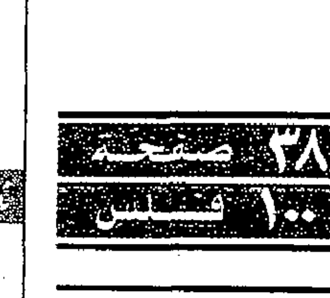


القبس



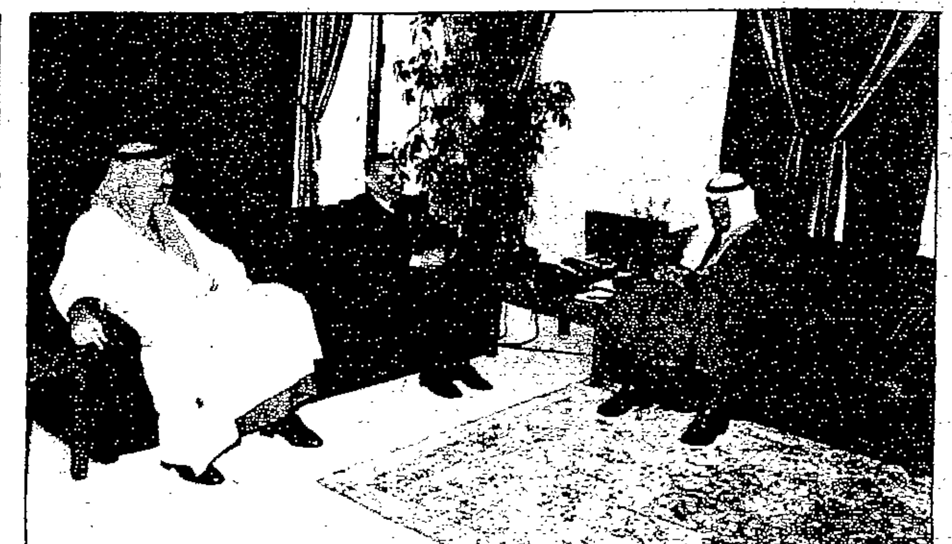


الخميس ١٥ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٢٧٢ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 15 January 1987 — 15th Year, No. 5272 — Kuwait.

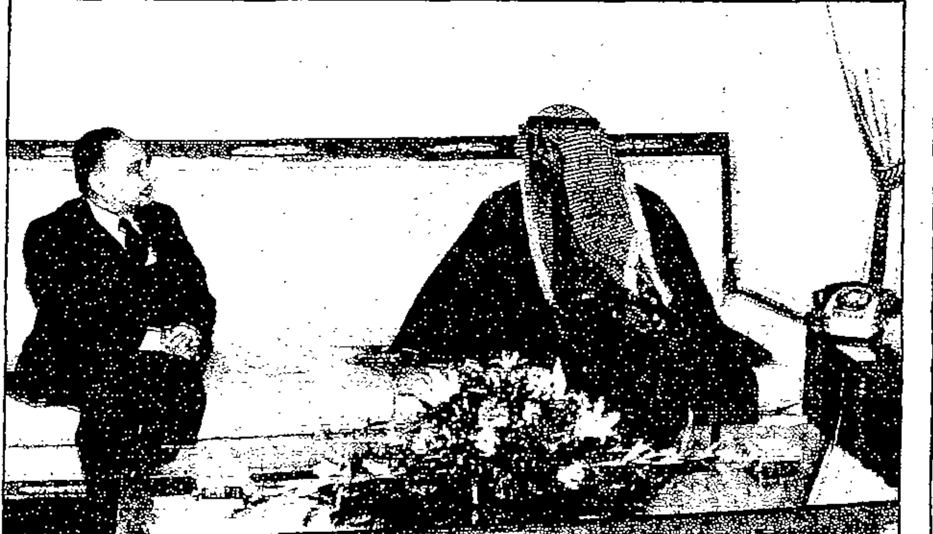
استقبله الأمير وولي العهد وصباح الأحمد

بيرزاده: الجميع موافق على حضور القمة

■ الشاهين: تصورات خليجية مشتركة حول جدول أعمال المؤتمر



● سمو الامير لدى استقباله بيرزاده



● .. وسمو ولي العهد لدى استقباله امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده.

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السيد بيرزاده.

وصرح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عقب لقائه مع بيرزاده ايضا انه جرى البحث حول تفاصيل القمة وكافة الامور التنظيمية.

واعرب الشيخ صباح عن امله في ان تعكس الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والقرارات التي ستتخذها القمة كل ما فيه الخير والقوة للامة الاسلامية.

من جهته صرح بيرزاده بانه بحث امس مع المسؤولين الكويتيين مختلف التطورات المتعلقة بعقد القمة الاسلامية الخامسة والاستعدادات الكبيرة التي اتخذت لتأمين نجاحها.

وناشد بيرزاده كافة الدول الاعضاء المشاركة الفعالة من اجل انجاح القمة واوضح ان كل الدول قد ابلغته موافقتها على الحضور. (طالع ص ٣)

ووصف وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين اجتماع وكلاء

(البقية على الصفحة ٢٢)

مبديا ارتياحه لتنفيذ برنامج تسوية المديونيات

الشيخ سعد يحث «المالية الوزارية» على مواصلة اجراءاتها الاقتصادية

قال وزير المالية جاسم محمد الخرافي امس انه نتيجة لاهتمام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في متابعة اعمال اللجنة المالية والاقتصادية فقد اطلع سموه من اللجنة على اخر تطورات الاجراءات الخاصة بالوضع الاقتصادي وسير الخطة الموضوعة لبرنامج تسوية المديونيات الصعبة ومراحل تنفيذ الاجراءات الاقتصادية المختلفة.

واضاف الوزير الخرافي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بعد اجتماع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء باعضاء اللجنة المالية والاقتصادية ان سمو الشيخ سعد اطمأن على سير العمل وحث اللجنة على مواصلة الجهود المبذولة لتنفيذ هذا البرنامج واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة المعتمدة.

رسالة من الشيخ سعد لرئيس الوزراء اليمني

تسلم الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء في اليمن الديمقراطي رسالة خطية من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السفير الكويتي في عدن السيد سليمان الفصام لدى استقبال رئيس الوزراء اليمني له امس.

وزير الاشغال يوضح: تكلفة مبنى الديوان الاميري ومجلس الوزراء لم تحدد

قال وزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي امس انه لا صحة اطلاقا لما نشر حول تقدير قيمة عقد مشروع مبنى الديوان الاميري ومجلس الوزراء.

وكانت انباء صحفية امس قد نسبت للوزير الحوطي قوله ان القيمة الاولية للعقد تبلغ نحو ٧٠ مليون دينار كويتي.

وابلغ الوزير الحوطي وكالة الانباء الكويتية ردا على سؤال ان العقد الذي وقع كان خاصا بالاعمال الاستشارية لمشروع مبنى الديوان الاميري ومجلس الوزراء.

وقال ان القيمة الحقيقية للمشروع ستقرر بناء على نتائج الدراسات والتوصيات الاستشارية والتوجيهات السديدة لحضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

«السعودية» رابع ناقلة كويتية تصاب بصاروخ ايراني ص ٢١



شمسه باقية

في ذكرى ميلاده وبعد الرحيل بسبعة عشر عاما، نتذكره فكرا ومبادىء ونضالا.

جمال عبدالناصر.

شمسه باقية تعم المنطقة، كلماته مازالت التعبير الاقوى عن الضمير والطموح العربي، لانها تشكل عصارة الفكر القومي المعاصر.

□■□

الحرب ضد الامبريالية والصهيونية وكل أعداء العرب لم تكن لديه انسياقا وراء عاطفة ولا منة على الاخرين، بل كانت لديه واجبا يحتمه الدفاع عن النفس.

□■□

والوحدة العربية لم تكن عنده حلما عابرا ولا ترفا فكريا، ومن تابع الخطاب الناصري سيجد جمال عبدالناصر وقد وضع لها برنامجا، اختطفته يد الموت قبل ان يسير فيه حتى يتحقق الامل.

□■□

كان يردد دائما ان الكارثة الكبرى، هي ان العرب لا يدركون مدى قوتهم، وحينما يحسبون بالارقام مدى هذه القوة وقوة الرابطة بينهم تاريخا ودما ومصيرا، سوف يحسون بهذه القوة وسوف يوظفونها للانتقال من واقع التراجع ورد الفعل الى حاضر التقدم ومستقبل الفعل.

□■□

في ذكرى يوم ميلاده وبعد الرحيل بسبعة عشر عاما لا نملك الا ان نقارن بين يومه ويومنا.

في يومنا تمددت حالة الانقسام على الارض العربية، ذلك الانقسام الذي فرضته علينا في الماضي قوى الغدر والعدوان، ورفضه وقاومه جمال عبدالناصر.

الفارق بين الماضي والحاضر ان حالة الانقسام التي فرضها الاستعمار علينا ضد الطبيعة والتاريخ والانسان، وجدت من يتصدى لها، وكان جمال عبدالناصر احد فرسانها حيث تصدى ومعه كل الامة العربية للمعركة المفروضة وسعى الى نفي حالة التمزق وضرب ارادة المستعمرين في المنطقة العربية دون هوادة.

□■□

كان الادراك الواعي لديه بحجم وخطر المؤامرة الداخلية والخارجية على المستقبل العربي كبيرا.

ومن رحم ذلك الادراك انطلق النداء بوحدة الكفاح كوحدة استراتيجية والتي اهم ما فيها اقامة نظام للدفاع العربي المشترك. ومن ذلك الادراك نفسه جاء النداء للوحدة في الهدف السياسي كسبيل وحيد لازدهار الامة العربية وحرية ارضها.

□■□

اليوم وفي ذكرى الميلاد وبعد سبعة عشر عاما على الرحيل نقول ومن منطلق ادراك الواقع المرير الحاضر فينا من الخليج حتى المحيط، اننا احوج ما نكون لنتمثل دروس ومبادىء جمال عبدالناصر، وان نبدأ فورا لوقف الانهيار بالعودة لوحدة الصف العربي ضمن اطارها الاستراتيجي العسكري، لان هذه الوحدة كفيلة بتبديد ظلمة الليل العربي والحفاظ على التراب المقدس .. بانتظار التوصل الى وحدة الهدف.

□■□

وفي انتظار شروق الشمس الآتية من بعيد على الارض العربية لانملك غير ان نقول - وعليك جمال عبدالناصر - سلاما.

القبس

واشنطن: قوات ايرانية كبيرة محاصرة قرب بحيرة الاسماك

العراق يحبط هجوم «الأوسط» ويحرّر «أبي عبيدة»

■ غارات عراقية على قم وعيلام بعد صاروخ ثالث على بغداد

أعلن العراق ان قواته المسلحة في قاطع الفيلق الثاني «الاوسط» احبطت هجوما ايرانيا استهدف تخفيض الضغط على القوات الايرانية في قاطع الفيلق الثالث وحررت مخفر ابي عبيدة بعد ابادة واسر جميع القوة الايرانية التي وصلت اليه امس في الوقت الذي واصلت فيه المدفعية والطائرات العراقية المقاتلة والسمتية تنفيذ ضربات كثيفة ضمن خطة نارية لانهاك الايرانيين المتواجدين في موطىء قدم ومنع وصول امدادات اليهم.

واكد بيان عسكري عراقي ليلة امس ان القوات العراقية فرضت هيمنتها المطلقة على مسرح العمليات في قاطع شرق البصرة فيما نفذت الطائرات العراقية المقاتلة والسمتية ٦٤٦ مهمة وطلعة قتالية تم خلالها تدمير حوالي ٢٤٨ عجلة ايرانية محملة بالاشخاص والمؤن وتدمير عدد من الدروع والمدفعية والزوارق والاسلحة وضرب حشود ايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان طائرات عراقية اغارت امس على مدينتي قم وعيلام الايرانيتين ردا على تعرض بغداد لقصف ايراني جديد بصاروخ ارض - ارض. (طالع ص ٢١)

وفي واشنطن اكد مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان القوات العراقية نجحت في وقف الهجوم الايراني على البصرة وانها تحاصر مجموعة ضخمة من قوات الحرس الايرانية بالقرب من بحيرة الاسماك وتقوم بتصفيتها.

(البقية على الصفحة ٢٢)

صباح الأحمد: نؤيد الجلسة العاجلة لمجلس الأمن

■ دي كويلار يلتقي في الكويت أكبر عدد من الزعماء

ايدت الكويت امس اقتراحا عرضه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشأن عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية للبحث في موضوع الحرب العراقية الايرانية، واعربت عن املها في ان يتمكن مجلس الامن من النهوض بمسؤولياته كاملة تجاه حفظ الامن والسلام.

وابلغ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصحافيين تعليقا على هذا الاقتراح ان السيد دي كويلار تصرف وفق ما تقتضيه مسؤولياته كامين عام للامم المتحدة.

واضاف «اننا في الوقت الذي نقدر فيه للسيد دي كويلار هذه المبادرة .. فاننا نؤيد المقترح .. ونامل ان يتمكن مجلس الامن من النهوض بمسؤولياته كاملة تجاه حفظ الامن والسلام في كل مكان».

كما اعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان يتمكن مجلس الامن الدولي «من القيام بجهود رديفة وداعمة لما يتوقع ان يبذله مؤتمر القمة الاسلامي الخامس من جهود لحقن الدماء الاسلامية العزيزة لابناء الشعبين المسلمين في ايران والعراق».

● في الامم المتحدة - القبس - قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه سيغتنم فرصة اشتراكه في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت للالتقاء باكبر عدد ممكن من الزعماء لبحث عدد من القضايا الخطيرة التي تهدد امن المنطقة وفي مقدمتها الحرب بين العراق وايران وافغانستان وقضية الشرق الاوسط.

وقد صرح ناطق باسم الامين العام بان الامين العام سيقضي في الكويت يومين او ثلاثة.

وقد تركز القسم الاكبر من اول مؤتمر صحفي يعقده الامين العام منذ تجديد ولايته على موضوع الحرب العراقية - الايرانية. وقال ان ما نحتاج اليه في هذه المرحلة هو اتفاق في الرأي على اعلى المستويات السياسية لايجاد طريقة لوضع حد لهذا الوضع المأساوي في المنطقة وقال ربما كان ذلك على شكل مؤتمر على مستوى وزراء الخارجية للدول الاعضاء في مجلس الامن. وقال ان الوضع خطير

(البقية على الصفحة ٢٢)

تأييد اميركي

اعلنت الولايات المتحدة تأييدها لاقتراح السكرتير العام للامم المتحدة عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي لبحث امكانية تحقيق تسوية سلمية تنهي الحرب الدائرة بين العراق وايران.

واعربت وزارة الخارجية الاميركية في بيان اصدرته امس عن قلقها لفشل الجهود المبذولة لوضع حد للنزاع العراقي الايراني.. وقالت انها ستبحث باهتمام افكار السكرتير العام للامم المتحدة الرامية الى انهاء هذا الصراع.

وطالبت الوزارة مجددا بانهاء هذه الحرب المأساوية التي كلفت الدولتين عشرات الالاف من القتلى والجرحى ودعت الى بدء مفاوضات فورية لانهاء هذه الحرب التي طال امدها.



● وفد اللجنة السباعية مع وزير الخارجية السوري بدمشق (رويتر)

«أمل» تختطف أطفال ونساء الرشيدية

«السباعية» زارت بيروت وعادت إلى دمشق

القليبي: الانفراج خلال ٢٤ ساعة

زارت اللجنة العربية السباعية المكلفة بمحاولة وقف حرب المخيمات في لبنان بيروت امس لعدة ساعات وعادت الى دمشق فيما جرت معارك عنيفة حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في العاصمة اللبنانية.

اللجنة السباعية اجتمعت خلال زيارتها لبيروت مع كل من الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني، وصرح الامين العام لجامعة الدول العربية وعضو اللجنة الشاذلي القليبي ان اللجنة لمست موقفا ايجابيا لدى الاطراف التي قابلتها في بيروت وانها بصدد الاعلان عن تصورها لوقف حرب المخيمات بعد اجتماعها مع الرئيس السوري حافظ الاسد في وقت لاحق.

واعرب القليبي عن ارتياحه لمسيرة السعي الذي تقوم به اللجنة حتى الان واشار الى احتمال انفراج خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة على صعيد حرب المخيمات.

لكن مسؤولا في حركة «امل» استبعد التوصل الى حل في المستقبل المنظور، وقبل زيارة اللجنة لبيروت جرت معارك عنيفة بين ميليشيات حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ادت الى مقتل ٣ اشخاص وجرح ١٢ اخرين.

وصرح ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ميليشيات «امل» قصفت بالمدفعية والصواريخ مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور بجنوب لبنان مما ادى الى مقتل شخصين وجرح ٣، وقال الناطق ان تلك الميليشيات «اختطفت عددا من الاطفال والنساء من ابناء المخيم اثناء توجههم الى عملهم في البساتين المجاورة».

سهل ممتنع

تخشى الدول الكبرى من تطور ظاهرة المجاعة في لبنان، فاذا مات اللبنانيون من الجوع ... فبأي شيء سيشتغل رجال الميليشيات؟!

اللجنة الامنية بدأت تجارب نقل الوفود

كتبت عائشة الرشيد:

تبدأ اللجنة الامنية اعتبارا من اليوم بتجارب تتعلق بنقل الوفود الاعلامية التي تتوالى ابتداء من يوم السبت على الكويت، ولن يسمح من اليوم لاي سيارة بالدخول الى القصر او ساحاته الا بتصريح خاص. وقد تم تخصيص عدة اماكن للتجمع احدها في فندق «الهوليداي إن» مقر الاعلاميين، والثاني في وزارة الاعلام، والثالث في منطقة بيان.

ويوم الاحد المقبل تجرى تجربة اخرى على كيفية سير مواكب القادة، فيما تشهد الاجراءات الامنية تكثيفا اعتبارا من اليوم يستهدف تسهيل العمل ومهمة المشاركين في اعمال المؤتمر.

وقد عقد يوم امس اجتماع برئاسة سلمان داود الصباح وحضور رؤساء اللجان الفرعية لتوضيح العديد من الامور. وسيعقد يوم الاربعاء المقبل اجتماع يفتتحه رئيس لجنة التنسيق سليمان الشاهين ويحضره كبار المسؤولين وعلم ان بيانا صحفيا سوف يصدر في اعقاب ذلك الاجتماع يتعلق بجدول اعمال القمة.

وقد طلب من رؤساء اللجان ترشيح مائة اعلامي ليتواجدوا داخل القاعة في افتتاح واختتام المؤتمر بموجب بطاقات خاصة، وياخذ بقية الاعلاميين اماكنهم في المقاعد العليا.

هذا وقد رفعت اعلام الدول المشاركة في ساحات قصر المؤتمرات وتم تشغيل النافورات وتزيين ارجاء القصر بالزهور. وقد عقد اجتماع اخر ظهر امس حضره رئيس اللجنة الاعلامية رضا الفيلي ورؤساء اللجان والعقيد احمد الرجيب مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية للاطلاع على اخر الترتيبات وخطة سير العمل.

تذكير سوفيتي

اجتمع السفير الايراني في موسكو ناصر نوباري بناء على طلبه امس مع وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه حيث تم بحث الوضع في المنطقة على ضوء مستجدات الحرب العراقية - الايرانية.

واعلن ان شيفاردنادزه ذكر السفير الايراني ببيان الحكومة السوفيتية حول الحرب المأساوية والطاحنة التي تدور بين العراق وايران.

واكد ان الاتحاد السوفيتي يشجع بقوة وضع نهاية عاجلة للحرب ترتكز على حل القضايا المتنازع والمختلف عليها بالطرق السلمية عبر اجراء محادثات سياسية.

الدولار يواصل التدهور: تراجع ٦ فلوس مقابل الدينار في يومين

واصل سعر صرف الدولار الاميركي انحداره في اسواق المال العالمية والمحلية امس ليصل الى ١٫٨٥٤ مارك الماني وهو ادنى مستوى له منذ اكتوبر عام ١٩٨٠ وثالث حاجز نفسي يحطمه في غضون اربعة ايام.

وهبط سعر صرف الدولار الى ٢٨٦ فلسا مقابل الدينار الكويتي امس، بالمقارنة مع ٢٨٩ فلسا امس الاول وليبلغ مجمل تراجعه مقابل الدينار ٦ فلوس في غضون يومين حيث كان عند مستوى ٢٩٢ فلسا في مطلع الاسبوع.

وعجزت البنوك المركزية في المانيا واليابان عن وقف تراجع الدولار رغم تدخل مكثف في الاسواق اشترت خلاله ما يزيد عن ٣ بلايين دولار.

وتعزز هبوط الدولار بتقارير صحفية اميركية امس افادت بان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن ترغب في مزيد من الانخفاض في سعر صرف الدولار.

ويرى المحللون الماليون ان انخفاض الدولار الى هذه المستويات يلحق اضرارا بالغة بالصناعات التصديرية في المانيا واليابان من خلال اضعاف قدرتها على المنافسة.

ويسود الاسواق شعور بان الدولار الاميركي سيواصل هبوطه وبحدة ليتدنى الى مستويات قياسية جديدة.

في مؤتمر صحفي للجنة الجامعية المشاركة في مؤتمر القمة د. رشا الصباح :
اللجنة تهدف لإبراز الكويت وجامعتها ودور المواطن في البناء



● لقطة من المؤتمر

● د.رشا والغزالي والمديريس

عقدت اللجنة الجامعية المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس مؤتمرا صحفيا امس شارك فيه رئيسها الدكتور عبدالله الغزالي معاون مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع واعضاء اللجنة بدر المديرس وعلي الفيلي وعصام الفليج .

وقد القت الدكتورة رشا الصباح كلمة في بداية المؤتمر جاء فيها انها فرصة طيبة للتحدث عن الجامعة واستعداداتها للمشاركة في النشاطات المختلفة التي ستقام على هامش مؤتمر القمة الاسلامي المقبل .

واضافت ان هذه المساهمة تاتي ايمانا بدور جامعة الكويت في المشاركة الفعالة في كافة النشاطات التي تقام على الصعيد الجامعي والوطني ومن اجل تنظيم وتنسيق هذه النشاطات المختلفة فقد اصدرنا قرارا في شهر سبتمبر الماضي يقضي بتشكيل لجنة جامعية تشارك في اعمال اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس المزمع عقده في الكويت .

واشارت مساعدة مدير الجامعة الى ان اللجنة قامت بما معها على الفور بعد صدور قرار تشكيلها حيث عقدت العديد من الاجتماعات تناولت خلالها الاقتراحات والتصورات المقدمة لاوجه المشاركة في هذه التظاهرة الاسلامية العالمية .

وشكرت د.رشا الصباح اعضاء اللجنة على ما قاموا به من جهود طيبة في تنظيم وتنسيق النشاطات المختلفة التي ستقام على هامش الحدث الكبير الذي تستضيفه الكويت خلال الايام المقبلة، وقالت ان الاتصالات المكثفة التي قام بها اعضاء اللجنة سواء بالجهات الداخلية في الجامعة او خارجها ستؤتي ثمارها الطيبة لتبرز الوجه المشرف للكويت وجامعتها وتطبيقا لدعوة سمو امير البلاد بالمشاركة الفعالة في هذه المناسبة حتى يطلع الزائرون على ما حققته الكويت من تقدم وانجازات حضارية بفضل دور الانسان الكويتي في بناء دولته .

ثم تحدث رئيس اللجنة الدكتور عبدالله الغزالي فقال بناء على طلب من اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الاسلامي الذي سينعقد بالكويت اعتبارا من ٢٦ ـ ٢٨ يناير فقد تم تشكيل لجنة من جامعة الكويت للمشاركة في المؤتمر .

ومنذ قرار التشكيل في ٩ سبتمبر العام الماضي وحتى الان واللجنة تزاول عملها بصفة مستمرة وتقوم بعقد الاجتماعات والاتصالات بالمسؤولين عن مراكز العمل الجامعي للتنسيق معهم وترتيب مشاركة الجامعة في هذه المناسبة المهمة ولابراز دورها في المجتمع .

ولقد اسفر ذلك عن نشاطات متعددة تم تنفيذ بعضها بالفعل ويجري الاستعداد حاليا لتنفيذ الباقي منها في مواعيدها المقترحة .

واضاف ان الانشطة التي تم تنفيذها مشاركة من الجامعة في هذه المناسبة تتضمن التالي :

ـ اقامة مهرجان رياضي شامل نظمته ادارة النشاط الرياضي بالجامعة خلال الفترة من ١ ـ ١٠ ديسمبر ١٩٨٦ اقيمت خلاله عدة مباريات بين منتخبات الجامعة ومنتخبات الكلية العسكرية وكلية الشرطة والحرس الوطني ونادي الفتاة ... وقد شملت هذا المهرجان برعايتها الدكتورة رشا حمود الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام.

ـ طرح عدة مسابقات ثقافية اسلامية بين طلبة الجامعة وخريجيها من قبل ادارة النشاط الفني والثقافي بالجامعة وقد شملت هذه المسابقات المقالة والقصة والبحث والشعر وحفظ الحديث النبوي الشريف والخط العربي وذلك خلال الفترة من ١٩٨٦/١٢/١٠ وحتى ١٩٨٧/١/١ وتقوم حاليا لجان خاصة بتنظيم هذه الاعمال تمهيدا لاعلان النتائج .

ـ طباعة وتوزيع عدد مناسب من الملصقات المتنوعة باحجام مختلفة حول هذه المناسبة وقد تمت طباعتها بمطبعة جامعة الكويت باللغات العربية والانكليزية والفرنسية .

ـ ترشيح اسماء من الاسرة الجامعية للمشاركة في لجان المؤتمر المختلفة وقد تم بالفعل الاستعانة ببعض طلبة كلية الدراسات العليا ومدرسي اللغات وموظفي الحاسب الالي في عدد من لجان المؤتمر .

ـ اصدرت مجلة آفاق الجامعية ملفا خاصا عن مؤتمر القمة الاسلامي اشتمل على تعريف بالمؤتمرات السابقة وطرح لقضايا المؤتمر المقبلة ولقاءات مع بعض المسؤولين حوله .

ـ قام بعض اساتذة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بتسجيل عدد من الاحاديث الدينية المناسبة للتلفزيون والاذاعة وذلك لبثها خلال فترة انعقاد المؤتمر .

ـ قيام ادارة العلاقات العامة والاعلام بالتعاون مع وسائل الاعلام المختلفة (اذاعة تلفزيون صحافة) لمدها باللقاءات المطلوبة والاستطلاعات مع المسؤولين ومع طلبة الجاليات الاسلامية الذين يدرسون بالجامعة وعلى الاخص التعاون مع اذاعة مؤتمر القمة الاسلامي .

وذكر رئيس اللجنة الجامعية المشاركة في المؤتمر الاسلامي الخامس ان من الانشطة التي ستقام خلال الايام المقبلة تتضمن اقامة معرض للكتاب الاسلامي تحت رعاية انور عبدالله النوري وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة وذلك خلال الفترة من ١٥ ـ ١٩ يناير ١٩٨٧ بصالة المعارض بالخالدية ويشارك فيه عدد من الوزارات والهيئات والمؤسسات ودور النشر وقد اعد فهرست هذا المعرض بالتعاون بين اللجنة ومجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية وتمت طباعته بتمويل مشترك من الجامعة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

ـ معرض للخط العربي في الوقت نفسهما والمكان .

ـ يشارك جوالة جامعة الكويت في هذه المناسبة باقامة معرض خاص عن طريق ادارة الرعاية الاجتماعية بالجامعة في موعد ومكان اقامة معرض الكتاب الاسلامي نفسه .

ـ كما ستقوم ادارة المكتبات باقامة معرض خاص بهذه المناسبة يتم فيه عرض بعض الكتب النفيسة التي تزخر بها مكتبات الجامعة كما تعرض بعض المخطوطات النادرة. تشارك ادارة المكتبات في عرض مخطوطات اسلامية نادرة في قصر المؤتمرات خلال فترة انعقاد المؤتمر .

ـ تشارك ادارة الطلبة الوافدين في المناسبة باقامة معرض خلال الفترة من ١٩ ـ ٢١ يناير يشارك فيه الطلبة الوافدون من عشر دول اسلامية يدرسون بالجامعة بمعروضات توضح مختلف نواحي الحياة في بلادهم .

ـ تنظم الجامعة ندوة عامة يوم السبت ٢٤ يناير ١٩٨٧ موضوعها «الحضارة الاسلامية واثرها في تقدم الانسانية» يشارك فيها كل من الدكتور خالد المذكور الاستاذ بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية والدكتور احسان العمد الاستاذ بقسم التاريخ بكلية الاداب والدكتور عبدالستار ابو غدة مقرر الموسوعة الفقهية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ويديرها الدكتور عبدالله الغزالي معاون مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام .

ثم اجاب رئيس اللجنة الجامعية المشاركة في المؤتمر الاسلامي الخامس عن السبب حول عدم دعوة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والجمعيات العلمية للمشاركة بانشطة اللجنة فقال ان اللجنة كتبت الى الاتحاد والجمعيات العلمية في وقت انتخابات الجمعيات العلمية مما ادى الى التاخير بالرد على هذه الدعوة حتى انتهاء الانتخابات، ومع ذلك فقد استجابت بعض الجمعيات لهذه الدعوى مثل الجمعية التربوية، وقدمت اقتراحات منها اجراء مسابقات على مستوى الطلبة عن الثقافة الاسلامية .

وحول سبب اقامة المعارض في وقت واحد قال رئيس اللجنة ان المشكلة الرئيسية التي واجهت اللجنة هي مشكلة الوقت، فالطلبة من بداية شهر ديسمبر وحتى اوائل الشهر الجاري عملوا بالامتحانات، مما جعل الفترة المسموح لاقامة المعارض فيها ضيقة، فكان موعد اقامة المعارض في وقت واحد .

ورد رئيس اللجنة على سؤال حول عدم وجود ندوات ضمن انشطة اللجنة فقال ان اللجنة لم تتسوع في اقامة المحاضرات او الندوات لاسباب عديدة، ولكن هذا لا يمنع ان يقوم الاساتذة بعد انتهاء المؤتمر بالمشاركة عن طريق الكتابة او المقابلات .

وحول مشاركة الطلبة الوافدين قال عضو اللجنة علي الفيلي ان الطلبة الوافدين يشاركون بالانشطة التي تقيمها الجامعة منذ سنة ١٩٨١ وحتى الان، وفي هذه المناسبة سوف يشارك طلبة من عشر جاليات اسلامية .

اختتام دورة الوظائف الاشرافية بالشؤون

اختتمت صباح امس الدورة التدريبية للوظائف الاشرافية بقطاع الشباب والتي نظمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك من مركز التدريب التابع لوزارة المالية . حضر حفل الختام وكلاء الوزارة ومدير ادارة التخطيط والمتابعة بالوزارة .

وقد القى وكيل الوزارة كلمة حث فيها على مواصلة الجهود البناءة لرفع الكفاءة الانتاجية للعاملين في جميع قطاعات الشباب بعد ذلك القى محمد صالح مدير ادارة التخطيط والمتابعة كلمة جاء فيها:

يطيب لي في ختام هذه الدورة التدريبية ان اشيد بمساهمتكم الايجابية وتعاونكم في الانتظام بالدورة وارجو ان تكون الموضوعات والقضايا التي تناولتها موضوعات الدورة قد حققت الافادة المرجوة وان تكون بداية الطريق السليم للنهوض بمستوى الاداء وتطوير برامج رعاية الطفولة والشباب من المواقع التي تتحملون مسؤولية العمل بها .

وقال لقد حرصت ادارة التخطيط والمتابعة دائما على الوقوف على اراء واتجاهات الدارسين في تقييم الدورة حتى يكون ذلك سبيلا لها لاجراء التعديلات التي تلبي كافة الاقتراحات والاحتياجات، ومن اجل هذا فقد تم استطلاع المشاركين بهذه الدورة واتضح من خلاله ان هذه الدورة قد نالت استحسان المتدربين. وذكر بان الوزارة بصدد عقد دورة مماثلة خلال الشهر المقبل . بعد ذلك تم توزيع الشهادات على منتسبي الدورة .

تحديد اختصاصات كليات التعليم التطبيقي والتدريب

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قرارا بتحديد اختصاصات كليات الهيئة من خلال مجالس الكليات التي يتم تشكيلها برئاسة عميد الكلية وعضوية مساعد عميد الكلية ورؤساء الاقسام العلمية ومدراء مراكز التدريب بالكلية وعضوين من هيئة التدريس احدهما من حملة الماجستير والاخر من حملة الدكتوراه يتم اختيارهما بالتناوب سنويا حسب الاقدمية على ان يكون احدهما على الاقل كويتيا . وممثل من الكليات المناظرة من جامعة الكويت وعضوين يمثلان سوق العمل يتم ترشيحهما بواسطة عميد الكلية وتستمر عضويتهما بالمجلس لمدة عامين. وعضو من الشخصيات العامة ذوي الخبرة المتميزة والمتصلة بطبيعة دراسات الكلية.

وحدد القرار اختصاصات مجلس الكلية ونظام العمل به واختصاصات العميد ومساعديه ووكيل الكلية ومجلس القسم العلمي.

دعوة مواليد ٧١/٧٠ لتسجيل بصماتهم

دعا مصدر مسؤول في ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية مواليد ١٩٧١/٧٠ الى مراجعة مركز تسجيل البصمات بالادارة العامة للادلة الجنائية لتسجيل بصماتهم وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل، واوضح ان على المتخلفين عن تسجيل بصماتهم ضمن مشروع اعادة تسجيل البصمة مراجعة المركز المذكور، علما بان المركز يستقبل المراجعين خلال الفترة المسائية من الساعة الثالثة وحتى الثامنة طوال ايام الاسبوع عدا يومي الخميس والجمعة.

نتائج امتحان الفصل الاول لمعهد التمريض

اعلنت مديرة معهد التمريض التابع لوزارة الصحة العامة شيخة عيسى المذن عن نتائج امتحانات الفصل الاول (الدور الاول) لمعهد التمريض للعام الدراسي ٨٧/٨٦.

بلغ عدد الطالبات اللائي تقدمن للامتحانات ٢٨٠ طالبة نجح منهن ٢٣٠ طالبة وكانت نسبة النجاح ٨٧,٩٤٪ في الصف الاول و٨٢,٤١٪ في الصف الثاني و٩٨٪ في الصف الثالث.

اختتام الجانب الاول من ندوات التوعية الصحية

صرح رئيس قسم الصحة المدرسية الدكتور حسين المؤمن ان اطباء وحدة التوعية الصحية في القسم اختتموا الجزء الاول من برنامج ندوات التوعية الصحية الذي نظم بالتعاون مع ادارة واقسام النشاط المدرسي في المناطق التعليمية وادارة الخدمة الاجتماعية .

وقال ان البرنامج شمل اولياء امور رياض الاطفال والابتدائي وطلاب وطالبات المتوسط والثانوي وركز على الموضوعات المرتبطة بصحة الطلاب واحتياجاتهم وترشيد دور الاسرة في رعايتهم .

واضاف: بلغ عدد الندوات التي اقيمت خلال الجزء الاول من البرنامج الذي اختتم هذا الاسبوع (٢٠٠) ندوة بالتعاون مع وزارة التربية وشملت موضوعات الندوة على صفات الاطفال البدنية والعقلية والاجتماعية واحتياجاتهم الصحية في مرحلة رياض الاطفال والابتدائية المتوسطة والثانوي .

كما اكدت على دور الاسرة في الرعاية الصحية المتكاملة للابناء ومظاهر انحرافاتها والعوامل الصحية المؤثرة على التحصيل العلمي بالاضافة الى تنمية اللياقة البدنية والشخصية والرضاعة الطبيعية وصحة الفم والاسنان .

وقال انه تم تنظيم ندوات اخرى سوف تعقد خلال النصف الثاني من العام الدراسي الحالي .

الإسكان خلال العام الماضي :
٥١٨٥ وحدة سكنية نفذتها الهيئة العامة للإسكان و٤١٤٤ طلبًا للحصول على سكن حكومي

ذكرت مصادر الهيئة العامة للاسكان ان الهيئة نفذت خلال العام الماضي ٢٦١١ وحدة سكنية اشتملت على البيوت الحكومية والقسائم حيث بلغ عدد البيوت الحكومية ٢٣٠٩ بيوت فيما بلغ عدد القسائم (٣٠٢) قسيمة سكنية، وتضم الوحدات السكنية ملحقات من المباني العامة كالمساجد وعددها (١٤) والمدارس وعددها (٣٥) ومجموعة من المحلات التجارية بلغ عددها (٧) بالاضافة الى محطات الكهرباء التي بلغ عددها (٥٠) محطة كذلك تم توزيع (٢٩٢٢) وحدة سكنية على المواطنين.

وقالت المصادر ان اجمالي ما يتوقع ان تنفذه الهيئة خلال عام ١٩٨٧ يبلغ ٥١٨٥ وحدة سكنية موزعة على ١٩٠٢ بيت حكومي و٦٩٨ شقة و٢٥٨٥ قسيمة، كذلك يتوقع ان تنفذ في ذات الوقت كافة المباني العامة المرتبطة بهذه الوحدات السكنية وتشمل ٨ مساجد و١٦ مدرسة و٣ مجموعات محلات و٦ مراكز ضاحية و١٢٩ محطة كهرباء.

من جهة اخرى تم توقيع عدد من العقود الجديدة التي تشتمل اجمالا على ٣٩٨٠ وحدة سكنية منها ٢٧٩٩ بيتا حكوميا و١١٨١ قسيمة اضافة الى المباني العامة الخاصة بها كالمساجد وعددها ٣ والمدارس وعددها ٢ ومحطات الكهرباء وتبلغ ١٠٨ محطات.

ويبلغ عدد المتقدمين بطلبات للسكن عام ١٩٨٦ (٤١٤٤) بينهم (٣٦٧١) عائلة كويتية و(٤٧٣) مواطنة كويتية متزوجة من غير كويتي. كذلك بلغ عدد وثائق تملك البيوت الحكومية التي صدرت عام ١٩٨٦ (٩١٥) وثيقة.

واضافت هذه المصادر ان وزير الدولة لشؤون الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان اصدر قرارين بتشكيل لجنة تسمى لجنة تخصيص وتوزيع المساكن الحكومية برئاسة مدير عام الهيئة العامة للاسكان ونائبين للرئيس وثمانية اعضاء، ونص القرار الاول على عدد من البنود التي تحدد الاهداف العامة وخطة عمل اللجنة العامة للتخصيص وتوزيع السكن الحكومي واهمها:

● اقرار تخصيص المساكن لمن يستحقها طبقا لاسبقية تسجيل طلباتهم بالهيئة العامة للاسكان مع مراعاة الاولوية المقررة للايتام والقصر والمستحقين لقسائم بدون قروض.

● اقرار رد البيوت او استردادها او استبدالها طبقا للقرارات الوزارية الصادرة في هذا الشأن.

● التظلمات المقدمة من قرارات اللجنتين الفرعيتين ويكون اقرارها في هذا الخصوص نهائيا ولا يجوز اعادة عرضها في نفس الدورة.

● تعتبر قرارات اللجنة العامة لتخصيص وتوزيع السكن الحكومي نافذة المفعول بعد تصديقها من وزير الدولة لشؤون الاسكان رئيس الهيئة، كما نص القرار ايضا على تشكيل لجنتين فرعيتين من بين اعضائها كل منهما برئاسة احد مساعدي المدير العام وعضوية اربعة من اعضائها وتختص اولاهما «بالطلبات والتخصيص» وتختص الثانية «بتوزيع ومتابعة السكن الحكومي».

وتاتي هذه القرارات مطابقة للهدف الاساسي للخطة الاسكانية التي تنتهجها الهيئة العامة للاسكان لتقليص فترة الانتظار للمواطنين وتوفير السكن، وهذا ما عبر عنه القرار بتشكيل لجنتين فرعيتين الاولى تختص بالطلبات والتخصيص وذلك للاسراع في البت في طلبات المواطنين ودور اعضائها في تسهيل هذه الاجراءات.

واللجنة الثانية والتي ستختص بالتوزيع والتوثيق ومتابعة السكن الحكومي والتي سينتج عنها قرارات ايجابية في تقليل فترة انتظار المواطن للحصول على سنه.

وقد بلغ عدد الحالات المعروضة على اللجنتين (١٩١٠) حالات خلال عام ١٩٨٦.

وفي اطار تحديث وتطوير نظم الاسكان لمواجهة الطلبات المتزايدة، فقد تم تشكيل لجنة من ذوي الكفاءة والاختصاص للنظر في قوانين نظم الاسكان والعمل على تطويرها بما يتلاءم ويناسب متطلبات المواطنين والخطة العامة للدولة. وقد قطعت اللجنة شوطا كبيرا في بحث القوانين والنظم المتبعة في تخصيص وتوزيع البيوت الحكومية على مدى ست جلسات. هذا وسوف تناقش اللجنة في اجتماعاتها المقبلة بحث ودراسة نظم توزيع البيوت الشعبية وسوف تنتهي اللجنة من بحث المواضيع المدرجة على جدول اعمالها خلال الفترة المقبلة وذلك تمهيدا لرفعها لوزير الدولة لشؤون الاسكان رئيس الهيئة العامة للاسكان لاقرارها واصدار القرارات اللازمة بشانها.

في اجتماع لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص
إحالة موضوع الديوانيات للجنة شؤون البلدية

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الاسبوعي حيث ناقشت بعض المواضيع التي عرضت عليها، والتي تضمنت التالي :

ـ مجمع سكني ملك الشيخ دعيج ابراهيم الصباح في منطقة الشعب، وقد قامت اللجنة بدراسة المخططات المقدمة اليها لهذا المشروع وقررت اللجنة الموافقة الاولية عليها والطلب الى المهندس المصمم تقديم اربع مجموعات من المخططات للموافقة النهائية بعد مراجعة ادارة التنظيم.

ـ مشروع مدرسة مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية قسيمة ١٥ (أ)، ١٩(أ) في منطقة حولي، وبعد تدقيقها على ضوء قرارها السابق رقم ٨٦/١٧ المتخذ بتاريخ ٨٦/١٢/١٠ وجدت مطابقة لجميع المخططات الموافق عليها في الاجتماع السابق ومستوفية لكافة الاشتراطات المطلوبة. وبناء على ذلك قررت اللجنة الموافقة على ترخيص هذا المشروع وقد جرى ختم وتوقيع المخططات بالموافقة النهائية.

ـ طلب شركة النخيل للانتاج الزراعي فتح فرع لها في مجمع المنقف وقد قررت اللجنة رفع الموضوع الى لجنة شؤون البلدية.

ـ بحث كتاب المكتب الفني لوزير الدولة للشؤون البلدية بتاريخ ٨٦/١٢/٦ بشان اضافة الى رخص البناء. وقد قررت اللجنة احالة الموضوع الى لجنة دراسة المظلات والمسنات وحدائق المنازل واسوارها.

ـ درست اللجنة طلب السادة : سليمان محمد ملا حسين التركيت، اسامة محمد ملا حسين التركيت، صلاح عبدالوهاب التركيت، بناء ديوانية على القسيمة (٢٨) قطعة (١) في الفيحاء وقد قررت احالة موضوع الديوانيات الى لجنة شؤون البلدية لبحث اقتراح بأن تعرض طلبات انشاء الديوانيات على لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص لاتخاذ القرار المناسب لكل حالة على حدة.

ـ موضوع تحديد المعايير الفنية التي يصبح فيها البيت الشرقي مكشوفا من قبل العمارات المجاورة.

بعد دراسة الموضوع الوارد في كتاب رئيس لجنة بحث بيوت السكن الخاص بتاريخ ٨٦/١٢/١٦ قررت اللجنة احالة الموضوع الى ادارة البناء لوضع التقرير اللازم.

ـ بحث موضوع البناء الجاري انشاؤه على القسائم من ٧٨ الى ٨٢ في منطقة الشويخ الصناعية منطقة جـ العائد لعبدالحميد العيسى وقد قررت اللجنة اعادة النظر في الموضوع بحضور مدير ادارة الرقابة والمتابعة.

ـطلب تجميل سطح مبنى التجاري المرحلة الاولى من مجمع النقرة الشمالي الواقع في حولي، وقد قررت اللجنة الموافقة على الطلب شريطة مراجعة الادارة العامة للاطفاء.

ـ موضوع تحويل استغلال المكاتب الى دكاكين.

بعد دراسة الموضوع قررت اللجنة تشكيل لجنة من ادارة التنظيم وادارة البناء تضم المهندسين احمد فوزي الحكيم، عبدالكريم ابو حجلة، سمير نمر عبدالفتاح، سليم عارف زيدان، لبحث الموضوع بالتنسيق مع لجنة مجموعة الاسواق.

هذا وحضر الاجتماع السادة : عبدالرحمن الدعيج نائب رئيس المهندسين المهندس فيصل بدر راشد الطاحوس مدير ادارة البناء، المهندس موسى حسين الصراف مدير ادارة التنظيم، المقدم داود حسين عبدالسلام مندوب الادارة العامة للاطفاء، المهندس عبدالكريم ابو حجلة من ادارة البناء، المهندس سمير نمر عبدالفتاح من ادارة التنظيم، الباحث القانوني علي عباس عريقات من ادارة التنظيم.

من المخافر

تقدم ديش هندي الجنسية لمخفر المرقاب ببلاغ ضد محمد هندي الجنسية ايضا لقيامه بالاحتيال عليه حيث اوهمه بوجود مشاريع استثمارية في اميركا واستولى على امواله وتقدر بمبلغ ٣٠٠ الف دولار اميركي. وقد سجلت قضية بالواقعة كما تم ضبط رامون فلبيني الجنسية بعد قيامه بسرقة دراجة بخارية تخص المدعو سدها.ن هندي وقد تم العثور عليها لديه من قبل مباحث فيلكا حيث اخفاها بمقر عمله، هذا وقد احيلت القضية لمخفر فيلكا .

هكذا في الاصل

الأمير يستقبل صباح الأحمد وسالم الجابر


● سمو الامير لدى استقباله صباح الاحمد وسالم الجابر

استقبل سمو امير البلاد امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر حيث قدم الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح الذي قام باداء اليمين القانونية امام الامير وذلك بمناسبة تعيينه مندوبا دائما لدولة الكويت لدى المكتب الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.

الامير يتسلم اوراق اعتماد ٤ سفراء


● السفير التونسي يقدم اوراق اعتماده


● .. وسفير الفلبين


● وسفير بوركينا فاسو


● ثم السفير البلجيكي

احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح امس وعلى التوالي بتقديم اوراق اعتماد كل من عمر الفزان سفيرا للجمهورية التونسية الشقيقة والدكتور الوتان جلانج سفيرا لجمهورية الفلبين وهارونا كويلا سفيرا لجمهورية بوركينا فاسو والدكتور مارسيل فان روي سفيرا لملكة بلجيكا الى سمو امير البلاد سفراء لبلادهم لدى دولة الكويت.

وقد تم الاحتفال بحضور كل من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري.

عودة الشاهين من الرياض

عاد وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين الى البلاد بعد ظهر امس قادما من الرياض.

وقد شارك السيد الشاهين في اجتماعات وكلاء وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت بمقر الامانة العامة للمجلس امس الاول وامس.

البلدية تشكل فرقة طوارىء للعمل خلال مؤتمر القمة

شكلت في بلدية الكويت فرقة طوارىء من مختلف ادارات واقسام البلدية برئاسة ناصر محمد العيار نائب مدير ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق للقيام بما يلزم من الاعمال والمهام خلال فترة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي ولمقتضيات صالح العمل.

وتختص الفرقة باعمال الطوارىء المتعلقة بمختلف نشاطات البلدية خلال المدة المذكورة، ويتفرغ اعضاؤها تفرغا تاما للقيام بالاعمال المسندة اليهم خلال هذه المدة.

الوفيات في الكويت

ـ سيد محمد تاج عبدالله الناصر (٤٥ سنة).
العنوان: المنصورية ـ حسينية العباسية ت: ٥٣٨٩٢٦٠.

ـ حبيبة احمد الكمالي ارملة احمد محمد الكمالي (٧٥ سنة).
العنوان: الجهراء ق٨٨ شارع القصر الاحمر قرب مسجد البسام ـ م١٦ ت: ٤٧٧١٤٨٩.

ـ سالم فهد الصلال (٤٩ سنة).
العنوان: العمرية ق١ ش٥ م٢٣ ت: ٤٧٤٩٣٦٣.

ـ ليلى عبدالله حمد الهديب (٤٧ سنة).
العنوان: القادسية ق٩ ش٩٠ م١٢ ت: ٢٥٥١١١٦.

القمة الإسلامية الخامسة

سمو الأمير وولي العهد يبحثان ترتيبات انعقاد القمة مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

■ صباح الأحمد: نأمل ان تكون قرارات القمة فيها خير وقوة للأمة الاسلامية

■ بيرزاده: جميع الدول الاعضاء ابلغتنا بموافقتها على الحضور

■ الكندري: نرحب بزيارة الرئيس مبارك للكويت

انتهت الكويت من كافة الاستعدادات والترتيبات لاستقبال زعماء ٤٦ دولة اسلامية اضافة الى اكثر من عشر منظمات تحضر المؤتمر بصفة مراقب.

في الوقت نفسه المشاورات والاتصالات دائرة على محور العالم الاسلامي تتجه صوب القمة الاسلامية من اجل الخروج بقرارات عملية وفعالة تضمن استمرار العمل الاسلامي المشترك.

فقد استقبل سمو الامير امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة وذلك بمناسبة زيارته للبلاد حيث بحث الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في السادس والعشرين من يناير الجاري.

وقد حضر المقابلة وزير الاشغال العامة رئيس اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي.

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء امس امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الاشغال العامة رئيس اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي.

هذا واجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بمقر وزارة الخارجية ظهر امس مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده الذي يزور الكويت حاليا.

حضر الاجتماع وزير الاشغال العامة رئيس اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الاسلامي المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي ومدير ادارة مكتب الوزير السيد عبدالله سعود العبدالرزاق ومدير الادارة السياسية بالنيابة السيد عبدالعزيز الشارخ والمستشار بالادارة الاقتصادية السيد احمد الابراهيم.

بعد الاجتماع ابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بانه بحث مع السيد بيرزاده تفاصيل القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد هنا يوم ٢٦ يناير الجاري ... وكافة الامور التنظيمية والاستعدادات التي اتخذت لاستضافة زعماء الدول الاسلامية ... بالاضافة الى جدول اعمال القمة.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تعكس الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والقرارات التي ستتخذها القمة كل ما فيه الخير والقوة والمنعة للامة الاسلامية.

واشاد بجهود الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووصفه بانه خير عون لكل ما من شانه توفير سبل النجاح للقمة.

واشار الى ان النشاطات والاجتماعات الرسمية ستبدأ باجتماع لكبار الخبراء يليها الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية ... ثم القمة يوم ٢٦ يناير.

واعرب عن ثقته في ان يتمكن كبار الخبراء ووزراء الخارجية في اجتماعيهما من التخفيف كثيرا من بنود جدول الاعمال ... والتركيز امام القمة على موضوعات محددة وجوهرية تعود بفائدة كبيرة وثمرات ايجابية على المؤتمر وعلى المسلمين في شتى ديارهم.

ومن جهته صرح السيد بيرزاده للصحافيين عقب اجتماعه مع الشيخ صباح الاحمد بانه استهل زيارته اليوم بمقابلة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء. وقال انه اجرى محادثات مطولة خلال اللقاءات الثلاثة تناولت مختلف التطورات المتعلقة بعقد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت .. والاستعدادات الكبيرة التي اتخذت لتأمين نجاحها.

ووصف محادثاته مع القيادة الكويتية بانها مثمرة وايجابية.

واكد ان القمة ستعقد في موعدها المحدد وهو يوم ٢٦ يناير الجاري ... وستبحث كل الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بقضايا العالم الاسلامي ... وبصورة خاصة العمل على تحقيق التضامن الاسلامي.

وناشد السيد بيرزاده كافة الدول الاعضاء في المنظمة المشاركة الفعالة من اجل انجاح القمة وبحث مختلف قضايا ومشاكل العالم الاسلامي.

واوضح مجددا ان جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي قد ابلغته بموافقتها على الحضور.

واشار الى ان هذه هي المرة الاولى التي يرى فيها هذا الاهتمام البارز والواضح من الدول الاسلامية بعقد القمة نظرا لاهمية الموضوعات التي ستبحثها.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت لجنة المساعي الاسلامية الحميدة ستستانف جهودها لوقف الحرب العراقية الايرانية قال السيد بيرزاده ان هذا الامر متروك للقمة ... وهي التي تقرر ذلك بعد ان تستمع الى تقرير من اللجنة عن نتائج جهودها واتصالاتها.

ومن المقرر ان يجتمع السيد بيرزاده مع وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين.

وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد خالد الجسار قال ان محكمة العدل الاسلامية من الموضوعات التي تشغل بال العالم الاسلامي ... ومن الضروريات الواجب تدارسها اثناء مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

وذكر السيد الجسار لوكالة الانباء الكويتية في حديث بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي على ارض الكويت في ٢٦ من هذا الشهر ان انظار العالم الاسلامي متجهة نحو الكويت لما تمر به الامة الاسلامية والعربية من مشاكل كثيرة شانها شان باقي الامم ومنها الحرب العراقية ـ الايرانية.

ووصف هذه الحرب التي دخلت عامها السابع بانها بركان ثائر اهدر مئات الالوف من الارواح ودمر اقتصاد البلدين مؤكدا على ضرورة ايقافها فورا نظرا لما تحمله من اخطار على المنطقة ككل.

وشدد الجسار على اهمية اتخاذ موقف موحد تجاه القضية الفلسطينية لاعادة كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي اغتصبها الصهاينة.

ودعا الى ايجاد حلول لبقية المشاكل الاسلامية والعربية الاخرى.

اما ما يخص استعداد وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لاستضافة المؤتمر الاسلامي فقال السيد الجسار ان الوزارة نفذت كل ما كلفت به لجنة اعداد المؤتمر وانها مستعدة لتقديم المزيد حتى يتم تحقيق الاهداف والاغراض التي من اجلها يعقد هذا المؤتمر.

واوضح ان الوزارة طلبت من خطباء المساجد ان يهيئوا الشعور العام لانعقاد المؤتمر الاسلامي لما له من اهمية كما قامت بتسجيل احاديث ولقاءات دينية ستبثها وسائل الاعلام الاذاعة والتلفزيون لها علاقة بما يحدث على الساحة وتبين روح الاسلام واتجاهاته.

كما قامت الوزارة باصدار وطبع كتب دينية لهذه المناسبة منها الموسوعة الفقهية وكتب اسلامية ترجمت الى عدة لغات واخيرا تم طبع قرآن باللغة الانكليزية بالاضافة الى تزويد مكتبة قصر المؤتمرات بمخطوطات دينية قيمة.

ودعا السيد الجسار في ختام حديثه اجهزة الاعلام الى ابراز مؤتمر القمة الاسلامي المقبل نظرا لمكانته الاسلامية العظيمة التي يعقد عليها المسلمون امالا كبيرة لحل ما يشغل بال الرأي العام الاسلامي والعربي.

في القاهرة رحب رئيس مكتب المصالح الكويتية في القاهرة عبدالرزاق الكندري بحضور الرئيس المصري حسني مبارك القمة الاسلامية وزيارته للكويت وقال ان الرئيس مبارك سيكون في بلده الذي سيسعد بوجوده.

واضاف في تصريح خاص امس لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الكويت تقدر دور مصر على المستوى الاسلامي والعربي وجهودها الدائمة من اجل تحقيق اهداف الشعوب العربية والاسلامية وجهودها لانجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واتصالاتها من منطلق حرصها على وحدة وتعزيز التضامن بين العرب وان الكويت تقدر ايضا حرص مصر على انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في موعده ومكانه يوم ٢٦ يناير الحالي.

واعرب السفير الكندري عن امله في ان ينجح المؤتمر في علاج كافة القضايا المعروضة عليه وفي تحقيق اهداف وامال الدول الاسلامية من انعقاده مؤكدا ان الكويت ستبذل كل جهدها لتوفير الظروف لانجاح المؤتمر الاسلامي.

في الرياض اعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن امله في ان تخرج القمة الاسلامية بنتائج ايجابية تنعكس على الامة الاسلامية مشيرا الى انه لا يوجد ورقة عمل سعودية محددة على جدول اعمال المؤتمر.

ورحب امس بالموقف الذي اعلنه عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري عن موافقة بلاده حضور القمة العربية مشيرا الى ان لسوريا دورها الكبير الذي تلعبه.

وفي البحرين نوه وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد باهمية مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في ٢٦ الشهر الجاري.

واوضح المؤيد ان هذا المؤتمر مهم جدا ويأتي في وقت حرج نحن احوج ما نكون فيه لمثله ... لذا فالبحرين تؤيد انعقاد هذا المؤتمر ونتفاءل كثيرا بانه سيحقق اهدافه التي من اجلها انعقدت ... وهي تؤمن بأن دولة الكويت رصدت لهذا المؤتمر ما يكفل له النجاح.

وتطرق الوزير البحريني في حديثه الى دور وسائل الاعلام الخليجية في ابراز الصورة الحقيقية لدول الخليج العربية واكد ان علينا ان نعمل مجتمعين لتحقيق هذا الهدف.

في الرياض اكد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حتمية انعقاد القمة الاسلامية واهمية الموضوعات المعروضة على جدول اعمالها ... ووصف انعقاد القمة في هذا الوقت بالذات بانه فرصة كبيرة لالتقاء قادة الامة الاسلامية لتوحيد الصف من اجل درء المخاطر المحدقة بها.

وقال بشارة في تصريح الى وكالة الانباء القطرية في الرياض ان الامال المعلقة على القمة كبيرة جدا باعتبارها لقاء اسلاميا كبيرا يتسم بالادراك والفهم الجيد لمختلف المشاكل التي تهم العالم الاسلامي ... موضحا ان ما يربط الدول الاسلامية ليس فقط الصلات الحضارية والثقافية .. وانما ايضا مبادىء الدين الاسلامي الحنيف التي تقوم على الاخوة وتقدير حاجات ومشاكل شعوب العالم الاسلامي باسره.

وردا على سؤال حول امكانية نجاح المؤتمر في وضع حد للمشاكل القائمة وخاصة ما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية قال بشارة ان التوجه العام هو ان يكون المؤتمر مؤتمرا ايجابيا مؤكدا ضرورة قيام المؤتمر بابعاد كل ما من شانه ان يؤدي الى انقسام الاسرة الاسلامية.

وحول التصعيد الاخير في الحرب وانعكاس ذلك على انعقاد القمة اكد بشارة ان القمة ستعقد في زمانها ومكانها المحددين واننا مصممون على تحقيق ذلك.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك اتصالات يقوم بها اي من دول المجلس من اجل ضمان مشاركة جماعية في المؤتمر اوضح بشارة ان الاتصالات جارية مع جميع الدول الاسلامية لتأييد حضور الجميع وعلى اعلى مستوى.

في ابوظبي ذكر ان راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية سيترأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تبدأ في الكويت يوم ٢٢ يناير الحالي للاعداد للقمة الاسلامية الخامسة المقرر عقدها خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ يناير الحالي.

ويسبق اجتماع الوزراء اجتماع لكبار المسؤولين بالدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ويعقد يوم الاربعاء المقبل للتمهيد لمؤتمر وزراء الخارجية واستعراض مشروع جدول اعمال القمة الاسلامية ورفعه الى الوزراء وكذلك استعراض الاجراءات التنظيمية المتعلقة بالمؤتمر.

ويتضمن جدول اعمال القمة اكثر من ٤٠ بندا تغطي المسائل السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والاعلامية والتنظيمية ومختلف القضايا التي تهم العالم الاسلامي.

وتاتي في مقدمة القضايا السياسية التي تبحثها القمة التطورات الاخيرة والخطيرة للحرب العراقية الايرانية وسبل وضع استراتيجية اسلامية لوقف هذه الحرب المدمرة التي بات استمرارها يشكل تهديدا خطيرا لدول المنطقة والامن والسلم الدوليين.

وتناقش القمة في هذا الصدد تقريرا من رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي عن نتائج اتصالاتها خلال الفترة الماضية وامكانات تحركها في الفترة المقبلة.

وفي الرياض ايضا صرح صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان انه بحث مع القادة الايرانيين خلال زيارته لطهران موضوع القمة الاسلامية المقبلة المقرر عقدها في الكويت في الشهر الحالي.

وذكر في تصريحه حول القضية الافغانية ان بلاده ستكون متجاوبة مع اي عمل بناء يصدر من السوفيت وكابول حول موضوع الانسحاب السريع من افغانستان حتى يتمكن الشعب الافغاني من تقرير مصيره ومستقبله.

في جاكرتا بحث الرئيس الاندونيسي سوهارتو في الحرب العراقية ـ الايرانية مع مبعوث ايراني ورئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد.

في حفل التوقيع على ميثاق التآخي بين القدس والكويت:

روحي الخطيب: بادرة طيبة تسبق انعقاد مؤتمر القمة

وقع وزير الدولة لشؤون البلدية المهندس عبد الرحمن الغنيم صباح امس ميثاق التآخي بين مدينة الكويت والقدس الشريف.

حضر حفل التوقيع عن الجانب الفلسطيني امين مدينة القدس محمد روحي الخطيب والوفد المرافق له وحضره عن الجانب الكويتي امين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني ومدير عام البلدية راشد العثمان ومدير عام منظمة المدن العربية طالب الطاهر وكبار المسؤولين بالبلدية كما حضره امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده.

بدأ الحفل بكلمة لوزير الدولة لشؤون البلدية المهندس عبد الرحمن الغنيم رحب فيها بضيوف الكويت واعرب عن سروره لوجودهم في وطنهم وبين اهليهم.

وقال اننا اذ نحتفل بهذه المناسبة الطيبة والتي تاتي تحقيقا لقرار منظمة المؤتمر الاسلامي وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء انما نعبر عما تحتله تلك المدينة الغالية من مكانة رفيعة ومنزلة تاريخية عالية في قلوب المسلمين قاطبة باعتبارها اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله ﷺ.

واضاف الوزير الغنيم ولعلها مناسبة طيبة تعبر فيها الكويت اميرا وحكومة وشعبا عن اعزازها وتقديرها للقدس الشريف كمدينة عربية تحتل مكانة بارزة في تاريخنا العربي الاسلامي وتعرب فيها عن تاييدها لقضيتها العادلة ومساعدتها ومناصرتها لكل الجهود المبذولة لتحريرها وذلك تجسيدا لسياسة الكويت الثابتة تجاه القضايا العربية والاسلامية.

ثم تحدث امين مدينة القدس محمد روحي الخطيب بكلمة حيا فيها الحضور وشكرهم على هذه البادرة الطيبة التي تاتي في وقت يسبق انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي وذلك بالاحتفال بتآخي عاصمة الكويت مع القدس الشريف العاصمة الفلسطينية وقال ان هذه الخطوة لتاتي معبرة عن تعزيز الاخوة المباركة بين الكويت والشعب الفلسطيني في محنته.

واثنى على الجهود المباركة التي قامت بها كل من منظمة المدن العربية ومنظمة العواصم والمدن الاسلامية بجهودهم في انشاء صناديق مساندة لدعم المدن الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الشريف ضمن امكاناتهم الخاصة.

واضاف لقد احتضنت الكويت عشرات الالاف من اخوانهم الفلسطينيين الذين لجأوا اليها في اعقاب نكبتهم ورعتهم وعائلاتهم خير رعاية وبكرامة ولا تزال تدعم القضية الفلسطينية ونضالها وثورتها على كافة المستويات وفي كل الميادين وبكل ما تستطيع كما ساهمت ولا تزال بنصيب كبير في دعم صمود الاهل الامر الذي خفف عنهم بعض المأساة وها هي اليوم تفسح المجال لعاصمتها ولامانتها بالمساهمة عن طريق التآخي بمساندة شقيقتهم القدس الشريف معززة تضامنها معها في محنتها الى ان يكتب الله لها الانقاذ والتحرير.

ثم القى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده كلمة بهذه المناسبة نوه فيها الى ان تآخي مدينتي القدس الشريف والكويت ياتي كتجسيد عملي للقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة ومؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية.

استقبالات رسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد.

واستقبل سموه ايضا بيتر كوستيتش سفير يوغسلافيا لدى الكويت بمناسبة انتهاء مهمته وزبن محروت الهذال ومرضي الاذينة.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين الكرام في الديوان العام.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير الكويت في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين الكويت والولايات المتحدة الاميركية ونشاطات السفارة الكويتية في واشنطن.

محافظ العاصمة

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امس علي سالم بو حديدة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية وبحث معه موضوع تعاون الجمعيات التعاونية مع مجلس المحافظة فيما يتعلق بالمشروعات التي تهم المواطنين في نطاق المحافظة.

كما استقبل محافظ العاصمة محافظ حولي بالنيابة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمحافظة حولي امس عددا من المواطنين الذين حضروا لمقابلته وعرض ما يهمهم من قضايا شخصية، كما خصص يوم الاربعاء من كل اسبوع للدوام بمحافظة حولي.

الدكتور العوضي يجتمع بوزير الصحة العراقي

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي اجتمع في بغداد امس مع وزير الصحة العراقي الدكتور صادق حميد علوش وبحث معه علاقات التعاون الثنائية في المجال الصحي والدوائي وتبادل الخبرات والزيارات.

واضافت انه تم خلال الاجتماع ايضا بحث موضوع تدريب الكوادر الطبية والصحية بين البلدين.

وكان الدكتور العوضي قد شارك في اجتماعات وزراء الصحة في دول الخليج العربي التي اختتمت اعمالها في بغداد مؤخرا.



هكذا امنه الأصل

الصفحة الأمنية

اعداد: عباس ناظم

دراسة حول رخصة القيادة وتطور حركة المرور بالكويت (١)

قانون المرور ضرورة أوجدها اختراع السيارة وتطوّر سرعتها

■ واجبات وحقوق السائق .. وكيفية منحه اجازة القيادة

● رخصة القيادة .. وتطور حركة المرور بالكويت .. دراسة مرورية مهمة اعدتها الاستاذة سميرة النجارة واشرف عليها الدكتور نبيل جعفر عبدالرحيم الاستاذ بكلية الهندسة والبترول قسم الهندسة المدنية بجامعة الكويت وستتناول هذه الدراسة لعدة حلقات حيث نقدم اليوم الحلقة الاولى منها.

بداية:

بدأت الكويت كغيرها من المدن والقرى بافراد او جماعات قليلة جاءوا اليها من شتى انحاء الجزيرة العربية نتيجة ظروف سيئة احاطت بهم او استحكمت عقدها بينهم وبين عشيرتهم وعز عليهم البقاء بها وكان ان غادروها الى حيث تتوفر لهم حياة العز والكرامة والاستقرار فكانت الكويت نهاية المطاف ومحط الرحال. وشكلوا من هذه المجموعات الصغيرة المتنافرة المتباينة الطباع والاساليب مواطنين يشعرون بشعور واحد تجمعهم كلمة واحدة هي الوطن. وكانوا مع تباين نزعاتهم الطائفية ونعراتهم القبلية متفقين على قبول كل ما تمليه عليهم حياتهم المتحضرة الجديدة، هذه الحياة التي سرعان ما تذوب فيها حياة البداوة الجافة وتضمحل. فهم كلما تكاثر عددهم وتفاقم عهدهم ازداد التفاعل بينهم واحسوا بتقارب وتآلف لا عهد لهم به فلا بد وهم في هذا الوضع الجديد من ان تسود بينهم الطمأنينة في ظل حكومة تحفظ لهم الكرامة وتصون لهم الحقوق وتمنع ما يقع عليهم من عدوان وهكذا تكون حكومة لتسن القوانين. لما في ذلك من ضرورة لحفظ حقوق الجماعة.

ضرورة القانون للجماعة

● فالانسان كائن اجتماعي بطبعه اي انه بحكم غريزته في المحافظة على كيانه من القوى الخارجية التي تهدده في نفسه وفي عيشه ورغبة منه في اشباع حاجياته التي لا يستطيع تامينها بجهده الفردي مهما عظم، كان مضطرا منذ القدم الى العيش في جماعة، اي كان حجم هذه الجماعة او الاسم الذي يطلق عليها عائلة، قبيلة، مدينة، او دولة. غير ان العيش في جماعة لا يمكن ان يترك له الحبل على الغارب والا لعمت الفوضى وساد «حكم الغاب» واصبحت الغلبة للقوي وبعبارة اخرى ان الحياة في جماعة لابد من ان تقوم على نظام يوجه نشاط الافراد ويوفق بين مصالحهم المتضاربة وهذا النظام لا يستقيم ولا يقوم الا بتنازل كل فرد عن جانب من حريته حتى تتم كفالة الحرية للجميع على نحو يؤمن لكل شخص الطمانينة على نفسه وعرضه وماله ونشاطه ومصالحه المشروعة.

هذا النظام يستدعي عقلا وبالضرورة وجود قواعد سلوك يستهدي بها الافراد التي في تصرفاتهم ومعاملاتهم قواعد يشعر كل فرد بوجوب احترامها وعدم الخروج على احكامها والا تعرض لجزاء توقعه عليه سلطة عامة تمثل الجماعة وتستطيع بمالها من قوة لا قبل للفرد على مغالبتها على حمله على اتباعها والعمل بمقتضياتها.

حقيقة ان الكثير من الافراد يقبلون على احترام هذه القواعد ايمانا منهم بضرورة ذلك لاستقرار النظام والامن في الجماعة ولكن مهما تسامى هذا الشعور فهناك دائما من الافراد من يخرج على هذه القواعد حتى ترده السلطة العامة والجزاء الذي تملك توقيعه الى سواء السبيل.

المرور بالعالم

كان ابتكار السيارة وتطويرها والاقبال على استعمالها وزيادة خدماتها للانسان وعدم صلاحية الطرق في القرن الماضي دافعا الى ضرورة ايجاد حل لمشكلة منتظرة وبدأت الدراسات الخاصة بتنظيم السير على الطريق تؤتي ثمارها خاصة بعد اهتمام المسؤولين عن المدن برصف الطرق وتوسيعها لتلبي المتطلبات الجديدة من الزيادة المطردة في عدد السيارات وتطويرها وادخال تحسينات وتجديدات على صناعتها وظهور الفوائد المترتبة على سرعتها باعتبارها من احدث وايسر وسائل المواصلات لتنقلات الانسان وبضائعه وممتلكاته

يتبع

رئيس قسم آليات النجدة الرائد الخبيزي:

شرطة النجدة ادخلت في الخدمة سيارات من طراز جديد وبمواصفات خاصة

تتعدد مهام شرطة النجدة ما بين حفظ الامن الى المهام المرورية والانسانية والحماية الامنية للمواكب وحراسة الشخصيات المهمة والبارزة .. ورغم هذه المهام العديدة الا انها تقوم بها على اكمل وجه وبالسرعة الممكنة وذلك الامن خلال اجهزتها وسياراتها الحديثة والمتطورة الموزعة في جميع انحاء البلاد والتي تعتبر همزة الوصل بين الجمهور وجهات الامن المختلفة.

حول هذه السيارات تحدث الرائد محمد عبد المحسن الخبيزي رئيس قسم آليات النجدة بالادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة لمجلة الداخلية فقال انه من الطبيعي ان نسعى جميعا رجال شرطة ومواطنين ومقيمين الى تحقيق الامن والامان لوطننا الحبيب الكويت فاذا كان رجل الشرطة يقوم بدوره المناط به من اجل توفير هذا الامن فان للمواطن دورا مهما لاستمرار رجل الشرطة في تحقيق هذا الدور ومن هنا فالتعاون بينهما ضروري ومهم لاجل تحقيق تلك الرسالة ومن هنا ايضا تتركز رسالتنا ودورنا.

سيارات بمواصفات جديدة

ومن هنا يتضح اهمية دور دوريات الشرطة في انجاز هذه المهام باسرع وقت ممكن وفي اية جهة كانت وحتى تتحقق رسالتنا على خير وجه كان لا بد من عمل مواصفات شرطية لهذه السيارات تتحمل الجهد الشاق.

وبتوجيهات من وكيل الوزارة اللواء يوسف بدر الخرافي مدير عام الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة العميد عبد الحميد الحجي عبد الرحيم تم تكليفي بوضع المواصفات الشرطية المطلوبة لهذه النوعية من السيارات.

فقد كانت الدوريات في السابق تقوم بواجبها المعتاد ولكن كسيارة عادية ليس بها مواصفات شرطية وليست مجهزة بما يلزم من عدة الانقاذ والامن والسلامة.

ولكن خلال عام ١٩٨٤ قمت بوضع المواصفات المطلوبة لسيارة الشرطة بحيث تتحمل الجهد الشاق وذلك على هدى المواصفات المعتمدة في الدول الاوروبية وذلك بالتعاقد مع احدى الشركات المحلية المعتمدة في الكويت.

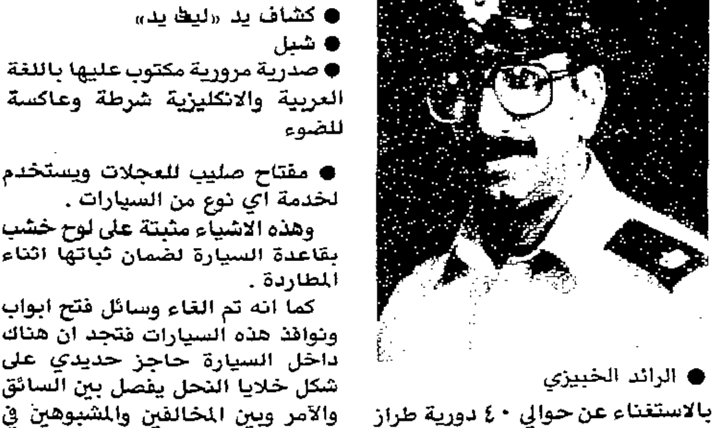
وفعلا تم عمل مواصفات لعدد مائة سيارة من نوع شفر امبالا من الولايات المتحدة الاميركية وقد تم تجميع هذه النوعية المطلوبة في نيويورك على ان تقسم هذه الكمية بالتساوي بين الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة والادارة العامة للمرور.

وفي عام ١٩٨٦ كلفت مرة اخرى بوضع مواصفات لعدد ٧٠ سيارة شرطية بحيث تتحمل الجهد الشاق المناط بها، وفعلا تم وضع المواصفات المطلوبة كما تم اضافة الاشارات الضوئية «فليشر» على المواصفات السابقة المستعملة لدينا حاليا على الدوريات الا ان نوع السيارات هذه المرة من نوع كابرس بدلا من امبالا نظرا لان الشركة المنتجة لهذه النوعية من السيارات لا تنتجها الآن اعتبارا من طراز ١٩٨٦.

وبالتالي اصبح لدينا الآن ١٣٠ دورية منها ٨٥ دورية طرازي ٨٤, ٨٥ بالمواصفات الحديثة اضافة الى ٣٠ دورية من الطراز القديم (٨٠) تستخدم لدوريات النجدة ليصبح عددها ١١٥ دورية كما ان هناك ١٥ دورية اخرى تستعمل لمهام الادارات الاخرى التابعة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة.

وجدير بالذكر ان سيارات طراز ١٩٨٦ ادخلت بالفعل في مجال الخدمة الفعلية ابتداء من شهر ديسمبر ١٩٨٦ كما قامت الادارة





● الرائد الخبيزي

بالاستغناء عن حوالي ٤٠ دورية طراز ١٩٨٠ لعدم صلاحيتها.

وعن التجهيزات الحديثة لهذه السيارات قال:

هناك تجهيزات كاملة في الصندوق الخلفي للدورية تستخدم للحالات الطارئة وهي عبارة عن:

- ● طفاية حريق
- ● صندوق اسعافات
- ● عدة كسر وانقاذ
- ● نقالة مصابين
- ● غطاء جثة
- ● اشتراك طوله ٦ م
- ● جالون بنزين سعة ٥ لتر
- ● كشاف يد «ليط يد»
- ● شبل
- ● صدرية مرورية مكتوب عليها باللغة العربية والانكليزية شرطة وعاكسة للضوء
- ● مفتاح صليب للعجلات ويستخدم لخدمة اي نوع من السيارات.

وهذه الاشياء مثبتة على لوح خشب بقاعدة السيارة لضمان ثباتها اثناء المطاردة.

كما انه تم الغاء وسائل فتح ابواب ونوافذ هذه السيارات فتجد ان هناك داخل السيارة حاجز حديدي على شكل خلايا النحل يفصل بين السائق والآمر وبين المخالفين والمشبوهين في المقعد الخلفي وذلك لحماية السائق والحفاظ على سلامته وفي الوقت نفسه عدم اعطاء الفرصة للمخالفين للهرب.

وحفاظا على هذه السيارات فقد تم تخصيص ضابط لكل دورية وسائق تكون السيارة في عهدته بحيث يكون مسؤولا عنها دائما، وعليه بعد الانتهاء من زامه ادخالها الى المواقف المخصصة لها بحيث لا يستخدمها شخص آخر غيره.



دعوة للتفكير

حكاية من بعيد

بقلم : العقيد احمد الرجيب

استكمالا للموضوع الذي طرحناه في المقال السابق حول شعار كل مواطن خفير وسبل مشاركة الجمهور في مد يد العون والمساعدة لرجال الامن نسوق هذا المثال الذي يعد صورة رائعة لكيفية العلاقة بين الشرطة والشعب.

حدثني صديق عن مظهر من مظاهر التعاون الشعبي مع الامن رآه في بلد هو خمس العالم مساحة، وكان للتو قادما منه، قال محدثي لفت نظري في كل مكان ذهبت اليه او وقعت عليه عيناي في هذا البلد الشاسع، وخاصة قرب المؤسسات الحكومية والمؤسسات المهمة، اشخاص بملابس مدنية على ذراعهم الايمن علامة حمراء، وكانوا من مختلف الاعمار يقفون فرادى وازواجا ومن الجنسين وقد كانوا في حالة من اليقظة والانتباه تثير الاعجاب وكانوا يتفحصون هويات القادمين والراغبين في الدخول الى اي منشأة، واستطرد صاحبي في القول كان يبدو ان لهؤلاء الاشخاص صلاحيات واسعة في التصرف ازاء المواقف التي تواجههم والحالات التي ترد اليهم في وقفتهم وقد علمت بعد ذلك ان عدد امثال هؤلاء الاشخاص يزيد عن ال ١٣ مليون شخص، جميعهم يتضمون تحت لواء واحد وتحت هدف واحد وهو خدمة الامن الوقائي ومد يد العون لقوات الشرطة في جميع الحالات، وتصل مساندتهم لاجهزة الامن في بعض الاحيان الى القيام بدوريات ليلية او الاشتراك في بعض العمليات الشرطية، وان كانت في نطاق محدود جدا. الحقيقة لم يكن هؤلاء الاشخاص الذين يتجاوزون الـ ١٣ مليون نسمة الا اصدقاء الشرطة في هذا البلد الكبير الذي لا يحتاج نظامه العسكري او الشرطي الى تنويه او اشادة.

كل الذي يهمنا من هذه الحكاية هو ذلك النموذج الرائع للتعاون المنظم والرائع والمساعدة العظيمة المقدمة تطوعا للشرطة، والاهم ان هذه التجربة بدأت منذ زمن بعيد ونمت وتطورت حتى شكلت علامة بارزة في العلاقة بين الناس والشرطة، فالتجربة ليست جديدة في العالم انما الجديد فيها تنظيمها واسلوبها المتناسق والمنسجم في معاونة اجهزة الامن دون ضجة او ارباك. وزارة الداخلية عندنا حاولت ومازالت تحاول اقامة جسور للتعاون المنظم بين الناس والشرطة وان تنشىء علاقة وثيقة ومنسجمة مع الجمهور فقد بدأت الوزارة بالتعاون مع وزارة التربية منذ ما يزيد على سبع سنوات بتنظيم جماعة اصدقاء الشرطة في المدارس كنواة لجيل يتفهم اهمية التعاون مع رجال الامن ومساعدتهم.

الشيء المهم ان مجالات التعاون مع الشرطة متعددة وواسعة لمن يريد ولكن تبقى المشكلة فيمن يبدأ باقامة نوع من التنظيم لتلك العلاقة لتصل الى درجة من الفاعلية في مكافحة الجريمة بشتى صورها، في الكويت حاول نفر طيب اقامة جمعية ينضم تحت لوائها الراغبون والمتطوعون في مساعدة رجال الامن، وهي جمعية مكافحة الجريمة وقد عقدت عدة اجتماعات وتقدمت بطلب الترخيص لها الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الا ان اسباب عدم ظهورها للنور مازالت غير معروفة، مع ان ظهور هذه الجمعية كان سيستقطب اعدادا هائلة من الناس باعتبارها جمعية اهلية قادرة على التأثير في الرأي العام واستقطابه.

وما دمنا بصدد الحديث عن اطر التعاون بين الناس والشرطة، تجدر الاشارة الى الدور المهم الذي تلعبه جمعية السلامة والوقاية من حوادث الطرق والتي تعتبر ان جاز التعبير جمعية لاصدقاء الشرطة في مجال المرور، ولكن على الرغم من جهدها الدائب في تسليط الضوء على مشكلة المرور وبحث سبل علاجها الا انها مازالت في المرحلة النظرية، وان كانت تسير في الطريق الصحيح لمد يد العون لجهاز متخصص من اجهزة الشرطة.

بكل بساطة نحن نوجه دعوة للمهتمين والمختصين ومن يريد أن يتعاون في مد يد العون والمساهمة في امن الوطن واستقراره ان يبادر وان يسعى وسيلقى من المسؤولين بوزارة الداخلية كل ترحاب فابوابهم مفتوحة على طول الدوام.

وليكن تعاون الناس مع اجهزة الشرطة خلال انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بداية طيبة لمسيرة التعاون بين الشرطة والشعب.

لنكافح المخدرات سويّة

سقط سهوا نداء وجهه العقيد عبدالله سعيد الفرحان مدير ادارة مكافحة المخدرات والخمور بالادارة العامة للمباحث الجنائية في لقائه مع الصفحة الامنية الاسبوع الماضي الى اولياء الامور والمواطنين والمقيمين للتعاون مع اجهزة مكافحة المخدرات للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة وذلك بالاتصال بالعقيد الفرحان مباشرة على الهواتف التالية:

صباحا ومساء:

٥٦٢٠٤٠٠ مباشر، ٥٦٢٣٨٨٥ بدالة، ٥٦٢٤٢٤٥ بدالة.



● العقيد عبدالله الفرحان

في كتاب مفاهيم ومتطلبات الدفاع المدني:

إطفاء الأنوار وفتح النوافذ وإقفال الغاز أثناء الغارة الجويّة

تجنّب الوقوف عند السلالم .. وترك السيارة لأقرب ملجأ

«مفاهيم ومتطلبات الدفاع المدني» كتاب جديد اصدرته الادارة العامة للدفاع المدني وهو يقع في (١٠٧) صفحات من الحجم الصغير ويتضمن مواضيع حول تعريف الدفاع المدني ونغمات صافرات الانذار وواجبات اللجان الامنية بالمدارس وواجبات لجان الامن في المنشآت الصناعية والاخلاء والمتفجرات والحريق والحرائق وانواعها والاحتياط ضد الحريق بشكل عام والاسعافات الاولية.

وفي تعريفه للدفاع المدني يذكر الكتاب ان الدفاع المدني هو وقاية المدنيين وتامين سلامة الاتصالات والمواصلات وحماية المباني والمنشآت والمؤسسات والمشاريع العامة والممتلكات الخاصة وصيانة التحف الفنية والاثرية والوطنية من اخطار الغارات الجوية وخطر الاعمال التخريبية وكذلك تخفيف اثارها ان وقعت ومواجهة الكوارث الطبيعية والوقاية منها وبصفة عامة هو ضمان استمرار سير العمل بانتظام في المرافق العامة سواء في حالات الحرب او في حالات الكوارث الطبيعية والحرص على بقاء الروح المعنوية للمواطنين والمقيمين عالية.

وعن صافرات الانذار يذكر الكتاب ان صافرات الانذار هي بمثابة وسيلة تنبيه حديثة لانذار الناس بقرب حدوث ووقوع الخطر، فكان القدامى يقومون باستخدام قرون الحيوانات بعد تحويلها الى ابواق بقصد النفخ بداخلها في حين شعورهم بخطر ما. اما التكنولوجيا الحديثة فقد توصلت الى صناعة هذه الصافرات والتي تتميز بنغمات مختلفة تدل كل نغمة على حدة الى نوع معين من الخطر. والصافرات توضع في الاماكن الحيوية في البلاد وتقسم من حيث اهمية كل موقع عن الموقع الآخر ولها ابعاد متفاوتة من حيث الاصوات حيث انه بالامكان تشغيلها للتجربة بصوت منخفض للتاكد من مدى صلاحيتها وهي ذات لون اصفر توضع في اعالي المباني وينقسم مفهوم نغماتها الاربع الى الشكل التالي:

(١) المتقطعة، (٢) المموجة، (٣) المتقطعة تنازليا.

الغارة الجوية

ويذكر الكتاب بان هناك اجراءات يجب ان يتبعها المواطنون والمقيمون اثناء الغارة الجوية وهي كالتالي:

● الاجراءات التي تتبعها قبل حدوث الغارة:

ـ تحديد المكان الذي ستلجا اليه انت واسرتك عند حدوث الغارة.

ـ تحديد فصيلة الدم لكافة افراد الاسرة ويثبت ذلك على البطاقة الشخصية للاسراع في الانقاذ عند الاصابة.

ـ التدريب على اعمال الانقاذ والاسعاف والاطفاء لمواجهة كل ما يحدث نتيجة للغارات.

ـ تحديد واجب كل فرد من افراد الاسرة عند وقوع الغارة وبعدها.

● الاجراءات التي يجب اتباعها عند حدوث الغارة:

ـ تطفأ الانوار فورا ويراعى طلاء زجاج نوافذ المنزل باللون الازرق القاتم.

ـ تترك النوافذ مفتوحة.

ـ تغلق مصادر الغاز كما تغلق مفاتيح انابيب المياه الرئيسية وذلك لعدم وصول المياه الى المنازل اثناء الغارة وتفاديا لاي مضاعفات قد تحدث نتيجة لانفجار تلك الانابيب من قصف مباشر قد يؤدي الى انسياب المياه بشكل كبير.

ـ لجوء جميع افراد الاسرة على الفور الى الملاجيء او الادوار السفلى من العمارات او الخنادق المكشوفة مع مراعاة الهدوء وضبط النفس.

ـ عدم استعمال المصاعد الكهربائية للنزول من الطوابق العليا وتجنب الوقوف في مدخل السلالم لانها اضعف جزء في المبنى.

● الاجراءات الواجب اتباعها بعد انتهاء الغارة وسماعك صوت صفارة الانذار المستمر:

ـ تفقد افراد اسرتك ومنزلك.

ـ يمنع التجمع بالقرب من الاماكن المتضررة فان ذلك يعرضك للخطر كما يعيق اجهزة الدفاع المدني عن اداء واجبها.

ـ لا تلتقط أي اجسام تجدها ملقاة على الارض حتى ولو كانت مالوفة لديك فقد تكون انواعا من شراك العدو مثل (اقلام حبر ـ ولاعة سجائر ـ علب زاهية وغيرها).

ـ لا تصدق الاشاعات والبلبة ولا ترددها لانه سلاح يستعمله العدو لاضعاف الروح المعنوية.

● اذا كنت بسيارتك : استمر في السير والتزم يمين الطريق لتفسح المجال لسيارات الانقاذ والاسعاف والاطفاء لتادية مهامها.

ـ عند سماع صوت انفجارات قف بسيارتك والجأ الى اقرب مكان للاحتماء به.

ـ تطفأ انوار السيارة.

ـ عند قيادة سيارة محملة بمواد سريعة الاشتعال يجب الاستمرار بقيادة السيارة والاتجاه الى اقرب ارض فضاء بعيدة عن المساكن.

● اذا كنت بالشارع الجأ فورا الى اقرب مكان يمكن الاحتماء به.

ـ اذا كنت في سيارة غادرها فورا واتجه الى اقرب مكان لتحتمي به.

ـ أذا كنت في العراء، وسمعت صوت انفجار فانبطح على الارض وضع الذراعين حول الوجه لحماية الاذنين والعينين.

ـ عدم اشعال أي مصدر للنار اينما كنت.

اللجان الامنية بالمدارس

ويتناول الكتاب اهم واجبات اللجان الامنية بالمدارس فيذكر التالي:

ـ الاشراف على دخول الطلبة والحضور الى المدرسة قبل ميعاد الدخول بوقت كاف.

ـ التفتيش على جميع مباني المدرسة يوميا.

ـ التاكد من سريان مفعول الاطفائيات الموجودة بالمدرسة والاتصال بالاطفاء في حالة وجود أي استفسار عن محتوياتها.

ـ تنظيم دخول الطلبة بحيث يتجنب دخولهم على شكل جماعات تحجب الرؤية عما يدور خارج المدرسة.

ـ عدم السماح لاي طالب بالخروج من المدرسة بدون اذن.

ـ حين الاصطفاف لطابور الصباح. يمنع ترك أي حقيبة داخل الفصول بل تظل الحقائب مع الطلبة لحين انتهاء الطابور.

ـ ابلاغ اولياء الامور بضرورة التقيد بوقت محدد لمراجعة ادارة المدرسة الا في الحالات الضرورية (وذلك باصدار تعاميم بها).

ـ التنسيق مع رجال الدفاع المدني فيما يتعلق بصلاحية صافرة الانذار الموجودة بالمدرسة.

ـ اجراء عملية اخلاء وهمية تحددها ادارة المدرسة لضمان التزام الطلبة بواجبات الدفاع المدني على ان تكون اكثر من مرة كل ثلاثة أشهر.

ـ تسجيل المحاضرات الخاصة بالامن وكتابتها لتوزيعها على الطلبة.

هكذا من الأصل

هاتف: ٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

رسالة مفتوحة لوزير التربية والشيخ علي الجسار



● وزير التربية



● الشيخ علي الجسار

الى السيدين وزير التربية والشيخ علي الجسار حفظهما الله،،،

لقد تم بينكم وبين اصحاب المطابع اجتماعات كثيرة تهدف الى حل الاشكال في المناقصات الاخيرة.

علما بأنه لا يوجد هناك أي اشكال فارتفاع الاسعار الذي حدث في المدة الاخيرة له مبررات كثيرة جدا ومن اهمها الآتي:

١ - ارتفاع سعر المواد الاولية بما لا يقل عن ٢٥٪ وتوجد لدينا قواتير رسمية تثبت ذلك.

٢ - ارتفاع سعر العملات التي يتم فيها شراء المواد (المارك - والين) بمقدار ٥٠٪ على الاقل. اذا مجموع ارتفاع المواد ٧٥٪ ولا يوجد أي مانع بأن نقدم ما يثبت.

٣ - خسارة المطابع القادحة والتي على اثرها اغلق العديد منها والبعض الاخر يلفظ انفاسه الاخيرة.

٤ - ندرة الايدي العاملة وصعوبة استخراج عدم ممانعات لعمال جدد ادى الى ارتفاع اجور الايدي العاملة.

٥ - صعوبة معاملة البنوك المحلية في الآونة الاخيرة مما يضطر الكثيرين من اصحاب المطابع لرفع الاسعار لتحقيق الربح ليتخالصوا مع البنوك.

٦ - عدم التعاون بين وزارة التجارة والصناعة مع اصحاب المطابع بوضع حماية جمركية للحد من المطبوعات خارج البلد الامر الذي ادى الى رفع الاسعار خصوصا على المطبوعات الحكومية لا سميا وان هذه المطبوعات اصبحت تنخفض من سنة الى اخرى حيث انه اصبح لكل وزارة ومؤسسة حكومية مطبعة خاصة بها.

٧ - ان الاسعار التي وضعت في اخر مناقصة ليست اسعارا ارتجالية وليست اسعارا مرتجلة لدرجة ان تكون هذه المناقصة حديث الساعة في لجنة المناقصات المركزية فهناك اموال طائلة وفرتها وزارة التربية خلال الاربع سنوات الاخيرة بواقع مليوني دينار سنويا حتى وصلت ميزانية الكتب الى مليوني دينار بدل ان كانت في السابق اربعة ملايين.

٨ - ان شعور اصحاب المطابع بالمسؤولية تجاه ابنائهم الطلبة وتجاه بلدهم يجعلهم يلتزمون التزاما كاملا بالمواصفات التي تطلب للكتب المدرسية. اما اذا طبعت بالخارج فنحن على يقين تام بان هناك امورا كثيرة سوف تحدث وسوف تقبل بها الوزارة حيث انها لا تجد الوقت لارجاع هذه الكتب مرة اخرى في الباخرة بعد طبعها. وهذا يجعل هناك فارق بالسعر بين من يلتزم بالمواصفات والشروط ومن لا يلتزم.

واخيرا وليس اخرا ان الزيادة في الاسعار امر طبيعي جدا لا نجد فيه أي مبالغة او ابتزاز ومع ذلك فنحن نقبل الاسعار التي تحددها الجهات الحكومية.

وهناك نقطة اخيرة، ان من مصلحة البلد ان تكون اموالها في الداخل ولو صرفت الضعف حيث ان هذه الاموال سوف تعود عليها بطريق او اخر، واذا طبعت هذه الكتب في الخارج وافترضنا ان المطابع المحلية لن تتأثر وافترضنا ان الكتب لن تتاخر ماذا يكون موقفنا امام طلبتنا وهم يقرأون كتبهم وكتب عليها طبع في سنغافورة او تايوان سوف يسالون الا يوجد من يعمل لنا هذه الكتب في بلدنا والى هذه الدرجة نحن ضعفاء بالصناعة ؟؟

الى وزير التربية والى وزير المالية والى الشيخ علي الجسار والى كل من يهمه مصلحة بلده.

نرجو منكم اعادة النظر في الموضوع وأن تاخذوا جميع الجوانب وليس جانب الارقام فقط.

وفقكم الله الى ما فيه خير ومصلحة بلدنا الحبيب،،،

صقر المعوشرجي

تحية لوزير العدل والشؤون القانونية



● ضاري العثمان

انطلاقا من مبدأ التعاون الذي عهدناه من معظم المسؤولين بالدولة وتجاوبا مع ما يكتب من خلال صفحة «الباب المفتوح» فقد ابلغنا وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان بان الوزارة ابدت تجاوبا كبيرا مع القضية التي نشرت يوم الاثنين الماضي ٨٧/١/١٢ تحت عنوان «حول مكتبه الى تجارة عملات» وقد اصدر السيد الوزير تعليماته بانهاء خدمات الموظف المعني بالامر بعد تحقيق موسع تم اجراؤه للتاكد من صحة ما نشر عنه.

ونحن اذ نحيي للوزير العثمان موقفه العادل والصارم فاننا نامل ان يحذو باقي المسؤولين الذين تصلهم هموم وشجون المواطنين حذو وزير العدل والشؤون القانونية.

سكان ابو حليفة يطالبون بمكتب بريد جديد

نحن اهالي منطقة ابوحليفة. نرجو شاكرين ان تنشروا لنا هذه الملاحظة المهمة للسيد وزير المواصلات الموقر بخصوص وضعية مكتب البريد في المنطقة فمن الملاحظ انه صغير جدا وهو عبارة عن (دكان) فقط وبداخلة دورة المياه ولا يوفي بالغرض المطلوب مقارنة بالاعمال والخدمات الجسام التي يقوم بها يوميا علما بان الموظفين يبذلون ما في وسعهم وغير مقصرين والحمدلله ولكن المكان ضيق وقديم مقارنة بالكثافة السكانية في المنطقة وكثرة المراجعين اليومية على مكتب البريد.. فلماذا لا توفر الوزارة مكتبا كبيرا حتى يستطيع تقديم الخدمات بشكل اكثر واوسع مما هو عليه في الوقت الحاضر.

الى وزارة الشؤون..

مواطن من منطقة الفيحاء يتوجه بسؤاله الى المسؤولين عن قطاع النفع العام وبالتحديد الجمعيات التعاونية.. يقول المواطن انه من المساهمين في جمعية الفيحاء التعاونية تقدم قبل فترة لاستثمار فرع في المبنى الجديد الملاصق لمبنى الجمعية الرئيسي بعد ان علم ان معظم محلاته قد استثمرته مجموعة من المطاعم فابلغ من قبل المسؤولين بالجمعية بان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد منعت الجمعية من تاجير باقي محلات الفرع وبانه من حق الجمعية ان تستثمرها لصالحها.. لذلك فان المواطن يستفسر عن مدى صحة هذا الخبر ولصالح من تم اعتماد امر كهذا..

● ومنا الى الوزارة الموقرة..

● اسم المواطن ورقم هاتفه موجود لدينا

كلام جديد في الاستمارات

لقد آلمني رد القارىء محمد سعود الحربي ونقده على رد أحد الاخوة المقيمين بشان استمارات القيادة واقتراحه باستحداث اجازة شهرية موقتة لبعض أصحاب الحاجة الماسة.

وأود أن اؤكد للاخ الحربي من خلال رسالتي هذه بعض الامور التي أرى من الحقيقة بمكان ان تاخذ طريقها الى القراء والى الاخ الحربي بالتحديد.

● ان حاجة بعض الاسر من المقيمين ورغبتهم الملحة في الحصول على اجازة قيادة طويلة الامد ليست موقتة أمر ضروري وبالنظر الى الحالات الكثيرة التي تشكو الامرين من عدم وجود سيارة لدى كثير منها نقف على حقيقة واحدة وهي لم لا يتم فعلا تطبيق فكرة الاخ القارىء المقيم باستحداث ما يسمى بالاجازات الموقتة.

● وبصراحة وحقيقة واقعة أن المقيمين جميعا يكنون لهذا البلد الطيب الامن كل معاني التقدير والمحبة والاحترام وليس بكثير على بعض الاسر المحتاجة ان تكون لديها سيارة تعينهم وقت الضرورة وعند الحاجة..

● أما نقد القارىء «محمد» على موضوع الواسطة وتفنيده لها فانني أخالفه الرأي.. فهي أي «فيتامين واو» موجودة وعليك يا أخ محمد ان تؤمن بالواقع الذي نعيشه.. والذي نعاني منه جميعا وانت أحدهم بلا شك.

رجائي الاخير للاخ القارىء محمد بالا يقسو علينا نحن جميعا أخوة تربطنا روابط المودة والدم والعلاقات الطيبة.. فلنعمل جميعا جاهدين مواطنين ومقيمين لبناء كويت الغد.. كويت المستقبل.

آمال محمد

كلام في الحوادث

المتتبع لحوادث الطرق والخسائر الناجمة عنها في الارواح والاملاك يجدها سلسلة ليس لها نهاية بل تزداد يوما عن يوم واصبحت من الامور المعتادة فلا يمر يوم الا ونرى او نسمع عن حادث.

والسؤال هنا هو: لماذا هذا التزايد المستمر في الحوادث مع كثرة التوعية بأمور وطرق السلامة. الجواب «بصراحة» هناك عدة اسباب منها:

١ - ضعف المادة الجزائية وعدم تطبيقها بالوجه الصحيح ادى الى طمع المتهورين وعدم خوفهم من العقوبة الذي اوصلهم الى التعدي على قوانين المرور وتهديد ارواح الاخرين.

٢ - المرض المنتشر الذي يسمى الواسطة ذلك الداء الذي شجع الطائشين المتهورين على التعدي على حقوق الاخرين وتصل الواسطة احيانا الى جعل الظالم مظلوما والمظلوم ظالما وهذا ليس من ديننا وخلقنا نحن المسلمين فما اهلك من قبلنا الا انهم اذا سرق فيهم الشريف «الغني» تركوه واذا سرق فيهم الضعيف الفقير اقاموا عليه الحد.

٣ - المتجول في شوارع الكويت خاصة الطرق السريعة نادرا ما يرى سيارة نجدة او مرور الا عند تفتيش او عند وقوع حادث. ولهذا السبب ترى البعض يتجاوز السرعة المحددة والبعض يتمايل بسيارته يمينا وشمالا باقصى سرعة وكأن الطريق له وحده ولا يعلم انه بعمله هذا يعرض نفسه وارواح الاخرين للخطر.

٤ - ترك السيارات المعطلة على ارصفة الخطوط السريعة يؤدي الى حوادث شنيعة فقد رأيت بعيني اكثر من حادث لهذا السبب خاصة في الليل فلا تجد انوارا على السيارة المعطلة ولا علامات تنبيه.

٥ - جسور المشاة لا تستخدم الا قليلا بسبب المشقة التي يجدها المواطن في العبور عليها لان الجسر على شكل دوائر فمن اراد عبور الشارع عن طريق الجسر فعليه ان يدور دورتين في الصعود ودورتين في النزول فيفضل العبور تحت الجسر مما يعرضه للدهس. (اقول الاهتمام بارواح الناس اولى من الاهتمام بمظاهر الشارع).

٦ - وكذلك من اسباب استمرار الحوادث هو ما يعرضه التلفزيون من مسلسلات تثير المراهقين من مطاردات ومغامرات وحركات بهلوانية في السيارات مثل مسلسل «السيارة العجيبة» و«الفريق الاول» وغيرها مما يثير الشباب فيجعلهم يطبقون ما يرونه على شوارعنا ويكون الضحية المواطن البريء.

٧ - هناك امر غريب رأيته بعيني عدة مرات ولم اصدق الا وهو تسابق بعض البنات والسير بسرعة تتجاوز احيانا الـ ١٧٠ كيلومترا في الساعة وما اظن هذا الا جنونا وتهورا.

سامي القريج

«سلوى» الجميلة همومها على قدر جمالها..

■ المدارس الخاصة تجمعت فيها... واصحاب بيوتها القديمة يطلبون تثمينها

■ مشكلة العزاب بين العائلات أزلية.. ومستوصفها يقفل أيام العطل



● عبدالله العجران



● محمد الاصفر

● فايز الاصفر





● بعض المواطنين يتحدثون لـ«القبس»



● راشد الشحومي

● جمعان الحميدي

كتب ناجي مرزوق العميرة:

اجمع اهالي منطقة سلوى ان المدارس الخاصة في منطقتهم تسبب لهم الضيق خاصة في بداية اليوم الدراسي وعند خروج الطلبة مما يجعل المرور امام هذه المدارس مستحيلا نظرا لكثافة اعداد السيارات كما ان الشوارع ما زالت غير مرقمة كذلك تفتقر المنطقة الى حديقة عامة مع ان البلدية خصصت موقعا لها منذ ما يقارب السنتين.

وفي جولة لـ«القبس» في سلوى التقت مع اهالي المنطقة فكان هذا اللقاء الضاج بالشكوى.

البيوت العربية

المواطن جمعان الحميدي يقول انه من اصحاب البيوت العربية ومن اول الساكنين في المنطقة حيث انها كانت شبه مهجورة سنة ١٩٦٧. وذكر ان السكان تقدموا الى عدة جهات طلبا لتثمين بيوتهم لانها اصبحت قديمة فضلا عن انها مكشوفة للعمارات الحديثة التي اصبحت تطل عليها وتكشف ساكنيها كما ان البيوت العربية شديدة البرودة في الشتاء لكونها مكشوفة وفي الصيف تمتلىء بالطوز والغبار الذي يصل الى غرف النوم وكل الامكنة.

واضاف انه بالامكان حل مشكلتنا بتثمين بيوتنا، لاننا لا نستطيع هدمها واعادة بنائها من جديد. وان من سلبيات المنطقة قلة نظافة الشوارع حيث تتراكم على جانبي الشارع الرمال التي تسد منافذ المجاري فتنشأ برك المياه بعد نزول المطر بالاضافة الى عدم وجود جمعية رئيسية للمنطقة بل ان هناك فرعا لجمعية الرميثية لا يسد احتياجات المنطقة بينما نحتاج لجمعية رئيسية وفروع تغطي بقية قطع المنطقة.

وقال ان مستوصف المنطقة يقفل في التاسعة مساء ولا يفتح ابوابه ايام العطل الرسمية وذكر ان قرار تسكير اغلب الدكاكين في المنطقة بحجة تجمعها في فروع تجارية كان غير مناسب لان المحلات تساعدنا في مصروفاتنا التي لا تكفيها رواتبنا، فضلا عن ضرورة البقالات بالنسبة لاهالي المنطقة حيث يستطيع الاهالي الاستدانة منها حتى آخر الشهر على خلاف الفروع التجارية الاخرى التي تعتمد الدفع النقدي.

مستوصف صغير

المواطن راشد الشحومي تساءل عن طبيعة المنطقة وهل هي تجارية ام سكنية؟؟ مع العلم بان المنطقة في وضعها الحالي مختلطة، فهي تجمع صفات المنطقة السكنية بالاضافة الى التجارية ولكن الشحومي قال ان شوارع المنطقة غير مرقمة مما يصعب على الزائر التعرف على العنوان بسهولة، مع ان الشوارع متكاملة ولا ينقصها سوى الترقيم، بالاضافة الى مشكلة المدارس الخاصة وما تسببه من ازدحام للاهالي.

واضاف ان المستوصف عبارة عن عمارة من دورين حيث ينتظر المرضى من الجنسين في مكان واحد مع ذلك فان طبيب الصحة المدرسية موجود في مستوصف المنطقة.

وحول المدارس الحكومية قال ان المنطقة لا يوجد فيها سوى روضة واحدة بينما تحتاج الى روضتين نظرا لكثرة المواطنين فيها اما بالنسبة للمدارس الاخرى فانها تكفي.

واشار الى وجود سيارات سكراب لا تعمل البلدية على ازالتها خاصة في القطعة ٨، كما توجد في المنطقة كراجات مستترة لتصليح السيارات، ولم يقم المسؤولون في البلدية باتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء هذه المخالفات.

مشكلة العزاب

المواطن عبدالله العجران قال: ان سلوى منطقة عائلات ولكن توجد هناك بعض «المزارع» التي مازالت حتى الآن، وخاصة في القطع ٩، ١٠ وتمنى ان يتخذ المسؤولون الاجراءات القانونية اللازمة لازالتها.

واضاف ان المنطقة تكثر بها المدارس الخاصة التي تسبب الازعاج للبيوت القريبة منها، بل ان الامر يصل الى حد ازعاج السيارات التي تمر من الشوارع المجاورة لهذه المدارس حيث ان الازدحام على اشده في الصباح مما يعطلنا عن قضاء اعمالنا، وفي الظهر عند خروج الطلبة يزداد الازدحام مرة اخرى نتيجة باصات المدارس الخاصة التي تسد الشارع مما يسبب لنا الضيق.

وذكر العجران ان المنطقة لا توجد بها حديقة عامة كسائر المناطق الاخرى، مع ان البلدية حددت مكانها ولكن الامر توقف عند هذا الحد، خصوصا وان هناك خطة قومية لتشجير البلاد.

وقال ان من سلبيات المنطقة عدم وجود دوريات كافية في الليل لمراقبة تسابق الشباب المستهتر، كما ان موقع ادارة المباحث الجنائية غير مناسب في المنطقة ويسبب الضيق لاصحاب البيوت القريبة فنرجو من المسؤولين في الداخلية نقل الموقع الى مكان اخر.

المواطن محمد الاصفر قال ان اغلب الشوارع الداخلية في القطع ضيقة بحيث يضطر اصحاب السيارات لايقاف سياراتهم امام بيوتهم بحيث تظل المساحة في نهر الشارع ضيقة، كما ان الشوارع غير مرقمة. ويصعب الاستدلال على العناوين.

وطالب الاصفر تشجير المساحات الواقعة بين الشارعين «الجزيرة» اسوة ببقية المناطق لاظهار جمال المنطقة واخفاء طابع الاخضرار عليها كما طالب بعدم تجديد تراخيص المدارس الاهلية، لكثرة شكاوى الاهالي من وجودها او التقليل منها، كما ذكر بأن باصات شركة المواصلات تستعمل شوارع المنطقة مع انها لا تصلح لمرور الباصات الكبيرة لصعوبة الدوران واللف فيها مما يسبب الحوادث وتعطيل اصحاب السيارات الاخرى.

حديقة عامة

ويقول المواطن محمد تقي ان منطقة سلوى لا توجد بها حديقة عامة بخلاف المناطق الاخرى، مما يضطر الاهالي الى الذهاب للحدائق العامة القريبة خصوصا في الصيف حيث لا يوجد مكان للترفيه.

واضاف ان المدارس الخاصة تلاصق بيوتنا، وسياراتها وباصاتها تقف امام المنازل بحيث نضطر الى ايقاف سياراتنا في اماكن ليست قريبة من منازلنا، مع العلم بان المنطقة سكنية ولا يجوز التاجير فيها، الا ان المسؤولين يرخصون للمدارس الخاصة في سلوى ويرفضون الترخيص لها في مناطق سكنية اخرى.

ونناشد الجهات المسؤولة بتشجير المساحات والفراغات في المنطقة لاعطاء منظر حضاري بدلا من هذه الصحاري الصغيرة.

المواطن فايز الاصفر قال ان المشكلة التي تواجه اغلب ساكني المنطقة ان لم يكن جميعهم هي مشكلة المدارس الخاصة، التي لا تقتصر اضرارها على البيوت القريبة بل تتسع لتشمل كل البيوت القديمة التي تطل عليها هذه المدارس، والاهالي طالبوا لنقل هذه المدارس الى مناطق اخرى، او على الاقل توزيعها على جميع المناطق بحيث لا يؤدي تجميعها الى الاضرار التي يشكو منها اهالي سلوى.

كلام الباب

تحية للمخلصين

تحية من الاعماق لكل مخلص في هذا البلد الطيب يعمل من اجل صالح الكويت.. وخيرها.. وتقدمها.. ورفعتها.. من اية زاوية واي مكان وزمان.. لان الناس الطيبين تبرزهم اعمالهم ونياتهم وخصالهم الحميدة... لكل مواطن ولكل مقيم مخلص نمد يدنا مؤكدين العزم على السير في دروب الود والمحبة بدون مجاملة او نفاق او تملق طرف على حساب الطرف الاخر.. فكلنا يعمل من موقعه ومركزه وبقدر ما اوتي من جهد وصلاحية.. ولتكتمل جوانب العمل والبناء.. وليشع نور الخير والاخلاص.. ولتتصافح الايدي للخير العام من المبدأ العام والقائل كلنا في خدمة الكويت وللكويت ولخيرها نعمل ونسهر.. ولا للمتكاسل والمتخاذل والنائم في دروب الاحلام الوردية.

لاننا لن نجني الورود ما لم نقم بزراعتها والعناية بها والسهر على جمالها ورونقها وعبقها.

المحرر

شعر.. من الجسور

بعد أن نشرت الصحف المحلية حديثا على لسان وزير الدولة لشؤون البلدية عبدالرحمن خالد الغنيم من ان عقدا لانشاء سبعة جسور لعبور المشاة قد وقعه السيد الوزير في عدد من مناطق الكويت ولم يشمل منطقة الجابرية نصيب من الجسور.. وقد كنا قد تطرقنا في عدد سابق من صفحة «الباب المفتوح» الى الحاجة الماسة الى الجسر في تلك المنطقة وعلى لسان الاهالي. ويبدو أن موضوع الجسور الجديدة قد فتق قريحة أحد المواطنين حيث سطر الأبيات التالية مطالبا من خلالها بالنظر بعين العطف والرأفة لحالة البشر الذين يقطعون الطريق ما بين الجابرية ومنطقة النقرة.

يقول المواطن في أبياته:

خطرت ببالي فكرة فسطرتها
عتبي عليك وزارة الاشغال
أرواح أكباد لنا أطفال
لِمَ لا تقيمين الجسور لحفظهم..
للجابرية يذهبون تلامذا
من (نقرة) هم (وافدون) وكلهم
لو أن همتكم ترق لحالهم
فيكون مجموع الجسور ثمانيا
والله يرعاكم ويرعى (جابرا)
لا تبخلوا عنا بجسر وارحموا

وسألت ربي في صلاح الحال:
لِمَ قد نسيت ببالغ الاهمال؟
يترعرعون على ثراك الغالي
من كل رزء لا يدور ببال؟
وعيونهم تغدو يمين شمال
فقراء من قوم رقيقي الحال
وتزيد جسر (سلامة الأطفال)
من بعد (سبع) لن تزيد بمال
ذخر البلاد لهذه الاجيال
أطفالنا من شدة الاهمال

مواطن

● والآن ما رأي المسؤولين في أبيات المواطن...

عُد إلى رشدك يا رجل

تجاوبا مع الموضوع المنشور بتاريخ ١٢/٧ والذي اثاره احد القراء فيما بعد وكان عنوانه «زوجي متزمت قلب حياتي الى جحيم»، انها مأساة اجتماعية كبيرة ضحيتها امرأة مسكينة وانا في البداية اضع اللوم عليها فما كان يجب عليها ان تتزوج رجلا تختلف معه في نواح متعددة والدليل على ذلك انها طلبت منه ان لا يشترط عليها الحجاب رغم انه متدين فهذا امر متناقض فيتضح اذن انها تختلف معه في الافكار والمبادىء.

اما الزوج فهو رجل مخادع لا يملك في قلبه اي ذرة من الرحمة والانسانية ولا حتى مبادىء دينية ان كان متدينا فيظهر بمظهر الرجل الهادىء اللطيف المرح الذي يبدو عليه انه سيسعد زوجته ثم ينقلب الى ذئب ينقض كل الاتفاقات والمواثيق فهذا ثعلب مكار.

ارجو الا يكون هناك الكثير من هذا النوع من الشباب التزمت وللاسف ان يكون الاطفال الابرياء هم الضحايا فنرجو منه ان يعود لرشده وصوابه وحرام عليك ما تفعله بزوجتك وباولادك ثم من تكون انت حتى لا تقبل النصائح من احد فلا يخلو احدنا من الخطأ وعلينا ان نبادر لتصحيح اخطائنا.

لدى اجتماعه مع الرئيس بورقيبة

الحمد: العلاقات المشتركة قطعت أشواطاً من التعاون

اجتمع السفير الكويتي لدى تونس مجرن حمد الحمد في تونس امس الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ونقل اليه بصفته عميد السلك الدبلوماسي التهاني والتمنيات بالعام الجديد.

واشاد السفير الحمد في كلمة القاها امام الرئيس التونسي بالجهود التي يبذلها لتطوير تونس وتوثيق الروابط العربية مشيرا الى الانجازات التي حققتها تونس في كل المجالات.

واعرب الحمد عن اعتزازه «بالاشواط الكبيرة التي قطعها التعاون التونسي الكويتي بشكل خاص والتعاون العربي بشكل عام في مختلف المجالات».

ووصف هذا التعاون بانه « يعتبر مثالا يحتذى به في التعامل الحضاري بين الدول».

كما اشاد بالدور التونسي على المستوى الافريقي والدولي «والسياسة الخارجية المتفتحة. والدبلوماسية النشطة» التي تنتهجها تونس مما اعطاها «سمعة طيبة في الاوساط الدولية والاقليمية».

ونقل الحمد الى الرئيس التونسي تمنيات وتهاني زملائه الدبلوماسيين المعتمدين لدى تونس بالعام الجديد وشكرهم على «حسن الضيافة وكريم العناية» التي يلقونها منه والحكومة التونسية.

واعرب الرئيس التونسي في كلمة له لدى اجتماعه بالحمد الذي قدم له اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في تونس عن امله في «ان يتغلب وازع الخير والتعقل لدى اصحاب النوايا الحسنة والضمائر الحية والقوى الفاعلية في العالم لوضع حد للقهر والاضطهاد والتعسف الذي تتعرض له شعوب مغلوبة على امرها في العالم».

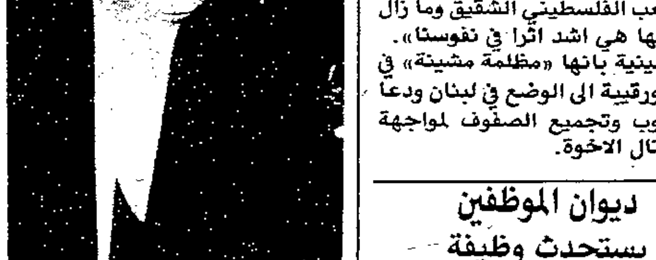
وقال للسفراء الذين زاروه لتهنئته بالعام الجديد «ان المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الشقيق وما زال يعاني من ويلاتها ونكباتها هي اشد اثرا في نفوسنا».

ووصف المأساة الفلسطينية بانها «مظلمة مشينة» في العالم الحديث. وتطرق بورقيبة الى الوضع في لبنان ودعا الى التعقل وتوحيد القلوب وتجميع الصفوف لمواجهة العدو المشترك بدلا من قتال الاخوة.

اللواء أحمد فهمي مساعد وزير الداخلية المصري:

حاملو وثائق السفر المصرية سيمنحون تأشيرة دخول مصر في فترة أسبوعين

قال اللواء احمد فهمي مساعد وزير الداخلية ومدير عام ادارة الجوازات المصرية لـ القبس ان الوزارة في سبيلها لوضع نظام جديد سيطبق قريبا



● اللواء احمد فهمي

ويستطيع بموجبه المواطن الفلسطيني (من اهالي غزة) الحاصل على وثيقة سفر مصرية الحصول على تاشيرة دخول الى القاهرة في مدة لا تتجاوز اسبوعين من طلبها.

وقال انه حفاظا على الكيان الفلسطيني تحرص السلطات المصرية شانها في ذلك شان كل الدول العربية ان يكون دخول الفلسطينيين الى الدول العربية بموجب تاشيرة دخول مسبقةوهذا ياتي طبقا لقرار سابق.

وقال اننا تحرص دائما على مبدأ جمع شمل الاسرة الفلسطينية حتى تكون هناك راحة نفسية لكل الاسر التي تحمل وثائق سفر مصرية، مع حملها الجنسية الفلسطينية.

● وما هي المدة التي تمنح كاقامة لتلك الفئة؟

ـ يمنحون اقامة للزيارة لمدة شهر ومهلة اسبوعين بعد انتهاء الشهر والحالات الانسانية يمكن منحها اسبوعا اخر بعد الاسبوعين.

● هناك من اهالي غزة من حصل على جواز سفر اردني لمدة ثلاث سنوات هل يمكن معاملتهم معاملة الاردني الذي يدخل مصر دون تاشيرة مسبقة؟

ـ العبرة بما اذا كان الشخص فلسطيني الجنسية او اردني الجنسية فان كان فلسطينيا فستطبق عليه قواعد الفلسطينيين وان كان اردنيا ستطبق عليه قواعد الاردنيين التي تسمح بالدخول دون تاشيرة دخول مسبقة مع منحهم اقامة غير محددة وبالتالي فان صلاحية الجواز ليست معيارا في هذا الشأن وانما المعيار هو الجنسية الاصلية ويستدل على ذلك من صلاحية جواز السفر. فان كانت الصلاحية تقل عن خمس سنوات من تاريخ اصدار الجواز فسيعاملون معاملة الفلسطينيين .. وقال ان هذا امر منطقي ذلك ان الاردن وهي الدولة التي منحت لهم جوازات السفر الاردنية تعاملهم على انهم فلسطينيون وبالتالي فاننا نحترم هذا المبدأ.

وزير الشؤون استقبل وزير الهجرة المصري

محكمة في وزارة الشؤون للعمّال المفصولين.. وصندوق لرعايتهم

● ندرس رفع الفائدة لمدخرات المصريين بالعملات الصعبة

● وزير الشؤون الشيخ جابر المبارك لدى استقباله الوزير المصري امس.

كتبت الفت قطامش:

استقبل وزير الشؤون الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بمكتبه صباح امس عدلي عبدالشهيد وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج.

حضر المقابلة كل من الدكتور احمد عطية المصري ـ رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت ومحمد حسني السيد ـ المستشار العمالي بمكتب رعاية المصالح المصرية.

وصرح وزير الهجرة المصري عقب المقابلة لـ القبس بان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعد مشكورا ببذل كل الجهد لحل مشاكل العمال المصريين في الكويت والتي قد تنجم مع اصحاب العمل من خلال التسوية الودية مع مكتب العمال بوزارة الشؤون. وابلغه الوزير الشيخ جابر انه اتفق مع وزير العدل على انشاء محكمة خاصة للعمال بالوزارة وليس في قصر العدل لتسهيل اجراء المصالحات بين العمال واصحاب العمل، وقال وزير الشؤون ان هذه المحكمة سوف تخصص للعمال المفصولين لسرعة الحصول على حقوقهم ووعد الشيخ جابر ببحث مسالة الكفالات بحيث يفرض على كل رب عمل ان يقوم بعمل الكفالة للعامل للحفاظ على مستحقاته حتى عودته الى بلده بعد انتهاء عمله. كما ابلغ وزير الشؤون الوزير المصري ان الوزارة بصدد انشاء صندوق رعاية للعمال المفصولين والذين يكونون في حاجة لمعونة مادية حتى تسوى حقوقهم باحكام نهائية من محكمة العمال.

٢٠٪ على مدخرات المصريين

من جهة اخرى قال الوزير المصري لـ القبس ان هناك مشروعا تجرى دراسة حاليا لزيادة الفائدة على مدخرات المصري الذي يحولها الى مصر بالعملة الصعبة كوديعة لتصبح ٢٠٪ بدلا من ١٠٪ وذلك لتشجيع استقطاب تلك المدخرات بالعملة الصعبة.

هذا وقد غادر اعضاء الوفد المصري البلاد امس في نهاية اعمال المؤتمر الاول للجالية المصرية بالكويت، ويغادر وزير الهجرة مساء اليوم بعد ان يجتمع باعداد اخرى من المصريين بمكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت لبحث شكاواهم الفردية.

واعرب الوزير عن ارتياحه للزيارة وقال اننا حرصنا على حضور تسعة من كبار المسؤولين ضمن الوفد يمثلون الداخلية والخارجية والتربية والتعليم والمالية وكم اسعدنا ما دار من نقاش خلال الايام الاربعة للمؤتمر، وقد استطعنا مع زملائنا ان نحل الكثير من المشاكل التي تقلق راحة ابنائنا المواطنين وعلى سبيل المثال قام اللواء احمد فهمي بحل العديد من المشاكل بافق واسع ومرونة واضحة وقد شعرت ان مشكلة التحاق ابنائنا المصريين بالجامعات المصرية تحتل المرتبة الاولى بين القضايا وسوف نسعى بكل ما اوتينا من صلاحيات ان نحل هذه المشكلة مع وزيري التربية والتعليم العالي وهناك حوار دائر في مصر حاليا حول انشاء جامعة اهلية وهي تحقق فرصا اوسع للابناء.

وعن الجمارك قال انني معكم تماما بان المعاملة في الجمارك ليست على المستوى الذي يرضي الحكومة والمواطنين. واعتقد انه ستعد لوائح يكون بمقتضاها انه ستعطى مزايا خاصة ورعاية خاصة لابنائنا المغتربين.

بيت الزكاة

مشروعات خيرية واسعة في العام الماضي شملت الاسر المحتاجة في الداخل والخارج

قال مدير بيت الزكاة بالنيابة عبد القادر ضاحي العجيل ان البيت شهد قفزات نوعية وكمية في حجم انشطته ومشروعاته الخيرية المتعددة داخل وخارج البلاد.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان ايرادات بيت الزكاة في نهاية العام الماضي بلغت حوالي مليون و٥٢٤ الف دينار مقابل مليون و٣٨٣ الف دينار تقريبا في عام ١٩٨٥م اي بزيادة قدرها ١٠ بالمائة.

واوضح السيد العجيل انه رغم زيادة نسبة ايرادات بيت الزكاة في عام ١٩٨٦ من الزكاة عن العام الاسبق الا انها اقل من الزيادة في نسبة النفقات حيث بلغت مصروفات البيت في العام ١٩٨٦م مليونين و٥٢٨ الف دينار مقابل مليون و٥٤٥ الف دينار تقريبا في عام ١٩٨٥م اي بزيادة قدرها ٦٣ بالمائة وذلك بسبب التوسع الكبير والملحوظ في مشروعات بيت الزكاة.

واشار الى ان البيت يلجا لسد هذا العجز للمعونة السنوية التي تقدمها الدولة واهاب بالاخوة المحسنين من المواطنين والمقيمين استمرار دعمهم ومؤازرتهم لبيت الزكاة لتحقيق طموحاته وآماله بالتوسع في المشروعات الخيرية داخل وخارج الكويت ومساعدة المحتاجين واغاثة المتضررين وليظل بيت الزكاة صورة مشرقة لعطاء الكويت وشعبها لاخوانهم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مصداقا لقوله تعالى.. «واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة».

وحول اهم الانجازات التي حققها البيت في العام ١٩٨٦م قال السيد العجيل ان السنة الماضية شهدت نشاطا واسعا شمل مختلف الاعمال والمشروعات الخيرية في الكويت وفي الكثير من دول العالم حيث بذل بيت الزكاة جهدا كبيرا في مجال توزيع اموال الزكاة والخيرات في مصارفها الشرعية على الاسر الفقيرة وذوي الدخول الضعيفة واليتامى والارامل والاسر المتعففة.

وذكر ان بيت الزكاة استقبل في العام المنصرم ما يزيد على ٢٤ الف مراجع بمعدل شهري يزيد عن الالفين وهو ضعف المعدل الشهري بالنسبة للعام الاسبق.

واضاف السيد العجيل انه تقرر تقديم المساعدات الشهرية لـ ٨٢٠ اسرة استفاد منها ٥٧٤٠ فردا بمبلغ اجمالي قدره نصف مليون دينار تقريبا.

وقال انه تقرر كذلك تقديم مساعدات مقطوعة لـ ٤٤٠٠ اسرة تمثل ٢٢ الف فرد وصرف لها اكثر من مليون و٦٠٠ الف دينار كما استفادت ٣٢٠ اسرة من مساعدات القرض الحسن وبلغ مجموع هذه المساعدات حوالي ٣٩٧ الف دينار.

ومضى السيد العجيل قائلا ان عدد الاسر المحتاجة التي قرر البيت مساعدتها عام ١٩٨٦م ٥٦ اسرة وقدم صندوق الطلبة مساعدات لـ ١٧٩ اسرة بين مساعدة شهرية ومقطوعة ووصل عدد المستفيدين من التبرعات العينية من ملابس واجهزة ومواد غذائية ١٥ الف فرد تقريبا بالاضافة الى دعم لجان الزكاة الاهلية وتقديم العون للصناديق والجمعيات الخيرية علاوة على مشروع التاهيل الانتاجي.

وفي مجال التوزيع الخارجي ذكر مدير بيت الزكاة بالنيابة ان البيت قدم مساعدات ومعونات للمراكز الاسلامية والهيئات الخيرية في مختلف البلدان حتى تستطيع الاستمرار في اداء رسالتها الانسانية ولقد بلغ عدد الجمعيات والهيئات التي تمت مساعدتها ٢٠٥ جمعيات كما وصل عدد المشاريع الخيرية التي ابرمت عام ١٩٨٦ والتي ما زالت تحت التنفيذ ٨٥ مشروعا شملت المساجد وابار المياه والمستشفيات ودور الايتام وغيرها.

وبلغ عدد المشاريع المتبناه التي انجزت في نفس العام خمسة مشاريع وعدد المشاريع المتبناه التي وضعت تحت التنفيذ خلال عام ١٩٨٦ ـ ١٠ مشاريع.

واوضح السيد العجيل ان اعمال الاغاثة في العام السابق شملت كلا من فلسطين ولبنان والصومال واليمن الجنوبي والباكستان وافغانستان وبنغلادش والفلبين واندونيسيا وبلوشتان.

وبالنسبة للمشاريع الموسمية لبيت الزكاة اوضح السيد العجيل ان عدد الافراد الذين استفادوا من زكاة الفطر خلال شهر رمضان ١٠ الاف و٩٦٢ فردا وزاد عدد المساجد التي اقيمت فيها ولائم الافطار ليصبح ٢٥ مسجدا واستفاد من هذه الولائم ٥٨ الف شخص وفيما يتعلق بمشروع الاضاحي خارج الكويت فقد شمل ١١ دولة عربية واسلامية.

ديوان الموظفين يستحدث وظيفة وكيل مساعد لشؤون التطوير الاداري

تدرس الجهات المختصة في ديوان الموظفين امكانية استحداث وظيفة وكيل مساعد لشؤون التطوير الاداري بعد ان اقر مجلس الوزراء تقارير اللجان التحضيرية المنبثقة عن اللجنة العليا لتطوير وتحديث الجهاز الاداري.

وابلغ مصدر مسؤول في ديوان الموظفين وكالة الانباء الكويتية ان هذه الوظيفة اقترحت حتى تتمكن من تنفيذ التوصيات الواردة في تقارير اللجان واخراجها الى حيز التنفيذ.

وقال ان اختصاص شاغل الوظيفة يكون في الاشراف على ادارتين تسمى احداهما ادارة التنظيم والاساليب الاخرى ادارة التاهيل والتدريب.

واضاف ان الادارة الاولى ستكون مهمتها مراجعة التنظيمات الادارية في الجهاز الاداري للدولة للتاكد من سلامتها وابداء الرأي فيما قد يوجد فيها من عيوب واقتراح الانماط التنظيمية للوحدات المتماثلة في الجهاز الاداري واقتراح معدلات الاداء المناسبة لمختلف المهن والاعمال في الجهاز الاداري.

وقال المصدر ان من اختصاصات ادارة التنظيم والاساليب اعداد الدراسات اللازمة لتطوير نظم واساليب وطرق العمل والاجراءات والنماذج المستخدمة في العمل بما يكفل وصول الخدمة الى المواطنين في سهولة ويسر باقل تكلفة.

وقال المصدر ان الادارة الاخرى وهي ادارة التاهيل والتدريب تختص باقتراح السياسة العامة لتدريب العاملين في الجهاز الاداري ومراجعة الاحتياجات التدريبية في الجهاز الاداري واقتراح خطط وبرامج التدريب التي تلبي الاحتياجات التدريبية وذلك في اطار السياسة العامة للتدريب ومتابعة هذه الخطط والبرامج بالاشتراك مع مكاتب التطوير الاداري.

د. طه مدكور:

المؤتمر نجح في معالجة المشاكل واستقطب أبناء الجالية بالكويت

في حديث لـ «القبس» قال الدكتور طه مدكور الامين العام للجنة التنفيذية للجالية المصرية ان مؤتمر الجالية حقق الغرض منه وامكن تجميع كبار المسؤولين برئاسة وزير الهجرة لحضور المؤتمر حيث قام الوفد بمعالجة كثير من مشكلات المصريين فورا.

وقال ان الجالية تقدر لهم هذا العمل تمام التقدير، كما ان الوزير قام بتبني قطاع اخر من هذه المشكلات، ووعد بالتوصية على حلها، مع المسؤولين من زملائه الوزراء، بعد ان تفهم وجهات نظر ابناء الجالية في الكويت وقال ان المؤتمر لم يصدر توصيات بالمعنى المعروف باعتباره مؤتمرا مصغرا يتبع المؤتمر العام للمصريين في الخارج الذي سيعقد في اغسطس المقبل بالقاهرة.

وقال إن التقارير التي قرأها المقررون عن موضوعات كل لجنة ليست توصيات وانما هي اوراق عمل سوف تعرض على المؤتمر المقبل لاخذ توصيات عامة بشانها من جموع المصريين العاملين في الخارج والحاضرين لهذا المؤتمر.

وبعثت اللجنة التنفيذية ببرقية شكر لرئيس الجمهورية باسم جميع من حضر المؤتمر.

ويهمنا في هذه المناسبة ان نشير الى الحلول الفورية والبناءة التي تمت بالنسبة للكثير من مشاكل الجالية المصرية فيما يتعلق بتصاريح العمل وشؤون الجوازات وشؤون الجمارك وما يتعلق باعمال مصلحة الاحوال المدنية.

واضاف ان تجربة المؤتمر بالنسبة لجهاز شعبي تجربة قوية وذات ابعاد، وان كانت فيها بعض الشوائب، ومشاركة هذا العدد الضخم من الجالية المصرية، والذي فاق توقعنا، اظنه عائدا الى كثافة المسؤولين المتواجدين ولا شك ان الدكتور احمد عطية قد نهج نهجا جديدا في فتح ابواب مكتب رعاية المصالح المصرية لاعضاء الجالية وكان للقرارات التي اتخذها المسؤولون في وزارة الداخلية اثرها في ازالة الكثير من الغموض، مما كان له اطيب الاثر في نفوس المصريين، وقد قررنا ارسال البرقية التالية للرئيس محمد حسني مبارك.

السيد الرئيس ...

اعضاء اللجنة التنفيذية بالجالية المصرية بالكويت وبحضور رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية الدكتور احمد عطية المصري. يعربون لسيادتكم عن وافر الشكر لاهتمامكم ورعايتكم لابنائكم العاملين في الخارج ويخصون السيد عدلي عبدالشهيد وزير الهجرة وزملاءه من المسؤولين المصريين الذين رافقوه في الرحلة مما كان اكبر الاثر في حل العديد من القضايا. ويتطلع الجميع لحضور سيادة الرئيس. وينتظرون بالامل وضع حجر الاساس لمبنى استكمال دار مصر بالكويت.

وورقة عمل في المؤتمر حول: مشروع «القرية السكنية» لحل اختناقات السكن

طرحت على مؤتمر الجالية المصرية خلال فترة انعقاده ورقة عمل حول مشروع القرية السكنية ـ احدى خطوات بناء المجتمعات الجديدة واقترح ان يقام المشروع من خلال جمعية من المصريين يشاركون الدولة في حل مشاكل الاختناقات بالمدن الحالية. وان يقام المشروع على بعد ٥٠ كيلو مترا من القاهرة وعلى احد الطرق السريعة.

جاء في المشروع:

هذا المشروع يمثل خطوة رائدة وجريئة لمواجهة وحل عديد من المشاكل. ونامل ان يكون موضع رعاية اجهزة الدولة لتيسير اجراءات تنفيذه بعيدا عن ظلال الروتين او البيروقراطية.

وهو اولا واخيرا يعتبر احدى خطوات بناء المجتمعات بعيدا عن ازدحام المدن الكبرى واختناق قدراتها في الخدمات وتلوث اجوائها.

وهو ايضا يحقق امالا كثيرة في مجالات الاستثمار بقطاعي الانتاج والخدمات بعد ان يستقر بهذه القرية المساهمون المشتركون في اقامتها، خصوصا بعد ان بدأت فرص العمل بالخارج تتقلص في البلاد التي يعمل بها المصريون في الخارج.

يهدف المشروع لايجاد حل ايجابي وعملي في مواجهة بعض مشاكل:

ـ الاسكان.

ـ التعليم وخاصة للمراحل الاولى ... وللمرحلة الفنية العالية.

ـ المعيشة ... بتنمية الانتاج وتحقيق مستوى مرتفع من الاكتفاء الذاتي لمجتمع القرية، وهو ما يمكن تنميته بالتوسع والتكرار لتعمير المناطق الصحراوية القريبة.

الجزء الاخير من الاسعار الجمركية في مصر على السلع الواردة بصحبة الركاب

تنشر «القبس» اليوم الجزء الثالث والاخير من متوسطات اسعار السلع الجمركية الجديدة في مصر على السلع التي ترد بصحبة الركاب لغرض الاستعمال الشخصي والتي بدأ العمل بها بقطاعات الركاب والمنافذ الجمركية المصرية اعتبارا من هذا الشهر يناير ١٩٨٧.

الصنف	المواصفات	الوحدة	السعر جنيه	البيان	فئة الوارد	رسم الاستهلاك
ب ـ مطاط	لشخص واحد ٦٣×٣٤ بوصة	الوحدة	٥٥		٪١١٠	٪٥٠
	لشخصين ٨٥×٤٨ بوصة	الوحدة	٩٠		٪١١٠	٪٥٠
زوارق للاولاد من قماش	(مشمع) مقاس ٨٤×٤٨ بوصة	الوحدة	٣٥		٪١١٠	٪٥٠
ماكينات صيد اسماك للهواة :						
ماركة دايو		الوحدة	من ٣٠ الى ٥٠		٪٥	
ماركة ايبو		الوحدة	تبدا من ٤٥ ج		٪٥	
ماركة ميتشل		الوحدة	تبدا من ٤٥ ج		٪٥	
بوص لصيد الاسماك :						
دايو تلسكوب	فيبر جلاس ٣,٩ م طول	الوحدة	١٥		٪٥	
	٤,٧ م طول	الوحدة	١٧		٪٥	
	٥,٤ م طول	الوحدة	٢٠		٪٥	
جهاز لقتل الناموس	١٧×٢٠×١,١ بوصة	الوحدة	١٠		٪١١٠	٪٢٠
ثلاجة (صندوق) للرحلات	٤٠ لتر	الوحدة	٢٥		٪٣٠	
	١٦ لتر	الوحدة	١٠		٪٣٠	
الاقمشة :						
تطيلة تركيبية للتنجيد		الكيلو	٣٠		٪٨٥	٪٢٠
قماش ستائر ا ـ حرير طبيعي مخلوط بالياف تركيبية		الكيلو	٩٠		٪٨٥	٪٢٠
ب ـ تركيبية مطرزة		الكيلو	٣٥		٪٨٥	٪٢٠
اقمشة حريمي تركيبية كريشة او بلوش		الكيلو	٣٥		٪٨٥	٪٢٠
شيفون سادة ومطبوع ومشجر		الكيلو	٢٠		٪٨٥	٪٢٠
قماش رجالي تركيبي		الكيلو	٣٠		٪٨٥	٪٢٠
تطيلة ملابس تركيبية	سادة ومصبوغة	الكيلو	٢٠		٪٨٥	٪٢٠
دانتيل تركيبية	اثواب مهياة لتطريزها شرائط	الكيلو	٣٠		٪٨٥	٪٢٠
فرو صناعي		المتر٢	٣٠		٪٨٥	٪٢٠
سجاد شينواه	يحوي مقلمات ورسومات بارزة	المتر٢	١٦٠		٪١١٠	٪٢٠
	يحوي مقلمات ورسومات بصرة وكثر	المتر٢	٢٠٠		٪١١٠	٪٢٠
فرش ارضيات	من الياف صناعية	المتر٢	٢٠		٪١١٠	٪٢٠
سجاد ميكانيكي	من صوف	المتر٢	٣٠		٪١١٠	٪٢٠
موكيت :	عادي بويرة صغيرة ورسومات بارزة	المتر٢	١٢		٪١١٠	٪٢٠
	بويرة عالية	المتر٢	١٨		٪١١٠	٪٢٠
ورق حائط	مطلي بالبلاستيك	اللفة ١٠م	٥		٪٦٠	٪١٥
	رسوم بارزة	اللفة ١٠م	٩		٪٦٠	٪١٥
	رسوم بارزة تطبيع	اللفة ١٠م	١٨		٪٦٠	٪١٥
ساعات مكتب :						
ساعة يابانية بيندول على حامل تمثال Swingiuy Table Clock Fumigated Statue	ارتفاع ٦٢,٣ سم	الوحدة	١٢٠		٪٣٠	
	ارتفاع ٧٠ سم	الوحدة	٢٥٠		٪٣٠	
ساعة يابانية بيندول على حامل ٢ تمثال	ارتفاع ٥٧,٦ سم	الوحدة	١٠٠		٪٣٠	
ساعات حائط يابانية :	عادية	الوحدة	٥٠		٪٣٠	

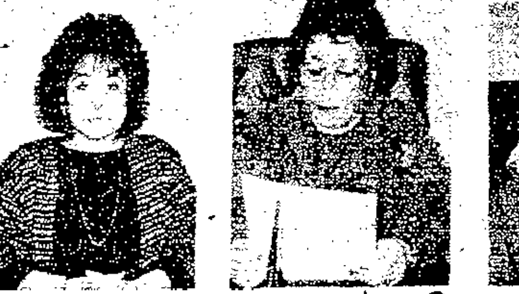
الصنف	المواصفات	الوحدة	السعر جنيه	البيان	فئة الوارد	رسم الاستهلاك
عصفور لاعلان الوقت Cuckoo wall Clock	على شكل كوخ مقاس ١٥,٢×٤٩,٦×٢٩,٢ سم	الوحدة	٧٥		٪٣٠	
	١٥,٥×٥٨,٥×٣٧ سم	الوحدة	٨٥		٪٢٠	
قطع غيار سيارات يابانى : نيسان (داتسون) مازدا تويوتا ايسوزو						
مروحة رادياتير		الوحدة	٢٠		٪٣٠	٪٢٠
دينامو		الوحدة	٢٢٠		٪٣٠	
طلمبة زيت		الوحدة	٤٥		٪٣٠	
طلمبة مياه		الوحدة	٢٠		٪٣٠	
بستم		الوحدة	٢٠		٪٣٠	
كاربراتير		الوحدة	١١٥		٪٣٠	
راديتير		الوحدة	٥٠		٪٣٠	
ابلاتين		الوحدة	٦٥٠ر		٪٣٠	
كوندنسر		الوحدة	٥٠٠ر		٪٥	
كبالكس		الوحدة	٤		٪٣٠	
تيل فرامل		الوحدة	٥		٪٣٠	
فانوس خلفي		الوحدة	١٠		٪٣٠	
فانوس امامي		الوحدة	٣٠		٪٣٠	
مرايا جانبية		الوحدة	١٥		٪٨٥	
دبل فانوس امامي		الوحدة	٥		٪٣٠	
بيبي دركسيون		الوحدة	٣٠		٪٣٠	
ترس تيبون		الوحدة	٢٥		٪٣٠	
كتاوت		الوحدة	٢٥		٪٣٠	
اطارات كاوتش (خارجي وداخلي)	مقاس ١٢/١٥٥	الطقم	٤٥	يزيد عن ٥٥ سم	٪٣٠	٥٠ر ج للاطار الخارجي + ٩٪ للاطار الداخلي
	١٢/١٤٥	الطقم	٤٥			
	١٣/١٥٥	الطقم	٤٧	حتى ١٢ بوصة	٪٣٠	٧٥ر١ ج للاطار الخارجي + ٩٪ للاطار الداخلي
	١٣/١٦٥	الطقم	٥٠			
	١٤/١٦٥	الطقم	٥٥	من ١٢ الى ١٣ بوصة	٪٣٠	٣٥ر٢ ج للاطار الخارجي + ٩٪ للاطار الداخلي
	١٤/١٧٥	الطقم	٥٨			
	١٤/١٨٥	الطقم	٦٠	من ١٣ الى ١٤ بوصة	٪٣٠	٣ جنيه للاطار الخارجي + ٩٪ للاطار الداخلي
	١٥/١٦٥	الطقم	٥٥			
(خارجي فقط)	مقاس ١٢/١٤٥	الاطار	٣٠	اكثر من ١٥ بوصة الى ١٧ بوصة	٪٣٠	٤ جنيه للاطار الخارجي + ٩٪ للاطار الداخلي
	١٢٧	الاطار	٣٣			
	توانيس جانبية نيسان ١٢٨					
	١٣١	الاطار	٣٥	اكثر من ١٧ بوصة	٪٣٠	٥٠ر ج للاطار الخارجي + ٩٪ للاطار الداخلي
	علب دركسيون	الاطار	٤٢			
	نيسان ١٢٧					
	١٢٨					
	١٣١	الاطار	٤٨			
قطع غيار سيارات ايطالى :	ريتمو ٦٠					
توانيس امامية	١٢٦					
نيسان ١٢٨	ترس نيدكس	الوحدة	١٣		٪٢٠	
١٣٢	نيسان ١١٠٠	الوحدة	١٧		٪٢٠	
١٣١	١٣٠٠	الوحدة	١٤		٪٢٠	
توانيس خلفية	١٥٠٠					
نيسان ١٣٢	١٢٤	الوحدة	٢٢		٪٢٠	

الصنف	المواصفات	الوحدة	السعر جنيه	البيان	فئة الوارد	رسم الاستهلاك
		الوحدة	٢٢		٪٢٠	
		الوحدة	٥٠٠ر١		٪٢٠	
١٢/١٥٥		الوحدة	٢		٪٢٠	
		الوحدة	٥٠		٪٢٠	
١٣/١٦٥		الوحدة	٤٥		٪٢٠	
١٣/١٧٥		الوحدة	٨٠		٪٢٠	
		الوحدة	٥٠		٪٢٠	
		الوحدة	٥٠		٪٢٠	
١٤/١٧٥						
		الوحدة	٥		٪٢٠	
		الوحدة	٨			
١١٠٠ — ١٣٠٠		الوحدة	٨			
١٦٠٠ — ١٨٠٠		الوحدة	٦			
١٣٠٠ — ١٦٠٠		الوحدة	٧			
١٣١		الوحدة	٦			
١٣٢		الوحدة	٧			
		الوحدة	٥٠٠ر٧			
اطارات كاوتش (خارجي فقط)	مقاس ١٢/١٤٥	الاطار	٢٥	انظر فئة الوارد والاستهلاك كما هو موضح امام الاطارات اليابانية		
	١٢/١٣٥		٢٢			
	١٢/١٥٥		٣٣			
	١٣/١٤٥		٢٧			
	١٣/١٦٥		٣٥			
	١٣/١٧٥		٣٧			
	١٣/١٨٥	الاطار	٣٦			
	مقاس ١٤/١٤٥	الاطار	٢٨			
	١٤/١٥٥	الاطار	٣٢			
	١٤/١٦٥	الاطار	٣٨			
	١٤/١٧٥	الاطار	٤٢			
	١٤/١٨٥	الاطار	٤٦			
	١٥/١٣٥	الاطار	٢٥			
	١٥/١٤٥	الاطار	٢٨			
	١٥/١٥٥	الاطار	٣٢			
	١٥/١٦٥	الاطار	٤٠			
	١٥/١٨٥	الاطار	٤٥			
قطع غيار سيارات فرنساوي (بيجو)						
تيل فرامل خلفي		الطقم	٢٥			٪٢٠
تيل فرامل امامي		الطقم	٣٥			٪٢٠
استارتر		الوحدة	٨٥			٪٢٠
كوندنسر		الوحدة	٦			٪٥
موتور مروحة		الوحدة	٧٠			٪٢٠
طلمبة مياه		الوحدة	٤٥			٪٢٠
طلمبة بنزين		الوحدة	٨٥			٪٢٠
تيش دركسيون		الوحدة	٢٥			٪٢٠
كتاوت دينامو		الوحدة	٣٥			٪٢٠
فرملة يد		الوحدة	١٢			٪٢٠
شاكوش ناكسه		الوحدة	٨			٪٢٠
ماكينة زجاج		الوحدة	١٥			٪٣٠
تيش فتيس		الوحدة	٤			٪٢٠
ذراع مساحة		الوحدة	٩			٪٢٠
دينامو ٥٠٤		الوحدة	١٤٠			٪٢٠
دينامو ٥٠٥		الوحدة	١٤٠			٪٢٠
موتور مساحة		الوحدة	٧٠			٪٣٠
كبوريك		الوحدة	٣٠			٪٥
كوبراتير		الوحدة	١٨٠			٪١٠
طفاية سجاير		الوحدة	٥٠٠ر١			٪٥٠
ترس نيدكس		الوحدة	٢٠			٪٢٠
علامة بيجو		الوحدة	٣٠٠ر٢			٪٥٠
علامة جي ـ ال		الوحدة	٢			٪٥٠

هكذا في الاصل

في الاجتماع الاول للجنة النسائية باتحاد العمال

مريم ادريس : العمل النقابي حق كفلته القوانين والاتفاقيات الدولية
عبدالرزاق الجاسم : على اللجنة النسائية الاهتمام بقضايا المرأة العاملة



● عبدالرزاق الجاسم



● مريم ادريس



● نوال الرشود



● فضيلة حسن



● نوال الجاسم

● فوزية الشامي

عقدت اللجنة النسائية في الاتحاد العام لعمال الكويت مساء امس الاول اول اجتماع لها بمقر اتحاد عمال الكويت بميدان حولي .

حضر الاجتماع رئيس اللجنة عبدالرزاق الجاسم ونائبة الرئيس مريم ادريس وعضوات اللجنة بالاضافة الى عدد كبير من النساء العاملات في مختلف وزارات الدولة ، وكان الاجتماع الاول عبارة عن حفل تعارف تخللته كلمة نائبة الرئيس ومناقشات عامة حول الخطط المستقبلية لعمل اللجنة والمهام التي تقوم بها .

كلمة نائبة الرئيس

والقت مريم ادريس نائبة رئيس اللجنة كلمة قالت فيها : ان دعوتنا هذه جاءت من اجل ان نشترك جميعا في حل كثير من المعضلات التي تقف حائلا دون لم صفوفنا وتوحيد مطالب جميع النساء العاملات وتوضيح كل ما يواجهنا وفي كل المجالات سواء في البيت او العمل .

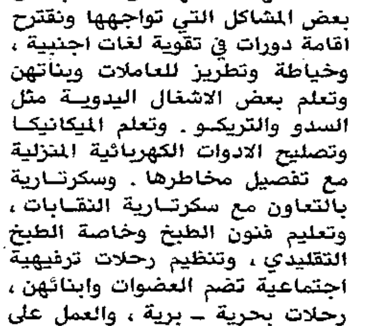
واضافت : ان العمل النقابي للمرأة العاملة ، حق كفلته لها القوانين والاتفاقيات الدولية والعربية وقانون العمل ودساتير ولوائح النقابات منذ تاسيس النقابات حتى الان ظلت مشاركة المرأة العاملة في النقابات ضعيفة ، وذلك لعدة اسباب : ربما تعود الى التقاليد او عدم فهم العمل النقابي ، او عدم اهتمام النقابيين انفسهم ، او احجام المرأة العاملة عن الانخراط في هذا العمل ، وان احد اهم اسباب ضعف دورها في النقابات والمنظمات النسائية هو سلبيتها



● نادية الحوطي



● باسمة الفداغ



● فاطمة كمال

وترددها في التعبير عن مطالبها .

وقالت : ان العمل النقابي هو مسؤولية كل عامل وعاملة يحملان صيغة مهنية واحدة ومهمة العمل النقابي مساعدة المرأة في تطبيق سياسة اجتماعية تضمن للنساء امكانات وفرصا متساوية مع الرجل ومساعدتها في تصفية كل اشكال التمييز المسلط عليها في مجال العمل .

وتناولت السيدة مريم انجازات اللجنة خلال العام الماضي ومشاركتها في كافة الفعاليات سواء على المستوى المحلي او العربي او الدولي .

وقالت ان برنامج عملنا للفترة المقبلة يتلخص في التالي :

● العمل على تحديد اجازة الامومة وتوحيدها وانشاء دور حضانة نموذجية في مواقع عمل العاملات ، مع مطالبة النقابات بتبني الفكرة .

● العمل على اقامة الاحتفالات في يوم المرأة العالمي في ٨ مارس والمشاركة في الاول من مايو عيد العمال العالمي وبيوم الاول من يونيو اليوم العالمي للطفل واليوم العالمي لحقوق الانسان .

● الاعداد لاقامة ندوات ثقافية تخصصية والاعداد لاقامة دورات ثقافية تخصصية لرفع كفاءة المرأة العاملة ومساعدتها على التغلب على بعض المشاكل التي تواجهها ونقترح اقامة دورات في تقوية لغات اجنبية ، وخياطة وتطريز للعاملات وبناتهن وتعلم بعض الاشغال اليدوية مثل السدو والتريكو . وتعلم الميكانيكا وتصليح الادوات الكهربائية المنزلية مع تفصيل مخاطرها . وسكرتارية بالتعاون مع سكرتارية النقابات ، وتعليم فنون الطبخ وخاصة الطبخ التقليدي ، وتنظيم رحلات ترفيهية اجتماعية تضم العضوات وابنائهن ، رحلات بحرية - برية ، والعمل على ايجاد دورات وندوات خارجية لعضوات اللجنة وبناتهن .

والاشتراك في الدورات والمعسكرات والندوات التي تعقدها المنظمات النسائية العربية والعالمية ، وفي الاحتفالات التي تنظمها المنظمات النسائية العربية والعالمية .

وقالت نامل ان نوفق بانجاز هذه المهمة بمساعدة الزميلات في اللجنة .

وفي لقاء مع رئيس اللجنة وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال الكويت عبدالرزاق الجاسم عن لجنة المرأة في الاتحاد قال تهتم اللجنة في الاساس بقضايا المرأة العاملة والبحث في شؤونها ومشاكلها ووضع الحلول المناسبة لها .

وقال تأسست اللجنة عام ١٩٨٢ بناء على قرار من المجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال الكويت وانيطت بها مهام قضايا المرأة العاملة ومتابعتها من خلال التنسيق والاتصال مع المنظمات والهيئات النسائية داخل وخارج الكويت وفي جميع انحاء العالم وذلك من اجل خلق نوع من الترابط بين تلك المنظمات ولجنة المرأة العاملة في الاتحاد بالاضافة الى اكتساب الخبرة والمعرفة والاستفادة منها .

واضاف ضمن خطة العمل المقبلة للجنة هناك عدة نشاطات خارجية وداخلية سوف تقوم بها ومنها زيارات للمنظمات النسائية العالمية والمشاركة في المؤتمرات الداخلية والخارجية التي تختص بقضايا المرأة العاملة .

وقال ان هذا الاجتماع هو للتعارف ما بين النساء العاملات في الجمعيات وغيرها بالاضافة الى شرح مهمة اللجنة النسائية في الاتحاد العام لعمال الكويت وتوضيح مهامها وما تقوم به من نشاطات ضمن خطة العمل الجديدة وقد رصدت ميزانية خاصة للجنة لتمويل اعمالها .

وحول خطة العمل الجديدة وما تقوم به اللجنة قالت رئيسة العلاقات الثقافية باسمة الفداغ : لدينا خطة عمل خلال السنتين المقبلتين وهي حافلة بالعديد من الانشطة والندوات .

ربيع الاناقة في واجهات باريس الشتوية

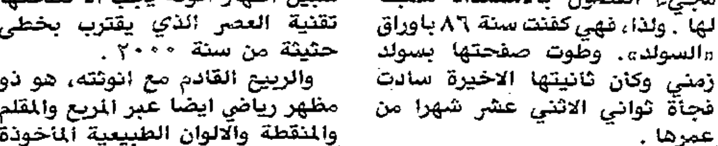


● صحراوية باريسية

● هذا الموديل اسمه «سابرينا»



● الرجالية المؤنثة



● التقليمات

باريس ودعت الشتاء موضة مع ان الثلج يمشي اولى خطواته فيها ، بدلت الصقيع بهفات حرارة الربيع يستلقي موديلات رهيفة في الواجهات وبعد ان كبّت بشطحة «سولد» كل عتمة المعاطف والتايورات والاثواب والكنزات السميكة. وذلك ان باريس تسبق مجيء الفصول بالاستعداد مسبقا لها . ولذا، فهي كفنت سنة ٨٦ باوراق «السولد». وطوت صفحتها بسولد زمني وكان ثانيتها الاخيرة سادت فجأة ثواني الاثني عشر شهرا من عمرها .

واطلت سنة ٨٧ تحمل الى الواجهات اناقة الربيع القادم قبل اي جديد آخر حملته الى العالم. الربيع الكاشف عن الاذرع والصدر والسيقان .

والربيع المؤنث لخطوط رجالية اختارها المصممون لمظهر «العمليات» في الزمن اللاهث .

ونظرا لرشاقة الاقمشة والتفصيلات انتقلت عدوى الرشاقة الى المرأة عبرها . والعارضات رقصن وهن يقمن بالعرض . فالموضة الربيعية واسعة من جهة ومبرزة للقد المياس من جهة اخرى عبر الزنار العريض الذي يشد الخصر . وفي سبيل اظهار انوثة يجب الا تطحنها تقنية العصر الذي يقترب بخطى حثيثة من سنة ٢٠٠٠ .

والربيع القادم مع انوثته، هو ذو مظهر رياضي ايضا عبر المربع والمقلم والمنقطة والالوان الطبيعية المأخوذة من الرمال والعسل وغابات افريقيا ، ومع بقاء اللونين الابيض والاسود مسيطرين على ساحة الالوان الجديد .

من احدى الواجهات اخترنا بعض موديلات ربيع ١٩٨٧ المسرع الخطى نحنو رشاقتنا، وكان موديل «سابرينا» اشدها ربيعية وغنجا .

تقويم ميلادي وهجري لثانوية الحسن البصري

اصدرت ثانوية الحسن البصري تقويما ميلاديا وهجريا في تناول زخرفي وبطابع اسلامي يحتوي على بعض المعلومات عن المؤتمر الاسلامي ويتوج هذا العمل الاية الكريمة ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ وقد قامت المدرسة بتنفيذ التقويم بواسطة طلاب بالمدرسة وباشراف مدرسي التربية الفنية وتمت طباعتها بطريقة (السلكسكرين) وهي طريقة يدوية ضمن طرق الطباعة المختلفة. وذلك ضمن انشطة الثانوية ومشاركتها في التعبير عن الحدث المهم في تاريخ الامة العربية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس على ارض الكويت.

تسليم الجوائز لخريجي فصول محو الامية



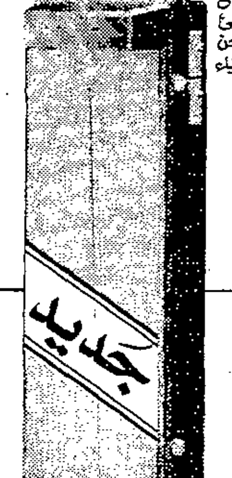
● فائزة تتسلم جائزتها

قام وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد بتسليم الشهادات والجوائز على خريجي فصول محو الامية للعام الدراسي ٨٦/٨٥ وذلك في حفل التكريم الذي اقيم في الساعة الرابعة من مساء اول امس بمقر مركز عبدالله سنان للرجال .

حضر الاحتفال خريجو فصول محو الامية بمراكز سالم المبارك والفحيحيل وعبدالرحمن الدعيج ومزعل هزاع الصلال .. كما حضره عدد من مسؤولي وزارة التربية وادارة تعليم الكبار ومحو الامية .

تحت شعار ماذا نريد من المؤتمر؟

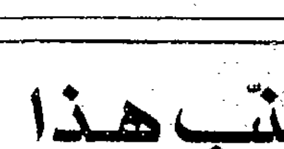
اطفال الكويت يعبرون عن آمالهم

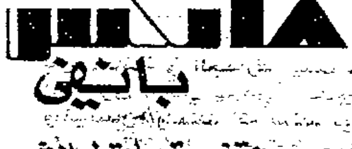


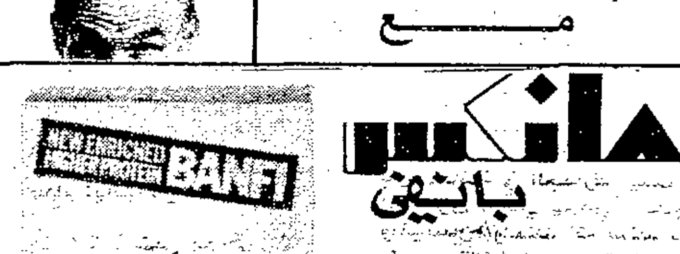
● الاطفال اثناء كتابة التعبير

الى قادة الامة الاسلامية تقول: نحن اطفال الكويت.. لنا طموحات وامان تجاه امتنا الاسلامية جمعاء.. بهذا وتحت شعار ماذا نريد من المؤتمر بدأت مساء امس الاول بمقر جمعية الرعاية الاسلامية مسابقة في التعبير للاطفال من ١٠ - ١٤ سنة والتي اعدتها الجمعية مشاركة منها لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي على ارض الكويت وحتى يعي الابناء الاحداث من حولهم لينطلقوا في التعبير عن مشاعرهم وامانيهم تجاه الامة الاسلامية وقد شارك في المسابقة ٧٠ طفلا وطفلة من وزارتي التربية والنادي العلمي، وحدائق الاطفال وجمعية الرعاية الاسلامية ومراكز الشباب وسيتم الاعلان عن النتائج في نهاية يناير الجاري كما رصدت جوائز قيمة سيتم توزيعها على الفائزين.

وسبق للجمعية ان اعدت مسابقة في ترتيل وتجويد وتفسير القران الكريم وسيمنح الفائزون جوائز قيمة، وعن «الاسلام فطرة الخلق وشريعة الوجود» اعلنت الجمعية ايضا عن مسابقة البحث وذلك لتصحيح بعض المفاهيم الاسلامية في عصرنا الحاضر وقد اشرفت على سير المسابقة مديرة الجمعية السيدة دلال البشر وبعض عضوات اللجنة الثقافية.







آغا خان عالم يمتد في العالم

... لتنمية العالم الثالث

كثيرون هم الذين عندما نذكر لهم «آغا خان»، يذكرهم بسباق الخيل، واقفا ينظر ويصفق لانتصار واحد من الـ ٤٥٠ حصانا التي يملكها. او نراه يتزلج على الجليد، حيث توجد الطبقات الراقية، او في باخرة على شواطىء جزيرة امرود قرب جزيرة سردينيا الايطالية، او نرى رجل الاعمال الانيق يتحادث مع كبار السياسيين ورجال الاعمال، فهو يقفز من طائرة الى اخرى لمراقبة اعماله في كافة انحاء العالم .

هذا ليس حلما او تصورات، بل حقيقة، كل هذه الاشياء يقوم بها اغا خان (٥٠ عاما) وباسلوب يبهر انظار مراقبي المجتمعات المخملية التي تعتبره اغنى رجال العالم .

ولكن اعلى مرتبة يملكها هي «امام» الزعيم الروحي للاسماعيليين (يبلغ عددهم ١٥ مليون في العالم)، فصورته تزين الوف المنازل في آسيا وافريقيا واوروبا الغربية واميركا الشمالية .

درس آغا خان في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الاميركية؛ وهو يجيد ست لغات، اضافة الى ذلك تعتبر المنازل التي يملكها في كافة انحاء العالم متاحف حقيقية لكثرة ما تحتوي من تحف الفن الاسلامي، والتحف الاثرية التي يصف اصلها باعجوبة ومعرفة علمية بحتة .

كريم آغا خان ليس كما يتصوره الكثيرون من الناس، فهو لا يشرب الكحول ولا يقترب من صالات اللعب. متزوج منذ عشرين عاما، وما زال يعيش حياة زوجية سعيدة مع زوجته من اصل انكليزي ولهما صبيان وبنت .

ان نشاطات آغا خان كثيرة ومتنوعة ولكن اهمها هو اهتمامه بالعالم الثالث، فالمؤسسات التي اسسها تشكل اكبر مؤسسة خاصة لتقديم الاموال في العالم، واحد اهدافه الرئيسية هو تنمية القطاع الخاص في البلدان النامية.

كما قام آغا خان بحملات من اجل الصحة والتربية، وخاصة في المناطق الريفية، واسس وكالة صحفية مقرها في لوكسمبورغ تقدم خدماتها فقط لدول العالم الثالث، كما اسس جائزة للعمارة (قدرها ٥٠٠٠٠٠ الف دولار) تقدم كل ثلاث سنوات. كما ادخل مادة العمارة الاسلامية في جامعة هارفارد، وفي المعهد التكنولوجي ماسيتشوست (MIT) في الولايات المتحدة الاميركية.

كما قام مؤخرا بتمويل بناء جامعة ومستشفى في الباكستان (بلغت التكاليف: ٣٠٠ مليون دولار) يطلق عليها جامعة آغا خان .

ان جامعة اغا خان ملتزمة بالمعايير الدولية للجامعات وتسعى الى تطوير الموارد البشرية من اجل حل المشاكل التي تجابهها دول العالم النامي بشكل خاص .

وتعتبر كلية العلوم الصحية الواقعة في كراتشي هي اول كليات جامعة آغا خان. وتتكون الكلية من: الكلية الطبية ومدرسة الممرضات وقد افتتحها رئيس الجمهورية الفريق اول محمد ضياء الحق بتاريخ ١١ نوفمبر عام ١٩٨٥ وتتوفر الفرصة لطلبة الكلية للحصول على الخبرة السريرية في مستشفى آغا خان الواقع في مبنى الجامعة ذاته والمكون من ٧٢١ سريرا طبيا للمرضى .

ففي عام ١٩٦٤ اعلن الامير اغا خان امام الطائفة الاسماعيلية المسلمة عن نيته لبناء مستشفى اغا خان وكلية آغا خان الطبية في كراتشي ادراكا منه بنقص التسهيلات الطبية والتدريبية في المدينة. واعربت الحكومة عن دعمها لذلك الاقتراح عندما منحت المشروع ارضا مساحتها ٨٤ هكتارا لبناء مجمع المشروع في مدينة كراتشي. ووضع حجر الاساس للمشروع المذكور في عام ١٩٧١، بعد الف عام من تأسيس جامعة الازهر في القاهرة عام ٩٧٠ حيث قام بتأسيس جامعة الازهر احد اجداد الامير آغا خان وهو الخليفة معز خلال الفترة الفاطمية. وقد منحت حكومة الباكستان ميثاق المشروع في عام ١٩٨٣ ونص الميثاق على ان تكون جامعة آغا خان ومؤسساتها هي عبارة عن مؤسسات مستقلة تخضع لمجالس ادارة مستقلة خاصة بها .

هل آغا خان متفائل في خلق بيئة دائمة من هذا النوع، بعد الفشل الذي حظيت به الدول النامية منذ الحرب العالمية الثانية؟

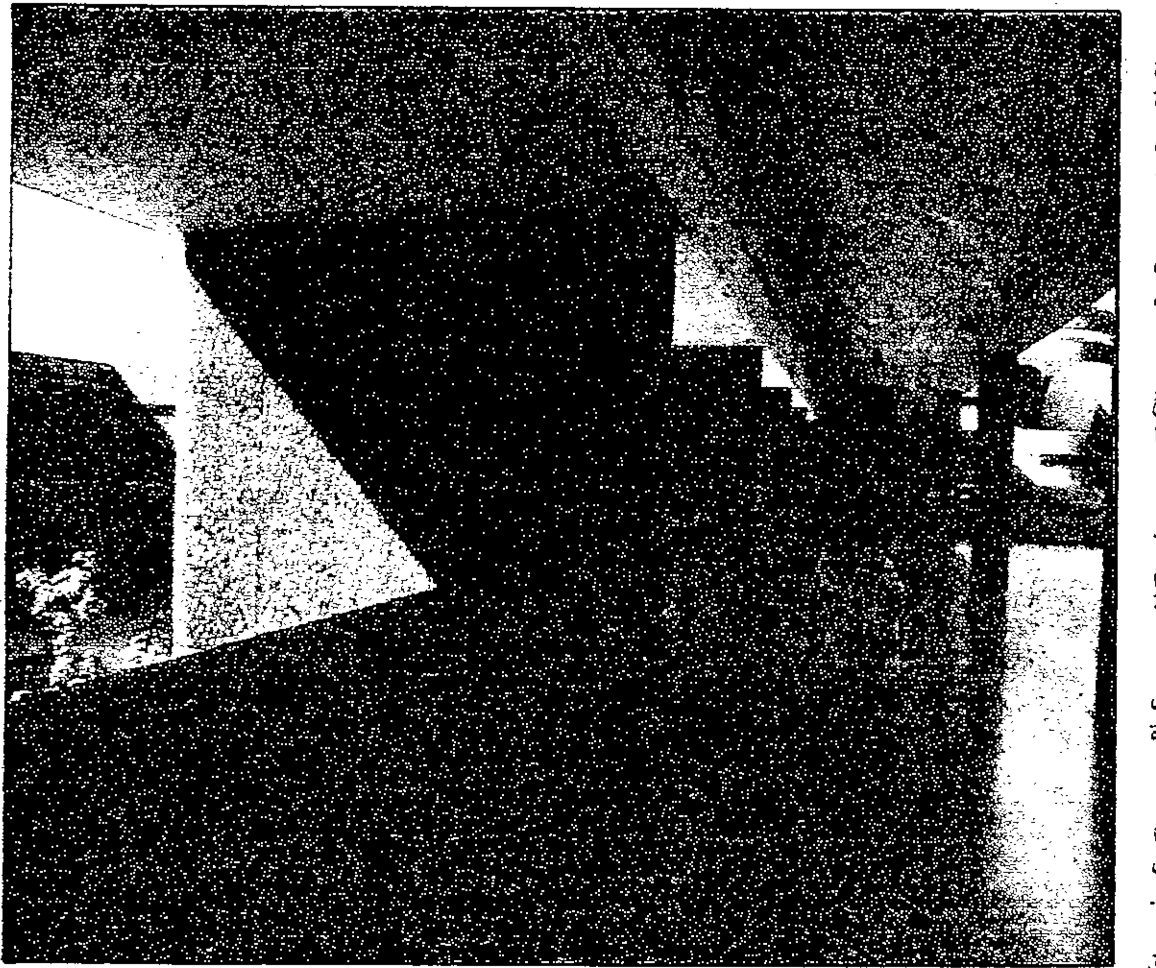
يأخذ آغا خان الوقت الكافي للاجابة ثم يقول: «لم يكن الماضي سيئا بهذا القدر» ويبدو انه لا يريد ان يناقض رؤيته للاشياء، فقد سجلت بعض الانجازات الايجابية: كالقضاء على بعض الامراض او ازدياد الانتاج الزراعي .

ويلح على نقطة مهمة جدا: لا يمكن نجاح اية سياسة تنمية دون الاخذ بعين الاعتبار المناطق الريفية، حيث يعيش ما يقارب ٨٠٪ من سكان العالم. «لا اعتقد ان المسؤولين عن التنمية قد فهموا بعمق مشاكل الناس الذين يعيشون في الريف. ففي اغلب الاحيان؛ اهل الريف بعكس اهل المدينة لا يتأثرون بالمفاهيم الايديولوجية، ما يطالبون به هو حل سريع وفوري لمشاكلهم، وليس خطابات معقدة ونظريات اقتصادية. المشكلة الاساسية هي مشكلة الري، هذا ما يريدون حله فقط لا غير».

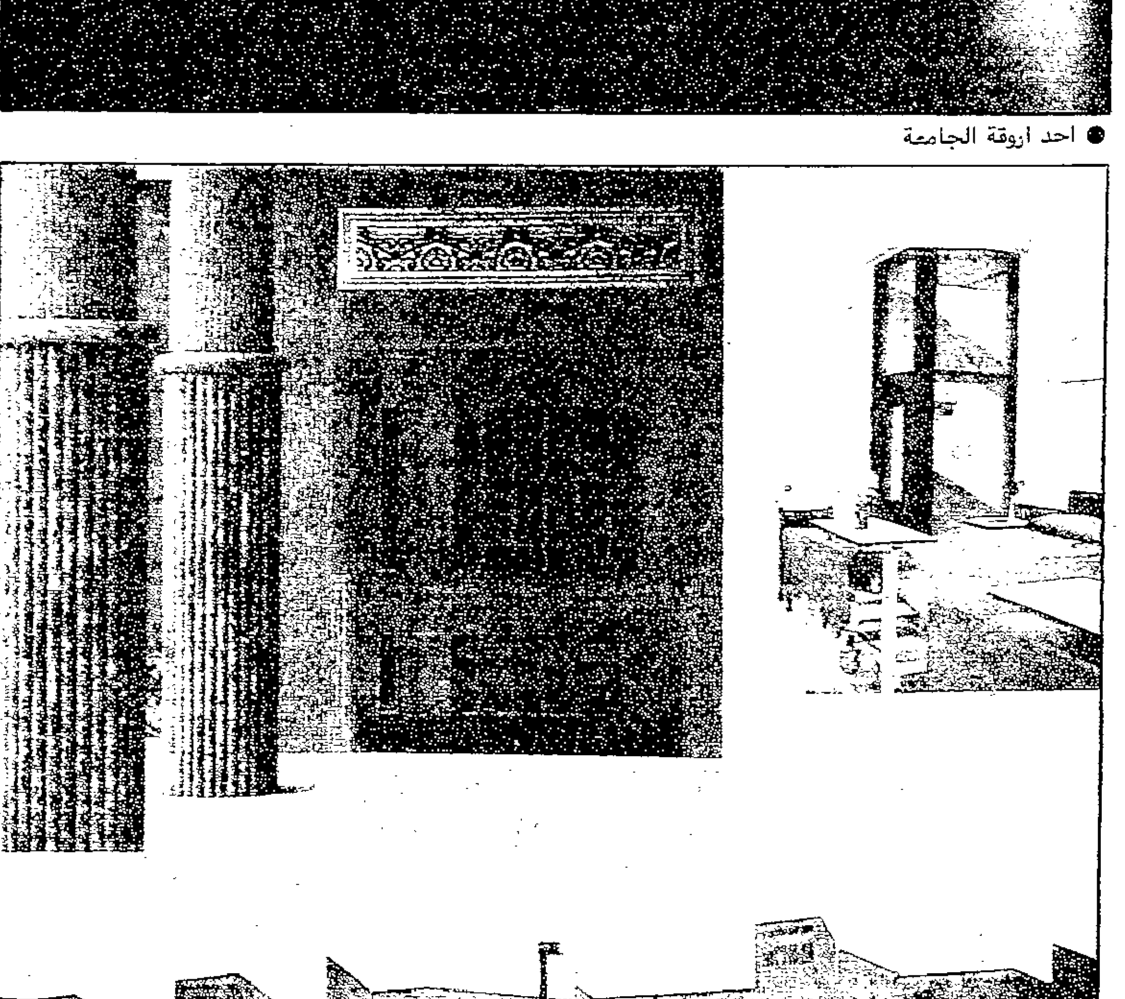
ويختم آغا خان حديثه قائلا «اعتقد انه قد حان الوقت للتفكير في التنمية وفي اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع الخاص. فمن وجهة نظر تاريخية نحن نعيش لحظات مناسبة لاستغلال التغيرات الاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم فلذلك علينا ان نستغل هذه الفرصة» .

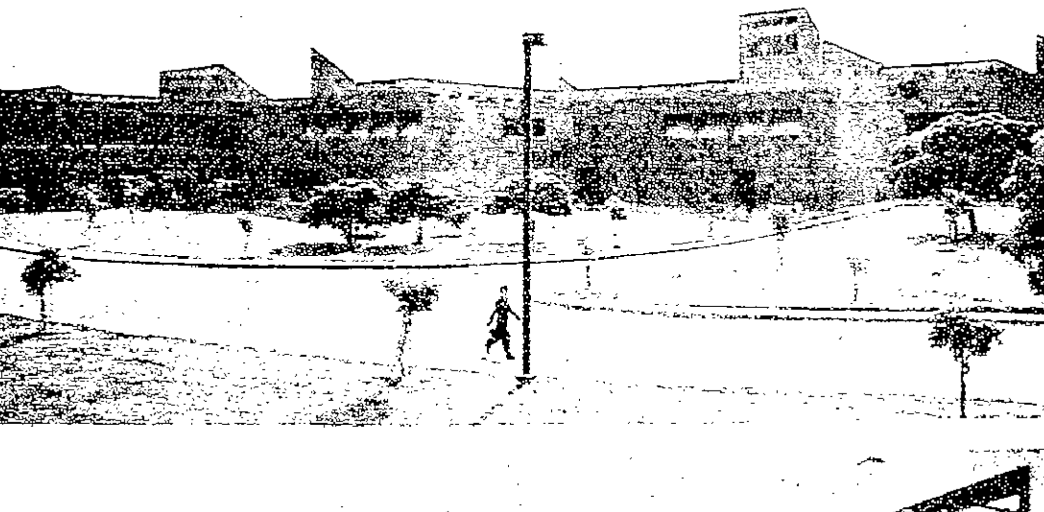


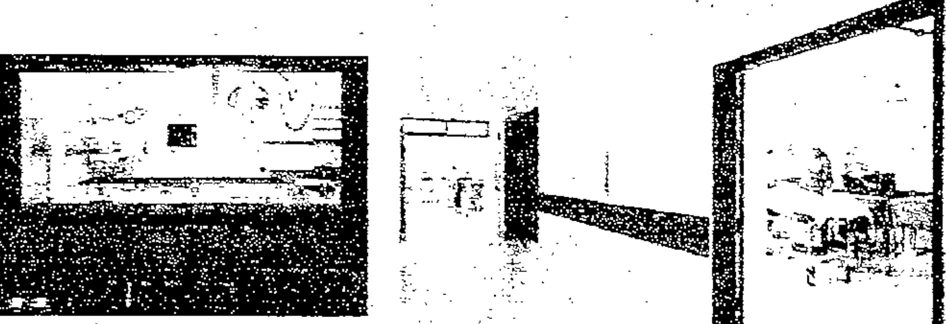
● احد مداخل الكلية الطبية مزخرف بالخط اليدوي



● احد اروقة الجامعة





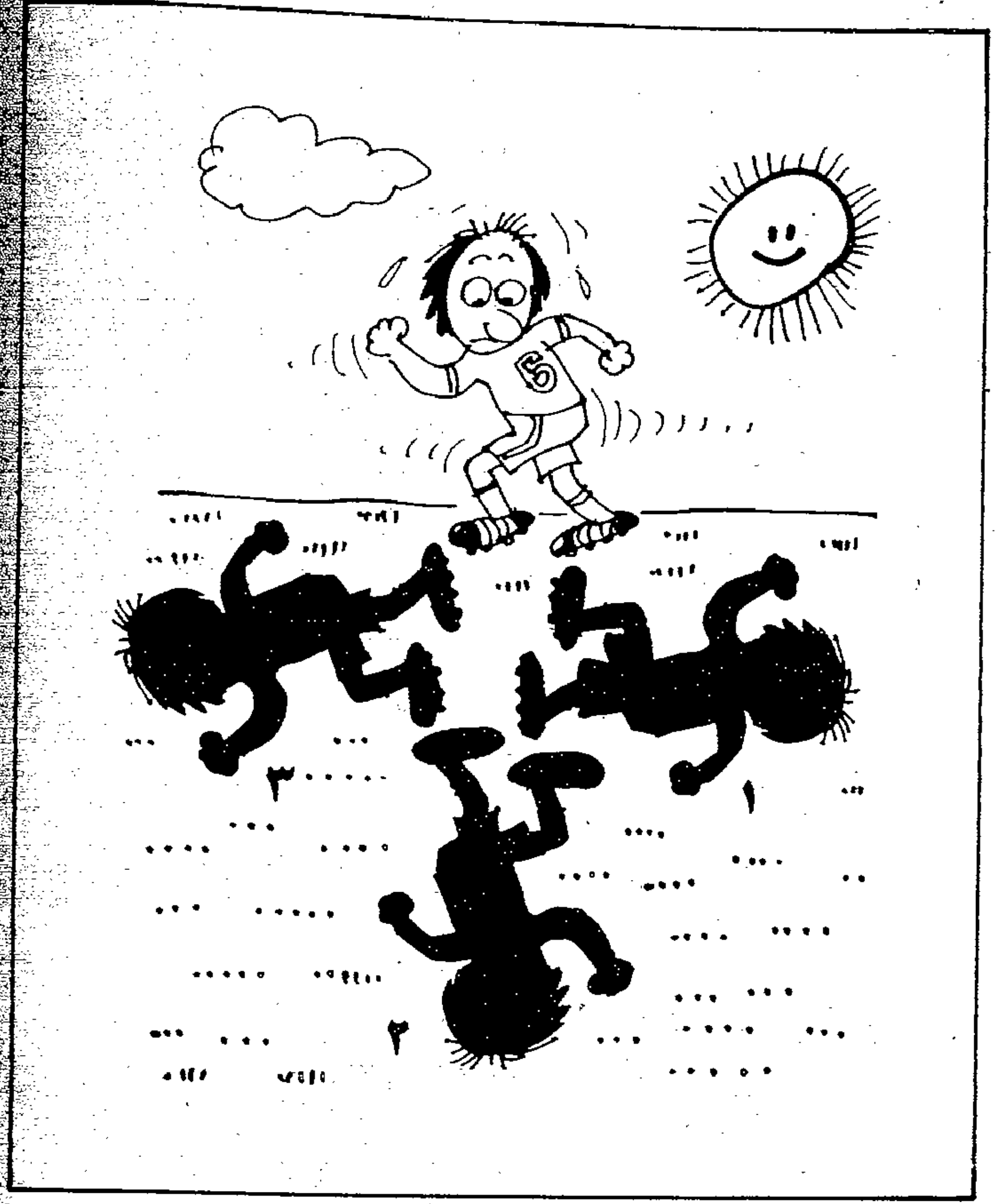


● مجموعة لقطات من مجمع جامعة آغا خان



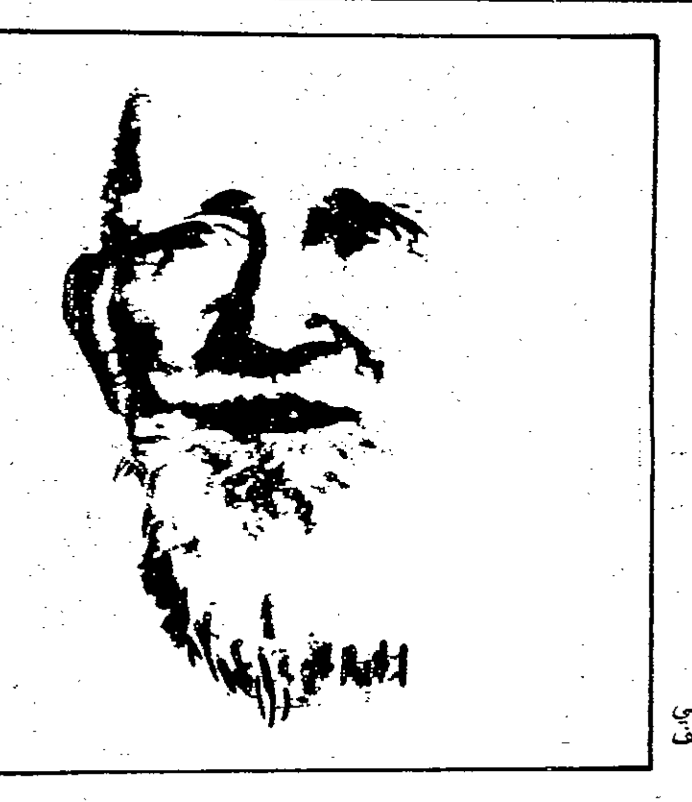
اعداد: رؤوف عبده

لعبة الظلال



* هل تستطيع ان تساعد هذا اللاعب في العثور على ظله الحقيقي ؟

لوحة لم تتم !

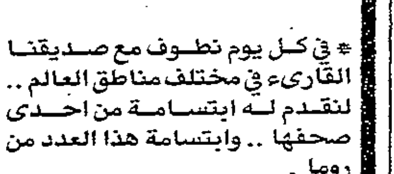


* هذه اللوحة لم تتم لاديب عالمي راحل هل تستطيع اكمالها والتعرف على شخصية هذا الفنان ؟

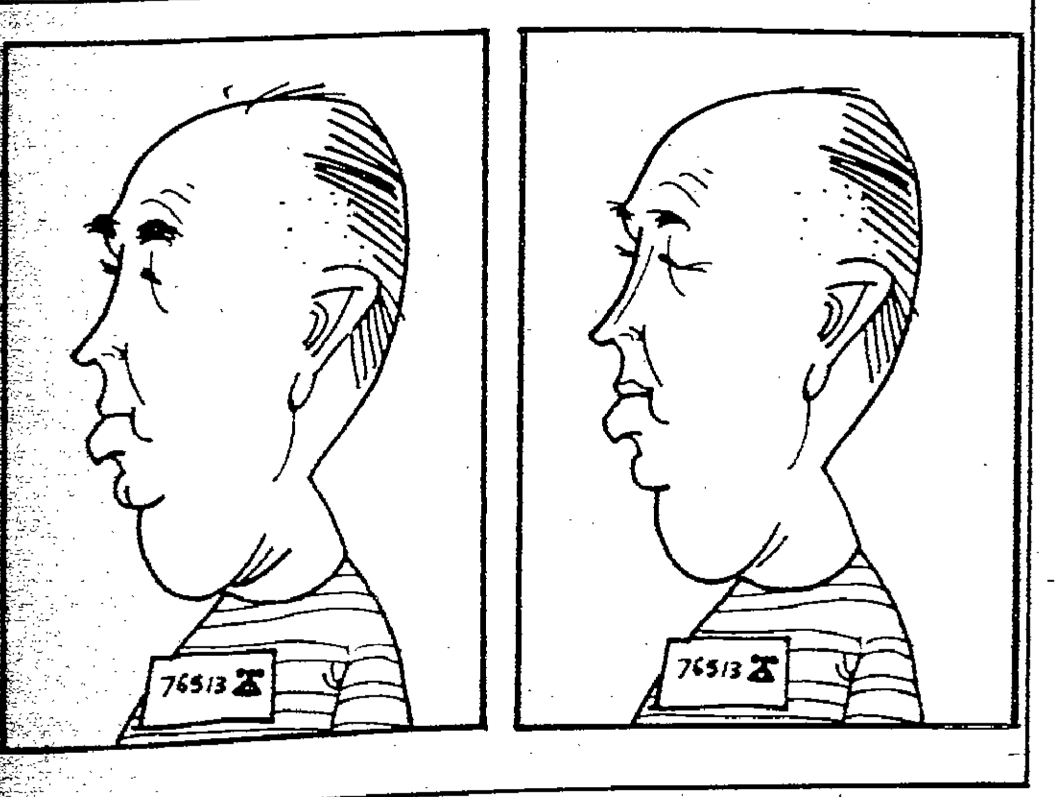
ابتسامات حول العالم

* في كل يوم نطوف مع صديقنا القارىء في مختلف مناطق العالم.. لنقدم له ابتسامة من احدى صحفها .. وابتسامة هذا العدد من روما .

● الجرسون: مش شايف رأسي ..؟ الشعرة اللي في الشوربة دي ح تيجي منين .. ؟ !!



اصل وصورة



* بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتوري للمخرج العالمي الراحل «هتشكوك» هناك سبعة اختلافات طفيفة .. هل تستطيع التعرف عليها .. ؟

كلمة السر

اعداد : سناء حسن

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	م	د	ي	ن	ة	ا	ل	ش	ر	ا	ء	ع	ق
٢	ا	ي	ي	ا	ل	ة	ل	ي	م	ج	ة	ل	ف	ط
٣	ق	ا	م	ح	ر	و	ق	ة	ظ	ل	ي	ل	ة	د
٤	د	ي	ا	ل	ا	ص	ا	ب	ع	ي	و	ا	ح	ة
٥	س	ا	ح	ز	ي	ن	ة	ع	ي	ن	ا	أ	ي	ا
٦	ب	ه	ا	ل	و	ت	ب	ل	ا	ة	ن	ي	د	م
٧	ا	ل	ر	س	و	ل	ي	ا	ق	د	س	ة	ر	م
٨	د	م	ع	ة	ك	ب	ي	ر	ة	س	ف	ي	ا	ي
٩	ي	ا	ن	ا	ح	ن	ا	ل	ا	ة	ن	ي	د	م
١٠	ا	ل	ا	ج	ف	ا	ن	ا	ي	ا	ل	و	ج	ت
١١	م	ي	و	ق	ف	ا	ل	ع	د	و	ا	ن	ا	ع
١٢	ن	ل	ق	ل	ؤ	ة	ا	ل	ا	د	ي	ا	ن	ل
١٣	ي	ا	ق	د	س	ي	ا	م	د	ي	ن	ت	ي	ي
١٤	ي	ا	ح	ب	ي	ب	ت	ي	س	د	ق	ا	ي	ك

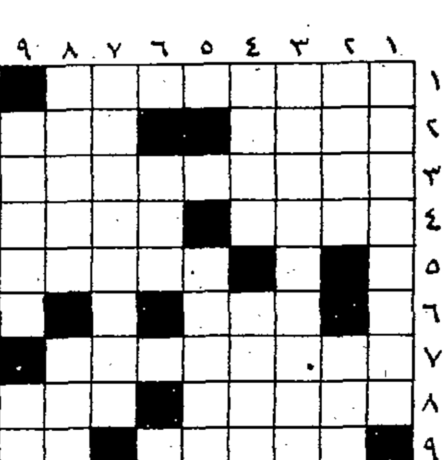
يا ـ قدس ـ يا ـ مدينة الشرائع ـ يا ـ طفلة ـ جميلة ـ محروقة ـ الاصابع ـ حزينة ـ عيناك ـ يا ـ مدينة البتول ـ يا ـ واحة ـ ظليلة ـ مر ـ بها ـ الرسول ـ يا ـ قدس ـ يا ـ مدينة الاحزان ـ يا ـ دمعة كبيرة ـ تجول ـ في ـ الاجفان ـ من ـ يوقف ـ العدوان ـ عليك ـ يا ـ لؤلؤة ـ الاديان ـ يا ـ قدس ـ يا ـ مدينتي ـ يا ـ قدس ـ يا ـ حبيبتي...

كانت كلمة السر في عدد امس:

« طرفة بن العبد»

كلمات متقاطعة

اعداد : ماجد السباعي



أفقياً وعمودياً :

١ ـ معركة اسلامية، ٢ ـ الاسم الاول لاحد أصحاب المعلقات ـ لماذا بالانكليزية، ٣ ـ معشوق لبنى، ٤ ـ ولّ ـ فارّ، ٥ ـ يشيدون، ٦ ـ تبر، ٧ ـ مادة مشعة، ٨ ـ رواية مبعثرة ـ جدب، ٩ ـ يهواني ـ للتمني.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ الفروانية، ٢ ـ لثة ـ حل، ٣ ـ فهد العسكر، ٤ ـ اب ـ بيرو، ٥ ـ وحل ـ يا ـ ان، ٦ ـ العباسية، ٧ ـ سي ـ ينين، ٨ ـ كراهية، ٩ ـ هارون.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

إعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
النصر حليفك في مسألة قد فقدت الامل فيها.
* * *

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
رحلة قصيرة تقوم بها تتعلق بشؤون العمل.
* * *

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
حادث سعيد غير متوقع اليوم.
* * *

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
انت محظوظ في المال والمشروعات بفضل اخلاصك لربك ولعملك.
* * *

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
نتائج مادية ممتازة واتفاق تجاري لصالحك.
* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
اليوم عقبات نحو السفر ومشاكل في طريقه.
* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
اخبار من صديق مخلص تسرك فكن كريما معه لانه يعمل لصالحك وانت لاتدري.
* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
حاول مناقشة المشاكل العائلية لكي تصل الى الحل الموفق لها.
* * *

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
كسب ادبي تحققه وتشعر معه بالرضا والسعادة.
* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
تفاهم واضح مع المحيطين بك وتتحقق امانيك في محيط الاسرة.
* * *

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
مناقشة لمسالة مهمة تنتهي لصالحك.
* * *

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
اليوم يتميز بالنجاح في كل ماتقوم به وخاصة بالنسبة لحياتك العملية.

البحث عن سيجارة أقل خطرا

حذر خبراء السرطان وكبار الاطباء العالميين الذين التقوا بمؤتمر دولي حول السرطان في مدينة هايدلبرغ الالمانية وشاركت فيه المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة، من اخطار التدخين ودوره الكبير في زيادة خطر الاصابة بالسرطان، وهو خطر لا يقتصر على المدخنين فقط بل يشمل الاشخاص الآخرين الذين يشاركون المدخنين مكان العمل او المنزل، وقرروا القيام بحملة توعية واسعة في العالم للتحذير من اخطار التدخين ، الايجابي والسلبي، وتوضيح علاقاته الوثيقة بمرض السرطان والاخطار الصحية الاخرى .

وقد دعا هؤلاء الخبراء والاطباء الى ضرورة المباشرة في حملات التوعية هذه على ادنى مستوى اي على مستوى المدارس الابتدائية والثانوية بعد ان اكتشفوا ان التدخين ينتشر فيها بصورة متزايدة . كما دعوا الى ضرورة امتناع الاساتذة والمدرسين في كافة المدارس عن التدخين بحيث يكونون قدوة صالحة لابناء الجيل الجديد في هذا المضمار، في الوقت نفسه الذي دعا فيه البروفسور «توراو» الاستاذ في جامعة مونستر الالمانية الى ضرورة التركيز على الابحاث العلمية المكثفة لجعل السيجارة اقل خطرا، بقدر الامكان، على الرغم من تاكيده عدم وجود سيجارة غير خطرة او سامة، اذ ان مادة «نيتروسامين» التي تعتبر من ابرز العوامل المسببة للسرطان موجودة في مادة النيكوتين نفسها ولا يمكن تصور وجود سجائر دون نيكوتين . كذلك طالب بعض الخبراء والاطباء الالمان بضرورة مشاركة الهيئات الرسمية في حملة مكافحة التدخين عن طريق اصدار قوانين وتشريعات عاجلة لحماية الاشخاص غير المدخنين من اخطار التدخين، واشاروا الى ان عدد المدخنين في المانيا الاتحادية يتراوح اليوم ما بين ١٢ و ١٤ مليون شخص يعملون على تلوث البيئة بالدخان ويساهمون في نشر السرطان والاضرار الصحية الاخرى في البلاد . في الوقت الذي دعا فيه بعض المسؤولين الالمان الى ضرورة معالجة هذه المشكلة على النطاقين الدولي والاوروبي بعد ان اصبح موضوع التدخين وزيادة انتشاره وعلاقته بالسرطان وامراض الدورة الدموية موضوعا من مواضيع الصحة العالمية .

تطبيق دواء جديد ضد «السيدا» في فرنسا

ثلاثمائة مريض مصاب بمرض السيدا او الايدز في فرنسا سوف يعالجون بدءا من مطلع هذه السنة، بواسطة دواء كان قد جرب في الولايات المتحدة الاميركية ويدعى «ازيدو تيميدين» .

وقد اعلن عن ذلك الطبيب الاستاذ «جاك ليبويتش»، الاختصاصي بمرض السيدا بمدينة بوردو الفرنسية . والدواء سوف يستعمل في اربعة مراكز طبية تشتمل على اكبر المستشفيات الفرنسية، وهي : لابيتية سالبترير، كلود برنار، سان لوي وتارنيير بباريس .

والدواء الجديد لن يشفي المريض المصاب الذي يبقى حاملا لفيروس السيدا بعد العلاج به . وانما يوقف تقدم الفيروس ويحسن احيانا من الحالة العامة لبعض المرضى.

وكانت السلطات الاميركية قد قررت في التاسع عشر من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي نشر استعمال الدواء المذكور على صعيد واسع في مختلف المناطق والمدن التي ارتفع بها عدد الاصابات بالسيدا ارتفاعا مخيفا .

الوفيات في الوطن العربي

مصر

زينب حامد ابراهيم، فهمي ابراهيم العواري، رئيسة محمد عبدالهادي، عبدالغفور حسن عبدالحميد، محمد محمد علي، الحاج مرعي سليمان راشد.

حركة الطيران ليوم الخميس ١٥/١/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,٣٥ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	١١,٠٠ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١١,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٥,١٠ مساء
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ ظهرا	التونسية	تونس ـ دمشق	٦,٠٠ مساء
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا	الشرق الأوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٨,٣٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٩,١٥ مساء
العراقية	بغداد	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٤٥ مساء
البنغلادشية	دكا	١٠,١٥ مساء	الهندية	بومباي	١١,٠٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٩ مساء	الاردنية	عمان	١١,٤٥ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٥/١/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٤٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٣٠ صباحا	الايطالية	روما	٢,٠٠ صباحا
اليابانية	أثينا	٥,٣٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٥,٣٠ صباحا	البريطانية	لندن	٤,٣٠ صباحا
الكويتية	الظهران	٦,٤٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	أبوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الايطالية	روما	٨,٢٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	الخرطوم	١١,٥٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٠٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٤,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,٢٥ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٦,٥٠ مساء
السويسرية	زيورخ	٢,٢٠ ظهرا	اليابانية	أثينا	٧,١٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الكويتية	الخرطوم	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٨,١٠ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	٨,٢٠ مساء	السويسرية	زيورخ	٨,٠٥ مساء
البريطانية	دلهي	٩,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	امستردام	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٨، الاحمدي وفيلكا ١٧ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٦٥ بالمائة، الاحمدي ٧٠ بالمائة، فيلكا ٨٢ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٢ ظهرا ١١ مساء
أدنى جزر:
٧ صباحا ٦ مساء

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الامين ـ ٢٤٢٨٨٩٤ ـ شارع سعود بن عبدالعزيز.
■ الكويت : صيدلية البخصمي ـ ٢٤٣٢٦٤٢ ـ شارع احمد الجابر.
■ جولي والنقرة : صيدلية الصباح ـ ٢٥١٢٦٠٣ ـ شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية : صيدلية رندا ـ ٥٦١٠٦٣٧ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية ـ ٣٩١٠٧٣٧ ـ شارع الدبوس.
■ الفروانية: صيدلية المناور ـ السوق الجنوبي.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت :٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت:٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارىء

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج آية وتفسير، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون ١١,٥٨ اذان الظهر +دعاء +قرآن كريم، ١٢,٠٣ مسلسل الكويت والعالم الاسلامي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ نحب نحب لغريد الشاطىء، انا وقلبي لوردة الجزائرية، ١,٤٥ مسلسل : الادب تحت راية الاسلام، ٢,٠٥ الله معك لعبدالكريم عبدالقادر، ٢,١٥ الاسلام والحياة، ٢,٣٨ القرآن الكريم، ٢,٥٣ اذان العصر+ دعاء+ قرآن كريم، ٢,٥٨ خير امة اخرجت للناس، ٣,١٣ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ من يخبرني لحبيب دويله، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٢ القرآن الكريم، ٥,١٣ اذان المغرب+ دعاء+ قرآن كريم، ٥,١٨ برنامج افاق الشعر العربي في الاسلام، ٥,٣٣ ياحي قلب سلا لطالبات المعهد، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ مساء الخير ياكويت، ٦,٣٤ اذان العشاء+ دعاء+ قران كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ياهل الديرة لمصطفى احمد، حرك شجوني لاحمد عبدالكريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ ليل البنفسج لياس خضر، ٩,٣٠ مجموعة اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل اخترت الاسلام، ١٠,٢١ صوت في هوى بدري لشادي الخليج، ١٠,٣٠ عواصم اسلامية، ١١,٠٠ برنامج مهنتي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,٠٢ موجز الانباء، ٢,٠٨ القرآن الكريم، ٢,١٤ الختام بالسلام الوطني.

● ام كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد هلال، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة : من معجزات القرآن الكريم، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٥ برنامج اسماء الله الحسنى، ٦,٥٥ كلمات من نور، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٧ الحديث الديني : من فقه الكتاب والسنة، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمد ابو سنينة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٢٠
الشروق	:	٦,٤٣
الظهر	:	١١,٥٨
العصر	:	٢,٥٣
المغرب	:	٥,١٣
العشاء	:	٦,٣٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٢ رسوم متحركة، ٩,٣٨ المسلسل المحلي : الغرباء، ١١,٠٢ المسلسل الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١١,٢٣ البرنامج الديني: اصحاب الرسول، ١١,٥٠ المسلسل العربي: مرايا، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٤٥ البرنامج الديني: القوافي، ٣,١٣ من اغاني الافلام، ٣,٤٣ المسلسل الاجنبي: استعراض لوس ارناز، ٤,٢٢ لقاء الخميس، ٦,٠٨ برنامج: ذاكرة الاسلام، ٦,٢٦ اسماء الله الحسنى، ٦,٥٥ الفروسية، ٧,٣٥ المسلسل الديني: ويبقى الاسلام الامل، ٨,١٥ برنامج اعلامي لمناسبة مؤتمر القمة، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٣٥ برنامج اعلامي عن فلسطين، ١٠,٠٥ منوعات السهرة، ١١,٠٣ فيلم السهرة العربي: العايقة تمثيل : ميرفت امين وفاروق الفيشاوي ثم الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

● ميرفت امين

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الدمى الصغيرة، ٦,٥٠ المسلسل الاجتماعي: والت دزني، ٧,٣٦ المسلسل الفكاهي : الملاعق الفضية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ برنامج اعلامي: ديار المسلمين، ٩,٠٣ مسلسل المغامرات : الفريق الاول، ٩,٥٢ البرنامج الاجنبي: تشارك اتاك، ١٠,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ١١,٠٠ الفيلم الاجتماعي: الروابط الاسرية، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«العايقة» و «الروابط الاسرية»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي: «العايقة» تمثيل : ميرفت امين وفاروق الفيشاوي.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي : «الروابط الاسرية».

السينما

الاندلس : فيلم:
نفوس معقدة ـ ج٢ ـ اجنبي.

السالمية: فيلم:
لا تدمرني معك ـ عربي.

الحمراء : فيلم :
واحة الاسيرات الفاتنات ـ اجنبي.

السيارات: فيلم:
التقرير ـ عربي

الفردوس ـ فيلم:
الجبابرة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
بادشا ـ بنغالي.

الجهرة : فيلم :
التقرير ـ عربي.

غرناطة: فيلم:
بنادق النصر ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
الاخبار ـ مالايالم.

الجليب : فيلم:
الفتى العاشق ـ هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم :
كراكون في الشارع ـ عربي.



اعداد: حمود
محمد البغيلي

القويعي يخطىء في السعودية والتونجي يصحح من جامعة حلب

د. محمد التونجي الاستاذ بجامعة حلب يرد على ما نشرناه من كتاب تراث الاجداد للمؤلف السعودي محمد عبدالعزيز القويعي مصححا الاخطاء التي وقع بها مؤلف الكتاب ليقول :

جميل ما يقرأه المرء من شروح حول بعض الالفاظ الاعجمية الدخيلة على لغتنا . وان مثل هذا التعليق يجذب القارىء ـ كما جذبت ـ ليتطلع الى حكاية طريفة ، يعرف من ورائها اصل احدى اللفظات ومعناها . لكن الاجمل من هذا ان يكون شارح هذه الالفاظ مختصا او على الاقل عارفا ، لا ناقلا من غير عناء او تدقيق .

فعلى الرغم من طرافة المقالة «اكثر من موضوع في موضوع» المنشورة في «القبس» صباح الخميس ، والمذيلة بتوقيع الاخ « القويعي ». اقول على الرغم من طرافة المقالة ، وما حملته من طرائف حول بعض الالفاظ ، فان لي بعض الملاحظات على كل لفظة اعجمية شرحها صاحب المقالة لابتعاد الشرح عن الصواب تماما ، اعرضها للامانة العلمية .

ـ دوغري : كلمة ليست فارسية ، بل هي كلمة تركية . اصل نطقها «دوغرو» بمعنى المستقيم ، اشبه بقولكم «سيده » .

ـ ديوانية : فارسية الاصل من «ديوان». وديوان عندهم بمعنى الادارة (كما يسمونها الدفتر) وبمعنى كتاب الشعر. وقد دخل المعنيان الى لغتنا وتوسعنا كثيرا في استخداماتهما . ويروى ـ والعهد على الراوي ـ ان اللفظة مركبة من «ديو: شيطان» و«آن» علامة الجمع . فالمعنى : الشياطين . وسبب ذلك ما اشتهر به اصحاب الكتابة البهلوية في كتاباتهم ، فظن العامة ما يفعلونه اشبه بعمل الشياطين !

ـ ديواني : الديواني نوع واحد من خمسة وثلاثين قلما من الخطوط الاسلامية المعروفة .

ـ اوجار : محرفة عن «احاق» بضم الهمزة (من غير واو). وصواب اصلها انه من التركية لا من الفارسية .

ـ دربيل : اصلها فارسي لا تركي كما جاء في المقالة . وهي مؤلفة من كلمتين «دور» بمعنى بعيد و«بيل» بمعنى الناظر. وهو الذي ندعوه بالعربية «الناظور» .

ـ دستة : ليس اصلها ـ كما قال ـ دستجة . هي كلمة فارسية مركبة من «دست» بمعنى اليد ، ومن «هاء» في نهايتها يسمونها هاء النسبة والتشبيه . فاخذنا نحن الكلمة واستخدمناها باحد معانيها والذي هو المجموعة المتكاملة . وخصصناها غالبا بالعدد (١٢). نطقتها بعض الاقطار العربية «دزينة»، ونطقها بعض شمال افريقية « طزينة» ثم ذهبت الى انكلترا فقالوا لها «DOZEN»، وقالوا هنا : درزن .

اما كلمة «دستجة» التي اشار اليها المقال فآخر كلمة «دست» مختوم بكلمة «جه» وهي علامة التصغير عندهم ، فهي فرع لا اصل .

وبعد ، فهذه ملاحظات سريعة على الالفاظ الاعجمية التي وردت في المقالة . آمل ان اكون وفيتها حقها من التعليق . والحقيقة ان لغتنا العربية ـ ولا سيما العامية ـ مفعمة بالفاظ اعجمية ودخيلة هي موضوع نظر لدى اللغويين . ولا يعيب العربية وجودها واستخدامها ، كما لم يعب اي لغة تسربت مقردات اليها من امم مجاورة عبر التاريخ . واحسب ان اللغة القوية هي التي تحتضن ما يطرأ عليها ، وتتقبل كل ما يفد عليها . والحديث عن هذا الموضوع كذلك واسع وذو شجون .

د. محمد التونجي
(الاستاذ بجامعة حلب)

ذكريات



مسكت القلم وابديت ما تختفيه الروح
بليل نجومه نورتلي مشارقها
وسرى الله بالذكرى على العاشق المجروح
وجايت له الذكرى ليال مفارقها
تذكرة عصر فات مع صاحب مملوح
وليالي مضتلي يوم انا كنت عاشقها
ولكن نصيبه ما جرى وانكتب باللوح
كتبله نصيبه منيته ما يحققها
ولا يا عيوني بس يكفي عذاب ونوح
ولا ترجعي للي معنى في طرايقها
غلاها غلاها دايم بالحشى مطروح
ولاني بناسي من خيالي بلاحقها

رضوعي الهرشاني

الشاعر ناشي الحربي يتساءل:

هل هو نسيان ام تناس للتراث والشعر الكويتي؟!؟

الزميل المصري حسن عبدالقادر هو أول من أعد صفحة مخصصة لنشر الشعر الشعبي في الكويت وذلك بمجلة «مرآة الأمة» ، جاء الشاعر طلال السعيد ثم جئت أنا وأشرفت على اعداد صفحة للشعر الشعبي .

هكذا كانت اجابة الشاعر ناشي الحربي حول المعدين الاوائل للصفحات الشعبية ، حيث أضاف قائلا : ان التجربة بالنسبة له كانت صعبة لأنه يتحدث من خلال الصفحة التي كان يعدها عن التراث والتي يحاول بها كما يقول اقناع الجمهور بجميع لهجاته ليتقبل الشعر الشعبي بالصور ، الحقيقية المطروحة ليطلع على تراثه الشعبي ويصف تلك الفترة بأنها كانت أوفر حظا لأنها جاءت في الوقت الذي كانت توجد به ثورة ثقافية على مستوى المنطقة العربية نظرا لحرية الصحافة والوضع الاقتصادي الزاهر ولم تتأثر المنطقة حينذاك بالصراعات الموجودة الآن ،

وكانت الصفحات مقروءة ومحدودة بين الصفحة التي أعدها والصفحة التي يعدها الشاعر طلال السعيد وكان هناك تنافس شريف بيني وبينه كما

كان هنالك دعم من عدة شعراء ساهموا مساهمة فعلية بعطاءاتهم المستمرة ، أمثال مفرح الظمني ، سعود النصيب ، على القحطاني سالم تويم ، مرشد البذال ، غازي البقمي ،

فلاح ضاوي ، عبدالله الدويش وغيرهم من الذين ساهموا بشكل فعال مثل خالد الوزان والمرحوم عبدالله الخضير وكثيرون لا تسعفني الذاكرة الآن في حصرهم .

المهاترات بين الأمس واليوم

حول ما يدور بالساحة الشعبية الآن من مهاترات قال : انه في السابق لا يوجد مهاترات لأنه لا يوجد لها مجال ، والكل يحاول تقديم الأفضل ، ولايهتم بالظهور أو الثراء المادي ، اما الآن فالصفحات الشعبية تختلف عن البدايات الاولى ، لأن معدي الصفحات الشعبية أغلبهم غير مهتمين باعداد الصفحة ، ولا يملكون الثقافة والاطلاع اللازم لتأهيلهم . والأسباب تعود الى عدم اهتمام الادارة في هذه الصفحات ، والذي كان لا بد من وجوده هو ابراز شعراء جدد ، والتطرق الى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والقضايا المصيرية التي تهم الجميع ، كما أن هناك البعض من معدي هذه الصفحات من يحاول ربط القارىء بالصفحة باسلوب يتقبل الشيء المكتوب ، وهناك سبب رئيسي في هبوط مستوى الصفحات الشعبية بالكويت

وأقصد النبب على شاعر كأنه لم يكن غيره شاعر وكأن في موته اضمحلت الكلمة الشعرية وكأنهم يتقبلون العزاء طول العمر فيه وأصبحت بالحقيقة مهزلة لكل من هب ودب لكل من يريد أن ينشر صورته تحت قصيدة مسروقة من ذاك أو من «ذيك» ولم تعد تهتم في الشعر الكويتي على الاطلاق ؟! ويستمر الشاعر ناشي الحربي يقول :

وينفعل قليلا ويقول يا جماعة يا اخواني أغلب الصفحات الشعبية الموجودة الآن تستخف بالفن أنه توجد عندنا عناصر جيدة وممتازة ولها باع طويل ويعادلون الآخرين لكن ما العمل اذا كانت ثقافة المعد أقل ثقافة ومعرفة ، ويضيف ان تراثنا الكويتي سواء في الماضي أو الحاضر بكل شيء صادقا نابعا من معاناة واقعية .

ارفض الاقليمية

قاطعته وقلت الا تعتقد أن هذه اقليمية أو ايمان بها وانه في حقيقة الامر فرق بيننا جميعا؟

يقول : لا .

أرجو أن لا يفهم البعض منا خاطئا. لأن الذي أقصد انني أرى في الصفحات الشعبية مثلا ٧ قصائد لدول ثانية بنسبة قصيدتين لشعراء كويتيين وهذا غير منصف ولا ارفض ان يكون قصيدة او قصيدتين من أنحاء الوطن العربي عامة ولكن الذي أرفضه أن يفرض علينا شاعر أكثر من الف مرة .

● ناشي الحربي

الغزل والغناء

وعن المواضيع التي تنشر في صفحاتنا الشعبية قال هناك بعض المواضيع القيمة ولكن الذي ألاحظه ان القصائد الغزلية تسيطر على الصفحات ويركز بعض من معديها على الغزل وبكثرة وعلى أغاني الاشرطة وترويج أغاني المطربين بأجر غير مدفوع ونشر بعض القصائد التي يتقيأ منها القارىء. أما عن الاغنية الشعبية قال ان هناك من الشعراء منهم مظلومون في مجال الاغنية الشعبية ولم يجدوا التشجيع أمثال بدر الجاسر وسالم ثاني وهذا الرجل مظلوم وغيره أيضا أمثال طلال السعيد وناشي الحربي وسليمان الظفيري والأغنية. بشكل عام ناقصة اعلاميا ولم يخدمها التلفزيون ولم تخدمها مكتبات التسجيلات ولم يخدمها المطرب الكويتي على الرغم من وجود عناصر شابة جيدة قادرة ان تصوغ الكلمة الجيدة وأنا مستعد ان أتحدى بهؤلاء الشباب الذين لا أعتقد بل أجزم بأنهم سوف يقدمون ما هو أفضل للاغنية ان وجدوا من يخدمهم اعلاميا من قبل الملحنين .

ويختتم الشاعر الكويتي ناشي الحربي هذا اللقاء غير الموسع والقصير باسئلته والمستمر باجابته بقوله أتمنى للجميع التوفيق .







● مبارك الحديبي ● بدر بورسلي

رسم العواطف

كلي ـ عواطف ـ بس ياكل الاحباب
ما يرفض احساسي طريق النهايه
تروح .. ترجع .. ما اكتبك كلمة عتاب
كنت «ارسمك» واخطيت: كل الحكاية ؟!
لو قلت لي تغيرت في لحظة حساب
نار الملل .. تقتل زهور الهدايه
ولو تبت واستغفرت تغريك الاسباب
متت احتراف .. وجيت مولد هوايه !!
والخافق اللي تلته ـ بوقة اهداب
وكفر بحسنك الف آيه .. وآيه
اليوم يصرخ فيك كذاب .. كذاب
إنت اللعوب .. اللي درويك غوايه
ياما .. لقيتك ضحكة بين الاصحاب
وفيك انجرح .. يلي عشقتك خفايه
وياما .. غديت لكذبتك ستر واحجاب
واكملت ـ تنسج لعبتك في عنايه
ياما .. وياما ـ اوه ـ لو تجمع كتاب
خطاك تغدر .. والتسامح خطايه
على العموم : إنسا معي ماضي غاب
وخيانة احساسي .. لزينك حمايه
في ـ لعنة الوقت الردي .. كلنا احباب
تعال نتذوق شعور البدايه

«الغريب» سليمان المانع

رمز وقيمة

كنتم لنا بالفعل رمزا وقيمة — وكنتم في وقت فات رمز اعتزازي
ومن حبكم كنت استمد العزيمة — واجتاز صعبات الامور اجتيازي
واصارع الايام وادري الهزيمة — للشر مناع وللخير غازي
في خاطري المشتاق قدر وحشيمة — للي في وسط القلب كانوا اعزازي
كنت اعتقد معزتك لي عظيمة — وظنيت قلبي في هوى الحب فازي

اهداف قلبي في هواكم سليمة — ويا للاسف بالعكس صرت انتهازي
وعقب الفرح خليت حالي سقيمه — وما فادني كثر السهر والتعازي
خليت حالي في هواكم يتيمه — وكسرت قلبي مثل كسر القزازي

سعيد المطيري

أنا أول

عزمت انسى من نساني ولابيه
واعز قلب ضاق بين الضلوعي

صحيح انا اول يا ملا دايم اغليه
لكن حبه صار دمع وفجوعي

يومه تراني اول العام شاريه
وارجي غرامه واشتريه بخضوعي

واليوم عقب الصد انا صرت ناسيه
مابي اشوفه طافيات شموعي

نوره تبدد ما يضوي لساريه
لا لا يفكر صاحبي في رجوعي

ولا عاد يرجيني، ولاني براجيه
يكفي على فرقاه جفت دموعي

ماجد عبدالله العبيد
الرياض

سيد المزايين

البارحة سهران ما نامت العين
ساري مع الهوجاس لين القمر غاب

على الذي حبه بقلبي له سنين
هذا صوابه بالحشا ما بعد طاب

هو منيت المشتاق سيد المزايين
وهو طب قلب اللي من الحب منصاب

حبه جرى بالدم وسط الشرايين
والقلب صوبه كن يجذبه جذاب

ملكتي بالحب يا كامل الزين
وصديت قلبي عن هوى كل الاحباب

وشلون قلبك يا هوى البال ما يلين
لون قلبك من صخر كان كد ذاب

العيون الساهرة
حسين مفرح الزمانان

رسائل القراء

● ناصر المطيري:
ـ اقدر مشاعرك واشكرك واتمنى ان تبعث بما يستجد وحياك الله.

● وضحة العتيبي:
ـ بداية جيدة لكن لا بد ان تستمري في القراءة للدواوين حتى تصقلي هذه الموهبة المبكرة وحياك الله.

● نسرين:
ـ حولت ما جاء برسالتك الى الملحق الاسبوعي قضايا الناس الذي يصدر كل يوم خميس وان شاء الله سوف تنشر قريبا واهلا وسهلا.

● العدوانية:
ـ اشعر من خلال قراءة كلماتك بصدقها وواقعيتها ولكن انعدام الوزن حال دون نشرها واتمنى لك التوفيق وحياك الله.

● وفاء أ.س:
ـ كلماتك الجميلة تحولت الى شحنة معنوية تدفعني لتقديم الافضل. والشعر يا وفاء ليس مخصصا لبدوي او حضري عربيا كان او اجنبيا اما من ناحية الرسالة فقد كانت شاعرية جدا لطابعها المميز واتمنى لك الاستمرارية في هذا الاسلوب الغني خاصة وانت في مرحلة الصبا والنشأة وحياك الله.

● شجون:
ـ الذي اعرفه ان اسم «شجون» لشاعرة قديرة اما ما جاء برسالتك ما هو سوى كلمات متفرقة ارجو ان تجتمع حتى يتم نشرها.

● عذاب:
ـ ادعو الله ان تمطر سماء الرحمن رحمة تزيل عذابك وراجعي الوزن والقافية وحياك الله.

دمعة ندم

نسيتيني بلا اسباب...
وعذرك للاسف واهي
عطيتي الحب للي خان...
وانا لي منك النسيان
رجع لك يدعى بالحب...
وغرك في دموع الكذب
عطيتيه الامل والشوق...
وهو عنك قبل لاهي
بني افراحه على جراحي...
على حزني...
على همي...
على دمعة ندم سالت
على اللي بالمحبة خان
هنا نومة وانا صاحي..
ابي انسى..
وانا ادري...
لو ايام الجفا طالت
انا مقدر على النسيان
شريتي قلبه الغادر..
وبعتي حبي النادر
مصير اللي نكر حبك.. من الاول
يبيعك اول وتالي
مصير الي جرح قلبك.. بعد يجرح
ويرخص حبك الغالي
انا خايف على ايامك..
من اللي ضيع احلامك
عطيته الامل والشوق...
وهو عنك قبل لاهي

فالح الهاجري

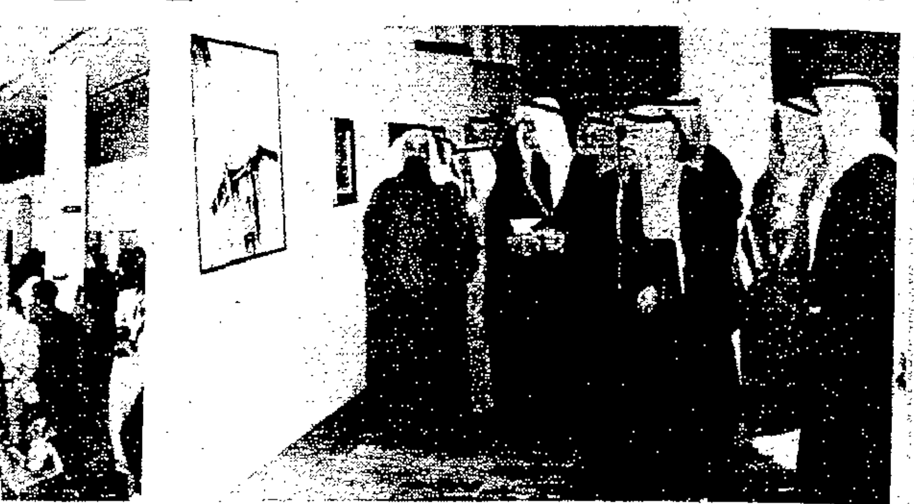
غربتي

لحنت حبك في ضميري وغنيت
غنيت انا لجلك جديد الاغاني
وعزمت اعيش بغربتي واهجر البيت
وابدل المسكن واغير مكاني
حتى على الهاتف تراني تحريت
صوت يحرك ما بقتي من كياني
حيرني يومك على الوعد ما حيت
يمكن ظروفك خذتك والزماني
واشغلتني يا اللي بحسنك تحليت
خليتني ويا الزمن والشواني
عذبتني قلي انا ويش سويت
يومك على حبي شحيح وجاني
شفت الكفاية منك يا زين وامسيت
ليل طويل عن منامه حداني
لاشفت زولك في مدى الحلم فزيت
ويعجز عن التعبير لجلك لساني
انشهد اني مخطي يوم حبيت
امثالك اللي ما تعرف الحناني

حسن سالم محمد العجمي

معرض المرسم الحر في ذكراه الخامسة والعشرين

يقدم تاريخ الفن من ناحية والفن نفسه من ناحية أخرى



● وزير الاعلام في المعرض

● الحضور

افتتح الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الاعلام مساء امس معرض المرسم الحر، الذي يقيمه بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه، شارك في اعمال المعرض الفنانون المتفرغون فيه : عيسى صقر، خليفة القطان، سامي محمد، خزعل القفاص، عبدالله سالم، مساعد فهد، سعاد العيسى، جاسم بوحمد، محمود الرضوان، عبدالله القصار، وصبيحة بشارة .

قدم كل فنان مجموعة من اعماله (في الغالب ١٥ عملا) تبدأ من البدايات، حتى اخر الاعمال التي انجزها، واقدم هذه الاعمال يعود الى عام ١٩٦٠، بينما يعود احدثها الى عام ١٩٨٦ وبذلك تقدم هذه الاعمال نماذج من تطور كل فنان على حدة، لتغطي بذلك نشاط المرسم الحر، الذي يمكنه ان يقدم صورة عن نشاط الفن التشكيلي في الكويت، باعتباره يضم مجموعة من ابرز الفنانين التشكيليين الكويتيين .

الملاحظة التي يمكن ان تقال، بشكل عام، عن الاعمال الفنية المعروضة لكل فنان، هي انها تشير الى قدرة الفنان على التجريب، حتى يستطيع ان يصل الى الاسلوب الذي يميزه ان معظم بدايات الفنانين تشير الى التصوير، وهي في الغالب التقاط من البيئة التي يعيشها الفنان (او يدرس فيها)، ثم اخذت الاساليب تتغير بالتجربة، حتى وصلت الى ما هي عليه الان، وهي اساليب تشير الى اصحابها بوضوح، لدرجة ان الاسلوب يمكن ان يشكل توقيع صاحبه لدى معظم الفنانين المشاركين .

ومن الملاحظ ايضا ان التجربة اتجهت الى تجربة الوان الفن التشكيلي ايضا، فبعض الرسامين مثلا جربوا النحت، وبعض النحاتين جربوا الرسم، فكان التنوع في انتاجهم، وان كان هناك ما يميزهم في هذا التنوع. كما ان الفنانين جربوا المواد التي تستخدم في التعبير، بدءا من قلم الرصاص، وانتهاء بالزيت بالنسبة للرسم، وتنويعا في كثير من المواد بالنسبة للنحت، وان غلب عليه البرونز ثم الخشب وقلت نسبة الرخام .

ان عددا من فناني المرسم الحر صارت لهم شخصيتهم الفنية، التي عرفوا بها محليا، وعربيا ايضا، مما يشير الى اهمية هذا المعرض، لا في الاشارة الى تطور اصحابه وحسب، وانما في كمية الاعمال المعروضة فيه (١٥٢ عملا) والتي يعتبر معظمها اعمالا جيدة .

ولا شك ان الاحتفال بمرور ربع قرن على انشاء المرسم الحر عن طريق

عرض هذه الاعمال، هو افضل احتفال فني يمكن ان يقام بالمناسبة. ولذلك

كان جمهور الاحتفال كبيرا، فحضره عدد من رجال السلك الدبلوماسي

وكبار موظفي وزارة الاعلام، وعدد كبير من الفنانين والمهتمين بمتابعة الفن التشكيلي .

كما ان هذا المعرض يشير الى بعض الدلالات المهمة، لعل ابرزها ان ابرز الفنانين حققوا كثيرا من المقولات الاجتماعية من خلال اعمالهم، فلم تكن هذه الاعمال مجرد لعب فني، بل حملت اهدافا تعبيرية، اضافة الى ما حملته من اساليب، واذا كان بالامكان

ان نلمس بعض التشابه في بدايات بعض الفنانين وهو امر عادي، فان تنوع اساليبهم بعد ذلك، حتى صار لكل فنان اسلوبه، يدل على جدية نظرة هؤلاء صار لكل فنان اسلوبه، يدل على جدية نظرة هؤلاء الفنانين الى ما يمارسونه، والى دور الفن في خدمة مجتمعهم، دون ان ننسى الاشارة الى ان بعض الفنانين اختاروا اسلوب الاداء منذ البداية، وطوروه من داخله عبر التجربة، حتى حققوا فيه نجاحا لا يخفى .

ان هذا العدد الكبير من الاعمال الفنية التي يضمها المعرض في صالتين كبيرتين، يشكل اهم معرض فني اقيم في الكويت منذ فترة، لانه بالاضافة الى ما يقدمه من تاريخ للفن، يقدم الفن ذاته ايضا .

معرض نحت للفنان جمال عبدالناصر

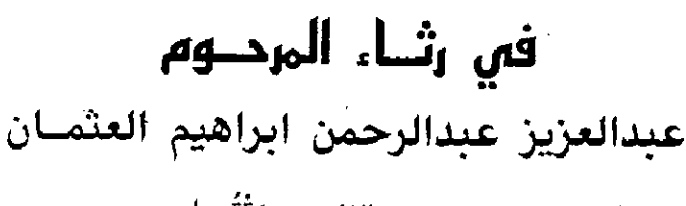
في قاعة اتيليه القاهرة (اتحاد الكتاب والفنانين) يقيم الفنان الشاب جمال عبدالناصر معرضه النحتي الذي يضم اكثر من ٢٥ عملا فنيا

تنطق بالحياة وتستنفر في مشاهدها ديناميكية في الاحساس بالرؤية التشكيلية. والنحت في هذه الاعمال جيد وفيه كثير من الثورة على القوالب

المعروفة، وكتلة ليست صماء بل هي احياء تأخذ وصفا فنيا جيدا من العالم، وتدل على مهارة يدوية وفكرية عالية .

وعبدالناصر يملك مخلوقاته ومكوناته وادواته، حيث انطلاق اللاوعي الخلاق في احتمالية التواصل الفني في اتجاه وعي ابداعي جديد .

الفنان تخرج في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٨١، واقام عدة معارض خاصة، كما اشترك في كثير من المعارض الجماعية منذ تخرجه.



في رثاء المرحوم
عبدالعزيز عبدالرحمن ابراهيم العثمان

بانَ اللقاءُ وصبرُ القلبِ مَقْتُول
مُكَبَّلٌ هل يَفِي بالوصلِ مَكْبُولُ
أَمْسَى على حَزَنٍ يُدْمِي جَوَارِحَهُ
أَمْرٌ أَلَمَّ به بالبعدِ مَجْهُولُ
ليت السُّهادَ الذي ينتابه ، شَجَنٌ
فالسهدُ من لوعةِ الأشجانِ مَقْبُولُ
لكنها وقعةٌ فَصَّالَةٌ عُرِفَتْ
ساحاتُها مَأتَمٌ بالحزنِ مَشْكُولُ
وما احتمالُ سُهى الشَّمْسَيْنِ اذ صَبُرَتْ
الا رِضَاءٌ من الايمانِ مَنْقُولُ
تَئِنُّ من لوعةٍ شَاقَ الفراقُ بها
تَمُوجُ من هَمِّهَا والقلبُ مَتْبُولُ
أقول ياذا التي أَوْفَتْ مكارمها
أَلْهَمُّ قَرْحٌ بِحُزْنِ النفس مَوْصُولُ
صَبْراً رعاك الذي أعطاك مَنْزِلَةً
بين الأحبةِ لا عَرْضٌ ولا طُولُ
وللقدير بما قد شاءهُ حِكَمٌ
فيما يريد وَأَمْرُ الحقِ مَفْعُولُ
فَكُلْ حَيٍّ الى مَثْوَاهُ مُتَّجِهٌ
وكلُّ جُفْنٍ بدمعِ العينِ مَكْحُولُ
فَالْمَرْءُ يَأْمَلُ والآمالُ أَمْنِيَةٌ
والكُلُّ من غَمَرَاتِ الرُّزْءِ مَخْذُولُ
مِنْكِ الدموع وَمِنْهُ لَوْعَةٌ تُرِكَتْ
والصَّبْرُ مِنْكِ بِرَغْمِ الرُّزْءِ مَأْمُولُ
فالبُعْدُ قَطْعُ حِبَالٍ لا وصالَ لها
سَيْفٌ على مَجْمَعِ الاشهادِ مَسْلُولُ
أُبْدِي العزاءَ وما بالنفس يَدْفَعُني
والفكرُ فيما يود اليومَ مَغْلُولُ
فما أَرَانِي أُدَاوِي جُرْحَ بَاكِيَةٍ
أَقَضَّ مَضْجَعَها والليل مَسْدُولُ
قالوا سعادَ فقلت الكلُّ يَحْضُنُها
فالصدقُ عند كِرام القومِ مَشْمُولُ
وما سعادُ وحين الْجَمْعُ زَاوِرُها
الا حنين بذاك الرَّكْبِ مَشْغُولُ
تَغْدُو الليالي وإنَّا كالزروعُ بها
رَهْنُ الرياح وَرَهْنُ الريحِ مَخْلُولُ
تُرِيكَ من لا تَوَدُّ العين رُؤْيَتَهُ
ومن تَوَدُّ من الأحباب مَجْهُولُ
ما كلُّ ما نَبْتَغي فيها نُوَاكِبُهُ
والكلُّ فيها على الاكتافِ مَحْمُولُ

عبدالرزاق محمد صالح العدساني

مشاركة عربية وعالمية في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة

■ ٣٧ مليون كتاب وأمسيات لكبار الشعراء العرب وندوات حول واقع الأدب والفن

يبدأ معرض القاهرة الدولي للكتاب في أرض المعارض بمدينة نصر يوم ٢٠ يناير الحالي ويستمر حتى يوم ٣ فبراير المقبل . ويضم ١٠ سرايات لعرض وبيع الكتب ويشغل مساحة ٣٧ ألف متر ، ويشارك فيه ٥٧ دولة ـ ليس من بينها اسرائيل ـ بالاضافة الى ٥ دول أخرى تشارك في المعرض كمراقب . كما تشارك في المعرض كل الدول العربية ما عدا الجماهيرية الليبية . ويحتوي المعرض على ٣٧ مليون كتاب من خلال ١٥٠٠ ناشر عالمي .

كما تقام عدد من الأمسيات الشعرية لكبار الشعراء العرب والمصريين من بينهم نزار قباني والدكتورة سعاد الصباح وعبدالله البردوني من اليمن ومحمود درويش من فلسطين وعمر أبوريشة من سوريا وحيدر محمود من الاردن وبلند الحيدري وعبدالرزاق عبدالواحد من العراق . كما تنظم لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للثقافة المصري أمسيتين لكبار الشعراء المصريين .

وستتم اقامة ثلاث ندوات عن (مستقبل الادب في مصر) يشترك فيها الدكاترة أحمد هيكل وعبدالقادر القط وعبدالحميد يونس وعزالدين اسماعيل ، و (مستقبل الفنون في مصر) ويشترك فيها صلاح طاهر وصلاح أبوسيف ومدحت عاصم ويوسف السيسي وسعدالدين وهبة ويوسف شاهين وكرم مطاوع ، وحمدي غيث و [مستقبل العلوم في مصر]




● نزار قباني

ويشترك فيها الدكاترة حلمي الحديدي وابراهيم بدران ومحمد عبدالهادي وحمدي السيد .

وستقام لقاءات فكرية يشترك فيها زكي نجيب محمود واحمد بهاء الدين وثروت أباظة وسعد الدين وهبة وانيس منصور ويحيى حقي وأحمد هيكل وسمير سرحان .

وسيتوقف معرض الكتاب تماما عن الشراء والحركة في الواحدة ظهر كل يوم من أيام المعرض للاحتفال باحد الكتب المهمة والبارزة التي صدرت خلال العام الماضي بحضور الناشر والمؤلف وعدد من النقاد وسيسمى بيوم (الكتاب والكاتب) .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

آل الغصين

ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدتهم الحاجة

نزيهة عبدالله الغصين

أرملة المرحوم الشيخ

حسن الغصين

للفقيدة الرحمة ولأهلها الصبر والسلوان

تقتبل التعازي في بيت إبنها محمد حسن الغصين الكائن بالرميثية قطعة ١٣ ـ شارع أبي هريرة بناية الزهراء رقم ١٢ منزل ٨

إنا لله وإنا إليه راجعون

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٩٥٠	٢٨٧
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢١
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٣٣	—
مصري نقدي	١	١٦١	—
مصري تحويل	٤٦٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٨	—
دينار أردني	١	٨٥٣	—
دينار عراقي	١	٢٢٢	—
دينار تونسي	١	٣٥٠	—
دينار بحريني	١	٧٦٦	—
دينار يمني ج	١	٨٤٠	—
درهم امارات	١٠	٧٨٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٨٥٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٧٠	—
ريال قطري	١٠	٧٩٤	—
ريال عماني	١	٧٥١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٥٠	٢٥
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٩٠	٣
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٠٠	١٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٠٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٥٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٥٠	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٩٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٥٠	٢٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٧٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٩٥٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٨٠٠	٢١
روبية هندية	١٠٠٠	١١٥	٢٢
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٥٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٤٥	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٥٠	١٤
ذهب تولات	١١٦ ع	—	٤٤٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٨٠٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٨٢٤

* المزيني ١٩٨٧/١/١٤

الذهب والفضة

١٩٨٧/١/١٤

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٨٨٥
كيلو ٩٩٥	٣٨٧٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٥٤
اونصة	١٢١
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤١٦,٠٠
فضة اونصة	—
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤١٦,٢٥
فضة اونصة	٥,٥٨
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤١٤,٩٠
فضة اونصة	٥,٥٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤١٣,٧٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤١٤,٦٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤١٧,٢٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٥,٣٠
فضة غرام	٤,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٢٨٠,٠٠	٢٨٢,٢٥
الريال السعودي	٢١,٦٧	٢١,٧٧
الدولار الاميركي	٨١,٥٠	٨٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٢١,٦٠	١٢٢,٦٠
الفرنك الفرنسي	١٣,٠٠	١٣,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٧
غرام الذهب٩٩٩		٢٥,٣٠
غرام الفضة		٤,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١/١٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٣٩١٠
ايساي ليمتد	٢١٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٥٢
شن ايتسو كيميكال	١٠٩٠
تومورا سيكيوريتي	٣٠٣٠
دايوا سيكيوريتي	١٨٢٠
سوميتومو بنك	٢٥٩٠
فوجي بنك	٢٢١٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٦٥
هيتاشي ليمتد	١٠٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٩٠
سوني كوربوريشن	٣٣٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٦٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٣٠
طوكيو الكتريك	٧٨٢٠
غانوك ليمتد	٥٧٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٦٠
تايسي كوربوريشن	٩٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٥٠
كانسون	٩٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٨٧٨٤,٦٥
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

مناقصات

طرح ١٧ مناقصة تتضمن توريد وتركيب اجهزة لحماية خطوط الشبكة الهاتفية

طرحت لجنة المناقصات المركزية ١٧ مناقصة جديدة للعمل في وزارات الكهرباء والمواصلات والتربية والصحة والمالية، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، وشركات الكيماويات البترولية ونفط الكويت والبترول الوطنية.

وطلبت اللجنة من الجهات المعنية تقديم عروضها على هذه المناقصات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ١٩٨٧/١/١٨، وفق الجدول التالي:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التامين الأولي	السعر	الوزارة
و ك م/٨٧/٢/٢٢ ٨٦ ـ ٨٧	اعمال اصلاح وصيانة الاجهزة الدقيقة واجهزة التلمتري والكمبيوتر والتحكم في محطات ضخ المياه وتوابعها بمناطق متفرقة	الاحد ٨٧/٣/٨	٩٠ يوما	٥٪	٥٠	الكهرباء
و ك م/٨٩/٤/٢٢ ٨٦ / ٨٧	توريد كشافات انارة شوارع	الثلاثاء ٨٧/٣/٣	٩٠ يوما	٢٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٩٠/٤/٢٢ ٨٦ ـ ٨٧	توريد اجهزة تحكم لانارة الشوارع	الثلاثاء ٨٧/٣/٣	٩٠ يوما	٢٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٩١/٢/٢٢ ٨٦ / ٨٧	توريد ومواد حديدية وغير حديدية	الاحد ٨٧/٣/١	٩٠ يوما	٢٪	١٠	الكهرباء
و ك م/٩٥/٤/٢٢ ٨٦ / ٨٧	توريد فوانيس انارة للشوارع الفرعية	الاحد ٨٧/٣/٨	٩٠ يوما	٢٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٩٧/٢/٢٢ ٨٦ / ٨٧	اعمال تنظيف مباني ادارة المراقبة والتحكم في الجابرية والمدينة	الاحد ٨٧/٢/٢٢	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٢٠	الكهرباء
ممارسة رقم ٢١/٨٦ـ٨٧	تمديد ولحيم كيبلات ارضية للضغط المنخفض لتوسعة شبكة التوزيع الكهربائية	السبت ٨٧/١/٣١	٩٠ يوما	٥٪	١٠	الكهرباء
ب ب هـ/٨٦٠٩ ٨٦ / ٨٧	توريد وتركيب اجهزة لحماية خطوط الشبكة الهاتفية نتيجة تاثير خطوط الكهرباء ذات الضغط الفائق والعالي	الاحد ٨٧/٢/٢٢	٩٠ يوما	٢٪	٥٠	المواصلات
م و/م ع/١ـ ٨٦ / ٨٧	تاثيث المكتبات العامة الجديدة	الاحد ٨٧/٣/١	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	المجلس الوطني
م ع/٣٠ـ ٨٦ / ٨٧	توريد ورق لادارة شؤون الطباعة	الاحد ٨٧/٣/١	٩٠ يوما	٢٪	٢٠	التربية
م خ/ع/١٤ـ ٨٦ / ٨٧	توريد اثاث مكاتب	الثلاثاء ٨٧/٣/٣	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الصحة
م خ/ع/٢٥ـ ٨٦ / ٨٧	توريد كساوى مرضى وموظفين	الثلاثاء ٨٧/٣/٣	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	الصحة
١١ـ٨٧/٨٦	اعمال الاصباغ الداخلية والخارجية في مجمع الوزارات	الاحد ٨٧/٢/١٥	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	المالية
١٢ـ٨٧/٨٦	صيانة وترميم لاسطح سكن الخالدية وعائلات ثانوية الفحيحيل	الاحد ٨٧/٢/١٥	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	المالية
م ت/٨٦/٢١	توريد كيبلات قوى وتحكم ذات ضغط منخفض	الثلاثاء ٨٧/٣/٣	٩٠ يوما	٢٪	١٠	الكيماويات
م/٤٥/١٩٨٦	دهان مرافق الشركة ومعالجة السطوح بمواد مقاومة للماء	الاحد ٨٧/٣/١	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٥٠	نفط الكويت
سي تي/٣٦٦٠	توسعة المبنيين الاداريين ٣ و٤ وانشاء مبنى دائم للصيانة وتوسعة غرفة العدد وورشة اللحام	الاحد ٨٧/٣/١	٩٠ يوما	٢ ١/٢٪	٧٥	البترول

الالمان يرصدون آثار رفع المارك

● المسؤولون الالمان يتابعون حركة اسواق الصرف بعد اعلان تعديل نظام النقد الاوروبي امس الاول، ويرى المتداولون ان تعديلا اخر، ولكن اكثر عمقا على الطريق.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/١/١٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	١٢	[illegible] دينارا كويتيا					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/٢٤

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء	الافتتاح بيع	الاغلاق بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي								[illegible]	١

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١/١٢) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٥	٠,٠٥	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	١,٨٦	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	١,٢٧	١,٣٢	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	٠,٥٧	٠,٥٨	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	٢,٧٨	٢,٧٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	١,٥٨	١,٥٧	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	١,٦٠	١,٦٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	,٥٨	,٥٨	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	٠,٦٢	٠,٦٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	٥,٢٧	٥,٢٤	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	٥٣١,٠	٥٢٠,٩	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١/١٢	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٦ ٥/٨	١٠ ١١/١٦	٥ ١١/١٦	١١ ٣/١٦	٧ ١/٤	١	٦ ١/٢
شهر	٦ ٥/٨	١٠ ١١/١٦	٥ ٥/٨	١١ ١/٤	٦ ٩/١٦	٣ ٣/٤	٦ ١/٢
٣ أشهر	٦ ٣/٤	١٠ ٥/٨	٥ ٥/٨	١١ ٥/١٦	٦ ٥/١٦	٣ ٣/٤	٦ ١/٤
٦ أشهر	٦ ٧/٨	١٠ ١/٢	٥ ٥/٨	١١ ٥/١٦	٦ ١/٤	٣ ٣/٤	٦ ١/٨
سنة	٧	١٠ ١/٢	٥ ٥/٨	١١ ٥/١٦	٦ ١/٤	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٦	٠,٢٨٨٠	١,٣٢٠٥	٦,٢٠٠٠	١,٥٣٨٥	١,٥٥٧٥	٠,٦٦٨٩	١,٨٥٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٥٨	٠,٧٦٣٩	٣,٥٠٢٦	١٦,٤٤٥٦	٤,٠٨٠٩	٤,١٣١٣	١,٧٧٤٢	٤,٩٢٠٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٨٤	٠,٣٥٩٦	١,٦٨٨٤	٠,٤١٨٩	٠,٤٢٤١	٠,١٨٢١	٠,٥٠٥١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٦٨	٠,٣٥٢١	١,٦٥٣٥	٠,٤١٠٣	٠,٤١٥٣	٠,١٧٨٣	٠,٤٩٤٧
دينار كويتي	٣,٤٧٢٢	١,٣٠٩٠	١٢,٧٥٠٠	١٣,٠١٩٤	—	٤,٥٨٥٠	٢١,٥٢٧٧	٥,٣٤٢٠	٥,٤٠٧٩	٢,٣٢٢٥	٦,٤٤٠٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٧٢	٠,٢٨٥٥	٢,٧٨٠٧	٢,٨٣٩٥	٠,٢١٨١	—	٤,٦٩٥١	١,١٦٥٠	١,١٧٩٤	٠,٥٠٦٣	١,٤٠٤٧
فرنك فرنسي	٠,١٦١٢	٠,٠٦٠٨	٠,٥٩٢٢	٠,٦٠٤٧	٠,٠٤٦٤	٠,٢١٢٩	—	٠,٢٤٨١	٠,٢٥١٢	٠,١٠٧٨	٠,٢٩٩١
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤٩٩	٠,٢٤٥٠	٢,٣٨٦٧	٢,٤٣٧١	٠,١٨٧٢	٠,٨٥٨٣	٤,٠٢٩٩	—	١,٠١٢٣	٠,٤٣٤٧	١,٢٠٥٧
فرنك سويسري	٠,٦٤٢٠	٠,٢٤٢٠	٢,٣٥٧٦	٢,٤٠٧٤	٠,١٨٤٩	٠,٨٤٧٨	٣,٩٨٠٧	٠,٩٨٧٨	—	٠,٤٢٩٤	١,١٩١٠
جنيه استرليني	١,٤٩٥٠	٠,٥٦٣٦	٥,٤٨٩٦	٥,٦٠٤٦	٠,٤٣٠٥	١,٩٧٤١	٩,٢٦٩٠	٢,٣٠٠٠	٢,٣٢٨٤	—	٢,٧٧٣٢
مارك الماني	٠,٥٣٩٠	٠,٢٠٣٢	١,٩٧٩٥	٢,٠٢١٣	٠,١٥٥٢	٠,٣٥٢١	٣,٣٤٢٢	٠,٨٢٩٣	٠,٨٣٩٦	٠,٣٦٠٥	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/١/١٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible] دينارا كويتيا					

بورصة باريس

١٩٨٧/١/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٩٩
لوفر	—
رويتر كولاس	١٤٧٨
بي. اس. ان.	٤٥٤٥
كارفور	٣٧٤٥
سي. جي. اي. بي.	١٣٤٠
شارجور	١٦٥٧
اسيلور	٣٧٦٩
دي. ام. سي.	٦٥٢
جيوبيرت	٦٣٥
سيمنت ف.	٧٨٠
اكسو	٢٩٣٠
الف اكيتان	٣٤٢
جيرافيون دوران	٢٩٥
ميدي	١٦٣٤
لافارج كوبيه	١٤٥٠
لوريال	٣٩٩٠
لوي فويتون	—
ماترا	٢٢٥٠
ام. بي الكترونيك	٩٧٨
مويه هنسي	٢٣٥٠
بريتاباي سيكومي	١٥٥٠
مشلن	٢٧٦٠
بي.ان.بي.	٤٧٠
بيجو	١٢٦٠
سالومون	١٩٥٥
سانوفي	٨٠٩
بروفست	٢٨٣
ستارفور	٦١٤
سومير اليبرت	١٥٢٠
لاتيكور	٥٩٥
تومسون.سي.اس.اف	١٥٩٠
واترمان	—
زودياك	٢٠٢٥
٧٪ – ٧٣	٨٦٣٠
مؤشر البورصة	١٠٤,٩

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١/١٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٣ ٥/٨
بوردن انك	٥٦ ٥/٨
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٥ ١/٨
كاتربيلر	٤٢ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ٣/٨
كرايزلر	٤٢ ١/٨
سيتي كورب	٥٦
كلوريكس	٥٦ ١/٤
دير اند كومباني	٢٤ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١١٨ ٣/٨
دو كيميكالز	٦٣ ٥/٨
دوبوند	٩٣ ٣/٨
ايستمان كوداك	٧٢ ٧/٨
ايكسون	٧٥ ١/٤
فايرستون	٢٩ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٣ ١/٤
فوستر ويلير	١٤ ١/٤
جنرال اليكتريك	٩٠ ٣/٨
جنرال موتورز	٦٨
جنرال دايناميكس	٧٤ ٣/٤
كوديير	٤٤ ٣/٨
هاليبرتون	٢٨ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٤٧
هيلتون هوتيل	٧٠ ٣/٤
هوليداي ان	٧٢ ١/٤
هوندا موتورز	٨٢ ٥/٨
اي بي ام	١١٦ ١/٨
اي تي تي	٥٧ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٦٨ ١/٢
ليتون اندستريز	٨١ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٧
مينيسوتا ماينتغ	١١٧ ٣/٤
جيه بي مورغان	٨٩ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥١ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣١ ١/٤
بان اميركان	٤ ١/٤
بيبسي كومباني	٢٨ ١/٤
بولاروبد	٧١ ١/٨
شلومبرغر	٣٦ ١/٤
كيميكال بانك	٤٥ ٧/٨
سينجر كومباني	٤١ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٢١
سكويب	١١٩ ٣/٤
سينتكس	٦٧ ١/٤
تيليداين	٣٠٧
تكساسكو	٣٨ ١/٨
ترانس وورلد كوربوريشن	١٥ ٧/٨
اب جونز	٩٩ ١/٨
وستنغ هاوس	٦٣ ٣/٤
مؤشر داو	٢٠١٢,٩٤
حجم التعامل بالملايين	١٧٢٤٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١/١٣)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٧٥	٧
جنرال اكسدنت	٤٨	٨
نات وست	٥٨	٥
برودينشال	٣٣	٨
بي.او.سي	٩٠	٣
كور تولدز	٥٧	٣
هانسون ترست	٠٥	٢
هوكر سيدلي	٠٢	٥
اي.سي.اي	٨١	١١
جاغور	٧٩	٥
تارماك	٦٣	٤
بيلكنغتون	٣٠	٦
بليسي	٩٦	١
ترا فلغار	٩٨	٢
كيبل اند وايرلس	٦٥	٣
رويتر	٨٧	٥
بيتشام	٦٦	٤
فايسونس	٩٤	٥
ريكيت اند كولمان	١٩	٩
يونيليفر	٩٠	٢١
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٧٦٢,٨	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٨٧٨٤,٦٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٢٨٦,٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	٨٧٩,٥٦
معدل الداوجونز الصناعي	٢٠١٢,٩٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٥,٩٠
حجم التداول في نيويورك	١٧٠٩٤٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي.بي.ام.	١١٦ ١/٢	٣ ٧/٨ـ
٢) ايه تي تي	٢٥	٣/٨ـ
٣) اوينز ايل	٥٤ ١/٤	٣ ١/٨+
٤) يو اس اكس سب	٢٤	٣/٨+
٥) اوكسي بيتي	٣١ ١/٤	٣/٤ـ
٦) ارتشر دانه	١٧ ٧/٨	١/٤ـ
٧) هاليبرتونة	٢٩ ٣/٤	٧/٨ـ
٨) سينيتريور	٢٣ ١/٢	٣/٨ـ
٩) سجلعب	٣٦ ٣/٨	٣/٨ـ
١٠) ميدسوتيل	١٤ ١/٨	١/٤+

اسواق المال العالمية

(٨٧/١/١٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	[illegible]
الاموال الفدرالية	[illegible]
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	[illegible]
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	[illegible]
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	[illegible]
انتربانك (اسبوعان)	١١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	[illegible]
اموال تحت الطلب	[illegible]
انتربانك (٣ اشهر)	[illegible]

تحقيق مصور عن: زيارة الوفد الاقتصادي الكويتي للقاهرة .. برنامج حافل بالعمل والحفاوة



● صورة جامعة لاعضاء الوفد يتوسطهم الرئيس محمد حسني مبارك.



● جانب من جلسة خاصة بين الرئيس المصري وعبد العزيز حمد الصقر رئيس الوفد.

● الرئيس مبارك يتصدر احدى جولات المباحثات



● نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية د. عصمت عبد المجيد مرحبا باعضاء الوفد ويبدو مصافحا لنائب رئيس غرفة التجارة السيد محمد عبد المحسن الخرافي.





● جلسة الافتتاح للمؤتمر ويبدو د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري متوسطا عبد العزيز الصقر ود. عصمت عبد المجيد.



● الصقر يتحدث في احدى جلسات العمل ويبدا في اليسار عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية المصرية ود. محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار.



● اثناء تفقد الوفد للمركز الاسلامي التعليمي الذي اقيم بتبرعات كويتية ويبدو عبد العزيز الشايع متوسطا عبدالله الغانم وحمود النصف.

عبدالعزيز الصقر: الكويت أميرا وحكومة وشعبا ملء قلوب وعيون المصريين

على مدى ٧ ايام حافلة بالنشاطات قام وفد اقتصادي كويتي رفيع المستوى على رأسه السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بزيارة رسمية للقاهرة انتهت بتاكيد متبادل على ضرورة رأب الصدع العربي والعمل من اجل صالح العلاقات الكويتية ـ المصرية المشتركة والتي تجسدت في الحفاوة البالغة التي حظي بها الوفد على اعلى المستويات الرسمية والشعبية فيما اعلن عبدالعزيز الصقر بان اعضاء الوفد خرجوا بانطباع عن زيارتهم لمصر هو ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا كانت ملء قلوب وعيون المصريين.

وقد تبادل الوفد الاقتصادي الكويتي الذي ضم اركان غرفة التجارة والصناعة ووزراء سابقين وشخصيات اقتصادية واستثمارية اخرى العديد من المحادثات الاقتصادية والاستثمارية منها بصفة خاصة مع المسؤولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس محمد حسني مبارك ورئيس الوزراء د. عاطف صدقي ونائبه وزير الخارجية د. عصمت عبدالمجيد بالاضافة الى الوزراء والمسؤولين المختصين.

وقد تناول الوفد في اجتماعاته ولقاءاته العديدة قضايا الاستثمارات الكويتية في مصر «معوقاتها» و«ايجابياتها» وابدى العديد من الملاحظات التي كانت موضع تقدير المسؤولين المصريين الذين بادروا الى اتخاذ القرارات المناسبة اثناء زيارة الوفد وابدوا استعدادهم لمناقشة باقي الملاحظات التي ابداها رجال المال والاستثمار الكويتيون في وقت لاحق والعمل على استصدار القرارات اللازمة بشأنها حتى لو تطلب الامر عرض تلك الملاحظات على مجلس الوزراء المصري.

وقد كانت هذه الاستجابة المصرية على اعلى مستوياتها موضع تقدير الوفد الكويتي الذي وعد بالعمل على دراسة بعض المشروعات المحددة حيث تم تشكيل لجنة كويتية ـ مصرية مشتركة لمتابعة نتائج الزيارة وتحويل القرارات الى خطوات تنفيذية على ارض الواقع حيث من المتوقع ان يقوم وفد يمثل اتحاد غرف التجارة والصناعة المصري بزيارة مماثلة للكويت في وقت لاحق.

وقد ضم الوفد الكويتي كلا من السادة: عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة رئيسا ونائبي الرئيس يوسف عبدالعزيز الفليج ومحمد عبدالمحسن الخرافي والسادة: حمود يوسف النصف، عبدالعزيز الشايع، عبدالله يوسف الغانم، صلاح فهد المرزوق، بدر علي الداوود، عبدالله احمد القبندي، حمد محمد عبدالرحمن البحر، عبدالسلام العوضي، محمد جاسم الصقر، خالد العثمان عبدالوهاب العثمان، رضوان ترمانيني، صالح محمد اليوسف، راشد محمد ثنيان الخالدي، ماجد بدر جمال الدين، عبدالعظيم حسين، محمد احمد عبدالرحمن.

● في الطريق الى احدى جلسات العمل ويبدو من اليمين السادة: محمد عبد المحسن الخرافي والحاج يوسف الفليج وحمود النصف وعبد العزيز الشايع.



● جانب آخر من اعضاء الوفد ويبدو من اليمين السادة: عبدالله القبندي وحمد البحر ومحمد جاسم الصقر وبدر علي الداوود.



● من اليسار: عبد السلام العوضي، ماجد جمال الدين، عبد العظيم حسني ورضوان ترمانيني في حفل استقبال شركة الخليج العربية للاستثمار.



● من اليمين: صلاح المرزوق وراشد الخالدي وصالح اليوسف وخالد العثمان في احدى جلسات العمل.





● احد اللقاءات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية العديدة التى اجريت مع السيد عبدالعزيز الصقر رئيس الوفد.



● الفعاليات الاقتصادية الكويتية في احدى جلسات مؤتمر المستثمرين الكويتيين في القاهرة ويبدو في الوسط رئيس مكتب رعاية المصالح الكويتية في القاهرة عبد الرزاق الكندري.

نتوقع الانتهاء قريبا من آخر مراحل تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة

■ المركزي يتسلم ميزانيات البنوك في يناير الحالي

■ ترشيح بعض كبار موظفي بنك فرنسا المركزي للعمل في الكويت

■ مسكوكات ذهبية وفضية بمناسبة القمة الاسلامية

محافظ البنك المركزي

قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز سعود الصباح امس ان البنوك الكويتية الان بصدد اتمام المرحلة النهائية لتسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة، وانه يتوقع الانتهاء منها في القريب العاجل.

وذكر محافظ بنك الكويت المركزي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الذي اعتمده مجلس الوزراء في ١٠ اغسطس ١٩٨٦ وانيط بالبنك المركزي مهمة متابعة تنفيذه يمكن تقسيم مراحله الى ثلاث مراحل، وهي مرحلة الاستدعاء التي يتم خلالها توجيه خطابات استدعاء لكافة المدينين وكفلائهم الذين صنفت تسهيلاتهم الائتمانية كغير منتظمة، والمرحلة الثانية هي مرحلة الاخطار التي يجري خلالها تسليم المدينين وكفلائهم كشوف المركز المالي ومرفقاته، وبيان التدفقات النقدية، ومرحلة التسوية التي تعتبر خاتمة المراحل الثلاث للبرنامج حيث يجري خلالها توثيق التسوية التي تم التوصل اليها مع المدينين وكفلائهم لدى كاتب العدل، وحتى نهاية عام ١٩٨٦ تمكنت البنوك الكويتية من انجاز المرحلتين الاوليين للبرنامج.

وافاد الشيخ سالم في معرض رده على سؤال حول مدى تجاوب المدينين المعنيين مع البرنامج، بانه في ما يخص تجاوب المدينين المعنيين مع البرنامج وذلك حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ فقد كان ايجابيا ومشجعا الى حد كبير، حيث كانت نسبة التجاوب في مرحلة الاستدعاء ٧٦٫٧ بالمائة وذلك اذا قارنا عدد العملاء المستجيبين للاستدعاء الى اجمالي عدد العملاء الذين وجهت اليهم خطابات الاستدعاء.

واضاف انه بالنسبة لمرحلة الاخطار فكانت نسبة عدد العملاء الذين اعادوا المراكز المالية الى اجمالي عدد العملاء الذين استلموا المراكز المالية حوالي ٧٨٫٢ بالمائة، وهذا يبين ان عدد العملاء الذين تجاوبوا مع الترتيبات والقواعد التي اقرت في البرنامج يعتبر جيدا.

وقال محافظ بنك الكويت المركزي انه وفقا لما نصت عليه المادة (٨١ فقرة ب) من القانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٦٨ المعدل بالمرسوم بالقانون رقم (١٣٠) لسنة ١٩٧٧ في شأن النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية فانه يتوجب على البنوك ان تقدم الى البنك المركزي خلال ثلاثة اشهر من تاريخ سنتها المالية الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر.

واضاف : وعليه فان بامكان البنوك تقديم هذه البيانات خلال مدة اقصاها نهاية مارس من كل عام، الا ان تجاربنا في السنوات السابقة تشير الى ان البنوك درجت على تقديم الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر خلال شهر يناير من كل عام، وافاد انه من المتوقع ان يتسلم البنك المركزي ميزانيات وحسابات الارباح والخسائر للبنوك خلال شهر يناير الحالي ليقوم بدراستها واقرارها في اقرب وقت ممكن.

زيارة باريس

وعن زيارته الاخيرة لباريس، قال محافظ بنك الكويت المركزي انه بحث خلال اللقاءات التي عقدها مع محافظ بنك فرنسا المركزي العديد من الموضوعات المالية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك للبلدين.

واضاف انه تم ايضا التركيز على مناقشة وتدارس الامور ذات العلاقة باعمال البنوك المركزية من سياسات نقدية وائتمانية واسعار صرف ورقابة على انشطة البنوك والشركات المالية، وذلك بهدف التعرف على الاساليب والادوات التي يطبقها بنك فرنسا المركزي في هذه المجالات لمقارنتها بما هو مطبق لدينا في الكويت، لمعرفة مدى امكانية الاستفادة من تجارب البنك الفرنسي في تحديث وتطوير ادوات ووسائل السياسات النقدية والائتمانية واسعار الصرف والرقابة على البنوك والمؤسسات المالية في الكويت.

وقال الشيخ سالم ان هذه السياسات والعمل المصرفي عموما يعتبران من الامور الديناميكية ذات الحركة المستمرة التي تتاثر بعمق بالعديد من التغيرات والتطورات التي تفرضها الاوضاع المالية والاقتصادية المحلية والعالمية اضافة الى عوامل المنافسة والتحديث الامر الذي يوجب على واضعي ومنفذي هذه السياسات متابعة اخر التطورات المستجدة في شانها لمواكبتها اولا باول.

وقال الشيخ سالم انه تم كذلك بحث برامج واساليب التدريب التي يطبقها بنك فرنسا المركزي «لنتعرف على امكانية الاستفادة من هذه البرامج، اما عن طريق ايفاد عدد من موظفي بنك الكويت المركزي لحضور هذه الدورات التدريبية، او عن طريق قيام بنك فرنسا المركزي بارسال بعض المعنيين بتلك المجالات الى الكويت لتقديم برامج تدريبية محليا للارتقاء بقدرات ومهارات العاملين في البنك المركزي».

واشار محافظ البنك المركزي الى انه تم كذلك بحث امكانية التعاون على المستوى الفني بين المصرفين الفرنسي والكويتي من خلال ترشيح بعض كبار موظفي بنك فرنسا المركزي ممن لهم خبرة ودراية في اعمال البنوك المركزية للعمل لدى بنك الكويت المركزي.

وذكر المحافظ ان البنك حقق خلال العام الماضي العديد من الانجازات في مجالات السياسة النقدية والائتمانية والرقابية واسعار الصرف وكذلك في مجالات التدريب والتطوير والتنظيم الداخلي، واضاف ان اهم ما يميز انجازات عام ١٩٨٦ هو اعداد برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الذي اعتمده مجلس الوزراء في اغسطس الماضي والذي اعطيت له الاولوية المطلقة في المتابعة والتنفيذ نظرا لما يترتب على انجاحه من تامين لسلامة المراكز المالية للبنوك والمؤسسات والانشطة الاقتصادية المنتجة.

خطط ٨٧

وعن خطط بنك الكويت المركزي لعام ١٩٨٧ قال المحافظ انها تتلخص باستكمال تنفيذ برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية وتطوير وتحديث اساليب وادوات سياسة الرقابة المصرفية والسياسة النقدية والائتمانية وسياسة سعر الصرف ووضع القواعد والاسس اللازمة لتطوير اعمال الجهاز المصرفي والارتقاء بقدرات هذا الجهاز وتنمية خدماته على اسس علمية ومصرفية حديثة، تنسجم واحدث الاساليب والادوات التي تطبقها البلدان المتقدمة في هذا المضمار، وبما يضمن سلامة الوضع المالي لهذه المؤسسات باعتبارها احدى دعائم الاقتصاد الوطني.



● الشيخ سالم

مسكوكات ذهبية وفضية

وقال محافظ بنك الكويت المركزي انه انطلاقا من مبدأ الاسلام والسلام دعت الكويت الامة الاسلامية جمعاء الى ارضها الطيبة لتعقد مؤتمرها الخامس وبهذه المناسبة فقد اصدر بنك الكويت المركزي مسكوكة تذكارية منقوشا على الوجه الامامي لها شعار المؤتمر المكون من اسم المؤتمر مكتوبا باللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية، وكذلك اسم دولة الكويت وتاريخ انعقاد المؤتمر. وقد استخدمت مئذنة مسجد الدولة الكبير في مكونات اسم الكويت للدلالة على احد المعالم الاسلامية فيها.

واضاف ان الوجه الامامي يحتوي كذلك على رمز تشكيلي مستوحى من شكل اليدين المتماسكتين معبرة عن التماسك والاتحاد والقوة، وآية قرآنية بخط كوفي وضعت في قلب التصميم.

وقد تم رسم الهلال في صدر الشعار محيطا بالآية القرآنية الكريمة ﴿إن هذه امتكم امة واحدة﴾. واشار الشيخ سالم الى ان الوجه الخلفي لهذه المسكوكة التذكارية يحتوي على شعار بنك الكويت المركزي، وهي اما ذهبية وزنها ١٦٫٩٦٦ غم، من عيار ٢٢ او فضية وزنها ٣٣٫٦٢٥ غم وتحتوي على ما نسبته ٩٣٫٥٥ بالمائة من الفضة الخالصة.

الشيخ سالم استعرض مع رؤساء مجالس ادارات البنوك اجراءات تنفيذ برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة

اجتمع محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح امس مع رؤساء مجالس ادارات البنوك الكويتية.

واستعرض محافظ البنك عدة امور تهم القطاع المصرفي ومن اهمها موضوع برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة.

وطلب المحافظ خلال الاجتماع من رؤساء البنوك المضي قدما بتنفيذ البرنامج، والاسراع في عمل التسويات الخاصة بالمدينين الخاضعين للبرنامج دون تأخير كما توقع بان ينعكس هذا الاجراء وبشكل ايجابي على البرنامج بشكل عام وعلى البيانات التي تقوم البنوك بارسالها الى البنك المركزي بهذا الخصوص.

وابلغ محافظ البنك المركزي رؤساء مجالس ادارات البنوك بانه يترتب على لجنتي البنوك المشتركة والتنسيق ان تعقدا اجتماعاتهما الدورية من الان وصاعدا بمبنى بنك الكويت المركزي بحيث لا تقل اجتماعات لجنة البنوك المشتركة عن مرتين في الاسبوع.

امير البحرين استقبل رؤساء الغرف العربية الخليجية

شركات خليجية مشتركة للتسويق لضمان رواج التجارة

استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة امس رؤساء الغرف العربية الخليجية المشاركين في الاجتماع الـ ١٣ لمجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية المنعقد حاليا في البحرين.

واستقبل الشيخ عيسى رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز حمد الصقر، ورئيس غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان السيد احمد بن محمد بن عمير، ورئيس غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية السيد سعد محمد المعجل، ورئيس اتحاد الغرف بدولة الامارات العربية المتحدة السيد سعيد بن مانع العتيبة، ورئيس اتحاد الغرف العراقية السيد عبد القادر عبداللطيف ومدير غرفة التجارة والصناعة بدولة قطر السيد كمال صالح.

واشاد الشيخ عيسى خلال لقائه بالمسؤولين الخليجيين بالدور المهم الذي تقوم به الغرف العربية الخليجية في مجال دعم التعاون والتنسيق بين دول الخليج العربية في المجالات التجارية والاقتصادية والصناعية، مؤكدا حرص بلاده المستمر على دعم اتحاد الغرف للنهوض في المجال التجاري والصناعي بالمنطقة.

ودعا الشيخ عيسى رؤساء الغرف الخليجية العربية الى زيادة التنسيق واللقاءات في ما بينهم خدمة لمسيرة التعاون الخليجي في هذا المجال.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير التجارة والزراعة البحريني حضر اللقاء بالاضافة الى عدد من المسؤلين في الوزارة.

ووصف رئيس اتحاد الغرف العربية الخليجية لقاء امير البحرين برؤساء الغرف بانه كان مثمرا وبناء حيث اطلع رؤساء الوفود الشيخ عيسى على الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع الذي ياتي لتدارس افضل السبل الكفيلة لتعزيز العلاقات بين دول الخليج العربية لما فيه خير دول المنطقة.

وكان الاجتماع الثالث لمجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية برئاسة عبد القادر عبد اللطيف رئيس الاتحاد قد بدأ اعماله في المنامة امس.

وفي بداية الاجتماع القى قاسم احمد فخرو، رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين كلمة اشار فيها الى اهمية المؤسسات الاقتصادية العربية كاساس للتكامل والترابط الاقتصادي والاجتماعي بين البلدين العربية، وقال ان هذا الاجتماع يهدف الى تقييم المسيرة الماضية للاتحاد معربا عن امله في ان يكون اتحاد الغرف في مستوى الظروف والتحديات التي تمر بها منطقتنا وتعيش فيها امتنا، كما اعرب عن امله في ان تكلل اعمال هذا الاجتماع بالنجاح من اجل دعم روابط المحبة والثقة بين دول الخليج العربية.

بعدها القى عبد القادر عبد اللطيف رئيس اتحاد الغرف كلمة تحدث فيها عن دور الغرف التجارية العربية في تطوير وتنسيق التكامل بين العملين التجاري والصناعي، واكد على اهمية انشاء شركات تسويقية مشتركة لكي تضمن للتجارة في المنطقة دوام العمل والرواج وتضمن للصناعة الوطنية منافسة شريفة وعادلة، كما اكد على اهمية القطاع الخاص لما له من دور بارز في عملية البناء التنموي لدول المنطقة، حيث اثبت عبر مسيرته الطويلة كفاءته وقدرته في الابداع والابتكار في المجالين التجاري والصناعي.

ثم القى محمد عبدالله الملا امين عام الاتحاد كلمة اشاد فيها بالقرارات الاقتصادية التي اتخذتها حكومة دولة البحرين مؤخرا لتنشيط الفعاليات الاقتصادية وانهاء حالة الركود لاستيعاب مستجدات المرحلة، وقال ان اجتماع اتحاد الغرف يهدف الى تبادل الرأي والتشاور حول الاحداث والتطورات الاقتصادية الدولية ومتابعة الاثار المباشرة التي قد تنعكس على مستقبل الفعاليات الاقتصادية الخليجية.

بعدها بدأت جلسات الاجتماع حيث تمت مناقشة العديد من المواضيع والتي كان من اهمها انشاء لجنة دائمة من رؤساء غرف دول مجلس التعاون لمتابعة تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس، وتنظيم المعارض الخليجية، وتقرير اللجنة السباعية، اضافة الى الاستفادة من برنامج التعاون الفني للبنك الاسلامي في مجال تبادل الخبراء الفنيين من الدول الاسلامية، وكذلك خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٨٧، اضافة الى العديد من المواضيع الاخرى.

قرار اعادة تنظيم رقابة المركزي على شركات الاستثمار ينشر في العدد المقبل من «الكويت اليوم»

ينشر في العدد المقبل من جريدة «الكويت اليوم» القرار الذي اقره مجلس ادارة بنك الكويت المركزي ووافق عليه وزير المالية جاسم محمد الخرافي وذلك بشأن اعادة تنظيم رقابة البنك المركزي على شركات الاستثمار.

وقال مصدر مسؤول في بنك الكويت المركزي امس، ان القرار يتضمن مباشرة البنك المركزي لصلاحيات واسعة في الرقابة على هذه الشركات من اجل ترشيد عملها، وتأمين سلامة مراكزها المالية. وقد تم وضع القواعد الجديدة للرقابة على ضوء ما اسفرت عنه رقابة البنك المركزي على شركات الاستثمار خلال الاعوام الماضية.

ناظر في القاهرة ويحمل رسالة من الفهد الى مبارك

وزير النفط المصري: على العرب استغلال موجة الصقيع الأوروبية لرفع الاسعار

القاهرة - القبس:

وصل الى القاهرة امس هشام ناظر وزير النفط السعودي في زيارة لمصر تستغرق يومين، ضمن جولة يزور خلالها النرويج والاتحاد السوفيتي.

وصرح الوزير السعودي بأن جولته تأتي بتكليف من رئيس منظمة «الاوبك» وانطلاقا من قرارات المنظمة في اجتماعاتها الاخيرة، وقال ان الجولة تستهدف شرح اهداف المنظمة التي ترمي الى التحقق باستمرار من اسعار النفط في الاسواق العالمية بما يكفل مصلحة الجميع خاصة بعد ان لوحظ في الآونة الاخيرة استعداد الدول المنتجة للنفط من خارج «الاوبك» للتعاون في هذا الاتجاه، وكذلك التزام السعودية بقرارات «الاوبك» الاخيرة.

واشار ناظر الى انه سينقل للرئيس مبارك رسالة شفوية من جلالة الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية، واكد ان العلاقات التي تربط البلدين طيبة عبر كل الظروف.

من جهة اخرى صرح عبدالهادي قنديل وزير النفط المصري الذي كان في استقبال الوزير السعودي ان مصر تؤيد دائما اية قرارات ايجابية تتخذها منظمة «الاوبك» وان القرارات الاخيرة التي اصدرها المؤتمر كانت تعبر عن رأي مصر خلال المؤتمرات السابقة «للاوبك».

● هشام ناظر

واضاف قنديل انه سيبحث مع وزير النفط السعودي امكانات تنسيق المواقف بما يخدم ويحقق اهداف «الاوبك» وقال انه يجب على الدول العربية ان تستغل موجة الصقيع التي تجتاح اوروبا وتعمل على رفع سعر النفط.

كما اكدت مصر دعمها للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية للحصول على دعم الدول المنتجة للنفط خارج «اوبك» للمحافظة على هامش الاسعار والانتاج الذي وافقت عليه المنظمة مؤخرا، وجاء ذلك في اعقاب اجتماع عقده وزير النفط السعودي. مع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

وابلغ الوزير السعودي الصحافيين عقب الاجتماع انه سيتوجه الى موسكو بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين المصريين، واضاف ان الهدف من وراء زيارته لمصر هو شرح القرارات التي اتخذتها منظمة «اوبك» مؤخرا وبحث امكانية تحقيق التعاون بين المنظمة والدول المنتجة للنفط خارج المنظمة من اجل تحقيق استقرار في اسعار النفط.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها الوزير السعودي لدولة منتجة للنفط خارج «اوبك» منذ توليه حقيبة وزارة النفط.

ومن المتوقع ان يجتمع ناظر الى الرئيس حسني مبارك اليوم.

ومن المتوقع ايضا ان يتوقف الوزير السعودي في لندن لبعض الوقت قبل توجهه الى موسكو.

■ تقرير القبس المالي ■

تراجع قياسي للدولار مقابل المارك والين

■ المتعاملون يتوقعون استمرار موجة الانخفاض ... برغبة أميركية

واصل الدولار الاميركي تراجعه في اسواق العملات العالمية امس.

وساهم تقرير لصحيفة اميركية ذكرت ان حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن ترغب في مزيد من الانخفاض في سعر صرف الدولار، يدفع الدولار لمواصلة هبوطه.

وانخفض سعر صرف الدولار الى ١ر٨٥٨٠ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١ر٨٧٣٥ مارك الماني امس الاول.

ويعتبر هذا هو ادنى مستوى للدولار منذ شهر اكتوبر عام ١٩٨٠.

وتعرض الدولار الاميركي لضغوط جديدة امام العملات الاوروبية الرئيسية لدى بدء التعامل في سوق الاوراق المالية بلندن امس على الرغم من تدخل البنوك المركزية في كل من المانيا الاتحادية واليابان.

وقال متعاملون ان الدولار الاميركي واصل تراجعه امام العملات الرئيسية حيث استفاد الجنيه الاسترليني من ضعف الدولار وسجل سعرا تراوح بين ١ر٤٩٦٨ الى ١ر٤٩٧٨ دولار مقابل ١ر٤٩٢٥ امس الاول.

وتراوح سعر الدولار امام المارك الالماني بين ١ر٨٥٦٠ الى ١ر٨٥٧٠ مارك مقابل ١ر٨٧٣٠ مارك امس الاول و١ر٥٥٧٥ الى ١ر٥٥٨٥ فرنك سويسري وبين ١٥٣ر٨٠ الى ١٥٣ر٩٠ ينا يابانيا.

وقال محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا امس ان استقرار سعر صرف العملات امر حيوي للاقتصاد الياباني، وان البنك المركزي سيواصل اتخاذ موقف حازم للتدخل في اسواق تبادل العملات لمنع الارتفاع المفرط في قيمة الين.

وابلغ سوميتا مؤتمرا صحفيا ان عدم الاستقرار في اسعار الصرف نحو ين اعلى من شأنه ان يترك آثار انكماش متزايدة على الاقتصاد الياباني.

وادلى المحافظ بهذا التصريح في الوقت الذي هبط فيه الدولار الى ١٥٣ر٧٠ ينا في التداول بعد ظهر امس في طوكيو.

وقال سوميتا انه ستكون لذلك آثار عكسية على الجهود الرامية الى توسيع الطلب المحلي وعلى تغيير هيكل البلاد الصناعي من اجل التعاون مع المجموعة الدولية، واشار الى ان البنك المركزي سيدرس بعناية اوضاع سوق تبادل العملات والتدخل في السوق حيثما لزم الامر.

ولكن هذه التصريحات لم يكن لها اثر يذكر في اسواق الصرف.

وهبط سعر صرف الاسترليني الى ٢ر٧٨٣ مارك الماني امس مقارنة مع ٢ر٧٩١ مارك الماني امس الاول.

وقالت مصادر سوق طوكيو ان الدولار تضعضع اكثر في تداول مكثف بين البنوك امس، فاقفل بسعر صرف مقداره ١٥٣ر٨٠ ينا وكان ادنى مستوى في غضون ثلاثة اشهر وبانخفاض ٢ر٢٠ ين عن سعر الاقفال يوم الثلاثاء الماضي.

وكان هذا ادنى ما وصل اليه الدولار منذ ٧ اكتوبر الماضي حين اقفل بسعر بلغ ١٥٣ر٧٧ ينا. وهبط الى ١٥٣ر٧٠ ينا قبيل الاقفال بوقت قصير.

وافاد متداولون ان بنك اليابان اشترى ما يقدر بحوالي ١ر٥ بليون دولار في السوق لدعم العملة الاميركية ولكن ضغوط البيع تفوقت على ذلك، واعربوا عن اعتقادهم بان نبأ «نيويورك تايمز» بان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن تريد ان يهبط الدولار اكثر للمساعدة على تقليص عجز التجارة الاميركية اكثر، اشعل فتيل بيع العملة الاميركية في طوكيو مساء امس.

واشار متداولون الى ان الرأي يتزايد في السوق بان الدولار يتجه نحو ادنى مستوى مقابل الين.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤١٤ر٤٠ دولارا للاونصة امس مقارنة مع ٤٠٩ر٠٠ دولارات للاونصة امس الاول.

ووصل سعر اونصة الذهب اثناء التداول الى ٤١٦ دولارا.

وعزا المتداولون ارتفاع سعر الذهب الى انخفاض سعر صرف الدولار.

٣ر٥ ملايين دولار حجم التجارة بين الكويت وموسكو في ٨٦

بلغ حجم التبادل التجاري بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٦ المنصرم ما يقارب من ٣ر٣ بلايين روبل، اي ما يعادل ٣ر٥ بلايين دولار اميركي، فيما بلغت صادرات الدول العربية الى الاتحاد السوفيتي لنفس الفترة بليونا ونصف بليون روبل، اي ما يعادل ٢ر٣٧ بليون دولار.

واشارت معطيات وزارة التجارة الخارجية في الاتحاد السوفيتي التي نقلتها وكالة انباء «تاس» الى ان التبادل التجاري بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية اشتمل على المكائن والمعدات ووسائط النقل والمواد الزراعية.

وذكرت المعطيات ان ليبيا التي بلغ حجم تبادلها التجاري مع الاتحاد السوفيتي خلال الفترة المذكورة ٦١٣ر٤ مليون روبل، اي ما يعادل ٩٣٨ مليون دولار تتصدر قائمة الدول العربية التي تقيم صلات تجارية مع الاتحاد السوفيتي فيما بلغ حجم التبادل التجاري مع العراق ٤٤٣ر٥ مليون روبل، اي ما يعادل ٦٧١ مليون دولار، ومع مصر ٣٩٣ر٣ مليون روبل اي ما يعادل ٥٩٥ مليون دولار، ومع سوريا ٢٦٦ر٦ مليون روبل اي ما يعادل ٤٠٣ ملايين دولار.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية ١٦٩ مليون دولار فيما بلغ مع الكويت ٣ر٥ ملايين روبل اي ما يعادل ٣ر٥ ملايين دولار.

اجتماع الجمعية العامة لمجلس الطيران المدني العربي

افتتحت امس الاول في الدار البيضاء اعمال الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة لمجلس الطيران المدني العربي برئاسة محمد بوعمود وزير النقل المغربي.

وتقوم هذه المنظمة ومقرها الرباط بالتنسيق بين السياسات في مجال الطيران المدني في الدول العربية، وبالعمل على تحسين اداء شركات الطيران والمطارات في هذه الدول.

وركز الوزير المغربي لدى افتتاحه الدورة التي تستمر يومين على ضرورة توحيد المواقف العربية في الاجتماعات الدولية في مجال الطيران المدني. وبخاصة في اطار المنظمة الدولية للطيران المدني.

العرب يستوردون اكثر من نصف احتياجاتهم الغذائية

■ ٢٥ بليون دولار واردات العرب الغذائية في ٨٥

توقع الدكتور فلاح بدر جبر، الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ان تقدم ندوة الفجيرة للامن الغذائي العربي التي ستعقد في الفجيرة اجابة علمية حول ما اذا كانت الزراعة تطور الصناعة ام ان الصناعة والتصنيع الزراعي يطوران الزراعة وان تكشف هذه الندوة خطورة ازمة الغذاء العربي المتفاقمة.

وقال الدكتور فلاح جبر في دراسة نشرت امس في دولة الامارات العربية المتحدة ان الوطن العربي ما زال يستورد اكثر من ٥٠٪ من احتياجاته من الحبوب واللحوم والالبان والسكر واغذية الاطفال، وان وارداته الغذائية تجاوزت في عام ٨٥ اكثر من خمسة وعشرين بليون دولار اميركي.

وذكر ان اقامة ندوة الفجيرة للامن الغذائي العربي هي لتسليط الضوء على واقع الصناعة العربية الغذائية وواقع الانتاج الزراعي والحيواني وتحديد الطاقات الاستيعابية للاتحادات التعاونية الاستهلاكية مشيرا الى ان الوطن العربي يعاني حالة انكشاف الغذاء المتزايد عاما بعد اخر منذ بداية السبعينات، حيث يوجه الزراعيون اللوم للصناعيين ويوجه الصناعيون اللوم للزراعيين.

ومع مطلع عام ١٩٨٧ فلا يزال العالم العربي من اكبر المستوردين في مجمع انواع السلع الغذائية بدءا برغيف الخبز واللحوم والالبان وانتهاء بالزيوت النباتية.

وذكر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ان المشكلة تكمن في ان مصانع الغذاء الموجودة في الوطن العربي لا تعمل بكامل طاقتها اما لمحدودية السوق المحلية في استيعاب الطاقات الانتاجية، او لعدم مواكبة الانتاج الزراعي لمتطلبات الاستهلاك من السلع الاساسية، واشار الى ان الوطن العربي لا ينتج الحد الادنى من احتياجاته ويستورد ١٨٪ من كل ما يدخل السوق العالمية من الحبوب واللحوم الحمراء و١٣٪ من القمح وقد وصل اجمالي الاستيراد في عام ٨٥ الى اكثر من ٢٥ بليون دولار اميركي.

ولا يزال الوضع الغذائي العربي يتراجع حيث كانت نسبة الاكتفاء الذاتي من الغذاء في عام ٧٠ حوالي ٦٠٪ وتصل احيانا الى ٩٠٪ في بعض المواد ولكن نسبة الواردات تتجاوز الان ٥٠٪ من الحبوب واللحوم والالبان واغذية الاطفال والسكر والزيوت.

ومما يذكر ان ندوة الفجيرة للامن الغذائي العربي التي ستعقد في الفجيرة في مطلع الاسبوع المقبل تهدف الى اعطاء دفعة لدور الحركة التعاونية الانتاجية الزراعية والصناعة العربية لتوفير احتياجات الصناعات الغذائية وكل متطلباتها.

استعجال اجتماع اللجنة الوزارية الباكستانية الكويتية

اجتمع سفير الكويت في اسلام اباد قاسم الياقوت امس بوزير مالية باكستان محمد ياسين خان واتو حيث دار البحث حول الحاجة الى عقد اجتماع اللجنة الوزارية الباكستانية الكويتية في وقت مبكر.

وذكر بيان صحفي رسمي صدر في اسلام اباد امس ان واتو ابلغ الياقوت امتنان باكستان للكويت على مساعدتها الاقتصادية الكبيرة لمختلف مشاريع التنمية في باكستان.

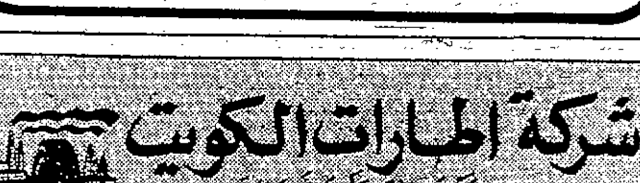
واشار الوزير الى ان العلاقات بين الكويت وباكستان في المجالات السياسية والاقتصادية ممتازة. وقال انه يجب بذل المزيد من الجهود من اجل مزيد من التطوير لهذه العلاقات لمصلحة الشعبين.

اتحاد المصارف العربية اجل «خلوة» بيروت

ارجأ اتحاد المصارف العربية «خلوة» مصرفية كانت مقررة في بيروت الى اواخر الشهر المقبل، في انتظار بلورة الاوضاع السياسية والامنية المستجدة في لبنان.

واشارت مصادر مصرفية امس ان التأجيل يعود الى الاعتبارات السياسية والامنية في لبنان.

وجاء في اسباب الارجاء ان تأجيل الخلوة الى اواخر شهر فبراير المقبل جاء بعد اتصالات بين رئيس اتحاد المصارف العربية انور الخليل وحاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور ادمون نعيم وذلك في انتظار بلورة الاوضاع السياسية والامنية التي استجدت لجهة انعقاد القمة اللبنانية السورية، وما ينتظر ان يسفر عنها من ايجابيات تعطي «الخلوة» زخما جديدا ونتائج اكثر ايجابية بما يخدم القطاع المصرفي والاقتصادي.







زيت السيارة دمها الذي يجري بداخلها

كيف تشتري الافضل ؟.. كيف تميز الانسب من انواع الزيوت ؟

شركات عالمية نقلت مصانعها الى المنطقة لتسويق زيوتها كصناعة خليجية مميزة

كتب محمد الشراح :

يعتبر الزيت من العناصر الرئيسية في حركة المكائن فتحرص المصانع العالمية لتصنيع السيارات على اختيار الزيوت التي تناسب هندسة المحرك ووضعت تلك الشركات البدائل عن الزيوت المختارة التي تناسب منتجاتها . كما تقوم شركات تصنيع الزيوت من جانبها بتقديم العديد من انواع الزيوت التي يختلف مستوى الكفاءة فيها مما يعرف المستهلك في اختيار الزيت المفضل لعدم خبرته في معايير اداء الزيوت، وعدم المامه في اختيار الانسب منها والاصح لسيارته من الزيت الذي يحدده المصنع .

ولو اخذ المستهلك اهمية الزيوت بعين الاعتبار لاغناه ذلك عن الكثير من التصليحات في محرك سيارته والتي تبدد الجهد والوقت والمال ..

هل بالامكان وضع المستهلك امام الحقائق في هذا الموضوع ؟

سوف نحاول من خلال التحدث لبعض المسؤولين عن بيع زيوت السيارات والمسؤولين في شركات السيارات .

حديثنا الاول حول الزيت كان مع وليد النايف مدير احدى شركات توزيع الزيوت في الكويت وكانت هذه المحاورة .

● هل انتم متخصصون في توزيع الزيوت فقط ؟

ـ لا اننا وكلاء لبعض انواع الزيوت وموزعون لجميع انواع الزيوت بما فيها الزيوت المحلية وهي زيوت مكائن الديزل والبنزين وزيوت الهيدروليك والتروس بانواعها .

● هل للزيوت معايير ومواصفات .

ـ نعم وكل زيت يتميز بمعيار وهذا المعيار يحدد جودة الزيت ... فعلى سبيل المثال : هناك ثلاثة انواع من زيت التروس (الجير) ـ (GL5 - GL4 - GL1) والنوعان الثاني والثالث اجود من النوع الاول لانهما ضد التآكل عند الحرارة العالية ولهما ميزة والاحتفاظ باللزوجة لفترة طويلة، والنوع الثالث هو الاعلى جودة مع ان النوع الثاني اكثر مبيعا واستهلاكا في الكويت .

● وماذا بالنسبة لزيوت للجير (الاتوماتيك) ؟

ـ هناك الجيد منها والرديء ايضا ويوجد في الكويت شبه رديء ويباع بكميات أكبر مع انه لا يتحمل الحرارة ولا يواكب التطور الحاصل من المكائن .

● وليد النايف

● الزيت في محطات الغسيل يحتاج للانتباه

■ اقرأ على العلبة رموز النوعية للزيت ولا تسأل البنشرجي !

● مصنع الزيوت في الكويت

● هل المتعاملون معكم من اصحاب الورش ومحطات الغسيل على دراية بنوعيات الزيوت ؟

ـ لا اعتقد انهم جميعا كما تقول ... ومع ذلك فان المستهلك ياخذ برأي الغسال والعامل والبنشرجي حول الزيت ويثق بكلامه مع انه في الغالب انسان لا يعلم بالامور الفنية للزيت وليس مؤهلا للعمل كفني ولا يمكن ان يميز احدهم بين الجيد والرديء ومع ذلك، فالمستهلك يثق بكلامه، وانا

برأيي ان صاحب المحطة يجب ان يقوم بالدور ايضا في نوعية الزيوت فبنظري هو المسؤول ان حدث اي خطأ في تغيير الزيوت .

● هل يعني الارخص هو الاسوأ بين انواع الزيوت في السوق ؟

ـ من الطبيعي ان يكون الارخص هو الاقل جودة ومعظم الشركات المنتجة لزيوت الجير تنتج من فئة (GL1) وهو الارخص ومع ذلك يسوق بشكل جيد هنا وخصوصا عند محطات الغسيل وغيرها حيث لا يهتم الزبون بنوعية الزيت المستخدم لسيارته .

● اذا لا نستطيع ان نقول ان الزيوت الاكثر انتشارا هي الافضل ؟

ـ بالطبع ... لا ! فالشركات الكبيرة تبيع حسب سمعتها وشهرتها فيظن الزبون بان تلك الشركة لا تاتي الا

بالاحسن فيشتري الزيت ويكون اغلى من السعر المفروض ان يكون وقد يكون اردى من زيوت اخرى سعرها اقل بكثير من الزيت الاغلى .

● هل يثق المستهلك بالزيوت الخليجية .

ـ معظم الناس يثقون بالزيوت الاجنبية والتي لا تكون معظمها جيدة ومع ذلك فالزبون تستهويه العلامات والمنتوجات الاجنبية والتي لها سمعة دولية ويفضلها على الخليجية التي قد تكون افضل بكثير .

● هل لارتفاع اسعار الزيوت المستوردة ايحاء بافضليتها لدى المستهلكين ؟

ـ في هذا الامر اود ان اتطرق بشكل اكبر .

● وما هو ؟

ـ كانت الضرائب في السابق على الزيوت الاجنبية ٤ بالمائة ولتشجيع الزيوت المحلية رفعت الضرائب على الزيوت الاجنبية الى ٣٠ بالمائة فقامت الشركات العالمية بفتح مصانع للزيوت خصوصا في امارة الشارقة وتسوق في دول الخليج على انها منتجات وطنية

والذي استفاد من ذلك وكيل الشركة فقط .

واضاف وليد النايف :

ـ ... وحتى تستطيع الشركات من تسويق زيوتها الى الاسواق بصورة اكبر تقيم مصانعها في اماكن غير بارزة حتى لا يعلم بها المستهلك والذي يفضل الزيوت الاجنبية بصورة قاطعة .

● وماذا عن الزيوت الوطنية ؟

ـ حاليا تعتبر زيوت السيارات الكويتية في طليعة الزيوت الجيدة في الكويت ونحن نشجع في استهلاكها وذلك للسمعة الجيدة التي تحظى بها الزيوت الكويتية فهي مستعملة في جميع الدوائر الحكومية وتعتبر من الزيوت المطورة والتي عليها اشراف

علمي على مستوى عالمي . والدليل على ذلك انخفاض نسبة المشاكل التي كان يواجهها الزبائن بعد ان فتحت الشركة محطات لتبديل الزيوت على مستوى جيد وعالي الكفاءة .

● هل هناك رقابة على مواصفات الزيت اسوة بالسلع الاخرى المستوردة .

ـ سمعنا بان الدولة بصدد انشاء قسم في احدى الوزارات التي تهتم بهذه الامور لتحدد اي الزيوت الجيدة والممكن استخدامها في الكويت وكذلك التاكد من صحة البيانات المدونة على عبواتها ..

وسألت موزع الزيوت الخبير :

● ما الذي يجب ان تقوم به تلك الدائرة الرقابية في حال انشائها ؟

ـ اولا ان تطلب شهادة مطابقة للمواصفات وتقوم بفحص العينات للتاكد من مطابقتها للمواصفات التي وضعتها الشركة المنتجة .

● ما هو دور الشركات الوكيلة للسيارات لتحديد نوعية الزيت .

ـ ان تعرف كل شخص يشتري مركبة نوعية الزيوت التي يجب ان يستخدمها وبحيث يتعلم المستهلك المدة التي يجب ان يغير الزيت بعدها .

هذا ما تفعله الشركات ولكن يجب ان يكون بصورة موسعة فيها الكثير من النواحي التعليمية السهلة والتي تسهل على الزبون تقبلها وتعلمها .

وذلك عن طريق نشرات وتعليمات تبين للمستهلك الفرق في الزيوت .

في رحاب مؤتمر القمة الاسلامي

استاذ بكلية العلوم الصحية يطالب بانشاء هيئة اسلامية للرقابة على الاغذية المستوردة

دعا استاذ علوم الاغذية في كلية العلوم الصحية بالكويت .. الدكتور محمد محمد منصور ... الى انشاء هيئة منبثقة عن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تسمى الهيئة الاسلامية للرقابة على الاغذية المستوردة لدول العالم الاسلامي ... تكون مهمتها وضع تصور كامل للمواصفات والمقاييس للاغذية المستوردة تمشيا مع مضامين الشريعة الاسلامية .

وقد جاء في نهاية المقال الذي نشرته مجلة المهندس الزراعي ثمانية مطالب يبديها الدكتور منصور على سبيل التمني ان تتخذ كتوصيات لمؤتمر القمة الاسلامي .

ويقول في شان التعاون الاسلامي لحماية المستهلك المسلم لا يخفى علينا أن كثيرا من الدول الاسلامية لا تجد كفايتها من بعض الاغذية الضرورية كاللحوم والدواجن وبعض منتجات الالبان ـ ومنتجات غذائية أخرى تدخل في عمليات التصنيع الغذائي مثل الجيلاتين ـ وسبب ذلك لقلة المنتج من الانتاج المحلي ـ لذلك اضطرت هذه الدول الى استيراد هذه المواد الغذائية من بلاد عديدة غير اسلامية ـ رغم اننا اذا نظرنا الى عالمنا الاسلامي نرى أنه بامكاناته يمكن ان يكفي احتياجاته من هذه الاغذية اضافة الى أنه يمكن تصديره الى غيرنا من الدول . ومن المعروف ان العالم الاسلامي في اقطاره المختلفة منها ما هو غني بثرواته المعدنية وآخر غني بثرواته الزراعية وثالث بالمراعي الشاسعة وهذه حكمة ارادها الله سبحانه وتعالى حتى تبقى هذه الامة مترابطة متكاملة ولكنها تحتاج الى تنسيق وتكامل وتخطيط من خلال هذه المؤتمرات المهمة ـ فقطر كالسودان المسلم يمتلك من الاراضي الصالحة للرعي آلاف الافدنة ولكنها تحتاج الى أموال للاستصلاح وأموال لتوفير الرعاية الصحية للحيوان وهذه الاموال لدينا نحن المسلمين .

ودعوتنا الى حماية المستهلك المسلم هي واجبة ضرورية تفرضها علينا شريعتنا الاسلامية وعلى القائمين على هذه الدول الاسلامية ضرورة سن القوانين ووضع واصدار التشريعات الاسلامية الغذائية وضرورة تنفيذها لتأمين غذاء المستهلك المسلم .

ومن المعروف ان القوانين والتشريعات الغذائية وضعت لحماية المستهلك وأيضا المحافظة على سمعة الانتاج ـ وقد بدأ التفكير في سن هذه القوانين ووضع المواصفات القياسية للاغذية منذ بداية التصنيع الغذائي

● طعام الطائرات هل يراعي مشاعرنا ؟

وتداول وتجارة الاغذية سواء في داخل الدول أو بين الدول وبعضها وقد ازدادت الحاجة الى هذه القوانين بزيادة الانتاج والتصنيع ـ وهذه القوانين عادة تقوم بتنفيذها ومباشرتها جهات عديدة لها السلطة التنفيذية ـ وان تعاليم هذه القوانين اجبارية كل هذا من أجل حماية المستهلك .

من اجل هذا ونحن امة اسلامية كان واجبا علينا تحت ظروفنا الاقتصادية ان ندعو هذا المؤتمر الى وقاية حقيقية وعادلة وتنفيذ برنامج عمل شامل لتضمن حماية المستهلك المسلم.

واتمنى ان تكون من توصيات هذا المؤتمر الكبير ما يلي:

● اولا: انشاء هيئة اسلامية منبثقة من دول هذا المؤتمر تسمى الهيئة الاسلامية للرقابة على الاغذية المستوردة لدول العالم الاسلامي تضم متخصصين في علوم الاغذية ـ والرقابة الغذائية والشريعة الاسلامية واحكامها. وذلك لوضع تصور كامل للمواصفات والمقاييس لكافة الاغذية بانواعها المختلفة المستوردة لدول العالم الاسلامي تمشيا مع الشريعة الاسلامية.

● ثانيا: ان يتبنى هذا المؤتمر انشاء مختبر اسلامي في اي دولة من دول هذا المؤتمر يعمل به نخبة من العلماء المتخصصين في علوم الاغذية للقيام بالتحاليل لهذه الاغذية ـ وتعتمد عليها الدول الاسلامية في تقنين وتنفيذ مدى مطابقة هذه الاغذية للمواصفات القياسية الاسلامية.

● ثالثا: ان يكون للدول الاسلامية المستوردة للمنتجات الغذائية مندوبين عنها في بلاد العالم التي تستورد منها الاغذية وذلك داخل مصانعها ومجازرها ومراكز الانتاج للاشراف الفني على كل ما يستورد من اغذية لدول العالم الاسلامي للتاكد من اجراء عمليات الذبح بالطريقة الاسلامية الصحيحة او عدم اضافة منتجات دهن او لحم الخنزير لهذه الاغذية.

● رابعا: تكوين منظمة دولية اسلامية لمراقبة الاغذية من الدول المستوردة وللقيام بتوعية التجار المحليين في دول العالم الاسلامي وايضا توعية المستهلك المسلم حتى لا يستورد او يستهلك اغذية محرمة شرعا.

● خامسا: ايجاد الوعي الاسلامي لدى المسلمين حتى لا يتعاطوا كل ما يثبت حرمته ـ واهتمام علماء الشريعة الاسلامية بمثل هذه الموضوعات ـ واصدار كتيبات ونشرات توضح للمستهلك غذاءه الصحيح حتى لا يقع في بلبلة وخلاف.

● سادسا: دعم وتطوير اجهزة الرقابة الغذائية الحالية في دول العالم الاسلامي حتى يمكن ان يكون الغذاء المقدم للمستهلك المسلم هو غذاء حلال وايضا مراقبة الشركات والمصانع المنتجة لهذه الاغذية.

● سابعا: ان تقوم بعض حكومات الدول الاسلامية التي تتوفر لديها الامكانات المادية بشراء او تأجير مسالخ يشرف عليها مندوبون حكوميون فنيون من قبل هذه الدول وتقوم هذه المسالخ بالذبح وتجهيز اللحوم المطلوبة والتي يمكن استخدامها في شتى المجالات ومنها التصنيع والتصدير للدول الاسلامية.

● ثامنا: ضرورة الاهتمام بموضوع الوجبات الغذائية التي تقدم على متن شركات خطوط الطائرات الاسلامية وذلك بتاسيس واعتماد شركات تجهيز الاغذية في كل دولة اجنبية تقلع منها طائراتها وذلك باللحم المذبوح شرعا وان تكون الادارة والاشراف فقط من قبل المسلمين.

لوموند ■ محذرا من العواقب المأساوية لحرب الخليج

الملك حسين: هناك فرصة الآن لحل قضية الشرق الاوسط

قال الملك حسين ان هناك فرصة لحل قضية الشرق الاوسط الان وانه ينبغي انتهازها قبل ان تقع كارثة في المنطقة. وذكر ان السوفيت مهيأون لحل المشكلة، ودعا لحوار بين الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لبحث الحل، وكرر استهجانه لقيام اميركا بامداد ايران بالاسلحة خلافا لكل وعودها السابقة، الامر الذي قوض مصداقيتها الدولية، واكد التزامه بشان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبالتالي فانها يجب ان تحضر المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط. وبين ان هدف الاردن من خطة التنمية في المناطق المحتلة هو ابقاء الامل لدى السكان بامكانية التوصل لحل لمشكلتهم. وبالنسبة للبنان دعا الملك للحوار بين فئاته المتنافسة وحدها، وحول امكانية وقف الحرب العراقية - الايرانية، اوضح العاهل الاردني ان ذلك غير ممكن ما دامت بعض الدول تشجع على مواصلة الحرب.

ولكنه اشار الى ان ايران لا بد لها ان تدرك في النهاية ان انهاء الحرب سيتم على اساس عدم تدخل اي من الجانبين المتحاربين في شؤون الاخر، وحذر الملك من النتائج الطائفية التي ترتبت على الحرب، وآثارها المدمرة.

جاء ذلك في مقابلة اجريت معه مؤخرا فيما يلي مقتطفات منها:

● صاحب الجلالة، ليست هذه المرة الاولى التي تزورون فيها فرنسا، لكنها اول زيارة رسمية لهذه البلاد منذ انتخاب رئيسنا الحالي، اي منذ ست سنوات، فما الذي ستتناولونه في محادثاتكم؟

- كل شيء كما هي العادة مع الاصدقاء المقربين جدا، ومن الطبيعي ان نتناول اولا المشكلة العربية - الاسرائيلية وجهودنا المستمرة من اجل التوصل الى تسوية شاملة.

كما سنتناول كافة القضايا الاخرى المتعلقة بالشرق الاوسط والعلاقات الدولية بشكل عام. واني لاعتز كثيرا بكوننا على اتصال وثيق مع فرنسا، التي اكن تقديرا كبيرا لعملها من اجل اقرار سلام عادل.

● لم تكفوا على الاطلاق منذ توليكم العرش، عن البحث عن حل للقضية الفلسطينية. والناس بصفة عامة متشائمون جدا حيال هذا الموضوع.

فهل تعتقدون شخصيا ان فرص ايجاد حل زادت بالفعل؟

- اعتقد واعلن ان هناك فرصة - وهي ناشئة من الاعتقاد السائد بانه ما لم يتم عمل شيء ما وبسرعة فسنجد انفسنا في حالة نفسية يبدو معها وكأن كل شيء قد ضاع، وبالتالي ستسقط المنطقة برمتها في هوة سحيقة، يتهددها خطر انفجار لن يكون حصره بالامر السهل.

● وهل تتصورون حدوث تغيير في مواقف العملاقين في المنطقة على اعتبار انه ليس هناك امل كبير في تسوية دائمة دون مشاركتهما؟

- اعتقد، بمنتهى الصراحة، ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى تسوية شاملة هي العمل تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وبمشاركة كافة الجهات المعنية بهذه المسألة، بمن في ذلك الفلسطينيون بالطبع.

واعتقد ان هذا الاسلوب في مواجهة المشكلة قريب جدا من الرؤية الفرنسية - ولا بد ان نشجع منذ الان، قيام حوار بين الاعضاء الدائمين في المجلس بهدف التمهيد لمؤتمر السلام.

● هل تعتقدون ان السوفيت مهيأون تماما الان من اجل مثل هذا العمل؟

- اعتقد انهم كذلك، نعم.

● هل تجدون اهمية تذكر لوقف اطلاق النار المعلن في كابول، ام ترون انه ليس سوى فخ؟

- اعتقد ان هذه الخطوة ينبغي ان تدرس عن كثب، ومن المؤكد انها اجراء ايجابي، وبالعودة الى المسائل الاكثر الحاحا في منطقتنا، وبالنظر الى تشعباتها وتاثيراتها على الاوضاع العامة في العالم، فلدي شعور بان الوقت قد حان لبذل اقصى الجهود من اجل التوصل الى تسوية متفاوض عليها ...

● ولماذا اقترحتم الجمع بين الاطراف المعنية وبين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن؟

- لسبب وجيه يتلخص في ان مثل هذه التسوية لا يمكن ان تتحقق، وهذا بديهي، الا على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن، ولا بد ان يضمنها المجلس وان يعمل على حل يتناول القضية الفلسطينية بكافة جوانبها.

فهناك عناصر، ومن الضروري جمعها مع تجنب اي استقطاب حول القوتين العظميين. وقد جرى مؤخرا تقديم مقترحات تتضمن الدعوة الى اجتماع تمهيدي، وفي رأيي ان الحوار بين العملاقين ينبغي ان يسهم في تحقيق ذلك.

● هل تعتقدون ان اضعاف الموقف الشخصي للرئيس ريغن يقلص قدرة الولايات المتحدة على العمل في المنطقة؟

- من المؤكد ان الولايات المتحدة تعرضت لاذى كبير وانها تواجه حاليا مشكلتين: الاولى




● الملك حسين

داخلية ولا تعني الا الاميركيين. والثانية تتعلق مباشرة بمصداقيتهم.

والسؤال الان هو هل يتوجب علينا التريث ريثما يتم عمل شيء ما يتميز بالامانة والصراحة ويصلح الاضرار؟

● اشرتم، وهذا طبيعي، الى الفلسطينيين بين الاطراف التي يجب ان تشارك في المفاوضات الخاصة بتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، فاي الفلسطينيين تقصدون؟

- بالنسبة لنا، لقد اعتبرنا منظمة التحرير الفلسطينية دائما الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

● وهل لا تزالون متمسكين بوجهة النظر هذه؟

- لا نزال نتمسك بها، ونامل بصدق ان تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من ان تعكس آمال وتطلعات ومشاعر الشعب الفلسطيني، والعقبات لن تاتي من جانبنا اذا امكن جمع العناصر الاساسية للتسوية.

● لقد حدثت قطيعة بينكم وبين ياسر عرفات منذ سنة ...

- اجل، ان التنسيق في ما بيننا على الصعيد السياسي قد انتهى. لكن ذلك لا ينفي احتمال ان تشعر منظمة التحرير بان هناك ما ينبغي عمله، وان نصل الى وضع تمثل فيه الشعب الفلسطيني بالشكل الملائم.

● تبنى الاردن مؤخرا خطوة استثمارية ضخمة في الاراضي المحتلة.
ماذا تتوقعون لهذه الخطوة؟

- تبنينا اعمالا من هذا الطراز منذ وقت طويل، ومنذ عام ١٩٦٨ على وجه التحديد، لكن الحقيقة اننا بدأنا بتنميتها مؤخرا، وفي اعتقادنا انه من الضروري، قدر الامكان، تشجيع السكان على البقاء في اماكنهم، ومواجهة احتياجاتهم الاساسية.

ولدينا خطة خمسية لهذا الغرض، وفي نيتنا ان نبذل اقصى ما بالامكان في ميادين التربية والصحة والخدمات، ويبدو لنا ان من واجبنا ان نظل قريبين جدا منهم. في رأينا احد السبل الكفيلة بجعلهم يثقون بامكانية التسوية.

● هل تعتقدون ان الحكومة الاسرائيلية، بهذا الائتلاف القريب الذي تتشكل منه، يمكن ان تتقدم كثيرا في طريق السلام؟

- لا اتصور انني ابالغ اذا قلت ان اشتراك الحزبين الرئيسيين في السلطة عزز الى حد ما معنويات الاسرائيليين، لكننا لم نلحظ اي تغير جذري في التوجهات اثر تغيير رئيس الوزراء.

ان مشكلة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة تشغلنا الى حد كبير، فالعودة الى هذه الحركة ستشكل عقبة جديدة في طريق التسوية، على اننا لم نسجل للمرة الثانية، اية دلائل على حدوث تغيير كبير.

صدمنا بصفقة الاسلحة الاميركية لايران

● لو انتقلنا الى موضوع الحرب العراقية - الايرانية ... فاني اتفهم كونها احد الاسباب الرئيسية التي تثير قلقكم، واعتقد انكم لا تنظرون بارتياح كبير لصفقة الاسلحة الاميركية لايران بواسطة اسرائيل.

- لقد صدمنا بعمق وتاثرنا الى ابعد الحدود جراء تلك القضية.

● هل لديكم اية فكرة حول الاسباب التي دفعت بالولايات المتحدة الى السير في هذا الطريق؟

- لا. ليس عندي اي تفسير وما اعلمه هو ان ما جرى يتناقض تماما مع ما قاله لنا الاميركيون دائما، وما رددوه على مسامعنا مؤخرا.

● هل تعتقدون ان هدفها في الاساس كان الافراج عن رهائنها؟

النتيجة الوحيدة لامداد السلاح هذه هي زيادة خطر استمرار حرب سببت خسائر هائلة في الارواح البشرية وزادت من تفاقم الاوضاع في المنطقة.

● هناك من يقول بصفاته ان هذه الحرب اصبحت بشكل ما عنصر امر واقع اقليمي، ويمكن ان تستمر كذلك لوقت طويل.

اما فيما يتعلق بمسالة الحدود، فان التاريخ يحفل بالكثير من العناصر التي يمكن ان تساعد على حلها.

المشكلة اللبنانية

● لو تحدثنا الان عن لبنان، كيف ترون تطورات الاحداث هناك؟

- لست ارى اي احتمال لحل فوري هناك ايضا - والحقيقة ان العالم قد اعتاد - كما هو الحال بالنسبة للحرب العراقية - الايرانية على الوضع غير المقبول فيه.

ومع ذلك اعتقد جازما ان البحث عن حل للمشكلة اللبنانية سيصبح سهلا اذا تحققت تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

● وهل تعتقدون ان مثل هذا الحل يمكن ان ياتي عن طريق اللبنانيين انفسهم، ام انه لا بد من لي ذراعهم بشكل ما؟

- ما ينبغي فعله هو اقناع اللبنانيين بالجلوس الى مائدة واحدة للتداول معا حول مستقبلهم.

● ومن ذا الذي يستطيع اقناعهم؟

- هناك كثيرون من الاغراب عن لبنان متورطون بشكل او بآخر في الحرب التي تعصف به.

- حسنا، ان املنا ان يتمكن المسلمون الحقيقيون من الفوز في النهاية، فان ما نراه هنا وهناك في هذه المنطقة من العالم دخيل على الطبيعة التقدمية للاسلام ولرسالته الحقيقية.

واذا كان الاسلام سينقسم الى شطرين في هذه المنطقة، فان المحصلة تكون كارثة حقيقية.

● هل تعتقدون بامكانية حدوث رد فعل في العالم العربي ضد هذه الظاهرة؟

- بالتاكيد، واكرر القول ان ذلك لا يتفق ورسالة الاسلام.

اجرى المقابلة:
اندريه فونتين
١٩٨٧/١/١٣

هيرالد تريبيون

«مؤهلات المراسل الصحفي ... في البيت الابيض»

بقلم
آرت
بوكوالد

دخل شاب الى مكتب صحيفة «ديلي كواغماير» (المستنقع اليومي)، ليقدم طلبا لشغل وظيفة مراسل للصحيفة في البيت الابيض.

ويادره رئيس المكتب بقوله:

● حدثني عن نفسك.

- حسنا يا سيدي، سبق لي ان عملت مراسلا لصحيفة «هارفارد كريمسون» كما الفت كتابا في الاقتصاد بينما كنت اتابع دراستي الجامعية ...و...

● لا يهمني ما ألفته يا بني، هل تستطيع ان تصرخ؟

- عفوا ماذا تقصد؟

● دعني اسمعك تصرخ.

ولتحطم صرختك اكواب النبيذ المصفوفة هناك.

- وبماذا تريدني ان اصرخ يا سيدي؟

● اصرخ بالسؤال التالي: السيد الرئيس، متى ستطرد دونالد ريغن من منصبه؟

- هل تريدني ان اصرخ بهذه الجملة؟

● عليك ان تفعل ذلك اذا كنت ترغب في ان تكون مراسلا في البيت الابيض.

- (بصوت عال جدا) السيد الرئيس، متى ستطرد دونالد ريغن؟

● ان صرختك من الضعف بحيث لم تحرك الاكواب، ولذا ستحتاج الى تدريب كثير، ودعني القي عليك محاضرة صغيرة يا بني. فتغطية اخبار رونالد ريغن ليست قطعة من الكعك، فمع الرؤساء الاخرين كان المرء يسأل الاسئلة باحترام ويتلقى بالمقابل اجوبة هادئة.

غير ان هذا الرئيس مختلف. فانت لا تتحدث اليه، وانما تصرخ. وينبغي لك ان تكسر حاجز الصوت لتعرف ما اذا كان ريغن سيعقد مؤتمر قمة مع غورباتشيف.

□ ■ □

- استطيع ان اصرخ باي سؤال يا سيدي.

● لست اقصد الصراخ العادي، وانما انا اتحدث عن ايصال سؤالك لمسامع الرئيس اثناء نزوله عن سلم الهليكوبتر بينما موتورها يزأر وكلبه ينبح، واتحدث عن الصراخ الموجه لرونالد ريغن وهو على ظهر حاملة طائرات في البحر المتوسط بينما انت على ظهر ناقلة نفط تبعد مسافة ٣٠٠٠ ياردة، كذلك فانني اتحدث عن سؤاله عن بروستاته وانت على رصيف الشارع بينما هو في بيجامته يتطلع من نافذة الطابق الرابع والعشرين لمستشفى بيثيسد التابع للبحرية.

□ ■ □

- انني واثق بانني استطيع القيام بالمهمة، فقد اعتدت على الصراخ طوال الوقت حين كنت احضر مباريات كرة القدم ايام هارفارد.

● انك لا شيء بالمقارنة مع بعض المراسلين في البيت الابيض، فهل سبق لك ان رأيت سام دونالدسون، افضل صارخ رئاسي عبر العصور؟

- كلا، ولكني سمعته في التلفزيون.

● ان لسام طريقة في جذب انتباه الرئيس، تعتبر مشاهدتها متعة، وكلما رأى الرئيس «سام» فانه يدير اذنه نحوه تلقائيا، فادرس تكنيك (اسلوب) سام، يا بني، وستجد انك قطعت شوطا بعيدا في مجال عمل المراسلين في البيت الابيض.

- ولكنني لا احلم قط بان اصرخ بطريقة سام دونالدسون نفسها.

● لا تدع سام يخدعك، فقد يبدو لك زميلا لطيفا، ولكنه سيمزق طبلة اذنك قبل ان يتيح لك المجال للصراخ بسؤال للرئيس.

- لعلي بحاجة لبوق من اجل هذا العمل.

● انهم لا يسمحون باستخدامه. فحين يتعلق الامر باجراء مقابلة مع رونالد ريغن، فان الشيء الوحيد الذي تستطيع ان تستعمله هو اللوزتان.

- اذن ساتغرغر يوميا.

□ ■ □

وعند هذا الحد نهض رئيس المكتب من مقعده وقال للشاب: «تعال معي». ثم اخذه الى غرفة لا ينفذ منها الصوت، وضعت فيها صورة صغيرة لرونالد ريغن في مكان قصي.

وقال الرجل العجوز للمراسل الشاب:

● هنا تتدرب على الصراخ على الرئيس والان دعني اسمعك تصرخ.

- اسمعني اذن: سيدي الرئيس، هل انت متورط في اعداد ميزانية التريليون دولار؟

والتفت الشاب لرئيس المكتب وساله: «كيف تراني؟».

فرد عليه الصحافي العجوز:

● ليس كما ينبغي.

- وما الخطأ؟

● كان ينبغي ان تقول كذلك: «وانا انوي ان اصرخ بسؤال لاحق».

١٩٨٧/١/١٣

ميزانية البيت الابيض التي بلغت بليون دولار

CONGRESS

«الام بالوكالة ارسلت هذا الرضيع لينال موافقتكم. وهي تقول انه من الآن فصاعدا صار من مسؤوليتكم، ولا تريد اعادته اليها. الرجاء وقع هنا».

■ عن هيرالد تريبيون ■

الفاينانشال تايمز ■ بعد اسبوعين من تحليقها التجريبي الاول

طائرة لافي تواجه خطر عدم الاقلاع ثانية

عشية مطلع السنة الجديدة، تخطت طائرة لافي الاسرائيلية المقاتلة لسنة ٢٠٠٠ والتي تتميز بالتقنية العالية، مرحلة التخطيط والتصميم وحلقت في الهواء في اول طيران تجريبي لها.

ولكنها بعد اسبوعين من هذا الحدث، وقعت في مشاكل مالية وسياسية وعسكرية كبيرة، ادت الى لف مستقبل مشروع الطائرة بالشكوك الخطيرة.

فقد اعرب القادة العسكريون الاسرائيليون عن ترددهم ازاء مشروع لافي، بسبب الضغوط التي تمارسها عليهم ادارة ريغن من اجل اختيار بديل ارخص، يرتكز على اساس تصميم احدى الطائرات الحربية الاميركية، وبسبب القيود الشديدة التي يواجهونها على صعيد الميزانية الدفاعية.

وقال المقدم اموس لابيدوت، في مقابلة اجريت معه: «انني احب لافي، ولكنني استطيع ان اعيش بدونها». وحذر قائد سلاح الجو بان المشروع يمكن ان يمضي قدما، اذا استطاعت الحكومة فقط ان تلتزم بتحصيل الاموال من خارج الميزانية الدفاعية.

ووجهة نظر واشنطن، التي نقلها الاسرائيلي الدكتور «دوف زخيم» نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، هي ان اسرائيل ببساطة لا تستطيع تحمل تكاليف مشروع لافي، وان اميركا لن تخصص اموالا اضافية لتمويل هذا المشروع.

وقال زخيم ان الولايات المتحدة تقدر بان لافي ستكلف ٤٥٪ زيادة عما كان مقررا لبنائها في الاصل، حيث كان من المقرر ان تكلف ٥٥٠ مليون دولار سنويا، وهذا ما تم اعتماده في ميزانية اسرائيل الدفاعية، وقد عرض زخيم على المسؤولين والزعماء الاسرائيليين ١٩ بديلا، كان اكثرها جاذبية نموذج طائرة «اف - ١٦» التي صنعتها شركة جنرال داينامكس، والتي زودتها باحدث الاجهزة الالكترونية الثورية التي توصلت اليها.

وقال مسؤولون كبار في وزارة «الدفاع» الاسرائيلية ان هذا الحل سيلبي المتطلبات العسكرية، كما سيحرر الكثير من الاموال التي نحن في امس الحاجة اليها في مشروعات اسلحة اخرى.

وقد اعرب هؤلاء المسؤولون فيما بينهم عن شكوكهم ازاء حاجة اسرائيل الحقيقية للعدد الذي كان مقدرا في الاصل من طائرات لافي والذي يتراوح بين ٢٤٠ و٣٠٠ طائرة، فضلا عن شكهم في قدرتها على تحمل تكاليف هذه الطائرات لتكون طائرة هجومية، فان الاستراتيجية الجوية الاسرائيلية ستظل ترتكز على المقاتلات الجوية المتفوقة، على حد تعبير هؤلاء المسؤولين.

ولكن لو تمكنت قوات سلاح الجو من تخفيض احتياجاتها الى رقم اكثر واقعية، كأن يكون هذا الرقم ١٥٠ مثلا، فان سعر الطائرة الواحدة سيكون مرتفعا اكثر. ويذكر ان ١,٢ مليار دولار قد انفقت حتى الان على هذا المشروع بالرغم من ان معظم هذا المبلغ جاء من جيوب دافعي الضرائب الاميركيين.

واذا كان العسكريون الذين تاثروا جدا من تخفيضات الميزانية، وقلة الاموال اللازمة لبرامج التدريب الاساسية، لديهم الاستعداد الكافي للتضحية بلافي، فلا تنطبق نفس الشيء على السياسيين الاسرائيليين.

اذ بالنسبة للسياسيين الاسرائيليين، وبخاصة اعضاء تكتل الليكود اليميني، الذي بدأ المشروع، فان لافي ليست مجرد طائرة، وانما تعتبر «رمزا وطنيا» واختبارا للمستقبل التكنولوجي والصناعي لاسرائيل.

والحقيقة ان شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية التي تملكها الدولة، والتي توفر فرص عمل لجزء كبير من العاملين، وتتمتع بنفوذ سياسي له اهميته، لها نفس الرأي.

وتقدر شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية بان ٤ الاف من اصل ٤٤ الف عامل يعملون في الشركة، يعملون في مشروع لافي، علما بان الرقم سيرتفع الى ٦ الاف في التسعينات عندما تدخل الطائرة مرحلة الانتاج.

وقال احد المدراء التنفيذيين في الشركة، والذي يعمل في مشروع لافي: «صناعة الطائرات في اسرائيل وصلت الى منعطف خطير اليوم. اذ يجب ان تقرر كدولة وفي حالة حرب مستمرة ما اذا كنا سنظل في الدوري الممتاز ام لا، مع ما يترتب على ذلك من آثار صناعية، وتوظيفية، وتكنولوجية وامنية».

ومعظم البدائل ستوفر فرص عمل مهمة بالنسبة للشركات الاسرائيلية، غير ان مستوى التقنية لن يساوي مستوى تقنية لافي، التي طورت من اجلها لوحات كمبيوتر فريدة من نوعها، صممت لاعطاء الطيار المعلومات الاساسية فقط.

والى جانب الناحية التقنية وفرص العمل، فان بعض انصار مشروع لافي يزعمون ان الغاء هذا المشروع سيعزز قوة اعداء اسرائيل من العرب.

ومشروع لافي يعرض خيارات صعبة، بالنسبة لحكومة اسرائيل الائتلافية المهزوزة، التي يشارك فيها على الاقل خمسة عملوا بوزارة «دفاع» بينهم وزير الدفاع الحالي، وهم اسحق رابين، وشمعون بيريز، وعزرا وايزمن، واريبل شارون، وموشيه ارينز.

واثنان من هؤلاء الخمسة، وهما شارون وارينز، مرشحان لخلافة رئيس الوزراء الحالي، اسحق شامير، وهما يؤيدان مشروع لافي بقوة.

وفي الجانب الاخر من الحاجز السياسي، فانه بالرغم من ان عزرا وايزمن، ووزير الدفاع الحالي، رابين، تساورهما الشكوك ازاء الطائرة، فان شمعون بيريز زعيم حزب العمل لا يزال يؤكد ان هذا المشروع في غاية الاهمية «الوطنية».

ومعظم السياسيين، بصرف النظر من انتماءاتهم الحزبية، على قناعة بانه على ضوء وضع اسرائيل الامني الفريد فانه «لا يوجد هناك شيء مفيد جدا للجيش».

لذلك فانه ليس هناك من حزب يريد ان يكون اول من يقترح التضحية بطائرة اسرائيلية من اجل طائرة اميركية بديلة. ولكن اذا كان هناك شيء يمكن ان يكسر حالة الجمود السياسي، فانه الحاجية مشكلة التكاليف.

وطائرة لافي تستهلك قسطا متزايدا من المساعدات الاميركية العسكرية السنوية المقدرة بحوالي ١,٨ مليار دولار. وواشنطن ابلغت اسرائيل بصراحة بعدم وجود اية مساعدات اضافية.

وقال قائد سلاح الجو لابيدوت: «اننا نعاني من مشاكل خطيرة في تحقيق الاهداف ضمن بنية الدعم الحالي، كما ان لافي تستهلك حصة كبيرة جدا من هذا الدعم».

وتابع قائلا: «يجب على اسرائيل ان تقرر في السنة المالية الحالية فيما اذا كانت لافي مشروعا ذا اهمية وطنية، فاذا كان الامر كذلك فيجب عليها ان توفر قدرا كافيا من المال من خارج الميزانية الدفاعية واذا كان القرار ان المشروع ليس وطنيا، فانه يجب ان يلغى».

(١٩٨٧/١/١٣)

فرانكفورتر الجماينة ■ تؤججه غطرسة المستوطنين اليهود

العداء العربي - الاسرائيلي اوضح مايكون في الخليل

ينطلق صوت اشهر الاغنيات المحلية والاجنبية من الاذاعة الاسرائيلية عبر جهاز راديو الترانزستور، ويهتز جنديان اسرائيليان ملتحيان في زيهما العسكري الاخضر الزيتوني فوق مقعديهما وهما يدخنان السجائر بصورة تنم عن الفتور والخوف والقلق، وعلى بعد عدة امتار يقوم رجل عجوز وطفل باداء فريضة الصلاة ويتلوان سورا من القرآن دون ان ينتبها او يلتفتا او يصغيا الى موسيقى «البوب» الاميركية، ويمر السائحون الاجانب لمراقبة هذا المشهد وهذه الصورة «للتعايش العربي - الاسرائيلي».

هذه اللوحة، او هذا المشهد يحدث في مسجد مجاور لمنطقة الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل في الضفة الغربية، التي احتلتها اسرائيل في يونيو من عام ١٩٦٧ وهو المكان الذي دفن فيه الانبياء: ابراهيم، واسحق، ويعقوب، ولهذا يعتبر مكانا مقدسا بالنسبة للمسلمين واليهود على حد سواء.

وهذا المنظر الذي يتكرر كل يوم في هذا الصرح الكبير الشاهق الواقع فوق احدى التلال، هو مجرد مؤشر على الحالة الراهنة للعلاقات بين جنود الاحتلال الاسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين، والتي تتسم بالتنافر.

ولا توجد مدينة اخرى في الضفة الغربية لنهر الاردن يتم فيها الاحساس بشدة بصراع الشرق الاوسط مثلما هو موجود في مدينة الخليل التي تمتلىء بالكثير من العلامات الواضحة على العداء العربي - الاسرائيلي، وهي لذلك اشبه بقنبلة سياسية يشتعل فتيلها بقوة وبسرعة. ووسط هذا العدد الكبير من المنازل في منطقة السوق المركزي تجمع الاسرائيليون والمستوطنون اليهود في قواعد صغيرة اشبه بالحصون حيث تبرز الاسلاك الشائكة، وابراج المراقبة والاسوار العالية، والكتل الخرسانية الضخمة - للحيلولة دون وقوع هجمات السيارات الملغومة. وسط كل هذه المظاهر تبرز مخاوف الجنود الاسرائيليين من البيئة العربية المعادية.

ويعتبر الوجود الاسرائيلي المدجج بالاسلحة الثقيلة وسط مدينة عربية امرا غير عادي، والسبب في ذلك يعود الى الرغبة المتعصبة للحركة الاستيطانية اليهودية، «غوش ايمونيم» التي اخذت على عاتقها مهمة احياء التقاليد اليهودية في مدينة الخليل وزيادة عدد، المستوطنين فيها، ويرى اعضاء هذه الحركة المتشددون في التمسك بديانتهم في مدينة الخليل ان الحق التاريخي يؤيدهم في ذلك، وتقول زوجة الحاخام اليهودي المتطرف موشي ليفينغر: «ان اليهود عاشوا فوق هذه الارض منذ اربعة الاف عام، فهل يتعين علينا الان ان نكف عن المعيشة هنا لان جميع اليهود قد قتلوا او طردوا منذ خمسين سنة مضت».

والمعروف ان هذا الحاخام المتعصب هو الشخصية القيادية بالنسبة للمستوطنين اليهود في مدينة الخليل، وتقيم عائلته الكبيرة وسط حراسة مشددة في منطقة «معبد ابراهيم» الذي تم بناؤه عام ١٥٤٠.

ولا يعتمد ليفينغر والاعضاء الكبار المسنون في العائلة من الذكور على حماية الجنود الاسرائيليين فحسب، بل جرى تسليح اعضاء الحركة بالاسلحة والبنادق لمواجهة اية هجمات من جانب سكان المدينة الفلسطينيين. فاذا قام احد المستوطنين بجولة عادية للتسوق في المدينة فانه يحمل معه مدفعه الرشاش الى جانب سلة التسوق.

وحتى عام ١٩٢٩ كان «معبد ابراهيم» مركزا للطائفة اليهودية في مدينة الخليل، غير انه بعد ان شن مسلحون فلسطينيون هجوما منظما على المعبد اسفر عن مقتل ستين يهوديا وجرح مائتين اخرين وطرد الباقين، في الوقت الذي كانت فيه سلطات الانتداب البريطاني تكتفي بالنظر الى ما يحدث دون اللجوء الى التدخل، تحول المعبد الى مكان لتربية المواشي وانتقل الفلسطينيون الى بيوت اليهود. ومع احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ عاد المستوطنون ليطالبوا مجددا «بحقوقهم» القديمة، غير ان السكان الفلسطينيين الذين لا يتذكر سوى عدد ضئيل جدا منهم تلك الاحداث التي وقعت قبل حوالي ستين عاما لا يرون الان سببا يستوجب طردهم من ديارهم بعد ان اقاموا في المدينة لعدة اجيال.

ويشكو رئيس بلدية الخليل السابق مصطفى النتشة من الطريقة التي يحاول بها الجنود الاسرائيليون طرد القلة الباقية من اصحاب المتاجر الفلسطينيين عن طريق التحرش بهم ومضايقتهم.

وما يقلق الفلسطينيين اكثر من اي شيء اخر هو التوسع المطرد للاسرائيليين في الخليل، ويحذر رئيس بلدية بيت لحم - وهو من الشخصيات الفلسطينية المعتدلة - من ان مشروعات المستوطنين الجدد ليست سوى استفزاز، وان المباني الجديدة التي يقيمها هؤلاء المستوطنون لن تقبل بهدوء وبساطة.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية جرت مظاهرات فلسطينية في كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اسفرت عن مقتل اربعة من الفلسطينيين على الاقل، واصابة اكثر من ثلاثين اخرين بجروح وقد جرت. هذه المظاهرات والاحتجاجات المعادية للاسرائيليين في مناخ من السخط المتزايد المنتشر بين السكان الفلسطينيين البالغ عددهم حوالي مليون ونصف المليون نسمة، والذين يعيشون في الضفة والقطاع، ازاء السياسات الاسرائيلية.

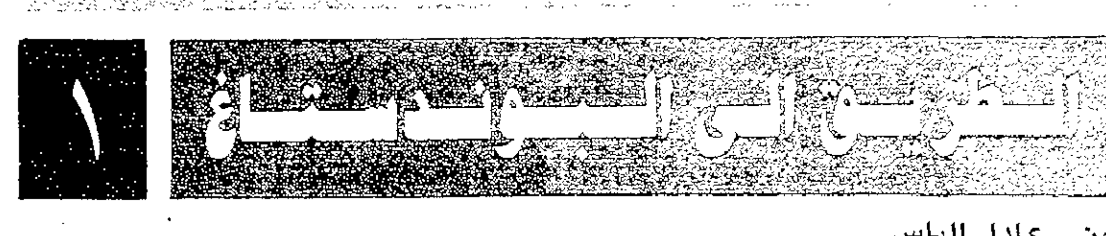
ويتساءل استاذ الفلسفة في جامعة نابلس الدكتور ساري نسيبة قائلا «هل يفاجأ اي انسان حقا عندما يرى اناسا عاديين حرموا من جميع حقوقهم السياسية طوال عشرين عاما يثورون في غضب يتعذر السيطرة عليه من حين الى اخر؟».

ان المستوطنين اليهود في مدينة الخليل البالغ عددهم مائتين وخمسين مستوطنا مشبعون بفكرة اعادة جزء على الاقل من مدينة الخليل التي يعتبرونها مدينة ابيهم ابراهيم، ليكون منطقة يهودية، واما حقيقة ان حوالي اربعين الف فلسطيني يعيشون في المدينة فلا يبدو انها تعني شيئا بالنسبة لهؤلاء المستوطنين.

وحتى رجال الاحتياط الاسرائيليون لاحظوا بعد ان قضوا فترة الخدمة في المدينة، ان الاسلوب المتغطرس الذي يتبعه المستوطنون والهجمات المتتالية التي يشنونها ضد سكان المدينة الفلسطينيين لن تؤدي الا لزيادة العنف، وان الوضع قد ينقلب ليصبح ضد هؤلاء المستوطنين.

ديتر ترانكوفيتش

١٩٨٧/١/١٠



بون ـ عادل الياس

الاحزاب الالمانية الممثلة في مجلس النواب الالماني الاتحادي (البوندستاغ) هي اربعة: الحزب المسيحي الاجتماعي والديمقراطي والذي يطلق عليه اسم «المتحدين» برئاسة المستشار الالماني هيلموت كول، ورئيس وزراء مقاطعة بافاريا فرانتس جوزيف شتراوس، وحزب الاشتراكي الديمقراطي، والذي يترأسه فيلي برانت، وقد رشح يوهانس راو، كمرشح للمستشارية المنافس لهيلموت كول. والحزب الليبرالي الديمقراطي برئاسة هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالمانية حيث سلم الرئاسة الحزبية الى وزير الاقتصاد الالماني بانغمان ثم واخيرا الحزب الاخضر. وهو الحزب الذي استطاع تجميع جميع الناخبين الالمان الذين خاب املهم وظنهم بالاحزاب الثلاثة الكبيرة.. فالحكومة الحالية تتألف من ائتلاف «المتحدين» والحزب الليبرالي.. بينما بقي الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر، في المعارضة. والصراع الان في الانتخابات قائم بين مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي يوهانس راو والملقب «بأبونا» وذلك ان والده كان قسيسا بروتستانتيا.. وبين مرشح الائتلاف الحكومي المستشار الحالي هيلموت كول.

فالذي يفوز باغلبية الاصوات يكلفه رئيس الجمهورية الالمانية بتأليف الحكومة الالمانية العتيدة.


● هيلموت كول «قائد دبابة» في مناورة للجيش الالماني


● ويرفع يده والى جانبه فرانتز جوزيف شتراوس

«الاب» ينازل «العملاق» بطريقة الفارس الشهم


● الخضروات



● ..والخضر

● هانس ديتريش غينشر

المعركة قاسية وحامية.. صحيح ان المرشح المنافس مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي، يرفض رفضا قاطعا الهجوم والتهجم الشخصي على منافسه هيلموت كول.. ويكتفي بخوض المعركة الانتخابية على طريقة «الفارس الشهم» الذي يعرف نقاط ضعف خصمه.. ولكن شيمته وكبرياءه يمنعانه من ان يهاجم الخصم ليرميه ارضا.. فكما يقول: «ان نعيش في مجتمع ديمقراطي، يجب علينا احترام رأي الخصم والمقارعة في النقاش الموضوعي والابتعاد عن الشتائم والمهاترات الشخصية..».

وبالمناسبة يوهانس راو يتكلم عن الديمقراطية.. وهذا بالطبع شيء «ثمين وغال» يحافظ عليه الكثير بعد تجربة الديكتاتورية في عهد هتلر وما جلبته من ويلات.

فالدستور الالماني يعترف ويحدد: «ان المانيا الاتحادية هي دولة اجتماعية ديمقراطية».. ومنذ وضع هذا الدستور الاساسي وتنفيذه والعمل به منذ ٣٥ سنة والمواطن الالماني اصبح في عمله السياسي، لا يعرف سوى اسلوب البرلمان والتعددية الحزبية في ممارسة واجباته السياسية من انتخابات.

وحتى الكنيسة الالمانية خضعت لهذا الدستور واعلنت رسميا، وخاصة الكنيسة البروتستانتية، ان تخضع لمبدأ فصل الكنيسة عن الدولة وتعتبر نفسها احد «الاحزاب» او المجموعات الحزبية التعددية في المجتمع الالماني حيث تقول في بيانها الرسمي: «بالطبع هناك فرق كبير بين الكنيسة كمؤسسة وبين الدولة كنظام.. الكنيسة واجبها الاهتمام بالروح والعبادة.. والدولة واجبها ومهمتها العناية بالمواطن وهمومه اليومية.. وهذا الفرق بين المؤسستين لا بد من الحفاظ عليه لتبقى الديمقراطية مصانة ونحافظ عليها كنظام سياسي ارتضيناه وقبلنا به..» وعندما تصدر الكنيسة هذا البيان للمؤمنين بها فهذا يعني العودة الى مقولة المسيح المعروفة: «اعطوا ما لقيصر لقيصر واعطوا ما لله لله..»، وهكذا انقلبت جميع الموازين السياسة والتي كان يعمل بها منذ مئات السنين عندما كانت الكنيسة المرجع الاول والوحيد في الدولة في كل اوروبا لا بل في كل العالم المسيحي. الكنيسة كان تتوج القيصر وتعطيه «بركة» الله.. ودون «بركتها» كان القيصر يعتبر غير شرعي وخارجا عن ارادة الله.. وهكذا كان من الصعب بل من المستحيل فصل مصالح الكنيسة عن مصالح القيصر الحاكم للدولة. وفجأة، بسبب هذا التمازج، اصبحت الدولة وحكومتها مسؤولة عن «نعمة وغبطة» المواطن السماوية.

ففي القرن الرابع عشر اي في العصور الوسطى، قال وحدد توماس فون اكوين مهمات وواجبات الحكومة التي تريد ان تكون حكومة جيدة ومرغوبة ومطاعة: «وبما ان الهدف الاخير لحياتنا على هذه الارض هو الفوز بنعمة وغبطة وبركة السماء وربها فعلى الملك، الحاكم، ان تنحصر مهمته في الاجتهاد وتوفير الحياة للمواطن التي تعد وتحضر كل شيء للفوز بالبركة السماوية، والقضاء على كل شيء يمنعه او يعيقه عن تحقيق الفوز بالبركة السماوية».

هذا «المنع والقضاء» وصل مع الوقت الى درجة حرق الملحدين والزناديق احياء.. وهكذا مزجت اهداف سياسية بمبررات دينية سمحت للحاكم والقيصر والمستبد بالقضاء على اخصامه السياسيين باسم الحفاظ على المجتمع من الزناديق والملحدين. وبالطبع عندما اعطى توماس فون اكوين «فتواه» هذه بالطبع لم يكن يقصد حرق الملحدين احياء او على الاقل توقع ذلك.

وهكذا انقلبت الموازين في مفاهيم الحياة.. فالحاكم والمستبد لم يهتم بشيء سوى «تنقيه» حياة العباد والاهتمام بها ان تكون حسب ما يريده الله سبحانه وتعالى.. وهو اي الحاكم كان يعرف ماذا يريده الله، لان الكنيسة برأسها كانت توحي وتعطيه الشرعية الالهية لحكمه وسيطرته وطاغوته.. ونسي الجميع من الحكام ان الايمان هو من القلب والوجدان والاقتناع وليس بالقوة والتعذيب والقهر والقتل..

وبالرغم من ظهور المصلح الديني مارتن لوثر.. وانتشار فكره الديني الاصلاحي، والقاضي بفصل سيطرة الكنيسة عن الحكم واهتمام الكنيسة واللاهوت «بروح وايمان» المواطن وترك اموره اليومية للدولة والحكم.. بالرغم من ذلك بقيت الصراعات السياسية وخاصة الدينيةوالطائفية ملتهبة وقائمة لعقود كثيرة من السنين.. واصبح البحث والتماس الحقيقة الدينية بالسيف والرمح.. والذي لا يؤمن بدين وطائفة الحاكم في المانيا كان رأسه يتدحرج بسيف الحاكم وبركة الكنيسة كما يدحرج الاطفال في ايامنا الكرة اثناء لعبهم.. وانقسمت بلدان الجيرمان الى طائفتين.. فهناك دولة الكاثوليك وهناك دولة البروتستانت والمشاكل السياسية اصبحت مسألة دين وتقوى وايمان.

وكان الحاكم المستبد الالماني يغير دينه وانتماءه الطائفي كما يغير ثيابه.. حسب الكنيسة التي تعطيه امتيازات مالية واقتصادية واجتماعية وسياسية بل ونسائية ايضا. وكان الرعايا يغيرون دينهم حسب دين حاكمهم.. فالبارحة كان كاثوليكيا ليتقلب ويصبح بروتستانتيا او انجيليا او الخ.. الخ.. والرعايا التي كانت لا تخضع لهذه «الاهواء والتبدلات» والنزوات لم يكن امامهم سوى الموت: الصلب، او الهروب والهجرة وهكذا كان قيصر المانيا لمئات السنين يعتقد ويؤمن ويعمل بهذا الايمان ـ ويا ويله الذي يعارض ذلك ـ يؤمن ان يحكم باسم الله وسلطته على الارض ولا يفعل شيئا الا حسب ارادة الله ومشيئته.. فالكنيسة والاكليروس وراءه يعطونه البركة السماوية ويوافقون على اعماله. ومن النادر ما كنت تجد حاكما المانيا يتمتع بالتسامح ويعامل جميع مواطنيه نفس المعاملة اذا كان احدهم من غير دينية او طائفته.

وبعد هذه العصور المظلمة، عصور القرون الوسطى، انبثقت عصور الانفتاح والتنوير.. الثورة الفرنسية، التصنيع.. ثم فصل الدين عن الدولة نهائيا.. وهكذا اختفت المسيحية. وكونها المحرك الاول والاساسي للعمل السياسي ليحل محلها الصراع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بكل ابعاده.. وينتقل الصراع من مستوى الدين والطائفة الى مستوى اجتماعي سياسي وحضاري.

وهكذا اصبح اهتمام الحاكم اليوم وخاصة في اوروبا ليس «الوضع الروحي» للمواطن في السماء.. بل وضعه اليومي اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وذلك اذا اراد الحاكم البقاء في الحكم والتربع على كرسي السلطة.

وكما يقول الفيلسوف الالماني نيتشه: «العالم خلق ليكون مصدر سعادة وحب ووفاق ووئام لنا نحن البشر. هذا العالم خلق فقط من اجل سعادتنا، وسعادة حياتنا العائلية والصداقة والتصدي للوحدة والوحشية.. والانتصار عليها.. وطالما نحن على هذه الارض علينا التفكير دائما ان الشمس لا تكون سعيدة وترسل نورها واشعتها الا عندما تجد العائلة على هذه الارض وقد تحلقت على الطاولة سعيدة وتضحك او اصدقاءه يتناقشان بود وصداقة فالدولة واقتصادها وسياستها اذ لم تكن في خدمة المواطن ورفاهيته فهي دولة تقود مؤسساتها كالتي تزرع القمح في البحر وتفلح بالرمل.. هي دولة لا بد لوجودها ان يزول لا بل هي دولة تثير الاستياء ومسببة للايذاء..».

الانعزال

وكانت ردة فعل الكنيسة بالطبع بعد فقدانها «السلطة» بواسطة قيصرها ومستبدها.. دعوة مؤمنيها الى «الانعزال» وعدم العمل السياسي.. او العمل السياسي الذي توافق عليه الكنيسة والاكليروس.. بالرغم من ان المبشر بالمسيحية دعا الى الحب والانفتاح والاهتمام بالغير، ولكن بالرغم من ذلك هناك احزاب سياسية كثيرة وخاصة الاحزاب المحافظة تصر ـ بعد مرور حوالي ٢٠٠٠ سنة على مبشرها ـ على انها هي الوحيدة التي في برامجها عناصر اساسية من المسيحية وخاصة من الكتاب المقدس وسيان اذا كانت المشكلة التي تعالج، هي مشكلة الاجهاض، ام مشكلة التسلح او نزعه او مشكلة التجارب النووية والحرب بين العرب واسرائيل والصراع بين الرأسمالية والشيوعية.. فالكنائس ورجالها في المانيا تصدر البيانات والمواقف الرسمية حول هذه المواضيع فهم يؤيدون كذا ويرفضون كذا كل ذلك بالطبع حسب التعاليم الدينية والتي لا يتعب رجال الاكليروس من الاستشهاد

■ «الخضر» يطرح نفسه كبديل للاحزاب الثلاثة

بها. فهناك رؤساء احزاب «مسيحية اجتماعية» مثل فرانتس جوزيف شتراوس حاكم ولاية بافاريا الكاثوليكية والذي سنويا «يحج» الى روما لاخذ بركة الفاتيكان وسيدها البابا، الان كما يقول المثل «حامل السلم بالعرض» في دفاعه وترويجه وتشجيعه على عقد صفقات الاسلحة وبيعها وخاصة في بلدان الشرق الاوسط، وهو نفس «المسيحي الاجتماعي» الذي ارسل الغواصات والدبابات والمدفعية والذخيرة في الخمسينات دون مقابل الى اسرائيل حيث استطاعت ضرب الجيوش العربية بهذا السلاح في حرب حزيران سنة ١٩٦٧.

ومن مبادىء حزب «المتحدين» المسيحيين احد المبادىء التي تقول: «سياسة الحزب الاجتماعي المسيحي تنبع من منابع واصول المسيحية وفهمها للانسان ومسؤوليتها امام الله».. وتابع الحزب في تعريف دوره السياسي: «من الدين والايمان المسيحي لا نستطيع خلق برنامج سياسي ولكنه يعطينا من مفهومه الى الانسان، المسؤولية السياسية..».

الحزب الليبرالي

اما الحزب الليبرالي، اي حزب الاحرار الالماني الذي ينتمي اليه وزير الخارجية الالماني ففي مبادئه الاساسية يقول «الذي يريد الحرية عليه الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمواطن والذي يريد الحرية والتنعم بها عليه مسؤولية حرية غيره والحفاظ عليها فحرية الفرد اعز شيء تملكه الدولة والمجتمع..».

الاشتراكي

اما الحزب الاشتراكي الديمقراطي حزب المستشار السابق فيلي برانت فيفهم الحرية غير ما تفهمه بالطبع بقية الاحزاب الالمانية: «نريد مجتمعا تسوده العدالة الاجتماعية والحرية. دون حرية لا توجد عدالة ودون عدالة لا توجد حرية.. وكرامة الانسان تكون في تحمل المسؤولية الشخصية لحريته والدفاع عنها.. نريد مجتمعا تسوده الحرية، العدالة والتضامن.. لخلق والحفاظ على المجتمع الاشتراكي..».

الخضر

اما حزب «الخضر» فيصر على ان حزبه هو«البديل» للاحزاب الثلاثة الاخرى والتي فشلت في حل المشاكل السياسية والاجتماعية في المانيا.

«نحن نشكل جميع الفئات التي تناضل من اجل الحفاظ على الطبيعة والبيئة من التلوث والدمار والفناء.. نحن نشكل جميع الفئات التي نناضل من اجل السلام العالمي وعالم دون سلاح وجيوش، نحن نناضل مع جميع الروابط والمؤسسات التي تناضل من اجل حرية الانسان وكرامته.. نحن الى جانب الحقوق التامة والشاملة للمرأة ومساواتها تماما بالرجل.. نحن مع نضال حركات تحرر العالم الثالث ضد الاستعباد والاستعمار والاستغلال.. نحن جزء من حركة خضرة في كل العالم..».

والذي يهم القارىء العربي بالطبع ماذا تفكر الاحزاب الالمانية التي تتصارع على الاكثرية البرلمانية لتحقيق الحصول على اكبر عدد ممكن من مناصب الوزارة، ماذا تفكر حول المشاكل التي يعايشها العالم العربي خاصة والعالم الثالث عامة.

الاجانب

فموضوع الاجانب، اي العمال الاجانب مثلا، فهذا موضوع يشغل المانيا بالطبع منذ عشرات السنين اي منذ قيامها بعد الحرب العالمية الثانية حيث جلبت العمال الاجانب من تركيا واسبانيا وايطاليا ويوغسلافيا وغيرها من البلدان بسبب رخص اليد العاملة في هذه البلدان.. ولكن بالطبع العمال الذين حضروا الى المانيا.. مع الوقت بدأوا في جلب الاقارب من زوجات واطفال وغيره.. مما سبب الكثير لتفاوت اللغة، الحضارة، الثقافة، المعتقد، وغيره، مما سبب الكثير من المشاكل الاجتماعية والسياسية حيث تعاني منها المانيا حتى اليوم.. فبينما الاحزاب «المسيحية» اي «المتحدين» يعارضون معارضة كلية اندماج هؤلاء العمال في المجتمع الالماني واعطائهم حق الانتخابات البلدية او الاقليمية على الاقل تطالب الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية والخضر، «بتنفيس» هذا التراكم الاجتماعي والاحباط السياسي لدى العمال الاجانب، بالسماح لهم مثلا، في دخول احزابهم كاعضاء بها تمهيدا لاعطائهم حق الانتخابات المحلية والاقليمية على الاقل لادارة شؤونهم الحياتية اليومية.. وعندما برزت قضية «اللجوء السياسي» الى السطح، وهي المحك الذي اظهر كل حزب مدى «مسيحيته» و«ديمقراطيته» و«اشتراكيته» لم يبق في الساحة سوى «الخضر» الذين طالبوا بكل وضوح بالسماح بتوافد اللاجئين السياسيين ومساعدتهم بينما احزاب الحكومة المسيحية والليبرالية، والحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض، وقف في وجه وصول اللاجئين السياسيين وعمل على اقفال جميع منافذ الحدود الالمانية لمنع دخول ووصول اللاجئين السياسيين.

وكما يقول زعيم الخضر شيللي لـ«القبس» «لو كان اللاجئون السياسيون يشكلون قاعدة انتخابية ويعطونك اصواتا للانتخاب او الاجانب لهم حق التصويت.. لكانت المنافسة بين الاحزاب على اشدها من اجل الحصول على رضا وبركة الاجانب واللاجئين السياسيين..».

اما حول موضوع «المساعدات التطورية» اي توفير المساعدات الاقتصادية للبلدان النامية فموقف حزب «المتحدين» اي الاحزاب الحاكمة المسيحية واضح ان «المساعدة الخارجية بالطبع نعطيها ونوزعها ليس كاحسان وعمل خير، بل نعطيها لبلدان تحترم مبادىء الحياة كما نعرفها ونحترمها نحن. ونعطيها عندما نعلم انها تجلب المردود والافادة لشعبنا اولا وتساعد شعوب البلدان الاخرى لتجاوز مصاعبهم من اجل الوقوف على اقدامهم. فلذلك عندما نعطي المساعدة المالية لا بد ان يكون لها المردود لبلدنا وشعبنا.. لتكون الافادة من الطرفين..».

اما الحزب الليبرالي، فمشروعه للمساعدات الاقتصادية ليس لاسقاط واقامة حكومات وانظمة مرغوبة او مرفوضة في الخارج.. «اننا لا نريد ان نستعمل المساعدات الاقتصادية كاداة لتقوية والحفاظ على نظام.. او اضعاف نظام واسقاطه.. غرضنا من المساعدة تحسين شروط المعيشة وشروط قيام نظام اقتصادي يساعد البشر هناك على اقامة نظام اجتماعي متماسك يساعدهم على تجاوز المصاعب التكنولوجية التي تقف في وجه التقدم والبناء..».

اما «الخضر»، فالمساعدات المالية، ما هي الا «شراكة تامة وغير ناقصة بين طرفين. والشراكة التامة تعني اعطاء شعوب العالم الثالث الثمن الذي تستحقه هذه الشعوب لخيراتها وثرواتها ومجهودها وايقاف النهب والسلب لهذه الخيرات بابخس الاسعار لتصنع في البلدان الصناعية واعادتها كصناعة بابهظ الاسعار لشعوب دول العالم الثالث التي تستطيع دفع ثمنها.. فلذلك نريد مساعدتهم ليكونوا يوما ما شركاء لنا بكل ما في هذه الكلمة من معنى...».

اداة لازالة الفوارق

الحزب الاشتراكي الديمقراطي حزب فيلي برانت، يرى في المساعدات الخارجية «اداة» لازالة الفوارق الاقتصادية الكبيرة بين الشمال الصناعي الغني والجنوب الفقير وغير المتطور تكنولوجيا. «علينا التضامن مع هذه الدول المتخلفة تكنولوجيا وغير متطورة سياسيا واجتماعيا.. البؤس والفقر في العالم لا يمكن التغلب عليه الا اذا اعطينا هذه الدول الفرصة نفسها التي حصلنا عليها للتغلب على تخلفنا الاجتماعي والاقتصادي».

التسلح

الاحزاب المسيحية الديمقراطية ترى ان الحفاظ على السلام لا يمكن الا بزيادة التسلح وبناء الجيش الالماني كقوة ردع كبيرة ضمن الحلف الاطلسي وتقويته «ليقف في وجه المطامع الشيوعية التوسعية الهدامة عدم توازن القوى العسكرية يخلق توترات ويعمل على استعمال واستخدام القوة..».

الحزب الليبرالي يطالب «كالتوحيدين» بالتوازن العسكري، ولكن بالوقت نفسه نزع السلاح والعمل على خلق مجالات التعاون المشترك من اجل متابعة مسيرة نزع السلاح الشامل..

واوضح موقف بالنسبة للتسلح والاحلاف العسكرية هو بالطبع موقف «الخضر» حيث يدعو وبشكل دون لبس او موارية حيث يقول: «الذي يدعو السلام ويريد سياسة السلام يعني نبذ ورفض اية سياسة عدوانية عسكرية مهما كانت اسبابها.. رفض كل عمل عسكري ونزع السلاح والعمل على التضامن الانساني للتعاون والعمل المشترك لنزع العنف والقوة وحل الجيوش.. ونبذ القوة لا يعني الاستسلام ولكن يعني تأمين حياة الانسان باساليب سياسية بدل الاسلحة والعنف وحل جميع الاحلاف العسكرية كحلف فارصوفيا والحلف الاطلسي..».

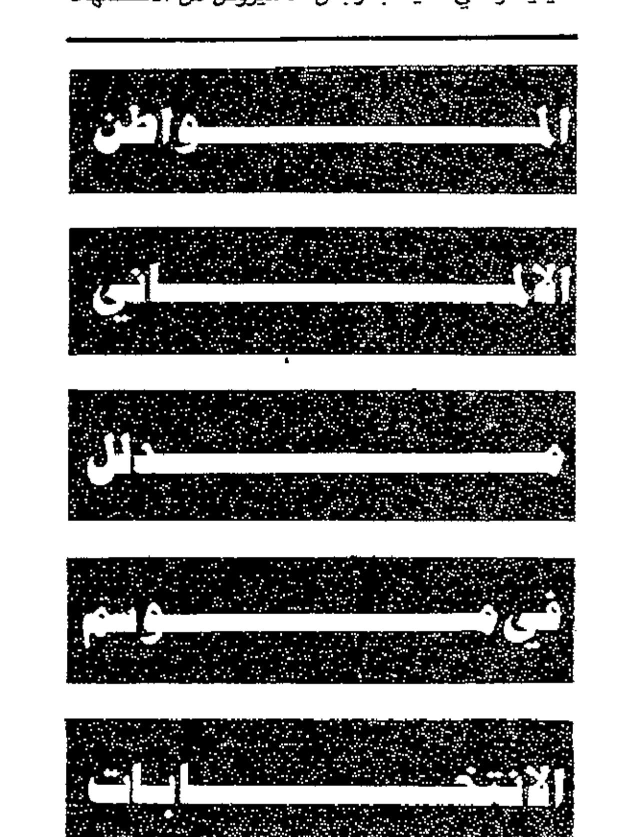
هموم المواطن

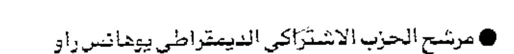
بالطبع تبقى جميع البرامج للاحزاب الالمانية هذه اهدافا بعيدة المنال فالناخب الالماني لا تهمه الاحلاف العسكرية، ولا تهمه معركة التسلح او نزع السلاح ولا يهمه مشاكل العالم الثالث اذا تقدم تكنولوجيا او بقي على تخلفه الاجتماعي، ولا يهمه مطلقا اذا كان هناك توتر دولي بعيد.. المواطن الالماني العادي ـ والنسبة الانتخابية لهؤلاء ـ اكثر من ٨٠ بالمائة هي التي تقرر باكثريتها من يفوز باكثرية المقاعد النيابية وبالتالي من له الشرعية ليفوز برئاسة المستشارية لاربع سنوات مقبلة.

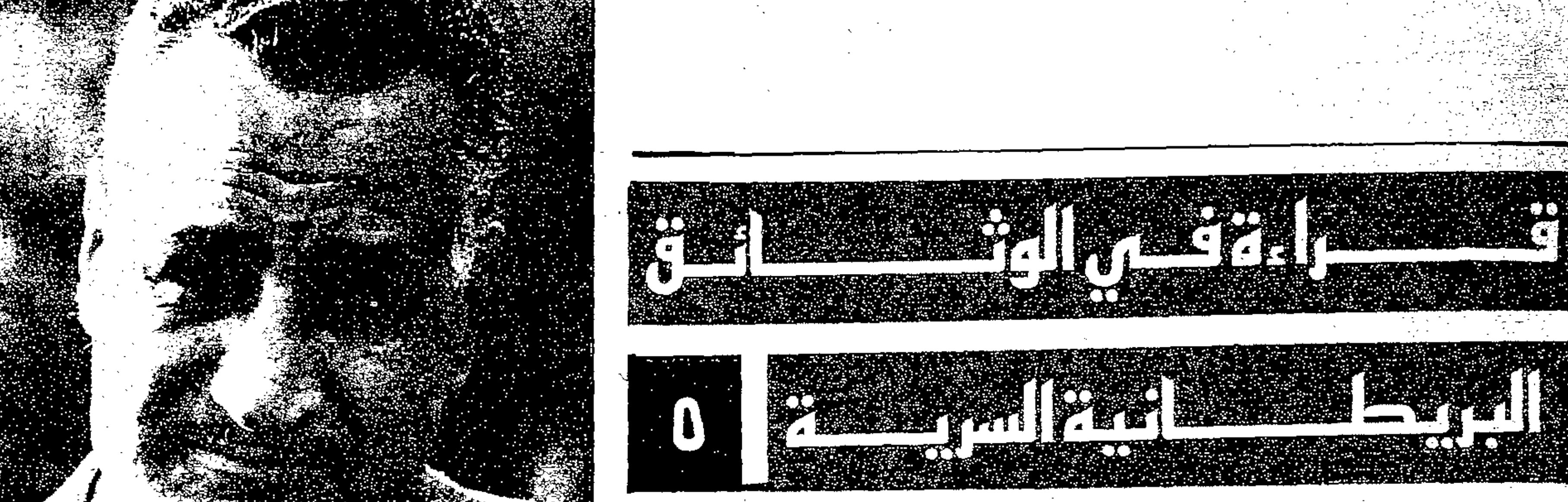
وهذه الاكثرية هي «الطفل المدلل» لدى جميع الاحزاب حيث تتنافس جميعها على الفوز «برضاها وبركتها» وللحصول على «بركتها» او تأييدها.. فالحزب الحاكم يغدق قبل الانتخابات بعدة اسابيع باصدار عدة قوانين ضرائبية تخفف الضرائب عن كاهل المواطن العادي. اي توزع «الرشوة» المالية ولكن بطريقة قانونية شرعية.. اما الحزب المعارض الذي يسعى الى الحكم فيعطي الوعود الكبيرة في حالة وصوله للحكم «ستحل الجنة» على الارض، الضرائب ستخفف والاسلحة ستنتزع وثمنها سيوزع على المجتمع لزيادة رفاهيته.

(يتبع)

المواطن الالماني مدلل في موسم الانتخابات




● مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي يوهانس راو




● عبدالناصر


● ايدن وغي موليه في لندن قبل العدوان الثلاثي على مصر

ردود فعل دولية على العدوان على السويس تعزل بريطانيا وتفكها عن حلفائها!

اجتماع رباعي في ايران لبحث الموقف والهند تتذكر ايام هتلر!!

دول الكومنولث تنشق على بعضها ودعوة الى تدارك «هولوكوست» شرق اوسطي

لندن - من وفائي دياب

تدل الوثائق البريطانية السرية التي كشفت اخيرا بعد مرور ثلاثين عاما عليها ان ازمة السويس لم تكن مشوارا سهلا للحكومتين البريطانية والفرنسية لا على الصعيد العسكري او الصعيد السياسي.

وما زاد الامر تعقيدا على الحكومة البريطانية بالذات، ان رئيس الوزراء آنذاك انطوني ايدن كان يعتبر المعركة مع مصر، معركة مع عبدالناصر، والمعركة مع عبدالناصر، معركة شخصية بحتة لها اسبابها وحساباتها.

وواضح من قراءة الوثائق البريطانية التي نشرت في تلك الفترة ان ايدن كان يامل باقناع المصريين ان المستهدف من الحملة هو عبدالناصر وحده، وانه تبعا لذلك فان مصالحهم ستبقى محفوظة ومصانة، وقد حاول ان يفعل الشيء نفسه مع باقي العالم العربي، لكنه لم يفلح كثيرا.

وتدل الوثيقة رقم ١١٨٨٧١ حول اجتماع بريطاني - فرنسي مشترك كيف كان يفكر ايدن عندما قال احد مستشاريه ان سقوط عبدالناصر سيساعدنا كثيرا (...) ولو انه ستكون هناك صعوبة بالغة في ايجاد حكومة بديلة.

وتقول وثيقة اخرى مؤرخة يوم ٢٨ سبتمبر ان ايدن قال اثناء اجتماع عقده مع حليفه رئيس الوزراء الفرنسي غي موليه «ان عملية لجم طموحات الرئيس المصري امر بالغ الاهمية والا فان مستقبل اوروبا السياسي والاقتصادي سيتعرض الى الخطر».

وتشير سلسلة البرقيات التي توالت الى لندن من العواصم العربية والدولية حول عملية السويس الى مدى الضرر الذي اصاب علاقات بريطانيا بالعالم الخارجي، كنتيجة لسياسة ايدن مع عبدالناصر.

وقد عبر عن ذلك المفوض السامي في كندا الذي قال في البرقية رقم ١٠٢٨ بتاريخ ٣١ اكتوبر ان الحكومة الكندية كانت مصدومة ومرعوبة مما حدث، وانها اعربت عن قلقها لتصميم بريطانيا وفرنسا على مواجهة عبدالناصر دون الاخذ بعين الاعتبار الضرر الذي لحق بالتحالف الغربي نتيجة لذلك.

وقال سفير بريطانيا في ايرلندا نقلا عن صحيفة «ايريش تايمز» ان حكومة صاحبة الجلالة استعجلت في خطوتها، كما ان اقدامها على جر فرنسا معها التي لاحق لها بالتدخل حسب اتفاق عام ١٩٥٤ زاد الامور تعقيدا او (...) واضاف انه لا احد خارج بريطانيا او فرنسا يستطيع ان يصدق كيف ان البلدين امسكا بفرصة اتية من الجنة للدخول في معركة خاسرة. ونقل السفير عن صحيفة اخرى هي «ايريش انديبندانت» قولها ان الخطوة البريطانية - الفرنسية كانت لتسديد حسابات سابقة.

انشقاق الكومنولث

وقال المفوض البريطاني في باكستان في البرقية رقم ١٧٩٨ ان هناك عدة عوامل تقلق الحكومة الباكستانية، اولها العدوان الاسرائيلي الذي عكر السلام في المنطقة، وثانيها السماح لاسرائيل بالدخول كطرف في ازمة السويس، وثالثها العواقب المحتملة لما حدث، ورابعها انعكاسات اللجوء الى العنف كحل للمسائل المختلف عليها.

وقال المفوض في نيوزيلندا في البرقية رقم ٤٠٤ ان ردود فعل الصحف هناك كانت في معظمها ضد الخطوة البريطانية. ونقل عن صحيفة «دومينيون ديلنغتون» ان هناك حاجة ماسة الان الى العمل الجاد لتجنب مخاطر «هولوكست شرقي اوسطي». اما صحيفة «اوكلاند هيرالد» فقد شبهت ضرب مصر بالتدخل الاميركي في كوريا، لكن في حين كان الثاني مسالة مبدأ فان الاول كان مسالة عمل وقالت ان الوقت الان ليس للكلام بل للتحرك السريع من اجل تصحيح الخطأ.

ويضيف السفير في برقيته ان ما حدث ترك حالة من عدم الشعور بالارتياح داخل دول الكومنولث.

ويذكر المفوض السامي البريطاني في جنوب افريقيا حول الموضوع نفسه ان المواقف بشأن ما حدث كانت متناقضة، ففي حين ايدت بعض الجهات الخطة العسكرية، فقد عارضتها جهات اخرى، لكن الجميع اتفقوا على ان علاقات بريطانيا وفرنسا مع العالمين العربي الاسيوي لقيت ضربة مؤلمة.

وقال المفوض السامي في سيلان انه «لا شيء يدعو الى التفاؤل قيل هنا في كولومبو».

واشار في برقية رقم ٥٤٤ الى ان السيدة بندرانايكا تلقى ضغوطا شديدة من المعارضة لاتخاذ موقف اكثر تاييدا لمصر واصدار بيان يمنع بموجبه بريطانيا من استعمال التسهيلات العسكرية المعطاة لها في سيلان، ونقل ان الصحف وصفت العدوان بانه «مؤامرة امبريالية لاستعادة القناة (...) وان مشاركة اسرائيل فيه لم تتم دون علم القوى الامبريالية الكبرى».

وباللهجة نفسها تحدث المفوض السامي في الهند اذ قال ان معظم الصحف الهندية شجبت ما سمته «العودة الى دبلوماسية المدفع» واتفقت على ان مشاركة اسرائيل في ضرب السويس جاءت بايعاز فرنسي - بريطاني مشترك.

وقال في برقية المؤرخة في الاول من نوفمبر انه التقى نهرو وتباحث معه في الموضوع قبل ان يذهب الى مجلس العموم لالقاء خطابه.

واضاف: ان ما قالته الصحف هو قريب من موقف الحكومة المعارض لاستخدام القوة (...) فعلى سبيل المثال قالت «تايمز اوف انديا» ان العدوان لا يشابهه شيء منذ ايام هتلر، وتساءلت «هندوستان تايمز» اين تقف دول الكومنولث الان؟ وقالت «ستيتمانت» ان معظم ابناء الكومنولث واكثر من نصف ابناء المملكة المتحدة ضد ما حصل في السويس.

اجتماع في ايران

وفي ملحق لرسالة المفوض في باكستان اشارة الى ان وزير الخارجية «توجه اليوم (١ نوفمبر) الى طهران برفقة الرئيس الباكستاني (...) وقد ابلغني سفير الولايات المتحدة في كراتشي ان الرئيس (الباكستاني) ينوي - في حال وافق الشاه - ان يعقد اجتماعا هناك مع نوري ورئيس الوزراء التركي لبحث الوضع بعد السويس كونه يؤثر على الدول الاسيوية الاربع المرتبطة بحلف بغداد».

ويقول سفير بريطانيا في بون في برقية رقم ٨٤٣:

١ - اجتمعت مساء امس بوزير الخارجية (....) لقد مكان مهتما بالطبع بآخر التطورات وتابع باهتمام البيانات التي القيت في مجلس العموم. ولم يكن لديه على كل حال اي تعليق يدلي به (....) ابلغته بانني آمل الاجتماع به اليوم واعطاءه المزيد من المعلومات التي يمكن ان تاتي من لندن.

٢ - وفي تطور الاحداث على كل حال، اضطر الوزير للذهاب خارج بون بعد ظهر اليوم ولذلك اجتمعت بنائبه وابلغته بانني متخوف من الصحافة في هذا البلد وآمل ان تقوم وزارة الخارجية بتحرك ما يجعل الصحف الالمانية في الخط الصحيح.

٣ - استمع المسؤول الى كل ما قلته بهدوء وتعاطف وتفهم لكنه لم يدل باي تعليق معين، السؤال المحدد الوحيد الذي طرحه هو عما اذا كانت حكومة صاحبة الجلالة قد قررت وبصورة نهائية سحب قواتها عند انتهاء القتال. وردا على ذلك رددت امامه ما قاله رئيس الحكومة ردا على بيان وينتربوتم في مناقشة امس في مجلس العموم. ويبدو ان ذلك قد سره.

٤ - لقد وعدته باننا سنعلمه دفعة واحدة عما اذا كانت هناك قضايا اخرى نرغب في لفت نظر الحكومة الالمانية اليها بشكل خاص.

ويقول المفوض العام في سنغافورة في برقية الى لندن بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٥٦.

اتوقع ان يعبر الشعور المعادي لبريطانيا عن نفسه في اندونيسيا بالدرجة الاولى، وبعد ذلك في ماليزيا، والعنف الجسدي ضد الجالية البريطانية في كل اشكاله غير مستبعد ايضا في اندونيسيا. وليس من الحكمة استبعاد اعمال عنف في بعض الدول الاخرى في المنطقة بما فيها الهند وسيلان تعاطفا مع مصر، مثل رفض الشحن والتسهيلات الجوية والقيود المالية.

وجاء في برقية من السفارة البريطانية في اوسلو الى الخارجية في لندن رقم ٢٦٢ تاريخ ٣١ اكتوبر ١٩٥٦.

اجتمعت اليوم مع مدير وزارة الخارجية وسلمته نسخة عن خطابكم وعن احد الخطابات التي القاها رئيس الحكومة واستعرضت معه اهم النقاط، وردا على ذلك اشار الى بيان صدر لتوه عن وزارة الخارجية امام البرلمان، ويقول البيان ان الحكومة النرويجية تتفق مع الموقف الاميركي بشكل عام وذلك بعد التشاور مع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان وتعتبر ان التحرك، يجب ان يتم فقط عبر الامم المتحدة، وعندما ابلغته انه في الحالة القصوى هذا يعني انه لا يمكن اتخاذ اي اجراء، وقد اعترف بذلك لكنه قال بان الحكومة النرويجية ترى الامر من هذا المنظار.

وفي اشارة عرضية من هيرسكيلستد الى التنويه السوفيتي بان الهجوم الاسرائيلي تم بالاتفاق مع المملكة المتحدة وفرنسا، شعرت بان الحكومة النرويجية تشاطر هذا الشك الذي نفيته بشدة، وفهمت بان هناك اجماعا على هذا الشك عكسته اليوم الصحف المسائية.

رأي واشنطن

ويتحدث سفير بريطانيا في واشنطن في برقية الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٧ نوفمبر عن «الحاجة الماسة الى اعادة بناء الثقة مع الولايات المتحدة بعد الذي حصل في السويس».

وتقول البرقية: «ان حالة الغضب التي انفجرت داخل الادارة الاميركية بدأت تتلاشى خلال الايام الاخيرة الماضية (....) وانه حتى في اسوأ المراحل فان علاقاتنا الشخصية مع كبار المسؤولين لم تتغير، وان بينهم من يدعم موقفنا (....) ان الارتياح لقبولنا وقف اطلاق النار كان عميقا وواسعا، وهناك رغبة جامعة لاصلاح التحالف باسرع ما يمكن».

ويضيف السفير: «انا اعتقد بوجوب اعادة التباحث مع الادارة الاميركية في المواضيع المختلفة (....) انا لا اقول انه سنتمكن دائما من الحصول على ما نريده او على الاقل نجد نفس مستوى المساعدة مثل السابق (....) لكن من المهم ان نعيد استئناف الاتصالات الى ما كانت عليه بعد ان تم تحديدها في الاسابيع الاخيرة».

ويلحق السفير رسالته هذه برسالة اخرى يقول فيها انه بدأ يلمس بعض التاييد لما قامت به بريطانيا في السويس، الا ان «الرأي العام لا يزال يرى ان حكمنا كان خاطئا وان ما قمنا به غير مبرر».

ويقول: «اننا بالطبع نزود بعثاتنا الدبلوماسية بكل جديد في هذا الشأن (....) ان خطابك (سيلوين لويد) ليلة امس كان مفيدا للغاية، ونستعمل باستمرار نفيك لعنصر «المؤامرة»».

ومن الملاحظ على هامش الوثائق المتبادلة بين واشنطن ولندن خلال هذه الفترة، ان الادارة الاميركية لم تنتظر طويلا لتعيد النظر في موقفها المنتقد ضمنا للحكومة البريطانية، لا بل انها مشت معها في النهاية ولو دون الاحتكام الى اية مواقف عملية تبرر ذلك.

ومع ذلك بقيت ردود الفعل اكثر بكثير مما تصورت بريطانيا، خصوصا عند الكثير من الدول التي كان يقال انها محسوبة عليها.

اما في العالم العربي، فقد كانت ردود الفعل على غير شكل ومستوى لكن كان من الممكن ان تكون اعنف.

الحلقة المقبلة:
انفجار في ليبيا والمغرب


● قوات فرنسية شاركت في العدوان

Inward Telegram to Commonwealth Relations Office

FROM: U.K. HIGH COMMISSIONER IN PAKISTAN (ACTING)

D: Karachi 11.40 hours 1st November 1956
R: 08.37 hours 1st November 1956

EN CLAIR
IMMEDIATE

No. 1798

Your Y.432.

EGYPT

Following are main points of Prime Minister's impromptu remarks to the press at Karachi airport last night 31st October on his return from China.

(a) Israeli aggression. There can be no question but that Israel by its latest act of aggression has disturbed the peace of the region.

(b) Israel and Suez. Pakistan had been from the very beginning conscious of the danger inherent in any disturbance in the area. We have been warning the powers concerned from our side that whatever happens Israel should not be allowed to get mixed up in the Suez issue.

(c) Anglo French moves. Prime Minister declined to discuss merits of Anglo French intervention until he had seen the papers. But he expressed alarm at the turn of events, which he described as "very serious and explosive" and as possibly having far reaching consequences.

(d) Use of force. Prime Minister favoured a resolution of the crisis by peaceful means through the Security Council. I do not want the situation to be solved by the use of force by any power. We deprecate violence in any form and desire that there should always be peaceful solution of all international disputes.

(e) Pakistan and Egypt. He was unwilling to state whether Pakistan would immediately go to the help of Egypt since he did not know the latest developments, but said that whenever there was aggression, the world did not go to the aid of aggressors.

2. The cabinet is discussing the situation at 10.00 a.m. local time today, 1st November.

Copy to:- D.II
SUEZ CANAL DISTRIBUTION
SPECIAL MINISTERIAL DISTRIBUTION
ALLOTTED TO SOUTH ASIA AND MIDDLE EAST DEPT.

CONFIDENTIAL

FROM WASHINGTON TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Mr. Coulson

No. 2223
November 1, 1956

D. 12.58 a.m. November 2, 1956
R. 1.40 a.m. November 2, 1956

PRIORITY
CONFIDENTIAL

Addressed to Foreign Office telegram No. 2223 of November 1
Repeated for information to UKDel New York.

My telegram No. 2217. Egypt.

Today's press shows some recognition of the reasons for our policy and action in Egypt, but the general consensus remains that our judgment was wrong and our action too dangerous to be justifiable. There are a few favourable comments, e.g. from Walter Lippman, but these must to some extent be discounted by the opposition of their authors to President Eisenhower and Mr. Dulles. However, all in all, it could be worse.

2. We are of course keeping Consulates and Information Offices as fully informed as possible. Your last night's speech is very helpful, and we are making full use of its denial of "collusion".

3. It is still too early to assess public opinion in the country generally. There has at least been no great exhibition of antagonism and Information Offices are not being overwhelmed with enquiries, as has sometimes happened in the past.

4. Our contacts with the State Department are normal at the working level. There is, as usual, a large fund of good will towards us in this country which, during the last two days, has been demonstrated by many spontaneous acts of kindness by individuals towards members of this Embassy. This will always be helpful but it must not be confused with approval of our action. Most people (including Mr. Murphy, the Deputy Under Secretary of State to whom I took an opportunity to make our case this afternoon) stress the need for a speedy outcome of our operation; it is obvious that this will be the most effective remedy for the present crisis in our relations.

F F F F

CONFIDENTIAL

FROM WASHINGTON TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Mr. Coulson

No. 2259
November 7, 1956.

D. 4.26 p.m. November 7, 1956.
R. 5.03 p.m. November 7, 1956.

PRIORITY

CONFIDENTIAL

Addressed to Foreign Office telegram No. 2259 of November 7.
Repeated for information saving to: United Kingdom Delegation New Y

My telegram No. 2223: Egypt.

It has been evident for the past few days that the original outburst of indignation in the Administration has been rapidly subsiding. Even at the worst period our personal relations with senior officials have been unaffected, though few of them support our action. Relief at our acceptance of cease-fire is deep and widespread, and there is general determination to repair the alliance as rapidly as possible.

. The above has been confirmed to me by a number of sources, including the Canadian Ambassador, who has played a prominent part in negotiations relating to the United Nations' Force.

. We should not, in my opinion, now hesitate to discuss as before our normal range of problems with the United States Administration. I do not say we shall always get what we want or necessarily find the same degree of helpfulness as before. But I think it important that contacts at all levels, which have inevitably been restricted in recent weeks, should be resumed as early as possible. In particular there should be the maximum exchange of political information while the present crisis lasts, as part of the long process of rebuilding confidence.

.W.K.

FROM: U.K. HIGH COMMISSIONER IN CANADA (ACTING)

RPTD: U.K. DELEGATION NEW YORK)
EMBASSY WASHINGTON) (SAVING).
EMBASSY PARIS)

D: Ottawa 00.29 hours 31st October 1956
R: 06.00 hours 31st October 1956

EN CLAIR
IMMEDIATE

No. 1028

Addressed Commonwealth Relations Office No. 1028 repeated U.K. Delegation New York No. 29 Saving, Embassies Washington No. 46 Saving, Paris No. N130 Saving (Commonwealth Relations Office please pass to Paris).

MIDDLE EAST

In reply to questions at a press conference late this afternoon Mr. Pearson said (and he made it clear that he was speaking with deliberation) that he regretted that Britain and France should have found it necessary to deliver their ultimatum while the Security Council had matter under discussion. In a panel discussion on a trans-Canada T.V. programme this evening Mr. Pearson repeated this statement and associated himself with President Eisenhower in the hope that the dispute would be settled by peaceful means. In the T.V. programme, while refusing to be drawn by questions as to who was to blame for the state of affairs in the United Nations, he emphasised that the results of the Security Council meeting - with Britain and France exercising a veto on a United States motion and with the United States and Soviet Russia joining against them - were for Canada most deplorable and a source of great anxiety.

2. A radio commentator described Canadian Government as being shocked and dismayed at the United Kingdom-French action.

3. Immediate reactions of Canadian opinion to judge from general tone of radio news comment is shock at United Kingdom French breach with United States and at our readiness to act in advance of Security Council, and anxiety over what is thought to be a determination to seize opportunity to "have it out with Nasser" regardless of damage to Western alliance.

4. We will report tomorrow's newspaper comments.

Copy to:- D. II
SUEZ CANAL DISTRIBUTION
SPECIAL MINISTERIAL DISTRIBUTION

Copy to Foreign Office for retransmission SAVING to Paris.

ALLOTTED TO SOUTH ASIA AND MIDDLE EAST DEPT.

...ستعد لاستئناف الحوار مع المنظمة اذا غيرت مواقفها

...لحسين: مورفي لم يأت بجديد وعلى اميركا تبني سياسة مطمئنة

باريس ـ كونا ـ اعرب العاهل ...ردني الملك حسين عن امله في ان ...نجح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ...قرر عقده في الكويت في ٢٦ يناير ...جاري في التوصل الى اتفاق لانهاء ...حرب العراقية الايرانية المستمرة منذ ...ام ١٩٨٠.

وقال في مقابلة مع اذاعة «مونت ...ارلو» انه من واجب القمة الاسلامية ...لقبلة ان تعالج هذا الوضع الخطير ...ل ما تعالج من القضايا لمحاولة ...توصل معها الى اتفاق.

واضاف وان يقال في ذلك الوقت بان ...ادة الامة الاسلامية هي في وقف ...وري لهذه الحرب وفي الشروع في ...جراء محادثات ومباحثات لازالة ...سبابها.

ونبه الى اهمية اعتماد مبدأ ...احترام المتبادل بين الطرفين وعدم ...تدخل في الشؤون الداخلية لاي ...نهما في شؤون الطرف الاخر او ...تدخل من قبل اي منهما في شؤون ...قية الاطراف في المنطقة العربية.

وحذر العاهل الاردني من ان ...ستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية ...يست في مصلحة الامة العربية والامة ...اسلامية ولا اعتقد انه ستكون منها ...ائدة الا تفاقم الاخطار على الجميع.

وفيما يتعلق بالوضع في الشرق ...وسط قال الملك حسين انه تحدث في ...سالتيه الى الرئيس الاميركي رونالد ...يغن بصراحة ووضوح عن مدى تاثر ...لصداقية الاميركية في العالم وبخاصة في العالم العربي.

وطالب واشنطن بدراسة الامر على وجه السرعة وان تركز على اثار سياستها التي تكشفت بالنسبة لايران والعراق وبالتالي على المنطقة وان تقوم ببلورة سياستها فيما يتعلق بالقضية العربية الاسرائيلية وتبني سياسة جديدة مقنعة ومطمئنة.

واوضح العاهل الاردني ان الرئيس الاميركي قال في رده على الرسالتين انه مهتم بكل ما تطرق اليه الملك حسين وبشكل خاص فيما يتصل بالنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

واعرب عن امله في ان يتطور الوضع وان تقوم اوروبا بدور فعال ومؤثر اذا اعتبرنا بان هناك قبولا بفكرة المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومشاركة جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

ونبه الى ان اوروبا تستطيع ان تقوم بدور في التوفيق بين وجهات النظر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ليقبل بهذه الفكرة وموقفه مشابه لموقفنا ومواقف اصدقائنا هنا في فرنسا على سبيل المثال في هذه المرحلة من عمر القضية.

ويقوم العاهل الاردني حاليا بزيارة لفرنسا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

واعرب عن امله في ان يكون الموقف موقفا ضاغطا بالحجة والمنطق على الولايات المتحدة لتغير من مواقفها التي عطلت المسيرة حتى الان ولتمكنا من ان نصل الى مرحلة المؤتمر الدولي وهو الصيغة الوحيدة التي يمكن ان نبني من خلالها جميعا السلام العادل والمشرف في منطقة الشرق الاوسط.

وقال نحن نحاول ان نشجع الحوار بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن للتفاهم على عقد المؤتمر الدولي.

وقال العاهل الاردني ان جولة ريتشارد مورفي في المنطقة انحصرت في الاتصال بجميع الاطراف للاطلاع على وجهة نظرها ونقلها الى واشنطن.

ونبه الى ان مورفي لم يكن لديه جديد وقال اننا كنا في منتهى الصراحة معه وركزنا بطبيعة الحال على المؤتمر الدولي وضرورة العمل لبلورة الصور الى واقع في اقرب وقت ممكن.

واكد مجددا ان الاردن ليس بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية المؤسسة التي اعتبرها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واعرب عن امله في ان تقوم هذه المنظمة او المؤسسة بالتالي بتمثيل هذا الشعب تمثيلا حقيقيا يعكس طموحه والامه وامآله وتطلعاته.

وفيما يتعلق بالعلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قال الملك حسين كان هناك تنسيق سياسي وكان هناك عمل مشترك ثم توصلنا الى وضع اختارت فيه المنظمة وقيادة المنظمة بالذات الا تسير معنا فيما كانت متفقة فيه معنا خدمة للقضية ودفعها الى الامام.

وقال انه اذا كانت منظمة التحرير مستعدة ان تعيد النظر في مواقفها بما يخدم الوصول الى الهدف الذي لا اعتقد بانه يمكن ان يكون الا هدف كل فلسطيني وكل عربي اصيل فعندئذ تكون الفرص مهيأة لاستئناف الحوار.

وقال في رده على سؤال حول خطة التنمية الاردنية في الاراضي المحتلة ان ما يقدمه الاردن من مساعدات للمواطنين العرب في الارض المحتلة يستهدف مساعدتهم على التشبث بالارض حتى لا تضيع القضية.

الثلوج عرقلت سفره

عرقلت الثلوج والصقيع القاتل خطط الملك حسين في فرنسا واجلت موعد مغادرة طائرته باريس الى تولوز لمدة ساعتين ونصف الساعة.

الطقس ... في مجلس العموم

...لعاصفة الجليدية تطوق ...ندن و٥ أشخاص ماتوا بردا

لندن ـ القبس ـ طوقت العاصفة ...جليدية التي تجتاح اوروبا حاليا، ...عظم المناطق البريطانية، في الوقت ...ذي تابعت فيه درجة الحرارة ...نخفاضها المستمر.

وقال ناطق بلسان دائرة الارصاد ...جوية ان الطقس سيستمر على حاله ...لال الايام المقبلة، متوقعا ان تصل ...رجة الحرارة الى ١٥ و١٦ و٢٠ درجة ...حت الصفر.

وقد ادت هذه العاصفة الى عزل ...كثير من المناطق، وصمد معظم الناس ...في منازلهم بناء لنصائح المسؤولين، الا ...ن ذلك لم يمنع سقوط عدد من ...ضحايا وبينهم امرأة توفيت امس ...اخل منزلها غير المدفأ في منطقة ...ايك اوف ديت».

وحسب الارقام الرسمية، فان ٥ اشخاص اخرين لقوا حتفهم بسبب هذه العاصفة الجليدية خلال اليومين الماضيين.

وكانت لندن قد استيقظت امس على طبقة سميكة من الجليد بفعل الثلوج التي بقيت تتساقط طوال الليل.

وقال مسؤول في دائرة الطقس ان ما تشهده لندن حاليا لم يسبق ان شهدته منذ عام ١٧٠٠.

وقد انتقلت حالة الطقس امس الى مجلس العموم حيث جرت مناقشة حامية هاجم خلالها زعيم حزب العمال نيل كينوك سياسة السيدة مارغريت تاتشر بالنسبة للتعويضات على المتضررين.

الاوروبيون يحركون المحرك الاميركي

الحسين يرفض لقاء شامير

■ فرنسا تضاعف مساعدتها السنوية للضفة الغربية

باريس ـ مكتب القبس:

اكدت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس انه ليس واردا ان يجتمع الملك حسين مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لا في اطار قمة ثنائية ولا في اطار قمة ثلاثية مصرية ـ اردنية ـ اسرائيلية.

وكشفت هذه المصادر ان شامير اقترح فعلا على الاردن بواسطة الولايات المتحدة ان يعقد اجتماع، علني او سري بين الملك حسين وبينه او بين الملك حسين والرئيس حسني مبارك وبينه.

وابلغ شامير الاردنيين ايضا عن طريق الاميركيين انه مستعد للاجتماع بالملك حسين في اي وقت وفي اي مكان لبحث امكانات قيام تعاون رسمي ومنتظم اردني ـ اسرائيلي سواء بشأن الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين او بشأن تطبيع العلاقات الثنائية الاردنية ـ الاسرائيلية. وكان رد الاردن سلبيا اذ رفض الملك حسين كل اقتراحات شامير هذه.

وذكرت هذه المصادر لـ القبس ان المسؤولين الاميركيين يؤيدون عقد لقاء بين الملك حسين وشامير وهم مستعدون لاستضافة مثل هذا اللقاء او لاستضافة لقاء ثلاثي مصري ـ اردني ـ اسرائيلي في واشنطن. لكن هذه المصادر اوضحت لـ القبس ان الجانب الاميركي لم يلح اطلاقا على الاردن لقبول اقتراح شامير وان كان يؤيد طبعا المفاوضات المباشرة ويعتبر ذلك افضل وسيلة للتفاهم بين عمان وتل ابيب حول مستقبل الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين.

وقالت هذه المصادر العربية لـ القبس ان الموقف الاردني الذي تم ابلاغه مؤخرا الى المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وكذلك الى المسؤولين الفرنسيين خلال محادثات الملك حسين في باريس، هذا الموقف الاردني يتلخص في النقاط الرئيسية الاتية:

١ ـ هناك استعداد اردني لاجراء مفاوضات مع اسرائيل لكن في اطار مؤتمر دولي وبرعاية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين. ولم يوضح المسؤولون الاردنيون كيف تكون هذه الرعاية.

٢ ـ ان المسؤولين الاردنيين يتفهمون تماما الالحاح المصري لاحياء اتفاق عمان واستئناف التنسيق السياسي بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. لكن المسؤولين الاردنيين ابلغوا المصريين وجهات اخرى ان لا مجال لاستئناف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير ما لم تقبل القيادة الفلسطينية الاعتراف علنا وصراحة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ دون شروط ودون المطالبة بادخال اية تعديلات عليهما.

٣ ـ ان هذا الموقف الاردني ليس نابعا من رغبة عمان في انتزاع ورقة الاعتراف الفلسطيني بوجود اسرائيل دون مقابل، بل هو نابع من رغبة الاردن ـ وفقا لما ذكره المسؤولون الاردنيون ـ في ازالة كل العقبات امام عقد مؤتمر سلام دولي لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي وامام اشراك الفلسطينيين في هذا المؤتمر. ولا مجال في رأي الاردن لان تشترك منظمة التحرير في المؤتمر الدولي سواء في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك او في اطار اخر، ما لم تقبل المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ دون تعديلات ولا شروط.

٤ ـ ان المسؤولين الاردنيين يلاحظون ان وجود شمعون بيريز في الحكومة التي يرأسها اسحق شامير مساعد حتى الان على منع هذه الحكومة من اتخاذ خطوات او اجراءات ـ كزيادة الاستيطان مثلا ـ في الضفة الغربية وغزة تغلق الباب نهائيا امام مفاوضات السلام بشأن مستقبل هذه الاراضي المحتلة. لكن هذا ليس كافيا وحده لبدء حوار رسمي اردني ـ اسرائيلي اذ لا يزال موقفا البلدين متباعدين جدا.

محرك للمحرك

على صعيد محادثات الملك حسين مع المسؤولين الفرنسيين اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في باريس لـ القبس ان العاهل الاردني طلب من الفرنسيين اجراء اتصالات مع الاميركيين والسوفيت لمحاولة تقريب وجهات نظرهم بشأن مسالة عقد مؤتمر دولي للسلام. وفي رأي العاهل الاردني ان فرنسا خصوصا والمجموعة الاوروبية بشكل عام مؤهلة اكثر من سواها للقيام بهذه المهمة وان استمرار الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على موقفيهما المتناقضين من موضوع المؤتمر الدولي يجعل من المستحيل عقد مثل هذا المؤتمر.

واوضح سفير عربي بارز في باريس لـ القبس ان الملك حسين واقعي في نظرته الى الامور فهو يدرك تماما ان الولايات المتحدة لا تزال تشكل ـ برغم كل ما حدث ـ المحرك الرئيسي لاية عملية سلام جديدة في الشرق الاوسط لكن هذا المحرك يحتاج الى من يحركه ويدفعه الى الامام. وهنا يأتي دور الفرنسيين والاوروبيين بشكل عام.

على صعيد اخر ابلغ الجانب الفرنسي الملك حسين خلال هذه الزيارة ان باريس تنوي مضاعفة مساعدتها السنوية للضفة الغربية المحتلة بحيث تصبح قيمة هذه المساعدة ثمانية ملايين فرنك فرنسي. وهذه المبالغ مخصصة بصفة اساسية للتعاون الثقافي والفني وللتعليم الجامعي والمساعدة الطبية والتنمية الريفية. كما تنوي فرنسا فتح مركز ثقافي لها في القطاع العربي من القدس. لكن المسؤولين الفرنسيين حرصوا على ان يوضحوا للوفد الاردني ان هذا المبلغ وهذه المساعدات لن تحول الى الحكومة الاردنية لكي تدخلها في خطتها لتنمية الاراضي المحتلة بل ان فرنسا تنوي ارسالها الى الضفة الغربية مباشرة.



● الحسين والملكة نور مع جاك شابان دالماس وقرينته (رويتر)

ابعاد مواطن من خان يونس

خطة اسرائيلية جديدة لاقامة ٦ مستوطنات في الضفة وغزة

قدم وزير البناء والاسكان الاسرائيلي واحد زعماء تكتل ليكود المتطرف دايفيد ليفي خطة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لاقامة ٦ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقالت انباء الوطن المحتل ان وزير المالية الاسرائيلي موشيه نسيم اطلع على تفاصيل هذه الخطة التي تتضمن اقامة مستوطنتين في جبل الخليل وواحدة على شاطىء غزة ورابعة في غوش عنصيون واثنتين في شمالي الضفة الغربية.

ونقلت الانباء عن دايفيد ليفي قوله ان وزارة البناء والاسكان مستعدة للشروع بتنفيذ هذه الخطة الاستيطانية الجديدة فور اقرارها من مجلس الوزراء واشار الى ان تكلفة اقامتها تبلغ ١٨ مليون شيكل.

ابعاد

مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب قالت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت فلسطينيا بتهمة تزعم حركة فدائية للشبان في قطاع غزة.

وقالت السلطات ان «محمد يوسف دحلان وهو من خان يونس طرد بسبب ما نسب اليه من القيام باعمال تخريبية واثارة وتحريض الاخرين على تنفيذ اعمال تخريبية نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن المتوقع ان يستانف يوسف هذا القرار امام محكمة عسكرية والمحكمة العليا غير ان كلتا المحكمتين كانتا قد رفضتا طعونا في اوامر طرد سابقة.

وطردت اسرائيل ١١ فلسطينيا منذ ان بدأت اجراءاتها الصارمة في الاراضي المحتلة في اغسطس ١٩٨٥ بعد موجة من الاعمال الفدائية.

رئاسة جامعة النجاح بنابلس ناشدت الهيئات الدولية والانسانية والحقوقية واتحادات الجامعات في العالم ممارسة الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لوقف اجراءاتها التعسفية ضد الجامعة.

وجاء في بيان صادر عن مكتب ارتباط الجامعة في عمان امس ان سلطات الاحتلال اغلقت الجامعة منذ بدء العام الدراسي الحالي ثلاث مرات واقامت حواجز على الطرق المؤدية الى الجامعة لمنع الطلبة والعاملين فيها من الوصول اليها.

وندد البيان بقيام القوات الاسرائيلية بمداهمة بيوت الطلاب والطالبات ليلا وتعريضهم للضرب والاعتقال حيث تم اعتقال ٣٠ طالبا وطالبة وفرضت الاقامة الجبرية على ٨ اخرين وتجديد الاعتقال الاداري لاربعة من الطلبة فيما طلبت من بعض الطلبة مراجعة الشرطة بشكل يومي.

رؤساء المجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ عقدوا اجتماعا خاصا لبحث اوضاع التعليم في المدن والقرى العربية في مناطق الجليل والمثلث والنقب.

وذكرت انباء الارض المحتلة انه تبين من خلال وقائع الاجتماع ان ٣٠ بالمائة من الطلبة العرب لا ينهون الصف الثامن «المرحلة الاعدادية» وان نصف عدد الشباب العرب لا يتلقون التعليم في المدارس الحكومية وان عشرة بالمائة فقط من الاطفال ممن تتراوح اعمارهم بين ٣ و٤ سنوات يتم ادخالهم في رياض الاطفال.

● قيادة الاركان الاسرائيلية اصدرت اوامرها بوقف عملية تدريب مجندين جدد لحين انتهاء الضباط المدربين انفسهم من تدريبات خاصة على كيفية معاملة هؤلاء المجندين.

● المدير العام للبنك العربي الاسرائيلي ايلي هوريتز قدم استقالته التي هزت البنك الرئيسي الاسرائيلي.

اتحاد النقابات التونسي ينتخب قيادة جديدة في ٢٠ يناير

تونس ـ القبس:

تقرر ان يعقد اتحاد النقابات التونسي مؤتمره العام يوم ٢٠ يناير الحالي وذلك بعد الوحدة التي جمعت الاطراف الثلاثة المتنازعة وخاصة قسم مجموعة الحبيب عاشور. وبرغم عدم رضاء ستة من انصار عاشور اعضاء المكتب التنفيذي من ١٢ وانسحاب اثنين من الاعضاء الذين انضموا لعملية التوحيد في ١٩ ديسمبر فان اجراءات عقد المؤتمر متواصلة وسيدعو المؤتمر الى انتخاب قيادة جديدة وكذلك الى الموافقة على الميثاق الموقع عنه يحدد اطار التحرك ويؤكد على وطنية المنظمة النقابية وسلوكها. والملاحظ ان الحكومة قررت حجب اية صحيفة تونسية تعطي اوصافا نقابية الى افراد مجموعة عاشور باعتبار ان القيادة المشروعة الوحيدة الان هي الصفة التوحيدية وان اي صفة اخرى يلجأ اليها البعض تعد عملية انسحاب وقد تم في هذا الباب حجب ثلاث صحف في خلال الايام القليلة الماضية.

هكذا من الاصل

طهران حاولت تخفيف الضغط على قواتها في «الثالث»

احباط هجوم ايراني على «الأوسط» وتحرير «أبي عبيدة»

■ صاروخ ثالث على بغداد وغارات عراقية على قم وعيلام

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق ان قواته سحقت هجوما كبيرا شنته قوات من الجيش النظامي الايراني الليلة قبل الماضية على القاطع الاوسط من جبهة الحرب وان الموقف استقر نهائيا لصالح القوات العراقية بعد ان تمكنت من طرد القوات الايرانية المهاجمة وتحرير مخفر عراقي حدودي في القاطع الاوسط احتلته القوات الايرانية.

وقال بيان عسكري بثه تلفزيون بغداد ان العراق كان يتوقع ان يفتح الايرانيون جبهة جديدة ضده بعد الهجوم الذي شنوه عبر الحدود الدولية شرق البصرة يوم الخميس الماضي.

واضاف ان القوات العراقية المدافعة عن القاطع الاوسط «لم تترك للايرانيين فرصة تجاوز الحدود الدولية» واختراق المواقع العراقية «بل ان الحجم الاكبر من قواتهم لم يستطع اختراق الحجابات الاولية للدفاعات العراقية».

واعلن ان الموقف استقر نهائيا لصالح القوات العراقية في القاطع الاوسط بعد ان تمكنت من طرد القوات الايرانية المهاجمة.

واضاف ان القوات العراقية المسلحة المتمركزة في قاطع عمليات الفيلق الثاني «الاوسط» تمكنت من اسر «اعداد كبيرة جدا» من الايرانيين.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مراسلها في قاطع عمليات الفيلق الثاني امس انه جرت عملية اخلاء الاعداد الكبيرة من الاسرى الايرانيين الذين وقعوا في قبضة القوات المسلحة العراقية الى المواقع الخلفية للجبهة.

واضاف ان الاسرى الايرانيين «كانوا في حالة يرثى لها وقد بدت عليهم مظاهر الانهيار التام والفزع والمعنويات المنهارة».

وكان العراق قد اعلن في وقت سابق ان القوات الايرانية «دمرت تدميرا شاملا باستثناء موضع سرية من سراياها تمكن الايرانيون من خرق مواقعها ودفع باعداد من المتسللين الى مخفر ابي عبيدة الحدودي».

واشار الى ان قوة عراقية باشرت بتطهير تلك المنطقة من القوات الايرانية التي دخلتها.

وقد اعلن في طهران عن الهجوم وقال بيان عسكري اذاعه الراديو الايراني صباح امس ان القوات الايرانية فتحت «جبهة جديدة» ضد العراق.

ولم يعط البيان مزيدا من التفاصيل عن الهجوم الذي قال البيان العراقي انه استهدف محافظة ديالى العراقية الواقعة الى الشمال الشرقي من العاصمة العراقية بغداد.

وقال البيان العراقي ان القيادة العسكرية العراقية كانت ومنذ بدء الهجوم الايراني في الجنوب تتوقع هجوما اخر في قطاع اخر من الجبهة.

ووصف الهجوم الايراني الجديد بانه «محاولة خائبة لهز محافظة ديالى بالاضافة الى الاهداف العسكرية المباشرة».

وقال ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية حررت مخفر ابي عبيدة العراقي الحدودي بعد ان احتلته القوات الايرانية عندما تسللت عبر الحدود.

ونسب راديو بغداد الى قائد قوات بدر التابعة للفيلق الثاني التي تولت التعامل مع قوة التسلل الايرانية قوله ان تلك القوات شنت هجوما مضادا واستعادت المخفر.

وقال العميد الركن طارق راضي حسن ان الهجوم المضاد شن بتنسيق «رائع» بين كافة الاسلحة العراقية.

وقال العميد حسن انه «لم ينج من المهاجمين الايرانيين الا من سلم نفسه للاسر وارتفع العلم العراقي على مخفر ابي عبيدة».

واضاف ان المهاجمين الايرانيين قد تمكنوا عند بدء الهجوم الليلة قبل الماضية «من تحقيق موطىء قدم في موضع سرية واحدة فقط» وتسللوا الى المخفر.

الايرانيون قالوا انهم فتحوا جبهة جديدة ضد العراق في القطاع الاوسط وعلى بعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر الى الشمال من المعارك الدائرة بين قوات البلدين شرق مدينة البصرة كبرى مدن العراق الجنوبية.

وذكرت بيانات عسكرية متلاحقة اذاعها الراديو الايراني ان الهجوم شن الى الشمال من بلدة سومر الايرانية الحدودية على بعد حوالي ١٣٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من بغداد.

وقالت ان المهاجمين تمكنوا من استرجاع بعض الاراضي الايرانية التي كانت تحت سيطرة القوات العراقية منذ اندلاع الحرب بين البلدين في سبتمبر ١٩٨٠.

واشارت الى ان الهجوم الايراني الجديد بدأ عند الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت غرينتش الليلة قبل الماضية.

لكن العميد الركن حسن وقادة ميدانيين عراقيين اخرين قالوا في تصريحات اذاعية ان الهجوم الايراني في تلك المنطقة قد انتهى وان قواتهم طهرت المنطقة من العناصر التي استطاعت التسلل واستعادت المواقع التي استولت عليها.

وقالت ان الهجوم الايراني «فشل فشلا ذريعا ولم يحقق شيئا من اهدافه».

وذكرت وكالة الانباء العراقية من جانبها في تقرير من جبهة الحرب الوسطى ان القوات العراقية اسرت اعدادا كبيرة جدا من المهاجمين لايرانيين.

وكالة الانباء العراقية قالت ان الرئيس صدام حسين تلقى برقية من قائد الفيلق العراقي الثاني الفريق الركن عبد الستار احمد المعيني «زف فيها بشرى تدمير القوات الايرانية التي حاولت اجتياز حدود العراق الدولية في القاطع الاوسط ليلة امس الاول».

وقال المعيني في برقيته «ان الايرانيين تكبدوا خسائر بالغة بعد ان انهالت عليهم سيول من النيران من قوات ذو الفقار البطلة وقوات بدر الكبرى التابعة للفيلق».

وشدد قائد الفيلق الثاني على القول «ان جثث الايرانيين تملأ الارض والوهاد وان وجه العراق سيظل ناجعا الى الابد».

وسخر ناطق عسكري من مزاعم ايرانية حول احتلال بعض الرواقم في الهجوم الايراني على قوات الفيلق الثاني.

وقال الناطق استنادا الى ما ذكرته وكالة الانباء العراقية «ان الايرانيين خسروا الوف القتلى ومئات الاسرى دون ان يحصلوا على شبر واحد من الارض».

ويبدو ان الهجوم الايراني الجديد محاولة لتخفيف الضغط القوي على القوات الايرانية في الجنوب التي اعلن العراقيون انهم يعكفون على تدميرها بعد ان حاصروها في رقعة صغيرة من الارض الى الشرق من مدينة البصرة كبرى مدن العراق الجنوبية.

وحول تطورات الوضع على جبهة الجنوب قالت وكالة الانباء العراقية في تقرير لها امس عن مجريات المعارك هناك ان القوات العراقية «تطبق على القوات الايرانية وتضيق عليها الخناق مع ايقاع اكبر الخسائر الممكنة بها».

واضافت ان القوات العراقية واصلت منذ انبلاج صباح امس الاول وحتى الضياء الاخير تقدمها «في مختلف المحاور لتطهير الارض مكبدة الايرانيين خسائر جسيمة جدا بالافراد والمعدات».

ونسبت الى قادة ميدانيين لم تسمهم قولهم ان القوات الايرانية «حاولت يائسة توسيع مجال خرقها بادامة زخم الموجات البشرية الا ان هذه المحاولات احبطت وباءت بالفشل الذريع».

ونفى العراق امس الاول انباء عسكرية ايرانية ذكرت ان المهاجمين الايرانيين اصبحوا يتواجدون على ما مساحته حوالي ١٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي العراقية في جنوب جبهة الحرب. وقال ان المساحة التي تمكن الايرانيون منها هي رقعة صغيرة طولها خمسة كيلومترات وعرضها كيلومتران تحاصرهم القوات العراقية فيها وتوالي تدميرهم مستخدمة كافة صنوف الاسلحة.

واكد مسؤول عسكري عراقي كبير استقرار الموقف في قاطع عمليات الفيلق الثالث بالقاطع الجنوبي من الجبهة لصالح القوات العراقية التي بدأت بالتقدم خلف القوات الايرانية المنسحبة الى الخلف.

واوضح عبد الجبار محسن مدير دائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية ان القوات العراقية تمكنت من تحرير بقع من الارض في قاطع الفيلق الثالث تقع ما بين غرب وجنوب شرق بحيرة الاسماك واشار الى تكبد القوات الايرانية خسائر كبيرة في الافراد والمعدات في هذه البقعة.

وكالة الانباء العراقية نسبت الى ناطق عسكري عراقي قوله ان طائرات حربية عراقية دمرت خلال ٢٨٩ مهمة قتالية لها امس ١٢٠ عجلة اثناء ملاحقتها للقوات الايرانية المندحرة.

واضاف ان الطائرات العراقية واصلت امس ملاحقتها للقوات الايرانية المندحرة في جبهة الفيلق الثالث ملحقة بتجمعات افراده ودروعه ومدفعيته «افدح الخسائر».

واعلن ان طائرات حربية عراقية وجهت صباح امس ضربة مدمرة الى بطارية صواريخ هوك ارض ـ جو متحدية بذلك الدفاعات الايرانية.

واشار الى ان المدفعية والصواريخ العراقية مستمرة في قصف مواقع القوات الايرانية وان غارات السمتيات متواصلة على طرق مواصلات وتجمعات هذه القوات.

وقال ان السمتيات العراقية نفذت امس ٢٠٥ طلعات قتالية ضد القوات الايرانية وكبدتها خسائر كبيرة.

الناطق العسكري العراقي قال ان صاروخا ايرانيا ضرب بغداد امس.

واضاف الناطق ان الصاروخ اطلق في الساعة ١٢,٣٠ ظهرا بتوقيت بغداد وادى الى مقتل وجرح عدد من المدنيين والحق اضرارا ببعض المساكن والمحلات التجارية.

ويعتبر صاروخ امس الثالث الذي تطلقه ايران على بغداد منذ بدء الهجوم الايراني الاخير في الجبهة الجنوبية.

وتعهد الناطق العراقي برد «سريع وساحق» على ضرب بغداد بالصواريخ.

وفي وقت لاحق اعلن الناطق ان المقاتلات العراقية ضربت مدينتي قم وعيلام الايرانيتين ردا على قصف ايران لمدينة بغداد بالصواريخ.

وقال الناطق ان عشر مقاتلات عراقية القت بحمولتها على مدينة قم في الساعة الرابعة من عصر امس في حين هاجمت ٢٦ طائرة اخرى مدينة عيلام للغرض نفسه.

صمت

ذكر مراقبون في طهران ان رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني يلتزم الصمت التام منذ بداية الهجوم الايراني الاخير على الاراضي العراقية.

وتقول وكالة «فرانس برس» انه لا يستبعد في طهران ان يكون رفسنجاني هو الذي يقود شخصيا الهجوم الايراني.

مصور

قتل احد مصوري التلفزيون الايراني اثناء تغطيته لسير المعارك الجارية بين القوات العراقية والقوات الايرانية في قاطع الفيلق الثالث العراقي.

فقد الدفع

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن محللين في اجهزة المخابرات الاميركية قولهم ان الهجوم الايراني الاخير «قد فقد قوة الدفع» وبدأت تخف وطاته امام ضراوة قصف المدفعية والغارات الجوية العراقية. ونسبت الى مصادر اميركية قولها ان الحرس الجمهوري العراقي لم يتدخل حتى الآن في القتال رغم ارسال وحدات منه الى منطقة المعركة.

فادحة

نسبت وكالة «رويتر» الى محللين قولهم ان ايران هاجمت واحدة من اكثر نقاط العراق تحصينا في الطريق الى البصرة «ويكاد يكون من المؤكد انها ستتكبد خسائر فادحة في الارواح».

صد ايراني

رفض الرئيس الايراني علي خامنئي استقبال الرئيس الغامبي ورئيس لجنة المساعي الحميدة الاسلامية داودا جاوارا في الوقت الحاضر، كما رفض استقبال اعضاء اللجنة في طهران. وكان الرئيس جاوارا قد بعث برسالة الى الرئيس خامنئي طلب فيها زيارة طهران لاجراء مباحثات لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

قصف مدن

قال العراق ان قواته الجوية قصفت الليلة الماضية مدن كرمنشاه وبروجرد ومسجد سليمان وديزفول الايرانية بصواريخ ارض ـ ارض ردا على مواصلة ايران في قصف بغداد والبصرة ومدن عراقية أخرى.

مجددا

جددت بريطانيا دعوتها لانهاء النزاع العراقي ـ الايراني وحثت طرفي النزاع على الاستجابة لدعوة السكرتير العام للامم المتحدة لعقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس الامن الدولي لبحث وايجاد وسيلة لوقف الحرب بين بغداد وطهران.

الهجوم الرابع ضد ناقلات كويتية

صاروخ ايراني أشعل «السعودية»

نسبت رويتر الى مصادر ملاحية خليجية قولها ان صاروخا ايرانيا اطلقته سفينة حربية ايرانية اصاب ناقلة النفط الكويتية «السعودية» في جنوب الخليج واسفر الهجوم عن اشتعال النار في غرفة محركات الناقلة.

واوضحت الانباء الاولية ان احدا لم يصب خلال الهجوم الذي تعرضت له الناقلة «السعودية» التي يبلغ وزنها الاجمالي ١٦٧٤٥ طنا وتبلغ حمولتها الفعلية ٢٩١٣٩ طنا.

وكانت «السعودية» ستبحر في طريقها الى باكستان وعليها حمولة من منتجات النفط الكويتية زنتها ٢٥ الف طن.

واضافت المصادر الملاحية ان الصاروخ الايراني اشعل النار في غرفة محركات الناقلة الكويتية عندما اصابها عند مدخل الخليج.

وقالت ان زورق حرس سواحل تابع لعمان اجلى عشرة من افراد طاقم الناقلة.

وذكرت المصادر ان الناقلة توجهت الى دبي لاجراء اصلاحات.

وقالت المصادر انه من المبكر تقدير حجم الخسائر.

واضاف مصدر قائلا «من الصعب تقدير الخسائر عندما يحدث حريق».

وقالت المصادر ان السفينة الحربية الايرانية هاجمت «السعودية» عندما كانت تدنو من مضيق هرمز وعلى بعد عشرة اميال من ميناء صقر الواقع على ساحل دولة الامارات العربية.

واضافت المصادر في وقت لاحق ان قاطرات انقاذ بحرية توجهت للناقلة وتم اخماد الحريق.

ويذكر ان الهجوم على «السعودية» يعتبر الهجوم الرابع الذي تشنه ايران ضد ناقلات مؤجرة للكويت او كويتية والخامس ضد الملاحة في الخليج منذ الثاني من يناير الحالي.

وكان كبار مسؤولي الملاحة العالمية قد اعلنوا امس الاول انهم سيبحثون مع خافير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة امكانية انشاء قوة بحرية تابعة للامم المتحدة لردع الهجمات على الملاحة في الخليج.

وقال رئيس الغرفة الملاحية الدولية ادريان سواير ان هناك حاجة ملحة لاتخاذ خطوات جديدة لحماية السفن التجارية في الخليج.

وكانت الهجمات على الملاحة التي توصف «بحرب الناقلات» وهي امتداد للحرب العراقية ـ الايرانية قد اودت بحياة ما يزيد عن ١٠٠ شخص في هجمات على ملاحة مدنية في الخليج منذ ابريل عام ١٩٨٤.

في الفجيرة بدولة الامارات العربية ذكرت مصادر ملاحية بان عمليات ناقلة البترول الليبيرية «اطلانطيك ديغنيتي» المؤجرة للكويت بدأت امس.

وكانت اضرار قد لحقت بالناقلة بعد اصابتها بصاروخ ايراني يوم الاثنين الماضي بمياه الخليج وهي تحمل نفطا كويتيا الى ايطاليا.

وقالت المصادر ان الصاروخ احدث فجوة في مؤخرة الناقلة قطرها ٦٠ سنتيمترا واشعل فيها النار.

وقدرت الخسائر بنحو ٥٠ الف دولار.

الغاء فوائد الديون وجدولتها على ٢٥ سنة

موسكو ابلغت القاهرة استعدادها لتوريد قطع غيار الاسلحة والسد العالي

القاهرة ـ القبس ـ علمت «القبس» ان الاتحاد السوفيتي ابلغ مصر مؤخرا استعداده لاستئناف توريد قطع غيار لبعض الاسلحة السوفيتية الموجودة حاليا في خدمة القوات المسلحة المصرية وكذلك توريد قطع غيار لمحطة كهرباء السد العالي.

واكدت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان السفير المصري لدى موسكو الموجود حاليا في القاهرة ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك بان الزعيم السوفيتي غورباتشيف ابدى استعداده لدراسة المطالب المصرية بالغاء سعر الفائدة على الدين العسكري للاتحاد السوفيتي على مصر. واوضح السفير في تقرير قدمه للقيادة السياسية المصرية ان المسؤولين السوفيت وافقوا على عقد جولة جديدة من المباحثات لتوقيع الاتفاق النهائي لجدولة الديون المصرية في اطار زمني مدته ٢٥ عاما على ان تكون فترة السماح ٦ سنوات.

ومن المنتظر ان تعقد المباحثات المقبلة في موسكو في النصف الثاني من شهر فبراير المقبل ويرأس الوفد المصري الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري.

خاشقجي هل أفلس؟

البذخ مفتاح نجاحي ويجذب البلابل والفراشات

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ وجد عدنان خاشقجي رجل الاعمال السعودي الذي يطلق عليه البعض احيانا «اغنى رجل في العالم» نفسه متورطا في الفضيحة الايرانية التي تهز سلطة الرئيس الاميركي ريغن كما يبدو واضحا انه يعاني من صعوبات مالية خطيرة. وكان نضوب الدولارات البترولية خلال الاعوام الاخيرة قد ارغمه على تنويع نشاطه. وكان عدد من مشروعاته العقارية قد فشل بينما شركته (تراياد اميركا كوربوريشن) تتعرض لملاحقات قضائية في الولايات المتحدة من قبل الدائنين والشركاء الذين يطالبونه بمئات الملايين من الدولارات وتردد الصحف الاميركية صداها بقوة.

ترى هل في الامر افلاس ام مجرد ازمة في السيولة المالية تواجه رجلا يستثمر امواله في العالم باسره.

الرد ليس معروفا بعد ولكن خاشقجي الذي بلغ الخمسين يواصل الاستمتاع بنفس نمط الحياة الذي يثير الحسد في النفوس حيث تتكلف حياته اليومية ٢٥٠ الف دولار بداية من التنقل بطائرته طراز دي سي (٨) الخاصة التي ادلى فيها مؤخرا من ارتفاع عشرة الاف متر بحديث لمحطة تلفزيون «ان بي سي» الاميركية برر فيه دوره كوسيط في صفقة السلاح الاميركية السرية لايران التي تهز فضيحتها واشنطن.

وخصصت مجلة «تايم» التي تصدر يوم ١٩ من يناير الجاري غلافها له ووصفت حياة البذخ التي يعيشها رجل الاعمال عدنان خاشقجي الدائم الاسفار بين املاكه الفاخرة في نيويورك وباريس ومونت كارلو وكان وروما ومدريد وماربيلا وجزر الكناري وبيروت والرياض وكينيا.

ويتساءل رئيس بلدية سولت ليك سيتي حيث رفعت ضده ٤٧ قضية امام المحاكم «اذا كان اغنى رجل في العالم ويسافر بطائرة خاصة فلماذا لا يدفع ديونه هنا».

وفي نهاية السبعينات استقبلت عاصمة الغرب الاميركي في الولايات المتحدة عدنان خاشقجي كالمسيح المنتظر فقد اقام في قلب المدينة مشروعا عقاريا مزدوجا قيمته مليار دولار ووعد مستشفى المدينة بمبلغ ١,٣ مليون دولار وفرقة الباليه بمبلغ ١٥٠ الف دولار وهما لا يزالان ينتظران جزءا من مستحقاتهما.

وفي واشنطن تفجر الجدل حول «جامعة اميركية» اطلقت اسم خاشقجي على مجمعها الرياضي الجديد الذي مول رجل الاعمال السعودي جزءا منه بخمسة ملايين دولار. وجاء في مجلة الحائط التي يعدها الطلبة انها «اموال مخضبة بالدماء» قدمها تاجر المدافع. ويقول عدنان خاشقجي انها خيبة امل وما عرف طوال اعوام مهنته كتاجر دولي مثل هذه الحملات المغرضة.

وكانت لجنة عمليات البورصة الاميركية قد حققت منذ عشرة اعوام في انشطته بعد ان حصل منها على مئات الملايين من الدولارات عمولات عن دوره كوسيط ممتاز في صفقات السلاح للسعودية وفضل خاشقجي وقتها ان يتجنب الذهاب الى الولايات المتحدة لمدة عامين.

وحدث مؤخرا ان اطاح الشعب السوداني بالرئيس جعفر نميري في وقت كان قد منح فيه صديقه عقدا مهما لتنمية البلاد.

وذكرت مجلة «يو اس. نيوز» ان خاشقجي اضطر مؤخرا ايضا الى تاجير يخته النبيلة الذي يبلغ طوله ٨٥ مترا وهو مزود بطائرة هليكوبتر الى سلطان بروناي بينما اعلن العاملون في قصره الفاخر بماربيلا الاضراب لعدم الحصول على مرتباتهم.

وينفي خاشقجي ومساعدوه هذه الصعوبات ويصفونها بانها مجرد «مشكلات مالية».

ويقول خاشقجي عن حياته لمجلة «تايم» ان هذا البذخ هو مفتاح نجاحي «الظهور والاضواء تجذب دائما البلابل والفراشات».

ولد خاشقجي لاب طبيب متواضع في البلاط السعودي في الخمسينات وقد كون ثروته من اعادة استثمار اموال في السهرات الباذخة التي بهرت العالم وادخلته الى دوائر نهل منها بعد ذلك العقود والعمولات وهو يقول «اسلوب حياتي هو طريقتي الوحيدة في ابرام العقود المهمة».

واختتمت «التايم» قائلة «اذا لم يكن خاشقجي اغنى رجل في العالم الا انه بالتاكيد اكثرهم انفاقا».

اول سيدة مصرية تصاب بمرض الايدز

القاهرة ـ القبس : اكتشفت وزارة الصحة المصرية اصابة سيدة مصرية من الاسكندرية تبلغ من العمر ٣٥ عاما ومتزوجة من مواطن اردني بمرض الايدز وقد اصيبت بهذا المرض بعد ان اجريت لها عملية جراحية في الخارج وتم نقل كمية دماء مستوردة ملوثة بفيروس الايدز.

وتم اكتشاف المرض بعد ان عادت الى مصر لتضع مولودها الثاني حيث اثبتت نتائج التحاليل الطبية اصابتها بهذا المرض فتم عزلها بمستشفى حميات الاسكندرية تحت رقابة طبية مشددة الا انها اضربت عن الطعام وطلبت نقلها لمنزل اسرتها واستجيب لطلبها مع استمرار الملاحظة الطبية لها.

تحطم «اردنية» للتدريب ونجاة ملاحيها

عمان ـ الوكالات ـ تحطمت طائرة تدريب عسكرية اردنية خاصة امس اثناء قيامها برحلة تدريبية في المنطقة الشمالية من الاردن.

وقال مصدر عسكري اردني مسؤول ان افراد طاقم الطائرة وهي من طراز «بيردو» تمكنوا من الهبوط بسلام وان ايا منهم لم يصب باذى.

وذكر ان الحادث نجم عن خلل فني.

رسالة للعطاس من الشيخ زايد

عدن ـ ق.ن.أ ـ تلقى الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية امس رسالة خطية جوابية من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وذلك ردا على رسالة بعث بها الرئيس اليمني مؤخرا الى رئيس دولة الامارات.

وذكر راديو عدن ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في كافة المجالات.

٩,٥ ملايين دولار من السعودية للجنة «الصمود»

عمان ـ ا.ف.ب ـ قال مصدر فلسطيني مطلع هنا امس ان المملكة العربية السعودية دفعت اخيرا ٩,٥ ملايين دولار الى اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لصمود سكان الاراضي العربية المحتلة.

وكانت المملكة العربية السعودية اخر دولة تتوقف في اغسطس عام ١٩٨٥ عن دفع حصتها التي تقدر بنحو ٢٨ مليون دولار سنويا على ثلاثة اقساط الى هذه اللجنة بعد «تجميد» نشاطها.

مصر تسلمت الدفعة الثانية من «ميراج ٢٠٠٠»

القاهرة ـ واخ ـ شهد المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري امس الاحتفال باستلام الدفعة الثانية من طائرات الميراج ٢٠٠٠ الفرنسية.

وادى الطيارون المصريون عرضا جويا بهذه المناسبة لاظهار مدى استيعابهم للتدريب على هذه الطائرات التي تعتبر من احدث طائرات القتال الجوي.

بالتعاون مع اسرائيل: مظلة دفاعية اميركية فوق الشرق الأوسط

واشنطن ـ القبس : علمت «القبس» ان البنتاغون سيعلن قريبا استعداده لنشر مظلة دفاعية واقية شبيهة بشبكة حرب النجوم بحيث تشمل اوروبا والشرق الاوسط وقالت مصادر البنتاغون ان اسرائيل من بين الدول التي تتعاون اميركا معها في هذا المجال.

ويفهم من ذلك ان الشبكة ستحمي اسرائيل من الصواريخ السورية رغم ان البنتاغون لم يذكر ذلك بطريق مباشر.

وذكرت مصادر تابعة للادارة الاميركية والكونغرس ان البنتاغون سيكشف النقاب عن هذا المشروع خلال شهرين. وقد وصف المشروع بانه مجهود مشترك بين الجيش والسلاح الجوي ويهدف الى اسقاط الصواريخ السوفيتية قبل بلوغ اهدافها في اوروبا والشرق الاوسط. ويعرف النظام الدفاعي المذكور باسم البرنامج المضاد للصواريخ البالستية ويشار اليه بالاحرف الاولى ATBM «اي تي بي ام» والنظام المذكور متفرع من نظام حرب النجوم. ويقول المسؤولون الاميركيون ان نشر هذا النظام لا يعتبر انتهاكا لاتفاق عام ١٩٧٢ (المعاهدة التي تمنع تطوير اسلحة مضادة للصواريخ) كذلك لا يعتبر خروجا عن التفاهم القائم بشان حصر تطوير برنامج حرب النجوم في البحوث فقط.

تل أبيب وواشنطن درستا ارسال كوماندوز لانقاذ الرهائن

«لجنة تاور» تستدعي ريغن وثلاثة رؤساء اميركيين سابقين

دعت لجنة تاور التي تحقق في وضع مجلس الامن القومي نتيجة صفقة ايران ـ كونترا الرئيس الاميركي ريغن وثلاثة رؤساء اميركيين سابقين للتحدث امامها، وبالاضافة الى ريغن فقد استدعت اللجنة كلا من ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد وجيمي كارتر لبحث عمل المجلس.

وقال لاري سبيكس الناطق الصحفي باسم البيت الابيض ان ريغن لم يقرر بعد الظهور امام اللجنة التي عينت يوم ٢٥ نوفمبر لاجراء دراسة شاملة لدور مجلس الامن القومي المستقبل ورئيس اللجنة جون تاور الرئيس السابق للجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي التي تضم كذلك ادموند موسكي وزير الخارجية السابق الذي عمل في عهد كارتر وكذلك برينت سكوكروفت الذي عمل مستشارا في ولاية فورد، ذكر كذلك ان دعوات مماثلة وجهت الى مستشارين سابقين لمجلس الامن القومي ووزارة خارجية ووزراء دفاع،

وفي الوقت ذاته بدأت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ تحقيقاتها في سياسة ادارة ريغن نحو ايران، وكيف اضرت تلك السياسة بالجهود المضادة للارهاب وبالعلاقات مع الحلفاء في شتى انحاء العالم.

وسيكون الشاهد الاول امام اللجنة سايروس فانس وزير الخارجية الاسبق.

وشبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية الاميركية نقلت عن مصادر دبلوماسية قولها انه بتوجيه من الرئاسة الاميركية عملت الولايات المتحدة واسرائيل طيلة عام ١٩٨٦ لاعداد خطة ينفذ بموجبها كوماندوز اميركيون رهائن اميركيين في لبنان، وقالت ان الكولونيل اوليفر نورث ابلغ الاسرائيليين ان الرئيس الاميركي ريغن يريد منهم تحديد مكان وجود الرهائن في وادي البقاع.

وذكرت الشبكة ان محاولة الانقاذ فشلت لان المخابرات الاسرائيلية فشلت في تحديد مكان الرهائن كما ان وسيطا ايرانيا حذر من مثل هذه العملية.

صحيفة «لوس انجلوس تايمز» قالت انه مع التركيز الجديد على الادوار الاسرائيلية في فضيحة صفقة الاسلحة لايران، عرض شمعون بيريز سرا قبل حوالي العام اطلاق سراح بعض السجناء اللبنانيين لدى تل ابيب اذا كان من شان ذلك المساعدة في الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان، وذكرت ان بيريز اوفد مستشاره اميرام نير لبحث عرض بيريز مع المسؤولين.

وكان بيريز قد تلقى رسالة من جورج بوش نائب الرئيس الاميركي يؤكد فيها ان وثائق البيت الابيض لم يكن الهدف منها توبيخ اسرائيل وتطمئن الرسالة تل ابيب الى مستقبل العلاقات مع واشنطن رغم الفضيحة والوثائق.

بنك الكويت الوطني يحظى باقوى تقييم بين البنوك العربية والخليجية

نسير دراسة تمت مؤخرا ونشرت في الصحف الغربية حول ٥٩ بنكا خليجيا عربيا من قبل مجموعة كابيتال انتيليجنس Capital Intelligence التي تتابع تطورات البنوك من مركزها في سويسرا، الى ان بنك الكويت الوطني يحظى باعلى تقييم (AA) بين البنوك العربية ويشاركه بهذه المنزلة فقط بنكان اخران هما بنك دبي الوطني وبنك الخليج الدولي.

واضافة الى ذلك يشير التقرير الى ان بنك الكويت الوطني اقدم واكبر بنك في الكويت، يوفر خدماته المالية والاستثمارية المتخصصة من خلال شبكة فروع واسعة منتشرة في كل ارجاء الكويت وايضا في اهم المراكز المالية الدولية.

قائمة اهم ١٠ بنوك خليجية عربية

اسم البنك	التقييم
١ ـ بنك الكويت الوطني	AA
٢ ـ بنك دبي الوطني	AA
٣ ـ بنك الخليج الدولي	AA
٤ ـ بنك البحرين الوطني	A
٥ ـ المؤسسة المصرفية العربية	A
٦ ـ بنك عمان الوطني	A
٧ ـ بنك الرياض	A
٨ ـ بنك قطر التجاري	A
٩ ـ بنك قطر الوطني	A
١٠ ـ بنك ابوظبي الوطني	A

موسكو تؤيد التقارب السوري ـ اللبناني

بيروت: لقاء الاسد-الجميل «قمة انقاذ»

بيروت ـ كونا ـ ايد الاتحاد السوفيتي المشاورات الجارية لعقد قمة لبنانية سورية وايد الطلب اللبناني للتمديد ٦ اشهر لقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر رسمية ان الرئيس امين الجميل اجتمع امس الى السفير السوفيتي فاسيلي كولوتوشا وبحث معه الاوضاع اللبنانية الراهنة ومسألة التقارب الجديد بين لبنان وسوريا وقضية التجديد لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

وقال السفير السوفيتي في تصريح للصحافين عقب الاجتماع الذي عقد في قصر الرئاسة في بعبدا ان موسكو تؤيد قمة لبنانية ـ سورية.

واضاف ان بلاده مع كل تقارب يجمع البلدان العربية ويوحدها وينهي المشاكل القائمة بينها.

ومضى قائلا ان الاتحاد السوفيتي يحاول بجميع امكاناته المساعدة على ايجاد حلول للقضايا اللبنانية وانهاء الازمة المستمرة منذ ١٢ عاما.

واشار السفير السوفيتي الى الجهود والمساعي السوفيتية لوقف حرب المخيمات في لبنان بين حركة «امل» والفصائل الفلسطينية التي اندلعت في الثلاثين من سبتمبر الماضي لكنه لم يوضح ما اذا كانت موسكو تتدخل مباشرة لوقف هذه الحرب.

الا ان كولوتوشا اعرب عن امله في نجاح المسعى السوفيتي حيال هذه القضية.

وحول الموقف السوفيتي من التجديد فترة اخرى للقوات الدولية اعلن كولوتوشا تاييد بلاده للمسعى اللبناني من اجل التجديد فترة ستة اشهر اخرى لهذه القوات. وقال ان موقف موسكو سيكون موقفا متجاوبا مع طلب لبنان في هذه القضية.

مشاريع حلول

مصادر سياسية في بيروت قالت ان الفرقاء اللبنانيين يسعون الى تنظيم مواقفهم من مشاريع حلول متداولة للازمة اللبنانية مع ازدياد فرص انعقاد القمة اللبنانية السورية.

وذكرت المصادر ان المعنيين بالازمة اللبنانية يتداولون مشروعا يكاد يكون كاملا لحل الازمة اللبنانية في سياق الاتصالات الجارية بين الرئيس اللبناني امين الجميل والقيادة السورية بواسطة فريق عمل لبناني توطئة لاجتماع قمة يجمعه والرئيس السوري حافظ الاسد.

واشارت الى «زيارة يعتزم الرئيس اللبناني القيام بها الى فرنسا ويعد لها مبعوث فرنسي في بيروت وزيارة اخرى يقوم بها وزير الصحة والاتصالات جوزيف الهاشم الى لندن، وقالت انها تندرج في المشاورات التمهيدية للقاء اللبناني ـ السوري وان القيادات والفعاليات الرئيسية في البلاد اصبحت على بينة من مشروع اتفاق اصلاحي جديد يتناول عناصر الازمة اللبنانية والعلاقات اللبنانية ـ السورية والوجود الفلسطيني الموقت في لبنان سيكون برعاية سورية وبدعم سعودي وقبول اوروبي من خلال دور فرنسي.

ووصفت اجواء الاتصالات الرسمية اللبنانية ـ السورية بانها ايجابية وان القمة ستكون «قمة انقاذ» وتؤدي الى انفراجات سياسية وامنية واقتصادية في ظل وضع حكومي مستقر.

رافضا استفزازات الاسرائيليين واللحديين

دي كويلار يوصي بالتجديد «لليونيفيل»

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اوصى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بتجديد تفويض قوة حفظ السلام الدولية «اليونيفيل» في جنوب لبنان حتى نهاية شهر يوليو المقبل. ولكنه قال في تقرير كتابي الى مجلس الامن انه اذا استمر الموقف الذي تعمل في ظله القوة المكونة من ٥٦٦٨ رجلا في التدهور «فانه قد يجيء الوقت الذي يشعر فيه المجلس بانه ليس من الصواب ان يطلب من البلدان المشاركة في القوة الاحتفاظ بها».

ومن المقرر ان يجتمع المجلس في وقت لاحق من هذا الاسبوع لمد تفويض القوات المؤلفة من تسع دول بناء على طلب لبنان.

وتتالف القوة في الوقت الحالي من فيجي وفنلندا وفرنسا وغانا وايرلندا وايطاليا ونيبال والنرويج والسويد.

وجاءت التوصية لمدة ستة اشهر و١٢ يوما بدلا من فترة التمديد المعتادة وهي ستة اشهر لتصحيح وضع اداري غير معهود وجعل الفترة توافق نهاية الشهر.

وقال دي كويلار انه اذا قبل المجلس التوصية بالتجديد فانه سوف يصبح من الضروري ان يبذل كل من يمكنه تقديم المساعدة كل جهد ممكن للعمل على تنفيذ تفويض قوات حفظ السلام في لبنان. واضاف قوله «ينبغي ان يتضمن ذلك تغييرا في موقف اسرائيل».

وكان يلمح بذلك الى اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بما يطلق عليه اسم منطقة «الحزام الامني» على الجانب اللبناني من الحدود التي تحرسها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

واعرب عن امله بان تنجح الجهود الحالية التي تبذلها اطراف عديدة في لبنان لتحقيق مصالحة وطنية.

وقال انه مع اشتداد الصراع بين مجموعات المقاومة اللبنانية من ناحية وبين الجيش الاسرائيلي وحليفه جيش لبنان الجنوبي من ناحية اخرى فان افراد قوات الطوارىء الدولية في لبنان يتعرضون لمخاطر متزايدة على ايدي الجانبين.

وفي اعقاب تعرض قوات الامم المتحدة لهجمات من جانب عناصر مسلحة خلال فترة اغسطس وسبتمبر الماضيين قال دي كويلار «انني اشعر الان بقلق بشكل خاص للمدى الذي ذهب اليه جيش لبنان الجنوبي والقوات الاسرائيلية بدرجة اقل بتكرار مضايقة قوات الامم المتحدة اما باطلاق النار على مواقعها او بالقرب منها».

واضاف انه من المفهوم وان كان يدعو للأسف ان مواقع قوات الطوارىء الدولية في لبنان تتعرض احيانا لضربات غير متعمدة نتيجة لتبادل اطلاق النار خلال المعارك بين الجانبين المتصارعين.

وصرح بانه «من غير المقبول تماما لاي من الاطراف اطلاق النار عن عمد ودون استفزاز على مواقع قوات حفظ السلام او الهجوم عليها باي وسيلة اخرى».

تل أبيب: سنواصل دعم لحد دون ارسال قوات للجنوب

قال قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي يوسي بيليد انه ليست لدى اسرائيل خطط لارسال تعزيزات الى لبنان لمواجهة عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية المتزايدة التي تشكل خطرا على جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد، لكنه اضاف «سنواصل دعم جيش لبنان الجنوبي حتى يستطيع الاعتماد على نفسه».

وقال بيليد الذي كان يتحدث في مرجعيون بجنوب لبنان حول ما اذا كانت اسرائيل سترسل قوات الى الجنوب «في الوقت الحاضر لا نرى ضرورة لتغيير الامور».. واضاف ان جيش لحد «يمر في ظروف صعبة وسنجد وسيلة للتغلب على هذا الوضع». ووضع بيليد اكليلا من الزهور على سعد حداد قائد جيش لبنان الجنوبي في الذكرى الثالثة لموته، مسؤول عسكري اسرائيلي قال ان جيش لبنان الجنوبي يواجه هجمات متواصلة من مقاتلي حزب الله يشترك في كل هجوم ما بين ٥٠ الى ١٠٠ مقاتل.

واضاف ان هؤلاء المقاتلين يشكلون تهديدا فوريا لمنطقة «الحزام الامني»، بجنوب لبنان.

ويت ينصح الاجانب بمغادرة بيروت

بيروت ـ الوكالات ـ اجتمع المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت مع نائب حركة «امل» عاكف حيدر في اطار مهمته لتامين الافراج عن رهائن اجانب في لبنان.

وقال حيدر «اننا نشجب عمليات الاختطاف، ولكننا ننصح الاجانب بعدم السير كثيرا في الشوارع لاننا نحن اللبنانيين نتخذ اجراءات احتياطية في هذا البلد».

وكان ويت قد نصح الاجانب بمغادرة بيروت الغربية بعد اختطاف المصور الصحفي الفرنسي روجيه اول. وقال «اظن انه من الحكمة للاجانب التمعن في شان البقاء هنا واذا بقوا فهم يعرفون المخاطر التي تواجههم، انه لامر بالغ الخطورة ولا انصح اي اجنبي بالبقاء هنا حاليا بينما الوضع خطير جدا».

زورق اسرائيلي يحتجز ٣ صيادين لبنانيين

قال مسؤولون في مدينة صور بجنوب لبنان امس ان زورقا حربيا اسرائيليا اعترض زورق صيد لبنانيا واحتجز ركابه الثلاثة، واضافوا ان الصيادين الثلاثة نقلوا الى احد الموانىء بفلسطين المحتلة بعد ان اوقف الزورق الحربي الاسرائيلي زورقهم قبالة الساحل اللبناني الجنوبي الليلة قبل الماضية.

وهذا ثالث حادث من نوعه تقوم به الزوارق الحربية الاسرائيلية في اقل من ثلاثة اسابيع.

• لبنانيات •

● ندد وزير التربية والعمل اللبناني الدكتور سليم الحص بممارسات «الميليشيات والتنظيمات المسلحة في بيروت» وقال ان الوضع الامني بلغ حدودا لا تطاق.

● نقل مبعوث رئاسي لبناني هو هاني سلام رسالة شفوية من الرئيس امين الجميل الى ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

السعودية تشجب عملية اختطاف دمنهوري

الرياض ـ الوكالات ـ اعلنت المملكة العربية السعودية استنكارها وشجبها لعملية اختطاف بكر دمنهوري احد موظفي مكتب الملحق الثقافي السعودي في بيروت يوم الاثنين الماضي بينما كان في طريقه الى منزله في الروشة.

وطالب مصدر رسمي سعودي في بيان صدر هنا امس السلطات اللبنانية بان تبادر الى سرعة العمل لاطلاق سراح الموظف المذكور وكشف ملابسات الحادث.

وقال البيان ان دمنهوري كان قد استبقي بالمكتب للاشراف على شؤون ما تبقى من الطلبة السعوديين وذلك بعد ان تعرضت السفارة السعودية للسلب والنهب والاحتلال منذ ثلاثة اعوام.

ذخائر اسبانية الى مجهول

سانتندر ـ اسبانيا ـ أ.ف.ب ـ اعلن اوجينو الونسو مدير ميناء سانتندر على الساحل الشمالي لاسبانيا امس ان سفينة ترفع علم بنما وتحمل اسم «ادونيس» غادرت ميناء سانتندر الاسباني مساء امس الاول وعلى ظهرها ٤٢٠٠ طن من الذخيرة الى جهة مجهولة.

واوضح الونسو ان صاحب السفينة «ادونيس» يوناني الجنسية غير انه لم يحدد هويته.

واوضح انجيل اجودو السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني عن منطقة استوريز ان الذخيرة من انتاج مصنع بورجس ونقلت الى سانتندر بواسطة خمسمائة سيارة نقل تحت اشراف الحرس المدني.

وذكرت مصادر الحزب الشيوعي الاسباني انه ربما تكون ليبيا او سوريا هي الجهة التي تقصدها السفينة «ادونيس». واضاف انجيل اجودو ان حزبه يعتزم استجواب الحكومة في البرلمان من اجل معرفة الجهة التي تقصدها السفينة «ادونيس» على وجه التحديد وطبيعة الشحنة التي تحملها.

أنباء مصرية: محاولات لاثارة الفتنة في المنيا

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «الاهالي» المعارضة والناطقة باسم حزب التجمع التقدمي الوحدووي امس ان عددا من المتشددين المسلمين اعتدوا على عدد من الطلبة المسيحيين الاقباط خلال الاسابيع الماضية في محافظة المنيا بصعيد مصر.

واضافت ان مدينة اللمنيا شهدت حوادث متفرقة بعد ان روجت جهات مشبوهة خرافة عن القائهم مسحوقا ابيض على ثياب المحجبات فتظهر علامة الصليب عند ازالته بالماء وكلما غسل الثوب زادت العلامة وضوحا. واوضحت الصحيفة ان بعض افراد الجماعات الاسلامية تجمعوا وهتفوا بشعارات معادية للاقباط والانبا شنودة وساد المدينة جو بالغ التوتر بعد ان خرجت جماعات من الصبية تردد هذه الهتافات في يوم عيد القيامة.

والوضحت الصحيفة ان جماعات مشبوهة قامت بتوزيع منشوررات باسم بعض «الجماعات الاسلاامية» مليئة بالمغالطات وتتهم البابا شنودة بقتل المصلين في المساجد وبانه عاد الى منصبه برغم انف القانون والقضاء واتهمته بتدبير حملة لتغطية ثياب المحجبات بالصلبان كما نسب الى الانبا شنودة انه يرغب في اقامة دولة قبطية في صعيد مصر حيث توجد اعداد كبيرة من الاقباط. غير ان البابا شنودة كان قد هاجم في حديث ادلى به مؤخرا هذه الفكرة واعرب عن تاييده لفكرة «التفاعل الكامل للاقباط مع مواطنيهم المسلمين» مشيرا الى ان اقامة دولة قبطية سيسهل الهجوم على الاقباط.

على ضوء جولة مورفي

واشنطن: خطة عمل جديدة لدفع عملية السلام

انهى المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي امس جولة مكوكية في المنطقة استمرت اسبوعا زار خلالها الاردن ومصر وفلسطين المحتلة والمملكة العربية السعودية.

وقال مورفي عقب محادثات ختامية اجراها في تل ابيب امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز انه لم يحقق سوى تقدم ضئيل في جولته الاخيرة، لكنه اشار الى ان الاتصالات ستستمر «على شكل دبلوماسية هادئة»، واضاف انه سيغادر الى واشنطن اليوم لاطلاع المسؤولين الاميركيين على نتائج جولته ومحادثاته مع المسؤولين في العواصم التي زارها، وقال ان جهود السلام ستستانف الشهر المقبل عندما يزور شامير واشنطن ويجري محادثات في البيت الابيض مع الرئيس رونالد ريغن. واشار الى انه سيعود ثانية الى المنطقة لاستئناف مهمته بعد زيارة شامير.

وقال ناطق اسرائيلي ان مورفي ناقش مع بيريز الافكار المتعلقة بعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط، واضاف ان بيريز ابلغ المسؤول الاميركي بانه يجب على موسكو السماح بهجرة اليهود السوفيت واقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل اذا ارادت المشاركة في «الاطار الدولي الذي ستجرى فيه مفاوضات السلام».

وذكر راديو اسرائيل ان الرئيس المصري حسني مبارك ابلغ مورفي بانه يحبذ ضم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في محادثات السلام في حين «يعارض الملك حسين الفكرة».

وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان ادارة ريغن تعتزم وضع خطة عمل جديدة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط على ضوء نتائج جولة مورفي.

استقبله الامير وولي العهد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وزارات الخارجية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض بانه كان مناسبة طيبة «حيث تم التشاور والتنسيق مع الاخوة بشان المواضيع المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت وذلك في ضوء التوجهات التي وضعها اصحاب المعالي والسمو في اجتماعهم الوزاري الاستثنائي التاسع في الرياض مؤخرا».

واضاف في تصريح لكونا «وقد تمكنا بعد البحث المستفيض والمركز لبنود جدول أعمال القمة الاسلامية من الوصول الى تصورات مشتركة عبرت عن قناعاتنا الخليجة المشتركة ازاء تلك البنود».

وقال «كما تم التطرق في اجتماعنا ايضا الى بقية الموضوعات الاخرى المطروحة على جدول اعمال وكلاء وزارات الخارجية وهي بنود تتصل بأمور تنظيمية واجرائية بشأن اجتماعات الوكلاء المقبلة اضافة الى ما يتعلق بالعلاقات التنظيمية بين وزارات الخارجية والامانة العامة لدول مجلس التعاون».

وقال السيد الشاهين «ان الاشقاء دعوا في ختام اجتماعاتهم بان يوفق الله قادة الدول الاسلامية في لقائهم المقبل بالكويت وان يكون هذا اللقاء الاسلامي الكبير مناسبة مباركة لبحث كافة هموم وقضايا عالمنا الاسلامي وليحقق لشعوبنا الاسلامية ما تصبو اليه من آمال وتطلعات».

في الرياض اعرب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عن امله في ان تخرج القمة بنتائج ايجابية تنعكس على الامة الاسلامية مشيرا الى انه لا توجد ورقة عمل سعودية محددة.

في المنامة نوه وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد باهمية انعقاد القمة في الكويت. واوضح ان المؤتمر مهم جدا ويأتي في وقت حرج نحن احوج ما نكون فيه لمثله.

صباح الاحمد: نؤيد الجلسة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جدا ليس فقط بسبب كثرة الاصابات بل بسبب احتمال اتساع نطاق النزاع وهو امر يتطلب معالجة النزاع وهو امر يتطلب معالجة من قبل مجلس الامن باسرع وقت ممكن.

وقال ان فكرة اجتماع مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية هي مجرد اقتراح ويجب الا تعتبر دعوة موجهة منه شخصيا. وقال انه قدم قبل عامين اقتراحا من ٨ نقاط وان اقتراحه لا يزال على المائدة. ومضى يقول انه على اتصال مستمر مع الاطراف واعاد الى الاذهان انه زار المنطقة وسيزورها مرة اخرى في وقت لاحق من هذا الشهر عندما يزور الكويت. وقال انه ينوي تبادل الاراء بقصد احياء مقترحات قد تؤدي الى حل للقضية.

وبشأن افغانستان قال الامين العام ان الامم المتحدة معنية بالقضية منذ قرابة ٦ اعوام وذكر كيف انه كان اول من تدخل شخصيا لايجاد تسوية وقال ان افضل شيء الان هو الانتظار الى حين انعقاد مؤتمر جنيف لمعرفة ما اذا كان بالامكان احراز تقدم جوهري.

واشنطن: قوات ايرانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وابلغ هؤلاء المسؤولون وكالة «رويتر» بان قتالا عنيفا لا يزال محتدما في المنطقة وقال احدهم «يبدو ان العراقيين قد اوقفوا التحرك الايراني باتجاه البصرة واستعادوا بعضا من الارض التي فقدوها سابقا».

واضافوا انه على الرغم من ان العراق استخدم مدفعية ثقيلة وضربات جوية ضد المهاجمين في العملية الايرانية الجديدة الا انه لم يعقب ذلك بهجمات مضادة تشمل اعدادا كبيرة من القوات والدبابات، وقالوا «ان العراقيين يبدون مترددين للغاية ازاء استخدام مشاة ودبابات رغم انهم استخدموا غارات جوية ومدفعية ثقيلة». واضافوا «لقد تلقينا معلومات تفيد بان العراقيين حاصروا على الاقل مجموعة ضخمة من الحرس الايراني بالقرب من بحيرة الاسماك وانهم يقومون بتصفيتها». وقالوا «الا ان قتالا عنيفا كان مستمرا على ما يبدو امس على الرغم من عدم وجود دليل على تحقيق مزيد من التقدم من قبل الايرانيين». وقال مسؤولون عسكريون اميركيون انهم لا يستطيعون تاكيد البيانات التي تصدر عن طرفي الحرب عن الخسائر البشرية على الجبهتين الجنوبية والوسطى الا انهم قالوا ان عدد القتلى والجرحى الايرانيين يبدو مرتفعا.

واكد مسؤولو «البنتاغون» تقارير تحدثت عن ان الاتحاد السوفيتي زود العراق في الاسابيع الاخيرة بعدة مقاتلات متطورة من طراز «ميغ ـ ٢٩» الامر الذي يعني تعزيز التفوق الجوي الساحق للعراق في حربه مع ايران. وامتنع المسؤولون عن اعطاء ارقام محددة عن عدد تلك الطائرات التي قالوا ان العراق لم يستخدم بعد ايا منها حتى الان على ما يبدو.

موجز

الغاء حل رابطة سائقي القطارات في مصر

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة المصري بالغاء قرار حل الرابطة لسائقي القطارات ومساعديهم وما يترتب على ذلك من اثار. وقالت المحكمة في حيثيات حكمها ان الجهة الادارية لم تقدم اوراقا او مستندات من شانها ان تدلل على صحة ما هو منسوب الى الرابطة من تعطيل سير مرفق النقل بالسكك الحديدية والاضرار بمصالح البلاد والجماهير.

وكان نائب محافظ القاهرة قد اتخذ قرارا بحل هذه الرابطة في اعقاب الاضراب الذي قام به اعضاؤها في شهر يوليو من العام الماضي مطالبين بتحسين احوالهم الوظيفية وزيادة مرتباتهم.

ومن جانب اخر مازالت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة تواصل نظرها لقضية اضراب سائقي القطارات المتهم فيها سبعة وثلاثون سائقا هم الذين حولتهم النيابة الى المحاكمة بعد ان افرجت عن عدد اخر ممن تم القبض عليهم بعد انتهاء الاضراب.

□ ■ □

القاهرة: لا رقابة على المراسلين الاجانب

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ صرح ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات بان مصر لن تعيد الرقابة على مراسلي الصحف الاجنبية «لان هذا الاجراء انتهى الى فشل في الماضي» واوضح انه لا يؤيد فكرة تتردد في الدوائر الرسمية مفادها ان الصحافة الاجنبية تركز على المظاهر السلبية في المجتمع المصري.

واوضح المسؤول المصري ان الافلام والتحليلات الصحفية الايجابية عن مصر في نظره تفوق بكثير التحليلات التي تسيء الى البلاد. وان على مختلف مكاتب تمثيل مصر في الخارج ان تعمل على اعلاء شأن البلاد.

واشار البلتاجي الى اختلاف الانطباع بين المصريين والاجانب وبصفة خاصة الاوروبيين وقال ان ما يعتبره المصريون سلبيا ليس كذلك بالضرورة بالنسبة للاجانب.

بطولة الشرق الاوسط ١٩٨٧

زخم اضافي في سلسلة سباقات الشرق الاوسط

قرر الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيسا) ومقره باريس، اضافة جولة جديدة الى سباقات رالي الشرق الاوسط بحيث يصبح مجموعها خمسة سباقات، ولا شك ان اضافة الكويت الى كل من قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والاردن سوف يعطي البطولة المزيد من الزخم الذي تطمح اليه.

وهناك ايضا امكانية اضافة جولة اخرى الى هذه البطولة، فحسب قول الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيسا) فان تقريرا حول رالي الجبل في لبنان هو الان موضع دراسة لبحث احتمالات ضم هذا السباق الى سلسلة سباقات الشرق الاوسط.

وباستثناء البحرين والمملكة العربية السعودية، فان جميع دول الخليج اصبحت مشاركة في تنظيم سباقات ١٩٨٧ مما سيضمن المزيد من المنافسة بين السائقين العرب وهناك فرق سعودية وبحرينية مشاركة ايضا في هذه السباقات.

ويعلق سائق مارلبورو وبطل الشرق الاوسط لعام ١٩٨٦ محمد بن سليم على ذلك بالقول: «لقد سعدت باضافة الكويت الى سلسلة السباقات وآمل ان تكون جهود لبنان في هذا الاتجاه ايجابية ايضا».

وقد تاكد ان سيارات مجموعة «ب» كسيارة بن سليم ـ طراز تويوتا توربو ـ ستشارك في البطولة بعد ان برزت شكوك حول ذلك عندما منعت (فيسا) سيارات مجموعة «ب» من سباقات بطولة اوروبا لعام ١٩٨٧. اما سيارات مجموعة «أ» فستشارك ايضا في سلسلة سباقات الشرق الاوسط.

واضافة الى فريق بن سليم (تويوتا/ مارلبورو)، وفريق البطل السابق سعيد الهاجري (بورش)، فان فريقا ثالثا هو فريق ميتسوبيشي سيشارك في البطولة، وقد مهد لذلك بالمشاركة في رالي دبي الاخير بالسائق الفنلندي لاسي لابي الذي حل خامسا ضمن المجموعة «أ». وسيزيد ذلك من حدة المنافسة بين سائقي هذه المجموعة كمحمد المكي (السعودية) وابراهيم مادلوم (البحرين).

ويقول بطل مجموعة «أ» لعام ١٩٨٦ السائق القطري جابر المرى «ان زيادة المشاركين والمنظمين هي اخبار جيدة للبطولة، فعاما تلو عام ترى البطولة تزداد تطورا سواء هنا في الشرق الاوسط او في اوروبا» ويضيف «في السباقات الاخيرة من بطولة الشرق الاوسط شهدنا مشاركة بطل العالم السابق بيورن فالديغارد، كذلك بطل بريطانيا لثلاث مرات جيمي مكري.

من جهة اخرى، تقررت مواعيد بطولة الشرق الاوسط لعام ١٩٨٧ كالتالي: قطر (٢٠/١٩ فبراير)، الكويت (٢٠/١٩ مارس)، الاردن (١٧/١٥ ابريل)، سلطنة عمان (٢٩/٢٨ اكتوبر)، ودبي (٤/٣ ديسمبر) اما رالي لبنان فسيقام في ١١/١٠ اكتوبر.

وبينما تستعد معظم الفرق للقاء الدوحة، فان سائق مارلبورو بن سليم سيشارك في رالي «مساقي» الشعبي الذي سيقام في دبي في ٤ـ٥ فبراير.

نتائج بطولة الشرق الاوسط لعام ١٩٨٦:

الاول: محمد بن سليم (دولة الامارات العربية المتحدة) مجموعة «ب» ١٠٠ نقطة.
الثاني: توني جورجيو (عمان) مجموعة «ب» ٣٥ نقطة.
الثالث: جابر المرى (قطر) مجموعة «أ» ٢٩ نقطة (بطل مجموعة «أ»).
الرابع: بيورن فالديغارد (السويد) مجموعة «ب» ٢٨ نقطة.
الرابع: سعيد الهاجري (قطر) مجموعة «ب» ٢٨ نقطة.

نيوزيلندي يحقق أول مفاجآت بطولة استراليا للتنس
فوزان سهلان للندل ونفراتيلوفا وحظ قوي لشرايفر

ملبورن ـ رويتر ـ حقق غير المصنف النيوزيلندي كيلي ايفرندين اول مفاجاة في البطولة الاسترالية المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ١٫٧٥ مليون دولار وذلك بتغلبه في مباريات الدور الثاني بنتيجة ٢/٦، ٦/٢، ٤/٦، ٤/٦ على المرشح العاشر الاميركي يوهان كريك الفائز باللقب عامي ٨١ و٨٢.

ويحتل ايفرندين المركز ٢٨٩ بين لاعبي العالم حسب تصنيف الكمبيوتر ويبلغ من العمر ٢٥ عاما ويلعب برئة واحدة فقط بعدما فقد احدى رئتيه خلال حادث سيارة خلال سنوات المراهقة.

وكادت تحدث مفاجاة اخرى في مسابقة فردي السيدات لولا ان لطفت الاقدار بالمصنفة الثالثة الاميركية بام شرايفر التي احتاجت الى ساعتين ونصف للفوز ٢/٦، ٤/٦، ١١/٩ على مواطنتها اليسيا مولتون.

الامطار

وقد اجلت الامطار مباريات اليوم الثالث لمدة ساعة و٤٠ دقيقة لكن ذلك لم يقلل من حماس المرشح الاول التشيكي ايفان لندل والذي يسعى للفوز باول بطولة على الملاعب العشبية وتغلب ٤/٦، ٣/٦، ١/٦، ١/٦ على الاميركي داني سولتز، وتخلص المرشح الثامن الاميركي كيفن كورين من الاصابة في يده وفاز ٥/٧، ٦/٢، ٧/٦، ٤/٦، ٣/٦ على الاسترالي جون فيتزجيرالد عضو الفريق الذي هزم السويد بنهائي كاس ديفيز مؤخرا.

وفي ابرز مباريات فردي الرجال فاز المرشح السادس التشيكي ميلوسلاف ميتشير ٦/٢، ٦/٢، ٦/١، ٦/٣ على البريطاني جيريمي بيتس وفاز المرشح ١٦ الهندي راميش كريشنان ٤/٦، ٥/٧، ٦/١، ٦/٣، ٦/٣ على ايدي ادواردز من جنوب افريقيا وفاز المرشح التاسع السويدي اندريس ياريد ٦/صفر، ٥/٧، ٦/صفر على مواطنه يوهان كارلسون، كذلك صعد للدور الثالث الاميركي مات انفز والاسترالي مارك ادموند سون والاميركي كين فلاك والفرنسي تيري تولان.

فوز نفراتيلوفا

وفي فردي السيدات فازت المرشحة الاولى الاميركية مارتينا نفراتيلوفا بسهولة ٦/صفر، ٦/٢ على مواطنتها خيمي غولدر وفازت المرشحة العاشرة السويدية كاترينا لندكفيست ٦/٢، ٦/٣ على البلجيكية ان دي قري، كما تاهلت للدور الثالث المرشحتان ١٤ جو دوري و١٢ كارلنغ باسيت فقد فازت البريطانية دوري ٧/٥، ٦/١ على الاميركية فيكي نيلسون دوينار وفازت الكندية باسيت ٦/١، ٦/١ على البريطانية جولي سالمون، وفازت لوري مكنيل على ايلسي بورغين وسيليا شيربي على اليسون سكوت وبيقرلي باوز على ريبيكا برايانت واليزابيث سمايلي على باتريشيا هاي واكيكي كوجيماتا على تيري فيليبس الاميركية المرشحة ١٣.

● شرايفر

● يوهان كريك

دعوة وهمية لحضور كرة القدم الاميركية تلقي القبض على مجموعة خطرة من الاشرار

الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ القى بوليس كولورادو القبض يوم الثلاثاء على ٦٧ من الاشرار المشتبه فيهم بعد ان اجتذبهم الى قصر المعارض بالمدينة بان ادخل في روعهم انهم سيحصلون على تذاكر مجانية لبطولة كرة القدم النهائية المقبلة بالولايات المتحدة.

فقد ارسل اتحاد وهمي للرياضات الجبلية خطابات الى اخر عناوين خاصة بالف وثمانمائة من الاشخاص الجاري البحث عنهم لارتكاب جرائم مختلفة تبدأ من السرقة الى الاعتداء الجنسي.

واشارت الخطابات الى ان سعيد الحظ سيحصل على تذكرتين لحضور مباراة «البولينغ» بين برونكوس من دنفير وجيان من نيويورك بالاضافة الى فرصة الفوز في يانصيب البولينغ وتضمنت الخطابات ايضا مصاريف السفر الى باسادينا بولاية كاليفورنيا حيث تجرى المباراة مكفولة.

وحضر الى صالة الالعاب ٦٧ من المشبوهين وقد ارتسمت على شفاه الجميع ابتسامة مشرقة حيث كانت في انتظارهم فرقة موسيقية، كما كان في استقبالهم بعض المضيفين وطلبوا منهم بادب بطاقات تحقيق الشخصية.

وبدلا من ان يحصلوا من لجنة الاستقبال التي تتالف من رجال البوليس على التذاكر المنتظرة ابصروا بمعاصمهم وقد طوقتها القيود الحديدة، وكان من بين الاشرار المشتبه فيهم شخص يحمل مسدسا وآخر يحمل سكينا ولكن الامور جرت في هدوء دون ان يعكرها أي حادث.

ويبدو ان الذين لم يلبوا الدعوة من الاشرار كانوا اكثر حذرا من السذج الذين وقعوا في الشرك الذي نصبه لهم رجال البوليس فعرفوا كيف يكبتون هوسهم بكرة القدم متعظين بقول القائل «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» اذ سبق لهم ان ظنوا انهم في طريقهم الى استاد كرة القدم فاذا بهم في طريقهم الى السجن.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

ايغيس التركي يهزم بيلسي البلجيكي بالسلة

اسطنبول (رويتر): بالدور ربع النهائي لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الكاس في كرة السلة فاز فريق ايغيس التركي بنتيجة ٦٣/٨٩ على فريق ريسنغ مايسي بيلسي البلجيكي، وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٢/٣٨ لصالح الفريق التركي الذي سجل له سكوت روث ٣٢ نقطة في حين كان ريك رايغيو هداف الفريق البلجيكي وسجل له ٢٩ نقطة.

روننغ يسجل ٣ اهداف لفريق بلوز بالهوكي

منسوتا (أب): في رابع مباراة يلعبها بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي سجل كليف روننغ ثلاثة اهداف خلال ١٠ دقائق من الشوط الثاني وحقق لفريق سانت لويس بلوز التعادل ٤/٤ مع فريق منسوتا نورث ستارز مساء الاثنين.

وفي بقية المباريات فاز مونتريال كايندينز ٢/١ على تورنتو ميبل ليفس ونيوجيرسي ديلفز ٧/٥ على هاتفورد ويلرز ويوسطن برونز ٤/١ على نيويورك رينجرز.

اختيار سومبو لنزال غراهام ببطولة اوروبا

روما ـ أ ف ب ـ وقع الاختيار على سومبو كالامباي البطل الايطالي الزائيري الاصل رسميا ليكون منافسا للبريطاني هيرول غراهام في بطولة اوروبا للملاكمة في الوزن المتوسط.

وتاكد النبا بعد ظهر الاثنين في روما في مقر الاتحاد الاوروبي للملاكمة. وتحدد موعد تنظيم هذه البطولة في ٣ مارس المقبل.

واذا انسحب احد المرشحين من المباراة سيستعين المنظمون الاوروبيون بلاعب اخر لم يتم اختياره بعد.

التسمم الغذائي يسقط ٦ من ريال مدريد

ماربيا ـ اسبانيا (رويتر) ـ سقط ٦ من لاعبي فريق ريال مدريد الاسباني ومدربهم الهولندي ليوبنهاكر مصابين بتسمم غذائي خلال المعسكر التدريبي الشتوي للفريق في منتجع ماربيا.

ويعتقد طبيب الفريق ان اللاعبين تناولوا وجبة طعام بحري فاسدة في مدريد يوم الاثنين قبل توجههم الى ماربيا، واضاف الدكتور ميغيل هيرادور انه من المبكر القول اذا ما كان اللاعبون سوف يشاركون في مباراتي الاحد المقبل ضد ريال سوسيداد.

مفاجأة ببطولة كأس بيليه للمخضرمين
ايطاليا تهزم الارجنتين وتبعدها عن الصدارة

سانتوس ـ البرازيل ـ ا.ب ـ ودعت ايطاليا بطولة كأس بيليه للمخضرمين في كرة القدم بتحقيق فوز غير متوقع في آخر مبارياتها بنتيجة ٢/١ على المنتخب الارجنتيني الذي كان متصدرا بفارق الاهداف.

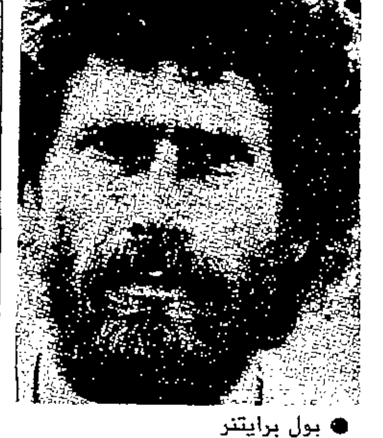
وحصل الايطاليون من فوزهم على اول نقطتين لهم بالبطولة وظلوا بالمركز الاخير حيث تتساوى بقية فرق المانيا الغربية والارجنتين والبرازيل واوروغواي برصيد ٣ نقط.

حضر المباراة ٣٠٠٠ متفرج فقط وكان المنتخب الايطالي سباقا بالتهديف حيث سجل المهاجم البرازيلي المولد خوزيه التافيني الهدف الاول بعد مرور ٤ دقائق، وبعد ذلك سيطر المنتخب الارجنتيني على مجريات اللعب ولكن حارس المرمى الايطالي اريكو البيرتوزي كان مصمما على ترك انطباع جيد في اخر مباراة يلعبها وانقذ عدة كرات مستحيلة، بينما كان اللاعبون الارجنتينيون منهمكين في الهجمات المتلاحقة حقق اوسكار دامياني الذي لعب بدلا من التافيني بالشوط الثاني الهدف الثاني للمنتخب الايطالي بالدقيقة ٣٦، وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق جاء الهدف الاجنتيني الوحيد من ركلة جزاء سددها كارلوس باينغتون.

بدون برايتنر

ومن المقرر ان يكون قد تقابل في وقت مبكر من صباح اليوم الخميس منتخبا المانيا الغربية واوروغواي، وقد لعب المنتخب الالماني بدون افضل لاعبيه في هذه البطولة بول برايتنر الذي اضطر للعودة الى بلاده بسبب ارتباطات مهنية سابقة.

كما يغيب عن منتخب اوروغواي لاعب خط الوسط البيرتو كاراديشو لاصابته وسوف يلعب بدلا منه نيري كاستيللو الذي سجل هدف الفوز ٢/١ على ايطاليا يوم الاحد الماضي.



● بول برايتنر

موقف المنتخبات ببطولة كأس بيليه لكرة القدم

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
المانيا الغربية	٢	١	١	—	٣	٢	٣
أوروغواي	٢	١	١	—	٢	١	٣
الارجنتين	٣	١	١	١	٥	٤	٣
البرازيل	٣	١	١	١	٤	٣	٣
ايطاليا	٤	١	—	٣	٤	٨	٢

● ملاحظة: يتقابل الاول والثاني في المباراة النهائية يوم الاحد المقبل.

رئيس بعثة المصالح المصرية بالبحرين:
اللقاءات الرياضية لعبت دورا بتقريب وجهات نظر المسؤولين

المنامة ـ واخ ـ وصف محمد محمود ابو زيد رئيس بعثة مصالح جمهورية مصر العربية في البحرين العلاقات الرياضية بين البحرين ومصر بانها قديمة جدا وان لها جذورا عميقة، وذلك في اطار العلاقات التي تربط بين مصر والبحرين.

وقال في حديث لمجلة البحرين نشرته في عددها الصادر امس ان جميع الزيارات واللقاءات الرياضية في البحرين وفي مصر جاءت لكي تكون على عمق العلاقات الرياضية بين البلدين، كما انها لعبت دورا كبيرا في تقريب وجهات النظر بين المسؤولين.

واضاف ابو زيد ان المجال الرياضي ياتي في مقدمة المجالات التي لا يمكن ان تاتي بالعوارض الطارئة التي قد تؤثر على العلاقات بين الاشقاء وخاصة العلاقات العربية.. وقال موضحا ان الدليل على ذلك ما حدث من عودة مصر الى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وما تم بعد ذلك بالنسبة للاتحادات الاخرى والمواقف التي اتخذها خاصة المسؤولين في دول الخليج حول ضرورة انهاء القطيعة الرياضية بين شباب مصر وشباب العرب.

وحول استضافة مصر للعديد من البطولات العربية في العام الميلادي المنصرم قال ابو زيد ان استضافة مصر للبطولة العربية تعكس وتعبر كذلك عما يحسه ويلامسه الشعب المصري والمسؤولون في مصر من قوة الروابط التي تربط الاشقاء، كما تعكس في الوقت نفسه الرغبة الاكيدة من جانب المسؤولين في العالم العربي على مبدأ اتاحة الفرصة للشباب العربي لاجراء هذه اللقاءات والمشاركة في البطولات على اعتبار ان هؤلاء الشباب مستقبل الامة العربية ويجب ان تظل هذه الاتصالات مستمرة وخاصة في المجال الرياضي.

ومن جهة ثانية اشاد محمد ابو زيد بدور القيادات الرياضية في الخليج وقال ان لهذه القيادات الدور الفعال والبارز في تطوير العلاقات. خاصة خلال الاجتماعات التي عقدت والزيارات التي جرت.

واشار في ختام حديثه الى الدعوة التي وجهها الاتحاد الرياضي العسكري المصري الى نظيره البحريني لزيارة فريق الخماسي العسكري وفريق التايكوندو لجمهورية مصر العربية، واجراء اللقاءات مع الفرق المصرية، وذلك خلال شهر مارس المقبل وقال ان هذه الدعوة تاتي في اطار تدعيم العلاقات بين البحرين ومصر على مختلف المستويات.

معسكران لشباب وناشئة قطر بكرة اليد

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ شكل مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة اليد في اجتماعه برئاسة ماجد امان نائب رئيس الاتحاد بعثتي منتخب الاشبال والناشئين لمعسكراتهما الخارجية التي تبدأ يوم ٢٤ يناير الحالي وتستمر عشرة ايام.

وتعسكر بعثة منتخب الاشبال في القاهرة حيث يرأس البعثة محمد خلفان، والاداري ابراهيم عبد الرحمن.. كما تعسكر بعثة منتخب الناشئين في سلطنة عمان برئاسة يوسف فخرو والاداري احمد الكواري.

وتم خلال الاجتماع ايضا الموافقة على اقامة مسابقة في كرة اليد للبراعم الصغيرة (ميني كرة يد) وقد تشكلت لجنة برئاسة عبد الواحد جاسم امين سر الاتحاد تضم في عضويتها الدكتور سمير عوني سكرتير فني الاتحاد للاعداد لهذه المسابقة.

ووافق المجلس كذلك على بدء دراسة للمدربين القطريين في كرة اليد تبدأ اليوم الخميس الى جانب اعتماد جميع التوصيات الخاصة بلجنة المسابقات في الاتحاد.

عاد بيرد لبوسطن ففاز على نيكس بالسلة

نيويورك ـ ا.ب ـ عاد لاري بيرد لفريق بوسطن سلتيكس بدوري السلة الاميركي بعد شفائه من الاصابة في ظهره وسجل ٢١ نقطة ليفوز الفريق مساء الثلاثاء بنتيجة ١١٧/١٢٣ على نيوجيرسي نيتس، ولاول مرة في حياته سجل رولاندو بلاكمان ٤١ نقطة وساهم بفوز فريق دالاس مافيريكس ١٠٣/١٠٨ على نيويورك نيكس الذي سجل له باتريك ايونيغ ٣٢ نقطة، كما سجل ايسياه توماس ٢٨ نقطة منها ١١ نقطة في اخر ٥ دقائق ليخرج فريق ديترويت بيستونز متقدما بنتيجة ١٠١/١٠٣ على مكفيلاند كافاليز محققا رابع فوز له على التوالي، وحقق فريق فيلادلفيا سيفنتي سيكرز فوزا سهلا بنتيجة ٩٤/١٠١ على فريق انديانا بيسرز، وبعد ٣ خسائر متتالية فاز فريق ميلواكي بكس ٨٩/١١٣ على لوس انجلوس كنغز كما تغلب هيوستون روكتيس ١٠٠/١١٨ على فينكس صنز ودنفر نوغيتس ١٠١/١١٧ على سياتل سوبر سونيكس.

كما فاز غولدين ستيت وريورز ١٠٩/١١١ على سان انتونيو سبيرز وبورتلاند تريل بليزرز ١١٣/١٢١ على يوتاه جاز.

دعوات مختلفة لقطر لبطولات العاب القوى

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ تلقى الاتحاد القطري لالعاب القوى دعوة من نظيره البحريني للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاب القوى للشباب تحت ٢٠ سنة والمقرر اقامتها من ١٨ الى ٢٠ مارس المقبل.

كما تلقى الاتحاد دعوة ايضا من نظيره الالماني الغربي للاعبين الدوليين القطريين طلال منصور وفرج مرزوق وجمال سليمان لاشراكهم في بطولات دولية ببعض مدن المانيا الغربية يومي ٢٨ و٣٠ يناير الحالي واول فبراير المقبل وتلقى الاتحاد القطري ايضا دعوة من الاتحاد الدولي لالعاب القوى للاشتراك في بطولة العالم للمشي لمسافة ٢٠ و٥٠ كيلو مترا للرجال والتي تقتصر على الفرق فقط من ٣ الى ٥ متسابقين.

مارادونا قد يغيب طوال القسم الثاني

نابولي (رويتر): قال النجم العالمي الارجنتيني دييغو مارادونا انه قد يغيب عن بقية مباريات الموسم في الدوري الايطالي بسبب الاصابة في كاحله.

وابلغ مارادونا الصحافيين ان الاصابة في كاحله عاودته خلال الشوط الاول من مباراة الاحد الماضي ضد اسكولي بختام القسم الاول والتي انتهت بفوز نابولي ٣/صفر وتصدره للمسابقة، وسبق ان تعرض مارادونا لاصابة خطيرة قبل ٤ سنوات تطلبت وضع مسامير في كاحله وقال لو ان المسامير قد تحركت من مكانها فان الموسم يعتبر منتهيا بالنسبة له.

زاباتا يدافع عن لقبه للمرة السادسة

بوغوتا (رويتر): سوف يدافع الملاكم البنمي هيلاريا زاباتا يوم ١٣ فبراير المقبل عن لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن الذبابة ضد متحديه الكولومبي فيديل باسا في مدينة بارانكيلا الكولومبية الساحلية.

وكان مقررا اقامة هذا النزال يوم ٣١ يناير الجاري في بنما ولكن اضطر المنظمون لنقله بسبب مشاكل مالية، ويعتبر هذا النزال سادس دفاع لزاباتا من اللقب الذي فاز به يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٨٥.

الارسنال ينتظر الاشارة لانتقال ديكسون بمليون

اكدت صحيفة بريطانية ان نادي الارسنال المتصدر للدوري الانكليزي لكرة القدم بفارق ٤ نقط مستعد لدفع مليون جنيه استرليني لانتقال المهاجم الدولي الانكليزي كيري ديكسون من نادي شيلسي.

ويبدو ان جورج غراهام مدرب الارسنال فقد اهتمامه بلاعب ليستر الان سميث بعد ان طلب ناديه مليون جنيه ايضا، ويركز جهوده على ديكسون الذي يقضي اسوأ موسم له مع شيلسي ولم يسجل سوى ٨ اهداف حتى الآن.

وينتظر غراهام اشارة من نادي شيلسي منذ الصيف الماضي عندما عاد ديكسون من كأس العالم بالمكسيك ونشب الخلاف بينه وبين المدرب جون هولينز.

تغريم ٣ لاعبين بالبطولة الاسترالية

ملبورن (رويتر): نال كل من الاميركيين جون سادري وجون ليتس غرامة مقدارها ٥٠٠ دولار والنيوزيلندي بروس ديرلين غرامة مقدارها ٣٥٠ دولارا بسبب سوء السلوك خلال مباريات الدور الاول للبطولة الاسترالية المفتوحة للتنس.

فقد غرم سادري لانه بصق على حكم الخط بعد خسارته ٦/٣، ٦/٧، ٦/٤، صفر/٦ امام الاسترالي دالي ماسور في حين غرم ليتس بسبب التفوه بالفاظ بذيئة مسموعة وكذلك ديرلين.

ماسور يتقدم ترتيب جوائز التنس

تكساس (رويتر): منذ بداية هذا العام نال الاسترالي دالي ماسور ١٩٥٧٣ دولارا من جوائز بطولات التنس يليه التشيكي ميلوسلاف ميتشير برصيد ١٨٣٤٤ دولارا ثم الهولندي ميشيل شيبرز ١٤٢٩٤ دولارا ثم الاميركي بيل سكانلون ١٢٣٨١ دولارا، ويأتي بالمركز السادس النيجيري ندوكا اوديزور برصيد ٦١١٣ دولارا.

اتلانتا يهزم فيورنتينا بهدفين

روما (رويتر): في مباراة مؤجلة بالدوري الايطالي لكرة القدم فاز فريق اتلانتا على ارضه بهدفين على فريق فيورنتينا، واصبح رصيد اتلانتا ١٠ نقط من ١٥ مباراة وظل في مركزه الرابع عشر برصيد ١٠ نقط يليه بالمؤخرة اسكولي (٨ نقط) واخيرا اودينيسي (٥ نقط). ويتساوى فريق فيورنتينا مع بريشيا برصيد ١١ نقطة ويتقدم الاول بفارق الاهداف ممثلا المركز الثاني عشر.

كوريا الجنوبية تهزم بولندا ١/صفر بالهوكي

نيودلهي (رويتر): حقق فريق كوريا الجنوبية بطل الالعاب الاسيوية ثالث فوز له ببطولة كأس انديرا غاندي للهوكي وذلك بنتيجة ١/صفر على فريق بولندا، كذلك فاز مساء امس فريق هولندا بهدفين مقابل هدف واحد على فريق اسبانيا.

اليونان تهزم قبرص ١/٥ بالتصفيات الاولمبية

اثينا ـ أ.ف.ب ـ فازت اليونان على قبرص بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وكانت نتيجة الشوط الاول اربعة اهداف للاشيء في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في رودس باليونان في اطار المجموعة الثانية لتصفيات الدور التمهيدي للدورة الاولمبية. وقد اسفرت مباراة الذهاب عن فوز اليونان على قبرص بهدفين مقابل هدف واحد.

وتلعب اليونان في المجموعة (أ) مع كل من رومانيا وبولندا والدانمرك والمانيا الاتحادية.

الفحيحيل يهزم اليرموك ١/٣ ويحتل المركز الخامس

احتفظ الفحيحيل بالمركز الخامس بقائمة فرق دوري الدرجة الاولى لكرة القدم اثر فوزه امس على اليرموك ١/٣ في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد عبدالله الخليفة بختام مبارياتهما بالدوري، ليرتفع رصيد الفحيحيل الى ١٢ نقطة ويظل اليرموك برصيد ٩ نقاط ومن المركز السابع.

جاءت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف.

● ادار اللقاء الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه لمراقبة الخطوط خليل ابراهيم وسعد كميل.



● هدف الفحيحيل الثالث بمرمى اليرموك والحارس على الارض

الفحيحيل الافضل

ادى الفريقان مباراة متوسطة المستوى كان فيها الفحيحيل شبه المسيطر على مجرياتها فكان الافضل من ناحية الانتشار والاكثر خطورة على المرمى خاصة في الشوط الثاني

واستطاع ربيع سعد ان يسجل هدف الفحيحيل الاول في الدقيقة ٣ اثر ركلة ركنية ليودعها برأسه في المرمى فيما لجأ الفحيحيل بعد هدف ربيع الى الاعتماد على الهجمات المرتدة والتمريرات الطويلة لمهاجميه، واستطاع بسام العازمي من تسجيل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٦ اثر كرة مرتدة من حارس الفحيحيل فيقابلها بسام ويسددها في المرمى، وفي الدقيقة ٨ يحرز محمد العدواني هدف الفحيحيل الثاني من ركلة حرة يسددها في المرمى، وفي الدقيقة ١٦ يضيف محمد العدواني هدف فريقه الثالث من تسديدة من داخل منطقة الجزاء ليخرج الفحيحيل فائزا بنقطتي المباراة ومؤكدا احتفاظه بالمركز الخامس.

القادسية يستضيف السالمية بآخر مباريات الدوري

تختتم في الرابعة و٢٠ دقيقة من مساء اليوم على استاد محمد الحمد بطولة الدوري العام لكرة القدم بلقاء عادي بين القادسية رابع بطولة الدوري العام لكرة القدم ورصيده ١٣ نقطة مع السالمية الذي يحتل المركز السادس برصيد ٩ نقاط علما بان فوز اي منهما في مباراة اليوم لن يؤثر على ترتيبه او يقدمه لمركز افضل لذا فان المباراة تعتبر عادية وروتينية بالنسبة للفريقين، وكان السالمية قد خسر في القسم الاول امام القادسية بملعب ثامر بالسالمية صفر/٢ وقد يتطلع اليوم لرد اعتباره امام الاصفر باستاد محمد الحمد .. الا ان القادسية هو الاخر لن يترك المجال للسالمية ليحقق ما يصبو له وسيحاول تعزيز فوزه السابق ومواصلة صحوته بالقسم الثاني من الدوري العام حتى يستمر الفريق في عروضه ويستقر عليها خاصة وان مباريات كأس الاستقلال ستبدأ مباشرة عقب انتهاء بطولة الدوري العام.

يحكم المباراة اليوم عبدالعزيز السلمي يساعده علي حسين وراضي الحداد.

رسالة الأردن

الشخصيات الرياضية تؤكد على دور الاندية في دفع عجلة المنتخبات وخلق مستويات افضل

● عمان ـ محمد غنام:

اعرب عدد من الشخصيات الرياضية عن تاييدهم لدخول الاندية رسميا الى العمل الرياضي وذلك في استطلاع قامت به الزميلة الدستور بعد قرار موافقة مجلس النواب والاعيان على قانون رعاية الشباب الجديد واكد الجميع ان وجود الاندية يساهم في دفع عجلة المنتخبات لانها قادرة بشكل عملي على تامين مستقبل اللاعب اضافة الى توفر النواحي المالية لكافة الالعاب. وتستطيع ان تخلق مستوى افضل لان الاندية الاهلية اصبحت بلا امكانات وغير قادرة على تطوير بعض الالعاب.

وشارك في الاستطلاع السادة الدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية، محمد جميل عبدالقادر امين عام اتحاد كرة القدم ورئيس نادي عمان، الدكتور شاكر مقبل رئيس اتحاد العاب القوى، غازي النويران رئيس اتحاد السباحة، صبحي خليل نائب رئيس نادي الضفتين، المهندس عاصم غوشة رئيس نادي القدس.

لقاءات الملاكمة

ترأس السيد حسن علاء الدين رئيس اتحاد الملاكمة جلسة الاتحاد وتقرر الاعتذار للاتحاد الجزائري عن عدم تمكن الاتحاد من تلبية طلب نظيره الجزائري اجراء لقاءات في الجزائر خلال الشهر المقبل لارتباطات المنتخب في ذلك الوقت.

كما بحث الاتحاد الترتيبات النهائية للقاء منتخبي الضفة الغربية مع المنتخب الاردني الذي سيقام برعاية السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة.

● د. موفق الفواز

منتخب الاسكواش

غادر عمان عصر امس متوجها الى الباكستان منتخب الاسكواش للناشئين وذلك للمشاركة في بطولة اسيا الثالثة التي ستقام في كراتشي والتي تبدأ غدا وتستمر لمدة ٩ ايام بمشاركة ١٤ فريقا ويرأس الوفد المكون من ٦ اشخاص الدكتور حازم فريد، واعرب عبدالرؤوف سعد مدرب الفريق عن امله ان يحصل الفريق على المركز الخامس للبطولة.

● اخبار قصيرة

* يتوجه فريق كرة اليد بالنادي العربي يوم الاربعاء المقبل الى سوريا تلبية لدعوة فريق الشعلة بطل بلاده وسيلعب هناك مباراتين الاولى امام المنتخب السوري والثانية امام مستضيفه.

* وافق السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة الخطوط الملكية الاردنية على الرئاسة الفخرية لنادي الجزيرة ذكر ذلك لطف الله الدويري امين السر والناطق الاعلامي للنادي واعتبر موافقة غندور بانها مكسبا كبيرا للنادي ومن شانه ان يعزز نشاطاته المستقبلية على كافة الاصعدة. ومن جهة اخرى شكلت الادارة لجنة خماسية لدراسة الخطة الرياضية لعام ٨٧.

* يعقد اتحاد كرة القدم اليوم اجتماعا في الساعة الثالثة مع مندوبي الاندية المنتسبة للاتحاد وسيتم خلال الاجتماع توزيع النماذج والبطاقات والتعليمات للموسم الكروي الجديد.

رفع توصيات المكتب التنفيذي لاجتماع مجلس وزراء الشباب العرب في تونس

تونس ـ واخ ـ انهى المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب بتونس اجتماعات دورته السابعة عشرة التي كانت بدأت يوم الاثنين الماضي برئاسة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين.

وقد اتخذ المكتب التنفيذي جملة من التوصيات والقرارات سيتم رفعها الى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي بدأت اعماله في وقت لاحق امس.

وقد صادق المكتب التنفيذي على قوانين دورة كأس فلسطين لكرة القدم التي تم اعدادها من قبل اللجنة الرياضية العربية والامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم واعلن العراق عن موافقته لاستضافة الدورة المقبلة لهذه المسابقة.

كما تقرر ان يعقد المؤتمر التاسيسي للاتحاد العربي لرياضة المعاقين خلال شهر مارس المقبل في العاصمة العراقية بغداد.

ووافق المكتب التنفيذي من جهة اخرى على ميثاق الالتزام بالروح الرياضية الذي سيعرض على مصادقة مجلس الوزراء ويحث جملة من المواضيع تتعلق بالصندوق العربي لانشطة ومنشآت الشباب والنظام المالي للمعاهد العربية لاعداد القادة في مجال الشباب.

● الشيخ عيسى بن محمد

مباريات اليوم وغدا بدوري الفنادق وشركات التأمين

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع التاسع من دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم حيث يتقابل فريقا مخازن التبريد والبنك التجاري بطل الدوري للموسم الماضي والذي خسر في الاسبوع الماضي امام فريق الخليج للتأمين ٤/١ ويرغب لاعبوه في ان يمحوا الخسارة التي لحقت بهم حتى يعودوا للمنافسة من جديد على البطولة. التبريد من الفرق القوية والتي لم تخسر أي مباراة حتى الآن في المسابقة وما زال الطريق امامهم من اجل الحصول على البطولة واول العقبات اليوم فاذا نجحوا في العبور منها سيقوى املهم في الفوز بها، الفريقان يضمان نخبة جيدة من اللاعبين.

وضمن المسابقة نفسها يتقابل غدا فريقا «جيتي» للزيت والخليج للتأمين المتساوي مع فريق البشر والكاظمي في النقاط وان كان للخليج مباراة متبقية.. جيتي من الفرق التي حققت نتائج طيبة هذا الموسم وفوزه اليوم على بطل الكأس يقوي من امله في الفوز بالبطولة اذا فاز في جميع المباريات المتبقية له وخسارته تبعده نهائيا عن المنافسة لذلك سيعمل مدرب الجيتي شاهر شحاته من اجل الحصول على نقطتي المباراة بكل الطرق المشروعة لمواصلة المشوار نحو البطولة يتمتع لاعبو الجيتي بلياقة بدنية وفنية عالية واغلب لاعبيه صغار السن، فريق الخليج الوحيد الذي لم يخسر او يتعادل هذا الموسم قدم عرضا جيدا الاسبوع الماضي فاز فيه على فريق البنك التجاري بطل الموسم الماضي.

اما بعد غد فيتقابل ايضا فريقا الشيراتون ويوسف الغانم وما زال للفريقين «بصيص» من الامل اذا خسرت فرق المقدمة.. جميع المباريات تقام على ملعب كاظمة رقم «٢» في السابعة والنصف مساء.

● فريق مخازن التبريد لكرة القدم

تونس تطلب استضافة اجتماعات الاتحاد العربي

تونس ـ ق.ن.أ ـ بحث صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي بصفته رئيسا للجنة الاولمبية التونسية خلال اجتماعه هنا مع عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية امكانية عقد اجتماعي المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد في تونس خلال الاشهر المقبلة.

كما استعرضا النشاطات التي يقوم بها كل من الاتحاد واللجنة الاولمبية التونسية وجوانب التنسيق بينهما.

ويذكر ان السعد يزور تونس حاليا للاشتراك في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي بدأت هنا امس الاربعاء وتستمر ثلاثة ايام.

سمير سعيد يغادر الى لندن اليوم



● سمير سعيد

يسافر الى لندن اليوم سمير سعيد حارس مرمى فريق كرة القدم بالنادي العربي الرياضي لاستشارة الطبيب الذي كان قد فحصه وكتب تقريرا عن اصابته السابقة، ويقابل سمير سعيد اليوم الدكتور عبدالرحمن المحيلان قبل سفره، وعليه لن يتمكن من الاشتراك في مباراة العربي والفحيحيل بمسابقة كأس الاستقلال يوم غد الجمعة.

الهدبة يزور نادي الشباب للتباحث حول تطوير العاب القوى

قام عبدالعزيز الهدبة رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى بزيارة لنادي الشباب الرياضي يوم امس الاول، وكان باستقباله يعقوب رمضان رئيس مجلس ادارة النادي ومساعد الفرحان امين السر العام واداري اللعبة واعضاء هيئة التدريب والاشراف، وذلك من اجل التباحث في الامور التي تهم اللعبة وتطويرها.

الصليهم يرعى مهرجان كرة السلة للصغار

بحضور مدير منطقة الفروانية التعليمية اقام توجيه التربية البدنية للبنات امس الاول مهرجانا في كرة السلة للصغار على ملاعب مدرسة اجنادين الابتدائية بنات شاركت فيه المناطق التعليمية والهيئات، حضر المهرجان مدير ادارة التربية البدنية والكشافة جاسم الجيماز والموجهون وعدد من المدعوين.

الكويتية للدواجن تدعو لدورة اجيال فبراير

قامت الشركة الكويتية المتحدة للدواجن بتوجيه الدعوة الى الاندية الرياضية ومراكز الشباب للاشتراك في دورة اجيال فبراير لكرة القدم للاشبال تحت سن ١٢ سنة بالتعاون مع الاتحاد الكويتي لكرة القدم ايمانا من الشركة باهمية دور لعبة كرة القدم في تربية البراعم الرياضية ومساهمة منها لنشر وتوسعة قاعدة اللعبة بين الاشبال.

وهذه الدورة اختيارية، كما تضمنت الدعوة شروط الاشتراك فيها وستتحمل الشركة جميع مصاريف الدورة وجوائزها (كونا).

رقم قياسي للمشاركين ببطولة دبي للفروسية

دبي ـ ق.ن.أ ـ تفتتح بدبي اليوم الخميس بطولة دبي السنوية الرابعة في الفروسية التي تستمر حتى يوم ١٧ يناير الجاري تحت اشراف جمعية الامارات للفروسية.

وقد رصد للبطولة نصف مليون درهم للصرف عليها، وتضم البطولة ١٥١ فارسا يمثلون ١٢ دولة وهو رقم قياسي للمشاركين في بطولات الفروسية بالشرق الاوسط الامر الذي يجعل من دبي مركزا للفروسية في المنطقة العربية.

وتشارك مجموعة من الفرسان العرب في هذه البطولة منها دولة قطر والكويت والبحرين والاردن وسلطنة عمان ثم دولة الامارات العربية المتحدة.

٣ مباريات ليد الصليبخات والريان القطري

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ وصلت الى الدوحة مساء امس بعثة نادي الصليبخات الكويتي لكرة اليد بدعوة من نادي الريان القطري لاقامة ثلاث مباريات بالدوحة مع الريان الذي يستعد حاليا لبطولة الاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة اليد والتي تقام بجدة خلال الفترة من ٢٤ يناير الجاري الى ٤ فبراير المقبل.

وتقام اولى هذه المباريات في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٩٨٧/١/١٤ بالصالة الاولمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية والمباراة الثانية في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس والثالثة في الموعد نفسه يوم غد الجمعة.

ومن المقرر ان تغادر الدوحة بعثة نادي الريان القطري لكرة اليد يوم ٢١ يناير الجاري متوجهة الى جدة للمشاركة في هذه البطولة.

الرياضة ثلاث صفحات

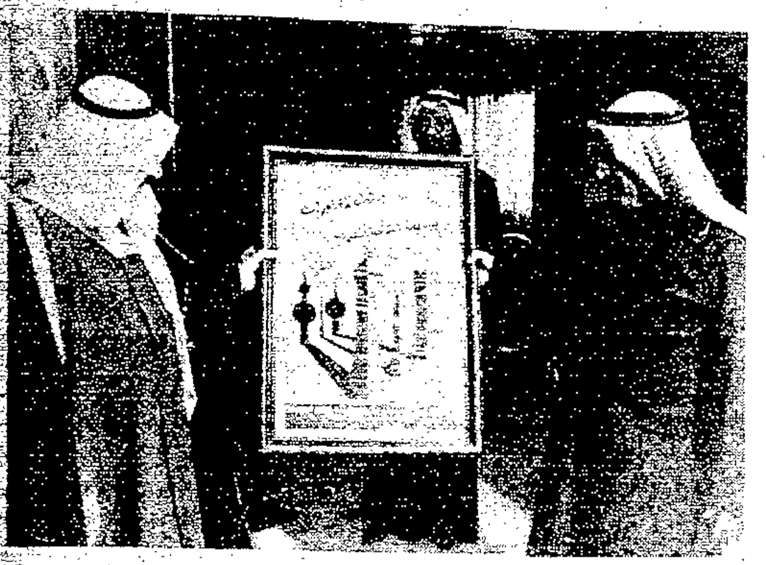
٢٣ و٢٤ و٢٥

وزير الدفاع يستقبل رئيس اتحاد الشطرنج

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح بمكتبه صباح امس راشد الرحماني رئيس اتحاد الشطرنج وعددا من اعضاء مجلس الادارة وذلك بمناسبة اقامة بطولة الشطرنج المفتوحة السابعة للمغفور له الشيخ صباح السالم الصباح.

وستقام البطولة في الكويت خلال الفترة من ١٤ يناير الجاري حتى الثاني من فبراير المقبل ويشرف على البطولة اتحاد اللعبة.

ويذكر ان عدد المشاركين في هذه اللعبة اكبر من ١٠٠ لاعب ولاعبة واعطى الشيخ سالم الصباح بعض التوجيهات حول تنظيم البطولة من حيث فئات المشاركين واساليب التدريب وتشجيع الشباب الكويتي لنشر اللعبة فيما بينهم لما لاتحاد الشطرنج من سمعة دولية تمكنه من اقامة البطولات المفتوحة ولنشر هذه اللعبة بين جميع الفئات من الجنسين «كونا».



● الرحماني يقدم شعار البطولة لوزير الدفاع

رغدة ومنصور وشملان تتنافس على الفوز بكأس الشيخ ناصر صباح الاحمد بسباقات الاحمدي اليوم

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الخامس عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بمشاركة ٣١ جوادا وفرسا يشاركون في اربعة اشواط خصص منها الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر على الكأس والجوائز المقدمة من الشيخ ناصر صباح الاحمد، ويشارك في هذا الشوط ٩ جياد وفرس، وتأتي في مقدمة المرشحين للفوز بالكأس الفرس رغدة ملك تركي عبدالهادي عايض، ومنصور ملك منصور راشد الرحيان، وشملان ملك عبيد ناصر الدوسري، هذا وتشتمل سباقات الاحمدي اليوم على اربعة اشواط فيما يلي اسماء المشاركين فيها:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر:

١ ـ عاهد ملك سالم سعد العتيبي بالفارس علي حسن ٢ ـ للصبر آخر لجاسم محمد عبدالرحمن بالفارس عارف جنون ٣ ـ غريبة لنجا مرود العتيبي بالفارس سمير فخر ٤ ـ ابو الفوز لثابت محمد المهنا بالفارس محمد يونس ٥ ـ هدو الكرام لشريد حزام المطيري بالفارس عمر عبدالله ٦ ـ زيتونة لدعيج مسعود العتيبي بالفارس غلام ثرور ٧ ـ شعور لباروك غازي العتيبي.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر:

١ ـ للصبر حدود لسالم خالد العجمي بالفارس محمد يونس ٣ ـ شتران لعبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد عبيد ٤ ـ اخر العنقود لفهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سليمان ٥ ـ دولاب لسالم خالد العجمي بالفارس عمر عبدالله ٦ ـ نوارة منصور لمنصور محمد ناصر بالفارس جوزيف خوري ٧ ـ ادغان لمحمد عبدالله بزيغ بالفارس نفسه ٨ لولوة لعبيد ناصر الدوسري بالفارس غلام ثرور.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى والثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ هياف ملك الجمعية بالفارس غلام ثرور ٢ ـ الرائد لجزاع صلبي العتيبي بالفارس نفسه ٣ ـ نغم لمحمد سعد الفضوي بالفارس محمد يونس ٤ ـ نصير لسلطان مبارك خميس بالفارس عمر عبدالله ٥ ـ وافي لعباس السيد عباس بالفارس رزاق جاسم ٦ ـ الجذور لمحمد عبدالله بزيع بالفارس نفسه ٧ ـ محبوب لفهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سليمان.

* الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ منصور لمنصور راشد الرحيان بالفارس رزاق جاسم ٢ ـ شملان لعبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد عبيد ٣ ـ اطلس لجاسم بدر الجري بالفارس زيدان حنون ٤ ـ غروب لنجا مرود العتيبي بالفارس محمد يونس ٥ ـ سمحان لعاصي فهد المهشوري بالفارس نفسه ٦ ـ رعد ملك الجمعية بالفارس غلام ثرور ٧ ـ رغدة لتركي عبدالهادي عايض بالفارس عمر عبدالله ٨ ـ ما شاء الله لفهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سليمان ٩ ـ ذيب الصحراء ملك الجمعية بالفارس قاسم محمد.

● الشيخ ناصر صباح الاحمد

● ترشيحات اليوم ●

* الشوط الاول: ١ ـ هدو الكرام ٢ ـ شعور.
* الشوط الثاني: ١ ـ نوارة منصور ٢ ـ هياف.
* الشوط الثالث: ١ ـ نصير ٢ ـ لولوة.
* الشوط الرابع: ١ ـ رغدة ٢ ـ منصور ٣ ـ شملان ٤ ـ غروب.

المغرب يشهد نجاح أول بطولة لكأس الاتحاد العربي لكرة الطاولة

برعاية وزير الشبيبة والرياضة المغربي عبداللطيف السملالي نظمت الجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة اول بطولة لكأس الاتحاد العربي خلال الفترة من ٧ الى ١٣ يناير الجاري، وقد شارك فيها ١٢ لاعبا يعتبرون ابطال اللعبة في ثماني دول عربية هي: العراق، السعودية، المغرب، مصر، الكويت، فلسطين، اليمن العربية والسودان وقد اسفرت البطولة عن فوز بطل العراق عماد جهاد بالبطولة واحتل اللاعب السعودي راشد الحمدان المركز الثاني وجاء اللاعب العراقي عبدالوهاب عبدالحسين بالمركز الثالث ـ بينما جاء اللاعب الكويتي فيصل سلطان في المركز العاشر ـ ويأتي اشتراك مصر في هذه البطولة للمرة الاولى بعد الغاء قرار تجميد نشاطات الاتحاد المصري في البطولات العربية.

ورغم قصر مدة البطولة ومحدودية عدد المشاركين حيث اقتصرت على ابطال اللعبة في الاقطار العربية الا ان الجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة استطاعت ان تحقق الفوز الذي يتلاءم مع اقامة بطولة على هذا المستوى حيث نجحت في تسخير اجهزة الاعلام المغربية الرسمية لتغطيتها بشكل مناسب كما استطاعت اقناع وزير الشبيبة والرياضة لرعاية البطولة واقامتها في الصالة المغطاة بالمركز الرياضي «محمد الخامس» بالدار البيضاء...

اجتماعات الاتحاد العربي

واستضافت الجامعة الملكية المغربية خلال الفترة نفسها اجتماعات الاتحاد العربي لكرة الطاولة التي افتتحها وزير الشبيبة والرياضة بمقر عمالة بن امسيك سيدي عثمان احدى عمالات ولاية الدار البيضاء الكبرى ـ وقد تمخض عن هذه الاجتماعات عدة قرارات تتعلق بنشاطات الاتحاد العربي ومنها ... تعديل موعد اقامة البطولة العربية الحادية عشرة المقرر اقامتها في جمهورية مصر العربية لتقام في شهر اغسطس ١٩٨٨ قبل اقامة الالعاب الاولمبية في سيئول وبهذا الخصوص اطلع مجلس الاتحاد العربي لكرة الطاولة على تقرير مندوب الاتحاد المصري الذي تضمن بناء صالة بنادي الزمالك تتسع لـ١٦ طاولة وذلك استعدادا لاقامة البطولة الحادية عشرة ... كما وجه الاتحاد المصري الدعوة للاتحادات العربية للمشاركة في بطولة مصر الدولية للناشئين المقرر اقامتها خلال يونيو المقبل كما قرر اقامة دورة تدريبية في الرياض خلال نوفمبر ١٩٨٧ ... وقرر المجلس ايضا تشكيل المنتخب العربي الذي تقرر مشاركته في بطولة صدام حسين بالعراق وتكون المنتخب من عماد جهاد من العراق، رائد الحمدان من السعودية عبدالهادي الكهراني من المغرب، اشرف حلمي من مصر وعبدالله مساد من اليمن العربية.

واخيرا قرر المجلس عقد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي المقبل في الكويت خلال يناير ١٩٨٧.

● عبداللطيف السملالي

دعوة فلسطين للمشاركة في بطولة الضاحية ببولندا وبطولة العالم الأولى للصالات المغلقة في اميركا

تلقى الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى دعوة من الاتحاد الدولي لالعاب القوى للمشاركة في بطولة العالم لاختراق الضاحية للرجال والسيدات التي ستقام ببولندا بتاريخ ٨٧/٣/٢٢ كما تلقى دعوة للمشاركة في بطولة العالم الاولى للصالات المغلقة والتي ستقام بالولايات المتحدة بتاريخ ٨٧/٣/٧ كما تلقى الاتحاد الفلسطيني في الاتحاد العربي دعوة للمشاركة في البطولة العربية لاختراق الضاحية على كأس فلسطين والتي ستقام في تونس يوم ٨٧/٢/٢٨ هذا وسوف يعقد غدا الجمعة اجتماع للاعبي المنتخب الفلسطيني لالعاب القوى الساعة التاسعة صباحا بمضمار نادي القادسية وذلك للاستعداد للمشاركة في تلك البطولات.

هذا ولقد عقد امس في تمام الساعة الرابعة والنصف اجتماع بمقر اتحاد المرأة الفلسطيني للفتيات الفلسطينيات المشاركات في سباق ماراثون القدس الرابع الذي سيقام يوم الجمعة الموافق ٨٧/٢/٦ على كأس ابو عمار القائد العام ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبرعاية الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي هذا ولقد تم تشكيل لجنة برئاسة رئيس اتحاد المرأة الفلسطيني السيدة سهام الدباغ للاشراف على اشتراك الفتاة الفلسطينية والعربية في سباق ماراثون القدس هذا ويبدأ التدريب غدا في تمام الساعة التاسعة صباحا لجميع المشتركين في سباق ماراثون القدس بمضمار نادي القادسية الرياضي وذلك للتدريب على خط سير السباق حيث خصص الملعب الرئيسي لتدريب فريق الرجال والملعب الخلفي لتدريب فريق الفتيات حيث تقوم بالاشراف على تدريب الفتيات الاخت امينة محمود بطلة مصر وافريقيا السابقة في العاب القوى ومدربة المنتخب الفلسطيني للفتيات هذا ويوجه الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى الدعوة للشباب العربي للمشاركة في هذا السباق العظيم الذي يقام من اجل القدس وعروبتها ابتداء من سن ١٠ سنوات. وصرح زهير ابو الخير امين سر الاتحاد الفلسطيني بان الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى يحرص على المشاركة في البطولات العربية والاقليمية والدولية من اجل ابراز الشخصية الفلسطينية وتاكيد التواجد الفلسطيني في المجال الاقليمي والدولي.





● زهير أبوالخير

المخيم الكشفي السنوي يبدأ عمله اليوم

اعلنت ادارة التربية البدنية والكشافة ان المخيم الكشفي السنوي (٤١) الذي يقام على ارض المخيم الدائم الجديد في منطقة كبد سوف يبدأ اعماله اعتبارا من اليوم ويستمر حتى يوم السبت ٢٤ يناير الجاري.

كاظمة يحتفظ بدرع الدوري العام في العديلية للموسم الثاني
فاز على التضامن ٢/٣ وتوج بطلا للدوري بجدارة

كتب جمال مرجان :

اكد كاظمة احرازه لبطولة الدوري العام لكرة القدم عن جدارة امس بعد ان فاز في اخر مبارياته بالمسابقة على فريق التضامن ٢/٣ في لقاء ممتع حفل بالاهداف وتبادل الهجمات واهدار الفرص امام المرميين الا ان كاظمة كان الفريق الافضل والاكثر اهدارا للفرص على مدار الشوطين فجاء لقاؤه مع التضامن مسك ختام مبارياته الذي توج فيه رسميا بطلا للدوري العام للموسم الثاني على التوالي، وتسلم درع البطولة عقب نهاية المباراة وسط فرحة ونشوة الانتصار محاطا بجماهيره التي حضرت المباراة لتؤازره وتشهد مراسم تسليم الدرع.

وقد حضر المباراة امس عبدالعزيز المخلد رئيس اتحاد الكرة ويوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة، ورئيس نادي التضامن فهد الدويلة، واحمد الفرج مدير ادارة النشاط الرياضي بوزارة الشؤون الاجتماعية واعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة والناديين وعدد من الشخصيات الرياضية وجمهور كبير.

وقد تسلم يوسف سويد كابتن فريق كاظمة درع الدوري العام من المخلد عقب نهاية المباراة وكأسا تذكارية حيث تناوب بعده زملاؤه اللاعبون في حمل الدرع بعد استلامهم ميداليات المركز الاول وسط فرحة غامرة، وهتافات وتصفيق الجمهور.

اهداف المباراة

● بادر كاظمة بتسجيل الاهداف وانهى الشوط الاول ٢/صفر لصالحه، واحرز الهدفين صالح المسند في الدقيقة ٧، ويوسف سويد الذي احرز اول اهدافه هذا الموسم بعد عودته للملاعب، وذلك في الدقيقة ١٩، وفي الشوط الثاني نشط التضامن وبدأ يبادل كاظمة الهجمات وسجل هدفه الاول ايمن سلطان في الدقيقة ٥، ثم اضاف ناصر الغانم هدف كاظمة الثالث في الدقيقة ٦ ليضيف الى رصيد اهدافه هدفا اخر ليواصل به صدارة هدافي الدوري (٩ اهداف) ثم سجل مبارك مرزوق هدف التضامن الثاني في الدقيقة ٣٠. وبذلك اصبح لكاظمة ٢٣ نقطة، وبقي التضامن برصيد ٦ نقاط.

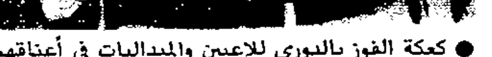
● ادار اللقاء بكفاءة الحكم عبد العزيز السلمي، وعاونه لمراقبة الخطوط راضي الحداد، وحميد احمد، وقد انذر السلمي معروف الزعابي من كاظمة.



● أول هدف للسويد في الموسم

● الغانم ... سجل أول وآخر هدف لكاظمة

● كعكة الفوز بالدوري للاعبين والميداليات في أعناقهم





● يوسف سويد يتسلم درع الدوري من العميد المخلد

● فريق كاظمة مع مدير الكرة والهيئة التدريبية

(تصوير: موسى عياش)

قالوا عن المباراة

المخلد: كاظمة يستحق البطولة بجدارة .. مبروك

● هنأ عبد العزيز المخلد رئيس اتحاد الكرة فريق كاظمة بمناسبة حصوله على بطولة الدوري للعام الثاني على التوالي وذلك في تصريح له عقب نهاية المباراة امس .. وقال: ان كاظمة استحق عن جدارة حصوله على درع البطولة والف مبروك للاعبين والاداريين وجمهور نادي كاظمة. وقال ان كاظمة قدم جميع مبارياته بمستوى جيد وثابت منذ بداية الموسم وتتمنى له مزيدا من النجاح وللفرق الاخرى حظا اوفر في المسابقات الاخرى، وفي المواسم المقبلة، وكل عام وجميع الاسرة الرياضية والكويت بخير تحت راية سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

الشاهين: اشكر اللاعبين على جهدهم المخلص

● وقال يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة عقب نهاية المباراة .. ان فريق كاظمة بذل جهدا كبيرا واستحق الفوز بالبطولة عن جدارة .. ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اهنىء واشكر جميع اللاعبين بالنادي على هذا الجهد المخلص .. ومبروك لهم الفوز بالدرع.

الحواج: اهنىء كاظمة والجمهور على الفوز

● وقال حسين الحواج امين سر نادي كاظمة لا يسعني في هذه المناسبة الا ان اهنىء كاظمة وجمهوره على هذا الفوز الكبير بالبطولة .. واناشد جمهور الكويت عامة وجمهور الاندية الرياضية خاصة بضرورة الحرص على تشجيع ومؤازرة كاظمة عندما يستضيف بطولة مجلس التعاون الخليجي للاندية الابطال.. وقال ان مشكلة استضافة البطولة بالكويت سوف تحل وسيتم عقد اجتماع للجنة التنظيمية للبطولة يوم ٢ فبراير المقبل لحل كافة المصاعب.

باقتا ورد للمخلد .. ويوسف سويد

تلقى العميد عبد العزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم باقة من الورد قدمها له ابن راشد الزير عضو مجلس ادارة نادي كاظمة، وذلك قبل مباراة كاظمة والتضامن، كما قدم نعيم سعد رئيس فريق التضامن باقة ورد الى يوسف سويد رئيس فريق كاظمة لمناسبة حصول كاظمة على بطولة الدوري العام لكرة القدم.

روح رياضية من الفريقين .. والحكام

عقب انتهاء مباراة كاظمة والتضامن بختام مباريات الفريقين بمسابقة الدوري العام لكرة القدم تصافح لاعبو الفريقين، وهنأ لاعبو التضامن اخوانهم لاعبي كاظمة على فوزهم بدرع البطولة للعام الثاني على التوالي، كما قام الحكم الدولي عبد العزيز السلمي بمصافحة لاعبي الفريقين مهنئا على العرض الذين قدموه، وكفاح الفريقين حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة فجاءت لفتة طيبة من الفريقين وطاقم التحكيم.

المحرر: هكذا تكون الروح الرياضية.

١٠ لاعبين سجلوا اهداف كاظمة بالدوري

سجل اهداف كاظمة بمسابقة الدوري العام لكرة القدم عشرة لاعبين يتصدرهم ناصر الغانم هداف الفريق والمسابقة برصيد ٩ اهداف سجلها بمرمى الفحيحيل والقادسية والكويت والعربي والسالمية.. واخيرا التضامن، الى ان اليرموك الفريق الوحيد الذي لم تصب مرماه بهدف من الغانم.

وتلى الغانم بقائمة الهدافين اللاعب صالح المسند برصيد ٤ اهداف سجلها بمرمى السالمية والكويت واليرموك والتضامن، تلاه صالح الرفاعي وسجل هدفين بمرمى اليرموك في القسم الاول والفحيحيل بالقسم الثاني، وسجل كل من عبد العزيز الهندي ومحمد عبد الرحمن وابراهيم علي وحمود فليطح ويوسف سويد هدفا واحدا، والاخير سجل هدفه الوحيد بمباراة التضامن الاخيرة.

الغانم افتتح اهداف كاظمة .. واختتمها

اختتم ناصر الغانم اهداف كاظمة بمسابقة الدوري العام بتسجيله الهدف الثالث لفريقه بمباراة التضامن في ختام مباريات الفريقين بالدوري العام، وكان الغانم قد سجل اول اهداف كاظمة بالدوري في اول مباريات كاظمة بمرمى الفحيحيل في ١٥ اكتوبر الماضي ... انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

النصر يؤكد جدارته بدرع الدوري ويهزم الساحل ١/٢



● أحمد المطيري يرفع الكأس بعد تسلمها من رئيس الاتحاد

● صورة جماعية لفريق النصر بطل الدرجة الثانية الصاعد

كتب محمد الجمل :

اكد النصر جدارته ببطولة الدوري العام للدرجة الثانية لكرة القدم بعد فوزه على الساحل بهدفين مقابل هدف واحد في اخر مباريات الدوري ليكمل فرحته باستلام درع الدوري وتخرج جماهيره من ملعب ثامر بنادي السالمية تتغنى بما حققه ابناء جليب الشيوخ بصعودهم الى دوري الدرجة الاولى.. وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف لكل منهما احرزهما جاسم غلوم للنصر في الدقيقة ٢٩ واحرز هدف التعادل للساحل فجري نصار من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٥، وسجل سعود الحميدي هدف الفوز للنصر من ركلة جزاء ايضا في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني.. وقد ادار المباراة الحكم داود محمد وعاونه لمراقبة الخطوط هاشم الرفاعي ومحمود بوسكندر وقد انذر الحكم كلا من شاكر محمود وكاسب غافل من النصر وفجري نصار وفالح لافي من الساحل، كما طرد الحكم مدرب النصر.

النصر بعيد عن مستواه

بدأت المباراة بحذر من الفريقين خاصة من جانب النصر الذي مال خط وسطه للتاخر مع الدفاع من اجل الخروج بنتيجة تتناسب مع حصول الفريق على درع الدوري، حيث تاخر عيد عبدالله وكاسب للمعاونة الدفاعية والاعتماد على الكرات الامامية العالية داخل منطقة جزاء الساحل والتي جاء معظمها من نصيب مدافعيه، مما اتاح للساحل من السيطرة على منطقة وسط الملعب وشكلت هجماته خطورة كبيرة على مرمى النصر واصيب خط الدفاع بالارتباك، كما لم يشكل ثلاثي هجوم النصر أي خطورة على مرمى جاسر مطلق لعدم وجود المساندة من ظهيري الجانب ولاعبي خط الوسط وجاء هدفا النصر من خطأين لدفاع الساحل.

لعب الساحل.. ولكن !!

قدم الساحل عرضا جماعيا جيدا حيث تناقل لاعبوه الكرة بيسر وسهولة، وكانوا الافضل انتشارا، وتمكن خط دفاعه من فرض رقابة تامة على مهاجمي النصر بالاضافة الى المساندة الهجومية خلف المهاجمين.. وادى خط الوسط دوره كاملا في الهجوم والدفاع وعابهم فقط عدم التسديد من خارج منطقة الجزاء وكان نجم المباراة بدون منازع اللاعب محمد هادي الذي شكلت تحركاته في الجهة اليسرى من الملعب خطورة دائمة على مرمى النصر، وكان خط هجوم الساحل عقيما ولم يستطع ترجمة هجمات فريقه الى اهداف وكان افضلهم فجري نصار بالرغم من اضاعته اكثر من فرصه، مما حدا بمدرب الفريق من اخراج راشد اليوص وخالد محمد حيث لعب مكانهما يوسف ابراهيم وفالح لافي في محاولة منه للخروج متعادلا على الاقل... ولكن دفاع النصر وقف بالمرصاد لهذه الهجمات بقيادة فهد شويع وعماد منصور.

المخلد يسلم درع الدوري للنصر

وقد حضر المباراة العميد عبدالعزيز المخلد رئيس الاتحاد ورؤساء واعضاء مجلس ادارة الناديين.. وعقب صافرة النهاية تقدم فريق النصر الى المقصورة حيث قام العميد المخلد بتسليم الدرع والكاس التذكارية لاحمد المطيري رئيس فريق النصر.. ثم طاف الفريق والجمهور به حول ملعب السالمية فرحين بهذا الانجاز الكبير.

● فهد شويع يقدم المساندة الهجومية اثناء الركلات الركنية

ترتيب أندية الدرجة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
النصر	١٠	٧	٢	١	١٣	٥	١٦
الجهراء	١٠	٣	٥	٢	١١	٨	١١
الصليبخات	١٠	٤	٢	٤	١٠	٧	١٠
الساحل	١٠	٣	٤	٣	٧	١٠	١٠
خيطان	١٠	٢	٣	٥	٧	١٢	٧
الشباب	١٠	١	٤	٥	٧	١٣	٦

حرب «البنغ بونغ» تدق في نيودلهي

● راجيف غاندي

نيودلهي (رويتر): تدق في الاوساط الدبلوماسية في مدينة نيودلهي الهندية «نقرات» حرب البنغ بونغ (تنس الطاولة) جراء احتجاج الدول العربية على مشاركة العدو الاسرائيلي في بطولة العالم لتنس الطاولة المقرر ان تقام في نيودلهي الشهر المقبل .

فقد اعلنت كل من العراق وسوريا خلال متحدثين في سفارتيهما انهما لن يلعبا بالطبع ضد الفريق الاسرائيلي، وقال عدنان اسماعيل نائب المستشار الصحفي بالسفارة العراقية: لن نلعب ابدا ضد فريق اسرائيل، اما مشاركتنا في البطولة فمازالت معلقة، وقال احمد سمير دباس السكرتير الاول في السفارة السورية ان فريق بلاده لن يلعب ضد الفريق الاسرائيلي وانه بانتظار مزيد من التفاصيل حول البطولة .

وكانت قرعة البطولة التي جرت الاسبوع الماضي قد اسفرت عن وضع فريق السيدات الاسرائيليات في مجموعة تضم تشيكوسلوفاكيا ونيوزيلندا في حين يلعب فريق الرجال في مجموعة تضم كوريا الجنوبية ، ولوكسمبورغ وفنزويلا، وقال مولشاند شواهان المتحدث باسم البطولة ان ٦٥ دولة قد ادرجت في القرعة وان طلب اسرائيل للمشاركة في البطولة قد احضر الى نيودلهي بواسطة وفد من الاتحاد الدولي لتنس الطاولة برئاسة روي ايفانز، رئيس الاتحاد .

واضاف ان اسماء الوفد الاسرائيلي قد قدمت للحكومة الهندية لاصدار تاشيرات الدخول، ونامل ان لا تحدث اية مشكلة .

وقد اشار مسؤول في وزارة الشؤون الخارجية الهندية رفض لافصاح عن اسمه الى ان قرار منح تاشيرات للوفد الاسرائيلي سوف يتخذه رئيس الوزراء راجيف غاندي بنفسه .

٧ لقاءات بدوري تحت ١٦ سنة للكرة

ضمن مباريات دوري الناشئين تحت ١٦ سنة في كرة القدم تقام في الساعة الثالثة وعشر دقائق من بعد ظهر اليوم ٧ مباريات حيث يلتقي كاظمة والساحل، النصر والجهراء، الصليبخات والشباب، الفحيحيل واليرموك، القادسية والسالمية، الكويت والعربي، خيطان والتضامن .. وتقام المباريات على ملعب الفريق الاول .

الشيخ احمد الحمود يهنىء النصر وكاظمة

بعث الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ببرقية تهنئة الى مجلس ادارة نادي النصر الرياضي، وذلك بمناسبة حصول النادي على المركز الاول بمسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم وصعوده الى فرق الدرجة الاولى .. كما بعث ايضا ببرقية مماثلة الى مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي بمناسبة حصول النادي على بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم .

افتتاح بطولة المرحوم الشيخ صباح السالم السابعة المفتوحة للشطرنج

افتتح راشد الرحماني رئيس اتحاد الشطرنج بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح السابعة المفتوحة للشطرنج في تمام الساعة الخامسة من مساء امس على صالة الاتحاد في الجابرية. وقد حضر الاحتفال اعضاء مجلس ادارة الاتحاد واولياء امور الطلبة من اللاعبين وجمهور من محبي اللعبة. ويشارك في البطولة ١٠٣ لاعبين ولاعبات قسموا الى ثلاث مجموعات: فريق المستوى المتقدم، وفريق الفتيات وفريق المستوى الثاني. ويحكم البطولة عدد من الحكام الدوليين والمساعدين تحت اشراف اللجنة العليا المنظمة للبطولة، وستستمر البطولة حتى ٢ فبراير المقبل .

اللجنة الاولمبية تعتمد اسماء مرشحي الاتحادات لاختيار عضو مكمل

عقد في الساعة السادسة من مساء امس بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماع لمجلس ادارة اللجنة برئاسة الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح، وقد تم خلال الاجتماع اعتماد اسماء مرشحي الاتحادات الرياضية لاختيار عضو مكمل لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية بدلا من العضو احمد محمد البداح وهما الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح من اتحاد الجودو ومبارك البذالي من اتحاد اليد، كما تم كذلك مناقشة العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذت بشانها القرارات المناسبة .

الفا دينار من العميد لكاظمة

تبرع عميد دار الرأي العام بمبلغ ٢٠٠٠ دينار لفريق كرة القدم بنادي كاظمة الرياضي لمناسبة فوزه ببطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى للعام الثاني على التوالي .

العربي يهنىء كاظمة وسالم الفهد والدخيل

بعث النادي العربي الرياضي امس بثلاث برقيات تهنئة الاولى الى نادي كاظمة الرياضي بمناسبة فوزه ببطولة الدوري العام لكرة القدم، والثانية الى الشيخ سالم الفهد بمناسبة فوزه بعضوية اتحاد كرة اليد والثالثة الى فيصل الدخيل بمناسبة زواجه .

الصليبخات يفوز على الريان القطري ٢٥/٢٨ وديا في كرة اليد

الدوحة - ق.ن.أ - فاز فريق نادي الصليبخات الكويتي لكرة اليد على فريق نادي الريان القطري ٢٥/٢٨ في المباراة الودية الاولى التي جرت بينهما مساء امس على الصالة الاولمبية المغلقة ، وكان الشوط الاول في انتهى لصالح نادي الريان ١١/١٦ .

وتاتي هذه المباريات التي يجريها فريق نادي الريان ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة ابطال كؤوس اندية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كرة اليد التي تقام بجدة خلال الفترة من ٢٤/ يناير الحالي الى الرابع من شهر فبراير المقبل .

وتقام المباراة الودية الثانية بينهما اليوم الخميس على الملعب نفسه .

تعادل ناشئي مصر وفرنسا وديا بالقدم

القاهرة - ق.ن.أ - تعادل منتخب مصر للناشئين تحت (١٩ سنة) في كرة القدم مع منتخب فرنسا للناشئين دون اهداف في مباراتهما الودية التي جرت امس على استاد القاهرة .

كانت المباراة سريعة وكانت السيطرة غالبا للفريق الفرنسي الذي ضاعت منه فرص عديدة .

وهذه هي اول مباراة للفريق الفرنسي في القاهرة والذي كان قد وصل امس. وسوف يلعب الفريق الضيف مباراة ثانية مع منتخب الناشئين يوم السبت المقبل .

اليونان تهزم قبرص بكأس الامم الاوروبية

اثينا (أ ب): فاز منتخب اليونان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على منتخب قبرص في نطاق المجموعة الخامسة لتصفيات بطولة الامم الاوروبية التي سوف تقام ادوارها النهائية في المانيا الغربية عام ١٩٨٨ .

جاءت جميع اهداف اليونان في بداية الشوط الثاني بعد ان انحصر اللعب في منتصف الملعب طوال الشوط الاول بصورة مملة، وسجل نيكوس اناستوبولوس الهدف الاول بالدقيقة التاسعة .

الكويت مع باكستان المرشحة بمجموعة واحدة ببطولة الاسكواش

يفتتح المارشال اخطر مساء اليوم البطولة الاسيوية للاسكواش التي يشارك فيها الاردن وسري لانكا، والباكستان والكويت والفلبين وبنغلادش وهونغ كونغ وماليزيا وسنغافورة.

هذا وتم امس اجراء قرعة البطولة حيث قسمت الفرق الى مجموعتين الاولى وتضم باكستان، هونغ كونغ، بنغلادش، الكويت وسري لانكا. اما الثانية فتضم الهند وسنغافورة وماليزيا والاردن والفلبين.

مجموعة الفرق سهلة والفردي صعبة

هذا وقد صرح رئيس وفد الكويت سليمان الرندي ان القرعة الخاصة بالفرق بالنسبة لنا تعتبر جيدة حيث انه من المتوقع الحصول على المركز الثاني بعد الباكستان المرشح الاول... ولقد اوقعتنا القرعة بالنسبة للفردي امام لاعبي البلد المضيف حيث يلعب خالد السبيعي مع جعفر خان وجاسم الحماد مع زبير ومحمود الجزاف مع الطيب حبيب... اما اسامة السيد فقد حالفه الحظ حيث يلعب مع الضيف احمد من بنغلادش فيما نلعب يوم ٢٠ امام فريق بنغلادش.

● قام سليمان الرندي بزيارة قنصل الكويت في كراتشي حمد الاحمد حيث سهل الاخير الكثير من الامور للوفد الكويتي الذي وصل فجر امس الاول وتدرب مساء امس على ملعب الخطوط الباكستانية كما حضر الوفد حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة بحضور المارشال اخطر.

اجتماع منتخب العاب القوى قبل سفره الى القاهرة غدا

يجتمع بدر احمد سالم رئيس لجنة المنتخبات الوطنية لالعاب القوى في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمضمار كيفان بلاعبي الفريق الذي سيقيم معسكرا تدريبيا بجمهورية مصر العربية.

ويضم الفريق اللاعبين فوزي راشد وزياد عبدالرزاق لسباقات ١١٠ أمتار حواجز، طلال سويلم للوثب الطويل، مرزوق اليوحه للثلاثي والقفز الطويل، هاني القطان للوثب الثلاثي، حسين عبدالنبي للقفز بالزانة، حمدان ساير لسباقي ١٥٠٠ و٨٠٠ متر، بدر عبدالواحد لاطاحة المطرقة، حسن دحيم لرمي الرمح، فؤاد عباس للوثب العالي، عبدالحميد الموسوي لسباق ١٠٠ متر، احمد علي سلطان لسباقي ٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر، حسين علي السعيد لدفع الجلة، حسين علي الياقوت للوثب العالي، علي لفتة جبر لسباق ٤٠٠ متر، جاسم عبدالله لقذف القرص، احمد ساير حمدان للقفز بالزانة.

وسيرافق الوفد الاداريان مسلم رشيد العرادة، عيد الذايدي، والمدربون رينر باول، جوزيف بريتشاق، الدكتور ناجي اسعد، حمزة الخياط.

هذا وسيغادر الوفد البلاد في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا متوجها الى القاهرة حيث مقر المعسكر.

أطول ليلة في حياة بيكر



● بوريس بيكر

ملبورن - ي.ب - امضى البطل الالماني بوريس بيكر اطول وأصعب ليلة في حياته بعد انتهاء اللعب في البطولة الاسترالية المفتوحة للتنس مساء الاربعاء متعادلا مع غير المصنف الاسترالي برود دايك بنتيجة ٧/٦، ١/٦، ٤/٦، ٧/٦ وسوف تستكمل المباراة اليوم الخميس، كذلك لم تستكمل مباراة السويسري ياكوب هلاسك مع كريستو فان رينزبيرغ والنتيجة ٤/٦، ٦/٣، ٦/٧، ٤/٤ في حين فاز الاميركي تيم ويلكيسون ٢/٦، ٢/٦، ٦/١٠، ٦/٧ على الاسترالي شين بار. كما فاز السويدي ستيفان ادبيرغ ٦/٣، ٦/١، ٦/صفر، ٢/٦ على الاميركي جون ليتس.

وبالنسبة للسيدات فازت التشيكية هانا مانديلكوفا ٦/٤، ٦/٢، ٦/٢ على النيوزيلندي جولي ريتشاردسون كما فازت الالمانية كلوديا كوهدي كيلش ٢/٦، ٢/٦ على الاسترالية نيكول بروفيس كما فازت الاسترالية ديان بالبيترات ٣/٦، ٦/٤، ٦/٢ على الاميركية غريتشين راش.

اليوم افتتاح مهرجان دبي الرابع للفروسية

دبي - ق.ن.أ - يفتتح هنا صباح اليوم مهرجان دبي الرابع للفروسية ويشارك فيه لاول مرة ١٠٢ فارس وفارسة يمثلون ١٢ دولة عربية واجنبية.

وكانت الفرق المشاركة في هذا المهرجان قد اكتملت بوصول فرسان دولة قطر امس عن طريق البر وهم طالب متعب المري وراشد العامري ومحمود محمد وماجد الكعبي ويوسف الكواري.

ويضم هذا المهرجان ابطالا من دول العالم في القفز بالخيول من بينهم ابطال بريطانيا هاري سميث ودلكن انجلي وماريان مولد وبطل فرنسا جوي مارك وبطل استراليا كيفن بيكن وبطلة اميركا سوزان شروه وبطل ايرلندا جيري مالنز.

كما يضم المهرجان ابطالا من دول مجلس التعاون من بينهم الفارسة ليلى دسمال وحمدة ابوالهول من الامارات ونادية وجميلة المطوع من الكويت.

ويشمل حفل الافتتاح قفز افراد المظلات الى ساحة الافتتاح حاملين علم دولة الامارات العربية المتحدة ودبي وعلم البطولة الى جانب عروض للفروسية تقدمها الخيول العربية الاصيلة من سلطنة عمان.

وفد شباب جامعة الاردن يزور القاهرة

القاهرة - أ.ش.أ - استقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وفد قيادات طلاب جامعة الاردن برئاسة الدكتور هاني عبدالرحمن عميد شؤون طلاب جامعة الاردن.

وتاتي زيارة الوفد الطلابي الاردني للقاهرة في اطار اتفاقية التبادل والتعاون الشبابي بين مصر والاردن الشقيق.

واكد الدكتور عبدالاحد جمال الدين في كلمته للوفد الذي يضم ٣٩ طالبا وطالبة على اهمية دور الشباب العربي في توطيد اواصر العلاقات الاخوية بين شباب الدول العربية الى جانب الاسهام في خطط التنمية في مجتمعاتهم والنهوض بها.

واضاف رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان مصر دائما مفتوحة القلب والوجدان لاستقبال الشباب العربي .. وقد تاكد ذلك من خلال اللقاءات والمؤتمرات العربية المستمرة والتي اقيمت مؤخرا في مصر.

فريق لوتون وصل الى ليفربول بالطائرة

لندن - رويتر - استمرت الاحوال الجوية السيئة في بريطانيا مما ادى لالغاء جميع المباريات التي كانت مقررة مساء امس في كاس انكلترا عدا لقاء ليفربول ولوتون في انفيلد، ويذكر ان نادي ليفربول انفق ١٠٠ الف جنيه استرليني على نظام للتسخين بالمياه الحارة تحت ارضية الملعب مما يضمن اقامة المباريات مهما كانت الظروف الجوية.

وقد اضطر فريق لوتون للسفر الى ليفربول بالطائرة بسبب عرقلة خطوط السكك الحديدية واغلاق العديد من الطرق نتيجة تراكم الثلوج.

سنتان عقوبة الايقاف للاعبي السلة المدمنين

نيويورك - أب - اعلن ديف شتيرن مفوض عام دوري كرة السلة الوطني الاميركي ايقاف لاعبي فريق هيوستون روكيتس لويس لويد وميتشيل ويغنز لمدة سنتين على الاقل بعد ان دلت الفحوصات على تعاطيهما للكوكايين، وقال شتيرن انه سوف يؤجل كافة الاجراءات للقضاء على ظاهرة تعاطي المخدرات بين اوساط لاعبي كرة السلة.

وقد قبل اللاعبان وهما في السابعة والعشرين من العمر مساعدة الاتحاد لهما ووافقا على دخول مصح للمعالجة من الادمان في كاليفورنيا، ولابد من موافقة الاتحاد واتحاد اللاعبين قبل رفع العقوبة عنهما.

ويعتبر لويد وويغنز ثالث ورابع لاعب يتم ايقافهم حسب النظام الجديد وقد سبقهما مايكل راي ريتشاردسون وجون درو.

معسكر تدريبي لمنتخب شباب قطر بالطائرة

الدوحة - ق.ن.أ - ينتظم منتخب الشباب القطري للكرة الطائرة في معسكر تدريبي داخلي يوم ٢٤ يناير الحالي حيث يلعب مباريات تجريبية خلال معسكره مع فريق نادي بكين بالصين الشعبية وكذلك مع المنتخب القومي الصيني للشباب والذي سيقوم بزيارة للدوحة خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ فبراير المقبل.

ويأتي هذا المعسكر ضمن خطة اعداد المنتخب القطري للشباب للدورة العربية الثانية للناشئين والتي تقام في الجزائر خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ يوليو المقبل.

ويشرف على تدريب المنتخب القطري المدرب جوني هو ومدير المنتخب علي عيسى ابوحقب ومعاونه علي صلح اداريا للفريق.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

خواطر

المظلومون في التاريخ [١١]
المعتمد الملك السجين

بقلم : د. شاكر مصطفى

الذين يعانون الادب العربي يعرفون قصة «يوم الطين» وصاحب «يوم الطين» المعتمد بن عباد، ملك اشبيلية في جنوبي الاندلس خلال النصف الثاني من القرن الخامس الهجري، انه احد ملوك الطوائف الذين تقاسمت اسرهم حكم الاندلس مدينة مدينة، وكانت اشبيلية من حظ بني عباد، استقل بها جده، ثم ابوه، ولكن المعتمد يكاد يكون الاشهر فيهم وفي ملوك الطوائف جميعا، يكاد يكون اكثر الاجراس رنينا واصداء في التاريخ، انه لم يكن ملكا فقط ولكنه كان قائدا ايضا، فهو احد ابطال معركة الزلاقة سنة ٤٧٩ هجرية التي انتصر فيها العرب على الفرنجة بعد طول تخاذل وهزيمة، وكان المعتمد، الى هذا وذاك وفوق هذا وذاك، شاعرا من انق وارق رجال القوافي، قالوا كان يمثل الشعر من ثلاثة وجوه:

اولها، انه كان يقول شعرا يثير الاعجاب وترويه الرواة والمغنون.

والثاني، انه كان يرعى شعراء الاندلس اجمعين بل شعراء الغرب الاسلامي كله. فالى بلاطه لجأ شعراء صقلية وافريقيا حين غزا النورماند بلادهم، واستولوا على بعضها وهددوا الباقي.

والثالث، ان حياة المعتمد نفسها، كانت شعرا حيا، مأساة شعرية كاملة.

وقصة «يوم الطين» تتعلق بجاريته التي طافت حولها حياته، اعتماد الرميكية، كانت لدى تاجر من مياسير اشبيلية يسمى رميك ولقيها المعتمد في احدى نزهاته، مع صديقه الشاعر ابن عمار واعجب بها، اذ اجازت على البديهة شطر بيت اعجزه كما اعجز ابن عمار اتمامه، قال المعتمد وهو ينظر الى قطرات النسيم على الماء امامه:

«نسج الريح على الماء زرد»

ثم ارتج عليه وعلى صاحبه فلم يفتح عليه بالشطر الثاني فانبرت اعتماد تقول:

«يا له درعا منيعا لو جمد».

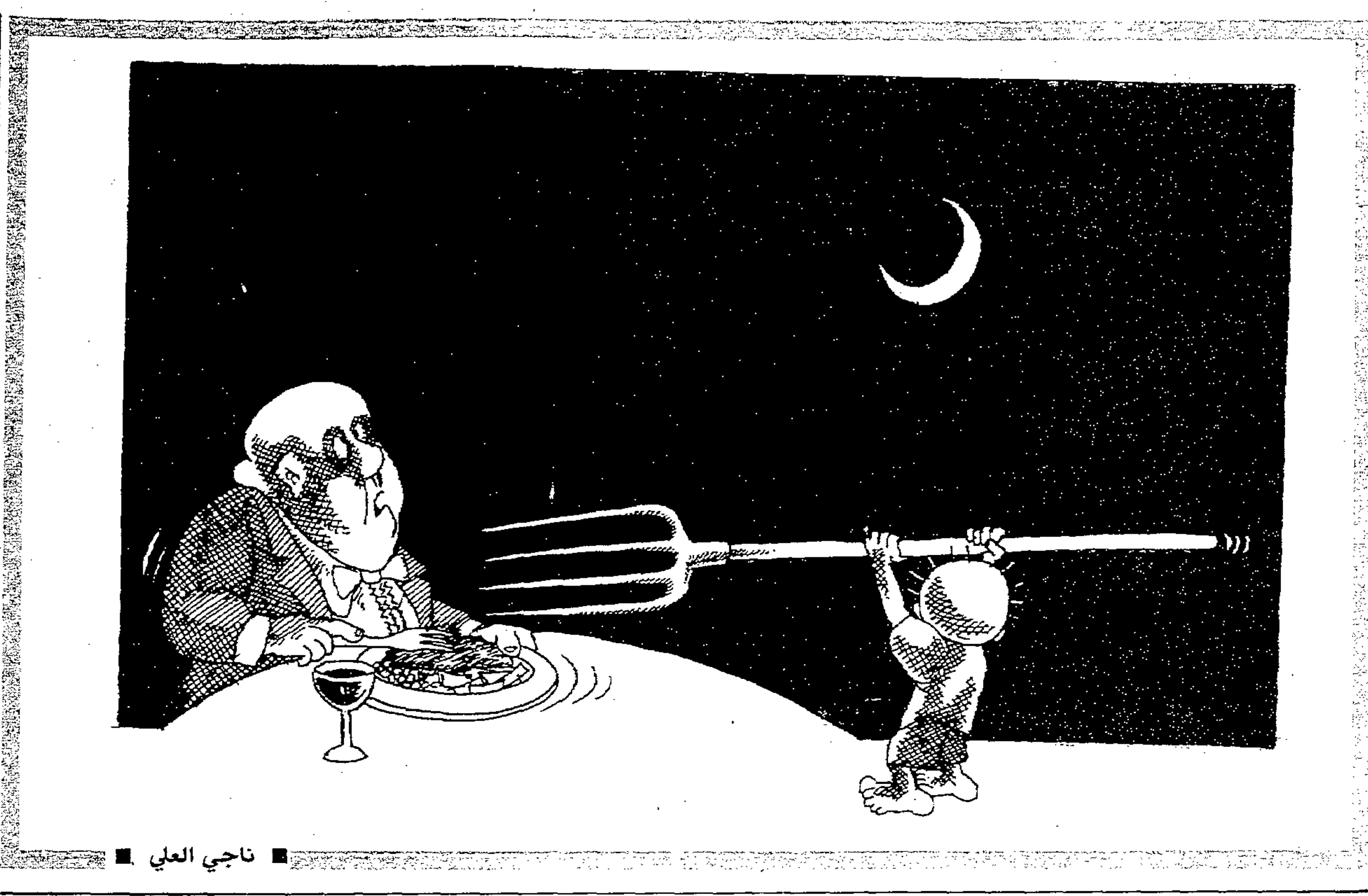
وصفق المعتمد واشترى الرميكية من صاحبها وتزوجها، ومنذ ذلك الوقت اضحت سيدة بلاطه وقلبه معا، تسرف في دلالها ونزواتها، فلا يحرمها المعتمد سرفا ولا نزوة، طلبت اليه ان يريها الثلج، فزرع لها اشجار اللوز على جبل قرطبة، حتى اذا نور زهره حالت الاشجار موجا من الثلج الابيض، ورأت الرميكية ذات يوم بعض البنائين يغربلون التراب ويغوصون في الطين باقدامهم ويصوغون اللبن، فاشتهت على المعتمد ان تخوض في الطين وتفعل ما يفعلون، وحار الرجل، ليس الطين من مقام قدميها ولكنه امر فسحقت اشياء من الطيب والكافور وذرت في ساحة القصر حتى عمته، ثم نصبت الغرابيل وصب فيها ماء الورد على اخلاط الطيب وعجنت بالايدي حتى عادت كالطين، وخاضت الرميكية فيما تشتهي مع الجواري في عرس الطين والطيب.

على ان المعتمد لم يكن الشعر والرميكية فحسب، ولكنه كان رجل الدولة الابرز بين ملوك الاندلس في عصره. لقد حاول ان يوحد جنوب الاندلس كله، اخذ قرطبة، وغلب على اصحاب ملك غرناطة وطليوس والمرية ورندة ومالقه العريقة، كانت تلف الحصون سنابك خيله كانت تخوض العواصف. سفراؤه والوفود كانت تملأ الدروب بينه وبين الامراء الاخرين، بل كان احيانا يتحالف مع الفرنجة ويدفع لهم المال ويستعديهم على زملائه الامراء الاخرين، وفجأة ظهر في الافق الشمالي ضده الخطر الكبير، الانفونش ملك كشتاله، هذا الملك بعد ان فرض اجهزته والنفوذ والعنفوان على عدد من ملوك الطوائف استطاع ان يحتل طليطلة، احصن مدن الاسلام في الشمال، كان الملك يخاف الانفونش من قبل، بلى، اما الان فانه يرى فيه غول المصير، الخطوة المقبلة للانفونش هي دون شك هي هذه الامارات الاندلسية المتناحرة في الجنوب ومنها، مملكة المعتمد، ضربة طليطلة كانت الضربة التي انهت ونبهت في الوقت نفسه هذه الممالك الفسيفسائية الى مصيرها الفاجع المقبل وايقظت فيها الضمير، جموع الاندلسيين، الشعب العادي، البسطاء

والعلماء، كانوا اكثر وعيا من الزعماء يومذاك كانوا منذ زمن يتطلعون الى القوة النابتة في المغرب والتي كانت اسما «دولة الموحدين». كانوا يتمنون لو ان تلك القوة الاسلامية الجديدة عبرت البحر الى الاندلس وتحت الويتها اميرها يوسف بن تاشفين، فكنس هذه الممالك التافهة، كان الامل في تقواه وجهاده وجيشه واداراته، وكانت الوفود والعلماء تذهب الى بلاطه مستصرخة باكية. وحين سقطت طليطلة طرقت هذه التمنيات ضمائر الملوك المزقين، وجمع المعتمد بن عباد في قرطبة زعماء الناس والفقهاء واستفتاهم في استدعاء ابن تاشفين لدفع الكارثة الفرنجية المقبلة، ولما ابدى بعضهم التخوف من ان يطمع هذا الرجل بالبلاد اجاب المعتمد بكلمة كانت كأنها رؤية من وراء الغيب بمصيره، قال «رعي الجمال خير من رعي الخنازير، لان اكون اسيرا عند ابن تاشفين خير من ان اكون اسيرا للانفونش»، واستجاب ابن تاشفين للدعوة واجتاز البحر بألويته والفرسان وكان من نتيجة هذا الزحف حلف اسلامي حقق معركة الزلاقة، معركة المعارك الاندلسية، خاضها المعتمد في بلاء لم يعهد مثله لاحد، اثخنته الجراحات وضرب على رأسه ضربة خلقت مغفرة ووصلت صدغيه وجرحت يمناه وطعن في جنبه وعثرت تحته ثلاثة افراس وانجلت الالوية والاشلاء عن النصر الاسلامي العظيم.

بعد سنتين ذهب المعتمد بنفسه مرة اخرى الى ابن تاشفين في المغرب يستنجده. في المرة الثالثة دارت جيوش ابن تاشفين بالمعتمد نفسه، حاصرته في اشبيلية، عاصمة ملكه. واخذته مع اولاده واهله الى المنفى، والمنفى كان في ارمات البُليدة المنسية بجوار مراكش.

اربع سنوات قضى المعتمد هناك قبل ان يموت فقرا وغما، تخلى عنه الجميع هناك حتى المؤرخون افاضوا في قصص خمرياته والشعر والرميكية، وما ورطته به من الخلاعة والاستهتار، والمجاهرة حتى طغى ذلك على اخبار جهاده والمروءة والسياسة الحكيمة حتى الرميكية نفسها هناك في المنفى قالت له ذات يوم «ما رأيت منك يوما حسنا» فقال الملك المنكوب «حتى ولا يوم الطين؟».



■ ناجي العلي ■

الحواس السبع

زحمــة

عندما تلقينا المجلد الاول للادارة المركزية للاحصاء عن تعداد السكان لعام ١٩٨٥، وتصفحناه كان أول ما لفت نظرنا هو ازدحام الاحياء والمناطق السكنية في الكويت بالسكان ... وقد كتبنا عن ذلك في حينه .. وقلنا بأن هنالك مناطق وأحياء صغيرة المساحة يعيش فيها عشرات الآلاف من السكان مما يخلق ضغوطا على كافة الخدمات في هذه المناطق .. وذكرنا أن المناطق السكنية المزدحمة في الكويت تحتاج الى دراسة وتخطيط .. ومن الآن قبل أن تعجز هذه المناطق والاحياء والخدمات المتوفرة فيها عن تلبية حاجات ساكنيها .

وفي الدراسة التحليلية للادارة المركزية للاحصاء التي نشرت في القبس أمس الاول بعض الاشارات لموضوع «الزحمة» والازدحام السكاني في الكويت .. والتي أظهرت وجود خلل في التوزيع السكاني في البلاد . والدراسة تقول بأن ٦٪ فقط من المساحة الكلية للبلاد هي المأهولة بالسكان .. وهذا يعني أن ٩٤٪ من مساحة البلاد غير مأهولة بالسكان مما يمثل خللا في التوزع السكاني في البلاد .

وتقول الدراسة بأن الكثافة السكانية في المساحة المأهولة تبلغ [٤٦٦١] نسمة في كل كم٢ ... وهذا يؤكد باننا نعيش في «زحمة» حقيقية تحتاج الى اعادة نظر حتى نستطيع التنفس بهدوء .. والعيش بهدوء .. ولكننا نريد أيضا أن نؤكد بأن النسب العامة والاجمالية في الاحصاءات تنطوي على جانب مضلل .. ولهذا السبب فانها قد لا تعطينا الانطباع الحقيقي عن حقيقة «الزحمة» وخاصة في بعض الاحياء والمناطق السكنية ولتوضيح ذلك فانه يكفي أن نعرف بأن ضاحية الصباحية وحدها .. والتي لا تزيد مساحتها عن [٦ كلم٢] يعيش فيها [٦٠ ألف نسمة] طبقا لاحصاءات عام ١٩٨٥ .. وهذا يعني أن الكثافة السكانية هنا ترتفع الى [١٠٠٠٠ نسمة] في كل كم٢ .. كما أن ضاحية الرقة مثلا لا تزيد مساحتها عن [٥ ـ ٦ كم٢] ويقطنها حوالي [٤٠٠٠٠ مواطن] .

وهنالك مناطق وضواح كثيرة في الكويت تمتاز بضيق المساحة .. وكثرة السكان .. وهذا خلل نجده ينعكس على كافة الخدمات في هذه المناطق .

والأمر بعد ذلك يحتاج الى تدبر ودراسة قبل أن تتضخم هذه المشاكل ونبحث لها عن «الحلول السريعة» غير المجدية في أغلب الحالات .. وذلك لأن هذا الأمر يتعلق بصحة ورفاه المواطن .

مطلق مساعد العجمي

ليزا .. تتزوج السابع على كرسي متحرك






تردد في لندن ان اليزابيث تيلور النجمة السينمائية المعروفة على وشك ان تعلن زواجها من الممثل المعروف جورج هاملتون. وكان الاثنان قد وصلا الى العاصمة البريطانية اخيرا قادمين من سويسرا (الصورة). وكانت اليزابيث تيلور تلزم كرسيا متحركا معظم الوقت بعد ان انزلقت ساقها في جنيف .

وكانت الشائعات قد رشحت منذ فترة هاملتون للزواج من ليزا بحيث يصبح الزوج السابع لها وكان قد شوهد معها معظم الوقت خلال العام الماضي وقيل ان صداقة عميقة تجمع بينهما .

وقد اشتهرت الممثلة البارزة بكثرة ازواجها ولكن ذكر ان حبها الوحيد كان الممثل البريطاني الراحل ريتشارد بيرتون الذي كانت قد تزوجته مرتين. وكانت قد طارت خصيصا الى بريطانيا لحضور مراسم جنازته منذ عامين تقريبا .

جراحة اخرى لفرانك سيناترا

رانشو ميراج (الولايات المتحدة) آ ف ب ـ ذكر متحدث ان الاطباء اجروا جراحة اخرى في الامعاء للمغني الاميركي فرانك سيناترا في رانشو ميراج، كاليفورنيا، بعد مرور شهرين من اجراء جراحة استئصال لجزء من امعائه .

واضاف المتحدث ان الجراحة التي اجريت في مركز ايزنهاور الطبي في رانشو ميراج كانت متوقعة .

وكان فرانك سيناترا (٧١ سنة) قد دخل المستشفى على وجه السرعة في مستهل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عقب اصابته بانسداد في الامعاء سبب له التهابا والاما شديدة في الامعاء واستأصل له الاطباء ٣٠ سم من الامعاء الغليظة. وبعد ايام من النقاهة عاود نشاطه مرة اخرى .

الزيارة الميمونة

بقلم: نزار النصف

الزيارة التي قام بها الوفد الاقتصادي الكويتي برئاسة العم عبدالعزيز الصقر تعتبر دون ادنى شك حجر الاساس في تطوير سبل الاستثمار في وطننا الثاني مصر العربية. وقد كان التوقيت لهذه الزيارة موفقا جدا اجاد فيه الطرفان الكويتي والمصري حسن اختيار الوقت، وحسب ما قرأنا وسمعنا من انطباعات ايجابية، فان النية لدى الطرفين جادة نحو تطوير الاستثمار،

وان الطرف المصري كان متفهما للمعوقات والمشاكل التي اثارها الوفد الكويتي وانه وعد بتذليل الصعاب، واذا كانت السياسة قد باعدت بين مصر وشقيقاتها العربيات فليكن جسر الاقتصاد والاستثمار هو الاداة التي من خلالها تعود العلاقات الى سابق عهدها ولنا في العلاقات بين الدول المتقدمة خير دليل.

فعلى الرغم من كبر الهوة بين الكتلة الشرقية ممثلة بالاتحاد السوفيتي والكتلة الغربية ممثلة باميركا واوروبا، وان التوتر السياسي الذي ياخذ مداه بين مد وجزر بينهما، الا ان هناك كثيرا من الجسور قائمة فيما بينهم، وأحد هذه الجسور الجسر الاقتصادي والتبادل التجاري.

واذا كانت هناك نقطة يجب اخذها بعين الاعتبار فهي ان هذا التقارب الاقتصادي والاستثماري بين مصر وبقية شقيقاتها سوف يثير حفيظة الاعداء الذين لا يودون الخير لمصر وشعبها وسوف يعملون قصارى جهدهم لزعزعة هذه الجسور والقائمين عليها. فهل لشقيقتنا مصر ان تاخذ هذه النقطة بمحمل الجد وان تفوت الفرصة على كل من يحاول ان يجهض اي تقارب مصري ـ عربي سواء على الصعيد الاقتصادي والاستثماري او غير ذلك؟

فالى العم عبدالعزيز الصقر، رئيس الوفد، وصحبه الكرام اطبع قبلة العرفان على جبينكم على ما بذلتموه من جهود تشكرون عليها رغم مشاغلكم، ونقول لمصر وشعبها «وحشتونا قوي».

فبوركت هذه الزيارة الميمونة وعلى درب الخير نسير والله الموفق.

زوجة شبيه كلينت ايستوود تهجر منزلها لتعيش مع زوج ابنتها

بدأت زوجة بريطانية تدعى دون شافورد معاملات الطلاق من زوجها بريان بعد يوم واحد على تركها منزلها الزوجي لتعيش مع رجل آخر .

وقالت دون (٤٢ عاما) انها اضطرت الى ان تهجر زوجها بعدما ضجرت من رؤية شكله الشبيه بالممثل كلينت ايستود .

واضافت : لقد اصبح بريان مهووسا بشكله القبيح حتى انه قرر اجراء عملية جراحية لتغيير انفه لكي يصبح صورة طبق الاصل عن نجمه السينمائي المفضل .

وذكرت السيدة دون ان بريان يمضي معظم وقته امام المرآة، فيسرح شعره مثل كلينت ايستوود، ويمشي مثلما يمشي كلينت ايستوود ويحاول مثله التحدث معي بلكنة اميركية لا افهم منها شيئا .

وقالت : لقد اصبح كل شيء مملا حولي، ولذلك لن اعود الى المنزل على الاطلاق .

وقال بريان في تعليقه على اتهامات زوجته ما تقوله دون صحيح، لكن ماذا افعل اذا كان شكلي مثل شكل كلينت ايستوود ؟

واضاف : ان المشاكل بدأت عندما اكتشفت مدى غيرتها علي بسبب تهافت النساء حولي، وليس بسبب شكلي او طريقة كلامي .

وكانت السيدة ستافورد قد تركت المنزل لتعيش مع زوج ابنتها كولين باستفيلد الذي يعاني بدوره من مشاكل زوجية .

وقالت : انا في حالة حب مع كولين، ولا يهمني رأي ابنتي كيم على الاطلاق .

لقاح جديد ضد سرطان القطط

تظهر اهمية القطط والكلاب بالنسبة للانسان الفرنسي اكثر ما تظهر في انواع المأكولات المعلبة التي تحضر لها وتدفع الآلاف من الفرنكات في سبيل الاعلان عنها على الشاشة الصغيرة .

وذلك ان القطة والكلب هما رفيقان طبيعيان لمن يعاني من الوحدة في فرنسا . وما اكثر ما يحكى عن هذه الوحدة التي تمس ٣٥٪ من السكان، ومعظم هؤلاء من الكبار في السن الذين لا يجدون من يطرق الباب عليهم او من يتكلم معهم ولو مرة في الشهر، حتى لا نبالغ ونقول في السنة . وحتى لو كان لهؤلاء اولاد فان الوقت يضيق عليهم بسبب العمل والمواصلات والسلوك التربوي العصري ويمنعهم من الالتقاء الا بناء على موعد يبدأ في التمهيد له عدة اشهر .

وعدا الطعام المعلب بطريقة شهية وجذابة المخصص للكلاب والقطط، فان العناية الطبية بهم واجبة . وطبيب هذه المجموعة الحيوانية المستثناة لالفتها واخلاصها، ذو مقام لا يقل عن اشهر اطباء الصحة الانسانية بصورة عامة . وبهذا الصدد الاخير، اعلن مؤخرا عن ايجاد لقاح ضد تكاثر «الكريضات» عند القطط ولان هذا المرض تسبب في موتها .

وشرح ذلك يكمن في ان المرض المذكور هو من النوع الفيروسي ـ الحموي الذي يؤدي الى السرطان والالتهابات التي تصيب ١٠٪ من الـ ٦٠٠ الف قطة وقط في فرنسا .

واللقاح يدعى «لوكوسل» وكان قد نزل الى عيادات الاطباء البيطريين في الولايات المتحدة الاميركية في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥ . اما كلفته، فتعود الى ما يقرره الطبيب المعالج، وحسب اكتشافه الى اي حد تقوم الالفة بين القط وصاحبه .

باريس ـ القبس

نداء

الى رواد البر واصحاب المخيمات تنادي بالآتي:

- المحافظة على ما تبقى من نباتات وحيوانات برية.
- المحافظة على نظافة البر وعدم نشر والقاء الزبالة الا في الاكياس والاماكن المعدة.
- عدم ازعاج اهل البر بالتشفيط وسباق السيارات.

غير معقول

ان تجد القبس يوميا في صندوق بريدها العشرات من الرسائل بالخطأ.

امس فقط استلمنا ٥١ رسالة لاشخاص وشركات بعناوين مختلفة.

والغريب في الامر ان ارقام صناديق البريد المسجلة عليها ليست شبيهة او قريبة من رقم صندوق بريد القبس.

فالى متى تستمر هذه الفوضى التي تضر جدا بمصالح الناس؟!

دريشة القبس

النجاح للجميع وللكويــت

التجربة الجديدة حول تسويق الانتاج الزراعي الذي بدأته شركة المنتجات الزراعية قضية يجب ان نوليها كل رعاية واهتمام .. فليس مطلوبا من الدولة فقط ان تقرر شراء انتاج المزارعين وتسكت .. بل المطلوب دعم متكامل من جميع القطاعات حتى تعم الفائدة المتوخاة من تطبيق هذه التجربة الجديدة.

فعلى المزارع ان يتحلى بالصدق والابتعاد عن الغش الذي بدأ يلاحظ منذ اليوم الاول حين عمد بعض المزارعين الى خلط الانواع الرديئة والمضروبة مع الجيدة.

وعلى المواطن والمستهلك تقبل بعض الاخطاء التي تصاحب كل تجربة جديدة وكشف كل قصور حتى يمكن تلافي عيوب التطبيق.

وعلى لجنة المناقصات والجمعيات التعاونية ووزارات الدولة كلها دعم الانتاج الزراعي المحلي وتشجيعه ليس بالكلام فقط .. ولكن بالمساهمة الفعلية والتعاون المثمر مع شركة المنتجات الزراعية لانجاح هذا النظام الذي سيكون باذن الله مفيدا للجميع .. المزارع والمستهلك والدولة .. ثم اتحاد المزارعين انفسهم.

نعلم بان هناك قلة من المحتكرين السابقين سوف يحاولون الايهام بان هذه التجربة فاشلة وذلك بسبب زوال مصالحهم الخاصة التي اعتادوا عليها .. ولكن مصلحة الكويت والامن الغذائي للمواطن تتطلب منا دعم وانجاح هذه التجربة المطلوبة.

نقطة اخيرة وهي ان شركة المنتجات الزراعية يجب ان تراعي فارق الاسعار بين النظام السابق واسلوب البيع الحالي والعمل على سد كل ثغرة يمكن ان يستغلها اولئك الناس الجشعون اصحاب المصالح الخاصة.

بوخالد

الفن .. والجريمة من يخدم من؟!

اعتادت الرسامة ساندي شتراوس (الصورة) على تصوير بعض اشهر جرائم العنف النيويوركية في لوحاتها. وهي تقول انها تنفعل بهذه الجرائم فتقوم برسمها. وقد بيعت احدى لوحاتها، التي تصور احدى ضحايا هذه الجرائم وقد قطعت اوصالها، بالفي دولار.

«ديزني لاند» انكليزية لجذب السياح

قرر المجلس البلدي في منطقة «غريتنا غرين» في بريطانيا بناء مدينة العاب شبيهة بمدينة «ديزني لاند» في كاليفورنيا .

وقال مسؤول في المجلس ان هذا القرار من شانه الابقاء على المنطقة كواحدة من الاماكن السياحية الجذابة .

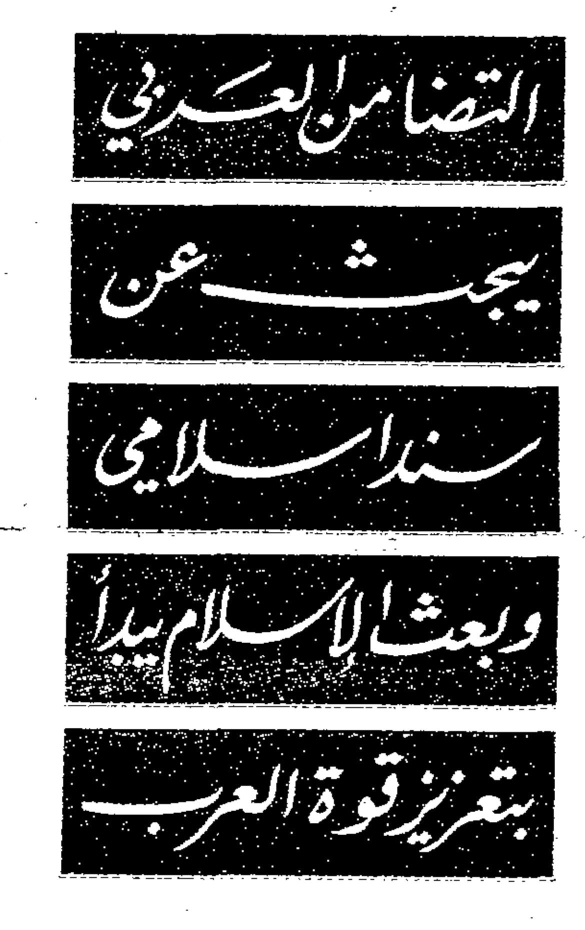
والمعروف عن «غريتا غرين» ايضا انها مدينة العشاق المتزوجين .

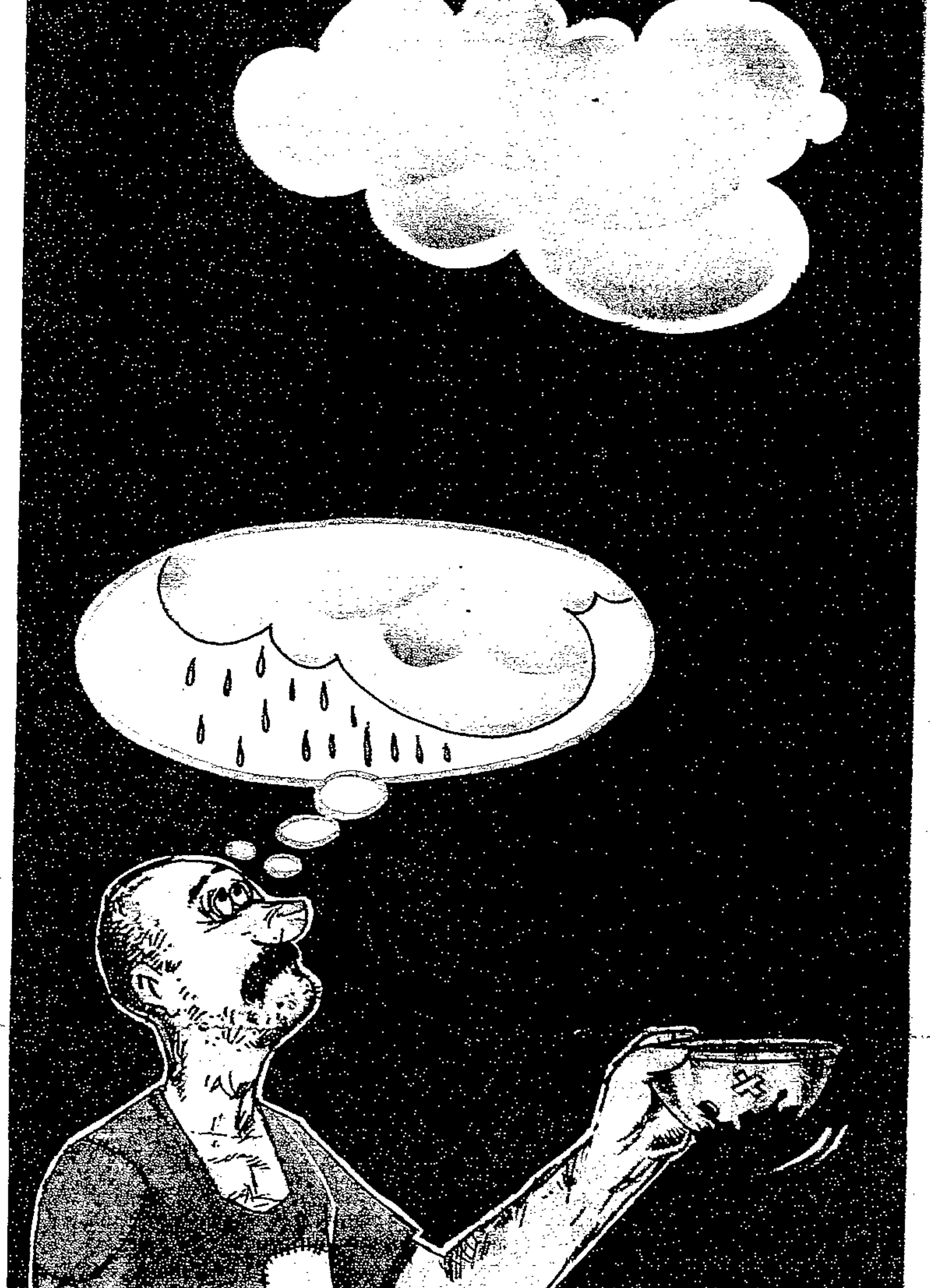
القبس

الخميس ١٩٨٧/١/١٥م
Thursday, 15/1/1987
No. 5272 ـ العدد ٥٢٧٢
طبع من عدد اليوم الخميس
٨٨٦٩٤ نسـخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الحضور العربي .. يهزم المخاوف

القمّة الإسلاميّة وقمّة الأمل





بقلم: مطاع صفدي

ليس بين الدول العربية سوى خلافات ثانوية. قال ذلك أحد المسؤولين العرب، ولعله كان ولي العهد السعودي. وكان قوله ذاك في معرض تفاؤله بانعقاد المؤتمر الاسلامي وقابليته في جمع العرب الذين لم تستطع جامعتهم العربية أن تعقد لهم مؤتمر قمة منذ سنوات. فيجيء المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في الكويت بمثابة قمة عربية موسعة تضم الدائرتين العربية والاسلامية في وقت واحد.

قد لا يكون بين الدول العربية ثمة خلافات رئيسية كما قال المسؤول السعودي، ولكن نقول ان بينها مخاوف. هي ما تحاول الكويت بسياستها الحكيمة، ازالتها في قمة يناير الاسلامية. وهذه المخاوف هي المسؤولة حتى اليوم عن شل التضامن القومي وعجزه عن تقديم الحدود الدنيا من المنافع والمصالح المشتركة على واقع الحذر والشك الذي يسود العلاقات العربية.

فكما الاهرامات متجاورة، ولكنها مغلقة على ذاتها، كذلك يبدو منظر الاقطار العربية، أبنية ضخمة شاهقة، بينها وديان سحيقة. وكل بناء بدون نوافذ وابواب. قد تفتح كوة في جدار من بناء، ويمتد جسر، ويعبر بعض الناس. ثم يرتفع الجسر فجأة. وتغلق الكوة. ويعود حوار الصمت، والريح وحدها، تدوي بين الجدران العالية الصماء.

المخاوف أخطر وأعمق من أية خلافات قد تقوم بين الجيران. ذلك ان كل خلاف لا بد له من سياق موضوعي يُعرف به. وبالتالي يمكن ايجاد حل له. بينما الخوف يظل مستعصيا على الفهم والمعالجة. لانه لا أسباب واضحة له، بل غامضة ومغلقة ومستغلقة مثله. هي أقرب الى العقد النفسية منها الى أية ظروف موضوعية.

المخاوف لا تقول شيئا بل تخلق أوضاعاً شاذة، وعلاقات متيبسة، ومواقف من التوتر والتشنج والصعبية الجاهلة المجهولة. لا تعبر عن ذاتها بآراء أو ايديولوجيات او حتى شعارات. فقد ذهبت مرحلة ذلك الصراع الايديولوجي المعلن بين العرب. وحل مكانه صراع الخوف والشك المتبادل وحده كبضاعة وحيدة، لا رسوم جمركية عليها، ولا حواجز دونها. والخائف يحل لنفسه كل وسيلة للدفاع عن نفسه. لذلك فهو يضع ذاته مقدما خارج كل قاعدة. لانه هو ذاته حالة شعور ووجود استثنائي. فليست القوانين او الاعراف او الشرائع او المؤسسات لتطامن هذا الخوف. لذلك فهي معلقة ومُتجاوزة، مؤجلة أو مستبعدة. أو في أحسن الحالات هي مُدّعاة في أبنية واجهزة وانظمة، ولكنها مزدوجة بما يتخطاها دائما من الاجهزة السرية، غير المعروفة بالاسم، بل بالفعل والفعل وحده.

□■□

كانت صيغة القمة اختراعا ناصريا عبقريا، بمثابة العلاج النفسي الذي يحدد المخاوف ويفندها ويبددها كاوهام وهواجس فردية، امام اخطار اكثر واقعية وتهديدا فعليا للوجود العربي ككل. تستحضرنا الآن ذكرى ذلك المؤتمر القمي الفريد التاريخي، الذي كان اسمه مؤتمر الخرطوم. مؤتمر اللاءات العربية التي نادى بها جميع الزعماء العرب بصوت واحد لمنع الهزيمة العسكرية المريرة في الخامس من حزيران الاسود عام (١٩٦٧) من أن تنقلب الى استسلام حضاري عربي شامل امام العدو الصهيوني.

ونجح المؤتمر في قطع كل جسر يمكن أن يمتد بين الهزيمة العسكرية والاستسلام الشامل. بل كاد ان ينجح كذلك في تطوير الامر الواقع السلبي الى حالة صمود ومقاومة. تولدت عنه ظاهرة الثورة الفلسطينية الشعبية لاول مرة منذ ضياع فلسطين. وخروج الشعب لاجئا مشرداً، اذا به بعد هزيمة حزيران يصير الشعب الثائر.

ظاهرة القمة العربية كان مثالها مؤتمر الخرطوم. لقد وضع حدا لحرب داحس والغبراء. انتصر على الانقسام المحوري. تلاقى عبدالناصر وخصومه في قمة الالم وقمة الندم، وقمة الصمود كذلك، لفظوا الحروب الايديولوجية، والمعارك الدونكيشوتية، وخلفوها وراءهم، وشرعوا في بناء واقع آخر، صار اسمه واقع الصمود والمقاومة. وكادت هزيمة حزيران تتضاءل كمعاناة ذل واذلال، ليحل مكانها منطلق لتاريخ قومي جديد. وبرز هذا المنطلق في اعادة تنظيم جذرية وشاملة لاسس وهيكل السلطة المصرية، قاعدة الثورة الناصرية في عقر دارها: مصر. وأعيد بناء الجيش كذلك، كما لو أن الامور كلها تسير نحو معركة التحرير المنتظرة. فلقد اتحد المال العربي بثورة ناصرية جديدة أعادت بناء مصر الشعبية القادرة، مع دعم سوفيتي لم يسبق له مثيل، متجاوزا كل التحفظات السياسية والعسكرية السابقة.

كان ثمة تكامل عربي ودعم دولي جذري يتحقق أو في طريقه الى التحقق، مما يرسم حالة من القوة والتماسك المستقبلية، لم تعرفها تجربة النهضة العربية من قبل.

لقد استطاع مؤتمر الخرطوم أن يضع حداً فاصلا بين زمنين عربيين، أحدهما كان للانشقاق وصار الآخر للاتفاق والانطلاق.

لكن حرب التحرير المنتظرة الشاملة أجهضت بمقتل عبدالناصر، وتشويه حرب تشرين بتقزيمها من بنية تحرير الى مؤامرة تحريك. وكان مقتل الملك فيصل، واخراج مصر من اللعبة القومية موقتا.

ثم ابتدأ عصر الحروب الأهلية في لبنان، ليمتد الى الخليج.

□■□

يستطيع العرب ان ينظروا الى المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد هذا الشهر في الكويت بشيء من التفاؤل يشوبه بعض الاسى من عجزهم عن تحقيق مؤتمر قمة عربي واحد خلال سنوات، قادر ان ينهض الى بعض تراث لمؤتمر الخرطوم التاريخي.. واذا تعذر اجتماعهم.. فهذه هي الكويت توفر الفرصة لهم بل انها توفر الفرصة لحشد سند اسلامي للقضايا العربية، يعيد بناء الموقف العربي ويساعده على مواجهة التحديات.

في مؤتمر القمة العربي الأول الذي دعا اليه عبدالناصر كان الهدف وضع حد لصراع القاهرة ـ دمشق بعد انهيار تجربة الوحدة الاولى، والعجز عن استعادة وحدة ثانية بين القطرين. لقد كان البديل الجاهز عن العمل الوحدوي هو صيغة التضامن التي تخيلها عبدالناصر، ثم حولها عبر ذلك المؤتمر الى بنية تنظيم قومي يقبل الأمر الواقع القطري، ولكن ينتزع منه افضل نتائجه الايجابية الممكنة لتطغى على محصلته السلبية القائمة. فولدت منظمة التحرير الفلسطينية في ظل هذا التضامن الأول، وتم تجاوز عقد الانفصال ومخلفاته بين قطري الوحدة السابقة، مصر وسوريا. وتجددت معاهدة الدفاع العربية في وجه مطامع اسرائيل في المياه العربية. وتم تنظيم الدعم المالي لدول المواجهة من قبل الدول النفطية.

لكن مؤتمر الخرطوم تصاعدت قيمته القومية الى مستويات جديدة بسبب قراراته المتحدية التي جاءت عقب اكبر هزيمة عسكرية عربية في هذا العصر. فقد استطاع ذلك المؤتمر ان ينتصر على المخاوف المتبادلة بين الاقطار ويحولها الى خوف واحد على الامة ومستقبلها في مواجهة العدو الاكبر الذي يجب ان توجه نحوه وضده كل الامكانات العربية. وكانت تلك هي لحظته التاريخية. وقد استجاب لها بذلك الوعي النادر الذي جمع اقطاب القوة العربية حول هم واحد ومخطط واحد.

□■□

لكن يذهب العرب اليوم الى القمة الاسلامية وهم دون الحد الأدنى من التضامن السلبي الذي لم ينحدر دونه حتى مؤتمر الدار البيضاء، المنعقد عقب هزيمة عربية اخرى في وجه الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

فمنذ القمة العربية الاولى تم التنازل عن هدف الوحدة الى هدف التضامن. وأفلح التضامن في مؤتمر الخرطوم فانتج صموداً بدل الاستسلام. لكن مؤتمر الدار البيضاء زعزع الصمود على أساس قومي، واعاده الى فردية الاقطار، تنفذه كل منها بحسب امكاناتها ومفاهيمها الخاصة. وكان ذلك بسبب أن العرب لم يعودوا مشغولين فقط بصراعهم الدائم مع اسرائيل، ولا بحرب أهلية واحدة في لبنان، بل صارت لهم حرب أخرى من نوع لم يتوقعوه ابدا، وهي ان تنشب الحرب بين شعب مسلم جار وشعب عربي جار له، يبرهن استمرارها وامتدادها على لا معقوليتها كل يوم اكثر فاكثر، ويكشف أوضح فاوضح عن اتصالها باللعبة الاسرائيلية والاميركية.

ان التضامن العربي المتعثر والعاجز يطلب من القمة الاسلامية سنداً وعلاجاً وتخطياً لواقعه البائس. فهل هي قادرة حقاً على توفير ما لم تستطعه قمة عربية فشلت حتى في الانعقاد والاجتماع منذ سنوات. ذلك هو السؤال ـ التحدي الذي تواجهه القمة الاسلامية، في مواجهة بند واحد أساسي، ووضع جواب محدد له قابل للتطبيق وهو: كيف ستحل مشكلة حرب عربية اسلامية تقع على تخوم الدائرتين العربية والاسلامية، وتحقق فيهما شرخاً لا يسقط شعار التضامن العربي فقط، بل يجعل فكرة اية جامعة اسلامية في المستقبل من ابعد الاوهام والاحلام.

اذ لا يمكن لاي لقاء اسلامي حضاري ان يتحقق في الوقت الذي يكون المدخل اليه غاصا بملايين الجثث الاسلامية والعربية.

لذلك يلتقي المراقبون الدوليون حول اعتبار ان مواجهة القمة الاسلامية لمشكلية الحرب الخليجية بحل واقعي ستؤلف الاختيار الأهم لنجوع وصلاح المشروع الاسلامي الجامع، وتبرهن أن تضامنا اسلاميا حقيقيا قادر على استكمال تضامن عربي ناقص أو متعثر.

أما ما هو هذا الحل وكيف سيُتفق حوله، وكيف وما هي الاجهزة التي ستقوم على تنفيذه، فتلك هي أسئلة يطرحها العربي الملهوف المجروح المدمى، وهو يتابع الحرب بين الجارتين المسلمتين والأسى يعتصر فؤاده.

لا شك انه يمكن للاسلام العالمي ان يفعل شيئا يتخطى قرارات الرؤساء والحكام ويخرج من القاعات الى جبهات القتل والاقتتال، حتى عندما لا تتوفر أجهزة تنفيذية واجرائية.

الاسلام العالمي يجب ان يرفض هذه الحرب. يجب ان يضع لها حدا. وهو قادر قدرة معنوية جبارة لو أتيح له ان يستعمل بعض مفاتيحها.

والعرب الذاهبون الى القمة الاسلامية، يقع عليها عبء هذه المسألة. اذ مطلوب ان يتضامنوا على الأقل في دفع مسلمي الارض الى نبذ الحرب وأهلها ومستخدميها كطريق لحل الخلاف بين الجيران، او على الأقل لمطامنة الخوف بين جار وجار.



● قصر المؤتمرات ... حيث تعقد القمة

قمة الاسد ـ الجميل

مليون صيني لحل الأزمة اللبنانية

بقلم: المراقب العربي

قمة اسلامية تتزامن مع قمة مسيحية وبعدها تنعقد... القمة اللبنانية ـ السورية. هذا ما يدعو اليه القائلون بـ «التسلسل المنطقي» للأحداث، فاذا كان لا بد للقمة الثانية عشرة ان تنجح، يفترض ان تتمتع بـ «المظلة» اللازمة. والمقصود بالطبع المظلة السياسية، ولكن من يضمن ان لقاء بين الرؤساء السابقين كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجية يمكن ان يؤدي الى اتفاق حول القضايا المثارة؟

واذا كان الفرسان الموارنة الثلاثة متفقين على ان اية اصلاحات دستورية يجب ألا تمس، في أي شكل من الاشكال بالامتيازات السياسية التي حصلت عليها الطائفة خلال تسوية ١٩٤٣ الاستقلالية، فان هناك تباينا حادا بين موقفي الرئيسين شمعون وفرنجية حول طبيعة العلاقات مع سوريا، ففيما يرى الاول ان العلاقات، وبحكم الظروف السائدة في المنطقة او بحكم الظروف التي احدثتها الحرب، يجب ألا تتعدى العلاقات التقليدية بين دولتين متجاورتين تتمسك كل منهما باستقلالها السياسي المطلق، يرى الرئيس فرنجية ان لبنان الذي يحتاج الى فترة تأهيل طويلة كي يستعيد عافيته لابد ان يعتمد، وبشكل اساسي، على المساندة السورية المباشرة والا فسيظل عرضة للتمزيق، خصوصا وان الاحداث اثبتت عزم اسرائيل قيام اوضاع هلامية في لبنان تقدم لها خدمات آنية ومستقبلية لا حصر لها.

لا مجال امام الرؤساء الثلاثة للوصول الى ارضية مشتركة ازاء هذه المسألة بالذات، فيما لايستطيع الرئيس شارل حلو، وعلى الرغم من لباقته اللغوية المعروفة وعلى الرغم من مواقفه التي يصفها البعض بـ «اللامواقف» ان يحمل الاثنين على الوصول الى تصور هو في منتصف الطريق بين العلاقات المميزة والعلاقات التقليدية.

□■□

والمسلمون بدورهم، مختلفون، فاذا كانت المارونية السياسية قط استطاعت احتواء كل الجماعات المسيحية الاخرى بدءا من الارثوذكس، وهم الاقلية القوية والمتجذرة في المنطقة وانتهاء بالأرمن الذين وفدوا مع بدايات هذا القرن.. فان الأمر يختلف مع المسلمين حيث تعمل كل طائفة على بلورة شخصيتها المستقلة، ان بسبب امكاناتها الديموغرافية او بسبب «وضعها التاريخي».

المسيحيون منقسمون والمسلمون منقسمون. ولعل هذا هو المطلب، في الوقت الحاضر، كي تتوافر لقمة الاسد ـ الجميل الظروف الممكنة للنجاح، فالمؤشرات الاولية تؤكد بان القمة، في حال انعقادها، لن تتناول مشكلات النظام اللبناني من الاساس، بل انها ستلجأ الى العلاج الموقت.

ويرى كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار ان على المسيحيين ألا ينجرفوا وراء «العواطف الناعمة» بل ان عليهم ان يتعاملوا مع الامور بنظرة استراتيجية فيرفضون منطق العواطف ويصرون على مواقفهم السياسية المعروفة والمتفق عليها من قبل الاكثرية.

شمعون الابن يرى ايضا ان التلويح الضمني بحمل المسلمين على القبول بالحد الادنى من عملية التحديث السياسي يجب ألا يغري المسيحيين.

الشك يحيط بكل شيء، فيما لا تزال المداولات المتعلقة بانعقاد اللقاء الاسلامي في دمشق تدور في حلقة مقفلة، والسبب هو ان ثلاثة على الأقل من اركان هذا اللقاء يعتقدون ان دورهم لم يعد يختلف عن دور «مسرح العرائس»، وان كان معظمهم بلغوا من العمر عتيا، حتى ان احد المشاركين في اللقاء قال مازحا لاحد النواب الذي سأله عن موعد انعقاد الاجتماع المقبل: «ان الافضل ان تسألني عن المكان الذي سيعقد فيه اللقاء.

□■□

والوضع الأمني في بيروت الغربية يصل الى التسيب الكامل ودون ان تكون هناك مبررات كافية لانهيار الخطة الامنية التي رعتها سوريا الا اذا كان هناك هدف معين من هذا الانهيار، أو اذا كانت الميليشيات قد بلغت من القوة الحد الذي تستطيع عبره ان تتجاوز كل شيء.

□■□

لكن الوقت يمضي سريعا، والجانب السوري الذي يعمل للقمة يريد لها ان تنعقد قبل التئام القمة الاسلامية في الكويت في ٢٦ يناير الجاري.

ولا شك ان الاهتراء السياسي والامني والاقتصادي الذي يعاني منه لبنان يشكل الظروف المثالية لانعقاد تلك القمة التي تنهي القطيعة بين قصر بعبدا او قصر المهاجرين في دمشق، لكن لهذا الاهتراء انعكاساته السلبية ايضا على القمة، فالاوضاع المستنقعية فتحت الابواب على مصراعيها امام كل اجهزة الاستخبارات وامام كل الاموال وامام كل الافكار بحيث ان احد الوزراء لم يتردد في القول ان لبنان يحتاج الى مليون جندي كي يتم توفير الحد الادنى من الأمن.

والوزير الذي يتقن السخرية جيدا يقترح الاستعانة بمليون صيني لحل ازمات لبنان.. فالصين لديها الحل، ولطالما أتت الحكمة من الصين حتى ولو كانت الحكمة عسكرية...

هذا التحنان الابدي
لا يترك لنا فرصة للنسيان

ـ ١ ـ
كان الطقس عيدا.
ابتسمت؟
بكيتُ..
فرحا؟
بل حزنا
لماذا الحزن؟
لان العيد اطلالة على شرفتين.
شرفة تفتح كوة
على الماضي البعيد
وشرفة تدق جدار الصدر
دقتين..
فتجيبها الذكرى
تقدم قرابين عزاء
تفجر لها دمعتين.
أتحول طيرا
يمازج بين الموسمين
فطقس للحزن..
وطقس للفرح
ثم.. يتلاشى..
عند صورة.. او صورتين.

□■□

ـ ٢ ـ
ـ «في نهاية كل عام
تبدو شجرة الايام
عارية ووحيدة،
في انتظار فجر آخر
وسماء اخرى
كذلك ستبدو الاشجار
بعد رحيل القلق
والانتظار..
طويلة بعريها
كطول هذا الشجن الممتد
كجرح عميق.
وحيدة بصمتها
كصمت النجمة الوحيدة..
في متاهة لا تنتهي.

□■□

ـ ٣ ـ
ليس الخيال وحده ما يصلح
للحديث عن الزمن المتشابه
الزمن الدائر
على ساعة بلا مؤشرات
فكذلك تصلح المتاهة..
كذلك تصلح النجوم
لرصد ايام خارج الايام».

□■□

ـ أتقدم بين طقس الدمع
وطقس النار..
أحاول ماضي السفر
اجتاز حاضرا الى الآتي..
فلا اجد غير: سنوات مجهولة
وراء الاسوار
لا أجد غير:
شهداء لهم.. لون الطيور الخضر..
ووطنا.. اذ يدخل في التحول
يحاصره الليل تحاصره المسافة والرحيل الدائم..
نحو المتاهة..

□■□

ـ ٤ ـ
ـ اتوقف عند الانقاض
امام المتاريس..
النار..
الشجر القروي المحروق
اطفال يتعمدون
كل يوم يتعمدون
بالدم.. بالشظايا.. بالرصاص.
أتوقف عند ذاكرة الأم
المحتشدة بالدروب المقطوعة
عند ذاكرة الرجال..
ويتسع التشكيل..
كآبة الحاضر
السجون.. المدن.. القصف.. القبور..
شجر بلا لغة.. وحقول للحرمان..
بيوت لاتسكن.
شباك مفتوح دائما
على الرحيل
بحور بلا شواطيء
وتيار ينتحب بعيدا..
حيث تتبادر للذكرى
الأماكن..
في المسافة الممتدة
بين الماء والماء
بين اطفال الحجارة
واطفال البنادق
فلسطين المحتلة ولبنان
واطفال التشرد
في كل مكان..
أتوقف عند الاعلانات
والمؤامرات..
وبلبلة الفنادق
والنوافذ المفتوحة
على التدجين وتغييب الجموع
ووأد الشوق المشروع
فتمتد مهادنة المتاهة

□■□

ـ ٥ ـ
« ـ انهم في اقصى الارض
يبتسمون في فرح
لأنه العيد..
ولأن بجوارهم تمر الشمس
وتمتلىء المتاهة بالنجوم
تنبض ايامهم
كقطيع من الاسماك
في شبكة حقيقية».

□■□

ـ تنقلني الذاكرة والمسافة..
فأرى الاحتفال الممتد طويلا
في حديقة الجنادب
والملائكة الغافلين
البسمات المعتادة
الاغاني المعتادة
الاجراس ـ الشموع ـ
الهدايا ـ الشرائط الملونة
البرانيط المزركشة والبالونات..
نهاية التعب..
حيث تبدو الاعياد
حمقاء بلا معنى..
تترسب ترانيم الاغاني..
تتردد.. تتناثر.. تتكرر..
كشريط بلا نهاية.

□■□

دفعة واحدة
تتساقط ايامي
كقاذفات اللهب
تقصف مني إلي

آلامي..
أعود شجرة وحيدة
تحت بضع نجوم ومتاهة..
لا أرى شيئا
لا اسمع شيئا
سوى هذا الهدوء الرهيب
يسكنني..
يصرخ بي
يذكرني..
إني وحيدة
وحدة نهر فقد ضفافه

□■□

هدوء الزمن المسجون
المشرد خلف الابواب
وخلف طقوس الفرح والاعياد..
يدعونا الى تاريخ
من العشق.
يدعو انهارنا.. للتشرد
بعيدا عن مهرجانات
ليست لنا
أعياد.. ليست لنا
«يدعونا كل باسمائه..
ولا يترك لنا..
فرصة للنسيان»
يبث في نسيجنا..
في دقيقنا
(زيت البئر)
هذا النضال المضيء
بوصلة الآتي..
هذي (البير زيت)
«هذا التحنان الابدي
المنفتح بين ضفاف القلب»

يدعونا كل باسمائه
فنرفض هذا الدقيق




المعجون بآهات الاطفال الموتى
ودم الشهداء
هذا الكعك المضفور
بأجساد الفقراء
وأنات المحرومين
والعشاق..
ودموع الانقياء

□■□

هذا الوقت المسجون
بالفرح..
ليس لنا
ولنا.. اندفاعة موجة
نحو الغابات العذراء
نحو الكون المهجور
الا من بدائي
وعاشق.. يكتبان وصايا الأزمنة
بالحبر والدم
والألق الصاعق

□■□

ـ ٦ ـ
ـ نتصفح دفاتر اشواقنا
نلقيها للريح والفراغ
يتسلل الارتجاف
الى اعضائنا
كأننا غيوم بيضاء
بعيدة ومرتفعة
يبدأ باختراقنا
يفجرنا.. ينثرنا
فوق امواجنا
واشجارنا وغاباتنا
يفجرنا في الضوء
كصاعقة.. تختزن المتاهة..

□■□

ـ «ونقف الان..
محدودين بهذا الشغف الجنوني..
لعام لن يجيء..
وبهذه الرغبة الممتلئة
سترسم وطنا..
بشواطيء ومدن وأرياف».
ونسافر منه اليه
نسافر كل عام..
نرتحل كل عام..
مشدودين لاحلامنا..

وصايا العشاق

العشاق القدامى أودعوني أسرارهم، ففرحت بها قبل ان اعرف ما تكون. لأنها هديتهم لي في بداية العام الجديد.

واليكم الان هذه الاسرار:

● تستطع الاعضاء ان تخلم
وحدها...
ولكن..
ما تنساه دائما: هو الربيع.

□■□

● قبل ان يولد الانسان
كان ثمة شيء اعمق منه،
واجمل،
لكنه، تسلق قامته
وأوغل بعيدا عنه.

□■□

● ما كل بحر يستطيع الانتظار،
وهكـذا:
تتعلم المدن دروس الطوفان،
وتنسى.

□■□

● ان من يحب،
يسكن العالم في قلبه،
ومن يكره،
يسكن وحيدا في الكون الشاسع

□■□

● الجذور وحدها تعلمنا الحكمة.
اما الثمار، فتعلمنا الحرية.

□■□

● للغيوم سبع فوائد،
احداها تقول:
ان الارض لم تعد صالحة للسكنى،
اما البقية، فلا تقول شيئا.

□■□

● الليل، جسر وقبر.
فاختاروا ليلكم

□■□

● العشق، هو الصديق الوحيد
للموت،
ولذا: يستطيع الانتصار عليه.

□■□

● البشرية لا تستطيع احتمال
فورة الربيع..
ولذا: تقتل عشاقها دائما.

ليلى السايح

ثقافة ١٩٨٦.. ابتعاد عن النشاط الفكري

عودة الى نفوذ الثقافة.. والكلام

من الملحوظات المهمة التي قيلت عن الثقافة العربية في العام ١٩٨٦، ما ذكره القاص، جمال الغيطاني.. من ان كُتّاب الستينات اصبحت الواجهة الحقيقية للأدب العربي عالميا. ودليله الى ذلك هو الاعمال التي ترجمت لهؤلاء الكتاب الى مختلف لغات العالم.

وبدون حاجة للدخول في ما يعنيه كاتب الستينات، والظلال التي تحملها هذه اللفظة بتأثير الصراع الفكري الذي تفجر في عدة عواصم عربية بين الاجيال، فان المعنى العام الذي يمكن استنتاجه من هذه الاشارة يتعلق بالنفوذ، نفوذ الثقافة والكلام. ولكنه ليس شيئا بدون ان تحظى اعمال الجيل الشاب الذي بدأ في الستينات ونضج في السبعينات والثمانينات، بهذا القبول المشار اليه في نطاق الثقافة الاجنبية...

فقد كانت مراهنة هذا الجيل على المستقبل مغامرة فعلا، ولم تكن رضى من اي نوع كان بالسائد والمقبول.

اذن في هذا العام الذي ذهب، كان يمكن تلمس مثل هذه الظاهرة، وكأنها ثمرة لجهد ثقافي يصل عمره الى ربع قرن تقريبا.

ولكن ماذا عن الداخل نفسه؟ عن البيئة الطبيعية والبشرية لهذا الجيل؟ واي متغيرات ألمت بها؟! هل يمكن القول بانه تم تكريس شيء من نفوذ كلام هذا الجيل في متحدهم الاجتماعي؟!

سلطة بيروت

يتعلق هذا السؤال بوضعية وليس بفترة زمنية محددة، وضعية هي اطول واعمق من ان يحضرها عام واحد. تلك هي وضعية الثقافة العربية في العقود الاخيرة، وتحديدا منذ مطلع السبعينيات، وما نلاحظه على هذه الوضعية ان نفوذ المبدعين العرب قد تقلص بشكل ملحوظ، وظهر في بعض السنوات وكان التطور نحو الافضل، ليس الا خيالا من الخيالات، وليس قانونا.

كانت السلطة الاساسية في المجال الثقافي هي سلطة بيروت بامتياز، بكل ما في بيروت من متناقضات، وفي ضوء معارك بيروت النهاية، وانحيازاتها الثقافية كان يتم الاصطفاف في المناطق الطرفية. لانفوذ خارج سلطة بيروت.

الا ان لهذا الوجه جانبه الخطر والسلبي، وقد برز هذا الجانب حيث وقعت الثقافة هناك ومؤسساتها من دور نشر وتجمعات تحت نفوذ اعلى، وهيمنة اشد سطوة، تلك هي هيمنة الممولين، وكلهم تقريبا من خارج الفعالية الثقافية.

ومع اوائل الثمانينات فقط، بدأت الامور بالتغير وبدأ الثقافي يتلمس نفسه خارج معطى الدولار، وما يعنيه ذلك من تزييف وتضخيم لظواهر هي ليست في الحساب النهائي غير ظواهر الانتفاخ المرضي.

اذن عادت سلطة، بيروت وتقلصت، وما عاد بامكان احد ان يقف ليحكم الثقافة العربية بسلطة المكان، والموقع، وبكل ما في هذه المستويات من مغالطات.

وصف احد المثقفين هذا الوضع الذي تبلور في العام ١٩٨٥ والعام ١٩٨٦ بالافتقار الى المركز. المركز الذي يهب شهادات التقدير، والمركز الذي يجتذب المثقفين وكان في وصفه أسفا.. ومتحسرا! اما نحن فنرى في هذه النتيجة مصدرا للتفاؤل.

لقد حول الممول سواء كان هيئة رسمية، او هيئة غامضة الملامح الثقافة العربية الى ورق صقيل ملون، وأغرق السوق بفيض من الصحف والمجلات، ووظف المثقفين والثقافة في مشروع حرمان التجمعات البشرية من حقها في المعرفة، والتطلع.. والسؤال.

وفي الوقت الذي كان فيه العالم يمور بالتطلعات والتيارات، وتنهار فيه مدارس وتنشأ مدارس، ويفتتح فيه المثقفون انقلابات متوالية على اكثر تيارات الفكر حداثة ومعاصرة، كان المثقف العربي سجين الاسئلة

الخاطئة، غير قادر على وضع مشكلاته وضعها الصحيح، وهاجر معظم المثقفين الى عالم جديد لا تربطه صلة بالفكر والثقافة.

ومن قلب هذه الوضعية ولدت افكار التسلية، ونظريات الجمهور الذي لا يقرأ، والذي هو ليس بحاجة الى القراءة، وولدت مبررات توظيف الثقافة.. في اي شيء.. ولاي شيء.

اذن هنالك مبرر للتفاؤل بهذا النوع من الفقر الذي يلم باغلفة الكتب وحجم المطبوعات، وندرة ظهور المجلات التي كانت تنبت في الهواء. وهنالك مبرر للتفاؤل، بعودة النفوذ للثقافة اولا، رغم ان الخشية منها هي طابع العام الماضي. ورغم ان الكتاب اصبح شيئا جديرا بالقراءة.. والمتابعة.. ولو من باب اتقاء شره!

وماذا عن الجمهور القارىء؟

لقد اتضح ان اسباب الابتعاد عن النشاط الثقافي، وهو ابتعاد مازال يحكم سلوك جزء لايستهان به من الناس، انما كان بسبب سقوط قيمه، الثقافة، والناس بالطبع اذكياء، ويعرفون ان يميزوا بين ما ينفعهم فعلا، او ما هو لمجرد الضرورات العملية، فحين لا تصبح الثقافة معيارا للتفاضل فما الحاجة اليها؟! ان المتعة الشخصية هي ما يبقى.

تجربة فشلت !

ولعل هذا هو الذي يقف وراء فشل تجربة (الكتابة من المنفى) تلك التي اتخذ لها عدد من الكتاب مهنة في وقت لم يكن فيه النفي الا حالة عامة، ولم تستطع الافكار التي ولدت في المنفى، وذيلت باسماء العواصم الشهيرة باريس ولندن، وربما ولايات اميركا امتلاك نفوذ مهم في بيئة لم تعد الثقافة بالنسبة لها الا كلاما.. وبلا نفوذ. كان يكمن وراء هذا الفشل، الطابع الادبي الذي اتخذته الثقافة العربية، ومازالت تصر عليه وتعنيه، وقد شكلت بفعل هذا الاصرار منذ ايام رواد النهضة عقلية الجمهور الذي لا يعرف الا بشكل نادر

وبفجيعة، اسماء مفكريه الاجتماعيين والمؤرخين وعلماء الطبيعة والنفس.. الخ. فأصحاب الاراء فيه هم نجوم السينما والمغنون، وما التف حولهم من صحافيين.

الطابع الادبي هو الذي يجعل من الاديب ذا نفوذ في السياسة والاقتصاد والوجود بدون ان يتوفر على حد ادنى من معرفة هذه المجالات. والطابع الادبي هو الذي يجعل من المفكر شخصا غامضا وغير مفهوم لو صادفه الحظ الحسن وتحدث امام الجمهور.

والحقيقة التي تبلورت، وتكاد تصرخ بعنف، هي ان قضايا الثقافة انما هي قضايا محصورة ومحاصرة بين جدران قاعات، ولا علاقة للجمهور العريض بها، وقد اتيحت لنا الفرصة خلال العام الماضي والعام الذي سبقه لحضور مؤتمرات ثقافية، ولمسنا عن قرب كيف ان مثل هذه الاحداث لاتشكل احداثا اجتماعية، بل ظواهر معزولة.

ان الجمهور العريض مطالب بالتقاط الكتاب والصحيفة، وغير مطالب بالوجود.! انه الشاهد الغائب، او الموجود مجردا في الذهن. وهذه الحالة ليست وليدة العام الماضي والعام الذي سبقه بل هي وليدة عقود كاملة، فما زالت كل المتغيرات التي تلم بالسطح الثقافي تموجات معزولة عن عمق وضفاف المجرى الذي تسير فيه. وكأنها ليست منه، او انه ليس منها.

كل هذا يطرح سؤالا عن وسائل ووسائط الثقافة، وهل اختلفت عما كانت عليه قبل عدة قرون؟ لعل الجواب سيكون، بل هي أسوأ، ذلك لانه في عصر الوراقين كان يمكن لكتاب يكتب في المغرب ان يصل الى المشرق ، اما في عصر المطابع الحديثة فان ندرة الكتب ذات القيمة والخطورة تجعلنا نحسب انها كتبت يدويا، ونشرت منها اعداد لا تتجاوز اصابع اليد.

هذا لايعني ان وسائط النشر والتوزيع غير موجودة، ولكن يعني انها موجودة لمهمات اخرى كما يبدو، وليس لمهمات هذا الدور البالغ الخطورة.

وكان من الممكن ان نقيس ظواهر العام الماضي، بمدى الاهتمام الاجنبي بالثقافة العربية سواء أكان هذا الاهتمام ينصب على الاجيال الشابة ام على الاجيال العتيقة، كما فعل الغيطاني، وكان من الممكن ان نقيس الظواهر بمقياس حجم الكتب الصادرة المؤلفة والمترجمة، الا اننا لم نفعل شيئا من هذا، لان المقياس هو: هل تشكل حركة الثقافة ظاهرة اجتماعية ام لا؟!

ونعتقد ان هكذا مقياس يتضمن حكما على قيمة الثقافة.. قبل ان يكون حكما على الناس.. على الجمهور الذي لا يقيس حياته باي نوع من انواع التقاويم الثقافية.

محمد الاسعد



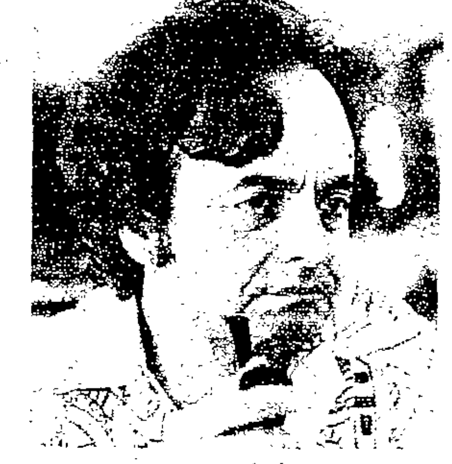
● جمال الغيطاني

هكذا من الأصل

التعامل مع التراث يجب أن يقوم على نزاهة تامة في التناول

حداثة الاقليات تكيد للثقافة العربية


● ميشيل عفلق



● ادونيس




● د. احسان عباس


● د. سهيل ادريس

لعبت الاقليات في الوطن العربي دورا بارزا في نهضته المعاصرة والحديثة. فابتداء من النصف الثاني للقرن التاسع عشر، وصولا الى يومنا هذا، كان للأقليات هذا الدور البارز في مجالات نهضوية شتى: كاحياء التراث، والاتصال بالثقافة الاجنبية، والترجمة، والبحث عن معادلات التقدم والتغيير.

ولو اردنا ان نبحث عن الحوافز التي كانت وراء هذا الدور، لما وجدناها الا في شعور الاقلية بانها أقلية، وهو شعور دينامي يحرص على الرغبة في التفوق واثبات الذات. وأمر الاقليات في هذا لا يختلف عن أمر الاقليات في كل زمان ومكان. فهناك ما يحرك قوى الذات ويدفعها للتميز والابداع. وهاتان الكلمتان: التميز والابداع، من العبارات المستعملة كثيرا في قاموس الاقليات، ولو استعرضنا سيرة بعض كبار الادباء والمفكرين والعلماء في العالم، لوجدنا قسما كبيرا منهم ينتمي الى اصول أقلوية، ويمكن ان نقول الشيء نفسه عن بعض كبار الادباء والمفكرين والعلماء في العالم العربي الذين كانوا روادا للتحديث في كل مجال، وان شابت بعض صور هذا التحديث، كما سنرى، عيوب كثيرة.

ومما ساعد الاقليات على الاضطلاع بهذا الدور الريادي المبكر، احتضان الاجانب لها، فالمعروف ان الاجانب وفدوا الى بلادنا منذ سنوات بعيدة على شكل بعثات تعليمية وتبشيرية، او على شكل استعمار مباشر. الانكليز احتلوا مصر في القرن التاسع عشر، والفرنسيون والاميركيون، بدأوا نشاطهم التعليمي والتبشيري مبكرا في لبنان وسوريا. وقد فتح هؤلاء جميعا ابواب العلم امام أبناء الاقليات، فولج هؤلاء هذه الابواب قبل ابناء الاكثرية بوقت طويل. وكان ذلك من الاسباب التي هيأت للأقليات الاتصال بالحضارة الحديثة قبل سواهم.

ولا شك ان وراء الشعور بالاقلوية إلحاح مثقفي الاقليات على جملة أفكار منها: المساواة والعدالة والديمقراطية وتكافؤ الفرص. وهناك أيضا فكرة «العلمانية»، اي ابعاد الدين ابعادا تاما عن الحياة السياسية.

والعلمانية، كما هو معروف، مفهوم اوروبي ولد في ظل ظروف تاريخية، ومن المشكوك فيه ان توهب له حياة في العالم العربي، وبخاصة على أسسه الاوروبية نفسها، لأن الاسلام ليس مجرد دين روحي فقط، بل هو دين ونظام حياة معا. والاقليات تلح كثيرا على فكرة الديمقراطية، وهي بلا شك أحد سبل التقدم، ولكنها أيضا احد سبل الخلاص من المأزق الاقلوي. ويكاد المرء يظن ـ لكثرة الحاح الاقليات عليها ـ أنها من ابتكارهم. وهناك من الباحثين المعاصرين من يلحظ وراء فكرة «القومية» نشاطا محموما للعقل الاقلوي الذي من الطبيعي ألا يجد في فكرة «الرابطة الاسلامية» ما يريحه او يحقق طموحه. وعندما اهتدى الى فكرة القومية ظن انها الحل كرابطة تجمع كافة ابناء الوطن. ولذلك تلاحظ ان اكثر دعاة الفكر القومي، وبخاصة في البدايات، كانوا من أبناء الاقليات، وأن «القومية» عندهم تكاد تكون «القومية» الاوروبية، من حيث التوكيد على علمانيتها، في حين ان القومية العربية لايمكنها ان تكون علمانية الى هذا الحد، لان فصلها عن الاسلام انما هو فصل تعسفي، او مصطنع وهذا ما لاحظه «ميشيل عفلق» مؤسس حزب البعث، عندما قال، في بداية الاربعينات، ان العروبة جسم روحه الاسلام.

وكما ألفت فكرة «القومية» الملونة بالوان علمانية محور نشاط العقل الاقلوي العربي في مجال السياسة والعمل الوطني، ألفت فكرة «الحداثة» محور نشاط العقل الاقلوي في مجال الادب والفكر والثقافة، ولكن كما جرى فصل «القومية» او العروبة فصلا تعسفيا عن الاسلام، فقد جرى فصل «الحداثة» ايضا فصلا تعسفيا عن التراث العربي الاسلامي!

وفي نطاق الحداثة الإدبية والفكرية والثقافية بصورة عامة، خيّر الحداثوي الاقلوي الناس بين الحداثة والتراث، فقال: ان الحداثة ممتنعة مع الثقافة العربية ولا لزوم لمساءلة هذه الثقافة او استدعائها لانها بائدة ومتخلفة، وان بالامكان بناء حداثة جديدة بمواد غريبة او غربية. وهو بذلك يضحي بأسس الحداثة وقيمها الجوهرية لفرض في نفسه، انه يريد دفن الماضي دفنا نهائيا لان هذا الماضي بالنسبة اليه مظالم او سلبيات، او لنقل، بصراحة، انه بالنسبة اليه، تاريخ الاسلام والمسلمين، لا تاريخ غيرهم.

ولكن كما ثبت ان القومية بدون اسلام ليست القومية العربية، ثبت ايضا أن الحداثة بدون تراث اسلامي ليست الحداثة العربية.

ان الحداثة الحقة هي العصر والتراث معا وكل محاولة للفصل بينهما يلغي المعادلة او يعطل فاعليتها، فلا نكون امام حداثة سوية.

ان تعامل الاقلوي العربي مع الحداثة، كان تعاملا نزيها حينا، وتعاملا غير نزيه حينا آخر. فعندما ينطلق من فكرة كون التراث العربي الاسلامي تراثه الشخصي، لا تراث الآخرين، تكون انطلاقته سليمة، وعندما يجزىء هذا التراث الى تراثات يرفض بعضها ويقبل بعضها الآخر، يكون فعله غير سليم وتتكشف بذلك الاقلوية الكامنة فيه.

الحداثة ليست هي المشكلة، لكن المشكلة تكمن في محاولة فرض حداثة تتقصد بداية الكيد للثقافة العربية، واحتذاء نماذج اجنبية لا تمت بصلة الى الواقع الثقافي العربي. خاصة وان لكل أمة حداثتها المكونة من عناصر ومقومات خاصة بها، ومهما كان من أمر الانفتاح على الثقافة الاجنبية، فليس من شأن هذا الانفتاح ان يلغي المقومات الخاصة لاية ثقافة وطنية.

ويدعي الحداثوي الاقلوي عندنا بأنه ينشد الخروج من الزمن القديم، والاطاحة بالجمود والثبات، والوصول الى عالم تزدهر فيه قيم العصر وأفكاره. وكل هذا لا اعتراض لأحد عليه لأن الجميع يبتغونه، لكن المشكلة هي في نظرة الحداثوي الى التراث، فهو حينا يريد استبعاده استبعادا تاما من معادلة التحديث، وحينا آخر يختار منه ما يشاء من الذي يؤكد أقلويته او انعزاليته! ولعل مشكلة هذا الحداثوي، او نقطة الضعف في حداثته، تكمن في هذه النظرة غير السوية الى الموضوع برمته. فاذا استطاع يوما ما ان يقوم بثورة تصحيحية تستلزم قدرا عاليا من الترفع والشعور بالمسؤولية، لم يعد هناك من مشكلة، ذلك لأن المشكلة هي في هذا الفهم الخاطىء لها.

وهناك مواقف كثيرة علمية وغير علمية بشأن هذا الامر، فهناك حداثويون من ابناء الاقليات يكاد المرء يظنهم لفرط ايمانهم بالتراث العربي الاسلامي ودفاعهم عنه مسلمين كالمسلمين الآخرين، ولكن منهم من لم يتعامل يوما مع هذا التراث الا وفي ذهنه انه تراث الآخرين لا تراثه هو، ولكنه بسبب اضطراره للتعامل معه، لجأ الى اساليب لايمكن ان يلجأ اليها الا عقل يشعر بانه في مأزق وهمي أو مصطنع، لقد تفتق هذا العقل عن رؤى مختلفة للتراث ابرزها وجود «تراثات» مختلفة ضمن هذا التراث. وهذه النظرة لها نتائج كثيرة ثقافية وغير ثقافية معا، فاذا لم يكن التراث واحدا، لم نكن امام ثقافة واحدة، او أمة واحدة. ومن نتائج هذه الفكرة امكانية الارتباط بتراث، والانفصال عن تراث آخر، ان لم يكن اعلان الحرب على هذا التراث الآخر. ويعبر ادونيس افضل تعبير عن هذه الفئوية في النظرة الى التراث العربي، عندما يدعو الى احياء تراث الباطنية والغلاة عموما، ورفض التراث الآخر الذي شاع. لنقرأ معا ما كتبه بهذا الخصوص في مجلته (مواقف) عدد ١٦ تاريخ تموز /آب ١٩٧١، حرفيا:

ـ «التراث بذور هي من التنوع والتباين بحيث تصل الى درجة التناقض».

ـ البذور التي قدر لها ان تنتشر وتسود لم تعد صالحة لكي نتخذ منها نقطة انطلاق، او نرتبط بها.

ـ الاتجاهات التي اصطلح على تسميتها بالحديثة انما هي في معظمها صادرة عن هذه البذور الميتة.

ـ ضرورة البحث عن البذور الحية التي طمست، لسبب او لآخر، والبدء منها والارتباط بها».

ويتضح من هذا النص ان «أدونيس» يعتبر ان هناك تراثا عربيا قد شاع لا يستحق ان تؤسس عليه حداثة! فما هو هذا التراث العربي الذي شاع والذي لا يستحق ان تؤسس عليه حداثة؟! اعتقد ان هذا التراث معروف ولا لزوم لتسميته. ولكن ما هو التراث الذي طمس، ويجب ان نعود اليه ونبدأ منه ونرتبط به ونؤسس عليه الحداثة؟ هذا التراث الذي لايسميه «ادونيس» هنا معروف أيضا ولا لزوم لتسميته. انه العقل الاقلوي في موقع التنظير لحداثة «ملغومة»، غير عربية وغير اسلامية، اي اننا ازاء ما يمكن اعتباره تمام الحرية في تمام العبودية.

لقد ساهم العقل الاقلوي العربي في بناء الحداثة ـ وهذه حقيقة لا جدال فيها ـ ولكن هذا العقل ارادها حداثة على مقاسه وبحسب ظروفه، وانطلاقا من أزمة يجد نفسه فيها بحق، او بباطل، ولذلك كانت اكثر صور هذه الحداثة تفصح عن «أزمة» هذا الاقلوي، لا عن سوية او صحة هذه الحداثة فانطلاقا من شعوره بوجود «ازمة»، كثيرا ما تحدث، كما لم يتحدث اي حداثوي آخر تحت الشمس، عن ضرورة بناء الحداثة في أفق اجنبي وبمواد اجنبية، او النظر الى العرب على أنهم شعب غير مبدع أصلا، فطرة وجبلة، وذلك عبر تاريخه الطويل كله. فاذا ورد في هذا التاريخ الطويل مبدعون، فالمتوجب البحث عن أصولهم السابقة او عن عقائدهم لانه لا يمكن الا ان يكونوا من أصول غير عربية او من عقائد أخرى.

والعقل الاقلوي هو وراء الدعوة الى اعتماد اللهجة العامية واللهجة المحكية والكتابة بالحرف اللاتيني.

وهو وراء محاولة تفكيك المقومات الأدبية القديمة كالقصيدة العمودية لانها في رأيه ليست مجرد حاجز امام الحداثة فحسب، لكنها انتماء وهوية قبل كل شيء!

لقد رصد الدكتور احسان عباس وجوها أخرى لنشاط العقل الاقلوي في مجال التخلص من التاريخ العربي واختيار الاسطورة، فهو يقول في كتابه «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» (سلسلة عالم المعرفة الكويتية، صفحة ١٤٠): «ان عددا من الشعراء المحدثين ينتمي الى الاقليات العرقية والدينية والمذهبية في العالم العربي، وهذه الأقليات تتميز عادة بالقلق والدينامية ومحاولة تخطي الحواجز المعوقة والالتقاء على أصعدة ايديولوجية جديدة. وفي هذه المحاولة يصبح التاريخ عبئا والتخلص منه ضروريا، او يتم اختيار «الاسطورة الثانية» لانها تعين على الانتصاف من ذلك التاريخ بابراز دور تاريخي مناهض».

ولو اردنا ان نعطي أمثلة على كون الحداثة اسلم عند العربي الذي لا يشعر بمشكلة انتماء منها عند العربي الاقلوي، لقلنا: ان الحداثة في مجلة «الاداب» لصاحبها الدكتور سهيل ادريس وكذلك الحداثة في مجلة «الرسالة» من قبل، وصاحبها «احمد حسن الزيات»، كانت أسلم من الحداثة في مجلة «شعر» او في مجلة «مواقف». في «الاداب» و«الرسالة» تجديد لا يتنكر للتراث ولا يتنكر للعصر، في حين ان تجديد «شعر»، وصاحبها هو يوسف الخال وتجديد «مواقف» وصاحبها ادونيس، يتشنج او يضطرب او يرتبك عندما يصل الحديث الى التراث، وما هكذا يفعل المجدد التاريخي الاصيل في أية أمة من الامم.

ولا شك ان وراء كل موقف من الحداثة موقفا ايديولوجيا او فكريا. فالثقافي هنا مرده الى السياسي، او الى السياسة. وما لم يشعر الاقلوي بان الامة متوجهة نحو غد ديمقراطي فعلا، فعبثا ننتظر يقظة في وجدانه، او ثورة ثقافية في مفاهيمه.

جهاد فاضل

الروائي فتحي غانم لـ القبس:

أنا شهيد النقد الصحفي

بروايتيه «الافيال» و«بنت من شبرا».. ينفرد الروائي المصري الكبير فتحي غانم بانه الكاتب الوحيد الذي نبّه الى وجود التيارات الدينية في مصر، وفعاليات تنظيماتها، قبل ان تقع اية احداث من قبل هذه التيارات.. ويقول فتحي غانم ان الجهات السياسية تورطت في استخدام الدين كاداة للمناورة ضد التيارات المعارضة لها.

ويضيف ان اليمين واليسار المصريين لايشعران بحاجة لأن يشجعاه، او يذكرا اسمه في وسائل دعايتهما على حد سواء.

قلت للروائي فتحي غانم:

● شيء جديد ان يتناول الروائي قضية التطرف الديني في رواياته، خاصة واننا لم نجد أحدا قد تناولها من قبل باستثناء «ادوار الخراط».. هل القضية هي التي طرحت نفسها الان بعد انتشار التيار الديني في مصر أم ان ثمة رغبة عارمة احتوتك من زمن بعيد؟

فأجاب:

ـ قضية التطرف الديني لا بد ان تفرض نفسها على كل من يهتم بالمجتمع ويعيش فيه، وهي ظاهرة لا اعتقد انه يصح ان نتجاهلها، والقضية لها جوانب متعددة، فاولا اليقظة الدينية، ويقظة الضمير الديني، والاجتهاد في الفكر والفقه أمر مطلوب.

ثانيا: لايصح ان نستخدم المشاعر الدينية في عمليات دعاية وتهييج سياسي، ولا يصح ان تكون الدعوة الى الدين مطية للدعوة للاستيلاء على السلطة السياسية في البلاد، لان الذي يريد ان يحصل على هذه السلطة لا بد ان يكشف عن نفسه، وان يقدم لنا خبايا هذه النفس غير متستر باي ستار.

و.. الذي كان يهمني في رواية (الافيال) هو ان اقول ان الجهات السياسية تورطت في استخدام الدين كاداة للمناورة ضد التيارات المعارضة لها.

و.. في رواية (الافيال)، نرى كيف ان الحفيد الرابع للاسرة التي تتبعت تاريخها قد انتهى به الامر الى الانضمام الى جماعة من هذه الجماعات المتطرفة، يقودها احد ضباط الشرطة، وهذا الضابط كان مكلفا اول الامر بمراقبة الجماعات المتطرفة، وتتبع اخبارها، والتسلل اليها بوسيلة او باخرى، فاندفع في هذا النشاط حتى إصبح اميرا لجماعة من الجماعات، ثم قرر ان يعمل لحسابه وان يخدع الحكومة، وان يستقل بالتنظيم الذي اقامه، ولا اعرف وقائع بالذات نقلت عنها هذا الذي كتبته، ولكن احداثا كثيرة وقعت بعد كتابة الرواية، ومحاكمات تمت، اثبتت في محاضرها ان هذا الذي كنت اتصوره على أنه خيال، انما كان يعبر عن الواقع.

و.. عندما كتبت «بنت من شبرا» كنت اريد ان أعبر عن مشاعري كمسلم يرى ان الاسلام دين تسامح وجد وفهم للانسانية وشهادة بالقسط اي بالعدل لجميع الاديان السماوية، وان الدعوة للاسلام لاتكون بالعنف، وان الانسان لايستطيع ان يكون مسلما، وقد اصابه غرور الشيطان، فتوهم انه يستطيع ان يقول للناس هذا حرام، وهذا حلال، وان يتولى محاسبتهم بيده، على الحلال والحرام.

فاذا كان ابليس نفسه من المنذرين يوم القيامة حتى يحاسبه الله عز وجل، ولم يتم عقابه في الحال فانما ذلك مثل كان من الاولى ان يحتذيه من يدعو الى الدين صادقا، فلا يتصور انه يستطيع ان يعقد يوم حساب مبكرا للناس على هذه الارض.

طبعا، هناك حدود في الاسلام، وهناك عقاب او جزاء ولكن تطبيق هذا شيء، والانطلاق الى محاسبة الناس في كل كبيرة وصغيرة على هذا النحو المتشنج المتطرف شيء آخر.

وأريد ان اقول كلمة، اني عندما اكتب الفن، فهذا يعني اني لا اواجه القضية بصراع سياسي، ولكني احاول ان اقدم رؤية فنية ترى الجميع حتى المتطرف رؤية انسانية بلا حقد او كراهية او عداوة، بل محاولة لفهم أسباب تطرفه، ودعوة لان يتطهر الجميع من التطرف او حتى من معادلة هذا التطرف فانت عندما تقرأ «بنت من شبرا» سوف تشعر بانسانية الشاب المتهم بالتطرف، وبعاطفة نحوه تماما كما تشعر بالعاطفة الانسانية نحو الآخرين، ذلك لان الجميع هم بشر، في النهاية.

□■□

● فتحي غانم، روائي استطاع ان يحمي موهبته من ان تلتهمها تروس آلة العمل الصحفي اليومي، ونجح في تحويل هذا العمل الى تجارب روائية يقدمها للقارىء، فهل صحيح ان الصحافة تقتل الابداع؟

ـ ارجو ألا تكون المهنة ـ مهنة الصحافة ـ قد افسدت ابداعي الفني، ولكن بلا شك وصولي الى مناصب رئاسية في الصحافة بسرعة ـ فقد كنت رئيسا لتحرير مجلة صباح الخير في الثلاثين من عمري ـ قد جعل الكثيرين ينظرون الى ما اكتبه، حتى الرواية، على انه عمل صحفي، وقد مضى وقت طويل قبل ان يتبينوا الفارق بين لغة الصحافة، ولغة الادب في الروايات التي اكتبها، خاصة واني اكتب باسلوب خاص قائم على رفض اصدار الاحكام، والدعوة الى رأي بالذات احاول ان أفرضه على القارىء، فانا أفضل أن أقدم للقارىء واقعا محسوسا يشعر بوجوده الروائي، ويجد امامه التفاصيل التي تكفي لان يكوّن رأيه وان يكون له حكمه الخاص، فانا ادعو القارىء لان يحكم بنفسه على الاحداث الروائية او الشخصيات، أو على الاقل يشاركني في اصدار الحكم، وهذا عكس ما تعوده القارىء في كثير من الروايات العربية التي يتولى فيها الكاتب مهمة اصدار الاحكام على الشخصيات، والاحداث، وعلى القارىء ان يستسلم او يخضع لما يقوله الكاتب.

وطبيعي ان اسلوب تصوير الواقع دون تورط في اصدار احكام عليه يكاد يماثل اسلوب الصحافة، عندما تقدم الاحداث ولكن شتان بين الاحداث التي يقدمه الصحافة وبين تسجيل احداث يقدمه كاتب لرواية تتناول اعماق النفس البشرية، لان النفس البشرية اكثر اتساعا وشمولا من المحيطات ومجرات السماء.

ولذلك هناك تشابه فيما اكتبه مع العمل الصحفي، ولكن هو في حقيقة الامر مختلف أشد الاختلاف، واقرب مثل على ذلك نجده في الادب العالمي لدى «أرنست همنغواي» فهو ايضا اشتغل بالصحافة، وبدأ حياته مراسلا صحفيا، وعندما تقرأه تكاد تشعر انه يقدم تحقيقا صحفيا، ولكن روايته (العجوز والبحر) كانت تسجل اعماق النفس البشرية، وهي اعماق الصياد والعجوز، الذي يريد ان يصطاد سمكة فكانت اعماق النفس اكثر اتساعا وشمولا من البحار التي كان يجوبها الصياد.

والذي نبهني الى هذه الفروض اصدقاء لي من الدارسين للأدب، ويعملون في الجامعات، واذكر ان من بينهم من قال لي: «اني كلما قرأت لك رواية اضع يدي على قلبي خشية ان تكتبها متاثرا بالصحافة التي تعمل بها».

□■□

وقلت لفتحي غانم:

● انت ترفض الانتماء لاي حزب سياسي.. لماذا؟!

قال:

ـ انا أرفض الانتماء الى تنظيم، الى قيود تنظيمية، ولا ارفض الانتماء الى فكر سياسي، بمعنى اني اقبل الافكار السياسية يمينا ويسارا، واحاول ان افهمها واجد في الرأسمالية ما يقنعني، كما اجد في الشيوعية ما يقنعني، ولكن ـ كما تعلم حتى تكون شيوعيا، لا بد ان تدخل تنظيما شيوعيا ـ انا ارفض هذا، وانا لا استطيع ان اسلم نفسي لقيود تنظيمية من هذا النوع.

وكانت هناك محاولات ـ وانا في شبابي ـ لضمي في حزب او آخر، وكان هناك من يريد ان يضمني الى الاخوان، ولكن بمجرد ان وجدت الجماعة بحركتها التنظيمية حتى فزعت من الانضمام لهذا التنظيم او اي تنظيم آخر.

□■□

● «فتحي غانم هو شهيد النقد المصري في الثلاثين سنة الماضية».. هذا ما قالته الدكتورة لطيفة الزيات، ترى لماذا هذا التجاهل الغريب من النقاد حيال نتاجاتك الابداعية؟

ـ ربما لأني لم انضم الى حزب سياسي، ولو انضممت الى حزب ماركسي مثلا لروّج لي ولما اكتبه.

وبالنسبة للاتجاه اليميني اعتقد انه من البداية حدث استفزاز مني له، فكنت قد اشتركت مع الدكتور رشاد رشدي عام ١٩٥٤ في كتابة بيان عن القصة المصرية وطريقة كتابتها، وهاجمنا فيه اسلوب الكتابة الذي يتبعه المصريون مما اثار حفيظة الكتاب اليمينيين وهاجمنا يوسف السباعي.

فلا اليمين ولا اليسار يشعر بحاجة لأن يشجعني او يذكر اسمي، هذا جانب.

اما الجانب الآخر فهو اني لم احاول ان أعقد اتصالات، او ادعو نقادا للكتابة، فانا لم ابذل مثل هذا الجهد على الرغم من انه مشروع.

و..أنا في السنوات الاخيرة لست شهيد النقد الاكاديمي الجاد والمنهج، وانما شهيد النقد الصحفي السريع الذي يكتب في الصفحات الادبية. وهناك عدة اطروحات جامعية نوقشت عن كتاباتي في الجامعات المصرية والعربية والاجنبية، ولكن ايضا ـ لم يشر اليها في الصحافة.

□■□

● كيف ترى الحياة الادبية والثقافية بعد حقبة السبعينات التي ألمت بمصر، وغيّرت الكثير من معالمها؟

ـ ألاحظ اننا نمر بمرحلة انتقال، ومرحلة الانتقال هذه، برزت فيها اشياء اعتقد انها ايجابية، أهمها ان الثقافة الغربية بدأت تأخذ مكانا اكثر وضوحا وتحديدا، ولم تعد الشيء الطاغي والمسيطر على المجتمع، وانما من الضروري ان نبحث في أصولنا الثقافية وتراثنا، وان نعمل على صياغة ثقافتنا من خلال اصالتنا اولا وليس من خلال مفاهيم مستوردة من الغرب، وهذا المعنى اصبح سائدا في السبعينات وبشكل واضح وقوي وهو معنى ايجابي، وما زال يعاني من محاولات متعددة بعضها يحاول ان يوفق بين الثقافة العربية، والتراث، والثقافة الغربية. واحيانا يحدث خلط وتلفيق لا توفيق بين الثقافتين، واحيانا اخرى يحدث نوع من الصراع والتشنج الذي يرفض الغرب تماما ويريد الثقافة العربية، وهذا رأي غير ناضج، لأن الفكر العربي والاسلامي استوعب كل العلوم والحضارات حتى لو كانت في الصين.

فعملية البحث من جديد عن اصولنا بدأت بصورة جادة مع السبعينات، وبعد الهزة العنيفة التي حدثت للضمير المصري والعربي عموما في أعقاب هزيمة ١٩٦٧.

القاهرة ـ مكتب القبس

أرفض الانتماء لأي تنظيم.. وأقبل أفكار اليمين واليسار




● فتحي غانم

المـــرأة.. وتعــــدد الـزوجــات

عندما كنت اقرأ عن تعدد الزوجات كنت اعتقد ان هذا النظام ينطوي على الكثير من المشاكل ولا يصلح للمجتمع، ولكنني تمهلت قليلا وتذكرت ان الاسلام هو الذي أقر هذا النظام. والاسلام نظام شامل لجميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية وهو دستور أمن يسعى دائما وابدا لتحقيق السعادة للفرد والمجتمع. وعلى هذا الاساس فان نظام تعدد الزوجات ليس بالنظام الفاشل، والا لما أقره الاسلام، واذا كان هنالك من مظالم تلحق بالبعض بسبب تطبيق هذا النظام فان السبب في ذلك يعود للتطبيق.

وعندما يتزوج الرجل باكثر من امرأة، فان السبب في ذلك يعود اما لان المرأة عاقر، وغير قادرة على الانجاب، وبذلك تحرم الرجل من الاطفال الذين يحملون اسمه من بعده. واما لان المرأة جاهلة لا تدرك واجباتها الزوجية. ولا تعرف قيمة الزوج ولا تسعى لرعايته. وقد يكون السبب في ذلك ان المرأة عاملة، بحيث ان عملها يستغرق كل وقتها، ولا يترك لها وقتا للعناية بالمنزل، ورعاية الزوج.

والاسلام ليس ضد عمل المرأة ولكنه ضد الاهمال والاستهانة بقيمة الزوج وتربية الابناء.

وقد يكون السبب ان المرأة لا تحب زوجها لاسباب معينة. ولذلك فانها تتوانى في خدمته.. وفي العناية بمنزله.

والله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم انه اذا لم يستطع الرجل ان يعدل بين زوجاته فعليه بواحدة والعدل بين الزوجات يكون في جميع نواحي الحياة فلا يجب ان يميل الى احداهن ويترك الاخرى... ولا ان يعطي الثانية ويبخل على الاولى.

ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة، فالرسول عليه الصلاة والسلام تزوج باكثر من امرأة، ولكن حين نقرأ الاسباب التي دفعته لذلك نتاكد بانه، عليه الصلاة والسلام رحمة الله للعالمين وانه لم يتزوج الا لحل مشكلة معينة فاحدى زوجاته كانت يتيمة الام والاب وليس لها زوج او ابن فتزوجها الرسول الكريم والاخرى تزوجها لانها تحتاج الى حصن يجعلها آمنة على دينها وحياتها وكرامتها.

وتعدد الزوجات يحل مشاكل كثيرة، من بينها مشكلة العنوسة، وهو رحمة للمرأة اليتيمة التي تخاف من الذئاب التي قد تنهش سمعتها، وليس معنى ذلك ان الاسلام يهتم بأساس المشكلة ويترك الفروع وبعبارة ادق الاسلام لاينظر الى الزواج على اساس انه فقط علاقة شرعية بين الرجل والمرأة بها يمارس الانسان واجباته وانما ينظر الى هذه الحالة نظرة جوهرية اساسية فالاسلام ينظر الى الزواج بنظرة عميقة جدا فهو يهتم على سبيل المثال بضرورة وجود علاقة تفاهم بين الزوجين وليس معنى ذلك ان تكون علاقة حب. نعم تعدد الزوجات يحل مشكلة العنوسة وليس معنى ذلك ان الرجل يتزوج اي عانس حتى ولو كانت غير جديرة بالحفاظ على مسؤولية البيت بل يجب ان يكون بين الزوجين علاقة حميمة وسكينة وليس من الضروري ان توجد علاقة حب قبل الزواج فالحب ليس اساسا للزواج، بل الزواج اساس للحب فحين يرتبط الرجل بالمرأة تتولد بينهما الرحمة والسكينة فتلك العلاقة تولد الحب.. وهكذا، فاذا تزوج الرجل امرأة واحبها فانه يخلص لها واذا تزوج امرأة يحبها فانه على الاقل يحترمها ويحترم مشاعرها، فلا ينبغي ان ننظر الى تعدد الزوجات على اساس انه نظام فاشل يهدف الى تدمير الاسرة بل بالعكس تعدد الزوجات نظام ناجح ورائع حين يطبق بشكل سليم وحين يعدل الزوج بين زوجاته وحين لايدركه الخلل في عملية التطبيق فانه يبني المجتمع ولا يهدمه.

ويجب على المرأة اذا تزوج عليها زوجها ان تعرف الاسباب التي ادت الى زواجه، ولا اعتقد بأن الجهل هو المسؤول عن تعدد الزوجات والمرأة هي المسؤولة فيجب عليها اذا كانت مقصرة في حق زوجها وبيتها وابنائها ان تنتبه الى ذلك وتعلم بان البيت هو مملكتها وهي الملكة التي تشعر فيها بالسكينة والراحة فحين تكون المرأة عاملة فيجب ان تعطي كل ذي حق حقه فساعات العمل لا يجب ان تطغى على الساعات التي تقضيها بين زوجها وابنائها.

ويجب على المرأة ان لا تنظر ابدا الى موضوع تعدد الزوجات على اساس انه يهدم اسرتها ويجعل زوجها يهتم بغيرها وانه سوف لايطيقها ولا يحبها. فتلك الافكار لاتسمن ولا تغني من جوع فالحب ليس ضروريا في هذه الحياة وليس ضروريا بان يحبك زوجك عزيزتي المرأة، بل يجب ان يكون تفكيرك اسمى من ذلك.. وتعدد الزوجات لايحطم المجتمع بل يبنيه اذا اعتبر الرجل والمرأة ان الحب ليس ضروريا وانما الرحمة هي الاهم وان جميع المجتمعات تحتاج الى افراد فالحب لايولد افرادا حين تكون المرأة عاقرا ولكن تعدد الزوجات هو الذي يولد الافراد الذين تحتاجهم المجتمعات.

دلال عبدالله العنزي

حرب الخيام

[...]ـال السياسة والحروب ومالي / دعها لهم ودع الصفاء لبالي
[...]ـل الحروب لهم فهم اربابها / وكذلك خلني أعيش بحالي
[...]ـا نفع حرب واقتتال طالما / لم تجد حرب في ابتغاء منال
[...]ـدق الحروب لصد خصم غادر / بين الاشقة فهي سوء فعال
[...]ـت مسامعنا لوقع معارك / كانت حصيلتها دما الاطفال
[...]ـاليت لو ان الرفاق توحدوا / لقتال من هو موجب لقتال
[...]ـرب الخيام جريمة مقصودة / لنزوح شعب ضاق في الترحال
[...]ـردوه من ارض له ومرابع / ليعيش مثل مطوق الاغلال
[...]الان عادوا لاجتثاث جذوره / ليؤول أمر مصيره لزوال
[...]ـن العدالة يا الهي أينها / والناس تعمل سيىء الاعمال
[...]ـن القوانين التي نادوا بها / والحق مهدور بكل مجال
[...]كرامة البشر التي عملوا لها / تصبا على نصب من التمثال
[...]ـموه تمثال العدالة وهو لا / يعزى الى عدل ولا اجلال
[...]ـو كان في هذا الوجود عدالة / ما فرقوا بيني وبين عيالي
[...]ـا شتتوا شعبي ودكوا موطني / بقنابل العنقود و(النابال)
[...]ـا استوطنوا ارضي وحلو مرابعي / وبكل حقد قطعوا اوصالي
[...]ـس العدالة ان تكون شعارهم / فالعدل لاياتي من المحتال
[...]ـن العدالة في مضاء سلاحنا / والله فوق تسلط المتعالي

سامي مصطفى السعد

دعوة ضد الفراق

حتى تبكي العيون
ويمتلىء.. القلب بالجروح
يفيض الشوق في كؤوس الفراغ
ورائحته تتصاعد
وغير حبك لا شفاء للقلب
طال بحثي.. عنك وعن طيفك
واسهرتي ليلك انتظر نجمك
ويطل الفجر.. ويسرد حكايات هجرك
لماذا ترفضين اللقاء!
ويكون هذا هو صدك
عذرا يا زهرتي
ورفقا يا ملهمتي
واقسم لك.. بمحبتي
لولاك ما طال العمر.. وتجدد الشباب
وللحب قضية موجعة وكم بها تولد من اسباب..
وقصتنا حكاية غرامية ليست كالسراب
واعيدي.. لي بسمتي يسجل تاريخ الحب لك ألف ثواب.

نوري الهاجري

المفهوم العصري للمرأة السنعة

من هي المرأة السنعة؟ وهل يتفق الرجل والمرأة على تقييم مفهوم السنع ام هناك تضارب في الرأي؟

في عصرنا الحاضر عصر المظاهر اختلف تقييم السنع بين المرأة والمرأة.. فكثيرات من النسوة عندما يتحدثن عن المرأة السنعة يقولون انها هي التي تكثر الاختلاط بالنساء الراقيات صاحبات الألماس والملابس الفاخرة والفراء فاذا سالت احداهن عن رأيها في امرأة اجابتك «أوه هذي وايد سنعة واجتماعية كل يوم معزومة عند ناس وربعها وايد كشخة وبيتها يهبل ديكوراته وتقديمها للناس والزهور تارسه البيت عند استقبالها احد وماشاء

الله عليها وايد وايد (سنعة) والناس لا علم لها بما يجرى بين تلك السنعة وزوجها المسكين من مشاكل سببها التبذير والاسراف ومجاراة صاحباتها الاجتماعيات السنعات صاحبات المظاهر، مع علمي الاكيد بأن أغلب هؤلاء السنعات بالمظاهر كن من عوائل فقيرة وعلى باب الله، فمن عقدة الفقر المتاصلة في أعماقهن سلكن مسلك المظاهر عند اول انفتاح اقتصادي لهن مع ازواجهن.

قديما في عهد أمهاتنا كانت المرأة تعاب بكثرة ربعها فيقال ان فلانة ليس راكزة فهي كثيرة «الحريم» ولا همها بيتها ولا زوجها ولا اولادها واليوم مع عصر التطور والمظاهر اختلف الحال.

في نهاية مطافي هذا انا في انتظار رأي الاب والزوج والاخ، لارى وترى كل امرأة تبحث عن السنع مفهوم الرجل للمرأة السنعة.

سنعــة

أنـا اليتيمـة

ماذا عساي اقول
ارى دموعا تتارجح في عيون طفلة صغيرة..
نظرات.. تائهة.. بريئة..
تقول هذه الطفلة..
لماذا خلقت في الدنيا.. تعيسة.. هل كل اطفال العالم مثلي.. يتامى.. ام اقاسي وحدي مخلفات الحرب.. اللعينة التي تركت في نفسي جراحا بليغة... ماذا دهى اصحاب العقول الكبيرة.. اين الحب والحنان المنتظر؟.. اين السلام؟ اين الهدوء؟ اين السعادة المنشودة.. والارض الموعودة.. ماذا استطيع ان اقول.. الا.. هذه الدنيا صغيرة.. وستصلكم حتما يد المنية.. وستعود لنا ارضنا الحبيبة..

ريمين الوادي

لعبة القدر

«انه ولدها الوحيد الذي تحبه وتتمنى له الخير والهداية، انها لم تشعر بالسعادة مثل ذلك اليوم حين رزقت به واصبحت أما، تتابع نموه يوما بيوم فما أجمله وهو يشدو بكلمة ماما، لم تكن لتجعله يلعب مع اطفال الجيران فهي تخاف عليه من الشر والضرر، وان اراد اللعب فهي لا تتركه ابدا.

ولا يغمض لها جفن حتى تطمئن عليه.. وتمر الايام والفتى على هذا الحال حيث لاتفارقه أمه».

ويقرر يوما ان يذهب برحلة سياحية مع اصدقائه الى احدى الجزر الاوروبية، ولكنها تبكي وترجوه ان يعدل عن فكرته فهي لن تقدر على فراقه ولو ليوم واحد فقد توفي والده قبل ان يراه وتركها شابة في مقتبل العمر مع

الطفل الرضيع فرفضت كل من تقدم لها لتفضل بجانبه كما انه لم يعد صغيرا فهو الان في الثامنة والعشرين من عمره ولا بأس من سفره هذه المرة وحيدا.

وتمر الايام على موقفها وتلزم الفراش وتبلغه عما تشعر به من ضرر ستاتي به هذه الرحلة فيلغيها من اجل والدته الحبيبة.

وفي اليوم التالي تسمع الام في نشرة الاخبار ان الطائرة المقلعة الى لندن قد اصابها العطل وسقطت في المحيط ولم ينج احد، فتسرع لتيقظ ولدها من

منامه لتبلغه بالامر وليحمد الله من انه لم يذهب الى هذه المرحلة وتحاول ان تحركه ولكنه جاثم في فراشه فلقد تذكره الله مع اصدقائه وترك والدته وحيدة حزينة.»

سناء سعيد صبح

مولد عام جديد

وأسدل الليل ستائره الشديدة السواد على عالمنا الغامض الكبير.. ودقت عقارب الساعة دقتها القوية مرة اخرى.. معلنة زوال عام مضى، بكل ما فيه من مصائب وحسرات.. ومولد عام جديد يهل علينا كطفل بريء ياتي الى هذه الدنيا رغم ارادته..

ومع مولد عامنا الجديد.. نسينا كل شيء عن عامنا السابق.. حالتنا..

اسلامنا.. قراننا.. حتى احاسيسنا ومشاعرنا.. ونسينا حرب اطفال الحجارة في فلسطين والحرب العراقية الايرانية بين الدولتين المسلمتين والحرب الافغانية والحرب الاهلية، ورغم كل الذي نسيناه او تناسيناه ما زلنا نرقص وكأن شيئا لم يكن ولم نفق من سكرتنا التي طالت حتى الان ولاندري الى متى؟؟

وكل عام وانتم بخير وامتنا العربية بنصر جديد ان شاء الله.

لبنى حسن مجاهد قشوع

خاطرة

امتدت خيوط الفجر بين أزقة خصلات اوراقي المبعثرة على شرفات ذكرياتي المدجنة.. بمساحيق الجنون.. وخميرة المخادع والمجون.
أعمدة الدخان المتعالي من سيجارتي النزقة..
ازكمت أنوف حروف كلماتي اللاهثة..
من مشوار الميل بعد الميل على ضفائر السنبلة..
أنقش بمداد الألم سكرات روحي على منصة الندم..
ارقب ارصفة المزالق بمنظار شهيد المشانق..
أحط احلامي الذابلة على وسادتي الناحبة..
امسح ذكرياتي التائهة بضم اناملي الكادحة..
ثم اعود لسيجارتي اللعوب لتداعب شفتي برضابها الجائعة..
لعلي احظى بين لظاها بعض ما يشفي حاجتي ويروي الظما
ازاحم ركام الانتظار كلي خيال محتار
تحت سقف البراري.. ورمال الصحاري.. اعود مسرع الخطى ألملم افكاري..
واوراقي وخواطري.. واسراري بانتظار وميض اول الفجر الساري.

مبارك سعدون مبارك

ليل الاحتراق






غدت ثورة البركان في اعماقي
مات الدمع بأحداقي
مزقت فؤادي بالاحزان
وقتلت مفاتن اشراقي
فارحل.. بعيدا بعيدا..
ما عدت اصلي باشواقي
ما عدت اقوى لهيبا
يذكيه ليل احتراقي
لم يعد حبك لحنا
يشدوه لساني واوراقي
***
كلا حبيبي
لا تصدق ما اقول
انت نجم بحياتي
لا يميل للأفول
انت لحني
انت قيثارتي وشعري
انت ليلي اذ يطول
انت احلام فؤادي
انت فكر لايزول
حين تلقاك تغني
همساتي وتقول
جاءت الدنيا فهيا نتساقى
مترعات الكاس
في الليل الخجول
فقر عينا وطب نفسا..
لست اعني ما اقول!

جميلة محي الدين ابراهيم

برجي وبرجه

قالت برجه حمل / وقالوا برجك القوس
يصيبه حيث يدركه / اصابة قاتل بيقسو
فقلت «الويل» يخدعني / أناس مالهم حس
نسوا أني بصحبته / دهاني الهم واليأس
كأن برجي يصحبه / نجوم فالها نحس
فقد أخفى مودتنا / كوحش كاسر رمس

سلمى الريماوي

الانسان والدمار

من يلاحظ هذه الايام ما يدور بالعالم من احداث وصراعات ودمار يحس بشعور غريب، الا وهو ان هذا العالم الجميل يعيش على فوهة بركان قد ينفجر في اية لحظة، والانسان نفسه هو السبب في كل هذه المآسي والقتل الذي يحدث في هذا العالم، لقد صنع آلات الدمار بيديه من اجل قتل اخيه الانسان ولانهاء العالم والبشرية خلال دقائق معدودة، هذا الكون الذي بناه الخالق ليعيش فيه الناس بسلام اصبح يعيش في خطر والكل يتقاتل في كل بقاع العالم دمار وقتال من اجل ماذا؟ لا يدري.

في آسيا حرب مستمرة منذ سنوات استنزفت خيرات وطاقات وشعوب المنطقة، نعم اليهود يقتلون كل يوم مئات العرب الابرياء على ارض فلسطين الحبيبة، وفي لبنان تدور حرب طاحنة منذ اثني عشر عاما دون اي سبب سوى التعصب الطائفي.. وهذه الحرب قتلت ومزقت الشعب اللبناني وارضه الجميلة، وهناك الحرب الطاحنة المستمرة منذ ٧ سنوات بين الجارين المسلمين العراق وايران والتي جعلت الخليج يعيش مرحلة قلق وخوف دائمين وتزيد فرص التدخل الاجنبي.

نعم ان عالمنا الجميل يعيش اخطر مراحله مما يهدد البشرية بكوارث مفجعة تقضي على الانسان بسبب القنابل الذرية التي تهدد حياة سائر البشر، والتي تستطيع في دقائق معدودة جعل هذا الكون خرابا وهو ما تعب الانسان في بنائه لمئات السنين.

نعم انهم يعرفون طريق الحب والسلام وانما يعرفون لغة الدمار والقتل.

بدر سعود الربابة

موقد الأحزان

[...]عدت الى مرقد الاحزان
[...]جر اذيال وحدتي وآلامي ودمعي
[...]خناجر تلو خناجر
[...]لك التي تصحي بي غدر الزمان
[...]تعيد لي أمجاد الماضي الأليم
***
[...]م أعد أقوى حتى على الكتابة
[...]لولا انني اعتدتها
[...]ما كتبت الآن
[...]في لحظة اليأس
[...]فقد ذاتي
[...]وافقد كل معنى للامان
[...]عذبتني الحياة
[...]ولا يرى سوطها سوى قلبي
[...]أكاد انسلخ من جلدي
[...]في لحظة احتظار السعادة
[...]افقد الأمل
[...]في الوصول الى عمق الحياة
[...]لكي أحيا بجسدي
[...]يجب ان اقتل نفسي من الاعماق

فائدة أحمد

هموم جميلة

جلس الاستاذ «سليم» خلف مكتبه عازما على الكتابة، فتح ملفاته التي تحتوي على مواضيع متعددة، وقصص متنوعة، راح يقلب الصفحات، وينظر الى مواضيع القصص التي سبق وان دونها، لم تكن واحدة من تلك المواضيع قد نضجت واختمرت بذهنه، لكنه كان مضطرا للكتابة، فلا بد له من الحصول على شيء من المال، فجيوبه خالية صفراء، والبيت يحتاج الى المصاريف.

راح الاستاذ سليم يعصر ذهنه، يجيل النظر في هذه القصة وتلك ويمسك كتابا، ثم يرميه، يملأ صحنا نحاسيا امامه باعقاب السجائر، يشرب شايا، يتامل سحابات الدخان المنبعثة من فمه، ثم يعيد النظر في القصص التي كتبها منذ فترة، راح يحدث نفسه قائلا: ماذا لو كتبت هذه القصة؟ لا، ليست جميلة، وماذا عن هذه؟ ليست مناسبة ايضا، تبا وتعسا لك ايتها الافكار، لم تهربين مني؟! آه.. ليتها كانت مقالة، او خاطرة، فالقصة تحتاج لخلق ابداعي، انه عمل بغاية الصعوبة...

يقطع عليه شروده هذا، قرع لباب المنزل. ينتبه لحظة، يكاد يمسك بطرف القصة، رن الجرس ثانية وثالثة، فتح الباب فاذا بأحد ابناء الجيران، جاء يطلب بعض الحاجات لأمه.

عاد الى مكتبه ليتذكر طرف القصة، فترامى الى سمعه ضجيج يتصاعد من الداخل من اولاده وزوجته، تبددت افكاره ثانية، صرخ عاليا: اخرسوا، لكن لايسمعه احد، كأنه يصرخ في واد.

بعد دقائق تلاشى الضجيج، وخفتت الاصوات، حاول العودة الى الكتابة ثانية، لكن جرس الباب قرع مرة اخرى، واسرع وفتح الباب، فاذا بمحصل الكهرباء يعطيه ايصال الدفع، وبعد لحظات، نادته زوجته: للطعام، قال محدثا نفسه: ها انا ذا اتناول طعام الغداء، وليس هناك للقصة من اثر، لم اعد قادرا على الكتابة الان، لا بد من قيلولة.

وعند المساء ياتي ضيف... من؟! انه صديقي مروان، آه يريد استلاف بعض النقود، انه في وضع أسوأ من وضعي، ازدحمت مفردات وجمل في رأسي، القصة.. المال.. ايصال الكهرباء.. جرس البيت، الغداء... بعد ساعة جاء ضيوف من اقرباء زوجتي، ما أسوأ حظي اليوم، كم مرة امسكت القلم وتركته.. وكم مرة جاءت الفكرة ثم تلاشت.

الضيوف يذهبون، الزوجة والاولاد ينامون، تقريبا ساد هدوء تام، فالتلفاز انتهى ارساله، حتى الاذاعة توقفت هي الاخرى عن البث.. يا سلام.. الان استطيع كتابة قصة جيدة واسلمها غدا، نظر الى الساعة، انها الثانية بعد منتصف الليل، لن اقدر على كتابة جملة واحدة، فقد غلبني النعاس، لا توجد منشطات لدي، غسلت وجهي مرارا بالماء البارد، لكن لا جدوى، فالنعاس اثقل رأسي وهوى الى الطاولة. واصطدم بها مرارا، سانام الان، ربما انهض باكرا لكتابة القصة، فقد كتبت فكرتها، وربما تتطور في مخيلتي اثناء النوم، بعد ساعات ستشرق الشمس.

- عند الصباح، فتح الاستاذ سليم عينيه على ضوء الشمس المنبعث من نافذة غرفته، امسك قلمه وتمتم قائلا، ساكتب قصة.. ساكتب قصتي.

احمد خليل جمعة

تـوأم المتـرش

التقيته مصادفة عند احد الاصحاب وكان يتوسط الحاضرين ويلتهم كل من يعترض طريقه بشكل ملفت للنظر وكانت عيناه القطتان لا تقفان في محجريهما كانهما تبحثان عن طريدة كان يتوقف عن الكلام والرغاب يتطاير من بين فكيه.. تأملته طويلا ورجوت بيني وبين نفسي ان يتوقف ولو للحظة واحدة عن التهام حديث الحاضرين لكي يتيح لي فرصة التفرس في وجهه ولكن حتى هذا الرجاء خاب، واثناء تأملي له سيطرت على ذهني فكرة جهنمية لا تريد ان تفارقني وهي هل لهذا المتحدث المستمر علاقة ما، بطريقة ما، مع سمكة القرش (الجرجور)؟

وبشعور لا ارادي دخلت بمقارنة غير ودية بين صاحبنا هذا وسمكة القرش بدأت بالاسنان، انها تشبه لحد كبير اسنان القرش وذلك لطولها وخاصة القواطع لبروز جذورها وانحسار اللثة الى اعلى - لست ادري هل حدوث هذا نتيجة سوء استعمال فرشاة الاسنان.. ام انها من علامات الوراثة، تابعت بتركيز شديد على مخارج الكلمات وتتبعت اسلوب النطق لديه فوجدت مغتصبة تلعن مغتصبها حاولت ان ألوم النفس لانها اقترفت اثم مراقبة الناس واطلب منها ان تدع الخلق للخالق ولكن عبثا كانت المحاولة، فالنفس كما يعرفها الله في كتابه المجيد (امارة بالسوء).

وبينما كنت في حالة شد وجذب مع النفس واذا بي اجد نفسي مرة اخرى داخل دائرة الافتراس وكما يقول الصيادون ان سمكة القرش ما ان تشم رائحة الدم الانساني مذابة في الماء حتى تتحرك، وفي لحظات تصبح بجانبها، تنهشها وكذلك كان التوأم ما ان تلتقط اذناه كلمة هنا وحديثا هناك الا وتراه يفترسها، وتراه يحاول لملمة لسانه داخل حلقه، لان ذلك اللسان المسكين لا شك يلعن حظه الذي اوجده داخل حلق مفترس، اما ضحاياه فكانوا جميعا يلوذون بالصمت عندما تقترب انياب الفك المفترس، وهنا تراه يجول يمينا وشمالا بعينيه وهو يحدثك ليرى مدى تاثير حديثه على الاخرين، ويا ويل لاحد ان هو انفرد مع جاره بحديث هامس وربما خاص فتشاهده يقف مذعورا يوجه الكلام بلهجة الآمر لذلك الشخص وتلمس بنبرة كلامه عبارات الاستهجان والاستخفاف بصاحب الحديث وبعدها يعود ليجلس ثانية ليبدأ حديثا جديدا آخر ناسيا موضوع حديثه السابق الذي انقطع نتيجة وقوفه المفاجيء، وكنت احسبه توأم القرش في افتراس احاديث الاخرين فقط وذلك ليثبت انه قرش الجلسة بلا منازع ولكن احسست بغثيان كبير عندما شاهدته وهو يفترس الطعام وتمتد ذراعه الكثيفة الشعر والمتسخة حتى فقدان لون بشرتها كانه والاغتسال بالماء على خصومة ابدية، الى راس الخروف المتربع على تل من الرز المحتل المساحة الكاملة من الطبق الالمنيوم الواسع وبحركة (أشعبية) بدأ يفترس اللحم فتقزز اغلب الحاضرين وارادوا ترك الاكل والابتعاد عن الطبق ولكنهم ترددوا لكي لايفسر صاحب الدعوة سرعة قيام ضيوفه عن الطبق بأن الاكل لم يعجبهم وبعد وجبة الافتراس هذه اخذ يجتر طعامه المخزون بين فكه المفترس على طريقة اجترار الجمل لطعامه، وقد تسمع تجشآته خارج الدار وذلك لارتفاع صوتها وتلذذه بها، انتحيت بصاحبي جانبا ولم اطق صبرا حتى يغادر المكان لكي أسأل صاحبي عنه وباسلوب استجوابي طرحت تساؤلاتي الكثيرة التي اثقلت رأسي منذ دخولي الدار عنه لدى مضيفي وقبل ان اكمل الاستجواب له قال لي « لاتستغرب هذا السلوك ان امثال هذه العينات كثيرة فانا مجبر على استضافته لانه جار لي أولا ولانه ايضا يدعو نفسه بنفسه.

فحمدت الله لاني لم اكن جارا له ورثيت لحال صاحبي لان توأم القرش جاره.

عبدالرزاق السبيعي

القبس خاص

معلومات جديدة عن قضية قديمة ٥٣

في يوليو ١٩٧٣ ضبطت الشرطة النرويجية عميل الموساد دان ايربيل بتهمة المشاركة في قتل عامل مقهى مغربي في ليلهامر اسمه احمد بوشيقي وهو يظن انه علي حسن سلامة، احد المسؤولين في فتح.. وفي التحقيقات التي اجريت معه اعترف دان انه عضو في فريق الاغتيالات تابع للموساد تم تشكيله بامر من رئيسة الوزراء في ذلك الحين، غولدا مائير، لتصفية زعماء الثورة الفلسطينية.

وفي التحقيق ايضا، كشف دان الكثير من اسرار الموساد، من بينها اكبر عملية قرصنة في التاريخ حدثتها اسرائيل في بلجيكا، حيث سرقت الباخرة شيرزبورغ أ التي كان من المفروض ان تنقل شحنة من اليورانيوم الى ايطاليا.. فسرقت اسرائيل شحنة اليورانيوم ونقلتها الى مفاعل ديمونا في صحراء النقب. اما الباخرة شيرزبورغ - فقد وصلت الى احد الموانىء التركية فارغة من حمولتها، حيث هجرها قبطانها وبحارتها واختفوا في ظروف غامضة.

وكانت هذه الشحنة هي البداية في رحلة اسرائيل الطويلة لصنع القنبلة الذرية.

اسرائيل تخطف قنبلة ذرية ١٠

تعليمات من الموساد بالاتجاه نحو الشرق

كان الطريق البحري من شيربورغ يشكل الكثير من المخاطر للموساد.. فالزوارق الخمسة كانت موجودة على رصيفي الميناء الداخلي اللذين يشكلان زاوية شبه قائمة، وخلف هذه الزاوية يمتد الميناء الرئيسي الذي يحرسه جدار بحري طويل بناه نابليون، وخلف الجدار يمتد البحر.

وكانت المشكلة التي تواجه ليمون وعزرا هي: ان في الرصيف الغربي الذي يشكل احد خطي الزاوية في الميناء الداخلي كان هو نفسه جزءاً من الجدار الخارجي لقاعدة شيربورغ البحرية. وحيث ان هذه القاعدة تستقبل الغواصات النووية، فانها كانت تخضع لحراسة مشددة حتى في ساعات الصباح الاولى من عطلة عيد الميلاد.

وكان الطريق التقليدي امام السفن يسير عبر القاعدة البحرية.. الى فتحة في الطرف الغربي من جدار نابليون.. واذا اختارت الزوارق هذا الطريق فانها لن تكون في مأمن ان يراها احد وهي تخرج من الميناء.

وكان هنالك طريق بديل آخر هو: الاتجاه نحو الشرق، بعد مغادرة الميناء الداخلي.. ثم تتجه نحو ثغرة ضيقة في الطرف الاخر من جدار نابليون، واذا اختارت الزوارق هذا الطريق فان احدا لن يلحظها وهي تغادر الميناء.. ولكن هنالك مخاطر اخرى تعترضها من بينها: ان عمق القناة في بعض اجزائها في هذا الطريق لايزيد عن عشرة اقدام.. مما لايترك للزوارق سوى قدمين فوق السطح.. يضاف الى ذلك ان الفتحة الضيقة في جدار نابليون اصبحت اكثر ضيقا.. بسبب بعض الصخور من «الجزيرة العارية» ILE PEIEE القريبة من الميناء، ولذلك اعتبرت الحكومة الفرنسية هذا الطريق ممنوعا، وحظرت على السفن استخدامه.. ومع ذلك فان هذا هو الطريق الذي اختاره ليمون وعزرا، وتقرر ان تسير الزوارق الخمسة فيه.

وهكذا، عندما تحركت الزوارق من الميناء لم يشاهدها الا تمثال نابليون فوق حصانه، وهو يشير بيده الى البحر، وقد كتبت تحت قاعدة التمثال المصنوع من البرونز «قررت ان اعيد عجائب مصر في شيربورغ..» وعندما استفاقت شيربورغ في اليوم التالي كانت الزوارق التي شكلت خلال الاشهر الماضية معلما من معالم المدينة قد اختفت من الميناء.

□■□

وطوال الايام الماضية من شهر ديسمبر، كانت السفينة شيرزبورغ «أ» في البحر الابيض المتوسط تنتظر دورها في العملية.. فقد انطلقت من لوليا الى لشبونه، حيث وصلتها في ٢ ديسمبر، وبعد ثلاثة ايام غادرت لشبونه الى ميناء طولون الفرنسي، حيث بقيت فيه ٢٤ ساعة، عادت بعدها الى البحر.. وخلال الايام التسعة التي سبقت عيد الميلاد ظلت تتجول امام الساحل الاسباني الى ميناء الميريا، على بعد ١٥٠ ميلا من جبل طارق.

ومنذ ان بدأ الموساد بالتخطيط لسرقة الزوارق الفرنسية، تقرر استخدام السفينة شيرزبورغ «أ» لتزويد الزوارق بالوقود.. ولكن، لم يتقرر المكان الذي سيتم فيه ذلك.. وترك لمعرفة المدى الذي ستذهب اليه الزوارق، وهي في طريقها الى النرويج.. وربما كان بالامكان تزويد الزوارق بالوقود في جبل طارق، وهو اول ميناء استخدمته الزوارق السبعة السابقة اثناء رحلتها الى حيفا.. اما الان وقد حدثت تغييرات على الخطة، فان كل شيء اصبح عرضة للتغيير.

ووصلت السفينة شيرزبورغ «أ» الى ميناء الميريا في ٢٠ ديسمبر، لنقل حمولة رتبها الموساد، وانتظار اوامر جديدة.. وفي ٢١ ديسمبر وصلت الاوامر.. وطلب الموساد من السفينة التوجه الى فرنسا باقصى سرعة ممكنة.. على ان تصل الى خليج بوشكيه في عيد الميلاد.

وتمت عملية التحميل بسرعة، وغادرت السفينة الميريا صباح اليوم التالي.. واعلنت انها متجهة الى ميناء براك، وهو ميناء صغير عند فم نهر فيسر في المانيا الغربية، وابلغت سلطات الميناء في الميريا ان البراميل التي حملتها من الميناء تحتوي على رمل صناعي بينما هي في الواقع مليئة بوقود للقوارب.

□■□

وابحرت السفينة باقصى سرعتها (١٢ ١/٢ عقدة) واجتازت مضيق جبل طارق في مساء ٢٢ ديسمبر وفي اليوم التالي (٢٣ ديسمبر) وصلت الى الطرف الجنوبي للبرتغال، ثم اتجهت الى ساحل البرتغال الغربي ووصلت الى هدفها في الطرف الشمالي الغربي من اسبانيا في الساعات الاولى من فجر عيد الميلاد، وكان اقرب ميناء هو «لاكورونا» والى الشرق خليج بوشكين والى الجنوب رأس فينيستير، ومعناه «رأس نهاية الارض».. وفي ذلك المكان، وقفت السفينة تنتظر.

وقد تم اختيار هذا المكان بعناية بالغة.. اذ انه ليس من الحكمة الافتراض ان الزوارق الفرنسية ستغادر ميناء شيربورغ وهي معبأة بكامل طاقتها من الوقود.. والمسافة بين شيربورغ والمكان الذي انتظرت فيه السفينة، عبر خليج بوشكين لا تزيد عن ٥٠٠ ميل بحري، وهي تعادل ثلث المدى الذي تقطعه الزوارق بسرعتها العادية، وهي ٢٢ عقدة او ٢٣ عقدة.. والمسافة بين المكان الذي وقفت فيه السفينة، وميناء حيفا حوالي ٢٦٠٠ ميل بحري، وهذه هي اطول مسافة تقطعها الزوارق اذا تم تزويدها بالوقود.

وادت رداءة الطقس في القنال الانكليزي الى تاخير مغادرة الزوارق، وانتظار السفينة لمدة ٢٤ ساعة اخرى. وفجر يوم ٢٦ ديسمبر وصلت الزوارق وهي توجه الى حيث تنتظر السفينة بالووكي توكي.. وكان الوقود الذي تحمله السفينة يزن ١٥٠ طنا، اي ما يعادل ثلاثة ارباع وزن اليورانيوم في عملية بلمبات ولكن الرحلة في مياه المحيط الاطلنطي كانت اكثر صعوبة من الرحلة في البحر المتوسط. وقبل ان يرخي الظلام استاره، اكتمل تزويد الزوارق بالوقود، واتجهت الزوارق جنوبا نحو مضيق جبل طارق، والبحر الابيض المتوسط، بينما اتجهت السفينة شمالا الى هدفها المعلن، وهو ميناء براك.

□■□

وعملية التزود بالوقود، رغم المخاطر الكثيرة التي تنطوي عليها، تمت في ظروف مواتية لم تعلم الحكومة الفرنسية خلالها ان الزوارق غادرت الميناء.. وكان ذلك بتواطؤ من سكان مدينة شيربورغ.

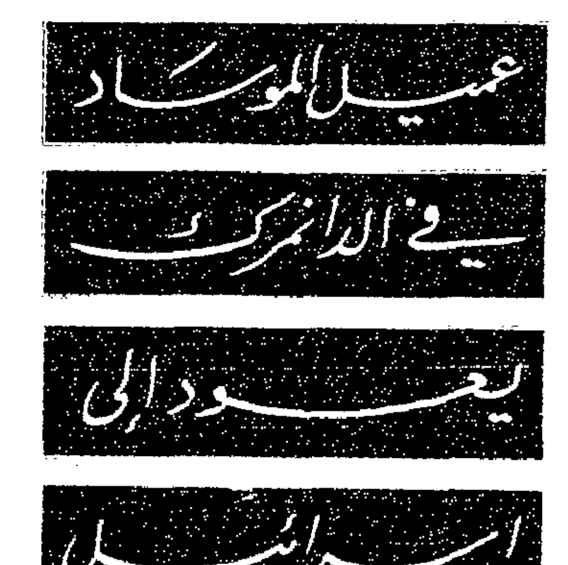
وفي مدينة شيربورغ تصدر صحيفتان هما: لابريس دولامانش، وصحيفة اويست فرانس، والصحافيون الذين يعملون في هاتين الصحيفتين يراسلون بعض الصحف والمجلات الفرنسية المعروفة في باريس، ووكالات الانباء وقد اعتصم الصحافيون في شيربورغ بالصمت ازاء اختفاء الزوارق، وعلى غير ما تقتضيه اصول المهنة، لم يرسلوا الخبر الى باريس.

وقال مارك غوستنياني، رئيس تحرير صحيفة لابريس دولا مانش، مبرراً امتناع صحيفته عن نشر الخبر:

● بناء على اتفاق ضمني مع الشركة التي صنعت الزوارق التزم الصحافيون الصمت. وكان رائدنا في ذلك هو حرصنا على عدم الحاق الاذى باهم صناعة في المدينة، تستخدم ما يزيد عن ١٢٠٠ شخص.. وكنا سنتخذ الموقف نفسه لو ان حوض بناء السفن تملكه دولة اخرى، غير فرنسا.

□■□

وبعد ٤٨ ساعة انتشر الخبر.. اذ ان احد سكان شيربورغ نقله الى مكتب الاسوشيتدبرس في باريس، وخلال دقائق انتشر الخبر في كل ارجاء العالم، وحصلت مكاتب الصحف على تأكيد له من مراسليها الصامتين.



واتصل الصحافيون بعد ذلك بوزارة الدفاع، وكانت الوزارة تشعر بالحيرة بسبب الضجة التي اثيرت، وفي الساعة ٢,١٢ من صباح ٢٧ ديسمبر اصدرت الوزارة بيانا قالت فيه «ان الزوارق كانت موضوع ترتيب تجاري عادي مع شركة نرويجية، وكل ما تعلمه الوزارة هو: ان الزوارق اتجهت الى النرويج».

وسرعان ما كشفت السفارة النرويجية خطأ هذا الادعاء، فقد اصدرت بيانا قالت فيه ان شركة ستاربوت ليست شركة نرويجية، وان الزوارق لا يحق لها ان ترفع العلم النرويجي، وان النرويج لا تنتظر وصولهم.

واذا كان هنالك من شك حول الجهة التي اتجهت اليها الزوارق، فان هذا الشك زال عندما اعلن ممثل شركة لويد في مضيق جبل طارق انه شاهد الزوارق الخمسة تجتاز المضيق الى البحر الابيض المتوسط. وقد نقلت الاذاعة الفرنسية نص تصريحه في تلك الليلة.

□■□

وشعرت فرنسا انها تعرضت للاذلال، ولكن جورج بومبيدو قال لمساعديه في ذلك الحين انه ليس الجنرال ديغول.. ولذلك فانه لن يقوم بعملية عسكرية كبيرة، كما كان الجنرال ديغول سيفعل لو انه ما زال في الحكم، ولن يحاول استعادة الزوارق اثناء عبورها البحر الابيض المتوسط.. ولذلك فان الطائرات الوحيدة التي حلقت فوق الزوارق، وهي تعبر البحر الابيض المتوسط متوجهة نحو الشرق، هي الطائرات التي تملكها وكالات الانباء، التي كانت تحاول التقاط صور للزوارق من مدى قريب.

وشعر جورج بومبيدو بالغضب بسبب «الاهمال الذي لايمكن تصديقه» من جانب المسؤولين في ادارته، فطرد عضوين من كبار اعضاء اللجنة التي وافقت على الصفقة، وطلب ابعاد الادميرال ليمون عن فرنسا.. ومع ذلك فان هذه الاجراءات لم تؤد الى عودة الزوارق.

وتحت جنح الظلام، تزودت الزوارق بالوقود للمرة الثانية، في مواجهة ساحل صقلية.. وفي ٣٠ ديسمبر وصلت السفينة شيرزبورغ «أ» الى ميناء براك.. وبعد ظهر ٣١ ديسمبر وصلت الزوارق الخمسة الى ميناء حيفا.. ولم يعد هنالك اي داع لاحاطة وصولها بالسرية.. فاعلنت الخبر وسط احتفالات شعبية كبيرة، وكان الجنرال موشيه دايان يحيط به الصحافيون والمصورون، في ميناء حيفا يستقبل الزوارق، وقد تلقت رئيسة الوزراء غولدا مائير خبر وصول الزوارق اثناء ترؤسها لاجتماع للوكالة اليهودية في القدس.

وبلغ استخفاف اسرائيل بمشاعر العالم الخارجي انها سمحت، في اجراء لم يسبق له مثيل، لعزرا، الذي قاد الزوارق الى حيفا، بعقد مؤتمر صحفي للاجابة عن اسئلة الصحافيين.. وقد حرص عزرا على التقيد بالاجابة على الاسئلة التي تتعلق بالملاحة، فقال ان ارتفاع الامواج في خليج بوشكيه كان يتراوح بين ١٨ - ٢٠ قدما.. واضاف «ان شهر ديسمبر ليس هو الشهر المثالي للابحار» وان رحلته استغرقت ستة ايام نادرا ما كان ينام خلالها لمدة تزيد عن عشر دقائق.

وتوالت الاسئلة، فساله احدهم: من سيستخدم هذه الزوارق؟ وكان عزرا يعتقد ان الزوارق تعود لشركة «نتيفي نفط»، وهي المؤسسة الاسرائيلية للتنقيب عن النفط.. وفي الواقع فان هذه الشركة ارسلت ممثلا الى الميناء، ولكن، حيث ان هذا الممثل اصر على التحدث باللغة العبرية، فان الصحافيين عادوا الى عزرا يسالونه:

● ما هي الغاية التي ستستخدم الزوارق من اجلها؟

فاجاب:

- لا اعرف، ولا يهمني ذلك، انني ضابط بحري، ولا استطيع ان اقول لكم فيما اذا كانت الزوارق مناسبة لعمليات التنقيب عن النفط.

وسئل عزرا فيما اذا كانت الزوارق قد تزودت بالوقود، اثناء الرحلة، فاجاب:

- نعم.. تزودنا بالوقود.

وعندما ضغط عليه الصحافيون للتوضيح قال:

- لقد تم التزود بالوقود عن طريق سفينة ليست ناقلة للنفط.

وطالبه الصحافيون بالتوضيح فاعتذر قائلا:

- اشعر بالارهاق.. وساعود الى منزلي لانام.

واصرار عزرا على التهرب من الاجابة له ما يبرره.. فقد كانت اسرائيل تشعر بالغبطة، وهي تتباهى بعملية السرقة التي نفذتها، ولكنها حذرت عزرا من كشف الاسرار، وابلغته ان عملية التزود بالوقود على قمة هذه الاسرار.. فاذا اعلن عن الدور الذي قامت به السفينة شيرزبورغ «أ» في العملية، فان التحقيق في نشاطات هذه السفينة سيفتح من جديد.. وهذه السفينة هي اقوى حلقة مفقودة بين صفقة اليورانيوم التي سرقها الموساد، وبين اسرائيل.. ولذلك آن الاوان للتخلص من هذه الحلقة التي تشكل اقوى دليل اثبات.

□■□

واضح ان الموساد قرر التخلص من السفينة شيربورغ «أ» باقصى سرعة ممكنة، بعد نجاح عملية سرقة الزوارق من ميناء شير بورغ، وواضح ان دان ايربيل لا يمتلك ما يكفي من الخبرة في الملاحة للقيام بهذا العمل بمفرده ولذلك فان برهام ياريسال، الغامض، عاد الى الظهور على المسرح من جديد.

وخلال الفترة الواقعة بين عيد الميلاد ورأس السنة لعام ١٩٦٩، تلقى الوسيط التجاري او مويللر مكالمة من ياريسال الى مكتبه في هامبورغ.. ولم يكن مويللر قد سمع من ياريسال منذ ان باعه السفينة شيرزبورغ «أ» عام ١٩٦٨.. وعندما اتصل به ياريسال هذه المرة ابلغه انه باع السفينة الى شخص آخر، وان المالك الجديد يرغب في بيعها ايضا، واكد له ان العملية مستعجلة.

وعُرضت السفينة للبيع بسعر مغر يقل بما يعادل ٢٥ الف جنيه عن السعر الذي اشتراها ياريسال به ولذلك سرعان ما تمكن مكتب مويللر من توفير مشتر لها، بسرعة، هو تاجر السفن اليوناني جورج فرانيستاس.

ومن سوء الحظ، ان التحضيرات التي اعدها دان ايربيل لبيع السفينة لم تكن كاملة، فقد كان فرانيستاس يريد اثباتا قويا بان ايربيل مخول ببيع السفينة الوحيدة التي تمتلكها شركة بوشكين تريدرز.. وفي ٥ يناير ١٩٧٠ زار ايربيل مكتب المدعي العام في كوبنهاغن وهو يحمل الاوراق والوثائق التي وقعها في اكتوبر ونوفمبر، ووثيقة اخرى تلخص محتويات الوثائق.. وقع ايربيل الوثيقة الجديدة امام المدعي العام.. واضاف المدعي العام توقيعه اليها، وختمها بخاتمه الكبير، وحمل ايربيل الوثائق الى السفارة اليونانية في الدانمرك للمصادقة على توقيع النائب العام الدانمركي، باتيز.

وخلال ذلك، انتهز او مويللر الفرصة لقضاء اسبوع في النرويج، يعقد خلاله صفقة اخرى.. ففي ١٦ يناير تلقى برقية من فندق كاليدونيان في كريستينساند، والبرقية من شركته، وتطلب منه السفر على الفور الى لندن لمقابلة مالك شيرزبورغ «أ» الجديد.

وجاءت هذه البرقية لتضع مويللر في موقف حرج فقد كان ذلك اليوم هو الجمعة، وكان مويللر يرغب في قضاء عطلة نهاية الاسبوع مع عائلته، فضلا عن انه لم يكن يحمل الكثير من المال.. وهو مضطر الآن للسفر الى كوبنهاغن في الساعة السادسة من صباح اليوم التالي، لكي يستقل الطائرة مساء الى لندن.. وقد اجرى عدة مكالمات هاتفية في ساعات متاخرة من الليل لتوفير المال، وتذاكر السفر، ووصل الى لندن في اليوم التالي وهو يشعر بالاعياء.

□■□

ولم يكن لديه الكثير من الوقت لكي يضيعه، فعندما وصل الى المطار، استدعي على الميكروفون وطلب منه مراجعة مكتب الاستعلامات، حيث وجد دان ايربيل في انتظاره.. وقدم دان ايربيل نفسه الى مويللر باسم «دان ارث»، وقال دان انه بحاجة ماسة لبيع السفينة شيرزبورغ «أ» باعتبار انها اول سفينة يمتلكها.. وبعد ظهر ذلك اليوم استقل الاثنان طائرة تابعة للخطوط الجوية الايبيرية الى بلباو، وهي ميناء في الباسك على الساحل الشمالي الشرقي من اسبانيا.

وكانت السفينة شيرزبورغ «أ» موجودة في ذلك الحين في بلباو، وقد وصلتها قبل يومين.. ونزل مويللر وايربيل في فندق كارلتون وفي صباح اليوم التالي ذهبا الى الميناء، ليجدا السفينة في الميناء يتم فحصها لجورج فرانيستاس الذي سيصل بلباو قريبا.. وكانت السفينة في الحوض الجاف لاجراء بعض الاصلاحات فيها.. وقد امضى دان ومويللر اليومين التاليين يشرفان على التصليحات.. والفترة الوحيدة التي شعرا خلالها بالراحة هي عندما ذهب الاثنان الى سهرة في احدى النوادي الليلية، حيث تحدث دان عن نفسه، وقال انه يمتلك مصنعا للاثاث في روما، وانه مضطر الى بيع السفينة شيرزبورغ «أ» لان مصنع الاثاث يستغرق كل وقته.. واضاف، انه قد يشتري سفينة اخرى، ذات يوم.

□■□

وانتهت تصليحات السفينة في ٢٠ يناير، ووصل جورج فرانيستاس، وصعد الى السفينة، وتفقدها، فوجد كل شيء على ما يرام، فطلب من فيرست ناشيونال سيتي بنك في هامبورغ بان يدفع لبوشكين تريدرز مبلغ ٢٣٥ الف دولار هو قيمة السفينة، وتم تحويل تسجيلها من ليبيريا الى اليونان، واصبحت تحمل اسما جديدا هو هارولا، وهو اسم احدى بنات جورج، مالكها الجديد.. ورفعت هارولا العلم اليوناني، واقلعت من بلباو في ٢٧ يناير.

ويقي هنالك جانب واحد من عملية بلمبات لسرقة اليورانيوم، ينبغي التخلص منه، هو: شركة بوشكين تريدرز.. وكان ايربيل يستطيع تجاهل هذه المشكلة بكل بساطة.. اذ ان القانون الليبيري ينص على انه اذا لم تدفع الشركة رسومها لمدة عامين متتاليين، فان ترخيصها يعتبر ملغيا بشكل تلقائي.. ولكن ايربيل لم يكن يرغب في اتباع هذا الاسلوب.. فقد كان يصر على حل الشركة، وفق الاجراءات القانونية.

وكان ايربيل ما زال يقابل ثوربين هفيد بين الحين والاخر.. وكانت الملاهي التي اقامها هفيد تجتذب المزيد من الزبائن الذين يوقعون في سجل الملاهي، وخلال صيف ١٩٧٠، وقع دان في ثلاث مناسبات هي ٩ يونيو، و١٤ يوليو و٢٥ اغسطس باعتباره سكرتير النادي.. وهكذا، عندما طرحت قضية حل شركة بوشكين تريدرز، كان من الطبيعي ان يلجأ دان ايربيل للاستعانة بصديقه هفيد.. ويسأله فيما اذا كان يعرف محاميا يساعده في الاجراءات، وقد رشح له هفيد المحامي كاج لوند الذي يعمل في مكتب يقع بالقرب من القصر الملكي الدانمركي.

وكان كاج لوند قد تولى تنفيذ الاجراءات القانونية المتعلقة بانشاء العديد من شركات هفيد، ومع ذلك فانه لايعرف الاجراءات الخاصة بتصفية شركة ليبيرية ولذلك التمس ايربيل المساعدة من مكتب الخدمات الليبيرية في زيوريخ.. وفي ١٧ نوفمبر تلقى لوند رسالة من المكتب، بناء على طلب من ايربيل، توضح الاجراءات التي ينبغي اتباعها.. وتتألف هذه الاجراءات من صفحتين، اذ ان تصفية الشركات الليبيرية اصعب بكثير من انشائها.

وفي ٨ يناير عقد «اجتماع خاص لمجلس ادارة شركة بوشكين تريدرز».. وتشير محاضر الاجتماع الى ان ثلاثة فقط هم الذين حضروه: ايربيل، الذي ترأس الاجتماع، ولوند الذي قام بمهمة السكرتير، وهفيد الذي قيل انه امين الصندوق في الشركة.. ويشير محضر الاجتماع «انه تقرر باجماع الذين حضروه حل شركة بوشكين تريدرز، وان دان ايربيل بصفته يحمل كل اسهم الشركة، وافق على ذلك.

وكان هنالك المزيد من الاجراءات.. والخطوة التالية هي: استصدار شهادة بحل الشركة.

وفي ١٨ مايو اصطحب المحامي لند ايربيل وهفيد الى مكتب المدعي العام في كوبنهاغن.. لكي يشهد على توقيعهما.. وتفحص المدعي العام جواز سفر ايربيل (وكان باسم دان ايرت) ووقع على قرار حل الشركة بنفسه، وارسله لند الى مكتب الخدمات الليبيرية وأعيد اليه بعد فترة وعليه تاشيرة انه ينبغي التصديق على التوقيع.. فحمل لند الاقرار الى هارالد نيسن، القنصل الليبيري العام في الدانمرك، وصدقه، وارسل الوثائق مرة ثانية الى مكتب الخدمات الليبيرية.. وفي ٢٤ سبتمبر ١٩٧١ وقع رودولف غريمز، وزير الدولة الليبيري على اقرار حل الشركة، واغلقت شركة بوشكين تريدرز.

واغلق النادي الليلي الذي يديره هفيد.. فقد داهمته الشرطة الدانمركية عدة مرات.. وكذلك مامورو الضرائب فقرر هفيد اغلاقه، واتصل بايربيل، وطلب منه الحضور الى النادي للتوقيع في السجل باعتباره آخر زبون ومثل هفيد امام المحاكم الدانمركية بعدة تهم من بينها: تسهيل الدعارة السرية والتهرب من دفع الضرائب، وقد برىء من التهمة الاولى، اما التهمة الثانية فقد غرم بمبلغ ٢٣٠٠ جنيه استرليني.

وفي نهاية عام ١٩٧١ غادر دان ايربيل اوروبا، وعاد الى اسرائيل.

وليم كيسي حولها الى دولة داخل الدولة

و"الصفقة" عرتها.. وقوضت أركانها

سقوط المخابرات الأميركية



● وليم كيسي .. كان يستمد سلطاته من الرئيس ريغن

فشلت في لبنان ونيكاراغوا وشرنوبيل وغرينادا

ورئيسها في سباق مع الزمن لإعادة تشكيل العالم

٦٠٠ مليون دولار للعمليات السرية



● مواطنان اميركيان امام البيت الابيض يرفعان لافتة تطالب ريغن بالتقيد بالقانون

في الخطاب الذي ألقاه الرئيس الاميركي رونالد ريغن امام جمعية المحاربين القدامى في ٢٩ مايو الماضي، وقف الرئيس الاميركي يشيد بوليام كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية (CIA)، باعتباره احد ابطال اميركا البارزين في فترة ما بعد الحرب، ومما قاله في ذلك الحين:

□ ان اعادة تنشيط المخابرات هو من ابرز ما نحتفل به الان.

وفي اليوم التالي، ظهر مقال في احدى الصحف الاميركية البارزة جاء فيه:

□ لقد تعدى وليم كيسي كل الحدود، فتحت قيادته عادت العمليات القذرة، والمؤامرات السرية، واسلوب كيسي في العمل، اضافة الى السلطات الواسعة التي يتمتع بها، يجعلان منه رجلا في منتهى الخطورة.

وعندما تفجرت فضيحة الاسلحة الاميركية لنيكاراغوا وايران، تبين ان لوليام كيسي دورا رئيسيا فيها وقد قام بهذا الدور من وراء ظهر الكونغرس. كما ثبت ان للمخابرات الاميركية دورا في العديد من العمليات القذرة التي جرت في الخارج، ومن بينها متفجرة بئر العبد في بيروت، ودعم الحركات الانفصالية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

□■□

وبعد وصول ريغن الى الحكم عام ١٩٨٠، أعطى دفعا كبيرا للمخابرات، فرفع الاعتمادات المخصصة لوكالة المخابرات المركزية، ضمن ما اسماه ببرنامج تحديث الوكالة.. وبفضل هذا الدعم زادت الوكالة مساحة الاراضي التي تقع عليها مكاتبها الى الضعف تقريبا، فاصبحت مليوني قدم مربع، كما اعادت موظفيها وعملاءها الذين صرفوا من الخدمة في السبعينات، عندما قلص الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر صلاحيات الوكالة. وتتلقى الوكالة حاليا، سيلا من الطلبات من خريجي الجامعات من الشباب الاميركي الذين يرغبون في العمل لديها.. وفي صباح كل يوم تقدم الوكالة تحليلا شاملا لاحداث العالم مدعما بالخرائط والرسوم البيانية للرئيس ريغن، يعتبر من اهم التقارير التي تقدم للرئيس الاميركي صباح كل يوم.

وفي الآونة الاخيرة، شهدت الوكالة تطورا ملحوظا فيما يتعلق بجمع المعلومات وتحليلها.. ومن الادلة على النفوذ الذي اصبحت الوكالة تتمتع به ان العديد من المسؤولين الاميركيين بدأوا يعهدون اليها بأعمال بارزة تتعلق بدوائرهم.

□■□

ويقول البعض ان النفوذ الكبير الذي اصبحت الوكالة تتمتع به ينطوي على الكثير من المخاطر على أمن الولايات المتحدة.. فقد عادت الوكالة الى العمليات السرية (كما حدث في انغولا ونيكاراغوا وافغانستان) حيث لاتستطيع اميركا ان تحقق انتصارا ضد خصومها.. ويقول هؤلاء ان المخابرات الاميركية فشلت في العديد من العمليات التي قامت بها في الخارج، كما حدث في بيروت، حيث فشلت في توقع حادثي نسف مقر السفارة الاميركية ومقر قيادة المارينز.. وفي نيكاراغوا حيث اكتشفت كاسحات الالغام مجموعة من الالغام زرعتها المخابرات الاميركية في ميناء تورنتو مما اضطر وليم كيسي الى الاعتذار رسميا للكونغرس.

ويقول هؤلاء ان المخابرات الاميركية اساءت التصرف بقضية المنشقين السوفيت، وان هذه المخابرات، تحت ادارة وليم كيسي، عادت الى الصورة البغيضة التي كانت تعرف بها في اوائل السبعينات.

وزاد الطين بلة تسرب بعض أسرار الوكالة المهمة للخارج، عن طريق بعض كبار موظفيها، ومن ذلك تورط الوكالة بمؤامرة ضد ليبيا، وزرعها لجاسوس كبير في الحكومة البولندية، وما نشرته الصحف الاميركية في الاونة الاخيرة عن اكتشاف سلسلة من العملاء في الدوائر الاميركية يزودون الاتحاد السوفيتي واسرائيل والصين وغيرها بأسرار الولايات المتحدة دون ان تتمكن الوكالة من اكتشاف هؤلاء مسبقا.

وبالرغم من ان وليم كيسي استخدم كل ما لديه من نفوذ لمنع تسرب الاسرار، بما في ذلك الاستعانة برجال مكتب التحقيقات الفيدرالية، لمراقبة المشتبه بهم، وعرض كبار الموظفين في البيت الابيض ومجلس الامن القومي على جهاز كشف الكذب بشكل دوري الا ان تسرب الاسرار لم يتوقف، والمحاكم الاميركية تنظر حاليا بالعديد من قضايا التجسس.

ومعظم هذه القضايا لا تمس وكالة المخابرات المركزية بشكل مباشر، ومع ذلك فانها تنتهي الى مكتب رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية.. وذلك لان رئيس الوكالة يشرف بشكل تلقائي على سلسة من وكالات جمع المعلومات وتحليلها في مختلف الادارات الاميركية، ومن بينها: وكالة الامن القومي، ووكالة المخابرات بوزارة الدفاع، ومكتب الاستطلاع القومي.

□■□

وبعد ازدياد حوادث اكتشاف العملاء الاجانب في الادارات الاميركية حاول وليم كيسي الضغط على الصحف لمنعها من نشر بعض الاسرار التي تتعلق بالامن القومي.

ويقع مكتب مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية في الطابق السابع من مبنى الوكالة في لانغلي، وهو مزين بمجموعة صور الرؤساء الذين عمل وليم كيسي تحت امرتهم.. وهو يتصرف وكانه (ورئيسه ريغن) في سباق مع الزمن، لاعادة تشكيل العالم.

وتعتبر العلاقة الحميمة التي تربط رونالد ريغن بوليم كيسي هي المصدر الرئيسي لقوته ونفوذه، فالرئيس الاميركي يشعر بالانجذاب لوليام كيسي، للاسباب نفسها التي تشده الى دونالد ريغن، كبير الموظفين في البيت الابيض، فالاثنان من اصل ايرلندي، وعصاميان كونا ثروتهما بالعمل الدائب، وكلاهما من جيل ريغن يهويان المخاطر، ولا يهربان من المواجهات.. ومن الناحية الايديولوجية ينسجم الاثنان الى حد بعيد مع فكر الرئيس وتوجهاته.. وفي عام ١٩٨٠ طلب ريغن من وليم كيسي ان يدير معركته الانتخابية، وبعد فوزه في الانتخابات كافأه ريغن بأن أسند اليه رئاسة وكالة المخابرات المركزية، وجعله اول رئيس للوكالة برتبة وزير.

□■□

وعندما تسلم وليم كيسي رئاسة المخابرات عام ١٩٨١، كانت الوكالة في اسوأ حالاتها ففي اوائل السبعينات، تعرضت الوكالة لهجوم شديد بسبب ما نشرته الصحف عن مؤمرات الاغتيالات التي نفذتها في الخارج، والتجارب التي اجرتها على العقاقير التي تؤثر على الدماغ، وعمليات التصنت على المواطنين الاميركيين اثناء فضيحة ووترغيت.. وكان رد فعل الكونغرس على ذلك كله هو: تخفيض ميزانية الوكالة، وفرض الكثير من القيود عليها.

وعندما حدثت ازمة رهائن السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩ لم تتمكن الوكالة من تقديم صورة صحيحة عما يجري في العاصمة الايرانية، لصناع القرار في واشنطن وقد ادى ذلك الى فقدان الثقة بالوكالة، خصوصا وان العديد من اجهزة المخابرات في العالم اوقفت التعاون معها خشية تسرب اسرار هذا التعاون الى الخارج.

وفي عهد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر، حاول الادميرال ستانفيلد تيرنر التركيز على الوسائل التكنولوجية في جمع المعلومات، مما دفعه الى الاستغناء عن العديد من عملائها وموظفيها.

وفي اواخر عهد نيكسون، وعهد فورد كان اهتمام المسؤولين في الوكالة منصبا على حصر الاضرار التي اصابت الوكالة بسبب الفضائح التي ارتبطت بها.

وبعد ان تسلم وليم كيسي ادارة الوكالة، تجاوز دايفيد ستوكمان، مدير الوكالة، وتبنى برنامجا طموحا لتحديث المخابرات، وكانت النتيجة انه حصل على موافقة ريغن على ان تكون ميزانية المخابرات ٢٤ مليار دولار تزداد بما يعادل ٢٥٪ سنويا.

□■□

وتستخدم وكالة المخابرات المركزية حاليا ما يزيد عن ١٦ الف موظف تتراوح نشاطاتهم بين تحليل صور الاقمار الصناعية عن تحركات القوات العسكرية في الشرق الاوسط، الى التآمر لقلب انظمة الحكم في الدول التي تنتهج سياسة لا تروق لواشنطن.. وبعض هؤلاء ينتشر في موسكو وبرلين الشرقية يجمع المعلومات عن الاتحاد السوفيتي.

وادى انتشار الارهاب في العالم الى حدوث تغيير في الطريقة التي تجمع فيها الوكالة المعلومات وتحللها، وفي الآونة الاخيرة، ارتفع عدد عملاء الوكالة بما يعادل ٢٥٠٠ موظف، بعضهم ممن سبق الاستغناء عن خدماته في عهد كارتر.. وتتلقى الوكالة حاليا ما يعادل ١٥٠ الف طلب للعمل سنويا تقبل ما يعادل ١٪ منهم.. وفي المقابل، فان وزارة الخارجية الاميركية تتلقى ما يعادل ٤٥ الف طلب للعمل سنويا، اما فرق السلام فقد تلقت ١٣ الف طلب خلال عام ١٩٨٦.

وعلى النقيض من ستانفيلد تيرنر، يولي وليم كيسي اهتماما بالغا للعنصر البشري في جمع المعلومات.. ويقول وليم كارفر، احد المسؤولين السابقين في الوكالة:

● اثناء الحرب العالمية الثانية، كان وليم كيسي يدير ما يعادل ١٠٠ جاسوس يعملون في مكتب الخدمات الاستراتيجية ورغم دخول الاقمار الصناعية والتكنولوجيا الحديثة الى عالم التجسس، فانه مازال يعطي الاولوية للعنصر البشري واثناء زيارة قام بها لدول اميركا الوسطى حرص على الاجتماع بكل موظف من موظفي الوكالة هناك، على حدة، ليستمع اليه.

□■□

ورغم ذلك كله، فان بعض الخبراء يقولون ان الولايات المتحدة مازالت متأخرة عن العديد من الدول في قطاع المخابرات، ويستشهد هؤلاء بالعديد من الحوادث التي اساءت المخابرات الاميركية فيها تقدير الموقف، مما ادى الى حدوث كارثة.. ومثال على ذلك:

□ كان لدى المخابرات الاميركية من الشواهد ما يكفي بأن مقر قيادة المارينز والسفارة الاميركية في بيروت سيتعرضان لعملية كبيرة، ومع ذلك فانها لم تكن تملك اية معلومات عن الهجوم، ولم تحذر منه.

□ وفي غرينادا، القريبة من الشواطىء الاميركية، لم تكن الولايات المتحدة تعرف ان هنالك جناحا في حركة الجوهرة الجديدة الحاكمة كانت تتآمر لاغتيال رئيس الوزراء موريس بيشوب عام ١٩٨٣.. كما ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية اساءت تقدير عدد القوات الكوبية في الجزيرة، مما عقد عملية الغزو.

□ ورغم الاقمار الصناعية التي تلف في فضاء الاتحاد السوفيتي فان وكالة المخابرات المركزية الاميركية لم تعرف عن حادث انفجار مفاعل شرنوبيل السوفيتي الا بعد ثلاثة ايام من حدوثه، بعدما اعلنت السويد ذلك.

□■□

ورغم ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية استخدمت مركزا كاملا مجهزا بأحدث اجهزة الكمبيوتر لمتابعة الارهابيين فان الوكالة لم تحقق اي نجاح يذكر في اختراق الشبكات الارهابية العالمية.. ولذلك فان هذه الشبكات تعمل بحرية، ويقول السيناتور دايفيد دورينبيرغر، رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الاميركية ان القسم الاكبر من المعلومات يأتي عن طريق وسائل التنصت والتقاط المكالمات الهاتفية.. والقسم الاخر يأتي عن طريق التعاون مع مخابرات الدول الاخرى كاسرائيل وايطاليا والمغرب ومصر، اما جهود المخابرات الاميركية في هذا المجال فتكاد تكون معدومة.

وفي عام ١٩٨٤ دربت المخابرات الاميركية مجموعة لبنانية على مكافحة الارهاب. وكانت النتيجة ان هذه المجموعة زرعت سيارة ملغومة في بئر العبد، في الضاحية الجنوبية من بيروت، بهدف اغتيال محمد حسين فضل الله، زعيم حزب الله في لبنان، ادت الى مقتل ٨٠ مدنيا وجرح ٢٠٠ آخرين.. وكان هذا الامر بمثابة فضيحة للمخابرات الاميركية.

□■□

وربما كانت المخابرات الاميركية تتفوق على غيرها في مجالين، هما التجسس الالكتروني، اي جمع المعلومات عن طريق التنصت والتقاط الاشارات اللاسلكية، والتجسس عن طريق الاقمار الصناعية التي تستطيع التقاط صور واضحة لكل شيء، من تحريك الصواريخ من مكان الى آخر في الاتحاد السوفيتي الى حالة السير على الطرق في طرابلس الغرب.

وفي عهد الرئيس كارتر كانت المخابرات المركزية تعد ١٢ تقريرا في السنة، تشمل تقييما للاتجاهات السياسية والعسكرية والاقتصادية في العالم، اما الان، فان عدد هذه التقارير يزيد عن الستين، اضافة الى بضع مئات من الابحاث بعيدة المدى، ويرجع الفضل في ذلك الى نائب رئيس المخابرات روبرت غيتس الذي تمكن من فتح قنوات جديدة لجهازه، عن طريق تعزيز اتصاله بالخبراء، ففي عام ١٩٨٠، كانت المخابرات المركزية تنظم مؤتمرين او ثلاثة مؤتمرات اكاديمية في السنة، اما الان فانها تنظم ما يزيد عن ٧٥ مؤتمرا ولمساعدة الجهات الحكومية التي تطلع على بعض المعلومات الاستخباراتية، يسمح للمحللين في الوكالة بأن يخبروا القراء اي التحليلات تعتمد على التكهنات، وايها يعتمد على الحقائق. كما ان المخابرات المركزية تعد تقريرا اسبوعيا عن المناطق الساخنة في العالم.

□■□

ويقول العاملون في وكالة المخابرات المركزية ان وليم كيسي، رئيس الوكالة، غالبا ما يكيف التحليلات التي يعدها الخبراء، بحيث تتكيف مع وجهات نظره، ويقول رالف ماكفى الذي يعمل في الوكالة منذ ٢٥ سنة ان وليم كيسي يشوه المعلومات الاستخباراتية بحيث يبرر العمليات السرية في الخارج.. ويقول جون هورتون، وهو من كبار المحللين في الوكالة، سبق لوليم كيسي ان رفض له تحليلا عن الوضع في المكسيك عام ١٩٨٤، وكتب عليه بخط يده «هذا مجموعة من التحليلات التافهة» ان وليم كيسي يريد من يقول له ان الوضع غير مستقر في المكسيك، ليبرر اهداف السياسة الاميركية في اميركا الوسطى.

ومع ذلك هنالك من يقول ان وليم كيسي على استعداد لان يستمع حتى ولو لم يكن الكلام يروق له.. ومثال على ذلك فانه ابلغ الرئيس ريغن ان الضغط على اوروبا الغربية لمقاطعة خط انابيب الغاز السوفيتي لن يؤدي الى نتيجة (وهذا ما حدث بالضبط)، كما انه يتمتع بموهبة تحليلية، ومثال على ذلك، فقد ارسل مذكرة الى الرئيس ريغن، قبل وفاة ليونيد بريجنيف بأشهر قال فيها «نجم شيرنينكو يتألق.. وكيريلنكو يتوارى في الظل، ولو قدر لي ان اراهن لقلت ان اندروبوف في

● جون بويندكستر يقسم اليمين امام لجنة الكونغرس

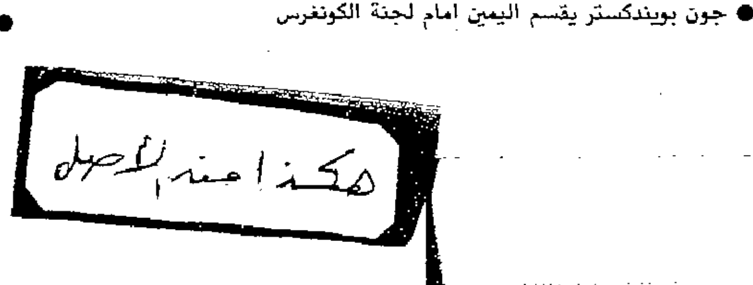




● واوليفر نورث



● وجورج شولتز



.. الغموض يحيط بمهماتها.. واشخاصها.. ودورها

حكومة سرية تتابع استراتيجية ريغن

حتى اللحظة الاخيرة التي سبقت دخوله المستشفى، كوسيلة لخروجه من مكتبه في لانغلي الى الابد، كان وليم كيسي يضغط على الرئيس ريغن لتجاهل الضجة التي اثيرت حول صفقة ايرا ـ غوا.. والاستمرار في تزويد ايران والكونترا بالاسلحة.. وكان يقول ان وكالة المخابرات المركزية لم تتجاوز القانون.. فالعملية باسرها كانت تخضع لاشراف مجلس الامن القومي وكان يشرف عليها الكولونيل أوليفر نورث، نائب مستشار ريغن السابق لشؤون الامن القومي، بويندكستر، وان وكالة المخابرات المركزية لا تعلم اي شيء عن تحويل ارباح الصفقة الى الكونترا، الى ان ابلغه احد الاصدقاء بذلك في اكتوبر ١٩٨٦.

مجلة النيوزويك الاميركية وصفت تصريحات كيسي بانها «مجرد نفي لا يصدقه احد.. اذ ان احدا لا يصدق ان وليم كيسي كان يجهل ما يحدث الى الدرجة التي توحي بها تصريحاته لسبب واحد هو ان بعض اجهزة المخابرات الاخرى التي تخضع لاشراف كيسي كشفت العديد من الاسرار لاعضاء ولجان الكونغرس».

□■□

والمثير ان يقول وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان بعض السفراء الاميركيين في الشرق الاوسط كانوا اطرافا في شبكة سرية ترتبط بشكل مباشر بمجلس الامن القومي، وان الرسائل التي كانوا يرسلونها كانت تصل عبر قنوات وكالة المخابرات المركزية السرية للغاية التي يطلع عليها كيسي بنفسه.

ويتحدث المراقبون في واشنطن عن حكومة سرية داخل الحكومة الاميركية، تعمل سرا لتحقيق استراتيجية ريغن بشن حرب صليبية ضد الشيوعية، ويقول المطلعون ان صفقة ايرا ـ غوا ليست الا جبل الجليد في سياسة موسعة تواجه الاتحاد السوفيتي في افغانستان وانغولا.. وفي الحرب التي تشنها الادارة الاميركية ضد الارهاب.. ووليم كيسي الذي جمع مئات الملايين من الدولارات من الحكومات الصديقة له لدعم ما يطلق عليه «صندوق مبدأ ريغن» كان الشخصية الرئيسية في ذلك كله، ولكنه لم يكن الشخصية الوحيدة.

□■□

وفي البيت الابيض مجموعة صغيرة من الضباط العسكريين النشيطين يعملون في اطار مجلس الامن القومي، فانهم يشرفون على عمليات سرية تعتبر حساسة حتى بمقاييس وكالة المخابرات المركزية.. وهذه المجموعة التي تحمل اسم «مجموعة تطوير السياسة» تشمل نائب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، وثلاثة من اعضاء المجلس، وفنسنت كانا ستراوو، وهو من كبار موظفي وكالة المخابرات المركزية.. وضابط البحرية جيمس ستارك.. كما انها كانت تشمل دونالد فورتير نائب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الذي توفي بالسرطان في الصيف الماضي.

ويقول المراقبون ان اعضاء هذه المجموعة ينفذون عمليات سرية بأمر المخابرات المركزية، فان هؤلاء من الناحية الفنية، غير مطالبين بتقديم تقارير عن عملياتهم الى لجنة المخابرات في مجلس النواب والشيوخ.. ويقول المراقبون ان فضيحة ايرا ـ غوا حدثت لان هاتين المنطقتين تقعان تحت مسؤولية اوليفر نورث، بصفته نائب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي.. ولذلك فانه استسلم للخيالات، وكان يحصل على موافقة من أعلى المستويات على خيالاته، ليحولها الى سياسة للدولة.

□■□

ومجلس الامن القومي كان ينسق لتنفيذ عمليات خفية منذ سنوات، ولكنه لم يقم بدور تنفيذي في هذه العمليات الا في عهد ريغن، ويقول المراقبون ان ريغن تجاوز كل الحدود عندما أسند الى اوليفر نورث تنفيذ بعض العمليات.. وقد جاء ذلك في مذكرتين رئاسيتين سريتين موقعتين من جانب ريغن، الاولى رقمها ن سي ود ١٣٨، وهي تجيز العمل سرا لردع، او اجهاض، او الرد على الاعمال الارهابية والسعي لاطلاق سراح الرهائن.. والثانية هي الامر الرئاسي رقم ١٢٣٣٣.. وهي تؤكد الدور الذي تقوم به المخابرات المركزية الاميركية في العمليات السرية، ولكنها تشترط موافقة الرئيس على هذه العمليات.. وقد ادى هذا الامر الرئاسي الى قيام ما يطلق عليه احد موظفي البيت الابيض «كيان مواز لمجلس الامن القومي للاشراف على العمليات السرية التي تقوم بها المخابرات المركزية الاميركية وغيرها من الاجهزة الاستخبارية».. واتاح لاوليفر نورث وغيره بأن يتصرفوا وكانهم ضباط معنيون مباشرة بالعمل في الخطوط الامامية.. بدلا من ان يقتصر دورهم على الدور التقليدي الذي كان يقوم به مجلس الامن القومي بتحليل الامور والحفاظ على مصالح الرئيس.

□■□

ومسؤولية المجلس الموازي لمجلس الامن القومي الذي يتصل مباشرة بالرئيس ريغن لا تزال غامضة حتى الآن، ولا احد يعرفها الا الرئيس نفسه.. وهذا الامر من شأنه ان يزيد سياسة ريغن السرية غموضا.. ولذلك فان ريغن يتعرض حاليا لهجوم موسع من جانب بعض الفئات.. ويصف البعض تصرف ريغن الذي عاد الى البيت لفترة ثانية باغلبية كاسحة انه يدل على «نكران الجميل بالنسبة للشعب الذي ايده» وفي مهرجان اقيم في ميامي وحضره ما يزيد عن ٣٠٠٠ شخص من الكوبيين المنفيين وصف الخطباء ريغن بانه «جعل الريح تهب كما تشتهي السفن السوفيتية».. وكانت النتيجة ان بدأت الجماهير تصيح «خونة.. خونة».

وعلى الجانب الاخر، تسعى الاوساط اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة الى اظهار اوليفر نورث بصورة البطل.. وفي ولاية مينيسوتا اعلن اليمين الجديد تشكيل حركة باسم «تقدمي يا اميركا» هدفها كم الافواه التي تعارض ريغن.. وقد اصدرت المجموعة نشرات وصفت فيها ريغن بانه «الدوق الجديد».

□■□

وفي جلسة الاستجواب التي عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس لوليم كيسي، في الغرفة رقم ٢١١٨ حول علاقته بفضيحة ايرا ـ غوا.. حاول رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان يظهر وكانه لا يعرف عن القضية الا ما يعرفه مواطن عادي.. ولكن عملاء المخابرات الذين يعملون معه يستبعدون ذلك، استنادا الى اسلوب وليم كيسي في العمل.. ويقول احدهم «اذا أعجب كيسي باي مشروع، فانه يتابعه بكل تفاصيله، واذا لم يعجب، لا يأبه حتى بالنظر الى الملف.. بل انه قد يلقي الملف في سلة المهملات». ومما لا شك فيه ان المساعي الخاصة بتزويد الكونترا بالاسلحة وتخليص الرهائن تلقى تشجيعا كبيرا من جانب كيسي.

ومن التاثيرات التي سوف تترتب على فضيحة ايرا ـ غوا هي: ان الامبراطورية التي طورها كيسي سوف تسقط من جديد.. ويقول احد المسؤولين في المخابرات الاميركية «كل ما حققه وليم كيسي سوف يسقط.. بسبب الفضيحة».

والكلام نفسه ينطبق على الرئيس ريغن.. فريغن، مثل وليم كيسي، اذا قال انه يعرف، فتلك مصيبة، وان قال لا يعرف فان المصيبة اعظم، لان ذلك يعني ان الامور تجري من حوله، بكل ما تحمله من تعقيدات، وهو غافل عن شؤون ادارته.

● متطوعون اميركيون يحاربون الى جانب الكونترا في نيكاراغوا

...بر العبد ... من تدبير المخابرات الاميركية



● ثوار افغانستان

...وريانشيف من بعده».

□■□

...سلم وليم كيسي ادارة المخابرات وهو يثير ... الجدل داخل الادارة الاميركية.. وفي ... وطوال السنوات الماضية كانت علاقة وليم ... نغرس تتسم بالتوتر.. وخصوصا عندما ... اوزات المالية.. وكثيرا ما طالب الاعضاء

...وبشكل خاص عندما اكتشف الكونغرس ان ... اصدر اوامر بتلغيم احد الموانيء ... دون ابلاغ الاعضاء.. وقد علق نورمان ... الاعضاء على ذلك قائلا:

...كيسي كان بول ريفير، لما ابلغنا ان المعاطف ... الا بعد ان نقرأ الخبر في الصحف.

...ر ١٩٨٥ تلقت المخابرات الاميركية صفعة ... ما عاد فيتالي يورشينكو (كبير موظفي ... سوفيتية الذي ادعى انه انشق الى الغرب) ... السوفيتية، وطالب بالعودة الى موسكو ... المخابرات الاميركية ان يورشينكو غير ... سوء معالجة الوكالة لقضية انشقاقه.. ... قضية نكسة شخصية لوليم كيسي الذي ... ما كبيرا بيورشيتكو، واصر على تناول ... عدة مرات، متجاهلا تحذيرات المسؤولين ... وبعد عودة يورشينكو الى الاتحاد ... جرى كيسي تغييرات جذرية في الجهاز الذي ... قضية المنشقين السوفيت.

□■□

...ان اكثر المهمات التي يقوم بها وليم كيسي ... هي: العمليات السرية التي تزيد ... ن ٦٠٠ مليون دولار سنويا.. فقد عهد ... يركي رونالد ريغن لوليم كيسي بتنفيذ ما ... بمبدأ ريغن (سياسة دعم الحركات ... حكومات الموالية للسوفيت في العالم، ... انغولا وافغانستان ونيكاراغوا وكمبوديا) ... مليات اخرى في دول اخرى.

...كرئيسه ريغن، يرى ان العمليات السرية ... المثلى للتخلص من نفوذ «امبراطورية ... تنتشر في كل مكان في العالم ويقول ان ... ل المشاكل في العالم لاعاقة الحلول ... لذلك تجد الولايات المتحدة نفسها امام خيار لا ثاني له هو: ان تقدم المساعدات للحركات التي تناهض الحكومات الموالية للسوفيت.

ويقول العديد من خصوم وليم كيسي في الكونغرس والخارج ان هذه الحروب السرية (وهي ليست كذلك في الواقع) غير فاعلة.. ولن تؤدي الى اية نتيجة، فضلا عن انها ستخلق اوضاعا لاتستطيع الولايات المتحدة السيطرة عليها.. وانه من الافضل ان تنفق الولايات المتحدة الاموال التي تصرفها على دعم هذه الحركات في امور اكثر جدوى.. كما انهم يقولون ان افتقار وليم كيسي الى الاستراتيجية قد يؤدي الى تصاعد الموقف، وجر الولايات المتحدة الى موقف يلحق اضرارا بالغة بمصالحها الاستراتيجية ومثال على ذلك فان المخابرات الاميركية هي التي دربت قوات الكونترا المناهضة للحكومة الساندينية في نيكاراغوا عام ١٩٨١، ومع ازدياد عدد هؤلاء لم تعد اميركا تستطيع السيطرة عليهم.. وتتحدث التقارير عن عمليات تهريب المخدرات، وانتهاك حقوق الانسان على يد قوات الكونترا.. وتقول المصادر العسكرية الاميركية ان عمليات التدريب غير كافية، وانها تتم على ايدي ضباط لايتقنون اللغة الاسبانية.

وتقول مصادر البنتاغون ان القوات الاميركية الخاصة هي افضل من يدرب الثوار.. ولكن وزير الدفاع كاسبر واينبيرغر يصر على رفض طلب وكالة المخابرات المركزية بتحويل العمليات السرية الى القوات الخاصة.

□■□

وفي بعض الحالات، تتجاوز مهمة المخابرات الاميركية تقديم المشورة.. وتصل الى حد المشاركة الفعلية ومثال على ذلك فان تلغيم الموانيء النيكاراغوية عام ١٩٨٤ تم بواسطة عملاء المخابرات الاميركية وليس بواسطة عناصر الكونترا.. وقد ذكر زعيم الكونترا السابق ادغار شامورو ان احد المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية الاميركية جاء الى منزله في الساعة الثانية صباحا وطلب منه توقيع وثيقة يعلن بموجبها مسؤوليته الكاملة عن الحادث.

ويقول احد المسؤولين ان الدعم الذي تقدمه الحكومة الاميركية للكونترا يكشف عبثية هذا النوع من الدعم.. اذ ان ايا من الحركات التي تتلقى دعما اميركيا لا تامل، حتى في الحلم، بالاطاحة بالحكومة في بلدها.

ومع ذلك فان رئيس وكالة المخابرات المركزية زار زائير لترتيب عملية صرف المساعدات لثوار انغولا، وصرف ثلث وقته في الخطوط الامامية.. كما ان الحكومة الاميركية تقدم ما يزيد عن مليار دولار سنويا للثوار في افغانستان.

ويقول جون مكماهون الذي كان حتى فترة بسيطة الرجل الثاني في الوكالة، الى ان استقال بسبب تحفظاته على العمليات السرية، وخصوصا في اميركا الوسطى وافغانستان ان معظم مساعدي وليم كيسي لايقرونه الرأي على عملياته السرية.. خصوصا وان تعبير: العمليات السرية اخذ ابعادا جديدة مع الزمن، وبات من الصعب تحديده، مما ادى الى حدوث متاعب مع الكونغرس، يقول السيناتور باتريك ليهي:

يقال لنا... ينبغي ان لاتناقشوا العمليات.. وبعد ذلك يتحدثون عنها في المؤتمرات الصحفية التي يعقدها البيت الابيض.

صالح الخريبي



● روبرت مكفرلين

أصدقاء ريغن يبحثون له عن انتصار خارجي

نيكسون ينصحه بالتوجه إلى موسكو.. أو الكرة

ريتشارد نيكسون، الرئيس الاميركي الاسبق الذي خرج من البيت الابيض بعد فضيحة ووترغيت، ينصح الرئيس ريغن الذي تحول الى جثة طافية في البيت الابيض منذ فضيحة صفقة الاسلحة الاميركية الاسرائيلية الى ايران بما يلي:

● اطرد ثلاثة اشخاص آخرين من المعنيين بالازمة، وابحث عن نصر خارجي يصرف انظار الناس عن الفضيحة وينسيهم التحدث عنها.

ويقول احد المسؤولين في البيت الابيض ان ريغن اتصل بالعديد من الرؤساء السابقين، والاصدقاء من خارج الادارة يلتمس منهم النصح حول ما ينبغي فعله. وقد اتصل بريتشارد نيكسون ثلاث مرات اثنتان منهما بمبادرة من ريغن في ٢١ و٢٩ نوفمبر الماضي..

وفي الوقت الذي ينصح فيه بعض الاصدقاء ريغن بالبحث عن الانتصار الخارجي في الشرق الاوسط فيدعم اسرائيل لشن عدوان على سوريا، فان الرئيس نيكسون يرى ان افضل وسيلة لحصر الاضرار هي في تحقيق اندفاعة جديدة وقوية لعقد قمة اميركية سوفيتية، والتوصل الى اتفاق حول ضبط الاسلحة، خلال عام ١٩٨٧.. ومما قاله نيكسون لريغن:

● انت بحاجة الى نصر كبير على الصعيد الخارجي، وضبط الاسلحة هو المجال الامثل امامك.

□■□

وقبل مدة اعلن الرئيس نيكسون موقفه من فضيحة ايرا ـ غوا، في خطاب ألقاه امام حكام الولايات الجمهوريين في بارسيباني في نيوجيرسي.. وقد هاجم نيكسون الذين يوجهون الانتقادات للرئيس قائلا:

● ينبغي على خصومه ان يخففوا قليلا لكي لا يضيع الرئيس السنتين الثمينتين الاخيرتين من ولايته في رد السهام عنه، بدلا من البحث عن السلام.. ارجوكم الا تضعفوا الرجل.

وعندما يقارن نيكسون بين فضيحة ووترغيت التي اطاحت به، وفضيحة اير ـ غوا يقول:

● فضيحة ووترغيت تمت معالجتها بطريقة عشوائية. اما هذه الفضيحة، فانه من السهل علينا ان نرى كيف تطورت.. فريغن يتمتع بجاذبية خاصة، وقد حاول مساعدوه ان يحققوا اهدافهم بطريقة خاطئة.. وقد تحولت مساعيهم الى مقايضة الرهائن بالاسلحة وهذا خطأ.. وتحويل الاموال الى الكونترا تم بطريقة غير قانونية، وهذا خطأ ايضا.. ولكن الرئيس لا يعرف شيئا عن ذلك، وقد قال لي هو بنفسه هذا الكلام، وانا اصدقه.

وقدم نيكسون نصيحة لريغن.. في مجال آخر لا علاقة له بالسياسة، ففي الاسبوع الاول من ديسمبر نصح بان يشجع فريق «جيانتس» النيويوركي ضد فريق «رد سكنز» من واشنطن.. ولكن نيكسون لم يتمكن من هز ثقة وتشجيع ريغن للرد سكنز.

□■□

وهنالك شخص آخر من داخل ادارة ريغن هو باتريك بيوكانان، مدير الاتصالات في البيت الابيض الذي كان الى جانب نيكسون ايام فضيحة ووترغيت، يدافع عن رئيسه ريغن ويقول:

● هذه الازمات تكتسب زخما خاصة، فهي تبدأ كاخبار في الصحف، ثم تصبح مثار خلاف سياسي، ثم تحال الى لجان التحقيق، ثم تتحول الى حرب سياسية، وفي هذه الحالة يصعب التحكم بمسارها.

ويقول بيوكانان:

● اذا استطاع اوليفر نورث ان ينتزع ٣٠ مليون دولار من ايران ويحولها لتمويل الكونترا في نيكاراغوا.. فاننا ندعو الله ان يبارك الكولونيل نورث.

وبعد فترة، ظهر بيوكانان اربع مرات على شاشات التلفزيون يدافع عن موقف رئيسه، وعندما سئل فيما اذا كان يتحدث باسم الرئيس ريغن اجاب:

● لدي ما يدفعني الى الاعتقاد ان الرئيس ريغن يوافق على ما افعل.

وعندما قال له احد الصحافيين ان ما فعله ينافي النواحي الاخلاقية اجاب:

● اسمع يا صديقي، هذه الدولة وجدت من قبل اناس ارتكبوا «الخيانة العظمى» ضد التاج البريطاني وانبرى بعد ذلك يهاجم خصوم ريغن، ويصفهم بالانتهازية، وعدم تحمل المسؤولية.

□■□

وليم كيسي، يقول انه بريء مما ينسب اليه من تهم، وانه لم يتجاوز صلاحياته، ويدافع قائلا: كل طرف يحاول ان يضع اللوم على طرف آخر، وعندما يسأل فيما اذا كان يعتقد انه خدم الرئيس باخلاص يقول:

● نعم، اعتقد اننا أدينا عملا جيدا.. وبالنسبة لايران، فعلنا ما ينبغي فعله، وفعلناه بكفاءة.. وقد حسبنا حساب كل شيء وكان دور وكالة المخابرات هو دعم نشاط يقوم به مجلس الامن القومي.. وكل النشاطات التي قمنا بها حصلت على موافقة على اعلى المستويات.. وقد حصلنا على ١٢ مليون دولار لدفعها الى وزارة الدفاع مقابل اسلحة تم شحنها، وقد سهلنا شحن هذه الاسلحة على ٣ دفعات، ولم نحول اي جزء من المبالغ التي تلقيناها لاي هدف آخر.. والان يتساءل الناس حول ما كان ينبغي علينا ان نعرفه.. الخ... ولكن، ما عرفناه، نفذناه بدقة.. رغم ان الكل يحاول القاء المسؤولية علينا.



● ريغن مع بعض مستشاريه

بدأت عام ١٩٤٥.. على يد الجنرالات الألمان الذين نقلوا جنون هتلر إلى أميركا

حرب النجوم

ترس فضائي مليء بالثقوب هدفه حماية

صوامع الصواريخ الاميركية.. لا منع الحرب النووية

المدارات الجغرافية الثابتة
المرآة وحاملها
موقع كهرطيسي
ليزر اوتنجيني مع ضخ نووي
كاسيتات حاملة للصواريخ الصغيرة
سلاح الحزم
المرآة القتالية
القمر ـ الهدف
صواريخ خفيفة
الليزر
النسق الثاني
النسق الثالث
النسق الاول
طائرة (ف ـ ١٥)
قاعدة اسات
صواريخ معترضة
الولايات المتحدة
الاتحاد السوفيتي
الضربات الجوابية السوفيتية

● مخطط منظومة «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» الاميركية

عندما كان السيد أ.راوني، مستشار الرئيس ريغن، والبيت الابيض، لشؤون مراقبة التسلح يقول بدهشة: «لم أر، ولن أرى احدا مقتنعا بمبادرة الدفاع الاستراتيجي مثل الرئيس الاميركي ريغن نفسه»، فانه كان يصف، بصدق داب الرئيس الاميركي على دفع ميكانيكية تحقيق «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» الى الامام، وضمان عدم انتكاسها، او تامين تقدمها الى الامام وعملها في السنوات المقبلة بشكل مضمون على الاقل.

ولكن الشك بحرب النجوم، يزداد يوما بعد يوم، في الولايات المتحدة الاميركية. فقد صوت اعضاء الكونغرس الاميركي في العام الماضي على تخفيضات هائلة، وصلت الى اربعين بالمائة من مخصصات حرب النجوم لعام ١٩٨٧.

ولم تخمد مخاوف العلماء الاختصاصيين من المبادرة، حتى لدى أشد أنصارها.

□■□

منذ وقت قريب، قلب الصحفي الاميركي ج.مانو، صفحة جديدة في النقاش الدائر حول حرب النجوم، بنشر حقائق مثيرة حول تاريخ المبادرة الريغنية. فقد نشر الصحافي المذكور كتابا بعنوان «السماء المسلحة: البرنامج العسكري السري الفضائي ١٩٤٥ ـ ١٩٩٥». يثبت فيه ان فكرة حرب النجوم ليست جديدة.

وبيّن مانو في كتابه، ان البحوث، في المنظومات الغربية، المخصصة للاعمال القتالية في الفضاء، بدأت منذ وقت بعيد. في نهاية الاربعينات كان عدد كبير من العلماء الالمان العاملين في الاسلحة الجديد، قد انتقل الى الولايات المتحدة، واثروا بصورة قوية، في الفكر العسكري الاميركي. وكان بين هؤلاء الجنرال الالماني ف. دورنبرغر، المدير السابق لبرنامج الصواريخ الهتلري، ورئيس مركز البحوث في بينيدموند بعد قضائه عامين في السجن، فقد اعترف انه كان مسؤولا عن قصف مدينة لندن، اطلق من السجن ورحل الى اميركا، وسرعان ما اصبح المستشار الرسمي للبنتاغون لشؤون القوى الجوية.

اقترح على اربابه الجدد، اقامة منظومة خيالية، من الاسلحة في الفضاء. يقوم مشروعه على الجمع بين الاقمار الاصطناعية، والاسلحة المحمولة على متنها، التي تدور حول الارض في ارتفاعات، وزوايا مختلفة. يمكن لكل قمر اصطناعي من هذه الاقمار، باشارة صادرة عن الارض، ارسال القمر، الى المنطقة الجوية الكثيفة من الارض، وتدمير الهدف المحدد له. وأعجبت قيادة القوى الجوية الاميركية كثيرا بهذه الفكرة. وهكذا ولدت فكرة برنامج «نابس NABS- (Nuclear Armed Bombarment Satellites) وهو برنامج الاقمار الاصطناعية القاذفة للاسلحة النووية.

كان برنامج نابس بالنسبة الى دورنبرغر موضوعا ذو متغيرات. فقد قدمت اثناء تطوير البرنامج، فكرة مشروع منظومة مضادة للصواريخ تكون نواته الاقمار الاصطناعية من طراز «روي»، المزودة بصواريخ صغيرة تتوجه ذاتيا، وتعمل في مجالات الاشعة تحت الحمراء. ولكن هذا المشروع لم يأت في زمنه: لم تكن هناك في الفضاء اهداف، يجب القضاء عليها اثناء طيرانها في الفضاء، كالصواريخ مثلا، ولم تكن هناك أيضا صواريخ ـ حاملة للرؤوس النووية قادرة على وضع، هذه الاسلحة في المدارات الفضائية. لذلك فقد وضع المشروع على الرف.

□■□

ولكن هل يمكن للاميركان نسيان احلام حرب الفضاء؟ في الخمسينات، أدخلت افكار دورنبرغر بصورة أساسية في مشروع البحوث الجديدة الذي أطلق عليه اسم مشروع بامبي: BAMBI - BALLISTIC MISSILE BOOSTER وهو معترض الصواريخ البالیستية المتسارع. وبدأت حوله صدامات شديدة: دورنبرغر المهووس بغزو، واحتلال، واستعمار الفضاء واستعماله في الاهداف العسكرية، حاول المس، بأهمية برنامج «الناسا» للطيران الفضائي قائلا: «انها خدعة فعالة» وضعت لتضليل الرأي العام، عما يجب ان يعمل على تحقيقه، وعن البحوث التي يجب القيام بها، وطالب بتوجيه الاهتمام الكلي الى الاسلحة الفضائية. وقال: «ايها السادة: لم آت الى هذه البلاد لاجعلكم تخسرون الحرب العالمية الثالثة أولا، وثانيا لقد خسرت فعلا». وقد قال الجنرال الالماني هذه الكلمات امام المؤتمر الوطني لصناعة الصواريخ الذي نقلت وقائعه جريدة «نيويورك تايمز» الاميركية في ٦ يونيو عام ١٩٥٨.

ولم تكن لاحلام العسكريين، التي اقاموها على نجاح بامبي، أية أسس واقعية، تكنولوجية كانت، او سياسية، او عسكرية، وقد وصف «مانو» مؤلف الكتاب هؤلاء الحالمين، بانهم كانوا يحلمون احلاما مليئة بالصور الملونة المليئة بالزخارف في فضاء يمتلكونه لانفسهم، ويحلقون فيه كالبواشق، وينقضون فيه على اية حمامة وديعة تريد استغلال الفضاء الكوني لخير البشرية.

البنتاغون نفسه اعتبر المشروع سابقا لاوانه، وغير صحيح. لهذا لم يكن مستغربا ان يعتبر روبرت مكنمارا، وزير الدفاع في ادارة كنيدي، المشروع غير صالح، ويأمر عام ١٩٦٢ بايقاف جميع البحوث المتعلقة به. ووضع بامبي على الرف، وبقي الضباط المناصرون له دون عمل، ينتظرون الفرج.

□■□

ومع وصول ادارة ريغن الى السلطة، لقي العمل في ذلك الاتجاه دفعا جديدا، فقد جاء ريغن لتحرير الصقور الفضائية الذين فتح لهم الابواب على مصارعها، ولم يعد احد يتحدث عن استخدام الفضاء للغايات السلمية، بل لقد اصبح الفضاء محطا لآمالهم الحربية، واصبحت السياسة في خدمة الاغراض الحربية الفضائية.

وفي الشهور الاولى من عام ١٩٨١، أصدر الرئيس ريغن اوامره لتشكيل لجنة للنظر في مسألة الدفاع ضد الصواريخ. والنقاش الحاسم بالنسبة الى هذا الموضوع وقع في نهاية ذلك العام، ليس في الكونغرس، ولا في أية مؤسسة رسمية، بل في الاوساط الضيقة، لاصدقاء الرئيس ريغن القدامى من رجال الصناعة مثل: ك. بندتسن، وج. دارت، وجارا والجنرال المتقاعد د. غريمون الذي كان يعمل مستشارا للرئيس ريغن للشؤون العسكرية، قبل الانتخابات وابانها، وأبو القنبلة الهيدروجينية و.تيلور. ويقول مؤلف الكتاب السيد مانو، ان بعض هؤلاء رأى ان النظام المضاد للصواريخ ممكن تشكيله بسرعة، على اساس التكنولوجيا الموجودة، اما آخرون مثل تيللر فقد اكدوا «ان قفزة تكنولوجية رفيعة فقط»، هي وحدها القادرة على تامين حماية فعالة من الصواريخ وتامين تفوق الولايات المتحدة على الاتحاد السوفيتي في النواحي العسكرية والتكنولوجية، والفنية، والصناعية في حين واحد.

واخذت هذه المناقشات تجد طريقها الى النشر، ففي ربيع عام ١٩٨٢، ظهر كتاب د. غريما: «الحدود العالية. الاستراتيجية القومية الجديدة» يقول الكاتب مانو ان اسم الكتاب «الحدود العالية» هو الاسم الذي اطلق فيما بعد، على البحوث التي اجريت لاقامة «منظومة شاملة ضد الصواريخ» التي قام بها مجموعة من الضباط، والاختصاصيين في مجالات القوى الجوية بتكليف من «مؤسسة التراث» المحافظة المتطرفة.

ليس كتاب «الحدود العالية» الا تشكيلة من المشروعات، التي يمكن ان ترضي جميع الاذواق في حقل الفضاء. لقد كان يتضمن منظومة شاملة مضادة للصواريخ، وطائرة فضائية عالية، مقتبسة من خطط الجنرال الالماني دورنبرغر، ومشروعه الاثير الى قلبه، ألا، وهو «الطائرة ـ القذيفة الفضائية» التي سبق ان اقترحها على هتلر في زمانه، وسفينة النقل الفضائي المحسنة البنية، ومحطة الفضاء الفضائية المسيرة عن بعد، والاقمار الاصطناعية الموجودة في مدارات جغرافية ثابتة، تستخدم الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة اللازمة لها.

يتلخص جوهر المنظومة المضادة للصواريخ في الفضاء، وكلها مستقى من أفكار الجنرال الالماني دورنبرغر، التي قبرت من قبل وزير الدفاع الاميركي قبل ذلك بعشرين عاما، واحياء لها، اقول يتلخص جوهرها فيما يلي: تنتشر في المدارات المختلفة حول الارض شبكة من الاقمار الاصطناعية، مؤلفة من ٤٣٢ قمرا اصطناعيا يزود كل قمر منها بخمسين صاروخا صغير الحجم، قادرا على تدمير الصواريخ البالیستية العابرة للقارات، اثناء طيرانها الى اهدافها المعينة لها، ليس هذا فحسب بل وفي القطاع الفعال من مخزكها اي في مرحلة التسارع، عندما لايكون المسرع قد انفصل عن جسم الصاروخ، وقبل انفصال الرؤوس القتالية عن الصاروخ وتدميرها جميعا بضربة واحدة. الا انه تبين فيما بعد ان هذا الجزء من الخطة غير عملي، وعسير التطبيق.

□■□

حتى تلك المرحلة، كانت الامور لا تتعدى النقاش عالي الصوت، وكانت الاعتراضات تدور حول ان هذه القضية، غير سليمة لان الاتحاد السوفيتي لن يقف مشلولا، مكتوف اليدين، وعندئذ سينقلب السحر على الساحر، كما يقولون. ولكن المتحمسين كانوا يهدئون المخاوف المتصاعدة بالقول انه ليس من الضروري ان تتبع كل خطوة مماثلة من قبل الجانب الاخر. مثلا اعتبر في ذلك الوقت ان الصواريخ الاعتراضية لمسرعات الصواريخ البالیستية (غريما) شديدة الفعالية ضد المسرعات العاملة على الوقود السائل.

ولكن اعداء الخطة، يقولون ان استبدال المسرعات العاملة على الوقود السائل، بمسرعات عاملة على الوقود الجاف، من قبل العدو، يجعل الـ ٤٣٢ قمرا اصطناعيا معترضا متحركا في المدارات الفضائية، اكداسا من النفايات منتشرة في المدارات المختلفة حول الارض.

حتى أن ر. باومان رئيس معهد دراسة الفضاء والأمن، ذكر في كتابه «حروب النجوم»: «حتى ولو كان القمر الاصطناعي ـ المعترض موجودا في مكان دقيق، بحيث يكون في مقدوره ضرب الصاروخ الذي أطلقه العدو مباشرة فانه لايستطيع اللحاق به حتى نهاية مرحلة التسارع. عندئذ يقع على جزء ما، غير المسرع المنفصل الساكن، بينما الجزء الحامل للرؤوس القتالية يكون في حالة الطيران الهادىء، وغير الملاحظ، والمباشر نحو الهدف». حتى البنتاغون، لم يستقبل هذا المشروع بحماس، بسبب الارتياب في فعاليته.

□■□

وفجاة في ٢٣ مارس عام ١٩٨٣، ألقى الرئيس ريغن خطابه المتعلق بحرب النجوم. ولم تكن هناك اسباب مقنعة لما اعلنه الرئيس ريغن: اذ لم تحدث اية تطورات جذرية في التكنولوجيا. لقد ذكر البروفسور غ. غارتنر في جامعة كاليفورنيا، في مقال له في مجلة «السياسة الخارجية» الاميركية «منذ ذلك الحين، وخلال السنوات الثلاث التي مرت لم يفتأ رجال ادارة ريغن عن طرح سؤالين اثنين باستمرار: هل ستتحقق (مبادرة الدفاع الاستراتيجي)؟ من أين لنا، ان نعرف ذلك؟»

ان اقتران أجهزة الكمبيوتر المعقدة مع الاسلحة النووية ولّدا عدم الثقة. ويقول احد الخبراء العسكريين، وهو عالم معروف يعمل لدى شركة اي.بي.ام «ان الاعتماد على ذلك مثله مثل من يدخل سلكا موصولا بمولد شرارة كهربائية في غرفة مليئة بالمواد المحرقة. واي خطا صغير في منظومة الكمبيوتر، يؤدي الى اشعال نيران الحرب النووية».

ويصطدم البرنامج بصعوبات هائلة، ولكن المدافعين عن برنامج حرب النجوم، يحاولون تكييفه وتعديله، واعادة النظر في خططهم، طالما انهم يشعرون بعدم واقعية البرنامج. لقد تزاحمت منظمة تنفيذ برنامج حرب النجوم عن أكثر عناصر البرنامج سخافة ـ كما يقول مؤلف الكتاب ـ مثل: «السلاح النطاط» او «السلاح الوثاب» على اساس ان الليزر الرونتغيني لم يثبت فعاليته وامكانية الاستفادة منه، كما وخفض برنامج الليزر الكيميائي الى درجة متدنية جدا.

الا ان «اللوبي الخفي» الذي يرأسه ف. غريم والذي دعي برنامجه باسم «الحدود العالية» يتحرك بكل ما يملك من قوة لدعم البرنامج. وفي نهاية شهر ابريل عام ١٩٨٦، اجتمع في مدينة ميرانو المشاركون الاميركيون واليابانيون، والاوروبيون في حرب النجوم وشكلوا ناديا ترأسه حفنة من العسكريين، والمقربين من الرئيس ريغن وموّل من اموال «التبرعات الخاصة». تجتمع ادارة «مجمع الكرادلة» هذا كل عام، وتجري اجتماعات كل شهرين «في نطاق ضيق».

في الاجتماعات التي عقدت في ميرانو لم تدر الاحاديث حول «الاستراتيجية العالية» فحسب، بل تناولت ايضا التحضيرات الصناعية اللازمة لحرب النجوم، ولبرامجها وحضرها نائب وزير الدفاع ف. أيكلة، والعالم الاميركي كليزيس، وريتشاردسون، ومور، وبعض رجال الصناعة الالمان، وممثلي اكبر الشركات الفرنسية الضخمة: ماترا، وداسو، أيروسباسيال، وقد اظهر الفرنسيون حتى الآن تحفظاتهم. لم ترسل الحكومة الفرنسية رسميا لحضور اجتماعات النادي، غير الجنرال الفرنسي غالوا المتخصص بشؤون الجيوبوليتيك ونائب مدير معهد الجيوبوليتيك. وقد عهد الى هذا الجنرال ادارة اكاديمية الفضاء الدولية، تشجيعا لفرنسا على دخول النادي.

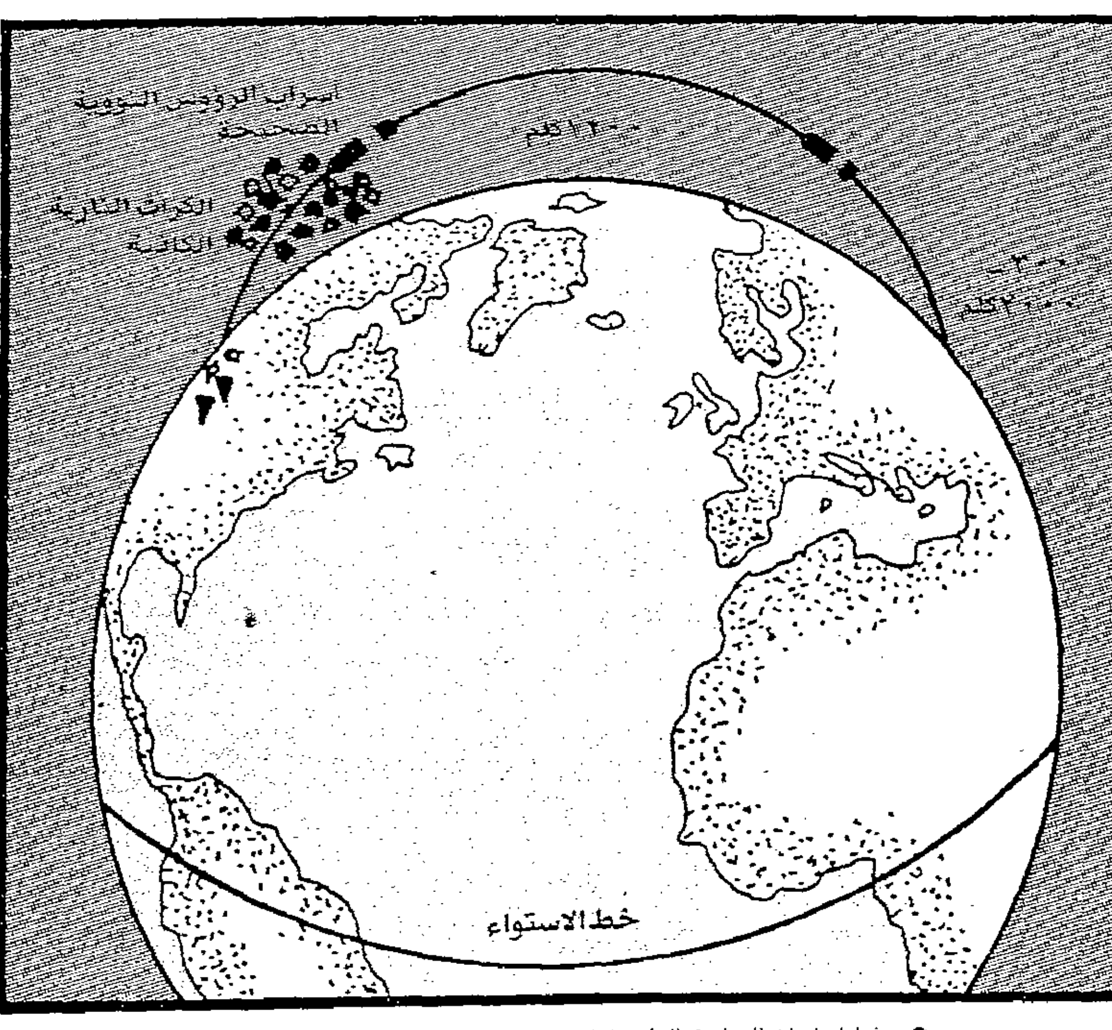
□■□

واتخذ مؤتمر «الحدود العالية» المعقود في ميرانو قرارا بالموافقة على تشكيل «مبادرة الدفاع الاوروبية» او «حرب النجوم الاوروبية» وذلك لتشجيع اوروبا الغربية على المساهمة في حرب النجوم وقد اطلق عليها ايضا: «مبادرة الدفاع الاقليمي» وهي وشيجة الصلة بالبرامج الاميركية، التي هي بحاجة الى الآلة الصناعية الاوروبية العريقة لتصنيع برامج حرب النجوم. وفي ختام اللقاءات صرح الجنرال مور نائب رئيس مجلس «الحدود العالية» لشؤون العمليات الى جريدة «ليبراسيون» «نحن نفكر باقامة مستويين دفاعيين: المطلوب من مبادرة الدفاع الاميركية اقامة حماية من الصواريخ البالیستية العابرة للقارات، مع وجود «مبادرات دفاع اقليمي» في الوقت نفسه، في اوروبا وافريقيا، والشرق الاوسط والادنى (يقصد بذلك اسرائيل) وفي المحيط الهادي... ان مجموع هذه المنظومات المختلفة سيؤدي، الى تشكيل منظومة عالمية عتيدة للدفاع الاستراتيجي».

في شهر يونيو من عام ١٩٨٦، عقد في واشنطن بمبادرة من مجلة تايم الاميركية، مؤتمر لدراسة، ومناقشة حرب النجوم، شارك فيه المفكرون المستقلون، وانصار الرئيس ريغن مثل رئيس منظمة تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي الجنرال ابراهامسون، ومعاون وزير الدفاع للشؤون السياسية في حقل الامن العالمي ر. برل، والمستشار الخاص بمسائل التسلح ب. نيتزه. كما حضره عدد من منتقدي البرنامج بينهم: المدير السابق لادارة البحوث العلمية ـ التكنولوجية في البنتاغون ج. روين، واحد كبار العلماء السابقين في البنتاغون و. سلوك، ومعاون مدير مركز المسرعات الخطية في جامعة ستانفورد س. دريل.

أثناء النقاش اعلن معاون وزير الدفاع ر. بيرل، و.ج. يونس المستشار العلمي الرئيسي لمبادرة الدفاع الاستراتيجي قائلا: «ليست الغاية من مبادرة الدفاع الاستراتيجي، ان تكون ترسا يدرأ اراضي الولايات المتحدة، ويرد عنها العدوان، اننا نريدها، لحماية صواميع اطلاق الصواريخ النووية الاستراتيجية اما التفكير باننا نزمع حماية كل شيء، وكل انسان، بواسطة منظومات دفاعية مثالية، فان ذلك على قدر كبير من الوهم والخطأ، وابتعاد شاسع عن فهم حقيقة مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

اما تخرصات الرئيس ريغن، عند اعلانه لمبادرة الدفاع الاستراتيجي. بانها: «مدعوة الى الدفاع عن الانسانية، وتوجيه لمواهب وقرائح العلماء لخدمة قضية السلام في كوكبنا الارضي، وتصميم وسائط تجعل الاسلحة النووية بلا حول ولا قوة، وقديمة أكل الدهر عليها وشرب» فقد بدت جذابة، ولكن تبين ان هذا الترس الفضائي سيقام من اجل حماية «الاغراض العسكرية المهمة، ومقرات القيادة والسيطرة، والصواريخ البالیستية العابرة للقارات».



● مخطط طيران الصاروخ العابر للقارات من الاتحاد السوفيتي الى البر الاميركي

وذكر الاختصاصي المرموق بمسائل الاستراتيجية النووية ج. روين، أعضاء المؤتمر: «بان جميع الرؤساء الاميركيين بدءا من ايزنهاور وحتى نيكسون وضعوا نصب أعينهم هدفا رئيسا هو اقامة دفاع مطلق، ولكنهم جميعا في النهاية وعوا بان اقامة نظام دفاعي جديد، ليس الا بدء دورة جديدة من دورات اعباء تسليحية جديدة».

واعترف دريل: «ان الدفاع الفعال، عمل سياسي اكثر منه عملا تكنولوجيا. وان الطريق الى عالم اكثر أمنا، يمر عبر المباحثات والمفاوضات، وليس عبر تصميم ليزرات جديدة».

هكذا نستطيع القول ان الاستنتاج العقلاني القائل، بان الاخذ بآراء الجنرالات الالمان الذين كانوا السبب في اشعال نيران الحرب العالمية الثانية، سيضع العالم في أتون الحرب النووية المدمرة، التي لا تبقي ولا تذر، صحيح كل الصحة.

□■□

وفي ٢٦ يونيو ١٩٨٦ قدم واينبيرغر، وزير الدفاع الاميركي الى الكونغرس التقرير السنوي عن «مبادرة الدفاع الاستراتيجي». وكان القسم الرئيسي من التقرير، يتعرض الى النواحي العلمية ـ التكنولوجية، والفنية لتحقيق، وتنفيذ المبادرة، والى التقديرات المتعلقة بنتائج التجارب التي اجريت على الاسلحة المختلفة، ومنظومات الرصد، التي يجب ان تبقى العنصر المكون للمجموعات الضاربة ضد الصواريخ العائدة للعدو المنعقدة في الفضاء.

وقد تعرض مؤلف كتاب «السماء المسلحة» الى هذا التقرير وبين ما فيه من جديد، وعرض المخطط نفسه الذي قدمه واينبيرغر للكونغرس ليؤكد صحة ما جاء في كتابه، حول: ان المبادرة، عسكرية صرفة، وانها ليست للدفاع المطلق عن الولايات المتحدة وشعبها وشعوب العالم قاطبة.

تقوم الفكرة الرئيسية للمبادرة على تشييد منظومات ضخمة ضد الصواريخ متعددة الطبقات مع استخدام الاسلحة الليزرية، والحزمية، وغيرها من انواع الاسلحة، التي تعمل بالمبادىء الفيزيائية الجديدة، لتدمير الصواريخ البالیستية العابرة للقارات، والصواريخ البالیستية التي تطلقها الغواصات.

ويقسم طيران الصواريخ البالیستية العابرة للقارات، بحرية كانت ام برية الى اربع مراحل:

المرحلة الاولى: وهي المرحلة الفعالة من قطاع الطيران يصل فيها الصاروخ الى ارتفاع حتى ٥٠٠كم بواسطة المسرعات العديدة الطبقات.

المرحلة الثانية: وهي قطاع الانفصال، حيث يتم انفصال الرؤوس القتالية الموجهة فرديا، والحاملة للشحنة النووية، ووسائط اجتياز الدفاع المضاد للصواريخ العديدة (الرؤوس القتالية الكاذبة، والكرات النارية، والصفائح المعدنية العاكسة، وضباب الاشعة تحت الحمراء وغيرها)، وهي تعطي على شاشات الرادار والتلفزيون واجهزة الموجات الميكروئية اشارات رؤوس قتالية حقيقية، في الحين ان الذي قد تكون فيه رؤوس كاذبة، او كرات نارية.

المرحلة الثالثة: وهي المرحلة الباليستيكية حيث تكون اسراب الرؤوس القتالية ووسائط اجتياز الدفاع المضاد للصواريخ، طائرة حسب محاركها البالیستية المطابقة لها. فقط بعد وصولها الى الطبقة الكثيفة، الجوية، المحيطة بالأرض، يمكن ان تظهر الرؤوس القتالية الحقيقية بمفردها على الشاشات المختلفة متميزة عن الرؤوس المختلفة الكاذبة، والنارية لاحتراقها عند الاحتكاك بالطبقة الجوية المحيطة بالارض.

المرحلة الرابعة: وهو القطاع الاخير، ويبدأ منذ دخول الرؤوس القتالية في الطبقة الجوية الكثيفة، وينتهي بانفجار الرؤوس القتالية في الاهداف المحددة لها في البر الاميركي.

□■□

وتتالف منظومة حرب النجوم الاميركية المزمع اقامتها من ثلاثة، او اربعة انساق، منصوبة في الفضاء وعلى سطح الارض. الاسلحة المنصوبة في الفضاء، اما ان توضع في مدارات حول الارض، حتى بداية النزاع، او الصدام، وتبقى هناك باستمرار، او توضع في مداراتها القتالية عند بداية النزاع باستخدام منظومة الاطلاق المفاجىء الى الفضاء.

النسق الاول: في الدفاع ضد الصواريخ وهو الاهم في نظر الخبراء الاميركيين لان وظيفته تقوم على تدمير معظم الصواريخ البالیستية المهاجمة بسرعة بعد اطلاقها اي ما يعادل ٩٠٪ منها خلال الـ ٣ ـ ٥ دقائق الاولى من الانطلاق، أي في المرحلة الاولى من الطيران، التي تكون فيها جميع الرؤوس القتالية موجودة في الصاروخ، او الصواريخ، التي يمكن ان تدمر بضربة واحدة. يتالف النسق الاول من: سلاح الطاقة الموجهة، وهي عبارة عن ليزرات عالية القوة، وسلاح الحزم القائم على تسريع الجزيئات الاولية للذرات ويطلق عليه بعض العلماء اسم «سلاح الجسيمات» او «الدقائق»، والليزرات الرونتجينية مع الضخ النووي. من المخطط حاليا ضمن برامج حرب النجوم ان تتمركز هذه الاسلحة فوق محطات قتالية فضائية مضادة للصواريخ، وستزود هذه المحطات بمنظومات التركيز البؤري البصرية وغير البصرية، لتوجيه اشعاعات الليزر، او حزم الجزيئات الأولية نحو الهدف، ووضعها في مدارات تجعلها موجودة على الدوام في سماء الاتحاد السوفيتي. بالاضافة الى ذلك يزمع الاميركيون اقامة ليزرات تحريضية بصرية في مدارات حول الارض، ومدافع الاشعاعات الكهرومغناطيسية، وكاسيتات الصواريخ الصغيرة ذاتية التوجيه المقامة على متن المحطات الفضائية في المدارات التي تدور حول قطبي الكرة الارضية.

النسق الثاني: يدمر الرؤوس القتالية النووية على ارتفاع ٦٠٠ ـ ١٢٠٠ كم، التي لم يدمرها النسق الاول بواسطة اسلحة الطاقة الحركية الموجهة من المدافع الكهرمغناطيسية، او بواسطة الصواريخ الصغيرة، المزودة برؤوس توجه ذاتي حروري او بالاشعة تحت الحمراء.

الا ان العلماء الاميركيين يؤكدون ان توجيه هذه الوسائط القتالية الى اسراب الرؤوس القتالية (الحقيقية او الكاذبة التضليلية) والى الكرات النارية المضللة هي الاخرى، والى غيرها من وسائط اجتياز الدفاع ضد الصواريخ التي قد يكون عددها اضعافا مضاعفة بالنسبة الى عدد الرؤوس النووية القتالية الحقيقية، والتي يعجز عن تحديدها حتى «السوبر كمبيوتر» الذي ستظهر بعد عشر سنوات، وبذلك يكون الفشل قد اصاب المبادرة في حين تكون كل وسائل الدفاع قد ركزت في الفضاء على الضربة الجوابية. ويصاب الاميركيون بخيبة مثل خيبة الفرنسيين من خط ماجينو في الحرب العالمية الثانية.

والنسق الثالث: من وسائط تدمير الصواريخ، خاص بتدمير الرؤوس القتالية بواسطة الصواريخ الاعتراضية المنطلقة من الارض على ارتفاعات عالية (٥٠٠ ـ ١٢٠٠) كم، ومتوسطة الارتفاع (١٠٠ ـ ٨٠٠) كم، وعلى ارتفاعات منخفضة (٩ ـ ١٤)كم، ويعتقد الخبراء الاميركيون ان النسقين الثاني والثالث يمكن ان يدمرا معا ٩٪ من الصواريخ البالیستية فقط، وانها مع النسق الاول لا تدمر الا ٩٠٪ من الصواريخ النووية العابرة للقارات.

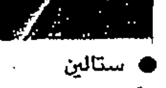
ان نظرة عجلى ألقيناها على وسائط مبادرة الدفاع الاستراتيجي دلتنا على أنها ـ كما يقول مؤلف الكتاب ـ سوف تقام من اجل توجيه الضربة النووية الاولى في نحر الاتحاد السوفيتي، وتدمير الضربة الجوابية السوفيتية للحيلولة دون وصولها الى الولايات المتحدة الاميركية.

العقيد بسام اسخيطة

كان مدمناً في هوليوود .. ولا شيء يثبت اقلاعه بعد ذلك

ريغن أجاز الأسلحة لإيران تحت تأثير المخدرات





● ريغن ● ستالين



● خروتشوف





● بوكاسا

ستالين كان مدمناً.. والدليل بطيخة اسمها خروتشوف

«الرئيس فعل ما فعله تحت تاثير المخدر»، هذا الكلام صدر عن جهة فاعلة داخل الادارة الاميركية، اي انه يعتبر بمستوى الوثائق التي لا تدخل في ملف «الفضيحة الايرانية» فحسب، بل في تلك الخزانة التي توضع فيها عادة «الوثائق الثمينة» ان لدراسة التاريخ او لوضع الاستراتيجيات الخاصة بالمستقبل، وهنا يصرخ جورج ماك بندي: «لقد بت اشعر الان، وبكل تأكيد، اننا في عصر يترك فيه للحمقى ان يحكموا العالم».

هذا الرجل الذي كان مستشارا للرئيس جون كنيدي لشؤون الامن القومي قال بالحرف الواحد ان بابانويل لم يحمل الينا الهدايا هذه السنة، بل انه ألقى من المدخنة اشياء اخرى، اجل لقد القى الاكاذيب، وكانت دائما مغلفة بالورق الملون.

□■□

وماك بندي يستعيد مذهولا تلك الصور وتلك التصريحات التي نشرت للرئيس فور اجرائه العملية الجراحية في امعائه، انه السوبرمان الذي يساعد الاطباء على اجتثاث الاورام الخبيثة من جوفه او عندما ينتهي هؤلاء من تقطيب الجلد، يظهر هو متهلل الاسارير فوق سريره، وهو يستقبل مستشاره لشؤون الامن القومي ليعطيه التعليمات الخاصة بادارة الدولة في الداخل وفي الخارج.

... وقالت الـ«وول ستريت جورنال»: «لقد سبق هذا الرجل كل العلماء عندما اكد لنا انه بالامكان التخلص من السرطان بالتمييز السيكولوجي»، ولكن كم كان هذا الكلام ينطوي على تلك التقنية الرثة المعتمدة في العالم الثالث لدى اظهار الحكام كما لو انهم «حالات الهية»؟ ولم تترو «لوكاتار افشينه» الفرنسية الساخرة في القول انه بات من الصعب جدا العثور على تلك الفوارق الجوهرية بين شخصية رونالد ريغن وشخصية عيدي امين.

لكن المسالة ليست هنا فجورج ماك بندي يتساءل ايضا «اذا كان بامكان احد من رجال الادارة ان يقول، وبلامبالاة مثيرة بل وبرغبة في تغطية الخطأ ان الرئيس ريغن اتخذ قراره الخاص بعقد الصفقة مع ايران تحت تاثير المخدر، فهل كان هناك من مانع اذاً في ان يعطي الرئيس الاوامر باطلاق الصواريخ النووية باتجاه الاتحاد السوفيتي؟

□■□

ولكن اذا كان تساؤل ماك بندي يتوقف عند هذه الحدود، فان الملف الايراني فتح الباب امام تساؤلات اكثر اثارة، خصوصا بعدما قال مايكل كانت، وهو عجوز متقاعد كان يعمل حارسا في احد استوديوهات هوليوود ان رونالد ريغن كان يتناول المخدرات عندما كان ممثلا سينمائيا، ويؤكد كانت انه ساهم شخصيا في تامين كميات من الهيروين لذلك الممثل الذي لم يكن يقف قط امام الكاميرا الا وقد تناول شيئا منه. وهذا ما كان يجعله اكثر ازدهارا واكثر قابلية لاداء ادواره السينمائية.

لا شيء يشير الى ان ريغن قد تخلى عن ادمانه، لا بل ان احدى ضحاياه ايام المكارثية ويدعى جيمي هالوب، يؤكد بان عوامل شاذة عديدة في شخصية ريغن كانت تحمله على التصرف بصورة غريبة للغاية، فقد وقف بقوة الى جانب المكارثية عندما كان نقيبا للممثلين، لكن عينيه كانت تذرفان الدموع عندما ينقل اليه احدهم خبرا مفزعا عما كان يحدث للفنانين الذين كان يتم القبض عليهم بتهمة الشيوعية، انها دموع التماسيح على كل حال لكن تلك الشيزوفرانيا الشكلية، على الاقل، كانت تعكس خللا عميقا في الشخصية لا بد ان يكون ناجما عن سبب ما. هذا السبب قد يكون الهيروين او اي مادة محذرة اخرى.

لعل الكوكايين الذي يحول المدمن الى «كمية من الدخان» تطوف في الفضاء هو الذي حمله على الافتتان بمشروع «حرب النجوم» والحديث عن الويك اند الفضائي، ولم يكن هذا وليد ذلك الخيال العبقري، كما قال الجنرال جيمس ابرامسون، بل انه قد يكون وليد تلك الحالة التي يحدثها الادمان المزمن على تعاطي المخدرات.

□■□

والحقيقة ان المخدرات ليست شيئا استثنائيا في الواقع السياسي الاميركي، فثمة دراسة وضعها ادغار ماكنيلي الذي هرب مع دراسته الى نيوزيلنده يقول فيها ان تعاطي الماريغوانا بات أمرا شائعا بالنسبة الى رجال السياسة في اميركا، وهؤلاء لم يفعلوا هذا بتاثير اللعنة الاسيوية التي احدثها التورط في الهند الصينية، بل لان الحياة في القمة، وهي تشبه الى حد كبير الحياة في القاع، تدفع الى تلك العبثية القاتلة، لا مجال للخروج من هذا الوضع او للتعبير عنه، الا عبر تلك البوابات الوردية، وفي نظر ماكنيلي ايضا، فان التوجه نحو استراتيجية الفضاء كان نوعا من محاولة الخروج، لكن الثابت ان المخدرات وصلت ايضا الى اولئك الذين يطلق عليهم عادة اسم «العقول الامامية»، اي اولئك العلماء الفيزيائيين الذين حققوا انجازات فذة في مجال تكنولوجيا الفضاء.

ادوارد كنيدي واحد من اعضاء اللائحة الصفراء التي وضعها ماكنيلي. وعندما ترك سكرتيرته تغرق فيما اندفع هو نحو الفندق فقد كان في حالة غيبوبة شبه كاملة، وهذا هو حال ادموند ماسكي، وزير الخارجية في عهد الرئيس جيمي كارتر (خلف سايروس فانس بعد فشل عملية جوان طبس) الذي كان يستسلم للنوم في مكتبه واحيانا وهو يستقبل الشخصيات السياسية والسفراء، فيما تشير اللائحة الى ان ريتشارد نيكسون الذي ترعرع بين يدي دوايت ايزنهاور عاش بداية نظيفة، لكن تصرفاته لم تعد طبيعية منذ ان فشل في الانتخابات الرئاسية امام جون كنيدي وبفارق ضئيل جدا في مطلع الستينات، فقد كان يجلس وحيدا في غرفته ولمدة ساعات، لم يكن بالامكان النظر من ثقب الباب، لكن كان يبدو واضحا ان الغرفة لم تكن عادية بعد خروج نيكسون منها.

□■□

لكن ماكنيلي يتحدث عن قادة اخرين في العالم تعاطوا المخدرات، وهو يقول في هذا الصدد ان اريسطو طاليس اوناسيس الذي «ملأ» ماريا كالاس وكذلك جاكلين كنيدي بـ«الدخان الثمين» والذي كان يستقبل شخصيات عالمية على يخته الامبراطوري وهو عار تماما، كان يؤمن «مواد نظيفة» لونستون تشرشل الذي لايعرف احد متى بدأت علاقته بالمخدرات، لكن ماكنيلي يقول ساخرا انه لا بد ان الزعيم البريطاني قد حضر الى مؤتمر يالطا في عام ١٩٤٥ وقد تناول «مادة غريبة» مكنته من ان يقوم بدور اللاعب الماهر امام فرنكلين روزفلت وجوزف ستالين، ولقد حاول عبثا ان يقنع اندريه غروميكو بأن يتناول شيئا من الذي يتناوله هو، لكن هذا الرجل الذي طالما ازعج تشرشل لانه كان يجلس القرفصاء في اذن ستالين، كان يعتقد ان انفه يصلح لمهمة واحدة فقط هي ان «يلاحق الرائحة الاميركية الكريهة».

لكن روبرت موم، وهو خبير في المحفوظات السوفيتية، يؤكد بأن ستالين كان يتعاطى المخدرات فعلا وان ارماند هامر هو الذي كان يؤمن له الكميات المناسبة التي كان يتم تحليلها بدقة قبل تناولها. والله اعلم ماذا حل باولئك «المحللين». لكن الثابت، وكما يقول موم ان ستالين لم يكن يتناول المواد المخدرة منفردا بل كان ينتمي الى ذلك «الفريق الاحتفالي» من المدمنين، ولعله فرض على معاونيه ان يفعلوا الشيء نفسه، حتى ان هناك دلائل على ان نيكيتا خروتشوف قد تجاوب كليا مع الزعيم الحديدي، والى الحد الذي جعله يذعن على الفور، لاوامر ستالين بأن يرقص للحضور. وبالفعل، فقد كان خروتشوف يضع الشال على خصره ويبدأ بالرقص مثيرا القهقهات بسبب شكل جسمه الذي كان يصفه مولوتوف بانه اشبه ما يكون بشكل الدببة القطبية التي فقدت شعرها لسبب او لآخر، وان كان خروتشوف نفسه يسخر من شكله بالقول ان معلمه القديم (عندما كان راعيا للخنازير) كان يصفه بثمرة البطيخ التي نبتت لها قدمان.

□■□

موم يؤكد بان ليونيد بريجنيف الذي كان مفتونا بالنموذج الغربي قد تعاطى المخدرات بكثرة. وقد اثر هذا تاثيرا واضحا على جسمه الضخم الذي راح يتهاوى، وبشكل مروع، حتى دخل في الغيبوبة، فالادمان يفتك بالدم الذي لايلبث ان يبدأ بتمزيق الخلايا الدماغية. وهذا ما حصل فعلا. والطريف ان يصل موم الى تلك القناعة القائلة انه ليس من الضروري ان يقتصر تناول المخدرات على قادة الانظمة الديكتاتورية الذين يعانون من فقدان المسافات ويصبحون سجناء الدرجة الاولى، فثمة الكثيرون من قادة الانظمة الديمقراطية الذين انغمسوا في لعبة البحث عن المتعة الضائعة، والى الحد الذي يمكن معه القول انهم قليلون جدا اولئك الزعماء الغربيون الذين لم يتعرفوا على نوع ما من انواع المخدرات. واذا كان الكثيرون يؤكدون على التماسك الاخلاقي الذي اتصف به الجنرال شارل ديغول، فان هذا لم يمنع بعض اعضاء الجمعية الوطنية (البرلمان) من اتهامه ان لدى اجراء محادثات ايفيان (مع ممثلين عن جبهة التحرير الوطني الجزائري) او بعد ذلك بسنوات، بانه كان تحت تاثير النبيذ عندما قرر «اعطاء» الاستقلال للجزائر، كما ان هناك قرارات كثيرة كانت تخرج من تلك الكأس البلورية الحمراء، وليس من ذلك الانف الطويل والذي كان يضر صاحبه على اعتباره عابرا... للتاريخ!

□■□

لنعد سريعا الى ذلك الكلام الذي اطلقه ريتشارد كلاوزرز، وهو عميل سابق لوكالة الاستخبارات المركزية، حول قيام هذه الوكالة بـ«امتناع» عدد من زعماء اوروبا الشرقية، فضلا عن بعض زعماء دول العالم الثالث بتعاطي المخدرات. كانت المهمة سهلة. لكن نتائجها لم تكن مضمونة تماما، فعملية احتواء المدمن تصبح صعبة للغاية، ولطالما كان على الاميركيين ان يفقدوا تدريجيا اولئك الرجال الذين قاموا بـ«تربيتهم» داخل غرف الدخان.

هذا الكلام يدفعنا نحو كلام مقابل قاله اميركي آخر هو ستانلي بروكان ان الاستخبارات السوفيتية تلجأ الى المخدرات باعتبارها افضل مفتاح للشخصية. وعلى هذا الاساس، فقد لوحظ ان معظم المواطنين الاميركيين الذين ضبطوا وهم متلبسون بتهمة التعاون مع الـ«ك.ج.ب» قد وقعوا في اغراء المخدرات. ولا شك ان السوفيت بذلوا اكثر من محاولة ناجحة لتخريب بعض الادمغة الاميركية بواسطة تلك المواد. ولقد اظهرت دراسات سرية قامت بها لجان مختصة، ان هناك حوالي ١٥ في المائة من المسؤولين في البنتاغون يتعاطون المخدرات بصورة منتظمة، وهذه النسبة تتضاعف في مراكز الابحاث حيث يعتقد الباحثون، وخصوصا في مجال التكنولوجيا العسكرية، ان مادة الافيون لاتؤمن لهم الاسترخاء الذي هم باشد الحاجة اليه فقط، بل انها تؤمن لهم الازدهار الذهني، وهو ما يساعدهم على الابتكار في حقل لايقبل اي شكل من اشكال المراوحة.

□■□

والعالم الثالث حافل برجال السياسة الذين لايكتفون بتخدير شعوبهم، بل انهم يلهثون وراء «التخدير الذاتي»، ففي لبنان يمكن الاشارة بالاصابع الى اولئك القادة الذين يمضون «الليالي الملاح» وهم مستسلمون للحشيش او للأفيون الذي عاد ودخل حديثا في سجل العبقرية اللبنانية، فالخشخاش الذي يصنع منه الافيون قد ملأ سهل البقاع ولا حسيب ولا رقيب.

والثابت ان تعاطي المخدرات اصبح ضروريا بالنسبة الى اولئك الذين يخوضون المعارك العسكرية الشاقة او بالنسبة الى اولئك الذين عليهم ان يمضوا ساعات طويلة بين دوي المدافع والقذائف. والحقيقة ان المخدرات التي تحولت الى كارثة اجتماعية، تحصد معظم عناصر الميليشيات في مدينة بيروت، بشكل خاص، وهؤلاء بالطبع هم الذين يرفعون الشعارات السياسية والدينية على اختلافها.

□■□

الامبراطور السابق بوكاسا (افريقيا الوسطى) كاد يتحول الى متسول على الارصفة الفرنسية ليس، كما يقول بحثا عن الخبز لاطفاله الذين كانوا يشكلون قبيلة كاملة، وانما بحثا عن الكوكايين الذي كان يمضغه بصورة وحشية للغاية. وعندما كان امبراطورا في بانغي لم يكن يتردد في ان يقوم بحركات مثيرة للذهول امام معاونيه وامام النساء اللواتي كان يشعر حيالهن بشراهة لا حدود لها. وغالبا ما كان يرقص عاريا امام هذا الجمع الذي يصفق له طربا. لكن الادمان ما لبث ان احدث لديه حالة مرضية خطيرة، بحيث راح يمارس العض ليس على النساء اللواتي بالكاد تخرج واحدة من غرفته وهي «كاملة»، بل على الرجال ايضا، وحادثة تعذيبه الاولاد باتت شهيرة جدا، فيما تردد انه راح يأكلهم ايضا، وها ان مواطنه كريستيان دوروي الذي يتابع محاكمته الان يضع كتابا بعنوان «الجنون الاصفر» الذي يروي فيه وقائع مثيرة حول تاثير المخدرات في شخصية بوكاسا.

ايميلدا ماركوس كانت فخورة جدا بأن الثروة الطائلة التي اودعت باسمها في مصارف غربية مختلفة هي حصيلة سنوات طويلة من «الذكاء»، وليست حصيلة سنوات طويلة من «الابتزاز». وهذه المرأة التي كانت تتعاطى المخدرات كل مساء سبت وفي اجواء احتفالية، تعتبر واحدة من «كبار» تجار المخدرات في العالم، وخصوصا في تلك المنطقة الاسيوية التي طالما شهدت ما دعاه وليم هانت «حمى الافيون». اما زوجها فرديناند ماركوس فقد كان يعاني من حساسية شديدة لدى تناوله، ولو كمية ضئيلة من المخدرات، بحيث يروح يتلوى من ألم شديد في المعدة يرافقه الصداع الحاد. ولهذا فقد كان يترك زوجته الفاتنة مع كبار رجال النظام ويستسلم هو لاي شيء آخر بما فيه... النوم.

□■□

لن نمر على «الملف العربي» وهو حافل، لكننا نشير الى ذلك المسؤول العربي الراحل الذي كان يتبادل مع شخصية اميركية معروفة جدا «الهدايا السامة» - والافكار السامة - ايضا. وهذا ما عزز العلاقة الوثيقة بين الاثنين، وكان السبب في انحرافات سياسية خطيرة لا مجال لذكرها الان.

لابد من الاشارة ايضا الى ذلك الوزير العربي في الـ«كوت دازور» - وقد باتت واقعة معروفة - الذي اندفع نحو ابنة شخصية يهودية كبيرة كانت ترتدي المايوه، وهو يصرخ، تحت تاثير المخدر، «مؤكداً» على ضرورة «اعادة الحقوق العربية الى العرب». وفي تلك الواقعة لم يتمكن صاحبنا ان يعيد أيا من حقوق العرب الى العرب لان رجال الشرطة تدخلوا «قبل» الوقت المناسب وحملوه الى فندقه.

□■□

وما دمنا في حديث المخدرات، فان موظفا اميركيا سابقا في الـ«اف.بي.آي» هو تيودور كرانكت، قد أكد في كتابه «سياسات الارصفة» ان اليهود دخلوا بقوة سوق المخدرات في الولايات المتحدة ومنذ ان بدأت الحمى الفيتنامية في التراجع، وعاد آلاف الاميركيين الى بلادهم وهم مثقلون بالآلام النفسية، حتى ليمكن التساؤل عما اذا كان اليهود الذين يمسكون باعصاب حيوية رئيسية في المؤسسة الاميركية يستخدمون المخدرات للتاثير في الشخصيات الكبرى وفي القرارات الكبرى...

أليست مهمتهم تخريب العالم؟!

نبيه البرجي

هكذا ينظر الجميل الى .. كل الاشياء

بلقنة لبنان تؤدي إلى لبننة المنطقة



● الجميل

لا يدعي الرئيس امين الجميل انه دائما على حق، لكنه يعتقد انه ما من رجل دولة في المنطقة يستطيع ان يكون منطقيا الا اذا اخذ بعين الاعتبار تلك «المعادلات التائهة» التي تبدو بشكل او بآخر، كما لو انها حصيلة ذلك «التسيب اللاهوتي» الذي يسود الشرق، والشرق الاوسط تحديدا، منذ ان شعر الانسان ان عليه ان يبرر نفسه، فكانت النتيجة انه يبرر كل شيء ما عدا نفسه.

لن نستخدم تعبير ويلز الذي يصف فيه المنطقة بانها عبارة عن مستودع هائل للغزاة، فالجميع مروا من هنا، لكن احدا لم يبق. ولم يكن بامكان احد ان يدرك الفارق بين القهقهات والتاوهات التي يضخمها التاريخ، حتى ان رجلا مثل هنري كيسنجر كان، ولايزال يعتقد ان الازمة ضرورية في الشرق الاوسط لولا هذه الازمة لتناثر كل شيء، فالرياح ليست «مجردة» كما في المناطق الاخرى، بل انها متقلة بالاساطير والمعتقدات.

لكن الاكثر اثارة هو ما خرج به السفير الفرنسي الراحل لوي دولامار، من انه من غير الواقعي القول ان الشرق الاوسط هو ضحية تجاذب دراماتيكي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. والحقيقة ان العملاقين يعانيان من الارتهان لتلك الحالة التي لايمكن التعامل معها اكاديميا، فالاميركيون يفضلون أخذ رأي الخبراء على اللجوء الى رأي الكهنة، اما السوفيت فهم يستوحون الحتمية التاريخية كي يفسروا الحتمية الجغرافية التي تحدث عنها ميخائيل سوسلوف. والنتيجة انه لا الاميركيين يستطيعون ان يفعلوا شيئا سوى السلع الناقصة، كما ان السوفيت لايستطيعون ان يفعلوا شيئا سوى الافكار الناقصة.

... استطرادا هل نستطيع الكلام عن «الواقع الناقص» ولعله الخيال الناقص في الشرق الاوسط وعندما يتسنى للرئيس امين الجميل ان يتكلم بعيدا عن التفاصيل، يقول ان مشكلة بعض الرجال في المنطقة هي في كونهم لايستطيعون التفريق بين انفسهم وبين العمالقة. والعمالقة هنا لايقبلون بادوار محددة، فكل واحد منهم يعمل من اجل السيطرة على الاخرين.

□■□

ويعترف الرئيسي امين الجميل بانه، وكأي رجل آخر في لبنان تجاذبته الاحلام الجميلة. لكن التجربة علمته كيف يكون واقعيا والى ابعد مدى، واذا بدا في بعض الاحيان، وكأنه يميل الى اللاواقعية، فلأن اللبنانيين جميعا يعيشون على الحافة، لا احد يملك ظروفه الكاملة، والامر لا يتعلق بالقادة اللبنانيين بل بالعديد من قادة المنطقة. وفي نظره، فان الشرق الاوسط يعيش أسوأ ظروفه الان، والكلام عن حرب عربية - اسرائيلية لايعدو كونه كلاما للاستهلاك، فالعدوى وصلت الى اسرائيل نفسها التي لن يحميها الحائط النووي من الاحتمالات التي تجتاح المنطقة باسرها، ودون التفريق بين «الوضع اليهودي» و«الوضع العربي».

□■□

لابد لاي قائد لبناني ان يحاول التوفيق بين موجبات الواقع وموجبات التوازن. وهو عندما قال في دمشق ما قاله في القمة الحادية عشرة، فليس خوفا من بروز زعامة مارونية جديدة، فايلي حبيقة لايملك التراث الواضح ولا الشخصية الواضحة لكي يكون مخيفا. بل لعل غلطته (اي حبيقة) هي في انه حاول الخروج من اللاوضوح الى الوضوح. قال الجميل ذلك «خوفا» على الاتفاق الثلاثي الذي لم يكن من الممكن ان يوضع موضع التنفيذ لانه لم يلحظ حقيقة بديهية، وهي ان النصوص لاتصنع الاحاسيس، بل يفترض ان تتكيف مع الاحاسيس، وحتى في تلك الحالة التي تاخذ فيها النصوص طابعا تغييريا، ينبغي ان يحدث كل شيء بعيدا عن التاثيرات المباشرة للركام النفسي. ما كان يقتضي عمله اذا هو «تطبيع» العلاقات بين لبنان وسوريا، لان ثمة فئات لبنانية لاتزال تعتقد انها ضربت في العمق.

لم يراع الاتفاق الثلاثي هذه الحالة البسيكولوجية، بل قفز فوق مشاعر كثيرة ليتحدث بالتفصيل عن العلاقات المميزة. وكانت الصدمة التي احسن سمير جعجع (ومعه كميل شمعون) استغلالها في تعبئة تيار مناهض للاتفاق الذي لم يكن يرضي حتى المشاركين في صياغته. وفي هذه الحال، كان على الرئيس امين الجميل ان يقوم بدور ما كي تتوقف المعارضة عند حد معين، فيما كان بالامكان «لو سمع الاخرون مني» ان يستثمر امكاناته في دعم اتفاق واقعي يساعد على انهاء المأساة.

لايتجاهل الرئيس اللبناني ولا يجهل البعد الاسرائيلي في الازمة اللبنانية، ولاشك ان هذا البعد متجذر في انحاء مختلفة من «ذاكرة الازمة».

الذي حدث هو ان دمشق قررت، ودفعة واحدة، ان تقدم الاتفاق النقيض لاتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣، فكان اتفاق ٢٨ ديسمبر ١٩٨٥ الذي لم يأخذ بعين الاعتبار الحساسيات التي تسكن الوجدان اللبناني. وهنا يلاحظ الرئيس ان «عوامل شخصية» عديدة ارخت بظلها على العلاقات بين بيروت ودمشق، مؤكدا بانه بقي مصرا على قناعته باعطاء اولوية اساسية للعلاقات مع سوريا، رافضا كل اشكال الضغوط والاغراءات التي تعرض لها لاعتماد مواقف متشددة ومناوئة للمواقف السورية حيال عدد من المسائل الحيوية.

□■□

الرئيس امين الجميل يستغرب ردات الفعل ازاء لقاءاته ببعض الشخصيات الفلسطينية، وعلى كل، فهو لم يحاول ابدا ان يدخل في اي جبهة معادية لدمشق، ولكن لم يكن بامكانه مجاراتها بشكل مطلق.

الرئيس الجميل يشير الى ان مسؤولين سوريين التقوا مساعدين معروفين لعرفات، من بينهم «ابو الهول»، فيما توجه فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، الى دمشق اكثر من مرة والتقى كبار المسؤولين فيها، مع ان القدومي يعتبر الناطق السياسي باسم الزعيم الفلسطيني.

ولايستطيع لبنان ان يتجاهل وجود نصف مليون فلسطيني في اراضيه قد يشكلون الاساس في البعد الاقليمي للازمة اللبنانية. هذا فضلا عن ان عاصمة صديقة لسوريا مثل موسكو كانت تلح على ضرورة توفير ظروف افضل للفلسطينيين في لبنان.

والرئيس اللبناني لا يستطيع الا ان يواجه الحقائق بقلب مفتوح، ودون ان يلتزم باي خطة او باي اتفاقية، اما ما اشيع حول منحه جوازات سفر لثلاثة الاف فلسطيني كي يتسنى لهم العبور من جونيه الى بيروت الغربية، فلا يمت الى الحقيقة بصلة، وهو يتحدى من يقدم اي دليل على تورطه في عملية من هذا القبيل، ملاحظا انه لم يكن من الضروري ان يصل الفلسطينيون عبر مرفأ جونيه او اي مرفأ آخر على امتداد الساحل التابع للمناطق الشرقية، فقد كان المقاتلون الفلسطينيون يصلون عبر المرافئ الاخرى. ولم يكن المال وحده وراء عودتهم «الامنة» الى مخيماتهم، بل كانت هناك الحساسيات السياسية التي فعلت فعلها. والمثير ان ينقل عن الرئيس الجميل قوله انه لولاه لكانت اشياء خطيرة كثيرة حدثت في لبنان. ولو سمحت الظروف بان تعقد القمة الثانية عشرة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد لوضع التفاصيل بين يديه، كان هناك دائما من كان يعرقل المساعي في اللحظة الاخيرة. لكن الظروف تبدو الان اكبر بكثير من الذين يتولون اعمال العرقلة.

□■□

اذا حدثت القمة، فسيحمل الرئيس اللبناني معه ملفا كاملا الى مكان اللقاء الذي يتمنى لو عقد في بكفيا وبضيافته، ولا باس ان تدخل احدى الوحدات السورية، بصورة موقتة، الى البلدة من ضهور الشوير المجاورة للمساعدة على تامين الحماية للرئيس السوري، ففي هذه الحال سيشعر المسيحيون واللبنانيون عامة، ان الاهتمام السوري بهم قد تغير نوعيا، وان عليهم ان يردوا على هذه المبادرة بمواقف تؤكد على العلاقات الاستثنائية بين دمشق وبيروت.

□■□

ويرفض الرئيس الجميل كل كلام يقال حول اهداف تكتيكية معينة يرمي الى تحقيقها من خلال القمة الثانية عشرة في حال انعقادها، فقد اثبتت الاحداث انه هو الذي يمسك بمفاتيح القوة في المناطق الشرقية، لكنها المفاتيح التي لاتسمح باستخدام العنف من قبل احد الاطراف في هذه المناطق ضد طرف آخر. واذ لا يرى في السيد ايلي حبيقة «الضرورة» التي لابد منها بل يعتبره بحكم المنتهي، وكما حصل لاخرين قامت تنظيماتهم بتنحيتهم، فانه يبدي استعدادا واضحا للتعامل مع الرئيس سليمان فرنجية.

الرئيس اللبناني لاياتي على ذكر سمير جعجع، القائد العام لـ«القوات اللبنانية» بصورة مباشرة، لكنه يشير الى ان هناك «بعض الحالات» التي يمكن معالجتها بالطرق المناسبة، نافيا ان يكون قد شكل في يوم من الايام، غطاء لقوى تعمل ضد سوريا، لكنه وفي الوقت نفسه، لايستطيع ان يكون غطاء لاحد ضد اي قوة في المناطق الشرقية. والحل ليس في تغليب جعجع عسكريا، بل في التفاهم معه وان كان التفاهم الصعب.

الرئيس الجميل واثق من انه لن يكون بامكان جعجع ان يحول دون عقد لقاء قمة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد، فالاكثرية المسيحية هي مع الرئيس الذي يبحث في الحل، وليست مع الرجل الذي يصنع الظروف المناسبة للحل.

والرئيس اللبناني لايوافق على عمليات تعويم ايلي حبيقة في البقاع، فأي تسوية منشودة لن تتحقق اذا كان المسيحيون منشقين عن بعضهم البعض واذا كان المسلمون مبعثرين ايدي سبأ.

وفي نظره، فان افضل ما تقوم به اي جهة تعمل من اجل وحدة لبنان هو توحيد الطوائف اولا بدلا من محاولات تفتيتها كما حدث ويحدث الان تحت شعار لايعرف مدى صحته وهو اضعاف الطوائف لمصلحة لبنان، ملاحظا ان عمليات التفتيت تحدث انعكاسات سلبية لدى تلك الطوائف التي تلقت اغراءات كبيرة للقيام بخطوات تقسيمية، لكن الذي ثبت هو ان كل طائفة، وعلى الرغم من كل ما جرى، تحمل بذور الوحدة اللبنانية الكاملة. وعلى هذا الاساس، فان على الذين يراهنون على التقسيم الذي يكرسه وضع نفسي معين ان يتخلوا عن اوهامهم. الا اذا كانوا يعملون من اجل معارك كبرى تقود الى الانفصال النهائي. ولايستبعد الرئيس الجميل ان يكون هناك من يعمل في هذا الاتجاه.

الرئيس اللبناني يعتقد ان انتخابه هو بالذات لرئاسة الجمهورية في الظروف التي كانت قائمة خلال سبتمبر ١٩٨٢، كان بمثابة الضرورة المطلقة لبقاء لبنان. وقد اعترفت بهذه الحقيقة جهات لبنانية وعربية ودولية على السواء، وهو يعتقد ايضا ان الذين مابرحوا يطالبون باستقالته سيبادرون، على الفور الى مطالبته بالاستمرار اذا ما فكر فعلا في التنحي الان، الا اذا كان هؤلاء يسعون الى انهاء لبنان، اما اذا كانوا يحملون نوايا مخلصة فسيتمسكون بالتواصل الدستوري في البلاد لانه في ظل الهشاشة، لا احد يستطيع ان يدرك طبيعة الاحتمالات، خصوصا وان الفوضى الاقليمية والدولية الحالية لايمكنها ان تحد من اي اتجاه لزعزعة الخريطة اللبنانية بصورة نهائية.

اذا حدثت بلقنة لبنان، فلا شك ان ذلك سيؤدي الى لبننة المنطقة. ولا يستطيع احد الادعاء بانه يملك الحصانة الكافية ضد الاحتمالات، فالشرق الاوسط بكامله يعاني من فقدان المناعة المكتسبة، اذا جاز التعبير. وثمة الكثيرون من صانعي القرار في الشرق الاوسط والغرب يعتقدون انه لابد من تعديل الخريطة التي لم تعد تخدم احدا ببنيتها الراهنة.

استطرادا، لم يعد لبنان الورقة الرابحة بيد احد، كما يعتقد الرئيس امين الجميل، بل انه اضحى الورقة المشتعلة التي قد تحرق الجميع...

الاميركيون يعيشون أجواء ووترغيت

فضيحة الصفقة تترك أميركا دون قيادة

الهبوط الذي شهدته شعبية الرئيس الاميركي رونالد ريغن خلال الاسابيع التسعة الماضية، منذ انكشاف فضيحة تزويد الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران لا مثيل له في تاريخ الولايات المتحدة.. والشلل الذي تعاني الادارة الاميركية منه في الوقت الحاضر لايشبهه الا الشلل الذي كانت ادارة الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون تعاني منه، خلال الايام العشرة التي سبقت استقالته.

والمعضلة التي يواجهها الرئيس ريغن حاليا تشبه الى حد بعيد المعضلة التي واجهها الرئيس نيكسون.. والضجة التي اثارتها فضيحة تزويد الاسلحة الى ايران والكونترا شبيهة في عدة نواح بالضجة التي اثارتها ووترغيت.. فمقايضة الرهائن بالاسلحة تحولت الى فضيحة سياسية لا تهدد فعالية ادارة الرئيس ريغن خلال السنتين المتبقيتين من حكمه فقط، وانما تحد من فعالية سياسة اميركا الخارجية، ما لم يتم احتواء الفضيحة وتطويقها، بقيادة سياسية حازمة.. والا فان اميركا ستظل بلا قيادة.

□■□

والفضائح السياسية ليست جديدة في الولايات المتحدة ولكنها من النوع الذي لاينساه الجمهور، والكونغرس، والصحافة بسهولة، خصوصا اذا كانت هذه الفضائح تتعلق بالبيت الابيض.. وقد ادت فضيحة ووترغيت التي حدثت في عهد نيكسون (الى جانب اسلوبه السري في ادارة الحرب الفيتنامية) الى قلب توازن القوى التاريخي بين الرئاسة والكونغرس.. وخصوصا فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.. وفي اعقاب ووترغيت، اكد الكونغرس نفسه كعامل حاسم في وضع وتطبيق السياستين الخارجية والدفاعية.. كما ان فضيحة ووترغيت ادت الى اضعاف الثقة التاريخية التي يمنحها الشعب، الاميركي للرئاسة، فالبيت الابيض لم يعد يحصل على كارت بلانش لادارة السياسة الاميركية.. ومن هذا الاطار، ينبغي النظر الى فضيحة الاسلحة الى ايران والكونترا.

□■□

وهنالك عدة عوامل ساهمت في جعل هذه الازمة تتفاعل بسرعة، وتتخذ ابعادا خطيرة.. ومن بين هذه الاسباب: العداء الذي يكنه الاميركيون العاديون لايران.. فالاميركيون مازالوا يشعرون بالمرارة بسبب الاحراج العالمي الذي سببته الحكومة الايرانية للولايات المتحدة، باحتجازها عددا من الاميركيين كرهائن في السفارة الاميركية في طهران، لمدة تزيد عن ٤٤٤ يوما... وقد ادى الحادث الى سقوط الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في الانتخابات.. وعلى هذا الاساس فان اغلبية الاميركيين لا يريدون التعامل مع ايران.. وعلى هذا الاساس فان الكونغرس يتردد في الموافقة على اي اقتراح بتعزيز العلاقات رغم ان مصالح اميركا تقتضي ذلك.

والى جانب ذلك فان مخاطر التورط في حرب في الخارج مازالت حية في اذهان الاميركيين منذ تجربة اميركا في فيتنام، وهذا الامر يجعل عملية تقديم المساعدات الى الكونترا لا تحظى على تاييد شعبي في الولايات المتحدة.. فالاميركيون يرون ان الكونترا كالساندينيين، ان لم يكونوا أسوأ. والقضية الرئيسية هنا هي: ان البيت الابيض تجاوز ازادة الكونغرس فيما يختص بالسياسة التي ينبغي على الولايات المتحدة اتباعها في اميركا الوسطى، ويرى زعماء الكونغرس ان البيت الابيض تصور انه فوق القانون، عندما قرر تقديم الدعم الى الكونترا.

وهكذا، فان فضيحة صفقات الاسلحة اتخذت ابعادا خطيرة لانها تتعلق ببلدين يرغب الاميركيون في تجنبهما والضجة الحالية ما كانت تتحول الى ازمة تصل الى حد الكارثة لو ان عملية مقايضة الرهائن بالاسلحة تمت مع دولة اخرى غير ايران، ولو ان ارباح صفقة الاسلحة حولت لدعم الثوار في افغانستان مثلا.. وهكذا فان القضية الاساسية بالنسبة للشعب الاميركي ليست قضية صفقة اسلحة، او سياسة خارجية، وانما هي: تعامل الادارة مع ايران والكونترا من وراء ظهر الكونغرس دون دعم من الرأي العام الاميركي.

□■□

والعامل الثانى الذي يكمن خلف خطورة الازمة هو اسلوب ريغن في الحكم الذي حقق له شعبية كبيرة قبل الفضيحة.. وما كان ينظر الاميركيون اليه باعتباره مصدر قوة للرئيس اصبح الان مصدر ضعف.. فالمعروف عن ريغن انه لايهتم كثيرا بالتفاصيل الصغيرة وانما يترك هذه التفاصيل لمساعديه.. والمشكلة الان هي: ان ريغن لم يحط نفسه بمساعدين يوثق بهم خلال السنتين الماضيتين.. ولذلك فان انصرافه عن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة اتاح لهذه الازمة لكي تتطور داخل البيت الابيض، حيث القرارات السياسية الحمقاء كانت تتخذ في الظلام.. وحتى الان يرى الاميركيون ان اصرار ريغن على عدم الاهتمام بالتفاصيل، بعد الفضيحة، يهدد بنسف ما تبقى من فاعلية ادارته.

والاسرار التي يتم الكشف عن المزيد منها كل يوم عن توريط الادارة الاميركية، والتصريحات الرسمية المتناقضة عن الفضيحة والبعد العالمي المتنامي لها، تساهم في توسيع ازمة السياسة الخارجية، واطالة أمد حلها.. فمستشارو الرئيس ريغن حاولوا حماية انفسهم اكثر مما حاولوا تقديم المشورة الصحيحة.. وفي غياب المشورة الصحيحة، لايستطيع الرئيس ريغن ان يحل هذه الازمة.. وواضح انه لم يتبق الا القليل مما يستطيع ريغن ان يفعله، وانه قد لايستطيع الخروج من الازمة ووضع حد لها.. فقد اكتسبت الازمة زخما خاصا بها وهي الان في المرحلة المؤسساتية (التحقيقات، وجلسات الاستماع في الكونغرس، والتغييرات داخل الادارة) وقد لا تنتهي الازمة قبل حلول الربيع المقبل، على اقرب مدى.

□■□

ومن الاسباب التي جعلت الفضيحة تتطور بهذه السرعة هو الاعتقاد بأن العناصر الرئيسية في سياسة ريغن الخارجية لم تعد تخضع للسيطرة.. ومما لاشك فيه ان نجاح ريغن يعود الى التزامه بالاستمرار في خطه السياسي.. ولكن فضيحة صفقة الاسلحة اثبتت اهتزاز سياسة ريغن في ثلاثة مجالات على الاقل.

اولها: ان الشكوك اثيرت حول سياسة ريغن في مواجهة الارهاب.. فالادارة الاميركية تعلن في كل مناسبة انها تدين الارهاب وترفض التعامل مع الارهابيين وتضغط على اصدقائها وحلفائها في العالم لمواجهة الارهاب بالحديد والنار، وقد كانت هذه السياسة تقابل بالارتياح في داخل الولايات المتحدة وخارجها. اما الان، فانه بالرغم من التصريحات الرسمية التي تدعي ان الهدف الرئيسي لصفقات الاسلحة هو بدء علاقة جديدة مع ايران، فان الاعتقاد السائد في الداخل والخارج هو: ان ريغن عقد الصفقة لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان.

وبالرغم من ان الفضيحة ادت الى تعزيز دور جورج شولتز في السياسة الخارجية، فان هنالك تساؤلات كثيرة حول حقيقة الموقف الاميركي من الارهاب. والعديد من اصدقاء اميركا في الخارج يعاني من هذه الحيرة.

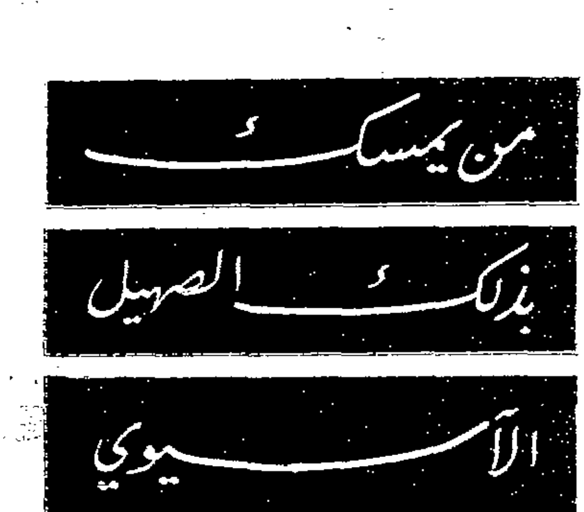
وثانيها ان الشكوك بدأت تثار في الخارج حول حقيقة موقف ريغن من الحرب العراقية الايرانية.. فالادارة الاميركية تدعي انها تقف على الحياد من هذه الحرب، الى درجة انها اوقفت صادرات الاسلحة الى ايران وضغطت على الدول الاخرى لكي تفعل الشيء نفسه.. وتكشف التحقيقات الان انه في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تقدم الاسلحة فيه، سرا، لايران فانهما كانت تقدم معلومات استخبارية للعراق لاستخدامها ضد الدفاعات الجوية الايرانية وسوف تجد الولايات المتحدة انه من الصعوبة عليها بمكان منع الدول الاخرى وتجار الاسلحة.

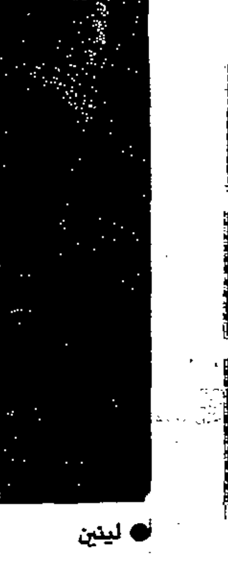
وثالثها ان الادارة الاميركية كانت في حالة فوضى كاملة طوال السنتين الماضيتين، وواضح ان وزيري الخارجية والدفاع لم يكونا على اطلاع على مبادرات اميركية مهمة في الشرق الاوسط. وهنالك ما يشير الى ان السفير الاميركي في لبنان، الذي يفترض ان يتبع جورج شولتز، لم يبلغ وزيره بقرارات مهمة تم اتخاذها حول سياسة اميركا في الشرق الاوسط.

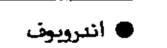
□■□

وفي النهاية فان ردود فعل اصدقاء الولايات المتحدة وحلفائها في الخارج على الفوضى التي تعاني منها ادارة ريغن ساهمت في تعميق الازمة... فقد جاءت ردود فعل اصدقاء اميركا في الشرق الاوسط واوروبا لتزيد قناعة الكونغرس والرأي العام الاميركي باهمية هذه الازمة.. والرئيس الاميركي رونالد ريغن مطالب الان بالتصرف بحزم، والا فان الفضيحة ستقضي نهائيا على مصداقيته، وتشل ادارته، بحيث يتحول الى جثة طافية فوق الماء طوال ما تبقى من فترة رئاسته.

ستيفن هلدريث
الباحث بمركز الدراسات
الاستراتيجية العالمية
بجامعة جورج تاون - واشنطن




● لينين



● اندروبوف

● شيرنينكو


● غورباتشيف

أزمة الماركسية في المعسكر الشرقي

افريل هاريمان الذي كان سفيرا اميركيا فوق العادة (ربما فوق الزمن) في موسكو خلال الحرب العالمية الثانية.. كان يملك حق تقديم الهدايا الرأسمالية الى جوزيف ستالين، وكذلك حق تقديم النصائح الرأسمالية. لهذا كان يعتقد، وينقل اعتقاده هذا الى المحافل العامة، ان الماركسية لايمكن لها ابدا ان تستوعب تلك القوميات الاسيوية التي تلتصق بالصخور وبالهواء وبصهيل الجياد.

لن تستطيع المطحنة الايديولوجية ان تحول تلك الصخور الى غبار، واذا كانت الماركسية قد ساوت بين الناس «دينيا» عندما ألغت كل الاديان واقامت شكلا جديدا من اشكال الوثنية، فانها لم تتمكن من تعليب الثقافات، اذا بقيت الشعوب الاسيوية والاوروبية على السواء تتمسك بلغاتها، وكانت هذه الشعوب تظهر موقفا سلبيا للغاية حيال اللغة الروسية التي اعتمدت كلغة «اممية» داخل الاتحاد السوفيتي.

وكانت حجة لينين انه لابد من لغة واحدة تعمل على توحيد البلاد، مع الاحتفاظ هامشيا باللغات القومية. ولكن كم بدا واضحا بعد انتهاء المرحلة الستالينية ان تلك اللغات قد استقرت في عظام الشعوب غير الروسية في الاتحاد السوفيتي. ولم تكن اللغة وحدها هي التعبير عن «القيامة»، فقد عمدت تلك الشعوب الى احياء التقاليد واقامة المهرجانات الفولكلورية التي كانت تشعل الحرائق في الذاكرة.

□■□

هاريمان تنبأ بالمأزق الثقافي والامني في الاتحاد السوفيتي، وقال ان افضل طريقة يعتمدها الكرملين ليؤكدوا مصداقيتهم العقائدية هي ان يختاروا لغة موحدة تكون بعيدة كليا عن اللغات المعتمدة في الجمهوريات الخمس عشرة.

في هذه الحال، لايستطيع الروس ان يعتمدوا اللغة الصينية حتى لا تدعي الصين، في يوم من الايام، ان الاتحاد السوفيتي يشكل جزءا لايتجزأ من القومية الصفراء، كما انهم لايستطيعون اعتماد اللغة اليابانية بسبب «تاريخ الفؤوس» الذي يجمع او يفصل، بين البلدين، لا بد من تلك اللغة الاخرى. واذ كان هاريمان يرى في الفرنسية «لغة الدجاج» او «لغة المخمل»، فانه نصح باعتماد الانكليزية، دون ان يكون هناك مجال للقول ان الشيوعيين تبنوا لغة الرأسماليين. فالاميركيون لم يخترعوا الانكليزية بل اخذوها عن البريطانيين الذين كان كارل ماركس يعتقد انهم اول من يضعون كتاب «رأس المال» موضع التطبيق، لكونهم كانوا يشكلون المجتمع الصناعي رقم واحد في العالم.

اضافة الى كون الانكليزية لغة محايدة يمكن اعتمادها دون عقد، فان اعتبارها اللغة «الاممية» في الجمهوريات السوفيتية، يمكن الروس ان يطلوا، بصورة افضل، على الامبراطورية الاخرى - والنقيض - التي تتكلم الانكليزية ايضا.

ولكن هناك من قال ان افريل هاريمان كان يريد تفجير قنبلة حضارية هائلة داخل الوجدان السوفيتي، فالبلاشفة، في نظر رجل مثل السناتور جوزف ماكارثي لم يأخذوا بالماركسية لانقاذ الفلاحين من العوز، وانما لان سيطرة الروس على الشعوب الاخرى قد تعرضت للارتجاج العميق، فيما كان القياصرة قد تحولوا الى تماثيل من زجاج، حتى اذا ما خسروا حربهم امام اليابانيين، كان واضحا ان الاراضي التي ألحقت بموسكو لابد من ان تنفك عنها. لا مناص اذا من الوسيلة الايديولوجية لاحكام السيطرة على الشعوب الاخرى، وهكذا كان.

انه راي قابل للجدل الكبير، وقد يكون فيه الشيء الكثير من الصحة، فالروس الذين يتعلقون بارضهم الى حد الانتحار، يسكنهم منذ قرون الهاجس الامبراطوري، ولا شك ان كارل ماركس قدم لهم الفرصة الذهبية لكي يحققوا ذلك في افضل الظروف، اقاموا الامبراطورية، وكان لديهم الفائض العقائدي الذين حاولوا استثماره في بلدان أخرى، حتى ان هذا الفائض كان من الضخامة بحيث اثار لديهم في الحلم في ان «يرثوا» الولايات المتحدة نفسها، واذ ذاك يحكمون العالم.

الان، يبدو وكان الليلة الروسية الجميلة قد انتهت، فلم يعد بامكان التعتيم على «الثورات» التي كانت تندلع في تلك «الجمهوريات الاخرى»، وخصوصا الجمهوريات الاسلامية. والاختصاصيون في الشؤون السوفيتية يقولون ان الماركسية لم تدخل قط الى الوجدان الاسيوي، ولم تكن تفهم اكثر من كونها محاولة اخرى من محاولات تسويق الثلج الروسي.

كان رجال الشرطة هم الذين يعملون على تطبيق العقيدة الجديدة، اما الموظفون، بوجوههم المكفهرة، فكانوا يحملونها في السلال ويوزعونها على البيوت. وكان رجال الاعلام يقومون بمهمتهم على أسوأ وجه، حتى ان البريطاني لورنس بيلي يقول ان مهمة الاعلام السوفيتي طوال خمسين سنة من الثورة كان تدمير الاتحاد السوفيتي، فالصيغ الجاهزة كانت توزع على الناس بشكل رديء للغاية فيما كان الكثيرون وقد تناهت اليهم اخبار الشوكولا بطريقة او باخرى، يفضلون تناول قطعة صغيرة من الشوكولا على ان يتناولوا كارل ماركس بكامله.

□■□

والذين زاروا الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي لاحظوا ذلك العدد الكبير من الببغاوات التي ترتدي المعاطف الروسية وتحفظ البيانات الرسمية عن ظهر قلب، فالحديث هو دائما عن الانجازات الخارقة، لكن لاشيء يثبت هذا سوى ذلك «الصمت الخارق» الذي يحكم الناس. هؤلاء يبدون للوهلة الاولى، وقد فقدوا لغتهم، ولكن عندما يعرفون انك آت من الشرق، وانك لم تحفر صورة لينين على رأس انفك، يسالونك على الفور: «هل حملت نسخا من القرآن معك؟». وعندما تبدي اسفك لانك لم تفعل هذا، يتاكدون من انك لن تنقل كلامهم الى الرجال الذين يراقبون كل شيء بعيون زجاجية، فيفتحون قلوبهم ويبدأ النزيف الكبير. وراء ذلك العالم المرئي الذي صنع من رخام، يوجد عالم لا مرئي صنع من الاحاسيس العميقة: «نحن نعرف اننا لانستطيع ان نفعل كل شيء يوما ما».

اكبر هدية يمكن ان تقدم الى اي منهم هي نسخة من القرآن الكريم. وثمة نسخ كثيرة تسربت، على كل حال، فيما يتزايد عدد الذين يتوافدون على الصلاة في المساجد، وخصوصا بين الفتيان والشبان. وهو ما اثار مناقشات واسعة داخل اللجان الحزبية المحلية، وبوشرت حملات واسعة «لاعادة التثقيف». ولكن في حين كان شبان المناطق الاوروبية يقفون مبهورين امام ظواهر معينة في الغرب كالجينز والبريك دانس والثياب التائهة، كان الشباب في المناطق الاسلامية يقفون مبهورين امام.. الدين.

والعودة الى الدين ترافقت مع العودة الى القومية. والمراقبون لاينظرون، بصورة عابرة، الى ما حدث في مدينة آتا، عاصمة كازاخستان، والتي يتجاوز عدد سكانها المليون نسمة، فقد تظاهر الاف الشبان احتجاجا على احالة الزعيم المحلي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي دين محمد كوناييف (٧١ عاما) على التقاعد واستبداله بروسي هو غينادي كولبين (٥٩ عاما).

والمعروف ان جمهورية كازاخستان التي يبلغ عدد سكانها حوالي الـ ١٤ مليون يعيشون فوق ٢,٧١٧,٠٠٠ كيلومتر مربع، تضم اكثرية مسلمة، وان كان التصنيف الاتني يعطي المرتبة الاولى للروس الذين تبلغ نسبتهم ٤٠,٨ في المائة، مقابل ٣٦ في المائة للكازاخانيين و٦,١ في المائة للاوكرانيين.

والمعلومات المحدودة التي وصلت من هناك تقول ان المشكلة ليست في اقالة كونابيف، بل في كون هذه العملية تندرج في اطار برنامج شامل لاعادة تثبيت السيطرة الروسية بعدما بات واضحا وجود تململ في صفوف كل القوميات التي يعتقد ابناؤها انهم يتعرضون للحرمان، خلافا للروس الذين يتمتعون بالامتيازات ويمسكون بالمناصب الحيوية بالسلطة. والدليل على ذلك ان يوري اندروبوف كان يجد في حيدر علييف الرجل الذي يتمتع بكل مواصفات القيادة، ولكن لم يكن بامكان هذا الرجل ان يذهب بعيدا في احلامه، وكان عليه ان يرضى بمنصب نائب رئيس الوزراء كحد اقصى فيما اتي بقسطنطين تشيرنينكو على كرسي طبي الى الامانة العامة للحزب الشيوعي السوفيتي بانتظار.. القيصر الذي يتصبب شبابا.

المسؤولون اعادوا ما حصل في الما - آتا الى الغوغاء الذين تسللوا بين المتظاهرين، واذ يقول المراسلون الغربيون ان هناك عشرات الطلاب قد اعتقلوا كما ان عمليات الدهم مستمرة على قدم وساق، فان فلاديمير بتروفسكي يؤكد بأن الاوضاع عادت الى مجاريها. والحقيقة انه لابد ان تعود والا اضطرت الشرطة السوفيتية الى اعتقال كل ابناء القومية الكازاخانية وزجت بهم في السجون.

□■□

ويقول المراسلون ان ما حدث في الما - آتا ليس سوى مظهر عاصف للتململ الذي يزداد حدة في الجمهوريات الاسلامية الاخرى. والواقع ان ابناء هذه الجمهوريات لايصلون باحلامهم الى حد المطالبة بالانفصال عن الاتحاد السوفيتي، فتهمة الخيانة جاهزة بين اسنان كل مسؤول محلي، لكنهم لايجدون مبررا للقمع الحضاري الذي يمارس الان في مختلف الجمهوريات الاسلامية، بحيث ان اجهزة الاستخبارات بدأت في تخريج ائمة المساجد.

ويضيف هؤلاء المراسلون ان المطلوب هو عدم السماح للمسلمين بالدخول الى عمق الفلسفة الاسلامية، بحيث يتحول الانتماء الديني الى مجرد طقوس ميكانيكية معزولة كليا عن الخلفية العقائدية. ولا شك ان الذين اعدوا اولئك الائمة قد درسوا الاوضاع جيدا على الارض. لكن من تراه يستطيع ان يقيم ذلك الحائط بين المسلم والله.

لا بد اذا من رفع مستوى الضغط الروسي على القوميات الاخرى. والحقيقة ان ميخائيل غورباتشيف الذي ينتمي الى «الطبقة الخضراء» في الحزب الشيوعي السوفيتي، اي الى طبقة المزارعين يعرف جيدا مشكلات الجمهوريات النائيه، وعندما وصل الى السلطة حاول ان يرسي اسسا اكثر مرونة للبنية الايديولوجية في تلك الجمهوريات. ولكن بدا، في وقت من الاوقات، كما لو ان غورباتشيف قد وصل الى القمة في وقت متاخر، فاحد لن يستطيع الان ان يضع حدا لتململ القوميات، وان كان الاختصائيون في شؤون الجمهوريات الاسيوية في الاتحاد السوفيتي يقولون ان كولبيت هو رجل منفتح، كما انه صديق شخصي لميخائيل غورباتشيف.

□■□

لا مجال للاضطهاد الاتني، فاحد لم يعد يستطيع ان يرفع الجدران الحديدية لان المعلومات تسقط من اعلى، ولا شك ان غورباتشيف لا يريد ان يبني ذلك السقف الذي يغطي مساحة سدس اليابسة. ومن الافضل، في هذه الحال اعتماد سياسات ليبرالية الى حد ما، فمثل هذه الخطوة تحد من «التشنج القومي» الذي اخذ ابعادا خطيرة، وها ان غورباتشيف نفسه أمر بالافراج عن المنشق السوفيتي مصطفى جميلوف، احد المدافعين المعروفين عن قضية تتار القرم.

وكان جميلوف قد امضى ١٢ سنة في معسكر عمل في سيبيريا ليعود بعدها مع زوجته ساهيثار الى منزلهما في طشقند، دون ان يقدما اي تعهد بالتخلي عن افكارهما، وقد ترافقت هذه الخطوة مع خطوة اخرى تمثلت في اعلان السلطات السوفيتية الغاء قرار النفي الاجباري لعالم الفيزياء اليهودي اندريه ساخاروف.

لكن الافراج عن جميلوف لا يعني ان شعب التتار الذي هجره جوزف ستالين من القرم عام ١٩٤٤ بتهمة التعاون الجماعي مع النازية، سيتمكن من العودة الى بلاده، فعليه ان «يعيش سعيدا» في مكانه، ولكن مع تسهيلات محتملة للطاعنين في السن بامكانية زيارة مراتع الطفولة.

غورباتشيف جاء متاخرا، لكنه يريد احتواء كل المشكلات الداخلية التي يمكن ان تستغل من الخارج. وهنا نعود الى كلام ريتشارد بايبس الذي يعرف كل التفاصيل السوفيتية وان الحل الوحيد لمشكلات الاتحاد السوفيتي هو... حل الاتحاد السوفيتي، فلقد شاخت الايديولوجيا ولم يعد بامكانها ان تمسك بيديها المرتجفتين ذلك الصهيل الاسيوي.

□■□

المشكلة القومية في الاتحاد السوفيتي ومشكلة الديمقراطية في الصين. ان الرجال في شنغهاي يملكون رؤوسا قاسية جدا. ومع ان الكثير من اهاليها تعاطفوا مع ماوتسي تونغ في المسيرة الكبرى، فان الزعيم الراحل كان دائما بادي الحذر حيال هذه المدينة التي تكتظ برجال الاستخبارات، كما انها تكتظ ايضا بتلك الازقة التي لم يستطع كارل ماركس او اي فيلسوف آخر الدخول اليها.

الناس في شنغهاي يعرفون جيدا، ان التحولات تبدأ عادة في مدينتهم. والكثيرون منهم يعتقدون الان ان ما يقوم به دنغ هسياو بينغ ليس اكثر من التفاف خادع على العمليات الاصلاحية الحقيقية التي تضع حدا لسياسة الافواه نصف المقفلة.

بالطبع، تملك السلطة الاجوبة الجاهزة، فهي تقول ان ثمة ايد «مبرمجة» هي التي تشعل الحرائق في الجامعات بهدف اعاقة الاصلاحات التي تمضي بها «قيادة الشعب الحقيقية». وعندما يرد الطلاب على هذا الكلام يقولون ان المظهر الوحيد الذي شاهدوه من عملية الاصلاح هذه هو وصول السلع الرديئة التي تصنع في تايوان الى الصين على انها «الاشياء التي تحبونها». والواقع ان الصيني يفضل الكلام بصوت عال، رغم تهذيبه المعروف. على أن يترك جهاز الراديو هو الذي يتكلم، فاذاعة بكين كما الاذاعات المحلية تعطي الانطباع بأن المواطن الصيني سيمضي نهاية هذا الاسبوع على سطح القمر، لكن الاسابيع تتوالى وتزداد المشكلات تعقيدا، حتى ان بن تي هوا، وهو حرفي بسيط يقول لمراسل فرنسي انه «اذا كان علينا في السنوات المائية ان نزرع الارصفة والسطوح لتامين بعض الخضروات الضرورية فان الضغط المعيشي قد يحملنا على ان نستخدم اجسادنا لزرع الذرة مثلا، ولكن اي مساحة بائسة تلك التي اعطيت الى الانسان».

صورة كثيبة. ولكن لا بد من الجانب الكاريكاتوري فيها، فقد تتولى الابر الصينية الشهيرة حراثة الجسد، وبالطبع لزراعة الخضار والحبوب، فتصوروا ان رجلا يسير في الطريق وقد تدلت من بطنه ثمار الباذنجان ومن ظهره عروق العدس.

ماذا يستطيع دنغ هسياو بنغ ان يفعل عندما يدعو الى تطبيق الديمقراطية في البلاد؟

لاداعي لاستشارة كارل ماركس الذي لايملك سوى الحلول القديمة، فرجال الشرطة، وكما في كل مكان، هم «الوجه الجميل» للايديولوجيا. وهاهم يضربون الطلاب لاقناعهم بأن الديمقراطية هي بضاعة اجنبية لابد ان ترهق الكاهل الصيني. وغدا عندما يعجز رجال بعد ان يقتلوا العشرات، ستكون الدبابات جاهزة للتدخل. وحتى لانظلم كارل ماركس كثيرا، دعونا نلقي بالمسؤولية كاملة على العالم الثالث. ولكن من قال ان الرفاق في الاتحاد السوفيتي وفي الصين يقبلون ان يكونوا مثلنا.. نحن الذين نمارس الديمقراطية على طريقة كليلة ودمنة...

... ثم نلقي التحية على دبشليم الملك!!

انتهى الفائض العقائدي وغورباتشيف جاء متأخراً!

هكذا من الأصل

هل تنسحب اسرائيل من جزين لتفجير الأوضاع

الانفجار الكبير يسبق القمّة الكبيرة

يتغير الرجال كما تتغير الحروب في لبنان. وهكذا فان رجل الاعمال اللبناني المهندس هاني سلام الذي عرف عنه، وقبل الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢، بانه الوسيط اليومي بين السلطة اللبنانية (وسواء تمثلت هذه السلطة برئاسة الجمهورية ام ببلدية بيروت) والمقاومة الفلسطينية التي كان يمثلها ياسر عرفات.. هو اليوم الوسيط الاسبوعي بين السلطة اللبنانية والسلطة السورية.

والواقع ان الوساطة بدأت مزدوجة، فالى جانب هاني سلام كان هناك مهدي التاجر الذي يصف نفسه او يصفه بعض المقربين منه بانه رجل المهمات الصعبة، ولهذا من الصعب العثور عليه في بهو فندق شيراتون الدمشقي، وان كانت جميع «الظواهر» تشير الى انه موجود في مكان ما من هذا الفندق الذي خطفه اهل السياسة من اهل السياحة واصبح مطبخا هائلا للكثير من القرارات والمواقف السياسية.

واصدقاء مهدي التاجر يقولون ان الرئيس حافظ الاسد قال له مازحا ذات يوم: «من الآن وصاعدا ستطلق عليك اسم مهدي الجنرال وليس مهدي التاجر». لكن التاجر لعب دور التاجر البارع وليس دور الجنرال البارع خلال حرب ١٩٧٣ عندما نقل الى دمشق مجموعة كبيرة من المولدات الكهربائية التي تولت توليد الطاقة بعدما ضرب الاسرائيليون بعضا من المحطات السورية، كما يقول اصدقاؤه انه هو الذي يقف وراء قيام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بتقديم ثلاث طائرات من طراز «بوينغ» للخطوط الجوية السورية.

هاني سلام هو «التوأم الاقتصادي» للتاجر في العديد من المشاريع، وها ان الرجلين يلتقيان سياسيا ايضا على طريق بيروت ـ دمشق. وكان البعض يعتقدون ان ابن شقيق الرئيس سلام، قد فقد بريقه منذ ان رحل عرفات عن بيروت، لكن الازمة اللبنانية هي ام الاعاجيب، ففجأة يرفع الغبار عن وجه ما، وفجأة ايضا يكسو الغبار هذا الوجه.

□■□

الكثيرون كانوا يقولون ان هاني سلام هو «رجل عرفات» في اللعبة اللبنانية السرية، وهؤلاء مازالوا مصرين على كلامهم لاعتقادهم انه اذا عقدت القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، فان عرفات هو الذي سيكون وراءها. والتفاصيل باتت معروفة.

«الوكالة الوطنية للاعلام» هي التي اعلنت نبأ استقبال الرئيس حافظ الاسد لموفد الرئيس امين الجميل المهندس هاني سلام. وعندما تعلن بيروت النبأ هكذا، وعبر الوكالة الرسمية، فهذا يعني ان الوساطة انتقلت «عن عمد» من السرية الى العلن وربما أدت الى عقد القمة الثانية عشرة بين الرئيسين بعدما قال خدام في نهاية القمة الحادية عشرة التي عقدت في ١٣ يناير الماضي انها القمة الاخيرة بين الاسد والجميل. صحيح ان خدام يمتلك ذاكرة حديدية، يستخدمها في الوقت المناسب. لكنه، وفي الوقت المناسب ايضا، يعرف كيف يستخدم الذاكرة الحريرية واليد الحريرية ايضا.

وهذه المرة، يقف ياسر عرفات وراء القمة التي لم يكن يتصور حدوثها، لا بل انه لا يزال حتى الان ينفي امكانية انعقادها، حتى ان مقربين منه في بيروت قالوا لـ «القبس» ان صفقة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين ستحمل ابو عمار على فتح الملفات على مصراعيها. لكن اوساطا لبنانية معينة تقول ان السياسة تفرض احيانا التقاء في المصالح، كما ان الملفات المفتوحة لا تطاول جهة دون اخرى، بل تطاول الجميع، وهكذا فان ابقاءها مقفلة هو افضل للجميع.

احد هذه الملفات يقول ان اللقاءات بين الجميل وعرفات لم تعقد فقط بين ممثلي الرجلين، بل انهما التقيا مباشرة واكثر من مرة وتم التنسيق بينهما حول الوسائل الخاصة. ولا شك ان عرفات كان واثقا من انه الاوفر حظا لاسباب مختلفة.

ومع ان الاضواء تتركز الان على احتمال عقد القمة اللبنانية ـ السورية، فان الوزير جوزف الهاشم يقول لـ «القبس»، ان الاتفاق المبدئي على عقد القمة تم فعلا، اما التفاصيل (واما موعد القمة) فيتم الاتفاق عليها في وقت لاحق.

هذه القمة اذا عقدت، فستكون الاكثر اهمية بل الاكثر خطورة، فمقاتلو جبهة الانقاذ هم الذين كانوا طليعة الهجوم على مغدوشة، ولكن عندما قرروا الانسحاب «لاسباب تتعلق بالاستراتيجية المستقبلية للفلسطينيين»، كما قال لنا فضل شرورو، وقف ابو عمار موقفا مغايرا للغاية، اذ طلب الى رجاله الانتشار في المواقع التي اخلاها مقاتلو «الانقاذ».

□■□

هنا تقول مصادر مطلعة ان اعلان بيروت عن استقبال الرئيس الاسد موفدا للرئيس الجميل كان مقصودا، ولكن بامكان عرفات ان يعمل في قلب بيروت ايضا، وكما هو معروف فان حركة امل تخصصت في انتاج الاعداء حتى ان مقاتليها لم يتورعوا عن استعداء «التجمع الوطني المستقل» الذي يرأسه الدكتور سمير صباغ عندما هاجموا اخيرا حراسه الشخصيين، علما بأن هذا «التجمع» قد استحدث اساسا ليكون مواليا لدمشق. ولقد حصلت عدة احداث مؤخرا اثبتت ان عرفات يستطيع ان يفعل الكثير في العاصمة اللبنانية.

بعض المراقبين في بيروت يقولون ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هو الذي يواجه الآن المأزق في منطقة صيدا، فقد بقي وحيدا في مغدوشة، كما ان هناك فلسطينيين عديدين تخوفوا من الاحتمالات بعدما سكتت المدافع. وهؤلاء يخشون من ان يستدرج الفلسطينيون الى فخ دموي آخر يدفع بهم الى خارج الجنوب، فالوضع معقد للغاية وثمة اشياء كثيرة تحصل خلف الستار، فيما تمكنت دمشق من اقناع اركان اللقاء الاسلامي الذين كانوا يشكلون «الغطاء اللغوي»، على الاقل، للعمل العسكري الفلسطيني، بأن اي تمدد لن يكون لمصلحة الفلسطينيين ولا لمصلحة اللبنانيين. واستطرادا، فان اركان هذا اللقاء سيعقدون اجتماعا موسعا في العاصمة السورية سيتركز على مسالة التمدد الفلسطيني المسلح، وان كانت الخطة الامنية ستحتل هامشا واسعا في ذلك الاجتماع، فالفوضى تعود تدريجيا الى شوارع بيروت الغربية. ولعل الخوف الاكبر الان هو ان يبرز فجأة ذلك الدماغ الجهنمي الذي يخطط لحرب مدمرة بين المسلمين واذ ذاك تحدث الكارثة الكبرى، فالتداخل بين السنة والشيعة لا يقتصر على الجغرافيا فحسب، بل ان هناك تداخلا عائليا دقيقا بحيث لا تخلو عائلة على الاطلاق من «المصاهرة»، هذا فضلا عن ان ابناء الفئتين يحملون هموما جوهرية مشتركة، حتى اذا ما نجح المخططون لا بد ان ينتهي المسلمون في لبنان وتقيم اسرائيل الدولة الموالية لها بقيادة سمير جعجع الذي بدأ يحكمه هاجس رئاسة الجمهورية.

هذا الكلام ليس للاستهلاك الاعلامي، فقائد «القوات اللبنانية» يشيع بين انصاره بأن بيروت الغربية مقبلة على احداث هي اخطر بكثير من كل ما حصل حتى الان، واعدا هؤلاء الانصار بالوصول الى «الروشة»، وهي حدود بيروت الغربية مع البحر. ولا شك ان السوريين يملكون معلومات كثيرة حول هذه المسالة. واذا كانوا مستعدين للذهاب اكثر مع الوساطة التي تجمع بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد فلأنهم يتخوفون من هذه الاحتمالات التي ازدادت تعقيدا مع التدهور الرهيب في الوضع المعيشي، وهو التدهور الذي يتيح للمخططين امكانية تجنيد اعداد هائلة من الرجال المستعدين لفعل اي شيء لقاء... حفنة من الدولارات.

□■□

والواقع انه اذا كان السوريون قد فقدوا صيدا (والى حد بعيد)، فانهم ليسوا مستعدين لخسارة بيروت ايضا، هذا في حين تؤكد المعلومات ما نشرته «القبس» حول انسحاب اسرائيلي محتمل من منطقة جزين لتفجير الوضع هناك، فرجال «فتح» المتمركزون في كفرفالوس سيتقدمون باتجاه البلدة. كذلك ستفعل حركة «امل»، وكذلك قد يفعل الحزب التقدمي الاشتراكي، واذ ذاك يحدث ذلك الخليط الدموي في بلدة مارونية وتزداد الامور تعقيدا بحيث تنعكس على كل الارجاء اللبنانية.

الاسرائيليون يستطيعون الافادة من كل شيء، ولا شك ان الظروف مناسبة تماما لتحركهم، فيما يعتقد العديد من القادة اللبنانيين ان قمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد هي وحدها الكفيلة بوضع حد للاحتمالات الاسرائيلية. ولكن من تراه يقنع جعجع بالقبول بعقد قمة يعتقد انها لا بد ان تاتي على حسابه؟

هنا يلاحظ المراقبون انه في الوقت الذي كانت فيه «الوكالة الوطنية للاعلام» تنشر خبر استقبال الاسد لموفد الجميل، كانت قنبلة تسقط في موقع للحزب التقدمي الاشتراكي في «رأس الجبل» فيسقط ثلاثة قتلى. وهو ما ألهب المشاعر في الشوف وعاليه باعتبار ان مصدر القنبلة هو موقع للجيش اللبناني، فهل هناك فعلا داخل الجيش من يعمل ضد القمة الثانية عشرة، علما بأن الوزير وليد جنبلاط يعارضها بقوة.

والمتفائلون بانعقاد القمة ونتائجها يصطدمون دوما بجدار التشاؤم، فهناك من يعتقد ان جهات عديدة، ان في بيروت الشرقية او في بيروت الغربية ـ ناهيك بالمناطق الاخرى ـ تعارض تلك القمة وتسعى الى بناء الظروف التي تحول دون انعقادها. من هنا كان الاعتقاد الذي يكاد يقارب الجزم بان انفجارا كبيرا قد يسبق القمة الكبيرة.

بيروت هي المرشحة لذلك، لكن الهمس يتعالى ايضا في جزين حيث تتعادل القوى ويبدو شبح الحرب ماثلا في الوجوه.

دمشق تستعجل اللقاء الاسلامي الذي يضم الفعاليات السنية في بيروت، وهي الفعاليات التي بدأت تشكك مجددا بجدية الخطة الامنية، فالميليشيات الموجودة في الساحة بدت وكأنها لا ترتبط بأي جهاز مركزي يتولى ادارتها وتحريكها، وكل مجموعة تمارس نشاطاتها منفصلة عن الاخرى، بحيث ان اي مشادة، ومهما كانت محدودة، يمكن ان تؤدي الى حدوث كارثة حقيقية. ولا شك ان حرب المخيمات شكلت غطاء نموذجيا لـ «موظفي الموت» في أزقة بيروت.

لكن معلومات الساعات الاخيرة تقول ان الرئيس حافظ الاسد، لا يريد اعتماد استراتيجية الحلول المجزأة، فليس هناك من قضايا لبنانية بل هناك قضية لبنانية واحدة. وعلى هذا الاساس فان الجهد السوري سيتركز الان على الحل الشامل. وهذا هو هدف اي لقاء بينه وبين الرئيس الجميل الذي اكد، وفي اكثر من مناسبة، على العلاقات المميزة بين بيروت ودمشق، كما انه قال بالتحديث السياسي اذا كان من شأن هذا التحديث وضع لبنان على الطريق الذي يقود الى الخلاص.

لكن السوريين يقولون ان لبنان، بواقعه الراهن، لايستطيع ان يقوم منفردا بهذه الاعباء، لا بد اذا من ان تكون هناك مهمات معينة للجيش السوري الذي سيكون عليه ان يؤازر الجيش اللبناني في النقاط ذات الحساسية المعينة. ومرة اخرى يوجد من يقول، وفي دمشق بالذات ان اي حل للازمة اللبنانية لايمكن ان يتحقق الا اذا توحد الوضع الامني في المدن اللبنانية. ولا شك ان صيدا تبدو الان خارج هذه «الوحدة». اما تدجينها فيجب ان يتم دون اراقة الدماء، فعاصمة الجنوب الصغيرة والمكشوفة لاتستطيع ان تتحمل آلاما اضافية، كما ان تطلعات ابنائها هي تطلعات «اقتصادية» اكثر منها سياسية او عسكرية.

الاشياء تندفع بقوة نحو المجهول، فهل تصطدم بقمة ناجحة تضع حدا للمأساة، ام ان الحلقات السياسية تتوالى ومعها حلقات الدم لان احدا لم يكن بامكانه احتواء الازمة. ومن الافضل اقتسامها كما يجري الان، والاحرى كما يجري منذ اثني عشر عاما...؟

● مدرج مطار حالات

● روجيه تمرز

● سليمان فرنجية

● مطار بيروت الدولي

روجيه تمرز يأكل الطائرات وأي شيء آخر

اللبنانيّون يخوضون حرب الفضاء

اللبنانيون ملّوا من حروب الارض، وها انهم يستعدون لخوض «حرب الفضاء»، وقبل ان ندخل في التفاصيل، نشير الى ان «القوات اللبنانية» كانت قد اشترت في عام ١٩٨٤ ثماني طائرات هليكوبتر لاستخدامها في المعارك العسكرية. وبالفعل فان الطائرات نقلت بصناديق خشبية الى جونية، وجيء بخبراء من الجيش اللبناني لتركيبها ووضعها قيد العمل.

احد الضباط طلب مقابلة ايلي حبيقة وسمير جعجع معا، وكان الاثنان في خندق واحد، ليقول ان المناطق الوحيدة التي يمكن استخدام هذه الطائرات فيها هي مناطق المتن الشمالي وجرود البترون (قرب طرابلس). لكن هذه تشكل نقاط التماس مع القوات الموجودة في البقاع. وعندما تستطيع هذه القوات اسقاط طائرات الـ «ف ـ ١٦» الاسرائيلية والـ «كورسير» الاميركية، بصواريخها المتطورة ارض ـ جو، فلا شك انها تستطيع تدمير طوافات «القوات اللبنانية» بواسطة الرشاشات المتوسطة والثقيلة.

الرجلان اقتنعا بما قاله الضابط لبيعا، بعد ذلك، الطائرات الى جهة مجهولة، ولكن بربح قدره مليون ونصف مليون ليرة تقاسماها معا، وان كانا قد قالا في حينه ان الصفقة كانت خاسرة وانهما سددا الفارق من جيبهما الخاص، مع التاكيد بان الاسرائيليين كانوا وراء الاقتراح، لكن هؤلاء ما لبثوا ان بدأوا في الانسحاب ليتركوا «القوات اللبنانية» في العراء.

□■□

المسالة الان لا تتعلق بالطائرات العسكرية، بل بوضع الطيران المدني اللبناني ككل، ففي بداية الحرب، وبعد نشوء خطوط التماس، اعطى الرئيس سليمان فرنجية ترخيصا الى الرهبانيات المارونية باقامة مطار في المكان الذي تراه مناسبا. لكن الرهبانيات لم تنفذ المشروع لان القوى المتصارعة كانت من التداخل، بحيث كان بامكان مدافع الهاون ان تعطل، وفي اي لحظة، عمل المطار المستحدث.

ولكن مع وصول الرئيس امين الجميل الى الحكم وبروز روجيه تمرز، رجل الاعمال الشهير والذي تسلم رئاسة مجلس ادارة انترا للاستثمار، كشخصية اقتصادية فاعلة في كل الاتجاهات، أعاد المشروع الى الضوء، فتمرز يملك دماغا اقتصاديا هائلا، وقد لمعت في رأسه فكرة تحويل جزء من اوتوستراد جبيل (على الخط الساحلي الشمالي) الى مطار، دون ان تكون هناك صعوبة في ايجاد الثغرة القانونية التي يمكن النفاذ منها، اذ يمكن اعتبار المطار مدرجا ثالثا لمطار بيروت الدولي.

وثارت ثائرة القوى الفاعلية في بيروت الغربية. صحيح ان هذه القوى كانت تعرف جيدا الفوضى التي يتخبط فيها المطار، بحيث ان كل باحث عن الشهرة، ومهما كانت مبتذلة ودموية، كان يصعد الى اي طائرة ويعلن اختطافها مهددا «بالسلاح». لكن الصحيح أيضا ان «تقسيم» المطار هو أمر بالغ الحساسية، وهو احدى الخطوات الاخيرة التي تتخذ لتكريس القسمة النهائية.

وهذا، بالطبع. لم يكن رأي «القوات اللبنانية» التي كانت ولاتزال تقول ان المطار لايختلف، في حال من الاحوال، عن المؤسسات التي استحدثت لها فروع في المناطق الاخرى بهدف تسهيل امور المواطنين.

حدث هذا للجامعة اللبنانية ولمختلف الوزارات وللصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. هذا فضلا عن ان «الميليشيات المضادة» التي لا تستخدم مرفأ بيروت الواقع في الشطر الشرقي في العاصمة، قد انشأت مرافىء خاصة بها، فالحزب التقدمي الاشتراكي استحدث مرفأ له في خلدة، وحركة «امل» أقامت مرفأها في منطقة الاوزاعي، واذا كانت للمطار شخصية دولية ينبغي عدم المس بها، فان للمرفأ شخصيته المماثلة ابدا، ومع ذلك فقد استحدثت سلسلة طويلة من المرافىء.

والمثير انه في الوقت الذي كانت فيه الضجة حول مطار حالات، كان هذا «المطار» يستخدم من قبل طائرات الـ «هوكر هنتر» العسكرية والتي اصبحت طاعنة في السن على الرغم من عمليات تحديثها. اما طائرات الـ «ميراج» التي يملك لبنان عشرا منها، فهي لاتزال تجثم في الصناديق في مطار القليعات العسكري (شمالي طرابلس) بانتظار «تعميرها»، وهو التعبير الذي استخدمه الجيش اللبناني آنذاك لاعادة تأهيل هذه الطائرات التي تعرضت لبعض التلف بسبب «الخلافات السياسية».

□■□

روجيه تمرز هو الذي تعهد للفعاليات في بيروت الشرقية، وتحديدا لسمير جعجع، القائد العام لـ «القوات اللبنانية»، بتشغيل مطار حالات، وبالفعل، فقد طاف في بعض العواصم الاوروبية مدعيا كونه نائب رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط وعقد اتفاقات مع شركات طيران لاستخدام مطار حالات باعتباره المدرج الثالث التابع لمطار بيروت.

والواقع ان تمرز هو رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار التي تملك ٦٢ في المائة من اسهم طيران الشرق الاوسط، علما بأن الشركة المذكورة هي الوريثة القانونية (والمعوّمة) لبنك انترا الذي كان يرأس يوسف بيدس مجلس ادارته والذي تعرض للافلاس عام ١٩٦٦، اي ايام الرئيس شارل حلو، نتيجة لما سمي آنذاك بمؤامرة وضعتها اكثر من جهة داخلية وخارجية بهدف القضاء على ذلك المغامر (من أصل فلسطيني) والذي لم تكن لطموحاته اي حدود.

والمعروف ان مجلس الادارة الحالي لشركة طيران الشرق الاوسط (الميدل ايست) يضم عضوين من فرنسا، وعضوا من الكويت هو خالد ابو السعود، وعضوا من قطر هو عبدالقادر القاضي، اضافة الى سليم سلام والاعضاء اللبنانيين. اما سبب هذه التشكيلة فيعود الى مساهمة كويتيين وقطريين في شركة انترا، كما ان الفرنسيين كانوا يملكون معظم الاسهم في شركة «ليا» التي ضمت في وقت سابق الى شركة طيران الشرق الاوسط.

وكانت قد هزت لبنان في ٢٨ نوفمبر الماضي محاولة انقلاب في مجلس ادارة الشرق الاوسط. فقد كان الهدف هو ازاحة سليم سلام ليحل محله روجيه تمرز في رئاسة مجلس الادارة والا فخالد سالم او مكرم علم الدين.

وزير سابق مختص قال لـ «القبس» ان هدف تمرز من هذه العملية، كان تثبيت العقود التي ابرمها مع شركات طيران اوروبية بصدد استخدام مطار حالات، ولكن هناك جهات تقول ان الهدف هو ابعد من ذلك بكثير، فهذا الرجل الذي يطلق عليه خصومه اسم «الاخطبوط الذهبي» يريد ان يكرس نفسه سيد الاجواء اللبنانية. وعلى هذا الاساس، فقد اشترى شركة عبر المتوسط للنقل الجوي من منير ابو حيدر. كما انه اشترى شركة للنقل بالهليوكبتر، وكان هدفه الثالث، بالطبع، هو السيطرة على شركة طيران الشرق الاوسط.

□■□

لن ندخل في التفاصيل، لكن ما يمكن قوله، باقل كمية ممكنة من الخوف ان تمرز استطاع ان يخترق الجميع، فاذ تولى رئاسة مجلس ادارة شركة عبر المتوسط، عيّن نائبا له المحامي هيثم جمعة من حركة «امل» كما تمثلت الحركة بحسن علوية، وتمثل الحزب التقدمي الاشتراكي بجهاد الزهيري وبهيج ابو حمزة، كما ان «القوات اللبنانية» تمثلت في المجلس، وكذلك حزب الوطنيين الاحرار، بحيث ان رئيس الحكومة رشيد كرامي قال مازحا ـ ولعلها الجدية الكاملة ـ انه لو قام احدهم ليعلن مجلس ادارة شركة عبر المتوسط حكومة لبنانية لتوقفت الحرب، فعندما يتعلق الامر بالمصالح يجلس الجميع في طبق واحد، لا يتقاتلون بواسطة المدافع، بل بالشوكة والسكين، وانه قتال الاحباء على كل حال.

لم يحدث الانقلاب، على كل حال، فالرئيس رشيد كرامي الذي يملك حق تسمية المرشحين المسلمين في مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط تلقى ملفا كاملا عن الخطوات المشبوهة التي جعلت رجلا مثل روجيه تمرز يصفه البعض بأنه الممول الرئيسي لـ «القوات اللبنانية» (بعدما تخلى الوزير السابق ميشال المر عن هذه المهمة ملتحقا بصديقه ايلي حبيقة)، يصل الى عمق بيروت الغربية بموكب مهيب دون ان يابه بالوضع الدقيق على طريق المطار. والواقع ان هناك معلومات مثيرة تتعلق بهذا الموضوع لايمكن الاقتراب منها، لكن ما يمكن قوله الان هو ان القيادات اللبنانية تختلف حول كل شيء لكنها تتفق على اقتسام «الجبنة»، فلقد سقطت المبادىء لتحل محلها المصالح. ولا شك انه كان للرئيس كرامي دور فاعل في تعطيل جلسة مجلس ادارة جديد لطيران الشرق الاوسط والحؤول دون تمرز وتحقيق اهدافه.

□■□

«الجبهة اللبنانية» تهدد الآن باقفال مطار بيروت اذا حاولت أي قوة ان تحول دون المباشرة بتشغيل مطار حالات. وعندما قال الرئيس سليمان فرنجية انه سيقصف هذا المطار بالمدافع لانه صورة من صور التقسيم، اختلفت الآراء في تقييم الرئيس السابق، فمن قائل ان «حصته» لم تصله، ومن قائل ان بعض الجهات تريد اساسا، ان تبدأ حرب المطارات، وعندما يحصل ذلك يضطر اللبنانيون الى استخدام مطار دمشق.

كل يفسر على هواه، فيما ينتظر مطار حالات، وهو عبارة عن مدرج يبلغ طوله ٢٧٠٠ متر، اما عرضه فيتراوح ما بين ٤٠٠ متر و٧٠ مترا، وقد اقيم الى جانبه عنبر لصيانة الطائرات، كما تم تحويل مستشفى مجاور الى مكاتب للشركات والمستخدمين.

وكان تمرز قد أنشأ شركة لهذه الغاية تحت اسم «جت اير» وأسند رئاستها الى فيليب ثابت الذي تجمعه صداقة حميمة مع وزير المال الرئيس كميل شمعون، علماً بان هذا الاخير لعب دورا بارزا في محاولة اعطاء قرض لشركة عبر المتوسط قدره ٣٠٠ مليون ليرة، مع ان الشركة ترزح تحت ديون هائلة، لكن رئيس مجلس النواب حسين الحسيني هو الذي أحبط العملية عندما أحال على التصويت مشروع قانون يتعلق بعدم اعطاء القروض. وكان ان وافق مجلس النواب بالاكثرية.

والواقع انه كان هناك نواب يطالبون بتعويم الشركة حتى لايتم تسريح ١٢٠٠ طيار ومستخدم، لكن المسار الذي اخذه اخيرا وضع الشركة اثار الكثير من الشكوك، فكانت «الصدمة البرلمانية»، وبدأ المستفيدون يدورون في حلقة مفرغة.

مرة اخرى، لا نريد ان ندخل في التفاصيل التي تطاول اشخاصا كثيرين، ولكن ما يمكن قوله ان الذين يمسكون بزمام الامور اللبنانية في واد والمواطنين في واد آخر. الكبار يلتقون في طبق من الذهب، اما الصغار فلا يجدون حتى القبور ينتقلون اليها، ودائما قبل الأوان.

وعندما يطلق على روجيه تمرز لقب «الرجل الطائر» يوجد هناك من يتساءل: ألا يوجد هناك من يستطيع ان يأتي بطائرة تحمل كل هؤلاء وتلقي بهم في اي صحراء حتى يعود لبنان واللبنانيون الى الحياة؟

حين يطيرون هكذا، تطير الازمة اللبنانية معهم، لكن هذا غير مسموح ابدا، يسقط لبنان اذا ولتعش المافيا...

... هذه المافيا التي تضم كل الميليشيات وكل الرجال الذين يعملون ليلاونهارا من أجلنا!

قبل الحرب كان يستقبل النساء

آخر حمّام تركي في بيروت زبائنه من الميليشيات

● صالة الحمام

● صورة مؤسس الحمام تتصدر المدخل





● حمام النزهة ... قريب من خط النار

● تجهيز الفوط

«حمام النزهة» في «زقاق البلاط» يستقبلكم بالماء الساخن، فيما بالكاد تجدون الماء البارد في هذه المدينة الساخنة.

الحرب أكلت كل الاشياء القديمة في بيروت، ساحة البرج تفتتت كما لو ان زلزالا قوته مائة درجة بمقياس «ريختر» مر من هناك، اما ساحة المعرض التي بوشر بترميم مبانيها العريقة في عام ١٩٨٣، فقد عادت اليها اكياس الرمل والقذائف الصاروخية. عندما تقتل المستقبل، فلا بد من ان تقتل الماضي، وهذا ما يحصل الان.

□■□

عندما تدخل الى «حمام النزهة» تتنفس برئتيك القديمتين، الرئتين اللتين لايوجد فيهما اي اثر للدخان ولا للعقائد التي تؤكل كما علب الكونسروة. واحد العاملين هناك الذي يحمل اجازة جامعية يقول لي: «لم تعد مهمة الحمام غسل الجسد فقط من الاوساخ التي تعلق فيه، بل انها تشمل ايضا غسل الروح التي باتت مشكلاتها اكبر بكثير من مشكلات الجسد».

يقول هذا، فيما تسمع جيدا اصوات القنابل، فالحمام قريب من خطوط التماس، وهو الوحيد الذي لايزال يستقبل الزبائن، كانوا ٢٠٠ يوميا، والان انخفض العدد الى ٥٠ مستحما معظمهم من المقاتلين.

□■□

ونسأل الموظف: ولكن هل يدفع المقاتلون؟ يرد بالايجاب «معظمهم اصبحوا من اصحابنا» وهم يأتون الى هنا ليعيشوا دقائق وربما ساعات من الاسترخاء الذي يحتاجون اليه. واحيانا اشعر كما لو ان الحمام تحول الى مصح نفسي، فالمقاتلون يدخلون وهم متوترون ثم يخرجون وقد انفرجت اساريرهم».

يضيف بين المزح والجد: «ليت لبنان باكمله يتحول الى حمام للنزهة، اذ ذاك تستريح الاعصاب وتستريح الشعارات ويتبادل اللبنانيون الورود بدلا من ان يتبادلوا القنابل».

لكن «حمام النزهة» نفسه قد يقفل ابوابه ذات يوم بعدما اصبح الوحيد المشرع الابواب في بيروت الغربية، دون ان يكون هناك اي حمام شرقي في بيروت الشرقية، فالشطر الآخر من العاصمة يمشي، منذ عقود بعيدة، على الخطى الغربية. واحد الموظفين يقول مازحا: «ما رأيك لو وجهت الدعوة الى قادة الميليشيات بدءا بسمير جعجع وانتهاء بعقل حمية، ليلتقوا هنا في هذا الحمام التركي، وانا واثق من انهم، وفي هذا الجو المريح، يستطيعون التوصل الى حل لكل المشاكل التي تحول دون عودة السلام الى الربوع اللبنانية.

ولكن من قال لك ايها الموظف في «حمام النزهة» ان قادة الميليشيات مستعجلون الى هذا الحد، الى الحل الذي تحدثت عنه؟

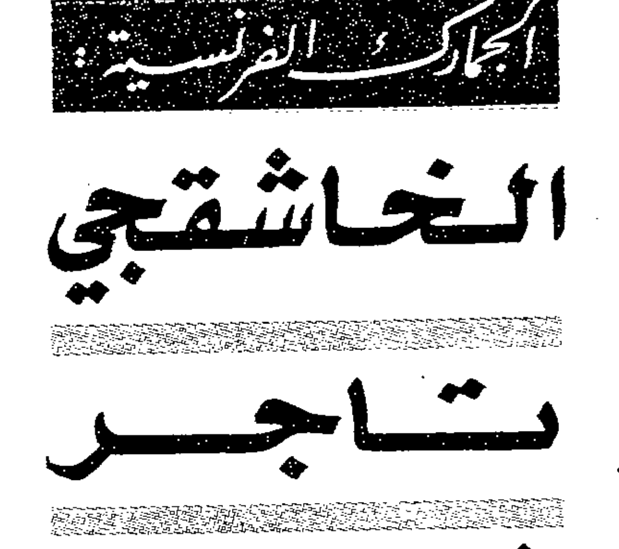
١٣ حماما تركيا في بيروت مقفلة الان، وعلى رأسها «حمام البسطا» الشهير الذي كان يستقبل الشخصيات الكبيرة في اوقات معينة، وهكذا كان حال «حمام النزهة». على كل حال، فالسيد توفيق بيرقدار الذي أسس الحمام في عام ١٩٢٠ والذي لايزال على قيد الحياة يختزن ذكريات كثيرة. الذين كانوا يخلعون ثيابهم الثمينة كانوا يخلعون اسرارهم الثيمنة في الحمام. وكان فنجان القهوة يستنطقهم، كذلك كانت تفعل النارجيلة...

الحمام يتألف من عدة غرف كبيرة وصغيرة، ولانه لايستطيع الا ان يتجاوب مع مستلزمات العصر، فقد ادخلت السونا اليه لتنضم الى الحمام التركي والكيس والبخار. المهم ان من يدخل الى الحمام لا بد ان يخرج شخصا آخر حتى ولو كان مقاتلا. افضل طريقة اذا لتهدئة الاعصاب هي اعادة فتح الحمامات التركية، ولكن ماذا نفعل ببيروت الشرقية التي لا تعترف قط بمثل هذه الحمامات ولا بكل ما يمت الى الشرق بصلة.

«حمام النزهة» يستقبل الان الرجال فقط. قبل الحرب كان يستقبل النساء في ايام معينة، لكن اشياء كثيرة تغيرت. والموظف المسؤول يقول لي: «لاتزال اسعارنا منخفضة جدا، خمسون ليرة فقط ويصبح الجسم نشيطا. نحن نهتم كثيرا بـ«نوعية» الماء ونضع فيها المواد النباتية التي تجعلها معطرة، لا مواد كيميائية على الاطلاق، وصاحب الحمام السيد توفيق بيرقدار يصر على ابقاء الحمام مفتوحا حفاظا على التراث، حفاظا على ... هوية لبنان».

الماء الساخن في «حمام النزهة» يحمل نكهة باردة...

يوم في حياة أغنى رجل في العالم - ٢٣



الجمارك الفرنسية:

الخاشقجي تاجر شنطة



● عدنان خاشقجي ... داخل احدى طائراته الخاصة

عندما تسلم الخاشقجي طائرته الجديدة نوع بوينغ ٧٢٧، في يونيو ١٩٧٥، اعتقد رينيغار ان هذه الطائرة ستحل محل الطائرة دي سي ٩.. ولكن الخاشقجي قال له: سنحتفظ بالدي سي ٩ ايضا.. والامر نفسه حدث عندما اشترى الخاشقجي طائرته الثالثة نوع بوينغ ٧٢٧ ـ ١٠٠.

وفي بعض الاحيان، عندما يرغب الخاشقجي في ان يترك انطباعا معينا لدى رئيس احدى الدول، يهبط في المطار بطائراته الثلاثة.. اما في الغالب فان الخاشقجي يستخدم طائرة البوينغ ٧٢٧ ـ ٢٠٠ المسجلة تحت رقم ن ١١١ أك.. بينما يستخدم شقيقه عصام البوينغ ٧٢٧ ـ ١٠٠ المسجلة تحت رقم ن ١١١ ي ك. اما ابناء الخاشقجي فانهم يستخدمون الدي سي ٩..

وفي احد الايام، طلب الخاشقجي من روبرت شاهين ان يعد له طائرة البوينغ ٢٠٠ لكي يطير من نيويورك الى بوسطن.. حيث كانت احدى المجلات ترغب في اجراء مقابلة معه.. وقال روبرت له ان ابنه الاكبر محمد يستخدم الطائرة.. وجن جنون الخاشقجي، وقال:

● من المفروض ان يستخدم محمد الدي سي ٩.

وعندما يحدث خلاف بين الخاشقجي واولاده، يقف شاهين وغيره صامتين، اذ انهم لايرغبون في التدخل بالشؤون العائلية.

□■□

وعين رينيغار مساعدا له اسمه جيري سودرستروم مالبث ان اصبح هو كبير الطيارين بعد ان احيل رينيغار الى التقاعد عام ١٩٧٩.. وخلال الاشهر الستة الاولى كان الرجلان، ورئيس المهندسين في الطائرة، في حالة استنفار دائم، ولم تكن الفرصة تسنح لهم لقضاء فترة في منازلهم.. الى ان استخدم رينيغار طاقما اضافيا لكل طائرة.

وكان راتب الملاحين يقل بما يعادل ١٠٠ الف دولار سنويا عما تدفعه شركات الطيران الاخرى للطيارين.. ولكن الخبرة التي يحصل عليها الطيار الذي يعمل مع الخاشقجي لا تعادلها خبرة.. اذ ان قلة من الطيارين يطيرون الى مختلف عواصم العالم، ومعظم الطيارين يطيرون الى باريس.. او روما، واذا امتدت رحلتهم الى مناطق نائية مثل الغابون، او السودان فانهم يستعدون لذلك قبل فترة طويلة.. اضافة الى ان الشركة التي يعملون بها تخبرهم الى اين يذهبون، وكيف يصلون، وما هي كمية الوقود التي يحتاجونها.

□■□

واثناء عمل رينيغار مع الخاشقجي، كان يطير الى عدة دول وعرف اصول التعامل مع ادارة الجمارك ودوائر الهجرة.. والمسارات الجوية، والاذون المطلوبة.. ومثال على ذلك فان بعض الدول لاتسمح لاية طائرة بدخول مجالها الجوي دون اذن خاص.. وفي بعض الاحيان، يستغرق الحصول على هذا الاذن عدة اسابيع.. ولكن الخاشقجي كان دائما يمتلك الوسائل للحصول على الاذن بفترة وجيزة.. وفي النهاية حصل على اذن دائم.. ومثال آخر فان السودان ينقل وقود الطائرات بعربات خاصة بواسطة السكة الحديد، وعندما تتأخر القطارات يحدث نقص في وقود الطائرات، وقد تمكن الخاشقجي من اجراء ترتيب خاص مع الحكومة، يحصل بموجبه على ما يريد.

وفي النهاية، كان عدد الذين يعملون على طائرات الخاشقجي يبلغ ٣٤ شخصا منهم ١٢ طيارا (اربعة لكل طائرة) واربعة مهندسين، وموظفان لمتابعة معاملات الطائرات عندما تصل الى المطارات، و١٢ مضيفا.

وكان رينيغار هو الذي قرر استخدام مضيفين، لامضيفات، وذلك لمنع حدوث مشاكل بين اطقم الطائرات.

□■□

وحاول رينيغار ان يجعل طاقم الطائرات يعمل بالتناوب، كل نوبة لمدة اسبوعين، ولكن كان من الصعب تنفيذ هذا النظام، اذ كان من الصعب معرفة المكان الذي سيتم فيه استبدال الطاقم.. فالخاشقجي لايتقيد بجداول مسبقة، وهكذا كان الطاقم يطير الى مدينة ما، وينتظر، فاذا لم تصل الطائرة، كانوا يعودون من حيث اتوا.

وتشرف شركة هاندليتغر ليمتد على كل العمليات الخاصة بالطائرات.. وهذه الشركة، ومقرها دانا بوينت في كاليفورنيا بمثابة شركة طيران للخاشقجي، فهي تمتلك الطائرات الثلاثة، وتوظف الطيارين والموظفين وتدفع نفقات الوقود، والصيانة، والمكالمات الهاتفية والتأمين، وتزود الطائرات بالمعلومات الملاحية.. وهي تابعة لشركة (اي كي هولدنغز) في جزر كايمان.

□■□

وكل ١٢٠ ساعة طيران تجري صيانة كاملة للطائرات بواسطة الخطوط الجوية الشرقية Eastern Airlines وبعد ٢٠٠ ساعة طيران تجرى فحوصات وصيانة اخرى اكثر دقة.. وتجرى الفحوصات في اي مطار تتمثل به الخطوط الجوية الشرقية، ولكنها تجرى عادة في مطار لاغواريا في نيويورك.

وفي كل ١٨ شهرا تجري الشركة فحصا شاملا على كل جزء من الطائرة، وتستغرق هذه الفحوصات خمسة ايام يقوم بها ٢٠ رجلا يعملون على مدار الساعة في ٣ نوبات.. وتطير كل طائرة ما يعادل ٦٠ الف ميل في الشهر.. وتقطع الطائرات الثلاث في السنة ما يعادل مليوني ميل.. اي ما يعادل الدوران حول الكرة الارضية لمدة ٨٠ مرة.

وتبلغ نفقات الطائرات في السنة ١٢ مليون دولار وتتراوح ساعة تشغيل الطائرة الواحدة لمدة ساعة واحدة ما بين ٣ ـ ٦ الاف دولار.. وهذا المبلغ يكفي لحجز تذكرة حول العالم.

ومن بين المشاكل التي كان يواجهها الطيارون خوف ثريا الخاشقجي من ركوب الطائرة، فالمطبات الهوائية والطقس الرديء يرعبانها، وكثيرا ما كانت تركب في كابينة القيادة مع الطيار ومساعده والمهندس، حيث يقوم هؤلاء بتهدئة مخاوفها بأن يشرحوا لها كيف يتفادون الغيوم والمطبات الجوية.

اما لمياء، زوجة الخاشقجي الثانية، فانها كانت على العكس تماما، لا تخشى ركوب الطائرة، ولكن شهيتها تظل مفتوحة اثناء الطيران. وكانت تحرص على تناول الايسكريم، والهمبورغر والبيتزا.. وعندما ترغب هي او الخاشقجي على الحصول على هذه الاشياء كانا يرسلان طائرة خاصة الى لندن، من اسبانيا او البندقية لاحضارها.

□■□

وقائمة الضيوف في سجل الزيارات على الطائرة تشمل العديد من كبار النجوم في هوليوود، والشخصيات السياسية وكبار رجال الاعمال.. فقد التقى كارتر بالخاشقجي على متن الطائرة، بعد خروجه من البيت الابيض، وفي اكتوبر ١٩٨٤ نقلت الطائرة لي اياكوكا، رئيس مجلس ادارة شركة كرايزلر من ميلانو الى فيينا لمقابلة الخاشقجي. وكان الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري يستعير الطائرة لزيارة الولايات المتحدة او غيرها من الدول.. كما ان الملك قسطنطين ملك اليونان السابق، كان من بين الضيوف ايضا.

ولا يظهر اسم هيوارد هيوز في سجل ضيوف الطائرات ولكنه ركب طائرة الدي سي ٩ من لندن الى فريبورت في الساعات الاولى من صباح ٢٠ ديسمبر ١٩٧٣.. وكانت هذه الرحلة من بين الرحلات السرية التي يقوم بها هيوز.

ويمتلك هيوارد هيوز اسطوله الخاص به من الطائرات، ولكن هذه الطائرات يمكن التعرف عليها، وهو يفضل ان يحيط تنقلاته بسرية تامة، وهو يمتلك فندق ساندز حيث اعتاد الخاشقجي ان يقامر.. كما ان صديق الخاشقجي يوجين وارنر يعرف هيوارد هيوز جيدا.. وعن طريق وارنر، تعامل الخاشقجي مع وليم غاي، احد كبار المسؤولين في مؤسسة هيوارد هيوز الذي يرى ان الخاشقجي يتفهم السلطة والمال اكثر من هيوز.

وفي النهاية، قابل الخاشقجي هيوارد هيوز، وعندما علم ان هيوز يرغب في تغيير قاعدة عملياته، عرض عليه استخدام طائرته.

وعندما نزل هيوارد هيوز على الكرسي بعجلات في مطار هيثرو اصر مساعدوه وحراسه على أغلاق كابينة الطائرة لكي لا يراه طاقم الطائرة.. وقبل ان يموت هيوارد هيوز في ٥ ابريل ١٩٧٦ انتقل من فريبورت الى المكسيك، ومات في الطائرة اثناء سفره الى هيوستون.

□■□

وفي ديسمبر ١٩٧٣، بعد سنة واحدة من نقل الطائرة دي سي ٩ لهيوارد هيوز الى جزر البهاما، استخدم خاشقجي الطائرة لمهمة سرية اخرى هي: زيارة البابا يوحنا بولس السادس.

وجاءت الزيارة بناء على اقتراح من سالم عيسى. وهو لبناني، شريك للخاشقجي، ومستشار للرئيس السابق جعفر نميري.. فقد خطر لسالم عيسى توسيط الفاتيكان لاعادة نوع من السيطرة العربية الى القدس الشرقية، عن طريق وضع الاماكن العربية المقدسة تحت سيطرة العرب.

ورأى الخاشقجي ان افضل وسيلة للحصول على دعم البابا هي ان تقابله بعثة من زعماء الدول.. وبالفعل شكلت البعثة، ومثل المسيحيين فيها منغستو هايلي مريام، الزعيم الاثيوبي، وعرض الخاشقجي طائرته الدي سي ٩، ورافق البعثة الى الفاتيكان، حيث انحنى امام البابا.

ولم تؤد الزيارة الى شيء، ولكن الخاشقجي ادرك انه سيجني ثمار هذه الرحلة فيما بعد، فقد تعرف على شخصية مهمة جدا.. وقد اشار ذات يوم الى الصورة التي تجمعه مع البابا، والمعلقة في مكتبه في بيروت وقال لا اعرف متى ساحتاج البابا.

□■□

والثري الذي يستخدم طائراته في التنقل، غالبا ما يثير شكوك رجال الجمارك.. اذ ان هؤلاء يعتقدون ان امكانية التهريب تكون متوفرة الى حد بعيد في هذه الحالة.. ففي احد الايام لاحظ احد رجال الجمارك وجود عدد كبير من قمصان السلكا على الطائرة، فظن ان الخاشقجي يحاول تهريبها.. وبالرغم من انه وجد الاحرف الاولى لاسم الخاشقجي مطرزة باللاتينية على القمصان، فانه لم يقتنع ان احدا ما يمكن ان يحمل معه كل هذا العدد.. ولذلك فانه لا بد ان يكون مهربا.

وبعد ذلك بفترة، وقع الخاشقجي في مشكلة مع رجال الجمارك الايطاليين، فقد دخل الخاشقجي ايطاليا قادما من سويسرا، لكي يستقل طائرته من مطار ميلانو، وسأله رجال الجمارك فيما اذا كان يحمل معه اية مبالغ مالية.. فقال:

● نعم

ـ كم تحمل معك؟

● لا اعرف، سافتح الحقيبة، وتستطيع انت ان تعدها وفتح الخاشقجي الحقيبة، فاذا بداخلها ما يزيد عن ١٠٠ الف دولار بالعملة الايطالية.. قال انه ربحها في المقامرة في سويسرا، فقال له رجل الجمارك:

ـ كان من المفروض ان تعلن انك تحمل هذا المبلغ معك.. عندما دخلت ايطاليا، فهل فعلت ذلك.

● لا .. لان احدا لم يسألني.

واستدعى ضابط الجمارك ضابطا آخر، وبدأ الاثنان يتناقشان همسا.. فقال الخاشقجي.

● ان كنتما تريدان المبلغ، تستطيعان اخذه، فقال الاثنان بصوت واحد:

ـ لا.. ارجوك.. تستطيع ان تأخذ مالك وتذهب.

□■□

وفي الغالب، لايحمل الخاشقجي مالا معه.. ومساعده روبرت شاهين هو الذي يحمل المال معه.. حيث يحتفظ بالمال والوثائق في ٢٧ صندوقا يحمل عشرة، على الاقل منها، حيثما يذهب.. وعندما يريدها جميعا تشحن له حيثما يكون.. وهي مرقمة من الالف الى الياء بالاحرف.

ويستخدم الخاشقجي بطاقة اميركان اكسبريس خضراء اللون، لدفع فواتير المطاعم الفنادق.. وفي معظم الاحيان تتجاوز سحوباته رصيده بما يعادل خمسة ملايين من الدولارات دون ان تأبه الشركة لذلك.

(انتهى)